

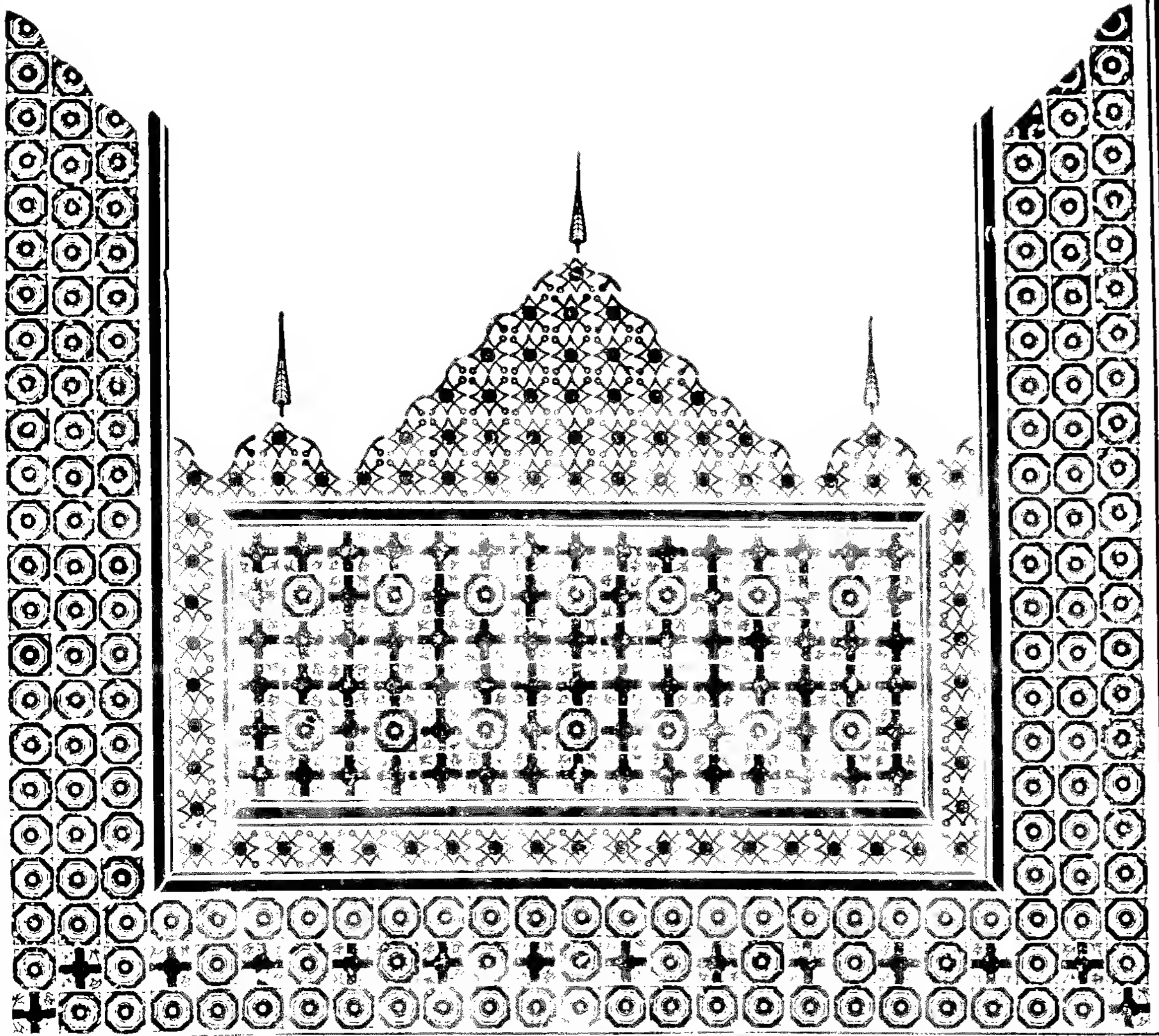
لسان العرب

لابن منظور

(الجزء الثامن)

من لسان العرب للامام العلامة أبي
الفضل جمال الدين محمد بن الامام جلال الدين
ابي العزم مكرم ابن الشيخ نجيب الدين المعروف بابن
منظور الافریقی المصری الانصارى
الخرزرجى تغمده الله برحمته
وأسكنه فسيح جنته
آمين

(الطبعة الاولى)
بالمطبعة الميرية بيولاقي مصر المعزية
سنة ١٣٠١ هجرية



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

(فصل العين المهملة) عَبَسَ (عبس) عَبَسَ يَعْبِسُ عَبَسًا وَعَبَسَ قَطْبَ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَرَجُلٌ عَبَسٌ
 مِنْ قَوْمِ عَبُوسٍ وَيَوْمَ عَبَسَ وَعَبُوسٌ شَدِيدٌ وَمِنْهُ حَدِيثٌ قَسٌّ يَتَّبِعِي دَفْعَ بَاسِ يَوْمِ عَبُوسٍ
 هُوَ صَفَةُ لِصَحَابِ الْيَوْمِ أَي يَوْمِ يَعْبِسُ فِيهِ فَاجْرَاهُ صَفَةُ عَلَى الْيَوْمِ كَقَوْلِهِمْ لَيْلٌ نَأْمٌ أَي يَنَامُ فِيهِ
 وَعَبَسَ تَعَبَسًا فَهُوَ مَعْبَسٌ وَعَبَّاسٌ إِذَا كَرِهَ وَجْهَهُ شُدَّ لِلْمَبَالِغَةِ فَانْ كَشَّرَ عَنْ أَسْنَانِهِ فَهُوَ كَالْحِ
 وَقِيلَ عَبَسَ كَلْحٌ وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَعْبَسَ وَلَا مَفْعَدَ الْعَابِسُ الْكِرِيهَ الْمَلَقِي الْجَهْمَ الْحَيَا
 وَالْتَعَبَسَ الْجَهْمُ وَعَبَسٌ وَعَبْسَةٌ وَعَبَّاسٌ وَالْعَبْسِيُّ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسْدِ أَخَذَ مِنَ الْعَبُوسِ وَبِهَا
 سَمِيَ الرَّجُلُ وَقَالَ الْقَطَامِيُّ وَمَا غَرَّ الْغَوَاةَ بِعَبْسِي * يُشْرِدُ عَنْ فَرَائِسِهِ السَّبَاعَا
 وَفِي الصَّحَاحِ وَالْعَبْسُ الْأَسَدُ وَهُوَ فَعْلٌ مِنَ الْعَبُوسِ وَالْعَبْسُ مَا يَبْسُ عَلَى هَلْبِ الذَّنْبِ مِنَ الْبَوْلِ
 وَالْبَعْرُ قَالَ أَبُو النَّجْمِ كَأَنَّ فِي أذْنَابِهِنَّ الشُّوْلَ * مِنْ عَبَسَ الصِّيفُ قُرُونًا الْأَيْلِ
 وَأَنْشَدَهُ بَعْضُهُمُ الْأَجْلَ عَلَى بَدْلِ الْجِيمِ مِنَ الْيَاءِ الْمَشْدُودَةِ وَقَدْ عَبَسَتْ الْإِبِلُ عَبَسًا وَعَبَسَتْ عَلَاهَا
 ذَلِكَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ تَنظَرُ إِلَى نَعْمِ بْنِ الْمُصْطَلِقِ وَقَدْ عَبَسَتْ فِي أَبُو الْهَاءِ وَأَبْعَارَهَا مِنَ السَّمَنِ فَتَقَعَّعَ

قوله ولا مفعد بهامش
 النهاية مانصه كسر النون
 من مفعد أولى لان الفتح
 شمله قولها أي أم معبد ولا
 هذروا أما الكسر ففيه انه
 لا يفند غيره بدليل انه كان
 لا يقابل أحد في وجهه بما
 يكره ولانه يدل على الخلق
 العظيم اه كتبه مصححه

ثوبه وقرأ ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به أزواجنا منهم قال أبو عبيد عبت في أبو الهيا يعني أن
تجف أبو الهيا وأبعارها على أنفاذا وذلك انما يكون من الشحم وذلك العبس وانما عداه بنى
لانه في معنى انعمت قال جرير يصف راعية

تري العبس الحولي جونا بكوعها * لها مسكاً من غير عجاج ولا ذبل

والعبس الودح أيضا وعبس الودح عليه وفيه عبسا يس وعبس الثوب عبسا يس عليه الودح
وفي حديث شريح انه كان يردد من العبس يعني العبد البوال في فراشه اذا تعوده وبان أثره على بدنه
وفراشه وعبس الرجل اتسخ قال الرازي * وقيم الماء عليه قد عس * وقال ثعلب انما هو قد
عبس من العبوس الذي هو القطوب وقول الهذلي

ولقد شهدت الماء لم يشرب به * زمن الربيع الى شهر الصيف

الاعوابس كالمراط معيدة * بالليل مورد آيم متغصف

قال يعقوب يعني بالعبوس الذئاب العاقدة أذناها وبالمرط السهام التي قد تمترط ريشها وقد
اعبسه هو والعبوس الجمع الكثير والعبس ضرب من النبات يسمى بالفارسية سينبر وعبس
قبيلة من قيس عيلان وهي إحدى الجرات وهو عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن
قيس بن عيلان والعنابس من قريش أولاد أمية بن عبد شمس الأكبر وهم ستة حرب وأبو حرب
وسفيان وأبوسفيان وعمرو وأبو عمرو وسموا بالأسد والباقون يقال لهم الأعياص وعبس
وعباس والعباس اسم علم فمن قال عباس فهو يجريه مجرى زيد ومن قال العباس فانما أراد أن
يجعل الرجل هو الشيء بعينه قال ابن جنى العباس وما أشبهه من الاوصاف الغالبة انما تعرفت
بالوضع دون اللام وانما أقرت اللام فيها بعد النقل وكونها أعلاما من اعاقلة مذهب الوصف فيها
قبل النقل وعبس وعبس وعبس أسماء أصلها الصفة وقد يكون عيس تصغير عبس وعبس
وقد يكون تصغير عباس وعبس تصغير الترخيم ابن الاعرابي العباس الأسد الذي تهرب منه
الأسد وبه سمي الرجل عباسا وقال أبو تراب هو جيس عبس لبس اتباع وعبسان اسم أرض
قال الرازي اشأقتك بالعبسين دار تنكرت * معارفها الأبلاد البلاقا

(عبقس) عبقس من أسماء الداهية والعبنقس السبي الخلق والعبنقس الناعم الطويل

قوله هو الشيء كذا بالاصل
والامر سهل اه

من الرجال قال رؤبة * شوق العذارى العارم العبنقسا * والعبنقس الذي جدتاه من قبل
 أبيه وأمه أجميتان وقد قيل انه بالفاء قال ابن السكيت العبنقس الذي جدتاه من قبل أمه
 بجميتان وامرأته بجمية والفلقنس الذي هو عربي اعربين وجدتاه من قبل أبويه أمتان
 وامرأته عربية (عترس) العترسة الغضب والغلبة والاختبثدة وعنف وجفاء وغلظة وقيل
 الغلبة والاختبثة يقال أخذته العترسة وعترسه ماله متعدا الى مفعولين غصبه اياه وقهره
 وعترسه الزقه بالارض وقيل جذبه اليها وضغطة وضغطاشديدا وفي حديث ابن عمر قال سرقت
 عيبة لي ومعنار جل يتهم فاستعديت عليه عمر وقات لقد أردت أن آتي به مصفودا فقال تاتيني به
 مصفودا تعترسه أي تقهره من غير حكم أو جب ذلك وقال الازهرى في الحديث ان رجلا جاء
 الى عمر برجل قد كتفه فقال أتعترسه يعني أتقهره وتظلمه دون حكم حاكم قال شمر وقد روى هذا
 الحرف مصفوعا عن عمر فقال قال عمر بغير بينة وهي تصيف تعترسه قال وهذا محال لانه لو أقام
 عليه البينة لم يكن له في الحكم أن يكتبه وفي حديث عبد الله اذا كان الامام تخاف عترسته
 فقل اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم كن لي جارا من فلان والعترس والعترس
 والعتريس كله الضابط الشديد وقيل هو الجبار الغضبان والعتريس والعتريس الداهية
 والعتريس الذكر من الغيلان وقيل هو اسم للشيطان والعتريس الناقة الصلبة الوثيقة
 الشديدة الكثيرة اللحم الجواد الجريئة وقد يوصف به الفرس قال سيبويه هو من العترسة
 التي هي الشدة لم يحك ذلك غيره قال الجوهري النون زائدة لانه مشتق من العترسة أبو عمرو
 يقال للدينك العترسان والعترس وقيل العترس الرجل الحاد الخلق العظيم الجسم العبل
 المفاصل ومثله العردس قال العجاج

ضخم الجباسات اذا تحبسا * عصبا وان لاقى الصعاب عترسا

يقال عترس أخذ بجفاء وخرق والعتريس الشجاع وأنشد قول أبي ذؤاد يصف فرسا

كل طرف موثق عتريس * مستطيل الاقرب والبلعوم

وعنى بالبلعوم جحفته أراد بياض اسنانه على جحفته (عجس) العجس شدة القبض على الشيء

وعجس القوس وعجسها وعجسها وعجسها وعجسها وعجسها الذي يقبضه الراعي منها وقيل هو

قوله من قبل أمه كذا
 بالاصل ولعله سقط هنا لفظ
 أبيه كافي الذي قبله تأمل اه

موضع السهم منها قال أبو حنيفة عجس القوس أجل موضع فيها وأغلظه وكل عجس جمع
 العجاس قال روبة * ومنكبا عزلنا وأعجاس * وعجس السهم مادون ريشه والعجس آخر الشيء
 وعجيساء الليل وعجاساؤه ظلمته والعجاساء الظلمة وعجست الدابة تعجس عجسانا طلعت والعجاساء
 الأبل العظام المسان الواحد والجميع عجاساء قال الراعي يصف ابلا وحاديها
 اذا سرحت من منزل نام خلقها * بميشاء مبطان الضحى غير أروعا
 وان بركت منها عجاساء جله * بمجنسة أشلى العفاس وبروعا

مبطان الضحى يعنى راعيا يبادر الصبوح فيشرب حتى يمتلى بطنه من اللبن والأروع الذى
 يروعك جاله وهو أيضا الذى يسرع اليه الارتباع والميشاء الارض السهلة وبركت من البروك
 والعفاس وبروع اسم ناقتين يقول اذا استأخرت من هذه الأبل عجاساء دعاها تين الناقتين
 فتبعهما الأبل قال ابن برى وهو فى شعره خذلت أى تخلفت والجله المسان من الأبل واحدها
 جليل مثل صبي وصبية وقيل هى القطعة العظيمة منها وقيل هى الناقة العظيمة الثقيلة الحوساء
 الواحدة عجاساء والجميع عجاساء قال ولا تقل جل عجاساء والعجاساء يمد ويقصر وأنشد
 * وطاف بالحوض عجاسا حوس * الحوس الكثرة الأكل وقال أبو الهيثم لا يعرف
 العجاسا مقصورة والعجوس آخر ساعة من الليل والعجوس ابطاء مشى العجاساء وهى الناقة
 السمينة تتأخر عن النوق لتقل قتالها وقتالها شحمها ولحها والعجيساء مشية فيها نقل وعجس
 أبطأ ولا آتيك عجيس عجيس أى طول الدهر وهو منه لانه يتعجس أى يبطئ فلا يتقدأبدا
 ولا آتيك عجيس الدهر أى آخره أبو عبيد عن الأجر

فأقسمت لآتى ابن ضمرة طائعا * عجيس عجيس ما أبان لسانى

عجيس مصغرا أى لآتية أبدا وهو مثل قولهم لا آتيك إلا زلم الجذع وهو الدهر وتعجست فى الرحلة
 وعجست فى اذا تنكبت عن الطريق من نشاطها وأنشدنى الرمة

اذا قال حادينا يا عجست بنا * صهاية الأعراف عوج السوائف

ويروى عجست بنا بالتشديد والعجاسا بالقصر القاعس وعجسه عن حاجته يعجسه وتعجسه

حبسه و عَجَسْتَنِي عَجَاسًا الْأُمُورَ عَنكَ وَمَا مَنَعَكَ فَهُوَ الْعَجَاسَاءُ وَعَجَسَنِي عَنِ حَاجَتِي عَجَسًا
 حَبَسَنِي وَتَعَجَسْتَنِي أُمُورَ حَبَسْتَنِي وَتَعَجَسَهُ أَمْرُهُ أَمْرًا فَعَبَّرَهُ عَلَيْهِ وَفَعَلَ عَجَسًا وَعَجَسَاءُ وَعَجَاسَاءُ
 عَاجِرٌ عَنِ الضَّرَابِ وَهُوَ الَّذِي لَا يُلْقِحُ وَعَجَسَاءُ مَوْضِعٌ وَالْعَيْجُوسُ سَمَكٌ صَغِيرٌ يَمْلِحُ وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاجِزِ
 * وَفِئَةِ نَبِيهِمْ بِالْعَجَسِ * فَهُوَ طَائِفَةٌ مِنْ وَسْطِ اللَّيْلِ كَأَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنْ عَجَسِ الْقَوْسِ يُقَالُ
 مَضَى عَجَسٌ مِنَ اللَّيْلِ وَالْعَجَسَةُ السَّاعَةُ مِنَ اللَّيْلِ وَهِيَ الْهَيْكَلَةُ وَالطَّبِيقُ وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 بَيْتَ زَهْرٍ * بَكَرَنَ بَكُورًا وَاسْتَعَنَّ بِعَجَسَةٍ * قَالَ وَأَرَادَ بِعَجَسَةٍ سِوَادَ اللَّيْلِ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ مَنْ
 رَوَاهُ وَاسْتَحْرَنَ بِسِحْرَةٍ لَمْ يَرِدْ تَقْدِيمَ الْبَكُورِ عَلَى الْأَسْتِحَارِ وَتَعَجَسْتُ أَمْرًا فَلَانَ إِذَا تَعَقَّبْتَهُ وَتَبِعْتَهُ
 وَفِي حَدِيثِ الْأَحْنَفِ فَمَتَّعْتُمْكُمْ فِي قَرِيشٍ أَيْ تَبِعْتُمْكُمْ وَيُقَالُ تَعَجَسْتُ الْأَرْضَ غِيُوثًا إِذَا أَصَابَهَا
 غَيْثٌ بَعْدَ غَيْثٍ فَتَنَاقَلَ عَلَيْهَا وَمَطَرَ عَجُوسٌ أَيْ مَنَمَرٌ قَالَ رُوَيْبَةُ * أَوْطَفَ يَهْدِي مَسْبَلًا عَجُوسًا *
 وَتَعَجَسَهُ عَرَقٌ سَوْءٌ وَتَعَقَّلَهُ وَتَشْتَلُهُ إِذَا قَصَرَ بِهِ عَنِ الْمَكَارِمِ وَفِي الْحَدِيثِ يَتَعَجَسُكُمْ عِنْدَ أَهْلِ مَكَّةَ
 قِيلَ مَعْنَاهُ يُضَعِّفُ رَأْيَكُمْ عِنْدَهُمْ وَعَجَسِي مِثْلُ خَطِيئِي اسْمٌ مُشَبَّهٌ بِطَيْئَةٍ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بِن
 السَّرَّاجِ عَجَسَاءُ بِالْمَدِّ مِثَالُ قَرِينَاءَ (عَجَسٌ) الْعَجَسُ الْجُلُّ الشَّدِيدُ الضَّخْمُ السِّرَافِيُّ هُوَ
 مَعَ ثِقَلٍ وَبُطْءٍ قَالَ الْعَجَّاجُ وَقِيلَ جَرَى الْكَاهِلِيُّ
 يَتَّبِعَنَّ ذَاهِدًا هَدَّ عَجَسًا * إِذَا الْغُرَابَانِ بِهِ تَمَّرَسَا

قال ابن بري نسب الجوهري هذا البيت للعجاج وهو بلجري الكاهلي والهداهد جمع هدهده
 لهدير الفحل وأنشد الأزهري للعجاج * عَصْبًا عَفْرِيًّا جَدْبًا عَجَسًا * وَقَالَ عَفْرِيٌّ عَظِيمُ الْعَنْقِ
 غَلِيظُهُ عَصَبٌ بَأْغَلِيظًا الْجَدْبُ الضَّخْمُ وَالْعَجَسُ الشَّدِيدُ وَالْجَمْعُ عَجَانِسُ وَتَحْدَفُ التَّثْقِيلُ لِأَنَّهَا
 زَائِدَةٌ وَالْعَجَسُ الضَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ وَالغَنَمِ (عَدَسٌ) الْعَدَسُ بِسُكُونِ الدَّالِ شَدِيدُ الْوَطْءِ عَلَى
 الْأَرْضِ وَالكَدْحُ أَيْضًا وَعَدَسُ الرَّجُلِ يَعْدِسُ عَدَسًا وَعَدَسَانًا وَعَدُوسًا وَعَدَسٌ وَحَدَسٌ
 يَحْدِسُ ذَهَبًا فِي الْأَرْضِ يُقَالُ عَدَسْتُ بِهِ الْمَنِيَّةُ قَالَ الْكَمَيْتُ

أَكْفَهَا هَوْلَ الظَّلَامِ وَلَمْ أَزَلْ * أَخَا اللَّيْلِ مَعْدُوسًا إِلَى وَعَادَسًا
 أَيْ يَسَارًا إِلَى اللَّيْلِ وَرَجُلٌ عَدُوسٌ اللَّيْلُ قَوِيٌّ عَلَى السَّرِيِّ وَكَذَلِكَ الْأَثَى بغيرهَاءٍ يَكُونُ فِي

الناس والابل وقول جرير

لَقَدْ وُلِدَتْ غَسَّانُ نَالِثَةِ الشَّوَى * عَدُوسَ السَّمْرِ لَا يَقْبَلُ الْكَرْمَ جِيدُهَا

يعني به ضبعاً وثالثة الشوى يعني أنها عرجاء فكأنها على ثلاث قوائم كأنه قال مثلثة الشوى

ومن رواه نالبة الشوى أراد أنها تأكل شوى القتلى من الثلب وهو العيب وهو أيضاً في معنى

مثلوبة والعدس من الحبوب واحده عدسة ويقال له العلس والعدس والبلس والعدسة

بثرة فاقله تخرج كالتاعون وقبلما يسلم منها وقد عدس وفي حديث أبي رافع ان أبا لهب رماه

الله بالعدسة هي بثرة تشبه العدسة تخرج في مواضع من الجسد من جنس الطاعون تقتل

صاحبها غالباً وعدس وحده زجر البغال والعامية تقول عد قال بهس بن صريم الجرمي

الْأَلَيْتِ شِعْرِي هَلْ أَقُولُنَّ لِبَغْلَتِي * عَدَسٌ بَعْدَ مَا طَالَ السَّفَارُ وَكَاتِ

وأعربه الشاعر للضرورة فقال وهو بشر بن سفيان الراسبي

فَاللَّهِ يَدَيَّ وَبَيْنَ كُلِّ أَخٍ * يَقُولُ أَجْذَمُ وَقَائِلُ عَدَسَا

أجذم زجر للفرس وعدس اسم من أسماء البغال قال

إِذَا جَلَّتْ بَرْتِي عَلَى عَدَسٍ * عَلَى التِّي بَيْنَ الْجَارِ وَالْفَرَسِ * فَلَا أَبَالِي مِنْ غَزَاؤِ مَنْ جَلَسَ

وقيل سميت العرب البغل عدساً بالزجر وسببه لأنه اسم له وأصل عدس في الزجر فلما كثرت

كلامهم وفهم أنه زجر له سمى به كما قيل للحمار ساساً وهو زجر له فسمى به وكما قال الآخر

وَلَوْ تَرَى إِذْ جَبَّتْ مِنْ طَاقٍ * وَلَمَّتْ مِثْلُ جَنَاحِ غَاقٍ * تَخْتَفِقُ عِنْدَ الْمَشِيِّ وَالسَّبَاقِ

وقيل عدس أو حدس رجل كان يعنف على البغال في أيام سليمان عليه السلام وكانت إذا قيل

لها حدس أو عدس انزعجت وهذا ما لا يعرف في اللغة وروى الأزهري عن ابن أرقم حدس

موضع عدس قال وكان البغل إذا سمع باسم حدس طار فرفراً فلهج الناس بذلك والمعروف عند

الناس عدس قال وقال يزيد بن مفرغ فجعل البغلة نفسها عدساً فقال

عَدَسٌ مَا لِعِبَادِ عَلَيْكَ أَمَارَةٌ * نَجْوَتْ وَهَذَا تَحْمَلِينَ طَلِيقُ

فَإِنْ تَطَّرَقِي بَابَ الْأَمِيرِ فَاتْنِي * لِكُلِّ كَرِيمٍ مَا جَدَّ لَطَرُوقُ

سَأَشْكُرُ مَا أُؤْتِيَتْ مِنْ حَسَنِ نِعْمَةٍ * وَمِثْلِي بِشُكْرِ الْمُنْعَمِينَ خَلِيقُ

وعباد هذا هو عباد بن زياد بن ابي سفيان وكان معاوية قد ولاه سجستان واستصحب يزيد بن مفرغ معه وكره عبيد الله أخو عباد استصحابه ليزيد خوفاً من هجائه فقال لابن مفرغ أنا أخاف أن يستغل عندك عباد فتتهجونا فاحب أن لا تعجل على عباد حتى يكتب اليّ وكان عباد طويل اللحية عريضها فركب يوماً وابن مفرغ في موكبه فهبت الرياح فنفست لحيته فقال يزيد بن مفرغ

الآيت اللحي كانت حشيشاً * فنعلمها دواب المسلمين

وهجاء بأنواع من الهجاء فاخذ عبيد الله بن زياد فقيده وكان يجلده كل يوم ويعذبه بأنواع العذاب ويسقيه الدواء المسهل ويحمله على بعير ويقرن به خنزيرة فاذا انسهل وسال على الخنزيرة صاءت وآذته فلما طال عليه البلاء كتب الى معاوية أيتها عطفه بما يؤذك ما حل به وكان عبيد الله أرسل به الى عباد بسجستان وبالقصيدة التي هجأها فبعث خنخام مولاة على الزند وقال انطلق الى سجستان وأطلق ابن مفرغ ولا تستامر عبادا فأتى الى سجستان وسال عن ابن مفرغ فاخبروه بمكانه فوجده مقيدا فاحضر قينا فأك قيوده وأدخله الحمام وألبسه ثيابا فاخرة وأركبه بغلة فلما ركبها قال أيتها من جلتها عدس ما لعباد فلما قدم على معاوية قال له صنع بي ما لم يصنع باحد من غير حدث أحدثه فقال معاوية وأى حدث أعظم من حدث أحدثته في قولك

الآ أبلغ معاوية بن حرب * مغلغلة عن الرجل اليماني
أغضب أن يقال أبوك عف * وترضى أن يقال أبوك زاني
فأشهد أن رجلك من زياد * كرحم الفيل من ولد الآتان
وأشهد أن هاجت زيادا * وصخر من سمية غير داني

خلف ابن مفرغ له انه لم يقله وإنما قاله عبد الرحمن بن الحكم أخو مروان فاتخذني ذريعة الى هجاء زياد فغضب معاوية على عبد الرحمن بن الحكم وقطع عنه عطاءه ومن أسماء العرب عدس وحـدس وعدس وعدس قبيلة ففي تميم بضم الدال وفي سائر العرب بفتحها وعداس وعديس اسمان قال الجوهري وعدس مثل قثم اسم رجل وهو زرارة بن عدس قال ابن بري صوابه عدس بضم الدال روى ابن الأنباري عن شيوخه قال كل ما في العرب عدس فانه بفتح الدال الأعدس بن زيد فانه بضمها وهو عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم قال ابن بري وكذلك ينبغي في

زُرارة بن عُدسٍ بالضم لانه من ولد زيد أيضا قال وكل ما في العرب سدوس بفتح السين الاسدوس
ابن اصمغ في طبيّ فانه يضمها (عديس) جمل عديس وعديس شديد وثيق الخلق عظيم
وقيل هو السبي الخلق ورجل عديس طويل والعديس اسم والعديسة الكتلة من
التمر والعديس القصير الغليظ والعديس من الابل وغيرها الشديد الموثق الخلق والجمع
العديس قال الكمي يصف صائدا

حتى غدا وغدا له ذوبردة * شئن البنان عديس الاوصال

ومنهم سمي العديس الاعرابي الكافي (عديس) العديس اليسير الكثير المتراكب حكاة
أبو حنيفة (عرس) العرس بالتحريك الدهش وعرس الرجل وعرش بالكسر والسين
والسين عرسا فهو عرس بطر وقيل أعيان ودهش وقول أبي ذؤيب

حتى اذا ادرك الراحي وقد عرست * عنه الكلاب فأعطاها الذي يعد

عداه بعن لان فيه معنى جبت وتأخرت واعطاها أي أعطى الثور الكلاب ما وعدها من
الطعن ووعدواها كان يتبها ويتحرف اليها يطعنها وعرس الشيء عرسا اشتد وعرس الشر
بينهم لم يزدام وعرس به عرسا لزمه وعرس عرسا فهو عرس لزم القتال فلم يبرحه وعرس
الصبي بأمه عرسا ألفها ولزمها والعرس والعرس مهنة الاملاك والبناء وقيل طعامه خاصة
أشئ توثنها العرب وقد تذكر قال الراجز

انا وجدنا عرس الحنيط * لثيمة مذمومة الحواط * ندعى مع النساج والحنيط

وتصغيرها بغيرها وهو نادر لان حقه الهاء اذ هو مؤنث على ثلاثة أحرف وفي حديث ابن عمر أن
امرأة قالت له ان ابنتي عريس وقد تعط شعرها هي تصغير العروس ولم تلحقه تاء التانيث وان
كان مؤنثا لقيام الحرف الرابع مقامه والجمع أعراس وعرسات من قولهم عرس الصبي بأمه
على التفاؤل وقد أعرس فلان أي اتخذ عرسا وأعرس باهله اذا بنى بها وكذلك اذا غشها ولا
تقل عرس والعامية تقوله قال الراجز يصف حمارا

يعرس ابكارا بها وعنسا * أكرم عرس باءة اذا عرسا

وفي حديث عمر أنه نهى عن متعة الحج وقال قد علمت أن النبي صلى الله عليه وسلم فعله ولاكنى

كرهت أن يظلموا عرسين من تحت الأراك ثم يلبون بالحج تقطر رؤسهم قوله معرسين أي ملين
بنسائهم وهو بالتخفيف وهذا يدل على أن المأم الرجل بأهله يسمى اعراساً أيام بنائه عليها وبعد
ذلك لأن تمتع الحاج بأمراته يكون بعد بنائه عليها وفي حديث أبي طلحة وأم سليم فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم أعرستم الليلة قال نعم قال ابن الأثير أعرس الرجل فهو معرس إذا دخل
بأمراته عند بنائها وأراد به ههنا الوطء فسماه اعراساً لأنه من توابع الاعراس قال ولا يقال فيه
عرس والعروس نعت يستوى فيه الرجل والمرأة وفي الصحاح ما دام في اعراسهم يقال رجل
عروس في رجال اعراس وعرس وامرأة عروس في نسوة عرائس وفي المثل كاد العروس يكون
أميراً وفي الحديث فأصبح عروساً يقال للرجل عروس كما يقال للمرأة وهو اسم لهما عند دخول
أحدهما بالآخر وفي حديث حسان بن ثابت أنه كان إذا دعى إلى طعام قال أفى خرس أو عرس
أو أعذار قال أبو عبيد في قوله عرس يعني طعام الوليمة وهو الذي يعمل عند العرس يسمى
عرساً باسم سببه قال الأزهري العرس اسم من اعراس الرجل بأهله إذا بنى عليها ودخل بها وكل
واحد من الزوجين عروس ويقال للرجل عروس وعروس وللمرأة كذلك ثم تسمى الوليمة عرساً
وعرس الرجل امرأته قال

وحوقل قربه من عرسه * سوقي وقد غاب الشيطان في استه

أراد أن هذا المسن كان على الرجل فنام فلم بأهله فذلك معنى قوله قربه من عرسه لأن هذا المسافر
لولا نومه لم ير أهله وهو أيضاً عرسها لأن ما اشتركا في الاسم لمواصلة كل واحد منهما صاحبه والقه
اياه قال العجاج

أزهر لم يولد بنجم نحس * أنجب عرس جبلا وعرس

أي أنجب بعل وامرأة وأراد أنجب عرس وعرس جبلا وهذا يدل على أن ما عطف بالواو بمنزلة
ما جاء في لفظ واحد فكأنه قال أنجب عرسين جبلا لولا إرادة ذلك لم يجز هذا لأن جبلا وصف
لهما جميعاً ومحال تقديم الصفة على الموصوف وكأنه قال أنجب رجل وامرأة وجمع العرس
التي هي المرأة والذي هو الرجل اعراس والذكر والانشى عرسان قال علقمة يصف ظليماً
حتى تلافى وقرن الشمس مرتفع * ادحى عرسين فيه البيض مر كوم

قال ابن بري تلافى تدارك والادحى موضع بيض النعامة وأراد بالعرسين الذكور والانشى

لان كل واحد منهم ما عرس لصاحبه والمركوم الذي ركب بعضه بعضا ولبؤة الاسد عرسه
وقد استعاره الهذلي للاسد فقال

لَيْتَ هَزْبَرْمُدُّ حَوْلَ غَابَتِهِ * بِالرَّقْمَيْنِ لَهُ أَجْرُ وَأَعْرَاسُ

قال ابن بري البيت لمالك بن خويلد الخناعي وقبله

يَا مَيَّ لَا يُعْجِزُ الْأَيَّامُ مَجْتَرِي * فِي حَوْمَةِ الْمَوْتِ رَزَامُ وَفَرَّاسُ

الرَّزَامُ الَّذِي لَهُ رَزِيمٌ وَهُوَ الزَّنِيرُ وَالْفَرَّاسُ الَّذِي يَدُقُّ عُنُقَ فَرِيَسَتِهِ وَيَسْمَى كُلُّ قَتْلٍ فَرَّاسًا وَالْهَزْبَرُ
الضَّخْمُ الزُّبْرَةُ وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَوْضَ حَوْلَ غَابَتِهِ عِنْدَ خَيْسَتِهِ وَخَيْسَةُ الْأَسَدِ أَجْتَهُ وَرَقْمَةُ

الوادي حيث يجتمع الماء ويقال الرقمة الروضة وأخرج جرير وهو عرسها أيضا واستعاره
بعضهم للظلم والنعمامة فقال * كَبِيضَةُ الْأُدْحَى بَيْنَ الْعَرَسَيْنِ * وَقَدْ عَرَسَ وَأَعْرَسَ اتَّخَذَهَا

عَرَسًا وَدَخَلَ بِهَا وَكَذَلِكَ عَرَسَ بِهَا وَأَعْرَسَ وَالْمُعْرَسُ الَّذِي يَغْشَى امْرَأَتَهُ يَقَالُ هِيَ عَرْسُهُ
وطلته وقعيدته والزوجان لا يسميان عروسين الأيام البناء واتخاذ العرس والمرأة تسمى عرس

الرجل في كل وقت ومن أمثال العرب لا تخبأ لعطر بعد عروس قال المفضل عروس ههنا اسم
رجل تزوج امرأة فلما أهديت له وجدها تفلته فقال أين عطرلك فقالت خبأته فقال لا تخبأ

لعطر بعد عروس وقيل انها قالت بعد موته وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا دعى أحدكم الى وليمة عرس فليجب والعريسة والعريس الشجر الملتف وهو مأوى

الاسد في خيسه قال رؤبة * أَعْيَالَهُ وَالْأَجَمَّ الْعَرِيْسَا * وَصَفَّ بِهِ كَكَانَهُ قَالَ وَالْأَجَمُّ
الملتف أو أبده لانه اسم وفي المثل * كَبْتَعِي الصَّيْدَ فِي عَرِيْسَةِ الْأَسَدِ * وَقَالَ طَرْفَةُ

* كَأَيُّوْثٍ وَسَطَّ عَرِيْسِ الْأَجَمِّ * فَمَا قَوْلُ جَرِيرٍ * مُسْتَحْصِدٌ أَجْمِي فِيهِمْ وَعَرِيْسِي * فَانَّهُ عَنِي
مَنْبَتٌ أَصْلُهُ فِي قَوْمِهِ وَالْمُعْرَسُ الَّذِي يَسِيرُ نَهَارَهُ وَيُعْرَسُ أَيُّ يَنْزِلُ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَقِيلَ التَّعْرِيْسُ

النزول في آخر الليل وعرس المسافر نزل في وجه السحر وقيل التعريس النزول في المعهد أي
حين كان من ليل أو نهار قال زهير

وَعَرَسَ وَسَاعَةً فِي كُتْبِ اسْمَةٍ * وَمِنْهُمْ بِالْقُسُومِيَّاتِ مَعْتَرَكُ

وَيُرْوَى * ضَخَّوْا قَلِيْلًا قَفَا كُتْبَانَ اسْمَةٍ * وَقَالَ غَيْرُهُ وَالتَّعْرِيْسُ نَزُولُ الْقَوْمِ فِي السَّفَرِ مِنْ

آخر الليل يقعون فيه وقعة للاستراحة ثم ينيحون وينامون نومة خفيفة ثم يشورون مع انفجار الصبح سائرين ومنه قول لبيد

قلما عرس حتى هجته * بالتبشير من الصبح الأول

وأشدت اعرابية من بنى نمر

قد طلعت جراء فنطيس * ليس لركب بعدها تعريس

وفي الحديث كان اذا عرس بليد تؤسد ابنة واذا عرس عند الصبح نصب ساعده نصبا ووضع رأسه في كفه وعرسو الغة فيه قليلة والموضع معرس ومعرس والمعرس موضع التعريس وبه سمي معرس ذى الخليفة عرس به صلى الله عليه وسلم وصلى فيه الصبح ثم رحل والعراس والمعرس والمعرس بائع الأعراس وهى الفصلان الصغار واحدها عرس وعرس قال وقال اعرابي بكم البلهاء واعراسها أى اولادها والمعرس السائق الحاذق بالسباق فاذا نشط القوم سار بهم فاذا كسلوا عرس بهم والمعرس الكثير التزويج والعرس الاقامة فى الفرح والعراس بائع العرس وهى الحبال واحدها عريس والعرس الحبل والعرس عمود فى وسط القسطاط واعترسوا عنه تفرقوا وقال الازهرى هذا حرف منكر لا أدري ماهو والبيت المعرس الذى عمل له عرس بالفتح والعرس الحائط يجعل بين حائطى البيت لا يبلغه اقصاه ثم يوضع الجائز من طرف ذلك الحائط الداخلى الى اقصى البيت ويسقف البيت كله فما كان بين الحائطين فهو سهوة وما كان تحت الجائز فهو المنجدع والصاد فيه لغة وسيمذكر وعرس البيت عمل له عرسا وفى الصحاح العرس بالفتح حائط يجعل بين حائطى البيت الشئوى لا يبلغه اقصاه ثم يسقف ليكون البيت أدفا وانما يفعل ذلك فى البلاد الباردة ويسمى بالفارسية بيجه قال وذكرا ابو عبيدة فى تفسيره شيئا غير هذا لم يرتضه ابو الغون وعرس البعير يعرسه ويعرسه عرسا شدة عنقه مع يديه جميعا وهو بارك والعراس ما عرس به فاذا شد عنقه الى احدى يديه فهو العكس واسم ذلك الحبل العكس واعترس الفعل الناقة ابركها للضراب والاعراس وضع الرحي على الاخرى قال ذو الرمة

كان على اعراسه بنائه * ويبدج ياد قرح ضربت ضبرا

أراد على موضع اعراسه وابن عرس دويبة معروفة دون السنور اشترا أصلك لها ناب والجمع
بنات عرس ذكرا كان أو أنثى معرفة ونكرة تقول هذا ابن عرس مقبلا وهذا ابن عرس آخر
مقبلا ويجوز في المعرفة الرفع ويجوز في النكرة النصب قاله المفضل والكسائي قال
الجوهري وابن عرس دويبة تسمى بالفارسية رأسا ويجمع على بنات عرس وكذلك ابن آوى وابن
مخاض وابن لبون وابن ماء تقول بنات آوى وبنات مخاض وبنات لبون وبنات ماء وحكى
الخنفس بنات عرس وبنو عرس وبنات نعش وبنو نعش والعريسي ضرب من الصبيغ سمي به
لونه كأنه يشبه لون ابن عرس الدابة والعروسي ضرب من النخل حكاه أبو حنيفة والعريساء
موضع والمعرسانيات أرض قال الأختل

وبالمعرسانيات حل وأرذمت * بروض القطامنه مطافيل حقل

وذات العرائس موضع قال الأزهرى ورأيت بالدهناء جبلا من نقيان رمالها يقال لها العرائس
ولم اسمع لها بواحد (عربس) العربس والعربسيس متن مستعمل من الأرض ويوصف به
فيقال أرض عربسيس أنشد ثعلب

أوفى فلا قفر من الأيس * مجدبة حذباء عربسيس

وأنشد الأزهرى للطرمح

ترا كل عربسيس المتن مرتا * كظهر السحج مطرد المتون

قال ومنهم من يقول عربسيس بكسر العين اعتبارا بالعربس قال الأزهرى وهذا وهم لأنه
ليس في كلامهم على مثال فعلليل بكسر الفاء اسم وأما فعلليل فكثير من نحوهم عربسيس
وذرديس وخجربير وما أشبهها ابن سيده العربسيس الداهية عن ثعلب (عردس)
العردس الأسد الشديد وكذلك الجمل أنشد سيبويه

سل الهموم بكل معطى رأسه * ناج مخالط صهبة متعيس

مغتال أحيلة مسن عنقه * في منكب زين المطي عردس

والأنثى من ذلك بالهاء وقال العجاج * والرأس من خزيمة العردسا * أى الشديدة وناقاة

عَرْنَدَسَةٌ أَي قُوِيَةٌ طَوِيلَةٌ الْقَامَةُ قَالَ الْكَمَيْتُ

أَطْوَى بَيْنَ سَهْوَبِ الْأَرْضِ مِنْدَلْنَا * عَلَى عَرْنَدَسَةِ الْخَلْقِ مَسْبَارٌ

بَعِيرٌ عَرْنَدَسٌ وَنَاقَةٌ عَرْنَدَسَةٌ شَدِيدٌ عَظِيمٌ وَقَالَ * حَجِيْبٌ عَرْنَدَسًا * وَعَزَّ عَرْنَدَسٌ ثَابِتٌ وَحَتَّى

عَرْنَدَسٌ إِذَا وُصِفُوا بِالْعَزِّ وَالْمَنَعَةِ الْأَزْهَرِي يُقَالُ أَخَذَهُ فَعَرْنَدَسَهُ ثُمَّ كَرَدَسَهُ فَمَا عَرَدَسَهُ فَعَنَاهُ

صَرَغَهُ وَأَمَا كَرَدَسَهُ فَأَوْثَقَهُ (عَرَطَسَ) عَرَطَسَ الرَّجُلُ تَنَبَّيَّ عَنْ الْقَوْمِ وَذَلَّ عَنْ

مَنَازِعَتِهِمْ وَمُنَاوَاتِهِمْ قَالَ الْأَزْهَرِي فِي لُغَةِ إِذَا ذَلَّ عَنْ الْمَنَازِعَةِ وَأَنْشَدَ

وَقَدْ أَنَانِي أَنْ عَبْدًا طَمْرَسًا * يُوعِدُنِي وَلَوْ أَنِّي عَرَطَسَا

الْجَوْهَرِي عَرَطَسَ الرَّجُلُ مِثْلَ عَرَطَسَ إِذَا تَنَبَّيَّ عَنْ الْقَوْمِ (عَرَفَسَ) الْعَرَفَسُ النَّاقَةُ الصَّبُورُ

عَلَى السَّيْرِ (عَرَكَسَ) عَرَكَسَ الشَّيْءُ وَعَرْنَكَسَ تَرَكَبَ وَبَلِيَّةٌ مَعْرَنْكَسَةٌ مَظْلَمَةٌ وَشَعْرٌ

عَرْنَكَسٌ وَمَعْرَنْكَسٌ كَثِيرٌ مَتَرَكَبٍ وَالْأَعْرَنْكَسُ الْاجْتِمَاعُ يُقَالُ عَرَكَسْتُ الشَّيْءَ إِذَا

جَمَعْتَهُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَعَرْنَكَسْتُ الشَّيْءَ إِذَا اجْتَمَعَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ قَالَ الْعَجَّاجُ

* وَعَرْنَكَسْتُ أَهْوَالَهُ وَعَرْنَكَسَا * وَقَدْ أَعْرَنْكَسَ الشَّعْرَ أَي اشْتَدَّ سَوَادُهُ قَالَ وَعَرَكَسَ

أَصْلُ بِنَاءِ أَعْرَنْكَسَ (عَرَمَسَ) الْعَرِمَسُ الصَّخْرَةُ وَالْعَرِمَسُ النَّاقَةُ الصَّلْبَةُ الشَّدِيدَةُ وَهُوَ

مِنْهُ شَبَّهَتْ بِالصَّخْرَةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ * رَبِّ عَجُوزِ عَرَمَسٍ زَبُونُ * لَا أَدْرِي

أَهْوَمِنْ صِفَاتِ الشَّدِيدَةِ أَمْ هُوَ مَسْتَعَارٌ فِيهَا وَقِيلَ الْعَرِمَسُ مِنَ الْإِبِلِ الْأَدْيِيَّةِ الطَّيِّبَةِ الْقِيَادِ

وَالْأَوَّلُ أَقْرَبُ إِلَى الْأَشْتِقَاقِ اعْنَى أَنَّهَا الصَّلْبَةُ الشَّدِيدَةُ (عَرْنَسَ) الْعَرْنَسُ وَالْعَرْنَسُ

طَائِرٌ كَالْحِمَامَةِ لَا تَشْعُرُ بِهِ حَتَّى يَطِيرَ مِنْ تَحْتِ قَدَمِكَ فَيَفْرَعُكَ وَالْعَرْنَسُ أَنْفُ الْجَبَلِ

(عَسَسَ) عَسَسَ عَسَسًا وَعَسَسًا أَي طَافَ بِاللَّيْلِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ

كَانَ يَعْسُ بِالْمَدِينَةِ أَي يَطُوفُ بِاللَّيْلِ يَحْرَسُ النَّاسَ وَيَكْشِفُ أَهْلَ الرِّيَّةِ وَالْعَسَسُ اسْمٌ مِنْهُ

كَالطَّلَبِ وَقَدْ يَكُونُ جَمْعُ الْعَاسِ كَحَارِسٍ وَحَرَسٍ وَالْعَسُّ نَفْضُ اللَّيْلِ عَنْ أَهْلِ الرِّيَّةِ عَسَّ

يَعْسُ عَسًا وَعَاسٌ وَرَجُلٌ عَاسٌ وَالْجَمْعُ عَسَاسٌ وَعَسَسَةٌ كَكَافِرٍ وَكُفَّارٍ وَكُفْرَةٍ وَالْعَسَسُ اسْمٌ

لِلْجَمْعِ كَرَأَيْحٍ وَرَوْحٍ وَخَادِمٍ وَخَدِيمٍ وَبَلِيْسٍ بِتَكْسِيرِ لِأَنَّ فَعْلًا لَيْسَ مِمَّا يَكْسُرُ عَلَيْهِ فَاعِلٌ وَقِيلَ

الْعَسَسُ جَمْعُ عَاسٍ وَقَدْ قِيلَ أَنَّ الْعَاسَ أَيْضًا يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْجَمْعُ فَإِنَّ كَانَ كَذَلِكَ فَهُوَ

قوله للخلق مسبار هكذا
بالاصل وفي الصحاح للخرق
مسبار والخرق الارض
الواسعة وفي شرح القاموس
للخرق مسبار خسر اه
صححه

اسم للجمع أيضا كقولهم الحاجُّ والدَّاجُّ ونظيره من غير المدغم الجاملُ والباقرُ وان كان على وجه الجنس فهو غير متعدٍّ به لانه مطرد كقوله

ان تهجرى يا هند أو تعتلي * أو تصحى في الظاعن المولى

وعس يعس اذا طلب واعتس الشيء طلبه ليلا أو قصده واعتسنا الا بل فاوجدنا عساسا ولا قساسا أى أثرا والعسوس والعيس الذئب الكثير الحركة والذئب العسوس الطالب للصيد ويقال للذئب العسوس والعساس لانه يعس الليل ويطلب وفي الصحاح العسوس الطالب للصيد قال الراجز * واللعلع المهتبل العسوس * وذئب عسوس وعساس وعساس طلوب للصيد بالليل وقد عسس الذئب طاف بالليل وقيل ان هذا الاسم يقع على كل السباع اذا طلب الصيد بالليل وقيل هو الذى لا يتقار أنشد ابن الاعرابي

* مقلقة للمستنج العساس * يعنى الذئب يستنج الذئب أى يستعويها وقد تعسس والتعسس طلب الصيد بالليل وقيل العساس الخفيف من كل شئ وعسس الليل عسسه اقبل بظلامه وقيل عسسته قبل السحر وفي التنزيل والليل اذا عسس والصبح اذا تنفس قيل هو اقباله وقيل هو ادباره قال الفراء اجمع المفسرون على ان معنى عسس ادبر قال وكان بعض اصحابنا يزعم ان عسس معناه دنام من اوله وأظلم وكان ابو البلاد النحوى ينشد عسس حتى لو يشاء ادنا * كان له من ضوئه مقدس

وقال ادنا اذ نادى فادغم قال وكانوا يرون ان هذا البيت مصنوع وكان ابو حاتم وقطرب يذهبان الى ان هذا الحرف من الاضداد وفي حديث علي رضى الله عنه انه قام من جوف الليل ليصلى فقال والليل اذا عسس عسس الليل اذا اقبل بظلامه واذا ادبر فهو من الاضداد ومنه حديث قس حتى اذا الليل عسس وكان ابو عبيدة يقول عسس الليل اقبل وعسس ادبر وانشد * مدرعات الليل لما عسسا * اى اقبل وقال الزبير فان

وردت بافراس عتاق وقتية * فوارط في اعجاز ليل معسس

اى مدبر مؤل وقال ابو اسحق بن السرى عسس الليل اذا اقبل وعسس اذا ادبر والمعنيان يرجعان الى شئ واحد وهو ابتداء الظلام في اوله وادباره في آخره وقال ابن الاعرابي العسسه

ظلمة الليل كله ويقال ادباره واقباله وعسس فلان الامر اذا بسسه وعماه وأصله من عسيسة الليل وعسست السحابة ذنت من الارض ليلا يقال ذلك الا بالليل اذا كان في ظلمة وبرق واورد ابن سيده هنا ما اورده الازهرى عن ابى البلاد التحوى وقال في موضع قوله يشاء ادنا لو يشاء ادنا ولم يدغم وقال يعنى سحابا فيه برق وقد دنا من الارض والمعس المطلب قال والمعنيان متقاربان وكب عسوس طلوب لما ياء كل والفعل كالفعل وأنشد للاخطل

(١) معقرة لا ينكح السيف وسطها * اذا لم يكن فيها معس لحالب

قوله والمعس المطلب هكذا بالاصل وحقه التأخير فيكون قبل قوله وأنشد للاخطل اه صححه

وفي المثل في الحث على الكسب كعب اعسس خير من كبر ربض وقيل كعب عاس خير من كلب رابض وقيل كعب عس خير من كبر ربض والعاس الطالب يعنى ان من تصرف خير من عجز أبو عمرو والاعتساس والاعتسام الاكتساب والطلب وجاء بالمال من عسسه وبسه وقيل من حسه وعسه وكلاهما اتباع ولا ينفصلان أى من جهده وطلبه وحقيقتهما الطلب وجئ به من عسك وبسك أى من حيث كان وقال اللحياني من حيث كان ولم يكن وعس على يعس عسا أبطأ وكذلك عس على تخبره أى ابطأ وانه لعسوس بين العسس أى بطىء وفيه عسس بضمين أى بطء أبو عمرو والعسوس من الرجال اذا قل خيره وقد عس على تخيره والعسوس من الابل التى ترعى وحدها مثل القسوس وقيل هى التى لا تدرك حتى تباعد عن الناس وقيل هى التى تضجرو يسوء خلقها وتتنحى عن الابل عند الحلب أو فى المبرك وقيل العسوس التى تعس أجهال بن أم لا ترازو يلمس ضرعها وأنشد أبو عبيد لابن اجر الباهلى

وراحت الشول ولم يحبها * فحل ولم يعس فيها مدر

قال الهجيمى لم يعسها أى لم يطلب لبنها وقد تقدم ان المعس المطلب وقيل العسوس التى تضرب برجلها وتصب اللبن وقيل هى التى اذا اثرت للحلب مشت ساعة ثم طوّفت ثم درت ووصف اعرابى ناقة فقال انها العسوس ضرّوس شوس نهوس فالعسوس ما قد تقدم والضرّوس والنهوس التى تعض وقيل العسوس التى لا تدرك وان كانت دفيقا أى قد اجتمع فوقها فى ضرعها وهو ما بين الحلبتين وقد عست عس فى كل ذلك أبو زيد عسست القوم أعسهم اذا اطعمتهم شيئا قليلا ومنه أخذ العسوس من الابل والعسوس من النساء التى

لأُتْبَالِي أَنْ تَدُونُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْعُسُّ الْقَدْحُ الضَّخْمُ وَقِيلَ هُوَ أَكْبَرُ مِنَ الْغُمْرِ وَهُوَ إِلَى الطَّوْلِ يَرَوِي الثَّلَاثَةَ وَالْأَرْبَعَةَ وَالْعِدَّةَ وَالرِّفْدَاءَ كَبْرَمْنَهُ وَالْجَمْعُ عَسَاسٌ وَعَسَسَةٌ وَالْعُسُّ الْإِنِّيَّةُ الْبَكَارُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يَغْتَسِلُ فِي عُسِّ حَزْرَعَانِيَّةٍ ارطال أَوْ تِسْعَةَ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي جَمْعِهِ أَعْسَاسٌ أَيْضًا وَفِي حَدِيثِ الْمُثَنَّةِ تَغْدُو بِعُسٍّ وَتَرُوحُ بِعُسٍّ وَالْعَسْعَسُ وَالْعَسَّاسُ الْخَفِيفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ رُوَيْبَةُ يَصِفُ السَّرَابَ

وَبَلَدٍ يَجْرِي عَلَيْهِ الْعَسَّاسُ * مِنَ السَّرَابِ وَالْقَتَامِ الْمَسْمَاسُ

أَرَادَ السَّمَامَ وَهُوَ الْخَفِيفُ فَقَلْبُهُ وَعَسَّعُ غَيْرُ مَصْرُوفٍ بِلَدَةٍ وَفِي التَّهْذِيبِ عَسَّعُ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ مَعْرُوفٌ وَالْعُسُّ التُّجَّارُ الْحُرَّاءُ وَالْعُسُّ الذَّكْرُ وَأَنْشَدَ أَبُو الْوَاظِعِ

لَا قَتَّ غَلَامًا قَد تَشَطَّى عَسَّهُ * مَا كَانَ الْأَمْسَهُ فَدَسَّهُ

قَالَ عَسَّهُ ذَكَرَهُ وَيُقَالُ اعْتَسَسْتُ الشَّيْءَ وَاحْتَسَسْتُهُ وَاقْتَسَسْتُهُ وَاشْتَسَسْتُهُ وَاهْتَسَسْتُهُ وَاحْتَسَسْتُهُ وَالْأَصْلُ فِي هَذَا أَنْ تَقُولَ شَمَمْتُ بِلَدٍ كَذَا وَخَسَسْتُهُ أَيْ وَطَمْتُهُ فَعَرَفْتَ خَبْرَهُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالتَّعَسَّعُ الشَّمُّ وَأَنْشَدَ * كَنَخَرَ الذَّنْبَ إِذَا تَعَسَّعَا * وَعَسَّعُ اسْمُ رَجُلٍ قَالَ الرَّاجِزُ * وَعَسَّعُ نِعْمَ الْفَتَى تَبِيَّاهُ * أَيْ تَعَمَّدَهُ وَعَسَّاعِيسُ جَبَلٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

قَدْ صَبَّحَتْ مِنْ لَيْلِهَا عُسَاعِيسَا * عُسَاعِيسَا ذَاكَ الْعَلِيمَ الطَّامِسَا * يَتْرُكُ يَرْبُوعَ الْفَلَاةِ فَاطِسَا

أَيْ مَيْتَا وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ

أَلْمَاءُ عَلَى الرَّبِيعِ الْقَدِيمِ بَعْسَعَا * كَأَنِّي أَنْادِي أَوْ أَوْ كَلِمَ أَخْرَسَا

وَيُقَالُ لِلْقَنَا فِذِ الْعَسَاعِيسُ لِكَثْرَةِ تَرَدُّدِهَا بِاللَّيْلِ (عَسَطَس) الْعَسَطُوسُ رَأْسُ النَّصَارِيِّ رُومِيَّةٌ وَقِيلَ هُوَ شَجَرٌ يُشْبِهُ الْخَيْزُرَانَ وَقِيلَ هُوَ الْخَيْزُرَانُ وَقِيلَ هِيَ شَجَرَةٌ تَكُونُ بِالْجَزِيرَةِ لَيْثِيَّةُ الْأَغْصَانِ وَقَالَ كِرَاعٌ هُوَ الْعَسَطُوسُ فِيهِمَا وَأَنْشَدَ لِدُنَى الرَّمَةِ

عَلَى أَمْرٍ مَنَّقَدِ الْعَفَاءِ كَأَنَّهُ * عَصَاعَسَطُوسٍ لَيْثِيَّهَا وَاعْتَدِلْهَا

أَيْ وَرَدَتْ الْجُرْعُ عَلَى أَمْرٍ حَمَارٍ مَنَّقَدِ عَفَاؤِهِ أَيْ مَتَطَايِرٍ وَالْعَفَاءُ جَمْعُ عَفْوٍ وَهُوَ الْوَبْرُ الَّذِي عَلَى الْحَمَارِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْمَشْهُورُ فِي شِعْرِهِ عَصَاقِيسُ قُوسٍ وَالْقَبْسُ الْقَيْسِيْسُ وَالْقُوسُ صَوْمَعْتُهُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الْخَيْزُرَانُ وَالْعَسَطُوسُ وَالْجُنْهِيُّ (عَضْرَس) الْعَضْرِسُ شَجَرٌ الْخَطْمِيُّ

قوله ألماء على الربيع القديم بعسعسا
بالاصل وفي معجم ياقوت
ألم تسأل الربيع القديم بعسعسا
كأنني أنادي أو أوكلم أخرسا
فلو أن أهل الدار بالدار عترجوا
وجدت مقبلا عندهم ومعترسا
اه صححه

وَالْعَضْرَسُ نَبَاتٌ فِيهِ رَخَاوَةٌ تَسْوَدُّ مِنْهُ بَخَافِلُ الدَّوَابِّ إِذَا كَلَّمَتْهُ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

وَالْعَيْرُ يَنْفُخُ فِي الْمَسْكَانِ قَدْ كَتَبَتْ * مِنْهُ بَخَافِلُهُ وَالْعَضْرَسُ الشَّجَرُ

وَقِيلَ الْعَضْرَسُ شَجَرَةٌ لَهَا زَهْرَةٌ حَمْرَاءُ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

فَصَبَّحَهُ عِنْدَ الشُّرُوقِ غُدِيَّةً * كِلَابُ ابْنِ مِرَّأٍ وَكِلَابُ ابْنِ سِنْدِسٍ

مُغْرَثَةٌ زُرْقًا كَأَنَّ عِيُونَهَا * مِنَ الدَّمِّ وَالْإِسَادِ نُورًا عَضْرَسٍ

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْعَضْرَسُ عُشْبٌ أَشْبَهُ إِلَى الْخُضْرَةِ يَحْتَمِلُ النَّدَى أَحْتَمَالًا شَدِيدًا وَنُورُهُ قَانِيٌّ

الْحَمْرَةَ وَلَوْنُ الْعَضْرَسِ إِلَى السَّوَادِ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ يَصِفُ الْعَيْرَ

عَلَى إِثْرِ شَحَّاحٍ لَطِيفٍ مَصِيرُهُ * يَمِجُّ لِعَاعِ الْعَضْرَسِ الْجَوْنِ سَاعِلُهُ

قَالَ وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَنْظُرُ بِالْعَضْرَسِ حَرْبًا وَهِيَ * كَأَنَّهُ قَرْمٌ مَسَامٍ أَشْرُ

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْعَضْرَسُ مِنَ الذُّكُورِ أَشَدُّ الْبَقْلِ كَلَهُ رَطُوبَةٌ وَالْعَضْرَسُ الْبَرْدُ وَهُوَ حَبُّ الْغَمَامِ

وَاسْتَشْهَدَ الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذَا بِقَوْلِ الشَّاعِرِ يَصِفُ كِلَابَ الصَّيْدِ

مُحْرَجَةٌ حُصٌّ كَأَنَّ عِيُونَهَا * إِذَا أَدْنَى الْقَنَاصِ بِالصَّيْدِ عَضْرَسُ

قَالَ وَيُرْوَى مُغْرَثَةٌ حُصًّا هَكَذَا فِي الصَّحَاحِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتُ الْبَعِيثُ وَصَوَابُهُ مُحْرَجَةٌ حُصٌّ

وَفِي شِعْرِهِ إِذَا آتَى الْقَنَاصُ قَالَ وَالْعَضْرَسُ هَهُنَا نَبَاتٌ لَهُ لَوْنٌ أَحْمَرٌ تَشَبَّهُ بِهِ عِيُونُ الْكِلَابِ لِأَنَّهَا

حَمْرٌ قَالَ وَلَيْسَ هُوَ هُنَا حَبُّ الْغَمَامِ كَمَا ذَكَرْنَا ذَلِكَ فِي بَيْتٍ غَيْرِ هَذَا وَهُوَ

فَبَاتَتْ عَلَيْهِ لَيْلَةٌ رُجْبِيَّةٌ * نُحِّيَ بِقَطْرِ كَلْبُجَانٍ وَعَضْرَسٍ

وَقِيلَ بَيْتُ الْبَعِيثِ فَصَبَّحَهُ عِنْدَ الشُّرُوقِ غُدِيَّةً * كِلَابُ ابْنِ عَمَّارٍ عَطَافٌ وَأَطْلَسُ

وَالْهَاءُ فِي صَبَّحَهُ تَعُودُ عَلَى جَمَارٍ وَحَشٍ وَمُحْرَجَةٌ مُنْقَلَدَةٌ بِالْأَحْرَاجِ جَمْعُ حَرْجٍ لِلْوَدْعَةِ وَحُصٌّ

قَدْ انْتَحَصَ شِعْرُهَا وَإِيَّاهُ الْقَنَاصُ بِالْكِلَابِ زَجْرَهُ وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ وَقَدْ ذَكَرْنَا نَفَا وَفِي

الْمَثَلِ أَبْرَدُ مِنَ عَضْرَسٍ وَكَذَلِكَ الْعَضَارِسُ بِالضَّمِّ قَالَ الشَّاعِرُ * تَضَخَّكَ عَنِ ذِي أَشْرِعُضَارِسٍ *

وَالْجَمْعُ عَضَارِسٌ مِثْلُ جُوَالِقٍ وَجُوَالِقٍ وَقِيلَ الْعَضْرَسُ الْجَلِيدُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْعَضْرَسُ

وَالْعَضَارِسُ الْمَاءُ الْبَارِدُ الْعَذْبُ وَقَوْلُهُ * تَضَخَّكَ عَنِ ذِي أَشْرِعُضَارِسٍ * أَرَادَ عَنِ نَعْرِ

عذب وهو الغضاريس بالعين المعجمة وسنذكره والعضرس جمل الوحش (عطس) عطس
الرجل يعطس بالكسر ويعطس بالضم عطسا وعطاسا وعطسة والاسم العطاس وفي
الحديث كان يحب العطاس ويكره التثاؤب قال ابن الاثير انما أحب العطاس لانه انما
يكون مع خفة البدن وانفتاح المسام وتيسير الحركات والتثاؤب بخلافه وسبب هذه
الاصناف تخفيف الغذاء والاقبال من الطعام والشراب والمعطس والمعطس الانف لان
العطاس منه يخرج قال الازهرى المعطس بكسر الطاء لا غير وهذا يدل على أن اللغة الجيدة
يعطس بالكسر وفي حديث عمر رضى الله عنه لا يرغم الله الا هذه المعطس هي الانوف
والعاطوس ما يعطس منه مثل به سيبويه وفسره السيرافي وعطس الصبح انقلق والعاطس
الصبح لذلك صفة غالبية وقال الليث الصبح يسمى عطاسا وظبي عطس اذا استقبلك من امامك
وعطس الرجل مات قال ابو زيد تقول العرب للرجل اذا مات عطست به اللجم قال واللجم
ما تطيرت منه وأنشد غيره انا اناس لاتزال جزورنا * لها لجم من المنية عطس
ويقال للموت لجم عطوس قال رؤبة * ولا تخاف اللجم العطوسا * ابن الاعرابي العطوس
دابة يتشاءم بها وأنشد غيره لطرفة بن العبد
لعمري لقد مررت عواطيس جمة * ومر قبيل الصبح ظبي مصمعة
والعطاس اسم فرس لبعض بني المدان قال * يحب بي العطاس رافع رأسه * وأما قوله
* وقد اعتدى قبل العطاس بسابح * فان الاصمعي زعم انه أراد قبل أن اسمع عطاس عطس
فأطير منه ولا أمضى لحاجتي وكانت العرب أهل طيرة وكانوا يطيرون من العطاس فأبطل
النبي صلى الله عليه وسلم طيرتهم قال الازهرى وان صح ما قاله الليث ان الصبح يقال له العطاس
فانه أراد قبل انفجار الصبح قال ولم اسمع الذي قاله لثقة يرجع الى قوله ويقال فلان عطسة فلان
اذا أشبهه في خلقه وخلقته (عطلس) العطلس الطويل (عطمس) العطموس
والعيطموس الجميلة وقيل هي الطويلة التامة ذات قوام وألواح ويقال ذلك لها في تلك الحال اذا
كانت عاقرا الجوهرى العيطموس من النساء التامة الخلق وكذلك من الابل والعيطموس
من النوق أيضا النسبة العظيمة الحسنة الاصمعي العيطموس الناقة التامة الخلق ابن الاعرابي

قوله والاسم العطاس
عبارة شرح القاموس وقيل
الاسم العطاس اه صححه

العِطْمُوسُ الناقَةُ الهَرْمَةُ والجمع العِطَامِيسُ وقد جاء في ضرورة الشعر عِطَامِيسُ قال الراجز
يَأْرِبُ يِيضاً مِنَ العِطَامِيسِ * تَضْحِكُ عَنْ ذِي أُشْرِعُضَارِيسِ

وكان حقه أن يقول عِطَامِيسُ لأنك لما حذفت الياء من الواحدة بقيت عِطْمُوسُ مثل كَرْدُوسُ
فلزم التعويض لأن حرف اللين رابع كالمزم في التحقير ولم تحذف الواو لأنك لو حذفتها
لاحتجت أيضا إلى أن تحذف الياء في الجمع أو التصغير وانما تحذف من الزيادتين ما اذا حذفتها
استغنيت عن حذف الأخرى (عفس) العَفْسُ شِدَّةُ سَوْقِ الأَبْلِ عَفْسُ الأَبْلِ يَعْفِسُهَا
عَفْسًا سَاقِهَا سَوْقًا شِدِيدًا قَالَ * يَعْفِسُهَا السَّوْاقُ كُلَّ مَعْفَسٍ * والعَفْسُ أن يردد الراعي
عَفْسًا يَنْهِيهَا وَلَا يَدْعُهَا تَمُضِي عَلَى جِهَاتِهَا وَعَفْسَهُ عَنْ حَاجَتِهِ أَيْ رَدَّهُ وَعَفْسُ الدَّابَّةِ وَالْمَاشِيَةِ

عَفْسًا حَبْسَهَا عَلَى غَيْرِ مَرْعَى وَلَا عَفْفٌ قَالَ العِجَاجُ يَصِفُ بَعِيرًا
كَأَنَّهُ مِنْ طُولِ جَذَعِ العَفْسِ * وَرَمَلَانَ الحِجْسِ بَعْدَ الحِجْسِ * يَنْحَتُ مِنْ أَقْطَارِهِ بِفَأْسٍ
وَالعَفْسُ الكِتَابُ وَالانْتِخَابُ وَالإذَالَةُ وَالإسْتِعْمَالُ وَالعَفْسُ الحِجْسُ وَالْمَعْفُوسُ المَحْبُوسُ
وَالْمُبْتَدَلُ وَعَفْسُ الرَّجْلِ عَفْسًا وَهُوَ نَحْوُ الْمَسْجُونِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ تَسْجِنَهُ سَجْنًا وَالعَفْسُ الإِمْتِهَانُ
لِلشَيْءِ وَالعَفْسُ الضَّبَاطَةُ فِي الصِّرَاعِ وَالعَفْسُ الدُّوسُ وَأَعْفَسَ القَوْمُ اصْطَرَعُوا وَعَفْسَهُ
يَعْفِسُهُ عَفْسًا جَذَبَهُ إِلَى الأَرْضِ وَضَغَطَهُ ضَغْطًا شَدِيدًا فَضْرِبَ بِهِ يُقَالُ مِنْ ذَلِكَ عَفْسَتُهُ
وَعَكْسَتُهُ وَعَتْرَسَتُهُ وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ أَنْكَ لَا تُحْسِنُ أَكُلَ الرَّأْسِ قَالَ أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لَأَعْفِسُ أُذُنِي
وَأُفْكُ الحَيْيَةَ وَأَسْحَاخُدِيهِ وَأُرْمِي بِالْمُخِ إِلَى مَنْ هُوَ أَحْوَجُ مِنِّي إِلَيْهِ قَالَ الأَزْهَرِيُّ أَجَازَ ابْنُ
الأَعْرَابِيِّ السِّينَ وَالصَّادِ فِي هَذَا الحَرْفِ وَعَفْسَهُ صَرَعَهُ وَعَفْسَهُ أَيْضًا الرِّقَةَ بِالتَّرَابِ وَعَفْسَهُ
عَفْسًا وَطَنَهُ قَالَ رُوْبَةُ

وَالشَّيْبُ حِينَ أَدْرَكَ التَّقْوِيمَا * بَدَلَ ثَوْبِ الحِدَّةِ المَلْبُوسَا * وَالخَبْرُ مِنْهُ خَلْقًا مَعْفُوسَا
وَتَوْبٌ مَعْفَسٌ صَبَّورٌ عَلَى الدَّعْوِ وَعَفَسْتُ ثَوْبِي إِبْتَدَلْتَهُ وَعَفَسَ الأَدِيمُ يَعْفِسُهُ عَفْسًا ذَلِكَ فِي
الدِّبَاغِ وَالعَفْسُ الضَّرْبُ عَلَى العِجْزِ وَعَفَسَ الرَّجُلُ المَرْأَةَ بِرَجْلِهِ يَعْفِسُهَا ضَرْمًا عَلَى عَجْرَتِهَا
يُعَافِسُهَا وَتُعَافِسُهُ وَعَافَسَ أَهْلَهُ مُعَافَسَةً وَعَفَّاسًا وَهُوَ شَبِيهُهُ بِالمُعَافَاةِ وَالمُعَافَسَةُ المُدَاعَبَةُ
وَالْمُمَافَسَةُ يُقَالُ فُلَانٌ يُعَافِسُ الأَنْوَارَ أَيْ يُعَارِسُهَا وَيُعَافِسُهَا وَالمُعَافَسَةُ العِلاجُ وَالمُعَافَسَةُ

المُعَالِجَةُ وفي حديث حنظلة الأسيدي فاذا رجعتنا عافسنا الأزواج والضبيعة ومنه حديث
 علي كنت أعاقد وأمارس وحديثه الآخر يمنع من العفاس خوف الموت وذكر البعث
 والحساب وتعاقد القوم اعتلجوا في صراع ونحوه وانعفس في الماء انغمس والعفاس
 طائر ينعفس في الماء والعفاس اسم ناقة ذكرها الراعي في شعره وقال الجوهري العفاس
 وبروع اسم ناقتين للراعي النميري قال

إذا بركت منها عجاساً جلة * بعينة أشلى العفاس وبروعاً

(عفرس) العفرس السابق السريع والعفرسي المعني خبثاً والعفارس النعام وعفرس
 حتى من اليمن والعفراس والعفرنس كلاهما الاسد الشديد العنق الغليظه وقد يقال ذلك
 للكاب والعج (عفقس) العفقس الذي جدتاه لآبيه وأمه وامرأته بحميات والعفقس
 والعفقس جميعاً السبي الخلق المتطاول على الناس وقد عفقسه وعفقسه أساء خلقه
 والعفقس العسر الاخلاق وقد افعنقس الرجل وخلق عفنتس قال العجاج

إذا أراد خلقاً عفقساً * أقره الناس وإن تفجساً

قال عفقس خلق عسر لا يسـتقيم سالمه ذلك ويقال ما أدري ما الذي عفقسه وعفقسه أي
 ما الذي أساء خلقه بعد ما كان حسن الخلق ويقال رجل عفقس فلنقس وهو اللئيم
 (عقس) الأعقس من الرجال الشديد الشك في شرائه وبيعه قال وليس هذا مذموماً لانه
 يخاف الغبن ومنه قول عمر في بعضهم عقس لقس وقال ابن دريد في خلقه عقس أي التواء
 والعقس شجرة تنبت في الثمام والمرخ والأثر الكتلوى والعوقس ضرب من النبت ذكره ابن
 دريد وقال هو العشق (عقس) العقاييس بقايا المرض والعشق كالعقاييل والعقاييس
 الشدائد من الامور هذه عن اللحياني (عقرس) عقرس حتى من اليمن (عفقس)
 العفقس والعفقس جميعاً السبي الخلق وقد عفقسه وعفقسه أساء خلقه وقد تقدم ذلك
 مستوفى (عكس) عكس الشيء يعكسه عكساً فانعكس رد آخره على أوله وأنشد الليث

وهن لدى الأكوار يعكسن بالبرى * على عجل منها ومنهن يكسع

ومنه عكس البلية عند القبر لانهم كانوا يرطونهم معكوسة الرأس الى ما يلي كالكها وبطنها

قوله وقد افعنقس الرجل
 هكذا في الاصل وشارح
 القاموس والذي في الصحاح
 وقد افعنقس الرجل وهو
 أولى اه صححه

قوله عقرس الخ هو كعقر
 وزبرج كما في القاموس اه
 صححه

ويقال الى مؤخرها مما يلي ظهرها ويتركونها على تلك الحال حتى تموت وعكس الدابة اذا جذب
رأسها اليه لترجع الى ورائها القهقري وعكس البعير يعكسه عكسا وعكسا شدة عنقه الى احدى
يديه وهو بارك وقيل شد حبله في خطمه الى راسه يديه ليذل والعكاس ما شده به وعكس رأس
البعير يعكسه عكسا عطفه قال المتلمس

جاوزتها بامون ذات معجمة * تنجوبك كلها والرأس معكوس

والعكس ايضا ان تعكس رأس البعير الى يده بخطام تضيق بذلك عليه وقال الجعدي العكس ان
يجعل الرجل في رأس البعير خطا ما ثم يعقده الى ركبته لئلا يصول وفي حديث الربيع بن خثيم
اعكسوا أنفسكم عكس الخيل باللجم معناه اقدعوها وكفوها وردوها وقال اعرابي من بني نقييل
شنت البعير وعكسته اذا جذبت من جريه ولزمت من رأسه فهملج وعكس الشيء جذبه الى
الارض وتعكس الرجل مشى مشى الأفعى وهو يتعكس تعكسا كأنه قد نبت عروقه وربما
مشى السكران كذلك ويقال من دون ذلك عكاس ومكاس وهو ان تاخذ بناصيته وتأخذ
بناصيتك ورجل متعكس متثنى غصون القفا وأنشد ابن الاعرابي

وأنت امرؤ جعد القفا متعكس * من الأقط الحولي شبعان كاتب

وعكسه الى الارض جذبه وضغطه ضغطا شديدا والعكيس من اللبن الحليب تصب عليه الأهالة
والمرق ثم يشرب وقيل هو الدقيق يصب عليه الماء ثم يشرب قال ابو منصور الاسدي
فلما سقيناها العكيس تمدحت * خواصرها وازداد رشحا وريدها
ويقال منه عكست أعكس عكسا وكذلك الاعتكاس قال الرازي

جفوك اذا قدرك للضيفان * جفأ على الرغفان في الجفان * خير من العكيس بالالبان
والعكس حبس الدابة على غير علف والعكاس ذكر العنكبوت عن كراع والعكيس القضيب
من الحبله يعكس تحت الارض الى موضع آخر (عكس) كل شيء تراكب عكاس
وعكس وقال يعقوب باؤها بدل من الميم في عكاس وعكس وقال كراع اذا صب لبن على
مرق كأنما كان فهو عكس وقال ابو عبيد انما هو العكيس بالياء وقد ذكر وعكس

البعير شد عنقه الى احدى يديه وهو باريك وابل عكابس وعكامس وعكيس وعكيس اذا كثرت
 وقيل اذا قاربت الالف (عكس) العكس والعكاس القطيع الضخم من الابل
 وقال اللحياني ابل عكاس وعكابس وعكس وعكيس اذا كثرت قال ابو حاتم اذا قاربت
 الابل الالف فهي عكاس وكل شئ تراكب وتراكم وكثر حتى يظلم من كثرة فهو عكاس
 وعكس قال العجاج * عكاس كالسندس المنشور * وابل عكاس مظلم متراكب
 الظلمة شديدها وقد عكس الليل عكسة اذا اظلم وتعمس (علس) العلس سواد الليل
 والعلس الشرب وعلس يعلس علسا شرب وقيل أكل وعلست الابل تعلس اذا أصابت
 شيئا كاه والعلس الاكل وقلمايتهكم بغير حرف النقي وماذاق علوسا أي ذواقا وماذاق
 علوسا ولا لوسا وفي الصحاح ولا لوسا أي ماذاق شيئا وعلس داؤه أي اشتد وبرح وما علس
 عنده علوسا أي ما أكل وقال ابن هاني ما أكلت اليوم علسا وما علسوا ضيفهم بشئ أي
 ما أظعموه والعلس شواء مسمون وشواء مع لوس أكل بالسمن والعليس الشواء السمين
 هكذا حكاه كراع والعليس الشواء مع الجلد والعليس الشواء المنضج ورجل مجرس ومعلس
 ومنقح ومقلح أي مجرب والعلس حب يؤكل وقيل هو ضرب من الخنطة وقال ابو حنيفة
 العلس ضرب من البرجيد غير أنه عسر الاستنقاء وقيل هو ضرب من القمح يكون في الكمام
 منه حبتان يكون بناحية العين وهو طعام أهل صنعاء ابن الاعرابي العلس يقال له العلس
 والعلسي شجرة المقر وهو نبات الصبر وله نور حسن مثل نور السوسن الاخضر قال ابو جزة
 السعدى كأن النقد والعلسي أجني * ونعم نبته وادمطير
 ورجل معلس مجرب وعلس يعلس علسا وعلس صخب قال رؤبة
 قد أعذب العاذرة الموسا * بالجد حتى تخفض التعليسا
 والعلس القراد ويقال له العل والعلس وجمعه أعلال وأعلاس والعلسة دويبة شبيهة بالجملة
 أو الحلمة وعلس وعليس اسمان وبنو علس بطن من بني سعد والابل العليسة منسوبة اليهم
 أنشد ابن الاعرابي * في عاسيات طوال الأعناق * ورجل وجل علسي أي شديد قال

قوله ورجل معلس مجرب
 قال في القاموس كعظم
 وقال شارحه ويروى كحدث
 اه صححه

المرار اذارها العلسى أبلسا * وعلق القوم إداوى يبسا

(علطس) العلطوس مثال الفردوس الناقاة الخيار الفارهة وقيل هي المرأة الحسناء مثل به

سيبويه وفسره السيرافي (علطيس) العلطيس الأملس البراق وأنشد الرجز الذى

ياتى فى علطس بعدها (عاطمس) العلطيس الناقاة الضخمة ذات أقطار وسنام

والعطيميس الضخم الشديد قال الراجز

لمارات شيب قذالى عيسا * وهامتى كاطت عطيميسا * لايجد القمل بها تعربسا

وهذه الترجمة فى الصحاح علطيس بالباء وقال العلطيس الأملس البراق وأنشده هذا الرجز

بعينه وفيه * وهامتى كاطت عطيميسا * بالباء (علكس) ليله معلنكسة

كعرنكسة وشعر علكس وعلنكس ومعلنكس كثير متراكب وكذلك الرمل ويبيس

الكلا واعلنكست الأبل فى الموضع اجتمعت وعلكس البيض واعلنكس اجتمع

واعلنكس الشعر اشتد سواده وقال الفراء شعر معلنكس ومعلنك الكثيف المجتمع

الأسود قال الأزهرى علكس أصل بناء اعلنكس الشعر اذا اشتد سواده وكثر قال العجاج

* بفاحم ذروى حتى اعلنكسا * ويقال اعلنكس الشئ أى تردد والمعلنكس والمعلنكس

من البيس ماكثر واجتمع وعلكس اسم رجل من أهل اليمن (علندس) الأزهرى

العلندس والعرنديس الصلب الشديد (عمس) حرب عماس شديدة وكذلك ليله عماس

ويوم عماس مظلم أنشد ثعلب

إذا كشف اليوم العماس عن أسفه * فلا يرتدى مثلى ولا يتعمم

والجمع عمس قال العجاج

وزلوا بالنهيل بعد الشاس * ومر أيام مضين عمس

وقد عمس عمسا وعمسا وعمسا وعموسة وأمر عمس وعموس وعماس ومعمس شديد

مظلم لا يدري من أين يؤتى له ومنه قيل أنا بأأمورد عمسات ومعسات بنصب الميم وجرها أى

ملويات عن جهتها مظلمة وأسد عماس شديد وقال

قِيلَتَانِ كَالْحَذْفِ الْمُنْدَى * أَطَافَ بِهِنِ ذُو لَبَدٍ عَمَّاسُ

والعمس كالجس وهي الشدة حكاه ابن الاعرابي وأنشد

أَنَّ أَخْوَالِي جَمِيعًا مِنْ شَقْرِ * لَبَسُوا لِي عَمَّاسًا جَلْدًا نَمْرًا

وعمس عليه الأمر يعمسه وعمسه خلطه ولبسه ولم يبينه والعماس الداهية وكل ما لا يهتدى له

عماس والعموس الذي يتعمف الأشياء كالجاهل وتعماس عن الأمر أرى أنه لا يعلمه

والعمس أن ترى أنك لا تعرف الأمر وأنت عارف به وفي حديث عليّ ألا وإن معاوية قادمة

من الغواة وعمس عليهم الخبر من ذلك ويروى بالعين المعجمة وتعماس عنه تغافل وهو به عالم

قال الأزهرى ومن قال يتعماس بالعين المعجمة فهو مخطئ وتعماس على تعامى فتركنى في شبهة

من أمره والعمس الأمر المغطى ويقال تعامست على الأمر وتعامشت وتعاميت بمعنى

واحد وعامت فلاناً بمعامسة إذا سارت له ولم تجاهره بالعداوة وأمرأة معامسة تستتر في شبيبتها

ولا تتمك قال الراعي إِنَّ الْحَلَالَ وَخَيْرًا وَلَدَتْهُمَا * أُمُّ مَعَامِسَةٍ عَلَى الْأَطْهَارِ

أى تأتي ما لا خير فيه غير معالمة به والمعامسة السرار (٣) وفي النوادر حلف فلان على العميسة

والعميسة أى على عين غير حق ويقال عمس الكتاب (٤) أى درس وطاعون عمواس أول

طاعون كان في الإسلام بالشام وعميس اسم رجل وفي الحديث ذكركم عيس بفتح العين وكسر

الميم وهو واد بين مكة والمدينة نزله النبي صلى الله عليه وسلم في حمره إلى بدر (عمرس) العمرس

بتشديد الراء الشرس الخلق القوي الشديد ويوم عمرس شديد وسير عمرس شديد وشر عمرس

كذلك والعمروس الجمل إذا بلغ النزو ويقول للجمل إذا أكل واجتترفه وفرفور وعمروس

والعمروس الجدوى شامية والجمع العمارس (٥) ور بما قيل للغلام الحادر عمروس عن أبي عمرو

الأزهري العمروس والظمروس الحروف وقال حميد بن ثور يصف نساء نشأت بالبادية

أولئك لم يدرين ما سمك القرى * ولأعصب فيمارت العمارس

ويقال للغلام الشائل عمروس وفي حديث عبد الملك بن مروان أين أنت من عمروس راضع

العمروس بالضم الحروف أو الجدوى إذا بلغ العدو وقد يكون الضعيف وهو من الأبل ما قد سمى

وشبع وهو راضع بعد والعمرس والعملس واحد الآن العملس يقال للذئب (علس)

(٣) قوله وفي النوادر حلف

فلان الخ هكذا في الأصل

الذي بأيدينا بهذا الضبط

وعبارة القاموس وشرحه

وفي النوادر (حلف) فلان

(على العميسة) كسفينة

(و) في النسخ من النوادر

(العميسة) بزيادة ياء النسبة

هكذا في سائر أصول

القاموس والذي في اللسان

على العميسة والعميسة

بالعين والعين كلاهما بالصم

وفي التكملة على العميسة

والعميسة بالتصغير

والتشديد فيهما وبالعين

والعين ووافقته نص

الارموى اه حرر ولعل

مانسبه الى اللسان في نسخة

وقعت له اه مصححه

(٤) قوله ويقال عمس

الكتاب هكذا في الأصل بهذا

الضبط ومثله في متن

القاموس وقال شارحه

ظاهره انه من حدنصر وكذا

ضبطه في الاصول الابن

القطاع فقد جعله من حد

فزع وان مصدره العمس

محركة اه مصححه

(٥) قوله والجمع العمارس عبارة

القاموس وشرحه (ج)

عماريس وعمارس نادر

لضرورة الشعر كقول حميد

وأنشد البيت الآتي اه

مصححه

العمَّلة السُّرعة والعمَّلس الذئب الخبيث والكلب الخبيث قال الطرماح يصف كلاب
الصيد يُوزع بالأمر اس كل عمَّلس * من المُطعمات الصَّيد غير الشواحن
يوزع يكف ويقال يُغري كل عمَّلس كل كلب كأنه ذئب والعمَّلس القوي الشديد على السفر
والعمَّلة مثله وقيل الناقص وقيل العمَّلس الجليل والعمَّلس اسم وقولهم في المثل هو أبر
من العمَّلس هو اسم رجل كان يحجُّ بآته على ظهره الجوهري العمَّرس مثل العمَّلس
القوي على السير السريع وأنشد

عمَّلس أسفار إذا استقبلت له * سموم حكر النار لم يتلَّم

قال ابن بري الشعر لعدي بن الرَّقاع يمدح عمر بن عبد العزيز وقبلة

جَعَتِ اللَّوَاتِي يَحْمَدُ اللَّهُ عَبْدَهُ * عَلَيْهِنَ فُلَيْهِي لَأَكْ خَيْرٌ وَأَسْلَمِ
فَأَوْلُهُنَّ الْبُرِّ وَالْبِرُّ غَالِبٌ * وَمَا بَكَ مِنْ غَيْبِ السَّرَائِرِ يَعْلَمِ
وثنائية كانت من الله نعمة * على المسلمين اذولى خير منعم
وثالثة أن ليس فيك هواده * لمن رام ظلما أوسعى سعى مجرم
ورابعة أن لا تزال مع التقي * تحب بمؤمن من الأمر مبرم
وخامسة في الحكم أنك تنصف الضعيف وما من علم الله كالعمى
وسادسة أن الذى هو ربنا اصطفاك فن يتبعك لا يتندم
وسابعة أن المكارم كلها * سبقت إليها كل ساع وملم
وثامنة في منصب الناس أنه * سمايك منهم معظم فوق معظم
وتاسعة ان البرية كلها * يعدون سياما من امام متمم
وعاشرة أن الحلووم توابع * لحملك في فصل من القول محكم

(عنس) عَنَسَتِ الْمَرْأَةُ تَعْنَسُ بِالضَّمِّ عُنُوسًا وَعُنَاسًا وَتَأَطَّرَتْ وَهِيَ عَانِسٌ مِنْ نِسْوَةِ عُنَسٍ
وَعَوَانِسٌ وَعُنَسَتْ وَهِيَ مُعْنَسٌ وَعَنْسَمَ أَهْلُهَا حَبَسُوهَا عَنْ الْأَزْوَاجِ حَتَّى جَازَتْ فِتَاءَ السِّنِّ
وَمَا تَجْزُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَا يُقَالُ عُنَسَتْ وَلَا عُنَسَتْ وَلَكِنْ يُقَالُ عُنَسَتْ عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ فَهِيَ

قوله يوزع بالأمر اس الخ
هكذا في الأصل وشرح
القاموس هنا وذكره في ودع
يودع بالأمر اس كل عمَّلس *
الخ شاهد على ودع مضعفا
بمعنى قلد الودع فلعنه
روى باللفظين اه صححه
قوله الجوهري العمَّرس الخ
هكذا في الأصل والذي في
نسخ الصحاح التي بأيدينا
العمَّلس مثل العمَّرس
القوي الخ اه صححه

قوله عنست المرأة عبارة
القاموس وعنست الجارية
كسمع ونصرو ضرب ثم قال
كأعنست اه صححه

مُعْنَسَةٌ وقيل يقال عَنَسَتْ بالتخفيف وَعَنَسَتْ ولا يقال عَنَسَتْ قال ابن بري الذي ذكره
 الاصمعي في خلق الانسان انه يقال عَنَسَتْ المرأة بالفتح مع التشديد وعَنَسَتْ بالتخفيف بخلاف
 ما حكاه الجوهري وفي صفة صلى الله عليه وسلم لا عَانِسٌ ولا مَعْنَسٌ العَانِسُ من الرجال والنساء
 الذي يبقى زمانا بعد أن يدرك لا يتزوج وأكثر ما يستعمل في النساء يقال عَنَسَتْ المرأة فهي
 عَانِسٌ وعَنَسَتْ فهي مُعْنَسَةٌ اذا كبرت ومجرت في بيت أبيها قال الجوهري عَنَسَتْ الجارية
 تَعْنَسُ اذا طال مكثها في منزل أهلها بعد ادراكها حتى خرجت من عدا الا بكار هذا ما لم تتزوج
 فان تزوجت مرة فلا يقال عَنَسَتْ قال الأعمش

والبيض قد عَنَسَتْ وطال جراثؤها * ونشان في فنن وفي أذواد

ويروى والبيض مجرورا بالعطف على الشرب في قوله

ولقد أُرْجِلُ لِمَتِي بَعَشِيَّةٌ * للشرب قبل حوادث المرتاد

ويروى سنابك أي قبل حوادث الطال يقول أُرْجِلُ لِمَتِي للشرب وللجوارى الحسان التي
 نشان في فنن أي في نعمة وأصلها أغصان الشجر هدهد رواية الاصمعي وأما أبو عبيدة فإنه رواه

في فنن بالقاف أي في عبيد وخدم ورجل عانس والجمع العانسون قال أبو قيس بن رفاعه

منا الذي هو مان طر شاربه * والعانسون ومنا المرء والشيب

وفي حديث الشعبي سئل عن الرجل يدخل بالمرأة على انها بكر فيقول لم أجدها عذراء فقال ان
 العذرة قد يذهبها التعنيس والحیضة وقال الليث عَنَسَتْ اذا صارت نصفها وهي بكر ولم تتزوج
 وقال الفراء امرأة عانس التي لم تتزوج وهي تترقب ذلك وهي المُعْنَسَةُ وقال الكسائي العانس
 فوق المعصر وأنشدني الرمة

وعيطا كأسراب الخروج تشوقت * معاصيرها والعاتقات العوانس

العيط يعني بها البلاطوال الأعناق الواحدة منها عيطاء وقوله كأسراب الخروج أي بجماعة
 نساء خرجن متشوقات لأحد العيدين أي متزينات شبه الابل بهن والمعصر التي دناحيضها
 والعاتق التي في بيت أبيها ولم يقع عليها اسم الزوج وكذلك العانس وقلان لم تعنس السن
 وجهه أي لم تغيره الى الكبر قال سويد الحارثي

فَتَقَبَّلَ لَمْ تَعْنَسِ السِّنُّ وَجْهَهُ * سَوَى خُلْسَةٍ فِي الرَّأْسِ كَالْبَرْقِ فِي الدُّجَا

وَفِي التَّهْذِيبِ أَعْنَسَ الشَّيْبُ رَأْسَهُ إِذَا خَالَطَهُ قَالَ أَبُو ضُبِّ الهَذَلِي

فَتَقَبَّلَ لَمْ يَعْنَسِ الشَّيْبُ رَأْسَهُ * سَوَى خُطِّ فِي النُّورِ أَشْرَقْنَ فِي الدُّجَا

وَرَوَاهُ الْمُبَرِّدُ لَمْ تَعْنَسِ السِّنُّ وَجْهَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ أَجْوَدُ وَالْعُنْسُ مِنَ الْإِبِلِ فَوْقَ الْبَكَارَةِ أَيُّ

الصَّغَارِ قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ جَعَلَ الْفِعْلُ يَضْرِبُ فِي أَبْكَارِهَا وَعُنْسُهَا يَعْنِي بِالْأَبْكَارِ جَعِبَ بَكَرَ

وَالْعُنْسُ الْمَتَوَسِّطَاتُ الَّتِي أَسْنُ بِأَبْكَارِ وَالْعُنْسُ الصَّخْرَةُ وَالْعُنْسُ النَّاقَةُ الْقَوِيَّةُ تُشْبِهُتُ بِالصَّخْرَةِ

لِصَلَابَتِهَا وَالْجَمْعُ عُنْسٌ وَعُنُوسٌ وَعُنْسٌ مِثْلُ بَازِلٍ وَبُزْلٍ وَبُزْلٍ قَالَ الرَّاجِزُ

* يُعْرِسُ أَبْكَارًا بِهَا وَعُنْسًا * وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعُنْسُ الْبَازِلُ الصُّلْبَةُ مِنَ النَّوْقِ لَا يُقَالُ لِغَيْرِهَا

وَجَعَلَهَا عُنَاسٌ وَعُنُوسٌ جَمْعُ عُنَاسٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَذَا قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأُظْنَهُ وَهَمَّامٌ لِأَنَّهُ

فِعَالٌ لَا يَجْمَعُ عَلَى فُعُولٍ كَانَ وَاحِدًا أَوْ جَعَلَهَا بِلِ عُنُوسٌ جَمْعُ عُنَاسٍ قَالَ اللَّيْثُ تُسَمَّى

عُنْسًا إِذَا تَمَّتْ سِنَّهَا وَاسْتَدَّتْ قُوَّتَهَا وَوَفَّرَ عِظَامُهَا وَأَعْضَاؤُهَا قَالَ الرَّاجِزُ

* كَمْ قَدْ حَسَرَ نَامِنْ عِلَاةِ عُنْسٍ * وَنَاقَةُ عَانَسَةَ وَجَلَّ عَانَسٌ سَمِينٌ تَامَ الْخَلْقُ قَالَ أَبُو وَجْرَةَ

السَّعْدِيُّ بَعَانَسَاتِ هَرِمَاتِ الْأَزْمَلِ * جُشَّ كَجَرِي السَّحَابِ الْمُخِيلِ

وَالْعُنْسُ الْعُقَابُ وَعُنْسُ الْعُودِ عَطْفُهُ وَالشَّيْنُ أَفْصَحُ وَأَعْنُونَسُ ذَنْبُ النَّاقَةِ وَأَعْنِينَا سُهُ وَفُورُ

هَلْبِهِ وَطَوْلُهُ قَالَ الطَّرْمَاحُ بِصَفِّ ثُورٍ أَوْ حَشِيَا

يَمْسَحُ الْأَرْضَ بِعَعْنُونَسٍ * مِثْلُ مَسْنَاةِ النَّيَاحِ الْقِيَامِ

أَيُّ بَذَنْبٍ سَابِغٍ وَعُنْسٌ قَبِيلَةٌ وَقِيلَ قَبِيلَةٌ مِنَ الْبَيْنِ حَكَهَا سَيْبِيُّهُ وَأَنْشَدَ

لِأَمَّهْلٍ حَتَّى تَلْحَقِي بِعُنْسٍ * أَهْلُ الرِّبَاطِ الْبَيْضِ وَالْقَلَنْسِ

قَالَ وَلَمْ يَقُلِ الْقَلَنْسُ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ اسْمٌ آخَرُهُ وَأَوْقَبَلَهَا حَرْفٌ مَضْمُومٌ وَيَكْفِيكَ مِنْ ذَلِكَ

أَنَّهُمْ قَالُوا هَذِهِ أَدْلَى زَيْرٍ وَالْعِنَاسُ الْمَرَاةُ وَالْعُنْسُ الْمَرَاةُ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

حَتَّى رَأَى الشَّيْبَةَ فِي الْعِنَاسِ * وَعَادِمُ الْجَلَّاحِبِ الْعَوَاسِ

وَعُنَيْسٌ اسْمٌ رَمَلٌ مَعْرُوفٌ (٣) وَقَالَ الرَّاعِي

وَأَعْرَضَ رَمَلٌ مِنْ عُنَيْسٍ تَرْتَعِي * نِعَاجُ الْمَلَا عُوذَابَهُ وَمَتَالِيَا

قوله مثل مسناة الخ كذا
بالاصل وشرح القاموس
وحرر اه صححه
(٣) قوله اسم رمل معروف
الخ في شرح القاموس وهو
غلط وصوابه اسم رجل
معروف ومثله في الاصول
الصحيحة قال الراعي
وأعرض الخ هكذا أنشده
الازهرى ورواه ابن الاعرابي
من يقيم وقال اليتام أنقاء
بأسفل الدهناء منقطعة من
الرمل اه صححه

أرادت تعي به نعا ج الملا أي بقرا الوحش عودا وضعت حديثا ومتالي يتلوها أولادها والملا ما اتسع من الارض ونصب عودا على الحال (عنبس) العنبس من أسماء الأسد اذا نعتته قلت عنبس وعنابس واذا خصصته باسم قلت عنبسة كما يقال أسامة وساعدة أبو عبيد العنبس الأسد لانه عبوس أبو عمرو والعنبس الأمة الرعناء ابن الاعرابي تعنبس الرجل اذا ذل بخدمة أو غيرها وعنبس اذا خرج وسمى الرجل العنبس باسم الأسد وهو ففعل من العبوس والعنابس من قریش أولاد أمية بن عبد شمس الأكبر وهم ستة حرب وأبو حرب وسفيان وأبو سفيان وعمرو وأبو عمرو وسموا بالأسد والباقون يقال لهم الأعياص (عنفس) رجل عنفس قصر لثيم عن كراع (عنفس) الأزهرى العنفس من النساء الطويلة المعرقة ومنه قول الراجز

حتى رميت بمزاق عنفس * تأكل نصف المد لم تلبق

ابن دريد العنفس الداهي الخبيث (عوس) العوس والعوسان الطوف بالليل عاس عوسا وعوسا ناطاف بالليل والذئب يعوس يطلب شيئا يأكله وعاس الذئب اعتس وعاس الشيء يعوسه وصفه قال * فعوسهم بأحسان ما أنت عانس * قال ابن سيده ما هنا زائدة كأنه قال عوسهم بأحسان أنت عانس أي فانت عانس ورجل أعوس ووصاف قال الأزهرى قال الليث الأعوس الصيقل ثم قال قال ويقال لكل ووصاف لشيء هو أعوس ووصاف قال جرير يصف السيوف تجلوا السيوف وغيركم يعصى بها * يا ابن القيون وذاك فعل الأعوس

قال الأزهرى رأيت ما قاله في الأعوس وتفسيره وابداله قافية هذا البيت وغيرها والرواية وذاك فعل الصيقل والقصيدة لجرير معروفة وهي لامية طويلة قال وقوله الأعوس الصيقل ليس بصحيح عندي قال ابن سيده والأعوس الصيقل وعاس ماله عوسا وعياسة وساسه سياسة أحسن القيام عليه وفي المثل لا يعدم عانس وصلات يضرب للرجل يرمل من المال والزاد فيلقى الرجل فينال منه الشيء ثم الآخر حتى يبلغ أهله ويقال هو عانس مال ويقال هو يعوس عياله ويعولهم أي يقوئهم وأنشد

خلى يتامى كان يحسن عوسهم * ويقوئهم في كل عام جاحد

ويقال انه لسانس مال وعانس مال بمعنى واحد وعاس على عياله يعوس عوسا اذا كد وكدح

قوله أبو عمرو والعنبس الأمة الخ عبارة شرح القاموس في هذه المادة وأورد صاحب اللسان هنا العنبس الأمة الرعناء عن أبي عمرو وكذلك تعنبس الرجل اذا ذل بخدمة أو غيرها قلت والصواب انهما العنفس وبعنفس بتقديم الموحدة وقد ذكر في محله فليتنبه لذلك اه وعبارته في مادة (بعنفس) والعجب من صاحب اللسان حيث تركه هنا وقد تصحف عليه اه صححه

قوله وفي المثل الخ أوردته الميداني في أمثاله لا يعدم عانس وصلات بالشين وقال في تفسيره أي مادام للمرأة أجل فهو لا يعدم ما يتوصل به يضرب للرجل الى آخر ما هنا اه صححه

عليهم والعواسة الشربة من اللبن وغيره الازهرى في ترجمة عوك عس معاشك وعك معاشك
معاساومعاكا والعوس اصلاح المعيشة عاس فلان معاشه عوسا ورقه واحد والعواساء
بفتح العين الحامل من الخنافس قال * بكرا عواساء تفاسى مقربا * أى دنان تضع
والعوس دخول الخدين حتى يكون فيهما كالهزمتين وأكثر ما يكون ذلك عند الضحك رجل
أعوس إذا كان كذلك وامرأة عوساء والعوس المصدر منه والعوس الكاش البيض قال
الجوهري العوس بالضم ضرب من الغنم يقال كبش عوسى (عيس) العيس ماء الفحل
قال طرفة * سألحلب عيسا صحن سم * قال والعيس يقتل لأنه أخبث السم قال شمر
وأشدينه ابن الأعرابي سأحلب عنسا بالنون وقيل العيس ضرب الفحل عاس الفحل الناقة
يعيسها عيسا ضربها والعيس والعيسة بياض يُخالطه شيء من سُقرة وقيل هولون بياض
مشرب صفا في ظلمة خفية وهي فعلة على قياس الصهبة والكتمة لأنه ليس في الألوان فعلة
وإنما كسرت لتصح الياء كبيض وجل أعيس وناقة عيساء وظبي أعيس فيه أدمة وكذلك
الثور قال * وعائق الظل الشبوب الأيس * وقيل العيس الأبل تضرب إلى الصفرة
رواه ابن الأعرابي وحده وفي حديث طهفة ترمي بنا العيس هي الأبل البيض مع سُقرة
يسيرة واحدها أعيس وعيساء ومنه حديث سواد بن قارب * وشدها العيس بأحلاسها *
ورجل أعيس الشعر أبيضه ورسم أعيس أبيض والعيساء الجرادة الأثى وعيساء اسم
جدة عسان السليطي قال جرير

أساعية عيساء والضأن حقل * كما حولت عيساء أم ما عذيرها

قال الجوهري العيس بالكسر جمع أعيس وعيساء الأبل البيض يُخالط بياضها شيء من
السُقرة واحدها أعيس والأثى عيساء بينا العيس قال الأصمعي إذا خالط بياض الشعر
سُقرة فهو أعيس وقول الشاعر

أقول لخاربي همذان لما * أنار صرمة جروا عيسا

أى بياضا ويقال هي كرائم الأبل وعيسى اسم المسيح صلوات الله على نبينا وعليه وسلم قال
سيمويه عيسى فعلى وليست ألفه للتأنيث إنما هو أعجمي ولو كانت للتأنيث لم ينصرف في النكرة

قوله سأحلب عيسا الخ هذا
بعض بيت من الطويل
أنشده في شرح القاموس
بتمامه في هذه المادة اه
مصححه

قوله أم ما عذيرها هكذا
بالأصل وحرراه

وهو ينصرف فيها قال أخبرني بذلك من أثق به يعني بصرفه في النكرة والنسب اليه عيسى
 هذا قول ابن سيده وقال الجوهري عيسى اسم عبراني أو سرياني والجمع العيسون بفتح السين
 وقال غيره العيسون بضم السين لان الياء زائدة قال الجوهري وتقول مررت بالعيسين
 ورأيت العيسين قال وأجاز الكوفيون ضم السين قبل الواو وكسرها قبل الياء ولم يجزه
 البصريون وقالوا لأن الالف لما سقطت لاجتماع الساكنين وجب أن تبقى السين مفتوحة
 على ما كانت عليه سواء كانت الالف أصلية أو غير أصلية وكان الكسائي يفرق بينهما ويفتح
 في الأصلية فيقول معطون ويضم في غير الأصلية فيقول عيسون وكذلك القول في موسى
 والنسبة اليهما عيسوي وموسوي بقلب الياء واوا كما قلت في مرعي ومرموي وان شئت حذف
 الياء فقلت عيسى وموسى بكسر السين كما قلت مرعي وملهي قال الازهرى كأن أصل الحرف
 من العيس قال واذا استعملت الفعل منه قلت عيس يعيس أو عاس يعيس قال وعيسى شبه
 فعلى قال الزجاج عيسى اسم عجمي عدل عن لفظ الالعجمية الى هذا البناء وهو غير مصروف
 في المعرفة لاجتماع الجمة والتعريف فيه ومنال اشتقاقه من كلام العرب أن عيسى فعلى فالالف
 تصلح أن تكون للتأنيث فلا ينصرف في معرفة ولا نكرة ويكون اشتقاقه من شيمين أحدهما
 العيس والآخر من العوس وهو السباسة فانقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها فأما اسم نبي الله
 فعسول عن يسوع كذا يقول أهل السريانية قال الكسائي واذا نسبت الى موسى وعيسى
 وما أشبههما تضاف اليه الياء زائدة قلت موسى وعيسى بكسر السين وتشديد الياء وقال أبو
 عبيدة عيس الزرع عياسا اذا لم يكن فيه رطب وأخلس اذا كان فيه رطب ويابس

(فصل الغين المعجمة) (عيس) العيس والغيسة لون الرماد وهو بياض فيه كدرة وقد أعيس
 وذئب أعيس اذا كان ذلك لونه وقيل كل ذئب أعيس وفي حديث الاعشى

* كالدُّبَّة الغبساء في ظل السرب * أى الغبراء وقيل الأعيس من الذئب الخفيف الحريص
 وأصله من اللون والورد الأعيس من الخيل هو الذى تدعوه الأعاجم السمند اللحياني يقال
 عيس وعيش لوقت الغلس وأصله من الغبسة وهو لون بين السواد والصفرة وجار أعيس اذا
 كان أدلم وعيس الليل ظلامه من أوله وعبشه من آخره وقال يعقوب العيس والغبش سواء

قوله لان الياء زائدة أطلق
 عليها ياء باعتبار أنها تقلب
 ياء عند الامالة وكذا يقال
 فيما بعده اه صححه

حكاها في المبدل وأنشد

وَنِعْمَ مَلَقَى الرَّجَالَ مَنَزِلَهُمْ * وَنِعْمَ مَأْوَى الضَّرِيكَ فِي الْغَبَسِ
تُصَدِّرُونَ رَأْسَهُمْ عَسَا سَهُمْ * وَيَنَحَّرُونَ الْعِشَارَ فِي الْمَلَسِ

يعنى ان لبنهم كثير يكتفى الاضيانى حتى يصدرهم وينحرون مع ذلك العشاروهى التى اتى عليها
من حملها عشرة أشهر فيقول من سخا ثم ينحرون العشار التى قد قربت اجها وغبس الليل
وأغبس أظلم وفى حديث أبى بكر بن عبد الله اذا استقبلوك يوم الجمعة فاستقبلهم حتى تغبسها
حتى لا تعودان تخلف يعنى اذا مضيت الى الجمعة فلقيت الناس وقد فرغوا من الصلاة
فاستقبلهم بوجهك حتى تسوده حياء منهم م كى لا تتأخر بعد ذلك والهاء فى تغبسها ضمير الغرة
أو الطلعة والغبسة لون الرماد ولا أفعله سحيس غيس الأوجس أى أبد الدهر وقولهم
لا آتيك ماغبأ غيس أى ما بقى الدهر قال ابن الاعرابى ما أدرى ما أصله وأنشد الاموى
وفى بنى أم زبير كيس * على الطعام ماغبأ غيس

أى فيهم جود وماغبأ غيس ظرف من الزمان وقال بعضهم أصله الذئب وغيس تصغير
أغبس مررجا وغبا أصله غب فأبدل من أحد حرفى التضعيف الألف مثل تقضى أصله تقضض
يقول لا آتيك مادام الذئب يأبى الغنم غبا (عرس) عرس الشجر والشجرة يغرسها عرسا
والغرس الشجر الذى يغرس والجمع أغراس ويقال للنخلة أول ما تنبت غريسة والغرس
غرسك الشجر والغراس زمن الغرس والمغرس موضع الغرس والفعل الغرس والغراس
ما يغرس من الشجر والغرس القضيب الذى ينزع من الحبة ثم يغرس والغريسة شجر العنب
أول ما يغرس والغريسة النواة التى تزرع عن أبى الجيب والحريث بن دكين والغريسة الفسيلة
ساعة توضع فى الارض حتى تعلق والجمع غرائس وغراس الاخيرة نادرة والغراسه فسيل
النخل وغرس فلان عندى نعمة أبتها وهو على المثل والغرس بالكسر الجلدة التى تخرج
على رأس الولد أو الفصيل ساعة يولد فان تركت قتلتها قال الراجز

يتركُنْ فى كُلِّ مَنَاحٍ أْبَسِ * كُلِّ جَنِينٍ مُشْعَرٍ فى غَرَسِ

وقيل الغرس هو الذى يخرج على الوجه وقيل هو الذى يخرج معه كانه مخاط وجمعه أغراس

التهديب الغرس واحد الأغراس وهي جلدة رقيقة تخرج مع الولد إذا خرج من بطن أمه ابن
الاعرابي الغرس المشيمة وقول قيس بن عيزارة

وقالوا لنا البلهاء أول سؤلة * وأغراسها والله عني يدافع

البلهاء اسم ناقة وعني بأغراسها أولادها والغراس بفتح الغين ما يخرج من شارب الدواء كالخام
والغراس ما كثر من العرفط عن كراع والغرس والغرس الغراب الصغير وغرس بفتح الغين
وسكون الراء والسين المهملة بئر بالمدينة قال الواقدي كانت منازل بني النضير بناحية الغرس

(غسس) الغس بالضم الضعيف اللثيم زاد الجوهري من الرجال قال زهير بن مسعود

فلم أرقه ان ينج منها وان يمت * فطعنة لا غس ولا بغمم

والجمع أغساس وغساس وغسوس ابن الاعرابي الغسس الضعفاء في آرائهم وعقولهم
الجوهري يكون الغس واحدا وجمعا وأنشد لأوس بن حجر

مُخَلَّفُونَ وَيَقْضَى النَّاسُ أَمْرَهُمْ * غُسُّ الْأَمَانَةِ صُنْبُورٌ فَصْنُبُورٌ

ورواه المفضل غس بالسين المجمة كأنه جمع غاش مثل بازل وبزل ويروي غس نصبا على الذم
بضم راعني ويروي غسو الأمانة أيضا بالسين أي غسون فحذفت النون للاضافة ويجوز غسي
بكسر السين بضم راعني وتحذف النون للاضافة والغسيس والمغسوس كالغس والغسيصة
والمغسيصة والمغسوسة البسرة التي ترطب ثم يتغير طعامها وقيل هي التي لاحلاوة لها وهي أخبث
البسر وقيل الغسيصة والمغسيصة والمغسوسة البسرة ترطب من حول ثغرها ونخلة مغسوسة
ترطب ولا حلاوة لها والغسس الرطب الفاسد الواحد غسيس وقال ابن الاعرابي في
النوادر الغسيصة التي ترطب ويتغير طعامها والسرادة البسرة التي تحلو قبل أن ترهي وهي بلحة
والمككرة التي لا ترطب ولا حلاوة لها والشمطانة التي يرطب جانب منها وسائرها يابس
والمغسوسة التي ترطب ولا حلاوة لها أبو محجن الاعرابي هذا الطعام غسوس صدق وغلول
صدق أي طعام صدق وكذلك الشراب وغس الرجل في البلاد إذا دخل فيها ومضى قدما
وهي لغة تميم قال رؤبة * كالحوت لما غس في الأنهار * قال وقس مثله والغس النسل من

الرجال وجعه أغساس وأنشد

أَنْ لَا يُتَلَّى بِحَيْسٍ لَأَفْوَادُهُ * وَلَا يُغْسَى عِنْدَ الْفُحْشِ أَرْمِيلُ

وَعَسَّسَتْهُ فِي الْمَاءِ وَعَتَّتَهُ أَي غَطَّطَتْهُ قَالَ أَبُو جَرَّةٍ

وَأَنْغَسَ فِي كَدْرِ الطَّمَالِ دَعَامِصُ * جَرُّ الْبُطُونِ قَصِيرَةٌ أَعْمَارُهَا

وَالْغَسُّ زَبْرُ الْهَيْزِ وَغَسَّغَتْ بِالْهَيْزَةِ إِذَا بَالِغَتْ فِي زَجْرِهَا وَيُقَالُ لِلْهَيْزَةِ الْخَازِبَازِ وَالْمَغْسُوسَةُ

وَلَسْتُ مِنْ غَسَّانِهِ أَي ضَرْبٌ مِنْ كِرَاعٍ وَغَسَّانٌ قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ مِنْهُمْ مَلُوكٌ غَسَّانٌ وَغَسَّانٌ

مَا نُسِبَ إِلَيْهِ قَوْمٌ قَالَ حَسَّانٌ * أَلَا زِدْنِي سُبُنَا وَالْمَاءُ غَسَّانٌ * هَذَا إِنْ كَانَ فَعْلَانُ فَهُوَ مِنْ

هَذَا الْبَابِ وَإِنْ كَانَ فَعْلَالًا فَهُوَ مِنْ بَابِ النَّونِ وَيُقَالُ غَسَّ فُلَانٌ خُطْبَةً الْخَطِيبِ أَي عَابَهَا

(غضرس) تُغْرِغُضَارِسُ بَارِدٌ عَذْبٌ قَالَ

مَمْكُورَةٌ غَرْنِي الْوِشَاحِ الشَّاكِسُ * تَضْحَكُ عَنْ ذِي أُشْرِغُضَارِسِ

وَحَكَاهُ ابْنُ جَنِيٍّ بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ (غطس) الْغَطْسُ فِي الْمَاءِ الْغَمْسُ

فِيهِ غَطَّسَهُ فِي الْمَاءِ يَغْطُّسُهُ غَطًّا وَغَطَّسَهُ فِي الْمَاءِ وَقَسَّسَهُ وَمَقَّلَهُ غَمَّسَهُ فِيهِ وَهِيَ تَغْطُّسَانٌ

فِي الْمَاءِ يَتَقَامَسَانُ إِذَا تَمَّ الْقَافِيَةُ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو

وَأَلْقَتْ ذِرَاعِي وَأَوْدَتْ لَبَانِي * مِنْ الْمَاءِ حَتَّى قَلَّتْ فِي الْجَمِّ تَغْطِسُ

وَتَغَاطِسُ الْقَوْمُ فِي الْمَاءِ تَغَاطُطُ فِيهِ قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ

كَأَنَّ الْكُهُولَ الشُّمَطَ فِي جُرَّاتِهَا * تَغَاطِسُ فِي تِيَارِهَا حِينَ تَحْفَلُ

وَلِيلُ غَاطِسٍ كَغَاطِسٍ وَالْمَغْنِطِيسُ جَرٌّ يَجْذِبُ الْحَدِيدَ وَهُوَ مَعْرَبٌ (عطرس) الْغَطْرَسَةُ

وَالْتَغَطْرُسُ الْأَعْجَابُ بِالشَّيْءِ وَالْتَطَاوُلُ عَلَى الْأَقْرَانِ وَأَنْشَدَ

كَمْ فِيهِمْ مِنْ فَارِسٍ مُتَغَطَّرِسٍ * شَاكِي السِّلَاحِ يَذُبُّ عَنْ مَكْرُوبٍ

وَقِيلَ هُوَ الظُّلْمُ وَالتَّكْبَرُ وَالْغَطْرِسُ وَالْغَطْرَيْسُ وَالتَّغَطْرِسُ الظَّالِمُ الْمُتَكَبِّرُ قَالَ الْأَكْثَمِيُّ

يَخَاطَبُ بَنِي مَرْوَانَ وَلَوْلَا حِبَالُ مِنْكُمْ هِيَ أَمْرَسَتْ * جَنَابِنَا كَأَلْتَانَةِ الْغَطَارِسَا

وَقَدْ تَغَطَّرِسُ فَهُوَ مُتَغَطَّرِسٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَوْلَا التَّغَطَّرِسُ مَا غَسَّاتْ يَدِي

التَّغَطَّرِسُ الْكِبَرُ الْمُؤَرَّجُ تَغَطَّرِسُ فِي مَشِيَّتِهِ إِذَا تَجَتَّرَ وَتَغَطَّرِسُ إِذَا تَعَسَّفَ الطَّرِيقَ وَرَجَلَ

قوله اذا تم القافية هكذا في

الاصول والصواب اذا تم اقلا

فيه كما يؤخذ مما قبله ومن

التاموس في هذه المادة اه

مصحه

قوله والمغنيطس حجرو يقال

له ايضا مغنيطس ومغناطيس

بكسر الميم فيهما وسكون

الغين وفتح النون وكسر

الطاء كما في التاموس اه

مصحه

مَتَّعَطِرْسٍ بِجَنَيْلٍ فِي كَلَامِ هَذَا بَدِيلِ (غَلَسَ) الْغَلَسُ ظِلَامٌ آخِرَ اللَّيْلِ قَالَ الْأَخْطَلُ

كَذَبْتُكَ عَيْنُكَ أَمْ رَأَيْتَ بِي وَاسِطٍ * غَلَسَ الظَّلامُ مِنَ الرَّبَابِ خَيْالًا

وَعَلَسْنَا سِرْنَا بِغَلَسٍ وَهُوَ التَّغْلِيسُ وَفِي حَدِيثِ الْإِفَاضَةِ كَمَا نَعَلَسُ مِنْ جَعِ إِلَى مَنَى أَيْ نَسِيرًا إِلَيْهَا
ذَلِكَ الْوَقْتُ وَغَلَسَ يُغَلَسُ تَغْلِيسًا وَغَلَسْنَا الْمَاءَ أَتَيْنَاهُ بِغَلَسٍ وَكَذَلِكَ الْقَطَا وَالْحُرُوكُلُ شَيْءٌ وَرَدَّ

الْمَاءُ أَنْشَدْتُ عَلَبَ

يُحَرِّكُ رَأْسًا كَالْبَكَائَةِ وَائْتِقَا * يُوْرِدُ قِطَاةً غَلَسَتْ وَرَدَّ مِنْهَلٍ

قَالَ أَبُو مَنصُورٍ الْغَلَسُ أَوَّلُ الصُّبْحِ حَتَّى يَتَشَرَّفَ فِي الْإِفَاقِ وَكَذَلِكَ الْغَبَسُ وَهُمَا سَوَادٌ مُخْتَلِطٌ

بِبَيَاضٍ وَحُمْرَةٍ مِثْلَ الصُّبْحِ سِوَاهُ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ يُصَلِّي الصُّبْحَ بِغَلَسٍ الْغَلَسُ ظِلْمَةٌ آخِرَ اللَّيْلِ إِذَا

اِخْتَلَطَتْ بِضَوْءِ الصُّبْحِ وَالتَّغْلِيسُ وَرَدُّ الْمَاءِ أَوَّلُ مَا يَنْفَجِرُ الصُّبْحُ قَالَ لَبِيدٌ

* أَنْ مَن وَرَدِي تَغْلِيسَ النَّهْلِ * وَوَقَعَ فِي وَادِي تَغْلَسٍ وَتَغْلَسُ غَيْرُ مَصْرُوفٍ مِثْلُ تَخْيَبِ (١)

وَهُوَ الْبَاطِلُ وَالِدَاهِيَّةُ أَبُو زَيْدٍ وَقَعَ فَلَانٌ فِي أُغْوِيَّةٍ وَفِي وَامِيَّةٍ وَفِي تَغْلَسٍ غَيْرُ مَصْرُوفٍ وَهِيَ جَمِيعًا

الدَّاهِيَّةُ وَالْبَاطِلُ وَحَرَّةٌ غَلَّامٌ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ الْحَرَارُ (٢) فِي بِلَادِ الْعَرَبِ وَالْمُغْلَسُ اسْمٌ (غَمَسَ)

الْغَمَسُ أَرْسَابُ الشَّيْءِ فِي الشَّيْءِ السَّيَالِ أَوِ النَّدَى فِي مَاءٍ أَوْ صَبِغٍ حَتَّى اللَّقْمَةِ فِي الْخَلِّ غَمَسَهُ يَغْمِسُهُ

غَمَسًا أَيْ مَقَلَهُ فِيهِ وَقَدْ انْغَمَسَ فِيهِ وَانْغَمَسَ وَالْمَغْمَسَةُ الْمَمَاقِلَةُ وَكَذَلِكَ إِذَا رَمَى الرَّجُلُ نَفْسَهُ

فِي سِطَّةِ الْحَرْبِ أَوْ الْخَطْبِ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ عَامِرٍ قَالَ يَكْتَحِلُ الصَّائِمُ وَيَرْتَمِسُ وَلَا يَغْمَسُ قَالَ

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ جَبْرِ الْأَعْمَسُ أَنَّ بَطِيلَ اللَّبْتِ فِيهِ وَالْأَرْتَمَسُ أَنْ لَا يَطِيلَ الْمَكْتُ فِيهِ وَاخْتَضَبَتِ

الْمَرْأَةُ غَمَسًا غَمَسَتْ يَدَيْهَا خَضَابًا مَسْتَوِيًا مِنْ غَيْرِ تَصْوِيرٍ وَالْغَمَّاسَةُ طَائِرٌ يَغْمَسُ فِي الْمَاءِ كَثِيرًا

الْتَهْدِيبُ الْغَمَّاسَةُ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ غَطَّاطٌ يَغْمَسُ كَثِيرًا وَالطَّعْنَةُ النَّجْلَاءُ الْوَاسِعَةُ وَالْغَمُوسُ مِثْلُهَا

ابْنُ سَيِّدِهِ الطَّعْنَةُ الْغَمُوسُ الَّتِي انْغَمَسَتْ فِي اللَّجْمِ وَقَدْ عَبَّرَ عَنْهَا بِالْوَاسِعَةِ الْنَافِذَةِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ

ثُمَّ انْقَضَتْهُ وَنَفَسَتْ عَنْهُ * بِغَمُوسٍ أَوْ طَعْنَةٍ أُخْدُودِ

وَالْأَمْرُ الْغَمُوسُ الشَّدِيدُ وَفِي حَدِيثِ الْمُؤَلُودِ يَكُونُ غَمِيًّا أَرْبَعِينَ لَيْلَةً أَيْ مَغْمُوسًا فِي الرَّحِمِ

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَأَنْغَمَسَ فِي الْعَدُوِّ وَقَتَلُوهُ أَيْ دَخَلَ فِيهِمْ وَغَاصَ وَالْمِيزُ الْغَمُوسُ الَّتِي تَغْمَسُ

قوله مثل تخيب عبارة
القاموس ووقع في وادي
تخيب بضم التاء والخاء
وقتها وكسر الياء غير
مصروف اه مصححه

(٢) قوله وهي الحرار الخ
عبارة شرح القاموس
احدى حرار العرب اه
مصححه

صاحبها في الاثم ثم في النار وقيل هي التي لا استثناء فيها وقيل هي اليمين الكاذبة التي تُقْتَطَعُ
 بها الحقوق وسميت غموسا لغمسها صاحبها في الاثم ثم في النار وقال ابن مسعود اعظم الكبائر
 اليمين الغموس وهو ان يحلف الرجل وهو يعلم انه كاذب ليقطع بها مال اخيه وفي الحديث
 اليمين الغموس تذر الديار بلاقع هي اليمين الكاذبة الفاجرة وفعل للمبالغة وفي حديث الهجرة
 وقد غمس حلفا في آل العاص اى اخذ نصيبا من عقدهم وحلفهم بأمن به وكان عادتهم ان
 يحضروا في جفنة طيبا أو دما أو رمادا فيدخلون فيه أيديهم عند التحالف ليمت عقدهم عليه
 باشتراكهم في شئ واحد وناقاة غموس في بطنها ولد وقيل هي التي لا تشول ولا يستبان جملها حتى
 تقرب ابن شميل الغموس وجعلها غمس الغدوى وهي التي في صلب الفحل من الغنم كانوا
 يتبايعون بها الاثرم عن ابي عبيدة الجرمي في بطن الناقة والثاني حبل الجبل والثالث
 الغميس وقال غيره الثالث من هذا النوع القبايق قال وهذا هو الكلام وقيل الغموس
 الناقة التي يشك في حنجرها اريام قصيد وأنشد * مخلص بي ليس بالغموس * ورجل
 غموس لا يعترس للاحتي يصبح قال الاخطل
 غموس الدجى ينشق عن متضرم * طلوب الأعدى لاسوم ولا وجب
 والمغامسة المدخله في القتال وقد غامسهم والغموس الشديد من الرجال الشجاع وكذلك
 المغامس يقال أسد مغامس ورجل مغامس وقد غامس في القتال وغامر فيه قال ومغامسة
 الامر دخولك فيه وأنشد
 أخو الحرب أما صادرا فوشيقه * جميل وأما واردا فغامس
 والشئ الغميس الذي لم يظهر للناس ولم يعرف بعد يقال قصيدة غميس والليل غميس والابجة
 وكل ملتف يغتمس فيه اى يستخفى غميس وقال أبو زيد يديصف أسدا
 رأى بالمستوى سورا وعيرا * اصيلا لأوجسته الغميس
 وقيل الغميس الليل ويقال غامس في امر كأي العجل والمغامس العجلان وقال قعنب
 اذا غمسة فقلت تلقفها * ضب ومن دون من يرمى بها عدن

قوله وأنشد مخلص بن الخ
 أنظر المستشهد عليه اه
 مصححه

والتَّغْمِيسُ أَنْ يَسْقِي الرَّجُلُ ابْنَهُ نَمِيذَهُ عَنِ كِرَاعٍ وَالغَمِيسُ مِنَ النَّبَاتِ الْغَمِيرِ تَحْتَ السَّيِّسِ
وَالغَمِيسُ وَالغَمِيسَةُ الْأَجْجَةُ وَخَصَّ بِهَا بَعْضُهُمْ أَجْجَةَ الْقَصَبِ قَالَ

أَنَا بِيَهُمْ مِنْ كُلِّ فَيْحٍ أَخَافُهُ * مَسَّحَ كَسْرًا حَانَ الْغَمِيسَةَ ضَامِرٌ

وَالغَمِيسُ مَسِيلُ مَاءٍ وَقِيلَ مَسِيلٌ صَغِيرٌ يَجْمَعُ الشَّجَرُ وَالْبَقْلُ وَالغَمِيسُ مَوْضِعٌ وَالْمُغَمِّسُ
مَوْضِعٌ مِنْ مَكَّةَ (غَمَلَسُ) اللَّيْثُ الْغَمَلَسُ الْحَيْثُ الْجَرِيُّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ الْعَمَلَسُ

بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَقَدْ يُوصَفُ بِهَا الذَّنْبُ (غَوْسُ) التَّهْدِيبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَوْمَ غَوَّاسٍ فِيهِ هَزِيمَةٌ
وَتَشْلِجٌ قَالَ وَيُقَالُ أَشَاؤُنَا مَغَوَّسٌ أَمْ مَشْخٌ وَتَشْنِجُهُ وَتَغْوِيْسُهُ تَشْدِيبٌ سَلَّاهُ عَنْهُ (غَمِيسُ)

الغَيْسَاءُ مِنَ النِّسَاءِ النَّاعِمَةِ وَالْمَذْكَرُ أَعْيَسٌ وَلَمَّةٌ غَيْسَاءٌ وَافِيَةٌ الشَّعْرُ كَثِيرَةٌ قَالَ رُوْبَةُ

رَأَيْتُ سُوْدًا وَرَأَيْتُ غَيْسَاءً (٣) فِي شَائِعٍ يَكْسُو اللَّامَامَ الْغَيْسَاءَ

وَالغَيْسَانُ حِدَّةُ الشَّبَابِ وَهُوَ فَعْلَانُ الْأَزْهَرِيُّ أَبُو عَمْرٍو فُلَانٌ يَتَقَلَّبُ فِي غَيْسَاتٍ شَبَابِهِ أَيْ نَعْمَةٌ
شَبَابِهِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي غَيْسَانٍ شَبَابِهِ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو

يَدِينَا الْفَتَى يَحْبِطُ فِي غَيْسَاتِهِ * تَقَلَّبُ الْحَيَّةُ فِي قِلَابَتِهِ

إِذَا صَعَدَ الدَّهْرُ إِلَى عَفْرَاتِهِ * فَاجْتَا حَهَا بِشَفْرَتِي مَبْرَاتِهِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالنُّونُ وَالتَّاءُ فِيهِمَا لَيْسَتْمَا مِنْ أَصْلِ الْحَرْفِ مِنْ قَالَ غَيْسَاتٍ فَهِيَ تَاءُ فَعْلَاتٍ وَمِنْ
قَالَ غَيْسَانٌ فَهِيَ نُونٌ فَعْلَانٌ

(فصل الفاء) (فاس) الْفَأْسُ آلَةٌ مِنَ آلَاتِ الْحَدِيدِ يَحْفَرُ بِهَا وَيُقَطِّعُ أَشْيَاءَ وَالْجَمْعُ أَفْوَسٌ
وَفَوْسٌ وَقِيلَ تَجْمَعُ فَوْسًا عَلَى فَعْلٍ وَفَأْسُهُ يَفَأْسُهُ فَأَسًا قَطَعَهُ بِالْفَأْسِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ فَأَسُ

الشَّجَرَةَ يَفَأْسُهَا فَأَسًا ضَرَبَ بِهَا بِالْفَأْسِ وَفَأَسُ الْحَشِيبَةِ شَقَّهَا بِالْفَأْسِ التَّهْدِيبُ الْفَأْسُ الَّذِي يُفَلِّقُ
بِهِ الْحَطْبُ يُقَالُ فَأَسَهُ يَفَأْسُهُ أَيْ يُفَلِّقُهُ وَفِي الْحَدِيثِ وَلَقَدْ رَأَيْتُ الْفَوْسَ فِي أَصُولِهَا وَإِنَّمَا

لِخَلْعِمْ هِيَ جَمْعُ الْفَأْسِ وَهُوَ مِثْلُ مَوْزٍ وَقَدْ يُخَفَّفُ وَفَأَسُ اللَّجَامِ الْحَدِيدَةُ الْقَائِمَةُ فِي الْحَنْكِ

وَقِيلَ هِيَ الْحَدِيدَةُ الْمَعْتَرِضَةُ فِيهِ قَالَ طُفَيْلٌ

يُرَادِي عَلَى فَأْسِ اللَّجَامِ كَأَنَّمَا * تُرَادِي بِهِ مَرَّ قَاةٍ جَذَعٍ مَشْدَبٍ

قوله مغوس أم مشخ عبارة
القاموس وشرحه أشاؤنا
مغوس ومشخ اه والاشاء
صغار النخل فالهمزة من
بنية الكلمة اه معجمه

(٣) قوله في شائع هكذا في
في الاصل وأنشده شارح
القاموس في سابغ اه
معجمه

وَفَأَسْتَهْ أَصْبَتِ فَأَسَ رَأْسَهُ وَفِي الْحَدِيثِ جَعَلَ أَحَدِي يَدَيْهِ فِي فَأَسِ رَأْسِهِ هُوَ طَرَفٌ مُؤَخَّرُهُ
 الْمَشْرِفُ عَلَى الْقَفَا وَجَمْعُهُ أَفُوسٌ ثُمَّ فُؤُوسٌ التَّهْدِيبُ وَفَأَسُ اللَّجَامِ الَّذِي فِي وَسْطِ الشَّكِيمَةِ بَيْنَ
 الْمَسْحَلَيْنِ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ النَّاسُ الْحَدِيدَةُ الْقَائِمَةُ فِي الشَّكِيمَةِ وَفَأَسُ الرَّأْسِ حَرْفُ الْقَمْحِدُوَّةِ
 الْمَشْرِفِ عَلَى الْقَفَا وَقِيلَ فَأَسُ الْقَفَا مُؤَخَّرُ الْقَمْحِدُوَّةِ وَفَأَسُ الْقَمِ طَرَفُهُ الَّذِي فِيهِ الْأَسْنَانُ
 وَقَوْلُهُ يَا صَاحِبَ أَرْجُلِ ضَاهِرَاتِ الْعَيْسِ * وَأَبُكَ عَلَى لَطْمِ ابْنِ خَيْرِ الْفُؤُوسِ

قَالَ لِأَدْرَى أَهْوَجُ لِمَجْعِ فَأَسٍ كَقَوْلِهِمْ رُؤُوسٌ فِي جَمْعِ رَأْسٍ أَمْ هِيَ مِنْ غَيْرِهِ هَذَا الْبَابُ مِنْ تَرْكِيْبِ
 س ف و (جس) اللَّيْثُ الْفَجْسُ وَالتَّفَجُّسُ عَظْمَةٌ وَتَكَبَّرَ وَتَطَاوَلَ وَأَنْشَدَ
 عَسْرًا حِينَ تَرَدَّى مِنْ تَفَجُّسِهَا * وَفِي كَوَارِثِهِمَا مِنْ بَغْيِهَا مَيْلٌ
 وَجَسَّ يَفْجَسُ بِالضَّمِّ جَسًا وَتَفَجَّسَ تَكَبَّرَ وَتَعَظَّمَ وَنَقَرَ قَالَ الْعَجَّاجُ
 إِذَا أَرَادَ خُلُقًا عَفَنَقَسَا * أَقْرَهُ النَّاسُ وَإِنْ تَفَجَّسَا

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَجَسَ الرَّجُلُ إِذَا افْتَحَرَ بِالْبَاطِلِ وَتَفَجَّسَ السَّحَابُ بِالْمَطَرِ تَفَجَّحَ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ
 سَحَابًا مَتَسَمَّ سَمَاتِهَا مَتَفَجَّسٌ * بِالْهَدْرِ مَيْلًا أَنْفَسَا وَعَيُونَا

(جس) الْفَجَسُ أَخَذَ الشَّيْءَ مِنْ يَدِكَ بِلِسَانِكَ وَفَكَ مِنْ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ وَأَجَسَ الرَّجُلُ إِذَا هَجَّ
 شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ (فدس) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَفْدَسَ الرَّجُلُ إِذَا صَارَ فِي بَابِهِ الْفِدْسَةُ وَهِيَ الْعِنَاكِبُ
 وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْفُدْسُ الْعِنَاكِبُوتُ وَهِيَ الْهَبُورُ وَالنُّطَاةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَأَيْتُ بِالْخَلِصَاءِ دَخَلًا
 يُعْرَفُ بِالْفِدْسِيِّ قَالَ وَلَا أَدْرَى إِلَى أَيِّ شَيْءٍ نُسِبَ (فدكس) الْفَدُوْكَسُ الشَّدِيدُ وَقِيلَ
 الْغَلِيظُ الْجَافِيُّ وَالْفَدُوْكَسُ الْأَسَدُ مِثْلُ الدُّوْكَسِ وَفَدُوْكَسٌ حَتَّى مِنْ تَغْلِبِ التَّمْيِيلِ لِسَبِيْوِيهِ
 وَالتَّفْسِيرُ لِلسَّيْرِ فِي الصَّحَابِ فَدُوْكَسٌ رَهْطٌ الْأَخْطَلُ الشَّاعِرُ وَهُمْ مِنْ بَنِي جُشَمِ بْنِ بَكْرِ
 (فرس) الْفَرَسُ وَاحِدُ الْخَيْلِ وَالْجَمْعُ أَفْرَاسٌ الذَّكَرُ وَالْإُنْثَى فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ وَلَا يُقَالُ لِلْإُنْثَى فِيهِ

فَرَسَةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَصْلُهُ التَّأْنِيثُ فَلِذَلِكَ قَالَ سَبِيْوِيهِ وَتَقُولُ ثَلَاثَةٌ أَفْرَاسٌ إِذَا أُرِدَتْ الْمَذَكَرُ
 الزَّمْوَةُ التَّأْنِيثُ وَصَارَ فِي كَلَامِهِمْ لِلْمَوْثُ أَكْثَرُ مِنْهُ لِلْمَذَكَرِ حَتَّى صَارَ بِمَنْزِلَةِ التَّقْدِيمِ قَالَ
 وَتَصْغِيرِهَا فَرِيْسٌ نَادِرٌ وَحِكْيُ ابْنِ جَنِيٍّ فَرَسَةٌ الصَّحَابُ وَإِنْ أُرِدَتْ تَصْغِيرُ الْفَرَسِ الْإُنْثَى خَاصَّةً
 لَمْ تُقَلِّ الْأَفْرِيْسَةَ بِالْهَاءِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بِنِ السَّرَاجِ وَالْجَمْعُ أَفْرَاسٌ وَرَأَيْتُ فَرَسًا مِثْلَ ابْنِ وَتَامِرِ

قوله من تركيب س ف و
 هكذا في الأصل ولعله
 فوس وحرره اه صححه

قوله بالقدسي بكسر ففتح
 نسبة الى فدية بكسر ففتح
 جمع فديس بالضم أو بضم
 فسكون نسبة الى المفرد
 انظر شرح القاموس هنا
 اه صححه

قال ابن السكيت اذا كان الرجل على حافر بردونا كان اوفرسا وبغلا وجمارا قلت مر بنا فارس
على بغل ومر بنا فارس على جمار قال الشاعر

واني امرؤ للخيل عندي مزية * على فارس البرذون او فارس البغل

وقال عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير لا أقول اصاحب البغل فارس ولكني أقول بغال ولا أقول
لصاحب الجمار فارس ولكني أقول جمار والفرس نجم معروف لمشا كتبه الفرس في صورته
والفارس صاحب الفرس على ارادة النسب والجمع فرسان وفوارس وهو احد ما شد من هذا
النوع فجاء في المذكور على فواعل قال الجوهري في جمعه على فوارس هو شاذ لا يقاس عليه لأن
فواعل انما هو جمع فاعله مثل ضاربة وضوارب وجمع فاعل اذا كان صفة للمؤنث مثل حائض
وحوائض او ما كان لغير الادميين مثل جل بازل وجمال بوازل وجل عاضه وجمال عواضه وحائط
وحوائط فاما مذكر ما يعقل فلم يجمع عليه إلا فوارس وهو الكونوا كس فاما فوارس فلانه
سني لا يكون في المؤنث فلم يخف فيه اللبس واما هو الك فاجاء في المثل هالك في الهوا الك جري
على الاصل لانه قد يجي في الامثال ما لا يجي في غيرها واما نوا كس فقد جاء في ضرورة الشعير
والفرسان الفوارس قال ابن سيده ولم نسمع امرأة فارسة والمصدر الفراسة والفروسة ولا فعل له
وحكى اللحياني وحده فرس وفرس اذا صار فارسا وهذا شاذ وقد فارسه مفارسة وفراسا والفراصة
بالفتح مصدر قولك رجل فارس على الخيل الاصمعي يقال فارس بين الفروسة والفراصة والفروسية
واذا كان فارسا بعينه ونظيره فهو بين الفراسة بكسر الفاء ويقال ان فلانا فارس بذلك الامر
اذا كان عالما به ويقال اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله وقد فرس فلان بالضم يفرس
فروسة وفراصة اذا حدق امر الخيل قال وهو يتفرس اذا كان يرى الناس انه فارس على الخيل
ويقال هو يتفرس اذا كان يتنبه وينظر وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض
يوما الخيل وعنده عيينة بن حصن الفزاري فقال له انا اعلم بالخيل منك فقال عيينة وانا اعلم
بالرجال منك فقال خيار الرجال الذين يضعون اسيافهم على عواتقهم ويعرضون رماحهم على
مناكب خيلهم من اهل نجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم كذبت خيار الرجال اهل اليمن
الايمان يمان وانايمان وفي رواية انه قال انا افرس بالرجال يريد ابصروا عرف يقال رجل فارس

بين الفروسية والفراسة في الخيل وهو الثبات عليها والحذق بأمرها ورجل فارس بالامر أي عالم ببصير والفراسة بكسر الفاء في النظر والتثبت والتأمل للنبي والبصير به يقال انه لفارس بهذا الامر اذا كان عالما به وفي الحديث علموا أولادكم العوم والفراسة الفراسة بالفتح العلم بركوب الخيل وركضها من الفروسية قال والفارس الحاذق بما يمارس من الاشياء كلها وبها سمي الرجل فارسا ابن الاعرابي فارس في الناس بين الفراسة والفراسة وعلى الدابة بين الفروسية والفروسية لغة فيه والفراسة بالكسر الاسم من قولك تفرست فيه خيرا وتفرس فيه الشيء وتوسمه والاسم الفراسة بالكسر وفي الحديث اتقوا فراسة المؤمن قال ابن الاثير يقال بمعنيين أحدهما ما دل ظاهر الحديث عليه وهو ما يوقعه الله تعالى في قلوب اوليائه فيعلمون أحوال بعض الناس بنوع من الكرامات واصابة الظن والحذس والثاني نوع يتعلم بالدلائل والتجارب والخلق والأخلاق فتعرف به أحوال الناس وللناس فيه تصانيف كثيرة قديمة وحديثة واستعمل الزجاج منه أفعل فقال أفرس الناس أي أجودهم وأصدقهم فراسة ثلاثة أمرأة العزيز في يوسف على نبينا وعليه الصلاة والسلام وابنة شعيب في موسى على نبينا وعليهم الصلاة والسلام وأبو بكر في تولية عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال ابن سيده فلا أدري أهو على الفعل أم هو من باب أحنك الشاتين وهو يتفرس أي يتثبت وينظر تقول منه رجل فارس النظر وفي حديث الضحاك في رجل آلى من امرأته ثم طلقها قال هما كفرسي رهان أيهما سبق أخذه تفسيره أن العدة وهي ثلاث حيض أو ثلاثة أطهار ان انقضت قبل انقضاء ايلائه وهو أربعة أشهر فقد بانث منه المرأة بتلك التولية ولا شيء عليه من الايلاء لأن الاربعة أشهر تنقضي وليست له زوج وان مضت الاربعة أشهر وهي في العدة بانث منه بالايلاء مع تلك التولية فكانت اثنتين جعلهما كفرسي رهان يتسابقان الى غاية وفرس الذبيحة يفرسها فرسا قطع نخاعها وفرسها فرسا فصل عنقها ويقال للرجل اذا ذبح ففتح قد فرس وقد كره الفرس في الذبيحة رواه أبو عبيدة باسناده عن عمر قال أبو عبيدة الفرس هو النخع يقال فرست النساء ونخعتنها وذلك ان ينتهي بالذبح الى النخاع وهو الحيط الذي في فقار الصلب متصل بالفقار فهي أن ينتهي بالذبح الى ذلك الموضع قال أبو عبيدة أما النخع فعلى ما قال أبو عبيدة وأما الفرس فقد خواف فيه فقيل هو الكسر

قوله متصل بالفقار هكذا
في الاصل وشارح القاموس
ولعله بالقفا اه صححه

كَانَتْ نَهْسِي أَنْ يَكْسِرَ عَظْمَ رِقْبَةِ الذَّبِيحَةِ قَبْلَ أَنْ تَبْرُدَ وَبِهِ سُمِّيَتْ فَرِيْسَةُ الْأَسَدِ لِلْكَسْرِ قَالَ أَبُو
عَبِيدٍ الْفَرَسُ بِالْسَيْنِ الْكَسْرُ وَبِالضَّمِّ الشَّقُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْفَرَسُ أَنْ تَدُقَّ الرِّقْبَةُ قَبْلَ أَنْ تَذْبَحَ الشَّاةُ
وَفِي الْحَدِيثِ أَمْرٌ مُنَادِيهِ فَنَادَى لَا تَنْخَعُوا وَلَا تَفْرَسُوا وَفَرَسَ الشَّيْءُ فَرَسًا دَقَّهُ وَكَسَرَهُ وَفَرَسَ
السَّبْعُ الشَّيْءَ يَفْرِسُهُ فَرَسًا وَافْتَرَسَ الدَّابَّةُ أَخَذَهُ فَدَقَّ عُنُقَهُ وَفَرَسَ الْغَنَمَ أَكْثَرُ فِيهَا مِنْ ذَلِكَ قَالَ

سَبْيُوِيَهُ ظَلَّ يَفْرِسُهُ أَوْ يُوِيُّ كُلَّهَا أَيُّ يَكْثُرُ ذَلِكَ فِيهَا وَسَبْعُ فَرَسٍ كَثِيرُ الْاِفْتِرَاسِ قَالَ الْهَذَلِيُّ

يَا حَى لَا يَعْجِزُ الْاَيَّامُ ذُو حَيْدٍ * فِي حَوْمَةِ الْمَوْتِ رِزَامٌ وَفَرَسٌ

قوله يا حى الخ تقدم فى (عرس)
يا حى لا يعجز الايام مجترى
فى حومة الموت رزام و فراس
اه مصححه

وَالْأَصْلُ فِي الْفَرَسِ دَقُّ الْعُنُقِ ثُمَّ كَثُرَتْ حَتَّى جُعِلَ كُلُّ قَتْلِ فَرَسًا يُقَالُ ثَوْرٌ فَرِيْسٌ وَبَقْرَةٌ فَرِيْسٌ وَفِي
حَدِيثٍ يَا جَوْجُ وَمَا جَوْجُ أَنْ اللَّهَ يُرْسِلُ النَّعْفَ عَلَيْهِمْ فَيُصْبِحُونَ فَرَسِي أَيُّ قَتَلِي الْوَاحِدَ فَرِيْسٌ
مِنْ فَرَسٍ الذَّبُّ الشَّاةُ وَافْتَرَسَهَا إِذَا قَتَلَهَا وَمِنْهُ فَرِيْسَةُ الْأَسَدِ وَفَرَسِي جَمْعُ فَرِيْسٍ مِثْلُ قَتَلِي
وَقَتِيلِي قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَفَرَسَ الذَّبُّ الشَّاةَ فَرَسًا وَقَالَ النُّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ يُقَالُ أَكَلَ الذَّبُّ
الشَّاةَ وَلَا يُقَالُ افْتَرَسَهَا قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَأَفْرَسَ الرَّاعِي أَيُّ فَرَسَ الذَّبُّ شَاةً مِنْ عَنَقِهِ قَالَ
وَأَفْرَسَ الرَّجُلُ الْأَسَدَ جَارَهُ إِذَا تَرَكَ لَهُ لِيَفْتَرِسَهُ وَيَنْجُوهُ وَفَرَسَهُ الشَّيْءُ عَرَضَهُ لَهُ يَفْتَرِسُهُ
وَاسْتَعْمَلَ الْعَجَّاجُ ذَلِكَ فِي النَّعْرِ فَقَالَ

ضَرْبًا إِذَا صَابَ الْيَا فَيَخُ احْتَفَرُ * فِي الْهَامِ دُخْلَانًا يَفْرِسُ النَّعْرَ

أَيُّ أَنْ هَذِهِ الْجِرَاحَاتُ وَاسِعَةٌ فَهِيَ تَمَكِّنُ النَّعْرَ مَا تُرِيدُهُ مِنْهَا وَاسْتَعْمَلَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ فِي الْإِنْسَانِ
فَقَالَ أَنشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

قوله افرس مع قوله فى البيت
بعده ان تفرسا كذا
بالاصل فان صحت الرواية
ففيه عيب الاصراف اه
مصححه

قَدَّارُ سُلُونِي فِي الْكَوَاعِبِ رَاعِيًا * فَقَدَّوْا بِي رَاعِي الْكَوَاعِبِ أَفْرَسُ

أَتَتْهُ ذُنَابٌ لَا يُبَالِي بَيْنَ رَاعِيًا * وَكُنَّ ذُنَابًا تَشْتَهِي أَنْ تُفْرَسَا

أَيُّ كَانَتْ هَذِهِ النِّسَاءُ مُشْتَهِيَاتٍ لِلْفَرَسِ فَجَعَلَهُنَّ كَالسَّوَامِ الْإِنْهَنِّ خَالِفْنَ السَّوَامَ لِأَنَّ السَّوَامَ
لَا تَشْتَهِي أَنْ تُفْرَسَ إِذْنِي ذَلِكَ حَتْفُهَا وَالنِّسَاءُ يَشْتَهِيْنَ ذَلِكَ لِمَا فِيهِ مِنْ لَذَّةٍ إِذْ فَرَسَ الرَّجُلُ
النِّسَاءَ هَهُنَا نَعْمًا هُوَ مُوَاسَلَتُهُنَّ وَأَفْرَسُ مِنْ قَوْلِهِ * فَقَدَّوْا بِي رَاعِي الْكَوَاعِبِ أَفْرَسُ *
مَوْضِعٌ مَوْضِعٌ فَرَسَتْ كَأَنَّهُ قَالَ فَقَدَّ فَرَسَتْ قَالَ سَبْيُوِيَهُ قَدْ يَضْعُونَ أَفْعَلُ مَوْضِعٌ فَعَلَتْ

ولا يَصْعَمُونَ فَعَلْتُ فِي مَوْضِعِ أَفْعَلِ الْآفِي مَجَازَةً نَحْوِ أَنْ فَعَلْتُ فَعَلْتُ وَقَوْلُهُ وَأَبِي خَفَضُ بَوَاوِ الْقَسَمِ وَقَوْلُهُ رَاعِي الْكَوَاعِبِ يَكُونُ حَالًا مِنَ التَّاءِ الْمَقْدَرَةِ كَأَنَّهُ قَالَ فَرَسْتُ رَاعِيًا لِكَوَاعِبِ أَيْ وَأَنَا أَذْذَالُ كَذَلِكَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ وَأَبِي مُضَافًا إِلَى رَاعِي الْكَوَاعِبِ وَهُوَ يَرِيدُ بِرَاعِي الْكَوَاعِبِ ذَاتَهُ * أَتَتْهُ ذُنَابٌ لِأَيِّالِ رَاعِيًا * أَيْ رِجَالٌ سُوءِ خُجْرٍ لَا يَبَالُونَ مِنْ رَعَى هَؤُلَاءِ النِّسَاءِ فَنَالُوا مِنْهُنَّ أَرَادَتْهُنَّ وَهَوَاهُمُ وَنَلِنَ مِنْهُنَّ مِثْلَ ذَلِكَ وَأَتَمَّا كَتَبِي بِالذَّنَابِ عَنِ الرِّجَالِ لِأَنَّ الرِّجَالَ خُبَيْثَاءُ كَمَا أَنَّ الذَّنَابَ خَبِيثَةٌ وَقَالَ تَشْتَمِي عَلَى الْمَبَالِغَةِ وَلَوْلَمْ يَرُدَّ الْمَبَالِغَةُ لَقَالَ تُرِيدُ أَنْ تُفَرِّسَ مَكَانَ تَشْتَمِي عَلَى أَنَّ الشَّهْوَةَ أَبْلَغُ مِنَ الْإِرَادَةِ وَالْعَقْلُ مُجْمَعُونَ عَلَى أَنَّ الشَّهْوَةَ غَيْرُ مَجْمُودَةٍ الْبَيْتَةُ فَأَمَّا الْمَرَادُ مِنْهُ مَجْمُودٌ وَمِنْهُ غَيْرُ مَجْمُودٍ وَالْفَرِيْسَةُ وَالْفَرِيْسُ مَا يَفَرِّسُهُ أَنْشَدْتُ لَعَلَّ * خَافُوهُ خَوْفَ اللَّيْلِ ذِي الْفَرِيْسِ * وَأَفَرَسَهُ أَيَاهُ أَلْقَاهُ لَهُ يَفَرِّسُهُ وَفَرَسَهُ فَرَسَةً قَبِيحَةً ضَرَبَهُ فَدَخَلَ مَا بَيْنَ وَرِكَيْهِ وَخَرَجَتْ سُرَّتُهُ وَالْمَفْرُوسُ الْمَكْسُورُ الظَّهْرُ وَالْمَفْرُوسُ وَالْمَفْرُورُ وَالْفَرِيْسُ الْأَحْدَبُ وَالْفَرَسَةُ الْحَدْبَةُ بِكسْرِ الْفَاءِ وَالْفَرَسَةُ الرِّيحُ الَّتِي تُحْدَبُ وَحَكَاهَا أَبُو عُبَيْدٍ بفتح الْفَاءِ وَقِيلَ الْفَرَسَةُ قَرْحَةٌ تَكُونُ فِي الْحَدْبِ وَفِي النَّوْبَةِ أَعْلَى وَذَلِكَ مَذْكُورٌ فِي الصَّادِ أَيْضًا وَالْفَرَسَةُ رِيحُ الْحَدْبِ وَالْفَرَسُ رِيحُ الْحَدْبِ الْأَصْمَعِيُّ أَصَابَتْهُ فَرَسَةٌ إِذَا زَالَتْ فَقَرَسَتْ مِنْ فَقَارِ ظَهْرِهِ قَالَ وَأَمَّا الرِّيحُ الَّتِي يَكُونُ مِنْهَا الْحَدْبُ فَهِيَ الْفَرَسَةُ بِالصَّادِ أَبُو زَيْدٍ الْفَرَسَةُ قَرْحَةٌ تَكُونُ فِي الْعُنُقِ فَتَفَرِّسُهَا أَيْ تَدْقُهَا وَمِنْهُ فَرَسْتُ عُنُقَهُ الصَّحَّاحُ الْفَرَسَةُ رِيحٌ تَأْخُذُ فِي الْعُنُقِ فَتَفَرِّسُهَا وَفِي حَدِيثٍ قِيلَ وَمَعَهَا ابْنَةُ لَهَا أَحْدَبُهَا الْفَرَسَةُ أَيْ رِيحُ الْحَدْبِ فَيَصِيرُ صَاحِبُهَا أَحْدَبٌ وَأَصَابَ فَرَسَتَهُ أَيْ نَهَزَتْهُ وَالصَّادُ فِيهَا أَعْرَفُ وَأَبُو فَرَّاسٍ مِنْ كُنَاهُمْ وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبَ فَرَّاسًا وَفَرَّاسًا وَالْفَرِيْسُ حَلْقَةٌ مِنْ خَشَبٍ مَعْطُوفَةٌ تُشَدُّ فِي رَأْسِ حَبَلٍ وَأَنْشَدُ

فَلَوْ كَانَ الرَّشَامُ تَيْنِ بَاعًا * لَكَانَ مِمَّا ذَكَرْتُ فِي الْفَرِيْسِ

الجوهري الفريسي حلقه من خشب يقال لها بالفارسية جنبر والفرناس مثل الفريسي من أسماء الاسد مأخوذ من الفريسي وهو دق العنق نونه زائدة عند سيديويه وفي الصحاح وهو الغليظ الرقبة وفريوس من أسمائه حكاه ابن جنى وهو بناء لم يحكه سيديويه وأسد فرانس كفرناس فعانل من

قوله وفي النوبة أعلى هكذا في الاصل ولعل فيه سقطا وعبارة القاموس وشرحه في مادة فرص (والفرصة بالضم النوبة والشرب) نقله الجوهري والسين اعلة يقال جاءت فرصتك من البرأى نوبتك اه مصححه

الفرس وهو مما شدد من أبنية الكتاب وأبو فراس كنية الأسد والفرس بالكسر ضرب من
النبات واختلف الأعراب فيه فقال أبو المكارم هو القصقاص وقال غيره هو الحبن
وقال غيره هو الشرسر وقال غيره هو البروق ابن الأعرابي الفرأس تمر أسود وليس بالشهرير
وأشدد إذا أكلوا الفرأس رأيت شاماً * على الأثال منهم والغيوب

قال والأثال التلال وفارس الفرس وفي الحديث وخدمتهم فارس والروم وبلاد الفرس
أيضاً وفي الحديث كنت شاكياً بفارس فكنت أصلي قاعد أفسأت عن ذلك عائشة يريد بلاد
فارس ورواه بعضهم بالنون والقاف جمع نقرس وهو الألم المعروف في الأقدام والاول الصحيح
وفارس بلد ذوجيل والنسب اليه فارسي والجمع فرس قال ابن مقبل

* طافت به الفرس حتى بدنا هضماً * وفرس بلد قال أبو بنينة

فأعلوهم بصل السيف ضرباً * وقلت أعلمهم أصحاب فرس

ابن الأعرابي الفرسن التفسير وهو بيان وتفصيل الكتاب وذو الفوارس موضع قال ذو الرمة
أمسى بوهين مجتازاً طيته * من ذي الفوارس تدعوا نغمه الرب

وقوله هو

إلى ظعن يقرضن أجواز مشرف * شمالاً وعن أيمنهن الفوارس

يجوز أن يكون أراد ذو الفوارس وتل الفوارس موضع معروف وذكر أن ذلك في بعض نسخ

المصنف قال وليس ذلك في النسخ كلها وبالدهناء جبال من الرمل تسمى الفوارس قال

الأزهري وقد رأيتها والفرسن بالنون للبعير كالحافر للذابة قال ابن سيده الفرسن طرف خف

البعير أي حكاه سيويه في الثلاثي قال والجمع فراسن ولا يقال فرسنات كما قالوا خناصر ولم

يقولوا خنصرات وفي الحديث لا تحقرن من المعروف شيئاً ولو فرسن شاة الفرسن عظم قليل

اللحم وهو خف البعير كالحافر للذابة وقد بسطت معار الشاة فيقال فرسن شاة والذي للشاة هو الظلف

وهو فعلن والنون زائدة وقيل أصلية لانها من فرست وفرسان بالفتح لقب قبيلة وفراس بن

عنم قبيلة وفراس بن عامر كذلك (فردس) الفردوس البستان قال الفراء هو عربى

قوله رأيت شاماً هكذا في
الأصل وشرح القاموس
وبقية البيت وتفسيره
وجدناه هكذا في شرح
القاموس وهو في الأصل
من غير نقط فحراه مصححه

قوله الفرسن التفسير هكذا
في الأصل وحرراه مصححه

قوله وفرسان بالفتح الخ
عبارة القاموس محركة اه
وضبط كذلك في الأصل
اه مصححه

قال ابن سيده الفردوس الوادي الخصب عند العرب كالبستان وهو بلسان الروم البستان
 والفردوس الروضة عن السيرافي والفردوس خضرة الاعشاب قال الزجاج وحقيقته انه
 البستان الذي يجمع ما يكون في البساتين وكذلك هو عند اهل كل لغة والفردوس حقيقة في
 الجنة وقوله تعالى وتقدس الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون قال الزجاج روى ان الله
 عز وجل جعل لكل امرئ في الجنة بيتا وفي النار بيتا فمن عمل عمل اهل النار ورث بيته ومن عمل
 عمل اهل الجنة ورث بيته والفردوس اصله رومي عذب وهو البستان كذلك جاء في التفسير
 والعرب تسمى الموضع الذي فيه كرم فردوسا وقال اهل اللغة الفردوس مذكروا نعمانث في قوله
 تعالى هم فيها لانهم عني به الجنة وفي الحديث نسالك الفردوس الاعلى واهل الشام يقولون
 للبساتين والكروم الفرديس وقال الليث كرم مفردس أي معرّش قال العجاج
 * وكلا كلا ومنكما مفردسا * قال أبو عمرو ومفردسا أي محشوا مكنتزا ويقال للجله اذا حشيت
 فردست وقد قيل الفردوس تعرفه العرب قال أبو بكر مما يدل ان الفردوس بالعربية قول
 حسان **وإن ثواب الله كل موحد * جنان من الفردوس فيها يخذ**
 وفردوس اسم روضة دون اليمامة والفرديس موضع بالشام وقوله
تحن إلى الفردوس والبشر دونها * وأيهات من أوطانها حوث حلت
 يجوز ان يكون موضعا وان يعني به الوادي الخصب والمفردس المعرّش من الكروم والمفردس
 العريض الصدر والفردسة السعة وفردسه صرعه والفردسة أيضا الصرع القبيح عن كراع
 ويقال أخذه ففردسه اذا ضرب به الارض (فرطس) الفرطوس قضيب الخنزير والقبيل
 والفرطسة مدهما الأهاو ففطيسة الخنزير خطمه وهي الفرطيسة والفرطسة فعله اذا مد
 خرطونه قال أبو سعيد ففطيسته وفرطيسته أنه الجوهرى فرطوسة الخنزير أنفه والفرطيسة
 الفئيشله وأنف فرطاس عريض الاصمعي انه لم يسمع الففطيسية والفرطيسة والارنبية أي هو
 منبوع الخوزة حتى الأنف (فرقس) فرقس وفرقس دعاء الكلب وسأقنى ذكره في ترجمة
 فرقس (فرنس) التهذيب الفرناس مثل الفرصاد الأسد الضاري وقيل الغليظ الرقبة وكذلك

قوله اياها لعله اياهاه مصححه

الفرائس مثل الفرائق والنون زائدة وقال الليث الفرائسة حُسن تدبير المرأة لبيتها ويقال
 انها امرأة مفترسة (ففس) الفسيس الرجل الضعيف العقل وففس الرجل اذا جق
 جاقة محكمة الفراء وأبو عمرو والفساس الاحق النهاية أبو عمرو والفسس الضعفي في ابدانهم
 وفسي بلد (٢) قال * من أهل فسي ودراب جلد * النسب اليه في الرجل فسوي وفي الثوب
 فسا ساوي ٣ والفسياء والفسيفاء ألوان تواف من الخرز فتوضع في الحيطان يؤلف بعضها على
 بعض وتركب في حيطان البيوت من داخل كأنه نقش مصور والفسس البيت المصور
 بالفسيفاء قال * كصوت البراعة في الفسس * يعني يتما مصورا بالفسيفاء قال أبو
 منصور ليس الفسيفاء عربية والففسفة لغة في الفصفصة وهي الرطبة والصاد أعرب وهما
 معربان والاصل فيهما اسبست (فطس) الفطس عرض قصبة الأنف وطما ينبتها وقيل
 الفطس بالتحريك انخفاض قصبة الأنف وتطامنها وانتشارها والاسم الفطسة لانها كالعاية
 وقد فطس فطسا وهو أفطس والاني فطساء والفطسة موضع الفطس من الأنف وفي حديث
 أشراف الساعة تقاتلون قوما فطس الأنوف الفطس انخفاض قصبة الأنف وانفراشها وفي
 الحديث في صفة حرة العجوز فطس خنس أي صغار الحب لاطئة الأفاع وفطس جمع فطساء
 والفطيسة والفنطيسة خطم الخنزير ويقال لخطم الخنزير فطسة وروى عن أحمد بن يحيى
 قال هي الشفة من الانسان ومن ذات الخنف المشفرو من السباع الخطم والخرطوم ومن الخنزير
 الفنطيسة كذا رواه على فعيلة والنون زائدة الجوهري فنطيسة الخنزير أنه وكذلك
 الفنطيسة والفطيس مثال النسب في المطرقة العظيمة والفاس العظيمة والفطس حب الآس
 واحده فطسة والفطس شدة الوطاء وفطس يفطس فطوسا اذا مات وقيل مات من غير داء

ظاهر وطفس أيضا مات فهو طافس وفاض أنشد ابن الاعرابي

٤ تترك يربوع الفلاة فاطسا * والفطسة بالتسكين خززة يؤخذ منها يقولون (٥)

أخذته بالفطسة * بالنو باو العطسة

قال الشاعر جعن من قبل لهن وفطسة * والدرديس مقابلا في المنظم

(٢) قوله وفسي بلد قال
 شارح القاموس بالتشديد
 هكذا نقله صاحب اللسان
 وهو مشهور بالتخفيف وانما
 شدة الشاعر ضرورة فعمل
 ذكره المعتل وانما ذكرته
 هنا لجل التنبيه عليه اه
 وقوله ودراب جلد هكذا في
 الاصل بهذا الرسم والضبط
 وصوابه ودراب مجرد بفتح الباء
 وكسر الجيم وسكون الراء
 كما قاله ياقوت في معجمه وقال
 دراب مجرد كورة بفارس عمرها
 دراب بن فارس معناه دراب
 كرد دراب اسم رجل وكرد
 معناه عمل فعرب بنقل
 الكاف الى الجيم اه صححه

(٣) قوله وفي الثوب
 فسا ساوي هكذا في الاصل
 بالواو وعبارة القاموس في
 مادة (فسا) وفسا بالتخفيف
 بلد بفارس ومنه الثياب
 الفسا سارية بالراء اه صححه

(٤) قوله تترك يربوع هو
 في الاصل هنا بالتاء
 الفوقانية وتقدم له في مادة
 (عس) بالياء التحتية اه
 صححه

(٥) قوله يقولون أخذته الخ
 عبارة القاموس وشرحه
 يقان * أخذته بالفطسة
 * بالنو باو العطسة *
 بقصر النوبا مراعاة لوزن
 المنهوك اه صححه

(فَعَس) الفاعوسة ناراً وجرلاً دخاناً له والفاعوس الأفعى عن ابن الأعرابي وأنشد

بالموت ماعيرت بالميس * قديم تلك الأرقم والفاعوس

والأسد المذرع النهوس * والبطل المستلم الحوس

واللعلع المهتل العسوس * والفيل لا يبقى ولا النهريميس

ويقال للداهية من الرجال فاعوس وداهية فاعوس شديدة قال رباح الجديسي

جئتك من جديس * بالمويد الفاعوس * إحدى بنات الحوس

(فَقَس) فقس الرجل وغيره ينقس فقسومات وقيل مات فجأة وفقس الطائر بيضه فقسا

أفسدها وفي حديث الحديبية وفقس البيضة أي كسرها وبالسين أيضا وفقس فلان فلانا

يفقسه فقسا جذبته بشعره سفلا وتفاقسا بشعورهما ورؤسهما تجاذبا كلاهما عن اللحياني

والفقاس داعشده بالتشج وفقس البيضة يفقسها إذا فضخها لعة في فقسها والصاد أعلى وفقس

وثب والمفقس عودان يشد طرفاهما في الفخ وتوضع الشركة فوقهما فإذا أصابهما شيء فقسست

قال ابن شميل يقال للعود المنحني في الفخ الذي ينقلب على الظير فيفسخ عنقه ويعتقره المفقس

يقال فقسه الفخ وفقس الشيء يفقسه فقسا أخذه أخذاً تزاع وغضب (فقس) فقس

حتى من بني أسد أبوهم فقس بن طريف بن عمرو بن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن أسد قال

الازهرى ولا أدري ما أصله في العربية (فلس) الفلس معروف والجمع في القلة أفلس

وفلوس في الكثير وبائعه فلاس وأفلس الرجل صار ذافلوس بعد أن كان ذادراهم يفلس أفلاسا

صار مفلسا كأنما صارت دراهمه فلوسا وزبوقا كما يقال أخبت الرجل إذا صار أصحابه خبيثاء

واقطف صارت دابته قطوفا وفي الحديث من أدرك ماله عند رجل قد أفلس فهو أحق به أفلس

الرجل إذا لم يبق له ما يراديه أنه صار إلى حال يقال فيه ليس معه فلس كما يقال أقهر الرجل صار

إلى حال يقهر عليها وأذل الرجل صار إلى حال يذل فيها وقد فلسه الحاكم تغليبا نادى عليه أنه

أفلس وشئ مفلس اللون إذا كان على جلده لمع كالفلوس وقال أبو عمرو أفلست الرجل إذا

طلبته فأخطأت موضعه وذلك الفليس والأفلاس (٣) وأنشد للمعطل الهذلي

(٣) قوله وأنشد للمعطل

الهذلي في هامش الاصل

مانصه قلت الشعر لأبي

قلاية الطابخي الهذلي أه

مصححه

يَا حِبُّ مَا حُبُّ الْقَبُولِ وَحُبُّهَا * فَلَسْ فَلَا يَنْصِبُكَ حِبُّ مَفْلَسٍ

قال أبو عمرو في قوله وحبها فلاس أي لا ينيل معه (فلس) الفلحس الرجل الحريص
والانثى فلحسة ويقال للكلب أيضا فلحس والفلحس المرأة الرسحاء الصغيرة العجز ورجل
فلحس أكل قال ابن سيده حكاه كراع وأراه فلحسا والفلحس السائل الملح وفلحس اسم رجل
من بني شيبان وفيه المثل أسأل من فلحس زعوا انه كان يسأل سهما في الجيش وهو في بيته
فيعطى لعزه وسودده فاذا أعطيه سأل لامرأته فاذا أعطيه سأل لبعيره والفلحس الدب المسن
(فلطس) الفلطاس والفلطوس الكمرة العريضة وقيل رأس الكمرة اذا كان عريضا
وأنشد أبو عمرو وللرازي كرا بلا

يَحْبِطُنَ بِالْأَيْدِي مَكَانًا ذَا عُدْرٍ * خَبِطَ الْمُغِيبَاتِ فَلَاطِسُ الْكَمَرِ

ويقال لرأس الكمرة اذا كان عريضا فلطوس وفلطاس والفلطيسة رونه أنف الخنزير
وتفلطس أنفه اتسع (فلقس) الفلقس والفلقس الجليل اللثيم والفلقس الهجين من
قبل أبويه الذي أبوه مولى وأمه مولاة والهجين الذي أبوه عتيق وأمه مولاة والمقرف الذي أبوه
مولى وأمه ليست كذلك ابن السكيت العبقس الذي جدتاه من قبل أمه عجميتان وامرأته
عجمية والفلقس الذي هو عربي لعربيين وجدتاه من قبل أبويه أمتان وأمه عربية قال
ثعلب الخرابن عربيين والفلقس ابن عربيين لا متين وقال شمر الفلقس الذي أبوه مولى
وأمه عربية قال الشاعر

العَبْدُ وَالْهَجِينُ وَالْفَلَقْسُ * ثَلَاثَةٌ فَأَيُّهُمْ تَلَسُّ

وأنكر أبو الهيثم ما قاله شمر وقال الفلقس الذي أبواه عربيان وجدتاه من قبل أبيه وأمه أمتان
قال الأزهرى وهذا قول أبي زيد قال هو ابن عربيين لا متين وقال الليث هو الذي أمه عربية
وأبوه ليس بعربي (ففس) ابن الاعرابي الففس الفقرا المدقع قال الأزهرى الاصل فيه
الفلس اسم من الافلاس فابدلت اللام نونا كما ترى (فنجلس) الفنجليس الكمرة العظيمة
(فندس) فندس الرجل اذا عدا (فنتس) فنتيسة الخنزير خطمه وهي القرطيسة

قوله والفلحس المرأة الرسحاء
الخ عبارة القاموس وبهاء
المرأة الرسحاء الخ اه مصدحه

قوله من قبل أمه عجميتان
كذا بالاصل وقد نهننا عليه
في (عبقس) اه مصدحه

وأنف فنطاس عريض وروى عن الأصمعي أنه لمنيع الفنطيسة وانقرطيسة والأزنية أي هو
 منيع الحوزة حتى الأنف أبو سعيد فنطيسته وفنطيسته أنفه والفنطيس من أسماء الذكر
 وفنطاس السفينة حوضها الذي يجتمع فيه نشافة الماء والجميع الفناطيس (فنطلس)
 الفنطيس الكمرة العظيمة وقيل هو ذكرا الرجل عامة يقال كمره فنطيس وفنطيس أي ضخمة
 قال الأزهرى وسمعت جارية فصيحة تنير به تشدوهي تنظر إلى كوكبة الصبح طالعة
 قد طلعت جراء فنطيس * ليس لركب بعدها تعريس

والفنطيس حجر لاهل الشام يطرق به النحاس (فهرس) الليث الفهرس الكتاب الذي
 تجتمع فيه الكتب قال الأزهرى وليس بعربي محض ولكنه معرب

(فصل القاف) (قبس) القبس النار والقبس الشعلة من النار وفي التهذيب القبس

شعلة من نار تقتبسها من معظم واقتبسها الأخذ منها وقوله تعالى بشهاب قبس القبس

الجذوة وهي النار التي تأخذها في طرف عود وفي حديث علي رضوان الله عليه حتى أوري

قبس القابس أي أظهر نوراً من الحق لطالبه والقابس طالب النار وهو فاعل من قبس والجمع

اقباس لا يكسر على غير ذلك وكذلك المقباس ويقال قبست منه ناراً أقبس قبساً فأقبسني

أي أعطاني منه قبساً وكذلك اقتبست منه ناراً واقتبست منه علماً أيضاً أي استفدته قال

الكسائي واقتبست منه علماً وناراً سواء قال وقبست أيضاً فيهما وفي الحديث من اقتبس

علماً من النجوم اقتبس شعبة من السحر وفي حديث العرياض أتيناك زائرين ومقتبسين أي

طالبي العلم وقد قبس النار يقبسها قبساً واقتبسها وقبسه النار يقبسه جاهبها واقتبسه

وقبستك واقتبستك وقال بعضهم قبستك ناراً وعلماً بغير ألف وقيل اقتبسته علماء وقبسته

ناراً وأخيراً إذا جنته به فان كان طلبها له قال أقبسته بالالف وقال الكسائي أقبسته ناراً أو علماً

سواء قال وقد يجوز طرح الالف منهما ابن الأعرابي قبسني ناراً ومالاً وأقبسني علماً وقد

يقال بغير الالف وفي حديث عتبة بن عامر فاذا راح أقبسناه ماسم عنان من رسول الله صلى الله

عليه وسلم أي أعلمناه إياه والقوابس الذين يقبسون الناس الخير يعني يعلمون وأتانا فلان

يقبس العلم فأقبسناه أي علمناه وأقبسنا فلاناً أي أن يقبسننا أي يعطينا ناراً وقد اقتبسني إذا

قال أعطني نارا وقبست العلم وأقبسته فلانا والمقبس والمقباس ما قبست به النار وفعل قبس وقبس وقبيس سريع الألقاح لا ترجع عنه أثنى وقيل هو الذي يلقح لأول قرعة وقيل هو الذي ينجب من ضربة واحدة وقد قبس الفحل بالكسر قبسا وقبس قباسة وأقبسها ألقحها سريعا وفي المثل لقوة صادفت قميسا قال الشاعر

جئت ثلاثة فوضعت تمّا * فأم لقوة وأب قبيس

واللقوة السريعة الحمل يقال امرأة لقوة سريعة اللقح وفعل قبس مثله إذا كان سريع الألقاح إذا ضرب الناقة قال الأزهري سمعت امرأة من العرب تقول أنا مقباس أرادت أنها تحمل سريعا إذا ألم بها الرجل وكانت تستوصفني دواء إذا شربته لم تحمل معه وقابوس اسم عجمي معرب وأبوقبيس جبل مشرف على مكة وفي التهذيب جبل مشرف على مسجد مكة وفي الصحاح جبل بمكة والقابوس الجبل الوجه الحسن اللون وكان النعمان بن المنذر يكنى أبا قابوس وقابس وقبيس اسمان قال أبو ذؤيب

ويا بني قبيس ولم يكما * إلى أن يضيء عمود السحر

وأبو قابوس كنية النعمان بن المنذر بن امرئ القيس بن عمرو بن عدى اللخمي ملك العرب وجعله النابغة أباقبيس للضرورة فصغره تصغير الترخيم فقال يخاطب يزيد بن الصعق

فإن يقدر عليك أبوقبيس * يحط بك المعيشة في هوان

وإنما صغره وهو يريد تعظيمه كما قال حباب بن المنذر ناجذيلها المحكك وعديقها المرجب وقابوس لا ينصرف للجمجمة والتعريف قال النابغة

نبئت أن أبا قابوس أوعدني * ولا قرار على زار من الأسد

(قبرس) قبرس موضع قال ابن دريد لأحسبه عربيا التهذيب وفي ثغور الشام موضع يقال له قبرس والقبرسي من النحاس أجوده قال وأراه منسوب إلى قبرس هذه في التهذيب القبرس من النحاس أجوده (قدس) القديس تنزيه الله عز وجل وفي التهذيب القُدس تنزيه الله تعالى وهو المتقدس القدوس المقدس ويقال القدوس فعول من القُدس وهو

الطهارة وكان سيبويه يقول سُبُوْحٌ وَقُدُوسٌ بفتح أوائلهما قال اللحياني المجتمع عليه في سُبُوْحٍ
 قُدُوسٍ الضم قال وان فتحته جاز قال ولا أدري كيف ذلك قال ثعلب كل اسم على فعول فهو
 مفتوح الاول مثل سَفُودٌ وَكَلُوبٌ وَسَمُورٌ وَتُورٌ الا السُبُوْحُ وَالْقُدُوسُ فان الضم فيهما الاكثر
 وقد يفتحان وكذلك الذُّرُوحُ بالضم وقد يفتح قال الازهرى لم يجئ في صفات الله تعالى غير
 القُدُوسِ وهو الظاهر المنزه عن العيوب والنقائص وفعول بالضم من أبنية المبالغة وقد تفتح
 القاف وليس بالكثير وفي حديث بلال بن الحرث انه أقطععه حيث يصلح للزرع من قُدُوسٍ
 ولم يعطه حقٌّ لم هو بضم القاف وسكون الدال جبل معروف وقيل هو الموضع المرتفع الذي
 يصلح للزراعة وفي كتاب الامكنة انه قَرِيْسٌ قيل قَرِيْسٌ وقَرَسٌ جبلان قرب المدينة والمشهور
 المَرُوي في الحديث الاول وأما قُدُوسٌ بفتح القاف والدال فموضع بالشام من فتوح شرحبيل
 ابن حسنة والقُدُوسُ والقُدُوسُ بضم الدال وسكونها اسم ومصدر ومنه قيل للجنة حَضِيرَةُ الْقُدُوسِ
 وَالتَّقْدِيسُ التَّطْهِيرُ وَالتَّبْرِيكُ وَتَقَدَّسَ أَيْ تَطَهَّرَ وَفِي التَّزْيِيلِ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ
 الزَّجَاجَ مَعْنَى نَقَدَّسَ لَكَ أَيْ نَطَهَّرْنَا نَفْسَنَا لَكَ وَكَذَلِكَ نَفْعَلُ عَنِ اطِّاعِكَ نَقَدِّسُ أَيْ نَطَهِّرُهُ وَمِنْ
 هَذَا قِيلَ لِلسُّطَلِّ الْقُدُوسِ لِأَنَّهُ يُتَقَدَّسُ مِنْهُ أَيْ يُتَطَهَّرُ وَالْقُدُوسُ بِالتَّحْرِيكِ السُّطَلُّ بِلُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ
 لِأَنَّهُ يُتَطَهَّرُ فِيهِ قَالَ وَمِنْ هَذَا بَيْتُ الْمُقَدَّسِ أَيْ الْبَيْتِ الْمُطَهَّرِ أَيْ الْمَكَانِ الَّذِي يُتَطَهَّرُ بِهِ مِنَ
 الذُّنُوبِ ابْنُ الْكَلْبِيِّ الْقُدُوسُ الطَّاهِرُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى الْمَلِكُ الْقُدُوسُ الطَّاهِرُ فِي صِفَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
 وَقِيلَ قُدُوسٌ بِفَتْحِ الْقَافِ قَالَ وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ الْمُبَارَكُ وَالْقُدُوسُ هُوَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 وَالْقُدُوسُ الْبَرَكَةُ وَالْأَرْضُ الْمُقَدَّسَةُ الشَّامُ مِنْهُ وَبَيْتُ الْمُقَدَّسِ مِنْ ذَلِكَ أَيْضًا فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى
 حَذْفِ الزَّائِدِ وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ اسْمًا لَيْسَ عَلَى الْفِعْلِ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَبِيوِيَّةٌ فِي الْمُنْكَبِ وَهُوَ يُخَفَّفُ
 وَيُثَقَّلُ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ مُقَدِّسِيٌّ مِثَالُ مَجْلِسِيٍّ وَمُقَدِّسِيٌّ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ
 فَأَدْرَكْنَهُ بِأَخْذِنَ بِالسَّاقِ وَالنَّسَاءُ * كَأَشْبَرَكَ الْوَلْدَانَ نُبُوْبِ الْمُقَدَّسِيِّ
 وَالْهَاءُ فِي أَدْرَكْنَهُ ضَمِيرُ الثَّوْرِ الْوَحْشِيِّ وَالنُّونُ فِي أَدْرَكْنَهُ ضَمِيرُ الْكَلَابِ أَيْ أَدْرَكَتِ الْكَلَابُ
 الثَّوْرَ فَأَخْذِنَ بِسَاقِهِ وَنَسَاءَهُ وَشَبْرَقَتْ جِلْدَهُ كَأَشْبَرَكَ الْوَلْدَانَ النَّصَارِيُّ ثَوْبُ الرَّاهِبِ الْمُقَدَّسِيِّ وَهُوَ
 الَّذِي جَاءَ مِنْ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ فَقَطَّعُوا ثِيَابَهُ تَبْرُكًا بِهَا وَالسَّبْرُقَةُ تَقَطِّيعُ الثَّوْبِ وَغَيْرُهُ وَقِيلَ يَعْنِي

بهذا البيت يهودياً ويقال للراهب مقدس وأراد في هذا البيت بالقدس الذي الراهب وصبيان
النصارى يتبركون به ويمسح مسحته الذي هو لابسُهُ وأخذ خيوطه منه حتى تمزق عنه ثوبه
والمقدس الحبرُ وحكى ابن الاعرابي لا قدسه الله أي لا بارك عليه قال والمقدس المبارك
والارض المقدسة المطهرة وقال الفراء الارض المقدسة الطاهرة وهي دمشق وفلسطين وبعض
الأردن ويقال أرض مقدسة أي مباركة وهو قول قتادة واليه ذهب ابن الاعرابي وقول العجاج
قد علم القُدوسُ مولى القُدسِ * أن أبا العباس ألقى نفسٍ * بمعدن الملك القديم الكرسي
أراد أنه حق نفس بالخلافة وروح القدس جبريل عليه السلام وفي الحديث إن روح القدس
نفت في روعي يعني جبريل عليه السلام لأنه خلق من طهارة وقال الله عز وجل في صفة عيسى
على نبينا وعليه الصلاة والسلام وأيدناه بروح القدس هو جبريل معناه روح الطهارة أي خلق
من طهارة وقول الشاعر

لأنوم حتى تهبطى أرض العُدس * وتشرى من خير ما بقُدس

أراد الارض المقدسة وفي الحديث لا قدست أمة لا يؤخذ ناضعيفها من قوتها أي لا طهرت
والقُدس والقُداس حصة توضع في الماء قدر الرى الابل وهي نحو المقله للانسان وقيل هي
حصة يقسم بها الماء في المناور باسم كالحببان غيره القُداس الحجر الذي ينصب على مصب الماء في
الحوض وغيره والقُداس الحجر ينصب في وسط الحوض اذا عمره الماء رويت الابل وأنشد

أبو عمرو لارى حتى توارى قُداس * ذاك الحجر بالازاء الخناس

وقال نئفت به ولقد أرى قُداسه * ما إن يوارى ثم جاء الهيثم

نئف اذا ارتوى والقُداس بالضم شئ يعمل كالجمان من فضة قال يصف الدموع

تحدردمع العين منها خلته * كتنظم قُداس سلكه متقطع

شبهه تحدردمع به تنظم القُداس اذا انقطع سلكه والقُدس الدر يمانية والقُداس السفينة

وقيل السفينة العظيمة وقيل هو صنف من المراكب معروف وقيل لوح من ألواحها قال

الهدلى وتم فوجبهادلهاميلع * كما أقمم القُداس الأردمونا

قوله القُداس الحجر الخ هو
وما بعده كخراب وشداد كما
في القاموس اه

قوله الخناس هكذا في الاصل
وشرح القاموس اه

وفي المحكم * كاحرك القادس الأردمونا * يعني الملاحين وتم قوتيل يعني الناقة والميلع الذي
يتحرك هكذا وهكذا والأردم الملاح الحاذق والقوادس السفن الكبار والقادس البيت
الحرام وقادس بلدة بخراسان أعجمي والقادسية من بلاد العرب قيل انما سميت بذلك لانها
نزل بها قوم من أهل قادس من أهل خراسان ويقال ان القادسية دعاها ابراهيم على نبينا
وعليه الصلاة والسلام بالقدس وان تكون محلة الحاج وقيل القادسية قرية بين الكوفة
وعذيب وقدس بالتسكين جبل وقيل جبل عظيم في نجد قال أبو ذؤيب

فانك حقا أي نظرة عاشق * نظرت وقدس دونها ووقير

وقدس أواره جبل أيضا غيره قدس وأره جبلان في بلاد مزينة معروفة فان مجدها سقيم مزينة
(قدحس) القداحس الشجاع الجري وقيل السبي الخلق أبو عمرو الجاريس والرماحس
والقداحس كل ذلك من نعت الجري الشجاع قال وهي كلها صحيحة (قدمس) القدموس
والقدموسة الصخرة العظيمة قال الشاعر

ابن زرارأ حلاني بمنزلة * في رأس أرعن عادي القداميس

وجيش قدموس عظيم والقدموس الملك الضخم وقيل هو السيد والقدموس القديم قال
عبيد بن الأبرص ولنادار ورثناها عن الأقدم القدموس من عم وخال
وعز قدموس وقدماس قديم يقال حسب قدموس أي قديم والقدموس المتقدم وقدموس
العسكر مقدمه قال * بذي قداميس لهام لودسر * والقدموس والقدماس الشديد (قرس)

القرس والقرس أبرد الصقيع وأكثره وأشد البرد قال أوس بن حجر

أجاء له أم الحصين خراية * على فرارى أن عرفت بن عبس

ورهب أبي شهيم وعمرو بن عامر * وبكر الجاشث من لقاءهم نفسي

مطاعين في الهيجام مطاعيم للقرى * اذا اصفر آفاق السماء من القرى

المطاعين جمع مطعان للكثير الطعن ومطاعيم جمع مطعام للكثير الاطعام والقرى الضيافة
والآفاق النواحي واحدها آفق وأفق السماء ناحيتها المتصلة بالارض قال عبد الله محمد بن

المُكْرَمُ قوله المتصلة بالارض كلام لا يصح فانه لا شيء من السماء متصل بالارض وفي هذا كلام
ليس هذا موضعه وقرس الماء يقرس قرسا فهو قريس جدد وقرسناه وأقرسناه بردناه ويقال
قرست الماء في الشن اذا بردته وأصبح الماء اليوم قريسا وقارسا أي جامدا ومنه قيل سمك قريس
وهو ان يطبخ ثم يتخذ له صباغ فيترك فيه حتى يجمد ويوم قارس بارد وفي الحديث ان قوما مروا
بشجرة فاكلوا منها فكلت ثمرتهم ربح فأخذتهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم قرسوا الماء في
الشنان وصبوه عليهم فيما بين الأذنين أبو عبيد يعنى بردوه في الأسقية وفيه لغتان القرس
والقرش قال وهذا بالسين وأما حديثه الآخر أن امرأة سألته عن دم الحيض فقال قرصيه
بالماء فانه بالصاد يقول قطعه وكل مقطوع مقرص ومنه تقرص العجين اذا شق لييسط وقرس
الرجل قرسا برد وأقرسه البرد وقرسه تقريسا والبرد اليوم قارس وقريس ولا تقل قارص
قال العجاج تتدفنا بالقرس بعد القرس * دون ظهار اللبس بعد اللبس

قال وقد قرس المقرور اذا لم يستطع عملا بيده من شدة الخصر وان ليلتنا القارسة وان يومنا القارس
ابن السكيت هو القرقس (١) الذي تقول العامة الجرجس وليله ذات قرس أي برد وقرس البرد
يقرس قرسا اشتد وفيه لغة أخرى قرس قرسا قال أبو زيد الطائي

وقد تصليت حربيهم * كما تصلى المقرور من قرس

وقال ابن السكيت القرس الجامد ولم يعرفه أبو الغيث (٢) ابن الاعرابي القرس الجامد من كل
شيء والقرس هو القرقس والقريس من الطعام مشتق من القرس الجامد قال وانما سمى
القريس قريسا لانه يجمد فيصير ليس بالجامد ولا الذائب يقال قرسنا قريسا وتركناه حتى أقرسه
البرد ويقال أقرس العود اذا جس ماؤه فيه وفي المحكم أقرس العود جس فيه ماؤه وقراس
هضبات شديدة البرد في بلاد أزد السراة قال أبو ذؤيب يصف عسلا

يمانية أحيالها منظر مائد * وآل قراس صوب أرمية كل

ورواه أبو حنيفة قراس بضم القاف ويروى صوب أسقية كل وهو ما بمعنى واحد ويقال
مائد وقراس جبلان باليمن ويمانية خفض على قوله * فجاء بمزج لم ير الناس مثله * (٣) والمنظ

(١) قوله ابن السكيت هو
القرقس الخ هكذا في الاصل
وعبارة القاموس وشرحه
في هذه المادة (و) القرس
(بالكسر صغار البعوض
كالقرقس) كز برج وقال
ابن السكيت هو القرقس
الذي تقوله العامة الجرجس
اه صححه

(٢) قوله ولم يعرفه أبو الغيث
هكذا في الاصل وشرح
القاموس بالياء والذي في
الصحاح ولم يعرفه أبو الغوث
بالواو اه صححه

(٣) قوله فجاء بمزج الخ تمام
البيت كما في الصحاح وشرح
القاموس

* هو الضحك الا انه عمل النحل *

اه صححه

الرُّمَّانُ البَرِّيُّ الاصمعيُّ آلُ قُرَّاسٍ هَضَبَاتٌ بِنَاحِيَةِ السَّرَاتِ كَأَنَّهُنَّ سَمِينٌ آلُ قُرَّاسٍ أَبْرَدُهَا قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ رَوَاهُ أَبُو حَاتِمٍ بَفَتْحِ الْقَافِ وَتَخْفِيفِ الرَّاءِ قَالَ وَيُقَالُ أَصْبَحَ الْمَاءُ قَرِيصًا أَي جَامِدًا وَمِنْهُ
سَمِيَ قَرِيصَ السَّمَكِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ آلُ قُرَّاسٍ أَجْبَلُ بَارِدَةٌ وَالْقُرَّاسِيَّةُ الضَّخْمُ
الشَّدِيدُ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا الَّذِي كَرُوهُ الْإِنْسِيُّ بِضْمِ الْقَافِ فِي ذَلِكَ سِوَاءِ الْبَيْعِ زَائِدَةٌ كَمَا زِيدَتْ فِي رِبَاعِيَّةِ

وَعُمَانِيَّةِ قَالَ الرَّاجِزُ لَمَّا تَضَمَّتْ الْحَوَارِيَّاتُ * قَرَّبَتْ أَجْمَالَ الْقُرَّاسِيَّاتِ

وَهِيَ فِي الْفِعُولِ أَعْمٌ وَليست الْقُرَّاسِيَّةُ نِسْبَةً أَعْمًا هُوَ بِنَاءٌ عَلَى فِعَالِيَّةٍ وَهَذِهِ آتٍ تَزَادُ قَالَ جَرِيرٌ

يَلِي بَنِي سَعْدٍ إِذَا مَا حَارَبُوا * عَزُّ قُرَّاسِيَّةٍ وَجَدٌ مَدْفَعٌ

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ وَفَجَّ أَيْ أَن يَسْلُكُ الْعُقْرُ بَيْنَهُ * سَلَكْتُ قُرَّانِي مِنْ قُرَّاسِيَّةٍ سَمَرٍ

وَقَالَ الْعَجَّاجُ * مِنْ مَضَرَّ الْقُرَّاسِيَّاتِ الشُّمُّ * يَعْنِي بِالْقُرَّاسِيَّاتِ الضَّخَامَ الْهَامِ مِنَ الْإِبِلِ ضَرَبَهَا

مَثَلًا لِلرِّجَالِ وَمَلَكَ قُرَّاسِيَّةً جَلِيلًا وَالْقُرَّاسُ شَجَرٌ وَقُرَّاسِيَّاتُ اسْمٌ قَالَ سَيْبَوِيَّةٌ وَقَوْلُهُ هَذِهِ

قُرَّاسِيَّاتٌ كَمَا تَرَاهَا شَبَّهُوا بِهَا هَاءَ التَّأْنِيثِ لِأَنَّ هَذِهِ الْهَاءَ تَجِيءُ التَّأْنِيثِ وَلَا تَلْحَقُ بِنَاتِ الثَّلَاثَةِ بِالْأَرْبَعَةِ

وَالْأَرْبَعَةُ بِالْجِسْمَةِ (قَرَبَسٌ) الْقَرَبُوسُ حِنْوُ السَّرَجِ وَالْقَرَبُوسُ لُغَةٌ فِيهِ حَكَاهَا أَبُو زَيْدٍ

وَجَمَعَهُ قَرَابِيسٌ وَالْقَرَبُوتُ الْقَرَبُوسُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ بَعْضُ أَهْلِ الشَّامِ يَقُولُ قَرَبُوسٌ مَثْقَلُ الرَّاءِ

قَالَ وَهُوَ خَطَأٌ ثُمَّ يَجْمَعُونَهُ عَلَى قَرَبَائِيسٍ وَهُوَ أَشَدُّ خَطَأً قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْقَرَبُوسُ لِلسَّرَجِ وَلَا

يُخَفَّفُ الْإِفِي الشَّعْرُ مِثْلَ طَرَسُوسٍ لِأَنَّ فَعْلُولَ لَيْسَ مِنْ أَبْنِيَّتِهِمْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلِلسَّرَجِ قَرَبُوسَانٌ

فَمَا الْقَرَبُوسُ الْمَقْدَمُ فِيهِ الْعَضْدَانُ وَهُمَا رِجْلَا السَّرَجِ وَيُقَالُ لِهَمَا حِنْوَاهُ وَمَا قَدَّمَ الْقَرَبُوسَيْنِ

مِنْ فَضْلِهِ دَفْقَةُ السَّرَجِ يُقَالُ لَهُ الدَّرَوَاسِجُ وَمَا تَحْتُ قَدَامَ الْقَرَبُوسِ مِنَ الدَّفْقَةِ يُقَالُ لَهُ (٢) الْإِرَازُ

وَالْقَرَبُوسُ الْآخِرُ فِيهِ رِجْلَا الْمُوْخِرَةِ وَهُمَا حِنْوَاهُ وَالْقَيْقَبُ سَيَرِيدُورٌ عَلَى الْقَرَبُوسَيْنِ كَمَا هُمَا

(قَرْدَسٌ) الْقَرْدَسَةُ الشَّدَّةُ وَالصَّلَابَةُ وَقَرْدُوسٌ أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْعَرَبِ وَهُوَ مِنْهُ (قَرطس)

الْقَرطاسُ مَعْرُوفٌ يُتَّخَذُ مِنْ بَرْدِيٍّ يَكُونُ بِمِصْرَ وَالْقَرطاسُ ضَرْبٌ مِنْ بَرْدٍ وَمِصْرَ وَالْقَرطاسُ أَدِيمٌ

يُنْصَبُ لِلنِّضَالِ وَيُسَمَّى الْغَرَضُ قَرطاسًا وَكُلُّ أَدِيمٍ يُنْصَبُ لِلنِّضَالِ فَاسْمُهُ قَرطاسٌ فَإِذَا أَصَابَهُ الرَّأْيُ

قِيلَ قَرطسٌ أَي أَصَابَ الْقَرطاسُ وَالرَّمِيَّةُ الَّتِي تُصِيبُ مَقَرطَسَةً وَالْقَرطاسُ وَالْقَرطاسُ

قوله لان فعلول ليس من
أبنيتهم عبارة القاموس في
مادة (صعفق) الصعقوق
التييم وبلدة باليمانة لهم
فيها وقعة ويقال صعقوقه
وايس في الكلام فعلول
سواه اه صححه

(٢) قوله الاراز كذا بالاصل
وايحرراه

والقَرَطْسُ والقَرَطْسُ كله الصمغية الثابتة التي يكتب فيها الاخيراتان عن اللحياني وأنشد
ابوزيد لمخش العقيلي يصف رسوم الدار وأثارها كأنها خط زبور كتب في قرطاس
كان بحيث استودع الدار أهلها * مخطّ زبور من دواة وقرطس
وقوله تعالى ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس أي في صحيفة وكذلك قوله تعالى يجعلونه قرطيس
أي صحفا قال

عفت المنازل غير مثل الانفس * بعد الزمان عرفته بالقرطس

ابن الاعرابي يقال للناقة اذا كانت فتية شابهة هي القرطاس والدياج والذعبل والذعبل
والعيطموس ابن الاعرابي يقال للجارية البيضاء المديدة القامة قرطاس ودابة قرطاسي اذا
كان أبيض لا يخالط لونه شية فاذا ضرب بياضه الى الصفرة فهو زرجسي (قرطيس)
القرطبوس الداهية بفتح القاف والقرطبوس بكسرهما الناقة العظيمة الشديدة مثل بهما سبويه
وفسرهما السيرافي (قرعس) ككباش قرعس اذا كان عظيما الازهرى القرعوس
والقرعوش الجمل الذي له سنامان (قرقس) القرقس البعوض وقيل البق والقرقس الذي
يقال له الجرجس شبه البق قال

فليت الافاعي يعضضنا * مكان البراغيث والقرقس

قوله الجرجس كذا
بالاصل وفي شرح القاموس
الجرجس وحرر اه

والقرقس طين يختم به فارسي معرب يقال له الجرجس وقرقس وقرقوس دعاء الكلب وقرقس
الجرو والكلب وقرقس به دعاه بقرقوس ابوزيد اشليت الكلب وقرقس بالكلب اذا دعوت
به وقاع قرقوس مثال قربوس أي واسع أملس مستولا نبت فيه والقرقوس القف الصلب
وأرض قرقوس ابن شميل القرقوس القاع الأملس الغليظ الأجرد الذي ليس عليه شيء وربما
نبع فيها ماء ولكنه محترق خبيث انما هو مثل قطعة من النار ويكون مرة تفعو مطه متاوهي
أرض مسحورة خبيثة ومن سحرها أيس الله نبتا ومنعه وقال بعضهم وادقرق وقرقوس
أي أملس والقرق المصدر وأنشد

تربعت من صلب رهبي أنقا * ظواهر امرأ ومرأ عداقا

ومن قِيَاقِي الصُّوتَيْنِ قِيَقًا * صُهْبًا وَقِرْبَانًا تَنَاصِي قِرْقَا

قال أبو نصر القرقق شبيهه بالمصدر ويروي على وجهين قرقق وقرق (قرنس) قرنس البازي
كرزاي سقط ريشه الليث قرنس البازي فعله لازم اذا كرز وخيطت عيناه اول ما يصاد رواه
بالسين على فَعَلَّ وغيره يقول قرنس البازي وقرنس الديك وقرنس اذا فر من دينك آخر
والقرناس والقرناس بكسر القاف وفي الصحاح بالضم شبيهه الانف يتقدم في الجبل وأنشد
لمالك بن خالد الهذلي وفي الصحاح مالك بن خويلد الخناعي يصف الوعل

تالله يبتقي على الايام ذوحيد * بمشخر به الظيان والاس

في رأس شاهقة انبوجها خضر * دون السماء له في الجوق قرناس

والقرناس عرناس المغزل قال الازهرى هو صنارته ويقال لانف الجبل عرناس أيضا والقرنوس
الخرزة في أعلى الخف والقرناس شئ يلبث عليه الصوف والقطن ثم يغزل (قسس) ابن
الاعرابي القسس العقلاء والقسس الساقة الحذاق والقسس النمية والقساس النمام
وقسس يقسس قسامن النمية وذكرا الناس بالغيبة والقسس تتبع الشئ وطلبه اللحياني يقال
للممام قساس وقتات وهمازون غار ودراج والقسس في اللغة النمية ونشر الحديث يقال قسس
الحديث يقسه قسا ابن سيده قسس الشئ يقسه قسا وقسا تتبعه وتطلبه قال رؤبة بن العجاج
يصف نساء عفيفات لا يتبعن النمام

قوله والقسس النمية عبارة
القاموس القسس مثلثة
تتبع الشئ وطلبه والنمية
اه مصححه باختصار

يمسبن من قسس الأذى غوافلا * لاجعبريات ولا طهاملا

الجعبريات القصار واحدها جعبرة والطهامل الضخام القباح الخلقه واحدها طهملة وقسس
الشئ قساتتلاه وتبغاه واقتسس الأسد طلب ما يأكل ويقال تقسست أصوات الناس بالليل
تقسسا أي تسمعها والقسسسة السؤال عن أمر الناس ورجل قسس يسأل عن أمور الناس
قال رؤبة

يحفزها ليل وحاد قسس قاس * كأنهن من سراء أقواس

والقسقاس أيضا الخفيف من كل شئ وقسس العظم كل ما عليه من اللحم وتمخخه يمانية
قال ابن دريد قسسست ماعلي العظم أقسه قسا اذا أكلت ما عليه من اللحم وتمخخته وقسس

ما على المائة أكله وقس الابل يقسمها قسا وقسمها ساقها وقيل هاشدة السوق والقسوس من الابل التي ترعى وحدها مثل العسوس وجمعها قسس قست تقس قسا أي رعيت وحدها واقست وقسمها أفردهما من القطيع وقد عست عند الغضب تعس وقست تقس وقال ابن السكيت ناقة عسوس وقسوس وضروس اذا ضجرت وساء خلقها عند الغضب والقسوس التي لا تدرك حتى تتبذ وفلان قس ابل أي عالم بها قال أبو حنيفة هو الذي يلي الابل لا يفارقها أبو عبيد القس صاحب الابل الذي لا يفارقها وأنشد

يتبعها ترعية قس ورع * ترى برجليه شقو قافي كاع * لم ترعى الوحش الى أيدي الدرع
جمع الذريعة وهي الذريعة وقال أبو عبيدة يقال ظل يقس دابة قسا أي يسوقها والقس رئيس من رؤساء النصارى في الدين والعلم وقيل هو الكيس العالم قال

لوعرضت لابي قس * أشعت في هيكله مندس * حن اليها كحنين الطس

والقسيس كالقس والجمع قسايسة على غير قياس وقسيسون وفي التنزيل العزيز ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا والاسم القسوسة والتسيسة قال الفراء عزت هذه الآية فبين أسلم من النصارى ويقال هو النجاشي وأصحابه وقال الفراء في كتاب الجمع والتفريق يجمع القسيس قسيسين كما قال تعالى ولو جمع قسوسا كان صوابا لانهم في معنى واحد يعني القس والقسيس قال ويجمع القسيس قسايسة (٣) جمعوه على مثال مهالبة فكثرت السينات فأبدلوا احداهن واوا (٤) وربما شدد الجمع ولم يشدد واحده وقد جمعت العرب الاون اتاين وأنشد لامية

لو كان منفلت كانت قسايسة * يحيمهم الله في أيديهم الزبر

والقسمة القرية الصغيرة (٥) قال ابن الاعرابي سئل المهاصر بن المحل عن ليله الاقساس من قوله عدت ذنوبي كلها فوجدتها * سوى ليله الاقساس حل بغير

فقبل ما ليله الاقساس قال ليله زينت فيها وشربت الخمر وسرقت وقال لنا أبو الحيا الاعرابي يحكيه عن اعرابي جازي فصيح ان القساس غناء السيل وأنشدنا عنه

وانت نفي من صنديد عامر * كما قد نفي السيل القساس المطرحا

وقس والقس موضع والثياب القسسية منسوبة اليه وهي ثياب فيها حرير تجلب من نحو مصر وفي حديث علي كرم الله وجهه انه صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس القسسي هي ثياب من كان مخلوط بحرير يوتى به من مصر نسبت الى قرية على ساحل البحر قريبا من تيس يقال لها القس

قوله والاسم القسوسة
عبارة القاموس ومصدره
القسوسة اه صححه

(٣) قوله ويجمع القسيس
قسايسة الخ هكذا في الاصل
هنا وفيما تر وعبارة القاموس
قساوسة وبها يظهر قوله
بعد فأبدلوا احداهن واوا
ويؤخذ من شرح القاموس
ان فيه الجمعين حيث نقل
رواية البيت بالوجهين اه
صححه

(٤) قوله وربما شدد الجمع
الخ الظاهر في العبارة العكس
بدليل ما قبله وما بعده اه
صححه

(٥) قوله والقسمة القرية
الخ في القاموس وشرحه
(والقسمة القرية الصغيرة)
وفي بعض النسخ القرية
بكسر القاف وبالموحدة
اه صححه

بفتح القاف وأصحاب الحديث يقولونه بكسر القاف وأهل مصر بالفتح ينسب إلى بلاد القس
قال أبو عبيد هو منسوب إلى بلاد يقال لها القس قال وقد رأيتها ولم يعرفها إلا صهي وقيل
أصل القسي القزى بالزاي منسوب إلى القز وهو ضرب من الأبريسم أبدل من الزاي سين
وأنشد ربيعة بن مقروم

جَعَلَنَ عَتِيقَ أَمَّا طُخْدُورًا * وَأَظْهَرَ نَ الْكَرَادِي وَالْعُهُونَا

عَلَى الْأَحْدَاجِ وَاسْتَشْعَرْنَ رِيظًا * عِرَاقِيًّا وَقَسِيًّا مَصُونَا

وقيل هو منسوب إلى القس وهو الصقيع لبياضه الأصمعي من أسماء السيف القسايي ابن
سعيد القسايي ضرب من السيف قال الأصمعي لأدري إلى أي شيء نسب وقساس بالضم
جبل فيه معدن حديد بارمينية إليه تنسب هذه السيف القساية قال الشاعر

أَنَّ الْقَسَايِي الَّذِي بَعْضِي بِهِ * بِحِصْمِ الدَّارِعِ فِي أَثْوَابِهِ

وهو في الصحاح القساس معرف وقساس بالضم جبل لبني أسد وقساس اسم وقس بن ساعدة
البادي أحد حكماء العرب وهو أسقف نجران وقس الناطف موضع والقسس والقساس
الدليل الهادي المتفقد الذي لا يغفل عما هو تلفظ وتنظرا وخس قساس أي سريع لا فتور فيه
وقرب قساس سريع شديد ليس فيه فتور ولا وتيرة وقبل صعب بعيد أبو عمرو والقرب القسي
البعيد وهو الشديد أيضا قال الأزهرى أحسبه القسين لأنه قال في موضع آخر من كتابه

القسين والقسيب الصلب الطويل الشديد اللجة كأنه يعني القرب والله أعلم الأصمعي يقال
خس قساس وحصاص وبصاص وصبصاب كل هذا السير الذي ليست فيه وتيرة وهي
الاضطراب والفتور وقال أبو عمرو وقرب قسيس وقد قسس ليله أجمع إذا لم ينم وأنشد

* إِذَا حَادَهُنَّ النَّجَاءُ الْقَسَقِيسُ * وَرَجُلٌ قَسَقَاسٌ يَسُوقُ الْإِبِلَ وَقَدَقَسَ السِّرْقَاسُ أَسْرَعَ
فِيهِ وَالْقَسَقَسَةُ دَبْجُ اللَّيْلِ الدَّائِبُ يُقَالُ سِرْقَقِيسٌ أَي دَائِبٌ وَدَائِبَةٌ قَسَقَسَتْ شَدِيدَةً الظِّلْمَةِ
قَالَ رُوْبَةُ * كَمْ جَبْنَ مِنْ بِيْدٍ وَبِيْلٍ قَسَقَاسُ * قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لِيْلَهُ قَسَقَسَةٌ إِذَا اسْتَدَّ السِّرْفِيهَا

إلى الماء وليست من معنى الظلمة في شيء وقسس بالكل دعوت وسيف قساس كهام
والقساس بقله تشبه الكرفس قال روبة

وَكُنْتُ مِنْ دَائِبٍ ذَا أَقْلَاسٍ * فَاسْتَقْتَبْتُ بِمِرِّ الْقَسَقَاسِ

يقال استقاء واستقى إذا تقيا وقسس العصا حركها والقساس العصا وقوله صلى الله عليه وسلم

قوله واظهرن الكرادى
هكذا في الاصل وشرح
القاموس هنا وفي معجم
البلدان لياقوت الكرادى
بالراء بدل الدال وحرراه
مصحه

قوله القسين هكذا في الاصل
وحرره اه مصحه

لفاطمة بنت قيس حين خطبها أبوجهم ونعاوية أما أبوجهم فإخاف عليك قسقاسته القسقاسة
العصا قيل في تفسيره قولان أحدهما أنه أراد بقسقاسته أي تحريكها ياها لضربك فأشبع
الفتحة فجاءت ألفا والقول الآخر أنه أراد بقسقاسته عصاه فالعصا على القول الأول مفعول به
وعلى القول الثاني بدل أبو زيد يقال للعصاه القسقاسة قال ابن الأثير أي أنه يضرب بها بالعصا
من القسقاسة وهي الحركة والاسراع في المشي وقيل أراد كثرة الاسفار يقال رفع عصاه على عاتقه
إذا سافر وألقى عصاه إذا أقام أي لاحظ لك في صحبتته لأنه كثير السفر قليل المقام وفي رواية أخرى
أخاف عليك قسقاسته العصا فذكر العصا تفسير القسقاسة وقيل أراد بقسقاسته العصا تحريكها
ياها فزاد الألف ليفصل بين توالي الحركات وعن الأعراب القدم القسقاسة بنت أخضر خبيت
الريح ينبت في مسيل الماء له زهرة بيضاء والقسقاسة شدة الجوع والبرد وينشد لأبي جهيمة

الذهلي أتانا به القسقاسة ليلا ودونه * جراثيم رمل بينهن قفاف

وأورده بعضهم بينهن كفاف قال ابن بري وصوابه قفاف وبعده

فأطعمته حتى غدا وكائه * أسير يداني منكبيه كفاف

وصف طارقا أتاه به البرد والجوع بعد أن قطع قبل وصوله إليه جراثيم رمل وهي القطع العظام
الواحدة جراثومة فأطعمه وأشبعه حتى أنه إذا مشى تظن أن في منكبيه كما فاهو حبل تشد به يد
الرجل إلى خلفه وقسقاست بالكب إذا صحت به وقت له قوس قوس (قسطس) قال
الله جل وعلا وزنوا بالقسطاس المستقيم القسطاس والقسطاس أعدل الموازين وأقومها
وقيل هو شاهين الزجاج قيل القسطاس القسطون وقيل هو القبان والقسطاس هو ميزان
العدل أي ميزان كان من موازين الدراهم وغيرها وقول عدى

في حديد القسطاس يرقبني الحثرت والمرء كل شيء يلاق

قال الليث أراه حديد القبان (قسطنس) القسطناس والقسطناس صلاية الطيب
وقال مرة أخرى صلاية العطار قال سيبويه قسطناس أصله قسطنس يمد بألف كما مدوا
عزرفوط بالواو والأصل عزرفط التهذيب في الرباعي الخليل قسطناس اسم حجر وهو من
الجاسي المترادف أصله قسطنس قال الشاعر

ردي على كيت اللون صافية * كالقسطناس علاها الورس والجسد

(قسنطس) القسطناس صلاية الطيب رومية وقال ثعلب إنما هو القسطناس

قوله فالعصا على القول
الأول الخ هذا إنما يناسب
الرواية الآتية اه صححه

(قطربس) التهذيب في الخيامي أنشد أبو زيد

فَقَرَّبُوا إِلَى قَطْرَبُوسٍ ضَارِبًا * عَقْرَبَهُ تَنَاهَزُ الْعَقَارِبَا

قال والقَطْرَبُوسُ من العَقَارِبِ الشَّدِيدِ اللَّسَعِ وقال المازني القَطْرَبُوسُ الناقَة السريعة

(فقس) القَعْسُ نقيض الحَدَبِ وهو خروج الصدر ودخول الظهر قَعَسَ قَعْسًا فهو أَقْعَسُ

وَمُتَقَاعِسٌ وَقَعَسَ كَقَوْلِهِمْ أَنْ كَدُوا نَكَدُوا جَرَبٌ وَجَرِبٌ وَهَذَا الضَّرْبُ يَعْتَقِبُ عَلَيْهِ هَذَانِ

الْمَثَلَانِ كَثِيرًا وَالْمَرْأَةُ قَعَسَاءٌ وَالْجَمْعُ قُعُوسٌ وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ قَانَ أَبْغَضُ صِدَائِنَا لَيْنَا الْأَقْعَسُ

الذَّكْرُ وَهُوَ تَصْغِيرُ الْأَقْعَسِ وَالْقُعُوسُ فِي الْقَوْسِ تَوُّبًا ظَهْرًا مِنْ وَسْطِهَا وَدُخُولُ ظَاهِرِهَا وَهِيَ قَوْسٌ

قَعَسَاءٌ قَالَ أَبُو النَجْمِ وَوَصَفَ صَائِدًا

وَفِي الْبَيْدِ الْيُسْرَى عَلَى مَيْسُورِهَا * نَبْعِيَّةٌ قَدِ شُدَّ مِنْ تَوْتِيرِهَا * كَبِدَاءُ قَعَسَاءُ عَلَى تَأْطِيرِهَا

وَغَلَّةُ قَعَسَاءٍ رَافِعَةٌ صَدْرُهَا وَذَنْبُهَا وَالْجَمْعُ قُعُوسٌ وَقَعَسَاوَاتٌ عَلَى غَلْبَةِ الصَّفَةِ وَالْأَقْعَسُ الَّذِي فِي

صَدْرِهِ انْكَبَابٌ إِلَى ظَهْرِهِ وَالْقُعُوسُ التَّوَاءُ يَأْخُذُ فِي الْعُنُقِ مِنْ رِيحٍ كَأَنَّهَا تَهْتَمِرُهُ إِلَى مَا وَرَاءَهُ

وَالْقُعُوسُ الثَّبَاتُ وَعِزَّةُ قَعَسَاءٍ ثَابِتَةٌ قَالَ * وَالْعِزَّةُ الْقَعَسَاءُ لِلْأَعَزِّ * وَرَجُلٌ أَقْعَسٌ ثَابِتٌ عَزِيزٌ

مَنْبِيعٌ وَتَقَاعَسَ الْعِزَّاءُ أَيِ ثَبَتَ وَامْتَنَعَ وَلَمْ يُطَاطَبْ رَأْسُهُ فَاقْعَنَسَسَ أَيِ ثَبَتَ مَعَهُ قَالَ الْعَجَّاجُ

تَقَاعَسَ الْعِزُّ بِمَا فَاقْعَنَسَسَا * فَجَحَسَ النَّاسَ وَأَعْيَا الْجَحَسَا

أَيِ جَحَسَهُمُ الْعِزَّاءُ أَيِ ظَلَمَهُمْ حَقُّوْقَهُمْ وَتَقَعَسَتِ الدَّابَّةُ ثَبَتَتْ فَلَمْ تَبْرَحْ مَكَانَهَا وَتَقَعَّوسَ الرَّجُلُ عَنِ

الْأَمْرِ أَيِ تَأَخَّرَ لَمْ يَتَقَدَّمْ فِيهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْكَمَيْتِ * كَمَا يَتَقَاعَسُ الْفَرَسُ الْجُرُورُ * وَفِي حَدِيثِ

الْأَخْدُودِ فَتَقَاعَسَتْ أَنْ تَقَعَّ فِيهِ أَوْ قَوْلُهُ

صَدِيقِ لِرَسْمِ الْأَشْجَعِيِّينَ بَعْدَمَا * كَسَتْنِي السَّنُونُ الْقُعُوسُ سَبَبَ الْمَفَارِقِ

أَنَّمَا أَرَادَ السَّنِينِ الثَّابِتَةَ وَمَعْنَى ثَبَاتِهَا طَوْلُهَا وَقَعَسَ وَتَقَاعَسَ وَأَقْعَنَسَسَ تَأَخَّرَ وَرَجَعَ إِلَى خَلْفِ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ مَدِيدُهُ إِلَى حَذِيفَةَ فَتَقَاعَسَ عَنْهُ أَوْ تَقَعَّسَ أَيِ تَأَخَّرَ قَالَ الرَّاجِزُ

بُنُسُ مَقَامُ الشَّيْخِ أَمْرٍ سَ أَمْرٍ سَ * أَمَا عَلَى قَعُورٍ أَمَا أَقْعَنَسَسَ

وَأَعْمَالُ يَدْعُمُ هَذَا لِأَنَّهُ مَلْحَقٌ بِأَحْرَجِيمٍ يَقُولُ أَنْ اسْتَقَى بِبَكْرَةٍ وَقَعَ حَبْلُهَا فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ فَيُقَالُ لَهُ

أَمْرٍ سَ وَأَنْ اسْتَقَى بِغَيْرِ بَكْرَةٍ وَمَتَّحَ أَوْ جَعَهُ ظَهْرَهُ فَيُقَالُ لَهُ أَقْعَنَسَسَ وَاجْتَذَبَ الدَّلْوُ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ تَوْنٌ

أَفْعَلَلٌ بِأَبْجَا إِذَا وَقَعَتْ فِي ذَوَاتِ الْأَرْبَعَةِ أَنْ تَكُونَ بَيْنَ أَصْلَيْنِ نَحْوِ أَحْرَجِيمٍ وَأَقْعَنَسَسَ

مَلْحَقٌ بِذَلِكَ فَيَجِبُ أَنْ يَحْتَدَى بِهِ طَرِيقُ مَا مَلْحَقٌ بِمِثَالِهِ فَلْتَكُنِ السِّنُّ الْأُولَى أَصْلًا كَمَا أَنَّ الطَّاءَ

المقابلة لها من آخر نظم أصل وإذا كانت السين الأولى من اقعسس أصلا كانت الثانية الزائدة
 بلا ارتياب ولا شبهة واقعسس البعير وغيره امتنع فلم يتبع وكل تمتنع مقعسس والمقعسس
 الشديد وقيل المتأخر وجمل مقعسس يتنع أن يقاد قال المبرد وكان سيبويه يقول في تصغير
 مقعسس مقعيس ومقعيس قال وليس القياس ما قال لان السين ملحقة فالقياس قعيس
 وقعيس حتى يكون مثل حريم وحريم في تحقير حريم وعزم مقعسس عزان يضام وكل
 مدخل رأسه في عنقه كالمتمنع من الشيء مقعسس ومقاعس بفتح الميم جمع المقعسس بعد حذف
 الزيادات والنون والسين الاخيرة وانما لم تحذف الميم وان كانت زائدة لانها دخلت لمعنى اسم
 الفاعل وأنت في التعويض بالخيار والتعويض ان تدخل بأسا كنة بين الحرفين اللذين بعد
 الالف تقول مقاعس وان شئت مقاعيس وانما يكون التعويض لازما اذا كانت الزيادة رابعة
 نحو قنديل وقناديل فقس عليه والاقعاس الغنى والاكثر وفرس أقعس اذا اطمأن صلبيه من
 صهونه وارتفعت قطانته ومن الابل التي مال رأسها وعنقها نحو ظهرها ومنه قولهم ابن خنيس
 عشاء خلفات قعس أى مكث الهلال لخمس خلون من الشهر الى ان يغيب مكث هذه الحوامل
 في عشاءها والقنعاس الناقة العظيمة الطويلة السمة وقيل الجمل قال جرير
 وابن اللبون اذما لزي قرن * لم يستطع صولة البرل القناعيس
 وليل أقعس طويل كأنه لا يبرح والقعس التراب الممتن وقعس الشيء عقسا عطفه كقعسه
 والقعوس الغليظ العنق الشديد الظهر من كل شيء وتقعوس الشيخ كبركتقعوش والقعوس
 الشيخ الكبير وتقعوس البيت انهدم والقعوس الخفيف وقولهم هو أهون من قعيس على عمته
 قيل كان غلاما من بني تميم وان عمته استعارت عنزاً من امرأة فرهنتم اقعيسا ثم فحرت العنز
 وهربت فضرب به المثل في الهوان وبعير أقعس في رجليه قصر وفي حاركة انصباب وقال ابن
 الاعرابي الاقعس الذي قد خرجت عجيزته وقال غيره هو المنكب على صدره قال أبو العباس
 والقول قول صاحبنا وأنشد * اقعس أبدى في أسنته استبخار * وفي الحديث حتى تأتي
 فتيات قعسا القعس نوال الصدر خلقة والرجل أقعس والمرأة قعساء والجمع قعس وقعسان موضع
 والاقعس جبل وقعيس وقعيس اسمان ومقاعس قبيلة وبنو مقاعس بطن من بني سعد سمى
 مقاعسا لانه تقاعس عن حلف كان بين قومه واسمه الحرث وقيل انما سمى مقاعسا يوم الكلاب
 لانهم لما التقوا هم وبنو الحرث بن كعب تنادى أولئك بالحرث وتنادى هؤلاء بالحرث فاشتبه

الشعاران فقالوا يا مستاعس قال الجوهرى ومقاعس أبو حى من تميم وهو لقب واسمه الحرث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وعمرو بن قعاس من شعرائهم أبو عبدة الأقعسان هما أقعس ومقاعس ابنا ضمرة بن ضمرة من بني مجاشع والأقعسان الأقعس وهبيرة ابنا ضمضم (قعمس) القعموس الجموس وقعمس الرجل أبدى بكرة ووضع بكرة (قعنس) الاصمعي المقعنس الشديد وهو المتأخر أيضا قال ابن دريد رجل مقعنس إذا امتنع أن يضم أبو عمرو والقعنسة أن يرفع الرجل رأسه وصدده قال الجعدى

إذا جاء ذو خرجين منهم مقعنسا * من الشام فاعلم أنه شر قافل

الليمانى القعانيس الشدائد من الامور (قفس) قفس الشيء يقفسه قفسا أخذته أخذ انتزاع وغضب الليمانى قفس فلان فلانا يقفسه قفسا اذا جذب به بشعره سفلا ويقال تركتهما يقافسان بشعورهما والقفساء المعدة عن ابن الاعرابى وأنشد * ألقيت فى قفسائه ماشغله * قال ثعلب معناه أطعمه حتى شبع والقفساء الامة اللثيمة الرديئة ولا تنعت الحرقة بها ابن شميل امرأة قفساء وقفاس وعبد أقفس اذا كانا لثيمين والأقفس من الرجال المقرف ابن الامة وقفس الرجل قفوسا مات وكذلك قفس وهما الغتان وكذلك طففس وطفس اذامات والقفس جيل يكون بكرمان فى جبالها كالأكراد وأنشد

وكم قطعنا من عدو شرس * زطوا أكرادوقفس قفس

وهو بالصاد أيضا وهى مضارعة (قفس) جاء فى الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ان جابر بن سمرة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى جنازة أبى الدحداحة وهو راكب على فرس وهو يتقوقس به ونحن حوله فسره أصحاب الحديث انه ضرب من عدو الخيل والمقوقس صاحب الاسكندرية الذى راسل النبى صلى الله عليه وسلم وأهدى اليه وفتحت مصر عليه فى خلافة عمر ابن الخطاب رضى الله عنه وهو منه قال ولم يذكرا أحد من أهل اللغة هذه الكلمة فيما انتهى اليها والله أعلم (فلس) القلس أن يبلغ الطعام الى الخلق ملء الخلق أو دونه ثم يرجع الى الجوف وقيل هو الذى وقيل هو القذف بالطعام وغيره وقيل هو ما يخرج الى الفم من الطعام والشراب والجمع أقلاس قال رؤبة

ان كنت من دائك ذاق أقلاس * فاستقيا بئمر القس قاس

الليث القلس ما خرج من الخلق ملء الفم أو دونه وليس ببقى فاذا غلب فهو القى ويقال قلس

الرجل يَقْلِسُ قَلْسًا وهو خروج القلّس من حلقه أبو زيد قلّس الرجل قَلْسًا وهو ما خرج من
البطن من الطعام أو الشراب إلى الفم أعاده صاحبه أو ألقاه وهو قالس وفي الحديث من قاء
أو قلّس فليتوضأ القلّس بالتحريك وقيل بالسكون من ذلك وقد قلّس يَقْلِسُ قَلْسًا وَقَلْسًا نَافَهُو
قالس وَقَلَّسَتِ الكَأْسُ إذا قذفت بالشراب لسدّة الامتلاء قال أبو الجراح في أبي الحسن
الكسائي أَبَاحَسَنَ مَا زُرْتُكُمْ مِنْذُ سُنْبَةٍ * من الدهر الأوال الزُّجاجة تُقْلِسُ
كَرِيمَ إِلَى جَنْبِ الخِوَانِ وَزُورَهُ * يَحْيَى بِأَهْلًا مَرَّ حَبَابًا نَمَّ يَجْلِسُ
وَقَلَّسَ الأَنَاءُ يَقْلِسُ إذا فاض وقال عمر بن لُجَا

وَأَمْتَلَأَ الصَّعْمَانُ مَاءً قَلْسًا * يَعْمَسُنَ بِالمَاءِ الجِوَاءَ مَعْمَسًا

وَقَلَّسَ السَّحَابُ قَلْسًا وهو مثل القلّس الأول والسحابة تُقْلِسُ الندى إذا رمت به من غير مطر
شديد وأنشد * نَدَى الرَّمْلِ مَجْتَمَةُ العِهَادِ القَوَالِسُ * ابن الأعرابي القلّس الشرب الكثير من
النبذ والقلّس الغناء الجيد والقلّس الرقص في غناء وَقَلَّسَتِ النحلُ العسلَ تُقْلِسُهُ قَلْسًا مَجْتَمَةُ
وَالْقَلِيسُ العسلُ وَالْقَلِيسُ أيضا النحل قال الأقفوه

مَنْ دُونَهَا الطَّيْرُ وَمِنْ قَوْقِهَا * هَفَاهِفُ الرِّيحِ كَجَثِّ القَلِيدِ

وَالْقَلْسُ وَالتَّقْلِيسُ الضرب بالدُّفِّ والغناءُ وَالْمُقْلِسُ الذي يلعب بين يدي الأمير إذا قدم المصير
قال الكميت يصف دُبًّا وثور وحش

فَرَدَتْغَنِيهِ ذَبَانُ الرِّيَاضِ كَمَا * غَنَى المُقْلِسُ بِطَرِيقِ أَبَاسُورِ

أراد مع أسوار وقال أبو الجراح التَّقْلِيسُ استقبال الولادة عنه وقد وهمهم بأصناف اللُّهُو قال
الكميت يصف ثورًا طعن في الكلاب فتبعه الذباب لما في قرنيه من الدم

نَمَّ اسْتَمَرَّ تَغْنِيهِ الذُّبَابُ كَمَا * غَنَى المُقْلِسُ بِطَرِيقِ عَزْمَارِ

وقال الشاعر * ضَرَبَ المُقْلِسُ جَنْبَ الدُّفِّ لِلحَجَمِ * ومنه حديث عمر رضي الله عنه لما قدم

الشَّامَ لقيه المَقْلِسُونَ بالسيوف والرِّيْحَانُ وَالْقَلْسُ حَبْلٌ ضَخْمٌ مِنْ لِيْفٍ أَوْ خُوصٍ قال ابن دريد
لأدري ما صحته وقيل هو حبل غليظ من حبال السُّفْنِ وَالتَّقْلِيسُ ضَرْبُ اليدين على الصدر

خضوعًا وَالتَّقْلِيسُ السجود وفي الحديث لما رَأَوْهُ قَلَّسُوا لَهُ التَّقْلِيسُ التَّكْفِيرُ وهو وضع اليدين

على الصدر والأفئدة خضوعًا واستكانة أحمد بن الحريش التَّقْلِيسُ هو رفع الصوت بالدعاء

والقراءة والغناء وفي الحديث ذكر قالس بكسر اللام موضع أقطعته النبي صلى الله عليه وسلم له ذكر

في حديث عمرو بن حزم والقليس بالتشديد مثال القبيط بيعة للحبش كانت بصنعاء بناها أبرهة
 وهدمتها حير وفي التهذيب القليسة بيعة كانت بصنعاء للجبشة الليث التقليس وضع اليدين على
 الصدر خضوعاً كما تفعل النصارى قبل أن تكفروا أي قبل أن تسجدوا قال وجاء في خبر لما رأوه قلستوا ثم
 كفروا أي سجدوا والقلاسوة والقلاسة والقلاسة والقلاسة والقلاسة من ملابس
 الرؤس معروف والواو في قلنسوة للزيادة غير اللاحق وغير المعنى أما اللاحق فليس في الاسماء
 مثل فعلة وأما المعنى فليس في قلنسوة أكثر مما في قلنساء وجمع القلنسوة والقلنسوية والقلنساء
 قلانس وقلاس وقلنس قال

لامهله حتى تلحق بعنس * أهل الرياط البيض والقلنسي

وقلنسي وكذلك روى نعلب هذا البيت للعجير السلولي

إذا ما القلنسي والعمائم أجلهت * ففهم عن صلح الرجال حسور

قال وكلاهما من باب طلمة وطمح وسرحه وسرح قوله أجلهت نزعته عن الجلمهة والجلمهة الذي
 انحسر الشعر منه عن الرأس وهو أكثر من الجلمح والضمير في قوله ففهم يعود على نساء يقول ان
 القلاسي والعمائم إذا نزعته عن رؤس الرجال فبدأ صلحهم في النساء عنهم حسور أي فتور وقد
 قلنسيه فتقلسي وتقلنس وتقلس أي البسته القلنسوة قلنسها قال وقد حذفت قيل إذا فتحت
 القاف ضمت السين وان ضمت القاف كسرت السين وقلبت الواو ياء فإذا جمعت أو صغرت
 فأنت بالخيار لان فيه زيادتين الواو والنون فان شئت حذفت الواو فقلت قلانس وان شئت
 حذفت النون فقلت قلاس وانما حذفت الواو لاجتماع الساكنين وان شئت عوضت فيهما وقلت
 قلانس وقلاسي الجوهرى وتقول في التصغير قلنسة وان شئت قلنسة ولك أن تعوض فيهما
 فتقول قلنسية وقلنسية بتشديد الياء الأخيرة وان جمعت القلنسوة بحذف الهاء قلت قلنس
 وأصل قلنسوا لأنك رفضت الواو لانه ليس في الاسماء اسم آخره حرف عله وقبلها ضمة فاذا أدى الى
 ذلك قياس وجب أن يرفض ويبدل من الضمة كسرة فيصير آخر الاسم ياء مكسورة ما قبلها وذلك
 يوجب كونه بمنزلة قاض وغاز في السنون وكذلك القول في أحق وأدل جمع حقو ودلو وأشبا ذلك
 فقس عليه وقد قلنسيه فتقلسي قال ابن سيده وأما جمع القلنسية فقلانس قال وعندى ان
 القلنسية ليست بلغة كما اعتدها أبو عبيد انما هي تصغيراً لهذه الاشياء وجمع القلاسة قلاسي
 لا غير قال ولم نسمع فيها قلنسي كعلقى والقلاسي صانعها وقد تقلنس وتقلنسي أفروا النون وان كانت

قوله انحسر الشعر منه عن
 الراس لعله انحسر الشعر
 عنه من مقدم الراس
 مصححه

قوله والتقليس لبس القلنسة
هكذا بالاصل ولعل الظاهر
والتقليس لبس الخ أو
والتقليس الباس القلنسة
اه صححه

قوله واسع الخلق في شرح
القاموس واسع الخلق وحرر
اه صححه

زائدة وأقروا أيضا الواو حتى قلبوها ياء وقلبي الرجل ألبسه اياها عن السيرافي والتقليس لبس
القلنسة وجر قلاس أي يقذف بالزبد (قلنس) القلناس القبيح وفي التهذيب القلناس
من الرجال السمج القبيح (قلنس) القلنس البحر وأنشد * فصحت قلنسا هموما * وجر
قلنس بتشديد الميم أي زاخر قال واللام زائدة والقلنس أيضا السيد العظيم والقلنس البئر
الكثيرة الماء من الزكيا كالقلنس يقال انها القلنسة الماء أي كثيرة الماء لا تنزح ورجل قلنس
إذا كان كثير الخير والعطية ورجل قلنس واسع الخلق والقلنس الداهية من الرجال وقيل القلنس
الرجل الداهية المنكر البعيد الغور والقلنس الكافي أحد نساء الشهور على العرب في الجاهلية
فأبطل الله النسي بقوله انما النسي زيادة في الكفر (قلنس) قلنس الشيء عظامه وسنتره
والقلنسة ان يجمع الرجل يديه في صدره ويقوم كالتدليل والقلنسية جمعها قلاسي وقد تقدم
القول فيها في قلس مستوفى (قلنس) بئر قلنس كثيرة الماء عن كراع (قلنس)
القلنس المسن من الحجر الوحشية الازهرى القلنسية من حجر الوحش المسنة (قلنس)
القلنس القصير (قس) قس في الماء يقمس قوسا انعط ثم ارتفع وقسه هو فانقمس
أي غمسه فيه فانغمس يتعدى ولا يتعدى وكل شيء يغط في الماء ثم يرتفع فقد قس وكذلك القنان
والا كام اذا اضطرب السراب حواها قست أي بدت بعدما تخفي وفيه لغة أخرى أقستته في الماء
بالالف وقست الا كام في السراب اذا ارتفعت فرأيتها كأنها تطفو قال ابن مقبل
حتى استتبت الهدى والبيدها جمة * يقمن في الال غلقا أو يصلينا
والولاد اذا اضطرب في سخذ السلي قيل قس قال رؤبة

وقامس في آله مكفن * ينزون نزوالا عين الرفن

وقال شمر قس الرجل في الماء اذا غاب فيه وقست الدلو في الماء اذا غابت فيه وانقمس في الركبة
اذا وثب فيها وقست به في البئر أي رميت وفي الحديث انه رجم رجلا ثم صلى عليه وقال انه الآن
لينقمس في رياض الجنة وروى في انهار الجنة من قسه في الماء فانقمس ويرى بالصاد وهو
بمعناه وفي حديث وفد مدح في مفاضة تضحى اعلامها قامسا ويمسى سراها طامسا أي تبدو
جبالها للعين ثم تغيب وأراد كل علم من اعلامها فلذلك أفرد الوصف ولم يجمعه قال الزمخشري
ذكر سيبويه ان افعالا يكون للواحد وأن بعض العرب يقول هو الانعام واستشهد بقوله تعالى
وان لكم في الانعام لعلبة لتسقيكم مما في بطونه وعليه جاء قوله تضحى اعلامها قامسا وهو ههنا

فاعل بمعنى مفعول وفلان يقامس في سره اذا كان يحنق مرة ويظهر مرة ويقال للرجل اذا ناظر
أوخاصم قرنا انما يقامس حونا قال مالك بن المتخل الهذلي * ولكمما حوتا بدجني أقامس *
دجني موضع وقيل انما يقال ذلك اذا ناظر من هو أعلم منه وقامسته فقمسته وقنس الولد في بطن
أمه اضرب والقامس الغواص قال أبو ذؤيب

كان ابنة السهمي درة قامس * لها بعد تقطيع النبوح وهج

وكذلك القماس والقمس الغوص والتقميس ان يروي الرجل ابله والتقميس بالغين ان يسقيها
دون الرتي وقد تقدم واقتس الكوكب وانقمس انحط في المغرب قال ذوالرمة يذكرمطرا عند
سقوط الثريا أصاب الارض منقمس الثريا * بساحبة واتبعها طلالا

وانما خص الثريا لانه زعم ان العرب تقول ليس شيء من الأنواء أغزر من نوء الثريا أراد ان المطر كان
عند نوء الثريا وهو منقمس الغزارة ذلك المطر والقاموس والقومس قعر البحر وقيل وسطه
ومعظمه وفي حديث ابن عباس وسئل عن المد والجزر قال ملك موكل بقاموس البحر كلما وضع
رجله فيه قاض واذا رفعها غاض أي زاد ونقص وهو فاعول من القمس وفي الحديث أيضا قال
قولا يبلغ به قاموس البحر أي قعره الأقصى وقيل وسطه ومعظمه قال أبو عبيد القاموس أبعد
موضع غورا في البحر قال وأصل القمس الغوص والقومس الملك الشريف والقومس السيد
وهو القمس عن ابن الاعراب وأنشد

وعلمت أني قد منيت بنيطل * اذ قيل كان من آل دوفن قنس

والجمع قامس وقامسة أدخلوا الهاء لتأنيث الجمع وقومس موضع قال أحد الخوارج

ما زالت الأقدار حتى قدفنتني * بقومس بين الفرجان وصول

وقامس لغة في قاسم (قلس) القمأس الداهية كالقمأس (قنس) القنس والقنس
الأصل قال العجاج

وحاصن من حاصنات ملس * من الأذى ومن قراف الوقس * في قنس مجذفات كل قنس
وروي فوق كل قنس وحاصن بمعنى حصان أي هي من نساء عفيفات ملس من العيب أي ليس
فيهن عيب والقراف المدانة والوقس هنا الفجور قال ابن سيده وهذا أحد ما صحفه أبو عبيد
فقال القنس بالباء ويقال انه لكرم القنس الليث القنس تسميه الفرس الراسن وجي به
من قنسك أي من حيث كان وقونس الفرس ما بين أذنيه وقيل عظم ناتئ بين أذنيه وقيل

قوله وفلان يقامس في سره
الخ عبارة شرح القاموس
وفلان يقمس في سره اذا
كان يحنق مرة ويظهر مرة
وحرراه صححه

قوله بعد تقطيع النبوح
هكذا في الاصل المعول
عليه هنا وفيه في مادة (وهج)
بعد تقطيع النبوح وحرر
اه صححه

قوله بين الفرجان هكذا في
الأصل مشدد الراء وعليه
يستقيم وزن البيت ولكن
اسم الموضع باسكان الراء كما
في معجم ياقوت والقاموس
وكذا للمؤلف في مادة فرج
اه صححه

مقدم رأسه قال الشاعر

أضرب عنك الهوم طارقها * ضربك بالسوط قونس الفرس

أراد اضرب بن حذف النون قال ابن بري البيت لطرفة ويقال انه مصنوع عليه وأراد اضرب بن نون التأ كيد الخفيفة فحذفها للضرورة وهذا من الشاذلان نون التأ كيد الخفيفة لا يحذف الا اذا القياسا كن كقول الآخر

لا تهين الفقير عليك أن * تخضع يوما والدهر قد رفعة

أراد لا تهينن وحذفها ههنا قياس ليس فيه شذوذ وفي شعر العباس بن مرداس من ذلك

* وأضرب منابالسيوف القوانسا * وقونس المرأة مقدم رأسها وقونس البيضة من السلاح مقدمها وقيل أعلاها قال حسيل بن سحج الضبي

وأرهبته أولى القوم حتى تنهوا * كما دنت يوم الورد هميا خوا مسا

بمطر دلتن صحاح كعوبه * وذى روثق غضب يقعد القوانسا

أرهبته خوفت وأولى القوم جماعتهم المتقدمة وتنهوا اذ جروا ورجعوا وقوله كما دنت يوم الورد أى رددناهم عن قتالنا أشد الرد كما تذاذ الابل الخوامس عن الماء لانها تتقجم على الماء اشدة عطشها فتضرب يريد بذلك عزائب الابل والهيم العطاش الواحد أهيم وهيماء والعصب القاطع والقونس أعلى البيضة من الحديد الاصمعي القونس مقدم البيضة قال وانما قالوا قونس الفرس لمقدم رأسه النضر القونس فى البيضة سنبكها الذى فوق جحمتها وهى الحديد الطويلة فى أعلاها والجمجمة ظهر البيضة والبيضة التى لا جمجمة لها يقال لها المواممة ابن الاعرابي القنيس الطلعا وهى النى القليل فأما قول الأفوه

أبلغ بنى أود فقد أحسنوا * أمس بضرب الهام تحت القنوس

(قنيس) قنيس اسم (قنيس) ابن الاعرابي قنيس الرجل اذا تاب بعد معصية وقيل قنيس اذا تعمده معصية أبو عمر قنيس فلان فى الارض قنيسة اذا ذهب على وجهه ساريا فى الارض وأنشد

وقنيست فى الارض العريضة بتغى * بهاملى فكنت شرمقنيس

(قنيس) القنيس الطفيلي عن كراع وقد نفي سيويه أن يكون فى الكلام مثل قنير وعنل

(قنطرس) القنطريس الناقة الضخمة الشديدة (قنيس) ناقة قنيس طويله عظيمة

قوله ابن سحج كذا بالاصل
وحرره اه مصححه

قوله فأما قول الأفوه الخ
هكذا فى الاصل وسقط منه
جواب أما اه مصححه

سنة وكذلك الجمل وقيل القنعاس الجمل الضخم العظيم وهو من صفات الذكور عند أبي عبيد
ورجل قنعاس شديد منيع قال جرير

وابن اللبون اذا مالز في قرن * لم يستطع صولة البزل القناعيس

ورجل قناعيس بالضم أى عظيم الخلق والجمع القناعيس بالفتح (قهس) القهوسة مشيمة فيها
سرعة وجاءت قهوس اذا جاء مخنيا يضرب وقهوس اسم ورجل قهوس طويل ضخمة مثل
السهموق والسوهوق قال شمر الالفاظ الثلاثة بمعنى واحد فى الطول والضخم والكلمة واحدة
الا انها قدمت واخرت كما قالوا عقباب عقباءة وعقباءة وبعنقاءة (قهيس) القهيسة الاتان
الغليظة وليس بثبت (قهيلس) القهيلس الضخمة من النساء والقهيلس الكمرة وقد توصف
به قال * فيثله قهيلس بكاس * والقهيلس مثال الجمرش الذكرو والقهيلس القملة الصغيرة
ابن الاعرابى يقال للقملة الصغيرة الهنبغ والهنبوغ والقهيلس الابيض الذى
تعلوه كذرة (قوس) القوس معروفة بحمىة وعربية الجوهرى القوس يذكروا يوثقن
انت قال فى تصغيرها قويسة ومن ذكروا قويس وفى المثل هو من خير قويس سهما ابن سيده
القوس التى يرمى عنها اثنى وتصغيرها قويس بغيرها شذت عن القياس ولها نظائر قد حكاها
سيبويه والجمع اقوس واقواس واقياس على المعاقبة حكاها يعقوب وقياس وقيسى وقيسى
كلاهما على القلب عن قووس وان كان قووس لم يستعمل استغنوا بقيسى عنه فلم يأت الامقلوبا
وقيسى قال ابن جنى وفيه صنعة قال ابو عبيد جمع القوس قياس قال القلاخ بن حزن

ووثر الاساور القياسا * صغدية تتزع الانفاسا

الاساور جمع اسوار وهو المقدم من اساور الفرس والصغدية جبل من العجم ويقال انه اسم بلد
وقولهم فى جمع القوس قياس اقيس من قول من يقول قيسى لان اصلها اقوس قالوا ومنها قبل
السين وانما حوت الواو ياء لكسرة ما قبلها فاذا قلت فى جمع القوس قيسى اخرت الواو بعد السين
قال فى القياس جمع القوس احسن من القيسى وقال الاصمعي من القياس الفجاء الجوهرى وكان
اصل قيسى قووس لانه فعول الا انهم قدموا اللام وصيره قسو على فلوع ثم قلبوا الواو ياء وكسروا
القاف كما كسروا عين عصى فصارت قيسى على فليح كانت من ذوات الثلاثة فصارت من ذوات
الاربعة واذا نسبت اليها قلت قسوى لانها فلوع مغير من فعول فتردها الى الاصل وربما سموا
الذراع قوسا ورجل متقوس قوسه أى معه قوس والمقوس بالكسر وعاء القوس ابن سيده

قوله وفيه صنعة هذا اللفظ
الاصل وحرره اه مصححه

وقاوسني فُقستته عن اللحياني لم يزد على ذلك قال وأراه أراد حاسنني بقوسه فكنت أحسن قوسا منه كما تقول كارمني فكرمته وشاعرنني فشعرته وفاخرني فقخرته الآن مثل هذا إنما هو في الأعراس نحو السكرم والفخر وهو في الجواهر كالقوس ونحوها قليل قال وقد عمل سيبويه في هذا بابا فلم يذكر فيه شيئا من الجواهر وقوس قزح الخط المنعطف في السماء على شكل القوس ولا يفصل من الإضافة وقيل إنما هو قوس الله لأن قزح اسم شيطان وقوس الرجل ما انحني من ظهره هذه عن ابن الأعرابي قال أراه على التشبيه وتقوس قوسه احتمالها وتقوس الشيء واستقوس انعطف ورجل أقوس ومقوس ومقوس منعطف قال الرازي

* مقوسا قد ذرئت حجابيه * واستعاره بعض الرجاز لليوم فقال

اني اذا وجه الشريب نكسا * واَضَ يوم الورد أجنأ قوسا * أوصى بأولي ابلي ان تحبسا
وشيخ أقوس منحني الظهر وقد قوس الشيخ تقويسا أي انحنى واستقوس مشبهه وتقوس ظهره
قال امرؤ القيس أراهن لا يجيبن من قل ماله * ولا من رأين الشيب فيه وقوسا
وحاجب مقوس على التشبيه بالقوس وحاجب مستقوس ونوى مستقوس اذا صار مثل القوس
ونحو ذلك مما ينعطف انعطاف القوس قال ذو الرمة

ومستقوس قد نلم السيل جدره * شبيه بأعضاء الخبيط المهدم

ورجل قواس وقياس للذي يبرى القياس قال وهذا على المعاقبة والقوس القليل من التمريق في أسفل الجلة مؤنث أيضا وقيل الكتلة من التمر والجمع كالجمع يقال ما بقى الأقوس في أسفلها ويروي عن عمرو بن معد يكرب أنه قال تضيقت خالد بن الوليد وفي رواية تضيقت بنى فلان فأوتوني بشور وقوس وكعب فالقوس الشيء من التمريق في أسفل الجلة والكعب النسي المجموع من السمن يبقى في النسي والثور القطعة من الأقط وفي حديث وفد عبد القيس قالوا الرجل منهم أطمعنا من بقية القوس الذي في نوطك وقوسى اسم موضع والقوس بضم القاف رأس الصومعة وقيل هو موضع الراهب وقيل صومعة الراهب وقيل هو الراهب بعينه قال جرير وذكرا امرأة

لا وصل انصرفت هند ولو وقفت * لاستقستني وذالمسحين في القوس

قد كنت ترابا لينا هندا فاعتبري * ماذا يريك من شبي وتقويسى

أي قد كنت ترابا من أترابي وشبت كما شبت فبالك يريك شبي ولا يريني شيبك ابن الأعرابي القوس بيت الصائد والقوس أيضا زجر الكلب اذا خسأته قلت له قوس قوس قال فاذا دعونه قلت

له قُسُّ قُسٌّ وقَوْسٌ اذا اشلى الكلب والقوسُ الزمان الصعب يقال زمان أقوس وقوس وقوسى
اذا كان صعبا والأقوس من الرمل المشرف كالاطار قال الراجز

أثنى ثناء من بعيد المحدث * منهورة تجتاز جوز الأقوس

أى تقطع وسط الرمل وجوز كل شىء وسطه والقوس برح في السماء وقست الشىء بغيره وعلى غيره
أقيس قيساً وقياساً فانقاس اذا قدرته على مثاله وفيه لغة أخرى قستته أقوسه قوساً وقياساً ولا
تقل أقستته والمقدار مقياس ابن سيده قست الشىء قستته وأهل المدينة يقولون لا يجوز هذا فى
القوس يريدون القياس وقايست بين الامرين مقايسة وقياساً ويقال قايست فلاناً اذا
جاريته فى القياس وهو يقاس الشىء بغيره أى يقيسه به ويقاس بأية اقتياساً أى يسلك سبيله
ويقتدى به والمقوس الحبل الذى نصف عليه الخيل عند السباق وجعه مقاوس ويقال المقبص
أيضاً قال أبو العيال الهذلى

ان البلاء لى المقاس مخرج * ما كان من غيب ورجم ظنون

قال ابن الاعرابى الفرس يجرى بعنقه وعرقه فاذا اوضع فى المقوس جرى بجهد صاحبه الليث قام
فلان على مقوس اى على حفاظ وليل أقوس شديد الظلمة عن ثعلب أنشد ابن الاعرابى
يكون من ليلي وليل كهمس * وليل سلمان الغيبى الأقوس * واللامعات بالنشوع النوس
وقوست السحابة تفجرت عنه أيضاً وأنشد

سلبت جياها فعدت لنجرها * وآت كزن قوست بعيون

أى تفجرت بعيون من المطر وروى المنذر عن أبى الهيثم انه قال يقال ان الارنب قالت لا يدري
الا الاجبى الأقوس الذى يدري ولا يياس قوله لا يدري أى لا يجتملى والاجبى الأقوس
الممارس الداهية من الرجال يقال انه لاجبى أقوس اذا كان كذلك وبعضهم يقول أحوى أقوس
يريدون بالأحوى الألوى وحوىت ولوىت واحدوا أنشد

ولا يزال وهو أجنى أقوس * يأكل أو يحسود ما ويلبس

(قيس) قاس الشىء يقيسه قيساً وقياساً واقناسه وقيسه اذا قدره على مثاله قال

فهن بالأيدي مقساته * مقدرات ومخبطاته

والمقياس المقدار وقاس الشىء يقوسه قوساً وقياسه ويقال قستته وقستته أقوسه قوساً
وقياساً ولا يقال أقستته بالالف والمقياس ما قيس به والقيس والقاس القدر يقال قيس ربح وقاسه

الليث المقياسه مفاعلة من القياس ويقال هذه خشبة قيس أصبع أى قدر أصبع ويقال
قايست بين شيئين اذا قدرت بينهما وقاس الطبيب قعر الجراحة قيساً وأنشد

اذاقاسها الا سي النطاسى أدبرت * غثيشتها وزدادوها هزومها

وفى حديث الشعبي انه قضى بشهادة القانس مع عين المشجوج أى الذى يقيس الشجة ويتعرف

غورها بالميل الذى يدخله فيما يعتبرها وبينهما قيس رُحح وقاس رُحح أى قدر رُحح وفى الحديث ليس

ما بين فرعون من الفراعنة وفرعون هذه الامة قيس شبر أى قدر شبر القيس والقيس دسوا

وتقايس القوم ذكروا ما رُبهم وقايسهم اليه قايسهم به قال

اذانحن قايسنا الملوك الى العلاء * وان كرموا لم يستطعنا المقياس

ومن كلامهم ان الليل لطويل ولا اقيس به عن اللحيانى أى لآ كون قياساً لبلائه قال ومعناه

الدعاء والقيس الشدة ومنه امرؤ القيس أى رجل الشدة والقيس الذكر عن كراع قال ابن سيده

وأراه كذلك وأنشد دعاء الله من قيس بأفعى * اذا نام العيون سرت عليك

التهديب والمقياسه تجرى مجرى المقاساة التى هى معالجة الامر الشديد ومكابدة وهو مقلوب

حينئذ ويقال هو يخطو قيساً أى يجعل هذه الخطوة بيزان هذه ويقال قصر مقياسك عن

مقياسى أى مثالك عن مثالى وروى عن أبى الدرداء انه قال خير نساءكم التى تدخل قيساً وتخرج

ميساً أى تدبر فى صلاح بيتها لا تحرق فى مهنتها قال ابن الاثير يريد أنها اذا ماشت قاست بعض

خطاها ببعض فلم تعجل فعل الخرفاء ولم تبطى ولكنها تمشى مشياً وسطاً معتدلاً فكان خطاها

متساوية وقيس اسم والجمع اقياس أنشد سيبويه

ألا بلغ الأقياس قيس بن نوفل * وقيس بن أهبان وقيس بن خالد

وكذلك مقيس قال (٢)

لله عينا من رأى مثل مقيس * اذا النكساء أصبحت لم تحرس

وقيس قبيل وحكى سيبويه تقيس الرجل انتسب اليها وأم قيس الرخية وقيس أبو قبيلة من

مضر وهو قيس عيلان واسمه الناس بن مضر بن نزار وقيس لقبه يقال تقيس فلان اذا تشبه بهم

أو تمسك منهم بسبب إما بحلف أو جوار أو ولاء قال رؤبة * وقيس عيلان ومن تقيسا *

قال ابن برى الرجز للعجاج وليس لرؤبة وصواب انشاده وقيس بالنصب لان قبله

* وان دعوت من تميم أروسا * وجواب ان فى البيت الثالث * تقاعس العزبنا فاقعنا ساسا *

قوله وقايسهم اليه الخ عبارة

الاساس وقايسه الى كذا

سابقه قال

اذانحن قايسنا ناسا الى العلاء

وان كرموا لم يستطعنا المقياس

اه مصححه

(٢) قوله وكذلك مقيس الخ

عبارة القاموس وشرحه

(ومقيس كمنبر ابن حبابه قتله

نميلة بن عبد الله من قومه)

فقالت أخته فى قتله

اعمرى لقد أخزى نميلة رهطه

وجع أضياف الشتاء بمقيس

فلا عينا من رأى الخ اه

مصححه

قوله واسمه الناس ضبط فى

الاصل ومتن القاموس

بتخفيف السين وزاد فى شرح

القاموس تشديدها نقلا عن

الوزير المغربى اه مصححه

قوله والقيسان من طي الخ
لم يبين الثاني منهما وعبارة
القاموس والقيسان من طي
قيس بن عئاب بالنون وقيس
ابن هذمة (اي بالتحريك)
ابن عئاب اه صححه

ومعنى تقاعس ثبت واتصب وكذلك اقعنسس والقيسان من طي قيس بن عئاب بن أبي حارثة
وعبد القيس أبو قبيلة من أسد وهو عبد القيس بن أفضى بن دغمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة
والنسبة اليهم عبقيسي وان شئت عبدتي وقد تعبتس الرجل كما يقال تعبتشم وتعبتس
(فصل الكاف) (كأس) ابن السكيت هي الكأس والفأس والرأس مهموزات
وهو رابط الجأش والكأس مؤنثه قال الله تعالى بكأس من معين بيضاء وأنشد الاصمعي
لأمية بن أبي الصلت

مارغبة النفس في الحياة وان * تحيا قليلا فالموت لاحقها
يوشك من فر من منيته * في بعض غراته يوافقها
من لم يميت عبطة يميت هرما * للموت كأس والمرء ذائقها

قال ابن بري عبطة أي شاب في طرأته واتصب على المصدر أي موت عبطة وموت هرم خذف
المضاف قال وان شئت نصبته ما على الحال أي ذاعبطة وذاهرم خذف المضاف أيضا وأقام
المضاف اليه مقامه والكأس الزجاجة مادام فيها شراب وقال أبو حاتم الكأس الشراب
بعينه وهو قول الاصمعي وكذلك كان الاصمعي ينكر رواية من روى بيت أمية للموت كأس
وكان يرويه الموت كأس ويقطع ألف الوصل لانها في أول النصف الثاني من البيت وذلك جائز
وكان أبو علي الفارسي يقول هذا الذي أنكره الاصمعي غير منكر واستشهد على اضافة
الكأس الى الموت بيت مهلهل وهو

ما أرجى بالعيش بعددائي * قد أراهم سقوا بكأس حلاق

وحلاق اسم لامنية وقد أضاف الكأس اليها ومثل هذا البيت الذي استشهد به أبو علي قول
الجعدي فهاجها بعد ما ريعت أخوقنص * عارى الأشاجع من نهبان أو نعل
بأكل كتداح النبع يوسدها * طمل أخوققرة غرثان قد نحل
فلم تدع واحدا من ذارمق * حتى سقته بكأس الموت فانجدلا

يصف صاندا أرسل كلابه على بقرة وحش ومثله للنساء

ويسقي حين تشجر العوالي * بكأس الموت ساعة مصطلاها

وقال جرير في مثل ذلك

الأرب جبار عليه مهابة * سقيناها كأس الموت حتى نصلعا

ومثله لابي ذواد الايادي

تَعْتَادُهُ زَفَرَاتٌ حِينَ يَدُكُرُهَا * سَقَيْنَهُ بِكُؤُسِ الْمَوْتِ أَفْوَاتَا

ابن سيده الكأس الخمر نفسها اسم لها وفي التنزيل العزيز يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ بِيضَاءَ

لذة للشاربين وأنشد أبو حنيفة للاعشى

وَكَأْسٍ كَعَيْنِ الدِّيكِ بَاكَرَتْ نَحْوَهَا * بِفَيْسَانَ صَدَقِ وَالنَّوَاقِيسُ تُضْرَبُ

وأنشد أبو حنيفة أيضا العلقمة

كَأْسُ عَزِيزٍ مِنَ الْأَعْنَابِ عَتَقَهَا * لِبَعْضِ أَرْبَابِهَا حَانِيَةٌ حَوْمُ

قال ابن سيده كذا أنشده أبو حنيفة كأس عزيز يعني أنها خير تعزف فينفس بها الأعلى الملوكة

والأرباب وهكذا رواه أبو حنيفة كأس عزيز على الصفة والمتعارف كأس عزيز بالإضافة

وكذلك أنشده سيبويه أي كأس مالك عزيز أو مستحق عزيز والكأس أيضا الأنا إذا كان فيه

خير قال بعضهم هي الزجاجة مادام فيها خير فإذا لم يكن فيها خير فهي قدح كل هذا مؤنث قال ابن

الاعرابي لا تسمى الكأس كأسا الأوفيهما الشراب وقيل هو اسم لهما على الانفراد والاجتماع

وقد ورد ذكر الكأس في الحديث واللفظة مهموزة وقد يترك الهمز تخفيفا والجمع من كل ذلك

أَكُؤُسٌ وَكُؤُوسٌ وَكُؤُاسٌ قَالَ الْأَخْطَلُ

خَضَلُ الْكَيْسِ إِذَا تَنَّى لَمْ تَكُنْ * خُلْفَانِ وَأَعْدَهُ كَبْرَقِ الْخَلْبِ

وحكى أبو حنيفة يكأس بغير همزة فان صح ذلك فهو على البدل قلب الهمزة في كأس الفاني نية الواو

فقال كأس كئاس ثم جمع كأسا على يكأس والأصل كؤاس فقلبت الواو ياء للكسرة التي قبلها وتقع

الكأس لكل اناء مع شرابه ويستعمل الكأس في جميع ضروب المكارة كقولهم سقاه كأسا من

الذلل وكأسا من الحب والفرقة والموت قال أمية بن أبي الصلت وقيل هو لبعض الحرورية

مَنْ لَمْ يَمُتْ عَبْطَةً يَمُتْ هَرَمًا * الْمَوْتُ كَأْسٌ وَالْمَرُءُ ذَائِقُهُ

قطع ألف الوصل وهذا يفعل في الأتصاف كثيرا لأنه موضع ابتداء أنشد سيبويه

وَلَا يُبَادِرُ فِي الشِّتَاءِ وَلا يَدُنَا * الْقَدْرُ يُنْزِلُهَا بِغَيْرِ جَعَالٍ

ابن برزخ كأس فلان من الطعام والشراب إذا أكثر منه وتقول وجدت فلانا كأسا برزنا

كعصا أي صبورا باقيا على شربه وأكاه قال الأزهرى وأحسب الكأس مأخوذا منه لأن

الصاد والسين يتعاقبان في حروف كثيرة لقرب مخارجيهما (كبس) السكس طمك حفرة

قوله وهكذا رواه أبو حنيفة
هكذا في الأصل وهو مستغنى
عنه بما قبله اه صححه

قوله طواها بالتراب هكذا في
الاصل ولعله طها بالتراب
اه صححه

بتراب وكتبست النهر والبئر كبساط ممتما بالتراب وقد كبس الحفرة يكبسها كبساطواها
بالتراب وغيره واسم ذلك التراب الكبس بالكسر يقال الهوا والكبس قال كبس ما كان نحو
الارض مما يسد من الهوا مسداً وقال أبو حنيفة الكبس أن يوضع الجلد في حفرة ويدفن فيها
حتى يسترخي شعره أو صوفه والكيس حلي يصاغ مجوفاً ثم يحشى بطيب ثم يكبس قال علقمة
مخال كالجواز الجراد ولؤلؤ * من القلق والكيس الملوّب

والجبال الكبس والكبس الصلاب الشداد وكبس الرجل يكبس كبوساً وتكبس أدخل رأسه
في ثوبه وقيل تقنع به ثم تغطى بطائفته والكباس من الرجال الذي يفعل ذلك ورجل كباس وهو
الذي إذا سأله حاجة كبس برأسه في جيب قميصه يقال انه كباس غير خباس قال الشاعر يمدح
رجلا هو الرزء المبين لا كباس * ثقل الرأس ينعمق بالضنين

ابن الاعرابي رجل كباس عظيم الرأس قالت الخنساء

فذاك الرزء عمرك لا كباس * عظيم الرأس يحلم بالنعيق

ويقال الكباس الذي يكبس رأسه في ثيابه وينام والكابس من الرجال الكابس في ثوبه المغطى
به جسده الداخل فيه والكبس البيت الصغير قال أراه سمي بذلك لان الرجل يكبس فيه رأسه
قال شمر ويحوز أن يجعل البيت كبساً لما يكبس فيه أي يدخل كما يكبس الرجل رأسه في ثوبه
وفي الحديث عن عقيب بن أبي طالب ان قريشاً أتت أباطال فقالوا له ان ابن أخيك قد آذانا
فانه عناف قال يا عقيب انطلق فأتني بمحمد فانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستخرجته
من كبس بالكسر قال شمر من كبس أي من بيت صغير يروي بالنون من الكباس وهو بيت
الطبي والاكباس بيوت من طين واحدها كبس قال شمر والكبس اسم لما كبس من الابنية
يقال كبس الدار وكبس البيت وكل بنيان كبس فله كبس قال العجاج

وان رأوا بنيانه ذا كبس * تطارحوا أركانه بالرؤس

والارنية الكابسة المقبله على الشفة العليا والناصية الكابسة المقبله على الجبهة يقال جبهة
كبتها الناصية وقد كبتت الناصية الجبهة والكباس بالضم العظيم الرأس وكذلك الاكبس
ورجل اكبس بين الكبس اذا كان ضخيم الرأس وفي التهذيب الذي أقبلت هامته وأدبرت
جبهته ويقال رأس اكبس اذا كان مستديراً ضخماً وهامة كبساء وكباس ضخمة مستديرة
وكذلك كرة كبساء وكباس ابن الاعرابي الكبس الكنز والكبس الرأس الكبير شمر الكباس

الذکر وأنشد قول الطرمح

ولو كنت حراماً لتم لي له النقا * وجعثن نهي بالكباس وبالعرء

نهي يشار منها الغبار لشدة العمل بها وناقاة كبساء وكباس والاسم الكبس وقيل الاكبس وهامة كبساء وكباس ضخمة مستديرة وكذلك كمره كبساء وكباس والكباس الممتلي اللحم وقدم كبساء كثيرة اللحم غليظة محدودة والتكيس والتكيس الاقتحام على الشيء وقد تكبسا عليه ويقال كبسا عليه وفي نوادر الاعراب جاء فلان مكبسا او كابساً اذا جاء شاداً وكذلك جاء مكبسا اي حاملا يقال شد اذا حمل وربما قالوا كبس رأسه اي أدخله في ثيابه وأخفاه وفي حديث القيامة فوجدوا رجالا قدأ كلتهم النار الا صورة أحدهم يعرف بها فاكبسا فاقبوا على باب الجنة اي أدخلوا رؤسهم في ثيابهم وفي حديث مقتل حمزة قال وحشي فكمنت له الى صخرة وهو

مكبس له كتبت اي يقتحم الناس فيكبسهم والكتيت الهدير والغطيط وقفاف كبس اذا كانت ضعافا قال العجاج * وعثاوعورا وقفا كبسا * ونخلة كبوس جملها في سعتها والكباسة بالكسر العذق التام بشماريخه وبشره وهو من التمر بمنزلة العنقود من العنب واستعار أبو حنيفة الكباس لسجبر الفوقل فقال تحمل بكاس فيها الفوقل مثل التمر غيره والكبيس ضرب من التمر وفي الحديث ان رجلا جاء بكاس من هذه النخل هي جمع كباسة وهو العذق التام بشماريخه ورطبه ومنه حديث علي كرم الله وجهه بكاس اللؤلؤ الرطب والكبيس ثمر النخلة التي يقال لها أم جردان وانما يقال له الكبيس اذا جف فاذا كان رطبا فهو أم جردان وعام الكبيس في حساب

أهل الشام عن أهل الروم في كل أربع سنين يزيدون في شهر سباط يوما فيجعلونه تسعة وعشرين يوما وفي ثلاث سنين يعدونه ثمانية وعشرين يوما يقيمون بذلك كسور حساب السنة ويسمون العام الذي يزيدون فيه ذلك اليوم عام الكبيس الجوهري والسنة الكبيسة التي يسترق منها يوم وذلك في كل أربع سنين وكبسا وادار فلان وكابوس كلمة يكتفى بها عن البضع يقال كبسها اذا فعل بها امرأة وكبس المرأة نكحها مرة وكابوس اسم يكونون به عن النكاح والكابوس ما يقع على النائم بالليل ويقال هو مقدمة الصرع قال بعض اللغويين ولا أحسبه عربيا انما هو التبدلان وهو الباروك والجاثوم وعابس كابس اتباع وكابس وكبس وكبيس أسماء وكبيس

موضع قال الراعي جعلن حبيا باليمن ونكبت * كبيسا لورد من ضئيدة باكر

(كدس) الكدس والكدس العرمة من الطعام والتمر والدرهم ونحو ذلك والجمع كداس وهو الكديس عناية قال

قوله اذا كانت ضعافا هكذا في الاصل وعبارة القاموس وشرحه (والجبال الكبس كركع الصلاب الشداد) قال الفراء ويروى أيضا الكبس بالضم يقال قفاف كبس قال العجاج الخ اه مصححه

قوله يسترق منها في شرح القاموس نقلا عن القول المأنوس الأولى لها لأن اليوم زيادة عليها ويبدل لذلك ما قبله اه مصححه

لم تدر بصرى بما آلت من قسم * ولادمشق اذ ادس الكد اديس
وقد كدسه والكدس جماعة طعام وكذلك ما يجمع من دراهم ونحوه يقال كدس يكدس النظر
أكداس الرمل واحدها كدس وهو المتراب الكثير الذي لا يزال بعضه بعضا وفي حديث
قتادة كان أصحاب الأيكة أصحاب شجر متكدس أى ملتف مجتمع من تكدست الخيل اذا ازدجت
وركب بعضها بعضا والكدس الجمع ومنه كدس الطعام وكدست الابل والدواب تكدس كدسا
وتكدست أسرعت وركب بعضها بعضا في سيرها الفراء الكدس اسراع الابل في سيرها
والكدس ائقال المسرع في السير وقد كدست الخيل وتكدس الفرس اذا مشى كأنه مثقل قال
الشاعر
انا اذا الخيل عدت أكداسا * مثل الكلاب تتقي الهراسا
والتكدس ان يحرك منكبته وينصب الى ما بين يديه اذا مشى وكأنه يركب رأسه وكذلك الوعول
اذا مشت وفي حديث السراط ومنهم مكدوس في النار أى مدفوع وتكدس الانسان اذا دفع
من ورائه فسقط و يروى بالشين المعجمة من الكدس وهو السوق الشديد والكدس الطرد
والجرح أيضا والتكدس مشية من مشا القصار الغلاظ ابن الاعرابي كدس الخيل ركوب
بعضها بعضا والتكدس السرعة في المشى أيضا قال عبيد ومهلل
وخيل تكدس بالدارعين * كشي الوعول على الظاهرة
يقال منه جاء فلان يتكدس وقال المتكس
هلموا اليه قد آبت زروعه * وعادت عليه المنجنون تكدس
والكداس عطاس البهائم وكدست أى عطست قال الراجز
الطير شفع والمطايا تكدس * انى بان تنصرنى لأحسس
يقول هذه الابل تعطس بنصرك آياى والطير ترش فعلا لانه يطير بالوتر منها وقوله أحسس أى
أحس فأظهر التضعيف للضرورة كما قال الآخر * تشكو الوجى من أظلال وأظلال * وكدس
يكدس كدسا عطس وقيل الكداس للضأن مثل العطاس للانسان وفي الحديث اذا بصق احدكم
في الصلاة فليبصق عن يساره أو تحت رجله فان غلبته كدسه أو سعلته ففي ثوبه الكدسة العطسة
والكوادس ما يطير منه مثل الفأل والعطاس ونحوه والكادس كذلك ومنه قيل للطبي وغيره
اذا نزل من الجبل كادس يتشاهم به كما يتشاهم بالبارح والكادس القعيد من الأطباء وهو الذى
يجيئك من ورائك قال أبو ذؤيب

قوله والكدس ائقال
المسرع الخ عبارة القاموس
والصاح الكدس اسراع
المثقل في السير اه مصححه

فَلَوْ أَنِّي كُنْتُ السَّلِيمَ لَعُدْتَنِي * سَرِيْعًا وَلَمْ تَحْبِسْكَ عَنِّي الْكَوَادِسُ

واحدُها كادس وكَدَسَ يَكْدِسُ كَدَسًا تَطِيرُ وَيُقَالُ أَخَذَهُ فَكَدَسَ بِهِ الْأَرْضَ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ لِأَبُو تَيْبَةَ بِأَحَدِ الْأَكْدَسِ بِه الْأَرْضَ أَيْ صَرَعَهُ وَأَلْصَقَهُ بِهَا (كرس) تَكْرَسُ الشَّيْءُ وَتَكْرَسُ تَرَاكُمُ وَتَلَازِبُ وَتَكْرَسُ أَسُّ الْبِنَاءِ صَلْبٌ وَاشْتَدَّ وَالْكَرْسُ الصَّارُوجُ وَالْكَرْسُ بِالْكَسْرِ أَبْوَالُ الْأَيْلِ وَالغَنَمِ وَأَبْعَارُهَا تَلْبَدُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الدَّارِ وَالذَّمَنُ مَا سَوَدُّوا مِنْ آثَارِ الْبَعْرِ وَغَيْرِهِ وَيُقَالُ أَكْرَسَتِ الدَّارُ وَالْكَرْسُ كِرْسُ الْبِنَاءِ وَكِرْسُ الْحَوْضِ حَيْثُ تَقْفُ الذَّمَنُ فَيَتَلْبَدُ وَكَذَلِكَ كِرْسُ الذَّمَنَةِ إِذَا تَلْبَدَتْ فَلَزِقَتْ بِالْأَرْضِ وَرَسْمٌ مُكْرَسٌ بِتَخْفِيفِ الرَّاءِ وَمُكْرَسٌ كِرْسٌ قَالَ الْعَجَّاجُ

يَا صَاحِبَ هَلْ تَعْرِفُ رَسْمًا مُكْرَسًا * قَالَ نَعَمْ أَعْرِفُهُ وَأَبْلَسًا * وَأَنْحَلَبْتُ عَيْنَاهُ مِنْ فَرْطِ الْأَسَا
قَالَ وَالْمُكْرَسُ الَّذِي قَدْ بَعَرَتْ فِيهِ الْأَيْلُ وَبَوَاتُ فَرْكِبٍ بَعْضُهُ بَعْضًا وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الْكِرْسَةُ وَأَكْرَسُ الْمَكَانُ صَارَ فِيهِ كِرْسٌ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَذَلِيُّ * فِي عَطَنِ أَكْرَسٍ مِنْ أَصْرَامِهَا * أَبُو عَمْرٍو الْأَكْرِيْسُ الْأَصْرَامُ مِنَ النَّاسِ وَاحِدُهَا كِرْسٌ وَاتَّكْرَسُ شَمًّا كَارِيْسٌ وَالْكَرْسُ الطِّينُ الْمُتَلْبَدُ وَالْجَمْعُ الْكِرْسُ أَبُو بَكْرٍ لَمَعَةُ كِرْسَاءٌ لِلْقِطْعَةِ مِنَ الْأَرْضِ فِيهَا شَجَرٌ تَدَانَتْ أَصُولُهَا وَالتَّقْتُ فُرُوعُهَا وَالْكَرْسُ الْقِلَابَةُ الْمَضْمُومُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَكَذَلِكَ هِيَ مِنَ الْوَشْحِ وَنَحْوِهَا وَالْجَمْعُ أَكْرَاسٌ وَيُقَالُ قِلَادَةُ ذَاتِ كِرْسَيْنِ وَذَاتِ أَكْرَاسٍ ثَلَاثَةٌ إِذَا ضَمَّتْ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَأَنْشَدَ

أَرْقُتُ أَطِيفَ زَارِنِي فِي الْجَمَّاسِدِ * وَأَكْرَاسٍ دُرْفُصَلَّتْ بِالْفَرَائِدِ

وَقِلَادَةُ ذَاتِ كِرْسَيْنِ أَيْ ذَاتِ تَطْمِينٍ وَتَطْمِينٌ مُكْرَسٌ وَمُتَكْرَسٌ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ وَكُلُّ مَا جُعِلَ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ فَقَدْ كُرْسٌ وَتَكْرَسٌ هُوَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كِرْسُ الرَّجُلِ إِذَا زِدَّ حَمُّ عَلَيْهِ عَلَى قَلْبِهِ وَالْكَرْسَةُ مِنَ الْكُتُبِ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِتَكْرُسُهَا الْجَوْهَرِيُّ الْكَرْسَةُ وَاحِدَةُ الْكِرْسِ وَالْكَرَارِيْسُ قَالَ الْكَمِيْتُ

حَتَّى كَأَنَّ عِرَاصَ الدَّارِ أَرْدِيَّةً * مِنَ التَّجَاوِزِ أَوْ كِرَاسُ أَسْفَارِ

جَمْعُ سَفَرٍ وَفِي حَدِيثِ الصِّرَاطِ وَمِنْهُمْ مَكْرُوسٌ فِي النَّارِ بَدَلُ مَكْرَدَسٍ وَهُوَ بِمَعْنَاهِ وَالتَّكْرِيْسُ ضَمُّ الشَّيْءِ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ كِرْسِ الذَّمَنَةِ حَيْثُ تَقْفُ الدَّوَابُّ وَالْكَرْسُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَقِيلَ الْجَمَاعَةُ مِنْ أَيْ شَيْءٍ كَانَ وَالْجَمْعُ أَكْرَاسٌ وَأَكْرِيْسٌ جَمْعُ الْجَمْعِ فَأَمَّا قَوْلُ رَبِيعَةَ بْنِ

الْحَدْرِ الْآنَ خَيْرَ النَّاسِ رِسْلًا وَنَجْدَةً * بِعَجْلَانٍ قَدْ خَفَّتْ لَدَيْهِ الْأَكَرْسُ

فَإِنَّهُ أَرَادَ الْأَكَرِيْسَ فَحَذَفَ لِلضَّرُورَةِ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ وَكِرْسٌ كُلُّ شَيْءٍ أَصْلُهُ يُقَالُ إِنَّهُ لِكِرِيمِ الْكَرْسِ وَكِرِيمِ الْقَنْسِ وَهُمَا الْأَصْلُ وَقَالَ الْعَجَّاجُ يَمْدَحُ الْوَلِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ

قوله والكرس القلائد عبارة
القاموس والكرس واحد
أكراس القلائد والوشح
ونحوها اه مصححه

قوله الكراسية واحدة
الكراس ان أراد شاه فظاهر
وان أراد أنها واحدة
والكراس جمع او اسم جنس
جمعى فليس كذلك وقد
حقيقته في شرح الاقتراح
وغیره اه محشى اه من
هامش القاموس

قوله فحذف للضرورة عبارة
القاموس جمع الجمع أكراس
وأكراس اه وحينئذ فلا
ضرورة اه مصححه

أنت أبا العباس أولى نفس * بمعدن الملك القديم الكرسي
الكرسي الاصل والكرسي معروف واحد الكرسي وربما قالوا كرسي بكسر الكاف وفي
التزويل العزيز وسع كرسيه السموات والارض في بعض التفاسير الكرسي العلم وفيه عدة أقوال
قال ابن عباس كرسيه علمه وروى عن عطاء انه قال ما السموات والارض في الكرسي الا مخلقة
في أرض فلاة قال الزجاج وهذا القول بين لان الذي نعرفه من الكرسي في اللغة الشيء الذي يعتمد
عليه ويجلس عليه فهذا يدل على ان الكرسي عظيم دونه السموات والارض والكرسي في اللغة
والكراسة انما هو الشيء الذي قد ثبت ولزم بعضه بعضا قال وقال قوم كرسيه قدره التي بها يسكن
السموات والارض قالوا وهذا كقولك اجعل لهذا الخائط كرسي أي اجعل له ما يعتمد عليه ويمسكه
قال وهذا قريب من قول ابن عباس لان علمه الذي وسع السموات والارض لا يخرج من هذا
والله أعلم بحقيقة الكرسي الا ان جلته أمر عظيم من أمر الله عز وجل وروى أبو عمرو عن ثعلب
انه قال الكرسي ما تعرفه العرب من كرسي الملوكة ويقال كرسي أيضا قال أبو منصور والصحيح
عن ابن عباس في الكرسي ما رواه عمارة الذهبي عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
انه قال الكرسي موضع القدمين وأما العرش فانه لا يقدر قدره قال وهذا رواية اتفق أهل العلم
على صحتها قال ومن روى عنه في الكرسي انه العلم فقد أبتل والانسكاس الانكباب وقد انكس
في الشيء اذا دخل فيه منكبًا والكروس بتشديد الواو الضخم من كل شيء وقيل هو العظم الرأس
والكاهل مع صلابة وقيل هو العظم الرأس فقط وهو اسم رجل التهذيب والكروس الرجل
الشديد الرأس والكاهل في جسم قال العجاج * فينا وجدت الرجل الكروسا * ابن شميل
الكروس الشديد رجل كروس والكروس الهجيمي من شعرائهم والكرياس الكنيف وقيل
هو الكنيف الذي يكون مشرفا على سطح بقناة الى الارض ومنه حديث أبي أيوب انه قال
ما أدري ما صنع بهذه الكرأيس وقد نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تستقبل القبلة
بغائط أو بول يعني الكنف قال أبو عبيد الكرأيس واحد كرأيس وهو الكنيف الذي يكون
مشرفا على سطح بقناة الى الارض فاذا كان أسفل فليس بكرأيس قال الازهري سمي كرأيسا لما
يعلق به من الأقدار فيركب بعضه بعضا ويتكسر مثل كرس الدمن والوالاة وهو فعيال من
الكرس مثل جريال قال الزمخشري وفي كتاب العين الكرأيس بالنون (كربس) الكرأيس
والكرأيس ثوب فارسية ويأعه كرأيس التهذيب الكرأيس بكسر الكاف فارسي معرب ينسب

قوله القديم الكرسي تقدم
هدا في مادة (قدس) مضبوطا
في نسخة الاصل بضم الكاف
وباء بعد السين وتبعناه في
ذلك والصواب ما هنا وتقدم
أيضا هنا صدر البيت بغير
ما هنا ولفظه مع ما قبله
قد علم القدوس مولى القدس
أن أبا العباس أولى نفس
الى آخر ما هنا فخر الرواية
اه صححه

اليه بياعه فيقال كرايسى والكرباسة أخص منه والجمع الكرايس وفي حديث عمر رضى الله عنه وعليه قيس من كرايس هي جمع كراباس وهو القطن ومنه حديث عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه فأصبح وقد اعتم بعمامة كرايس سوداء والكرباس راق الخمر (كردس) الكردوس الخيل العظيمة وقيل القطعة من الخيل العظيمة والكرايس الفرق منهم ويقال كردس القائد خيله أى جعلها كتيبة وكتيبة والكردوس قطعة من الخيل والكردوس فقرة من فقر الكاهل وكل عظم تام ضخم فهو كردوس وكل عظم كثير اللحم عظمت نخضته كردوس ومنه قول علي كرم الله وجهه في صفة النبي صلى الله عليه وسلم ضخم الكرايس قال أبو عبيدة وغيره الكرايس رؤس العظام واحدها كردوس وكل عظمين التقيا في مفصل فهو كردوس نحو المنكبين والركبتين والوركين أراد أنه صلى الله عليه وسلم ضخم الاعضاء والكرايس كائب الخيل واحدها كردوس شبت رؤس العظام الكثيرة والكرايس عظام محال البعير والكردوسان كسر الفخذين وبعضهم يجعل الكردوس الكسر الأعلى لعظمه وقيل الكرايس رؤس الانقاء وهي القصب ذوات الميخ وكرايس الفرس مفاصله والكردوسان بطنان من العرب والكردسة الوثاق يقال كردسه وليج به الارض ابن الكلبي الكردوسان قيس ومعاوية ابنا مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وهما في بني فقيم بن جرير بن دارم ورجل مكردس شددت يده ورجلاه وصرع التهذيب ورجل مكردس جمعت يده ورجلاه فشددت وأنشد

وحاجب كردسه في الخيل * مناعلام كان غير وعل * حتى افتدى مناعمال جبل
وكردس الرجل جمعت يده ورجلاه وحكى عن المفضل يقال فردسه وكردسه اذا أوثقه وأنشده
لامرئ القيس فبات على خدأ حم ومنكب * وضجعت مثل الأسير المكدس
أراد مثل ضجعة الأسير وقد تكردس وتكردس الوحشي في وجاره يجمع وتقبض والتكردس
الجمع والتقبض قال العجاج * فبات مستصاوماتا تكردسا * وقال ابن الأعرابي التكردس أن
يجمع بين كرايسه من بردأ وجوع وكردسه اذا أوثقه وجمع كرايسه وكردسه اذا صرعه وفي
حديث أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم في صفة القيامة وجواز الناس على
الصراط فمنهم مسلم ومخدوش ومنهم مكدس في نار جهنم أراد بالمكدس الموثق الملقى فيها وهو
الذي جمعت يده ورجلاه وألقى الى موضع ورجل مكدس ملرز الخلق وأنشد له ميان بن قحافة

السعدى * دحونة مكردس بلندح * والتكردس الانقباض واجتماع بعضه الى بعض
 والكردسة مشى المقيد والدحونة القصير السمين وكذلك البلندح النضر الكراديس دآيات
 الظهر الازهرى يقال اخذته فعردسه ثم كردسه فاما عردسه فصرعه واما كردسه فأوثقه
 والكردسة الصرع القبيح (كفس) الكرفس بقلة من أحرار البقول معروف قيل هو دخيل
 والكرفسة مشى المقيد وتكرفس الرجل اذا دخل بعضه في بعض قال والكرفس القطن وهو
 الكرفس (كس) الكركسة ترديد الشيء والمكركس الذى ولدته الاماء وقيل اذا ولدته
 أمتان أو ثلاث فهو المكركس أبو الهيثم المكركس الذى أم أمه وأم أبيه وأم أم أمه وأم أم أمه
 أماء كانه المراد فى الهجاء والمكركس المقيد وأنشد الليث

فهل يأكلن مالى بنو نجيعة * لهانسب فى حضر موت مكر كس

والكركسة التردد والكركسة مشية المقيد والكركسة تدحرج الانسان من علو الى سفلى
 وقد تكرر كس (كس) الكس أن يقصر الحنك الأعلى عن الأسفل والكس أيضا
 قصر الاسنان وصغرها وقيل هو خروج الاسنان السفلى مع الحنك الأسفل وتعاكس الحنك
 الأعلى كس يكس كسا وهو أكس وامرأة كساء قال الشاعر

* اذا ما حال كس القوم روقا * حال بمعنى تحول وقيل الكس أن يكون الحنك الأعلى أقصر
 من الأسفل فتكون الثنيتان العلميان وراء السفليين من داخل الفم وقال ليس من قصر الاسنان
 والتكس تكاف الكس من غير خلقة والليل أشد من الكس وقد يكون الكس
 فى الحوافر وكس الشيء يكسه كسا دقه دقا شديدا والكيس لحم تجفف على الحجارة ثم يدق
 كالسويق يتروى فى الاسفار وخبز كيس ومكسوس ومكسكس مكسور والكيس من أسماء
 الحجر قال وهى القنديد وقيل الكيس نبيذ التمر والكيس السكر قال أبو الهندي

فان تسق من أعناب وج فائنا * لنا العين تجرى من كيس ومن خمر

وقال أبو حنيفة الكيس شراب يتخذ من الذرة والشعير والكس كاس الرجل القصير الغليظ
 وأنشد

حيث ترى الحفيتا الكسكاسا * يلبس الموت به التباسا

وكسكة هو وزن هو أن يزيد وبعده كاف المؤنث سينا فيقولوا اعطيتكس ومنكس وهذا فى الوقف
 دون الوصل الازهرى الكسكة لغة من لغات العرب تقارب الكسكة وفى حديث معاوية
 تباروا عن كسكة بكرى عنى ابدالهم السين من كاف الخطاب تقول أبوس وأمس أى أبوك

وأمكن وقيل هو خاص بمخاطبة الموتى ومنهم من يدع الكاف بحالها ويزيد بعد هاسينا في الوقف
 فيقول حررت بكس أي بك والله أعلم (كعس) الكعس عظم السلاحي والجمع كعاس وكذلك
 هي من الشاء وغيرها وقيل هي عظام البراجم من الاصابع (كعبس) الكعبسة مشية في سرعة
 وتقارب وقيل هي العدو والبطيء وقد كعبس (كفس) الكفس الخنف في بعض اللغات
 كفس كفسا وهو كفس (كس) الكس مثل الصاروج يني به وقيل الكس الصاروج
 وقيل الكس ما طلي به حائط أو باطن قصر شبه الجص من غير أجر قال عدى بن زيد العبادي

ابن كسرى كسرى الملوكة أبوسا * سان أم أين قبله سابور
 وبنو الأصفر الكرام ملوك الروم لم يبق منهم مذكور
 وأخو الحضرة أذنباه واذ دجلة تجبى إليه والخابور
 شاده مرهرا وجلاله كك * سافلطر في ذراه وكور

الحضرمدينة بين دجلة والفرات وصاحب الحضرة هو الساطرون وأما قول المتلمس

* تسادبا جرهاو بكس * فان ابن جني زعم انه شدد للضرورة قال ومثله كثير ورواه بعضهم
 وتكس على الأقواء وقد كس الحائط والتكليس التليس فاذا طلي تخينا فهو المقرمد الاصمعي
 وكس على القوم وكال وصمم اذا جعل أبو الهيثم كس فلان على قرنه وهل اذا جبن وفر عنه
 والكس في اللون يقال ذئب أكس (كس) الكسمة الذهب تقول كاس الرجل
 وكسم اذا ذهب (كس) كاس موضع قال

فلقد آرا ناياسمي بجائل * نرعى القرى فكامسا فالأصغرا

وفي حديث قس في تجميد الله تعالى ليس له كيفية ولا كيموسية الكيموسية عبارة عن الحاجة الى
 الطعام والغذاء والكيموس في عبارة الأطباء هو الطعام اذا نهضم في المعدة قبل أن ينصرف عنها
 ويصير دما ويسمونه أيضا الكيوس قال أبو منصور لم أجده في من كلام العرب المحض شيئا صحيحا
 قال وأما قول الأطباء في الكيموسات وهي الطبائع الأربعة فكأنها من لغات اليونانيين
 (كس) الكس كسح القمام عن وجه الارض كس الموضوع يكسسه بالضم كسا كسح
 القمامة عنه والمكسمة ما كس به والجمع مكانس والكاسمة ما كس به قال اللحياني كاسة البيت
 ما كسح منه من التراب فالقي بعضه على بعض والكاسة أيضا ملقى القمام وفرس مكسوسة جرداء

قوله والكاسة ما كس به
 هكذا في الاصل ولعل الظاهر
 حذف به اه صححه

والمكس مؤج الوحش من الطباء والبقر تستكن فيه من الحر وهو الكاس والجمع أكسنة
 وكس وهو من ذلك لانها تكس الرمل حتى تصل الى الثرى وكسات جمع كطرقات وجزرات
 قال اذا طي الكسات انغلا * تحت الاران سلبته الطلا

وكسيت الطباء والبقر تكس بالكسر وتكست واكست دخلت في الكاس قال لبيد
 شاقدا ظعن الحى يوم تحملوا * فتكسوا واقتنا تصر خيامها

أى دخلوا هو اوج جلت بنيا ب قطن والكاس الطبي يدخل في كاسه وهو موضع في الشجر يكس
 فيه ويسترو طباء كس وكسوس أنشد ابن الاعرابى

والانعام بها خافة * والاطباء كنوسا وذييا

وكذلك البقر أنشد ثعلب

دار ليلي خلق لبيس * ليس بها من أهلها أنيس
 الا اليعافير والاعيس * وبقر ملاح كنوس

وكست النجوم تكس كنوسا استمرت في مجاريها ثم انصرفت راجعة وفي التزيل فلا أقسم
 بالخس الجوار الكس قال الزجاج الكس النجوم تطلع حارية وكنوسها ان تغيب في مغاربهها
 التى تغيب فيها وقيل الكس الطباء والبقر تكس أى تدخل في كسها اذا اشتد الحر قال
 والكس جمع كاس وكانسة وقال الفراء فى الخس والكس هى النجوم الخمسة تخس فى

مجارها وترجع وتكس تستمر كما تكس الطباء فى المغار وهو الكاس والنجوم الخمسة بهرام
 وزحل وعطارد والزهرة والمشتري وقال الليث هى النجوم التى تستمر فى مجاريها فتجرب وتكس
 فى محاورها فتجرب اكل نجم حوى يقف فيه ويستدير ثم ينصرف راجعا كنوسه مقامه فى

حويه وخنوسه ان يخس بالنهار فلا يرى الصحاح الكس الكواكب لانها تكس فى المغرب أى
 تستسر وقيل هى الخس السيارة وفى الحديث انه كان يقرأ فى الصلاة بالجوارى الكس الجوارى
 الكواكب والكس جمع كاس وهى التى تغيب من كس الطبي اذا تغيب واستتر فى كاسه

وهو الموضع الذى يأوى اليه وفى حديث زياد ثم اطرقت اوراكم فى مكانس الريب المكاس جمع
 مكس مفعول من الكاس والمعنى استتروا فى موضع الرية وفى حديث كعب اول من ايس القباء
 سليمان على نبينا وعليه الصلاة والسلام لانه كان اذا دخل رأسه للبس الثياب كست الشياطين

استهزاء يقال كس أنفه اذا حركه مستهزئا ويرى كست بالصاد يقال كس فى وجه فلان اذا

قوله والمكس هكذا فى
 الاصل مضبوطا بكسر النون
 وهو مقتضى قوله بعد البيت
 وكست الطباء والبقر
 تكس بالكسر واكس
 مقتضى قوله قبل البيت وهو
 من ذلك لانها تكس الرمل
 أن تكون النون مفتوحة
 وكذا هو مقتضى قوله جمع
 مكس مفعول الآتى فى
 شرح حديث زياد حيث
 ضبطه بفتح العين وحرراه
 مصححه

قوله سلبته الطلا هكذا فى
 الاصل وفى شرح القاموس
 سلبته الطلا وحرراه مصححه

استهزأ به ويقال فرسن مكنوسة وهى الملاء الجرذاء من الشعرا قال أبو منصور الفرسى المكنوسة
الملاء الباطن تشبهها العرب بالمرأيا الملاءتها وكنيسة اليهود وجمعها كائس وهى معربة أصلها
كُنِشت الجوهري والكنيسة للنصارى ورمل الكئاس رمل فى بلاد عبد الله بن كلاب ويقال له
أيضا الكئاس حكاه ابن الأعرابى وأنشد

رَمَيْتِ وَسِترُ اللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا * عَشِيَّةُ أَجْجَارِ الكِئاسِ رَمِيمُ

قال أراد عشية رمل الكئاس فلم يستقم له الوزن فوضع الأجر موضع الرمل والكئاسة اسم
موضع بالكوفة والكئاسة والكنيسة موضعان أنشد سيبويه

دَارَ المَرْوَةِ إِذَا هَلِي وَأَهْلِهِمْ * بِالْكَانِسِيَّةِ تَرعى اللَّهُ وَوَالغَزَلَا

(كنديس) الكنديس العقق عن ثعلب وأنشد

مُنِيَّتْ بِزَمْرَدَةٍ كَالعَصَا * أَلصَّ وَأَجَبَتْ مِنْ كُنْدِسِ

الزمردة التى بين الرجل والمرأة فارسية (كهمس) الكهمس القصير وقيل القصير من الرجال
والكهمس الأسد وقال ابن الأعرابى هو الذئب وكهمس من أسماء الأسد وناقته كهمس
عظيمة السنام وكهمس اسم وهو أبو حى من العزب أنشد سيبويه لمؤدود الغنبرى وقيل هو
لابى خزابة الوليد بن حنيفة

فَلله عَيْنَانِ مَنْ رَأَى مِنْ فَوَارِسِ * أَكْرَعَلَى المَكْرُوهِ مِنْهُمْ وَأَصْبَرَ
فَأَبْرَحُوا حَتَّى أَعْضُوا سِيفُوفَهُمْ * ذُرَى الهَامِ مِنْهُمْ وَالحَدِيدِ المَسْمُورَا
وَكَا حَسْبِنَاهُمْ فَوَارِسِ كَهَمْسِ * حَيَوَابَعْدَمَا مَاتُوا مِنَ الدَّهْرِ اعْصُرَا

وكهمس هذا هو كهمس بن طلق الصريمى وكان من جملة الخوارج مع بلال بن مرداس وكانت
الخوارج وقعت بأسلم بن زرعة الكلابى وهم فى أربعين رجلا وهو فى ألفى رجل فقتلت قطعة من
أصحابه وانهمزم الى البصرة فقال مؤدود هذا الشعر فى قوم من بنى تميم فيهم شدة وكانت لهم وقعة
بسجستان فشبههم فى شدتهم بالخوارج الذين كان فيهم كهمس بن طلق وحيوا يعنى الخوارج
أصحاب كهمس أى كان هؤلاء القوم أصحاب كهمس فى قوتهم وشدتهم ونصرتهم (كوس)
الكوس المنى على رجل واحدة ومن ذوات الأرباع على ثلاث قوائم وقيل الكوس أن يرفع
أحدى قوائمه وينزوع على ما بقى وقد كاست تكوس كوسا قال الأعرابى النهانى
ولو عند غسان السليطى عرسى * رَغَافِرِ قِيَمِنَهَا وَكاسِ عَقِيرِ

قوله رميم هو اسم امرأة كما
فى شرح القاموس اه
مصححه

قوله منيت الخ سيأتى فى
مادة (كنديس) فانظره تزد
علما اه مصححه

والله مائة عشر لأموا امرأجنبيا * في آل لآءى بن شماس بكيس

قال سيديويه كسروا كيسا على أفعال تشبها بفعل ويدللك على انه فيعمل انهم قد سلموه فلو كان فعلا لم يسلموه وقوله أنشده ثعلب

فكن أ كيس الكيسي اذا كنت فيهم * وان كنت في الحق فكن أنت أ حقا

انما كسره هنا على كيسي لمكان الحق أجرى الضد مجرى ضده والاشئ كيسة وكيسة والكوسى والكيسي جماعة الكيسة عن كراع قال ابن سيده وعندى انها تأنيث الاكيس وقال مرة لا يوجد على مثالها الاضيق وضوق جمع ضيقة وطوبى جمع طيبة ولم يقولوا طيبى قال وعندى ان ذلك تأنيث الأفعال الليث جمع الكيس كيسة ويقال هذا الاكيس وهى الكوسى وهن الكوس والكوسيات النساء خاصة وقوله

فأدرى أجنبيا كان دهري * أم الكوسى اذا جد الغريم

أراد الكيس بناء على فعلى فصارت الياء واوا كما قالوا طوبى من الطيب وفي اغتسال المرأة مع الرجل اذا كانت كيسة أراد به حسن الأدب في استعمال الماء مع الرجل وفي الحديث وكان كيس الفعل أى حسنه والكيس فى الأمور يجرى مجرى الرفق فيها والكوسى الكيس عن السير فى أدخلوا الواو على الياء كما أدخلوا الياء كسير على الواو وان كان ادخال الياء على الواو أكثر خلفه الياء ورجل مكيس كيس قال رافع بن هريم

فهل أغير عمكم ظلمتم * اذا ما كنتم متظلمينا

عفاريتا على وأكل مالى * وجبنا عن رجال آخرينا

فلو كنتم لكيسة كاست * وكيس الأم يعرف فى البنيانا

ولكن أمكم حقت حقتكم * غشا ما نرى فيكم سميننا

أى أوجب لأن يكون البنون أ كاسا وامرأة مكيس تلدا الا كياس وأكيس الرجل وأكاس اذا ولدته أولادا كياس والتكيس التطرف وتكيس الرجل أظهر الكيس والكيسي نعت المرأة الكيسة وهوتأنيث الاكيس وكذلك الكوسى وقد كاس الولد بكيس كيسا وكاسه وفى الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت أى العاقل وفى الحديث أى المؤمنين أكيس أى أعقل أبو العباس الكيس العاقل والكيس خلاف الحق والكيس العقل يقال كاس يكيس كيسا وزيد بن الكيس النمري النسابة والكيس اسم رجل وكذلك

قوله كسروا كيسا على أفعال الى قوله لم يسلموه هكذا فى الاصل ومثله فى شرح القاموس وتأمله اه معجمه

كَيْسَانٌ وَكَيْسَانٌ أَيْضاً اسْمٌ لِلْغَدْرِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ لَضَمْرَةَ بْنِ ضَمْرَةَ بْنِ جَابِرِ بْنِ قَطَنِ
 إِذَا كُنْتَ فِي سَعْدٍ وَأَمَّا مَنْهُمْ * غَرِيْبًا فَلَا يَغْرُرُكَ خَالُكَ مِنْ سَعْدٍ
 إِذَا مَا دَعَوْا كَيْسَانَ كَانَتْ كَهْوْلُهُمْ * إِلَى الْغَدْرِ أَسْعَى مِنْ شَبَابِهِمْ الْمُرْدُ

وَذَكَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّ هَذَا اللَّغْمَ بِنِ تَوَلَّى فِي بَنِي سَعْدٍ وَهُمْ أَخْوَالُهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْغَدْرُ يَكْنَى أَبَا
 كَيْسَانَ وَقَالَ كِرَاعٌ هِيَ طَائِفَةٌ قَالَ وَكُلُّ هَذَا مِنَ الْكَيْسِ وَالرَّجُلُ كَيْسٌ مَكَيْسٌ أَيْ ظَرِيفٌ قَالَ
 أَمَا تَرَانِي كَيْسًا مَكَيْسًا * بَنِيْتُ بَعْدَ نَافِعٍ مَخْيِسًا

الْمَكَيْسُ الْمَعْرُوفُ بِالْكَيسِ وَالْكَيسُ الْجَمَاعُ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا قَدِمْتُمْ عَلَى
 أَهْلِيكُمْ فَالْكَيسُ الْكَيسُ أَيْ جَامِعُهُمْ نَّ طَلِبًا لِلْوَلَدِ إِذَا الْجَمَاعُ جُعِلَ طَلِبُ الْوَلَدِ عَقْلًا وَالْكَيسُ
 طَلِبُ الْوَلَدِ ابْنُ بَرِزْحَانَ كَسَّ الرَّجُلُ الرَّجُلَ إِذَا أَخَذَ بِصَيْتِهِ وَأَكَاثَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا جَاءَتْ بِوَلَدٍ كَيْسٍ
 فَهِيَ مَكَيْسَةٌ وَيُقَالُ كَايَسْتُ فَلَانَا فَكَيْسُهُ أَيْ كَيْسُهُ كَيْسًا أَيْ غَلِبَتْهُ بِالْكَيسِ وَكُنْتُ أَيْ كَيْسٌ مِنْهُ
 وَفِي حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ الْأَنْبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ أَتَرَانِي إِذَا كَيْسْتُكَ لَا خُذْ جَلَّكَ أَيْ غَلِبْتُكَ
 بِالْكَيسِ وَهُوَ يُكَايَسُهُ فِي الْبَيْعِ وَالْكَيسُ مِنَ الْأَوْعِيَةِ وَعَاءٌ مَعْرُوفٌ يَكُونُ لِلدَّرَاهِمِ وَالذَّنَانِيرِ
 وَالذُّرِّ وَالْيَاقُوتِ قَالَ إِذَا الدُّرُّ يَأْقُوتُهُ * أَخْرَجَتْ مِنْ كَيْسٍ دُهْقَانَ

وَالْجَمْعُ كَيْسَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ هَذَا مِنْ كَيْسِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَيْ مِمَّا عِنْدَهُ مِنَ الْعِلْمِ الْمُقْتَنِي فِي قَلْبِهِ كَمَا يُقْتَنِي
 الْمَالُ فِي الْكَيسِ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِفَتْحِ الْكَافِ أَيْ مِنْ فِقْهِهِ وَفِطْنَتِهِ لِأَنَّ رِوَايَتَهُ وَالْكَيسَانِيَّةُ
 جُلُودٌ حَرَلِيَّةٌ بِقَرْنِطِيَّةٍ وَالْكَيسَانِيَّةُ صِنْفٌ مِنَ الرُّوَافِضِ أَصْحَابُ الْمُخْتَارِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ يُقَالُ لِقَبِّهِ
 كَانَ كَيْسَانٌ وَيُقَالُ لِمَا يَكُونُ فِيهِ الْوَلَدُ الْمَشِيمَةَ وَالْكَيسُ شُبَّهَ بِالْكَيسِ الَّذِي تَحْرُزُ فِيهِ النِّفْقَةَ

(فصل اللام) (لا س) اللُّوسُ وَسَخُّ الْأَطْفَارِ وَقَالُوا الْوَسَاءُ لَوْ سَأَمَا أَعْطَانِي وَهُوَ لَا شَيْءٌ
 عَنْ كِرَاعٍ اللَّيْثُ الْلُّوسُ أَنْ تَتَّبَعَ الْحَلَاوَاتِ وَغَيْرَهَا فَتَأْكُلُهَا يُقَالُ لَأَسَ يَلُوسُ لَوْسًا وَهُوَ
 لَأَسٌ وَلُوسٌ (لبس) اللَّبْسُ بِالضَّمِّ مَصْدَرٌ قَوْلِكَ لَبَسْتُ الثُّوبَ أَلْبَسُ وَاللَّبْسُ بِالْفَتْحِ مَصْدَرٌ
 قَوْلِكَ لَبَسْتُ عَلَيْهِ الْأَمْرَ أَلْبَسُ خَلَطْتُ وَاللَّبَّاسُ مَا يَلْبَسُ وَكَذَلِكَ الْمَلْبَسُ وَاللَّبْسُ بِالْكَسْرِ مَثَلُهُ
 ابْنُ سَيْدِهِ لَبَسَ الثُّوبَ يَلْبَسُهُ لَبَسًا وَأَلْبَسَهُ آيَاهُ وَالْبَسُّ عَلَيْكَ ثَوْبًا وَثَوْبٌ لَيْسَ إِذَا كَثُرَ لَبَسَهُ
 وَقِيلَ قَدِ لَبَسَ فَأَخْلَقَ وَكَذَلِكَ مَلْحَقَةٌ أَيْ بَيْسٌ بِغَيْرِهَا وَالْجَمْعُ لَبْسٌ وَكَذَلِكَ الْمَزَادَةُ وَجَمْعُهَا لَبَائِسٌ
 قَالَ الْكَمِيتُ يَصِفُ النُّورَ وَالسَّكَّابَ

تَعَهَّدَهَا بِالطَّعْنِ حَتَّى كَانَتْهَا * يَشُقُّ بِرُوقِهِ الْمَزَادَ اللَّبَائِسَا

قوله الليث اللوس الى آخر
 المادة محمله في مادة لوس
 لاهنا فلذا ذكره هناك اه
 صححه

يعنى التي قد استعملت حتى اُخْلِقَتْ فهو أطوع للثَّقِ والخرق ودار لبس على التشبيه بالثوب
الملبوس الخلق قال دار لبس خلق لبس * ليس بهامن أهلها أنيس

وحبل لبس مستعمل عن أبي حنيفة ورجل لبس ذولباس على التشبيه بحكاه سيبويه ولبوس
كثير اللباس واللبوس ما يلبس وأنشد ابن السكيت لبس الفزارى وكان يهس هذا قتل له ستة
أخوة هو سابعهم لما عارت عليهم أنجبع وانما تركوا أيهسالانه كان يحرق قتر كوه احتقار له
ثم انه مر يوم ما على نسوة من قومه وهن يصلحن امرأة يردن أن يهدينها لبعض من قتل أخوته
فكشفت ثوبه عن استه وغطى رأسه فقلن له ويا لك أي شئ تصنع فقال

اللبس لكل حالة لبوسها * أما نعيمها وأما لبوسها

واللبوس الثياب والسلاح مذكر فان ذهبت به الى الدرع أنت وقال الله تعالى وعلمناه
صنعة لبوس لكم قالوا هي الدرع تلبس في الحرب ولبس اليهودج ما عليه من الثياب يقال
كشفت عن اليهودج لبسه وكذلك لبس الكعبة وهو ما عليه من اللباس قال حميد بن ثور
يصف فرسا خدمته جوارى الحى

فلما كشفت لبس عنه مسحة * بأطراف طفل زان غيلا موشما

وانه لحسن اللبسة واللباس واللبسة حالة من حالات اللبس ولبست الثوب لبسة واحدة وفي
الحديث انه نهى عن لبستين هي بكسر اللام الهيئة والحالة وروى بالضم على المصدر قال ابن الاثير
والاول الوجه ولباس النور كفته ولباس كل شئ غشاؤه ولباس الرجل امرأته وزوجها لباسها
وقوله تعالى في النساء هن لباس لكم وأنتم لباس لهن أى مثل اللباس قال الزجاج قد قيل فيه
غير ما قول قيل المعنى تعانقونهن وتعانقنكم وقيل كل فريق منكم يسكن الى صاحبه ويلبسه
كما قال تعالى وجعل منها زوجها يسكن اليها والعرب تسمى المرأة لباسا وازارا قال الجعدى
يصف امرأة اذا ما الضحيج ننى عطفها * تبت فكانت عليه لباسا

ويقال لبست امرأة أى تمتعت بها زمانا ولبست قوما أى تملت بهم دهر او قال الجعدى

لبست أناسا فأنيتهم * وأفنيت بعدا ناسا

ويقال لبست فلانة عجرى أى كانت معى شباى كله وتلبس حب فلانة بدى ولحى أى اختلط
وقوله تعالى الذى جعل لكم الليل لباسا أى تسكنون فيه وهو مشتمل عليكم وقال أبو اسحق فى قوله
تعالى فأذاقها الله لباس الجوع والخوف جاوعوا حتى أكلوا الوبر بالدم وبلغ منهم الجوع الحال

التي لا غاية بعدها فضرب اللباس لما بالهم مثلاً لا شتماله على لابسـه ولباس التقوى الحياء هكذا
 جاء في التفسير ويقال الغليظ الحشن القصير والنبت الأرض غطّاها النبت وألبست الشيء
 بالالف اذا غطّيته يقال ألبست السماء السحاب اذا غطّتها ويقال الحرّة الأرض التي لبستها حجارة
 سود ابو عمرو يقال للشيء اذا غطّاه كله ألبسه ولا يكون لبسه كقولهم ألبسنا الليل وألبس
 السماء السحاب ولا يكون لبسنا الليل ولا لبس السماء السحاب ويقال هذه أرض ألبستها حجارة
 سود أي غطّتها والدجن أن يلبس الغيم السماء والملبس كاللباس وفي فلان ملبس أي مستمتع قال
 أبو زيد يقال ان في فلان ملبس أي ليس به كبرو يقال كبرو يقال ليس لفلان لبس أي ليس له مثل
 وقال أبو مالك هو من الملبسة وهي الخالطة وجاء لابساً ذئبه أي متغافلاً وقد لبس له أذنه عن

ابن الاعرابي وانشد لبست لغالباذني حتى * أراد لقومه ان يأكلوني

يقول تغافلت له حتى أطمع قومه في اللبس واللبس اختلاط الامر لبس عليه الامر يلبسه لبسا
 فالتبس اذا خلطه عليه حتى لا يعرف جهته وفي المولد والمبعث جَاء المَلِكُ فَشَقَّ عَنْ قَلْبِهِ قَالَ
 نَخَفْتُ ان يَكُونَ قَدْ التَّبَسَّ بِى اى خُوِلْتُ فى عَقْلِى من قَوْلِكَ فى رَأْيِهِ لَبَسُ اى اِخْتِلاطٌ وَيُقَالُ
 لِلْمَجْنُونِ مُخَالَطٌ وَالتَّبَسَّ عَلَيْهِ الامر اى اِخْتَلَطَ وَاشْتَبَهَ وَالتَّلْبِيسُ كالتَّدْلِيسِ وَالتَّخْلِيطُ شُدُّ
 لِلْمَبَالِغَةِ وَرَجُلٌ لَبَّاسٌ وَلا تَقْلُ مَلْبَسٌ وَفى حَدِيثِ جَابِرٍ لَمَّا نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى اَوْ يَلْبَسُكُمْ شَيْعًا اللَّبْسُ
 اِخْتِلاطٌ يُقَالُ لَبَّسْتُ الامر بِالْفَتْحِ اَلْبَسَهُ اِذَا اِخْتَلَطَ بِعَضِهِ بِعَضٍ اى يَجْعَلُكُمْ فَرَقًا مُخْتَلِفِينَ وَمِنْهُ
 الْحَدِيثُ فَلَبَسَ عَلَيْهِ صَلَاتُهُ وَالْحَدِيثُ الاخر من لبس على نفسه لبسا كله بالتخفيف قال
 ورعما شدد للتكثير ومنه حديث ابن صياد فلبسني اى جعلني التبس في امره والحديث الاخر
 لبس عليه وتلبس بي الامر اختلط وتعلق انشد ابو حنيفة

تلبس جهايدى ولحى * تلبس عطفة بفروع ضال

وتلبس بالامر وبالثوب ولا ببت الامر خالطته وفيه لبس ولبسة اى التباس وفي التنزيل العزيز
 وللبسنا عليهم ما يلبسون يقال لبست الامر على القوم البسه لبسا اذا شبهته عليهم وجعلته مشكلا
 وكان رؤساء الكفار يلبسون على ضعفهم فى امر النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اهلا انزل الينا
 ملك قال الله تعالى ولوا نزلنا ملكا فراه يعنى الملك رجلا لكان يلحقهم فم فيه من اللبس مثل
 ما لحق ضعفهم منه ومن امثالهم اعرض ثوب الملبس اذا سألته عن امر فلم يبينه لك وفى
 التهذيب اعرض ثوب الملبس بضرب هذا المثل لمن اتسعت فرقة اى كثر من يتهمه فيما مره

قوله الملبس فى القاموس انه
 كقعد ومنبر ومفلس اه

والملبس الذي يلبسك ويجللك والملبس الليل بعينه كما تقول ازارومترزولخاف وملحف ومن قال
 الملبس اراد ثوب اللبس كما قال * وبعده المشيب طول عمر وما بسا * وروى عن الاصمعي في
 تفسيره هذا المثل قال ويقال ذلك للرجل يقال له ممن أنت فيقول من مضراؤ من ربيعة أو من اليمن
 أي عمت ولم تخص واللبس اختلاط الظلام وفي الحديث لبسة بالضم أي شبهة ليس بواضح وفي
 الحديث فإكل فما يلبس بيده طء أم أي لا يلزق به لظنافة آكله ومنه الحديث ذهب ولم يتلبس
 منها بشيء يعني من الدنيا وفي كلامه لبوسة ولبوسة أي انه ملتبس عن اللحياني ولبس الشيء التلبس
 وهو من باب * قد بين الصبح لذي عينين * ولا بس الرجل الأمر خالطه ولا بست فلان عرفت
 باطنه وما في فلان ملبس أي مستمع ورجل اليبس أحق اللبسة بقلة قال الأزهرى
 لا أعرف اللبسة في البقول ولم أسمع غيرها الليث (لحس) اللبس باللسان يقال لحس القصعة
 بالكسر واللحسة اللعقة والكلب يلحس الأنا لحسا كذلك وفي المثل أسرع من لحس الكلب
 أعفقه ولحست الأنا لحسة ولحسة ولحسه لحس العقه وفي حديث غسل اليدين الطعام أن
 الشيطان حساس لحس أي كثير اللحس لما يصل إليه تقول لحست الشيء ألحسه إذا أخذته
 بلسانك ولحس للمبالغة والحساس الشديد الحس والأدراك وقولهم تركت فلانا بحس
 البقر أولادها هو مثل قولهم بمباحث البقر أي بالمكان القفر بحيث لا يدري أين هو وقال ابن
 سيده أي بفلاة من الأرض قال ومعناه عندي بحيث تلعق البقر ما على أولادها من السائباء
 والأعراس وذلك لأن البقر الوحشية لا تلد إلا بالغاوز قال ذو الرمة

تربعن من وهين أو بسويقة * مشق السوابي عن رؤس الجأذر

قال وعندى انه بملاحس البقر فقط أو بملاحس البقر أولادها لأن المفعول إذا كان مصدرا لم يجمع
 قال ابن جني لا تخلو ملاحس ههنا من أن تكون جمع ملحس الذي هو المصدر أو الذي هو المكان
 فلا يجوز أن يكون ههنا مكانا لانه قد عمل في الأولد فنصبها والمكان لا يعمل في المفعول به كما ان
 الزمان لا يعمل فيه وإذا كان الأمر على ما ذكرناه كان المضاف هنا محذوف ما مقدرا كأنه قال
 تركته بملاحس البقر أولادها كما ان قوله

وما هي الأفي ازاروعلقة * مغارابن همام على حي خنعمما

محذوف المضاف أي وقت انارة ابن همام على حي خنعم الأثره قد عدها إلى قوله على حي خنعمما
 وملاحس البقر إذا مصدر مجموع مع عمل في المفعول به كما أن قوله * مواعيد عرقوب أخاه يثرب *

قوله اليبس أحق كذا في
 الاصل وفي شرح القاموس
 ورجل ايبس بكسر اللام
 أحق فحرراه مصححه

قوله كأنه قال تركته
 بملاحس الخهكذا في الاصل
 ولعل فيه سقطا والاصل
 تركته بمكان ملاحس الخ
 تأمل وحرراه مصححه

كذلك وهو غريب قال ابن جنى وكان أبو علي رحمه الله يورد مواعيد عرقوب أخاه مورد
الطريف المتعجب منه واللحس أكل الجراد الخضر والشجر وكذلك أكل الدودة الصوف
واللحوس الحريص وقيل المشوم يلحس قومه على المئذ وكذلك الحاسوس واللحوس من
الناس الذي يتبع الحلاوة كالذباب والملحس الشجاع كأنه يأكل كل شيء يرتفع له ويقال فلان
الدملحس أحوس أهيس وفي حديث أبي الأسود عليكم فلان فإنه أهيس أليس أدملحس هو الذي
لا يظهر له شيء إلا أخذته مفعول من اللحس ويقال التحست منه حتى أي أخذته وأصابتهم لواحس

أي سنون شداد تلحس كل شيء قال الكهيت

وأنت ربيع الناس وابن ربيعهم * اذ القبت فيها السنون اللواحسا

والحست الارض أنبت أول العشب وقيل هو أن تخرج رؤس البقل فيراه المال فيطمع فيه
فيلحسه إذا لم يقدر أن يأكل منها شيئا واللحس ما يظهر من ذلك وغنم لاحسة ترعى اللحس ورجل
ملحس حريص وقيل الملحس والملحس الذي يأخذ كل شيء يقدر عليه (لس) لدسه بيده
لدسا ضرب به بها ولدسه بالحجر ضرب به أورماه وبه سمي الرجل ملادساو بنو ملادس حتى وناقاة لدس
رُميت باللحم وقيل اللدس الكثير اللحم عن كراع الصحاح اللدس الناقاة الكثيرة اللحم مثل
اللكيك والدخيس والدست الارض الداسا أطلعت شيئا من النبات قال ابن سيده أراه مقلوبا عن
أدست وناقاة لدس رديس إذا رميت باللحم رميا قال الشاعر

سدس لدس عيطه وس شمله * تبار إليها المحصنات النجائب

المحصنات النجائب اللواتي أحصنهن أصحابها أن لا يضر بها الأهل كريم وقوله تبار أي ينظر
اليهن والى سيرهن بسير هذه الناقاة يختبرن بسيرها ويقال لدست الخف تلديسا إذا ثقلته ورقعته
يقال خف ملدس كما يقال ثوب ملادم ومردم ولدست فرسن البعير تلديسا إذا ثقلته وقال
الراجز

حرف علا ذات خف مردس * دأحي الأطل منعل ملدس

والملدس اغعة في الملطس وهو حجر ضخم يدق به النوى وربما شبه به الفعل الشديد الوطء والجمع
الملدس (لس) اللس الأكل أبو عبيداس يلس لسا إذا أكل وقال زهير يصف وحشا

ثلاث كأقواس السرا وناشط * قد أخضر من لس الغمير جحافل

ولست الدابة الحشيش تلسه لسا تناولته وتفتته بجحفلتها والست الارض طلع أول نباتها واسم
ذلك النبات اللساس بالضم لأن المال يلسه واللساس أول البقل وقال أبو حنيفة اللساس البقل

مادام صغيراً أتستكـ كن منه الراعية وذلك لانها تلتسه بالسنتها الساقال

يوشك أن توجس في الأيجاس * في باقل الرمث وفي اللساس * منها هديم ضبع هواس
والس الغمير أمكن أن يلس قال بعض العرب وجدنا أرضاً مطوراً ما حولها قد ألس غميرها
وقيل ألس خرج زهره وقال أبو حنيفة اللس أول الرعي لتس لساً وثوب متملس وملس
كسلس وزعم يعقوب انه مقلوب وماء لسلس ولسلاس وأسالس كسلس الاخيرة عن ابن جنى
ابن الاعرابي يقال للغلام الخفيف الروح النشيط لسلس وسلسل واللسس الجمالون الخذاق
قال الازهرى والاصل النسس والنس السوق فقلبت النون لأمأ ابن الاعرابي سلسل اذا أكل
السلسله وهي القطعة الطويلة من السنم وقال أبو عمرو وهي اللسلسة وقال الاصمعي هي
السلسلة ويقال سلسلة واللسلاس السنم المقطع قال الاصمعي اللسلسة يعني السنم المقطع
(لطس) اللطس الضرب للشيء بالشيء العريض لطسه يلطسه لطساً وحجراً طاس تكسره به
الحجارة والملطس والملطاس حجر ضخم يمدق به النوى مثل الملدّم والملدّم والجمع المملّطس
والملطاس معول يكسره به الصخر قال ابن شميل المملّطس المنافر من حديد ينقر بها الحجاره
الواحدة ملطاس والملطاس ذو الخلفين الطويل الذي له عنزة وعنزته حده الطويل قال أبو خيرة
الملطس ما نقرت به الأرحاء قال امرؤ القيس

وتردى على صم صلاب ملطس * شديداً عقدت نبات متان

وقال الفراء ضرب به بملطاس وهي الصخرة العظيمة لطس بها أي شرب بها ابن الاعرابي اللطس
اللطم وقال الشماخ جعل أخفاف الأبل ملطس

تهوى على شراجم عليات * ملطس الأخفاف أفتليات

قال ابن الاعرابي أراد أنها تضرب بأخفافها تلطس الأرض أي تدقها بها واللطس اللق والوطء
الشديد قال حاتم وسقيت بالماء النيرولم * أترك الأطس حاة الحفر

قال أبو عبيدة معنى الأطس أتلطخ بها ولطسه البعير بخفه ضربه أو وطمه والملطس والملطاس
الخف أو الحافر الشديد الوطء التهذيب وربما سمي خف البعير ملطاساً والملطاس الصخرة العظيمة

والمدق الملطاس والملطاس حجر عريض فيه طول (لعس) اللعس سواد اللثة والشفة وقيل
اللعس واللعسة سواد يعلوشفة المرأة البيضاء وقيل هو سواد في حرة قال ذو الرمة

لمياء في شفيتها حوة لعس * وفي اللثات وفي أنيابها شنب

قوله يوشك أن توجس الخ
هكذا في الاصل وشارح
القاموس هنا وأعاد المؤلف
هذه الايات في مادة
(هوس) بلفظ آخر فأنظره
اه مصححه

أَبْدَلَ اللَّعْسَ مِنَ الْحُوَّةِ لَعَسَ لَعَسًا فَهِيَ الْعَسُ وَالْأَثَى لَعَسَاءُ وَجَعَلَ الْعِجَاجَ اللَّعْسَةَ فِي الْجَسَدِ كُلِّهِ
فَقَالَ * وَبَشْرًا مَعَ الْبَيَاضِ الْعَسَاءُ * جَعَلَ الْبَشْرَ الْعَسَ وَجَعَلَهُ مَعَ الْبَيَاضِ لِمَا فِيهِ مِنْ شُرْبَةٍ
الْحَمْرَةِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ اللَّعْسُ لَوْنٌ الشَّفَقَةُ إِذَا كَانَتْ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ قَلِيلًا وَذَلِكَ يُسَمَّى مَلْحًا يَقَالُ
شَفَقَةُ لَعَسَاءٍ وَقِيَّةٌ وَنَسْوَةٌ لَعَسٌ وَرَبَّمَا قَالُوا نَبَاتُ الْعَسِ وَذَلِكَ إِذَا كَثُرَ وَكَثُفَ لِأَنَّهُ حِينَئِذٍ يَضْرِبُ
إِلَى السَّوَادِ فِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ رَأَى قِيَّةً لَعَسًا فَسَأَلَ عَنْهُمْ فَقِيلَ لَهُمْ مَوْلَاةٌ لِلْحَرَقَةِ وَأَبُوهُمْ مَمْلُوكٌ
فَاشْتَرَى أَبَاهُمْ وَأَعْتَقَهُ فَجَرَّوْا لَهُمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ اللَّعْسُ جَمْعُ الْعَسِ وَهُوَ الَّذِي فِي شَفَقَتِهِ سَوَادٌ قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ اللَّعْسُ الَّذِينَ فِي شَفَاهِهِمْ سَوَادٌ وَهُوَ مَا يُسْتَحْسَنُ وَقَدْ لَعَسَ لَعَسًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ يَرُدُّهُ
سَوَادٌ الشَّفَقَةُ خَاصَّةً إِنَّمَا أَرَادَ لَعَسَ أَلْوَانِهِمْ أَيْ سَوَادَهَا وَالْعَرَبُ تَقُولُ جَارِيَةٌ لَعَسَاءٌ إِذَا كَانَ فِي لَوْنِهَا
أَدْنَى سَوَادٍ فِيهِ شُرْبَةٌ حَمْرَةٌ لَيْسَتْ بِالنَّاصِعَةِ فَذَا قَبِلَ لَعَسَاءُ الشَّفَقَةَ فَهُوَ عَلَى مَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
وَالْمَتَّاعِسُ الشَّدِيدُ الْإِكْلِ وَاللَّعُوسُ الْإِكْوَالُ الْخَرِيصُ وَقَبِيلُ اللَّعُوسِ بِالْغَيْنِ مَعْجَمَةٌ وَهُوَ مِنْ صِفَاتِ
الذُّبِّ وَاللَّعُوسُ يَتَسَكَّنُ الْعَيْنَ الْخَفِيفَ فِي الْإِكْلِ وَغَيْرِهِ كَأَنَّهُ الشَّرُّ وَمِنْهُ قَبِيلٌ لِلذُّبِّ لَعُوسٌ
وَلَعُوسٌ وَأَنْشَدَ لِي الرُّمَّةُ وَمَاءٌ هَتَكَتُ اللَّيْلَ عَنْهُ لَمْ يَرُدُّ * رَوَايَا الْفَرَاخِ وَالذُّبَابُ اللَّعَاوِسُ
وَيُرْوَى بِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةُ وَمَا ذُقْتُ لَعُوسًا أَي شَيْءًا وَمَا ذُقْتُ لَعُوقًا مِثْلَهُ وَقَبِيلُ اللَّعْسِ الْعَضُّ يَقَالُ لَعَسَنِي
لَعَسًا أَي عَضَّنِي وَبِهِ سَمِيَ الذُّبُّ لَعُوسًا وَالْعَسُ مَوْضِعٌ قَالَ

فَلَا تَنْكُرُونِي أَنِّي أَنَا ذَلِكُمْ * عَشِيَّةٌ حَلَّ الْحَيُّ غَوْلًا قَالَ لَعَسَا

وَيُرْوَى لِي بِلِي حَلَّ (لَعَسَ) اللَّعُوسَةُ سُرْعَةُ الْإِكْلِ وَنَحْوُهُ وَاللَّعُوسُ السَّرِيعُ الْإِكْلِ وَاللَّعُوسُ
الذُّبُّ الشَّرُّ الْخَرِيصُ وَالْعَيْنُ فِيهِ لُغَةٌ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

وَمَا هَتَكَتُ السَّرْعَةَ عَنْهُ لَمْ يَرُدُّ * رَوَايَا الْفَرَاخِ وَالذُّبَابُ اللَّعَاوِسُ

وَيُرْوَى بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَذُبُّ لَعُوسٌ وَلِصُّ لَعُوسٌ خَمُولٌ خَيْبٌ وَاللَّعُوسُ عُسْبَةٌ مِنَ الْمَرْعَى حَكَاهُ
أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ وَاللَّعُوسُ أَيْضًا الرَّقِيقُ الْخَفِيفُ مِنَ النَّبَاتِ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ ثَوْرًا

فَبَدْرُهُ عَيْنًا وَبِلَجِّ بَطْرَفِهِ * عَنِ إِعَاعَةِ لَعُوسٍ مَتَزِيدٍ

مَعْنَاهُ أَنِّي نَظَرْتُ إِلَيْهِ وَشَغَلْتَهُ عَنِّي إِعَاعَةُ لَعُوسٍ وَهُوَ نَبْتٌ نَاعِمٌ رِيَانٌ وَقَبِيلُ اللَّعُوسِ عُسْبٌ لِيَنَّ
رَطْبٌ يَوْكُلُ سَرِيْعًا وَلَحْمٌ مَلْعُوسٌ وَمَلْعُوسٌ أَحْمَرٌ لَمْ يَنْضَجْ ابْنُ السَّكَيْتِ طَعَامٌ مَلْعُوجٌ وَمَلْعُوسٌ
وَهُوَ الَّذِي لَمْ يَنْضَجْ (لَقَسَ) اللَّقْسُ الشَّرُّ النَّفْسُ الْخَرِيصُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ يَقَالُ لَقَسْتُ نَفْسَهُ
إِلَى الشَّيْءِ إِذَا نَازَعْتَهُ إِلَيْهِ وَحَرَّصَتْ عَلَيْهِ قَالَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَا يَقْوَانُ أَحَدٌ كَمْ خَبَّتْ نَفْسِي

قوله أنا ذلكم في شرح
القاموس بدله أنا جاركم اه
مصححه

قوله متزيد ويروي مترد كما
في شرح القاموس اه
مصححه

ولكن ليقول لقسنت نفسي أي غشت واللقس الغيبان وانما كره خبثت هربا من لفظ الخبث
والخبث ولقسنت نفسه من الشيء تاقس لقسبا فهي لقسنة وتمقسنت نفسه تمقسا غشت غيبانا
وخبثت وقيل نازعته الى الشر وقيل بخلت وضاققت قال الازهرى جعل الليث اللقس الحرص
والشره وجعله غيره الغيبان وخبث النفس قال وهو الصواب أبو عمرو والقس الذي لا يستقيم
على وجهه ابن شميل رجل لقس سبي الخلق خبيث النفس فحاش وفي حديث عمرو ذكرا الزبير رضى
الله عنهم ما فقال وعققة لقس اللقس السبي الخلق وقيل الشحيح ولقسنت نفسه الى الشيء اذا
حرصت عليه ونازعته اليه واللقس العياب للناس الملقب الساخر يلقب الناس ويسخر منهم
ويفسد بينهم واللاقس العياب ويقال فلان لقس أي شاكس عسر ولقسسه يلقسه لقسا
وتلاقسوا تشاتموا أبو زيد لقسنت الناس القسهم ونقستمهم أنقسهم وهو الافساد بينهم وأن تسخر
منهم وتلقبهم الألقاب والاقس اسم (لكس) انه أشكس لكس أي عسر حكاة ثعلب مع
أشياء أتباعه قال ابن سيده فلا أدري الكس اتباع أم هي لفظة على حديثها كشكس (لمس)
اللمس الجس وقيل اللمس المس باليد يلمسه يلمسه ويلسه لسا ولا مسه وناقه لמוש شك في
سنامها أي اطرق أم لا فليس والجمع لمس واللمس كناية عن الجماع لمسها يلمسها ولا لمسها وكذلك
الملاسة وفي التنزيل العزيز أولسبتم النساء وقرئ أولامستم النساء وروي عن عبد الله بن
عمرو ابن مسعود أنهم قالوا لا لقبله من اللمس وفيها الوضوء وكان ابن عباس يقول اللمس واللماس
واللامسة كناية عن الجماع وما يستدل به على صحة قوله قول العرب في المرأة تزن بالفجور هي
لا ترد لأمس وجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فم فقال له ان امرأتى لا ترد لأمس فأمره
بتطبيقها أراد أنها لا ترد عن نفسها كل من أراد امرأوتها عن نفسها قال ابن الاثير وقوله في
سياق الحديث فاستمتع بهم أي لا تمسكها الا بقدر ما تقضى متعة النفس منها ومن وطرها وخاف
النبي صلى الله عليه وسلم ان أو جب عليه طلاقها أن شوق نفسه اليها فيقع في الجرام وقيل معنى
لا ترد لأمس أنها تعطى من ماله من يطلب منها قال وهذا أشبهه قال أحمد لم يكن ليأمره
بامساكها وهي تنجر قال علي وابن مسعود رضى الله عنهما اذا جاءكم الحديث عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فظنوا أنه الذي هو أهدي وأتقى أبو عمرو واللمس الجماع واللميس المرأة اللينة اللمس
وقال ابن الاعرابي لمسته لسا ولا مسة ملامسة ويفرق بينهما فيقال اللمس قد يكون مس الشيء
بالشيء ويكون معرفة النبي وان لم يكن ثم مس لجوهر على جوهر والملاسة أكثر ما جاءت من

اثنين والالتماس الطلب والتلمس التطب مرة بعد أخرى وفي الحديث اقتلوا إذا الطفيتين والابت
فانهم ما يلمسان البصر وفي رواية يلمسان أي يحفظان ويظمان وقيل لمس عينه وسمل بمعنى
واحد وقيل أراد أنهم ما يقصدان البصر بالأسع وفي الحيات نوع يسمى الناظر متى وقع نظره على
عين إنسان مات من ساعته ونوع آخر إذا سمع إنسان صوته مات وقد جاء في حديث الخدري
عن الشاب الأنصاري الذي طعن الحية برمح فمات الشاب من ساعته وفي الحديث من
سلك طريقاً لم يمس فيه علماً أي يطلبه فاستعاره الأمس وحديث عائشة قالت كنت عقيدي
والتمس الشيء وتلمسه طلبه الليث الأمس باليد أن تطلب شيئاً ههنا وههنا ومنه قول لبيد

يَلَسُ الأَحْلَاسَ فِي مَنْزِلِهِ * يَدِيهِ كَالْيَهُودِيِّ المَصَلِّ

والمُتَلَمَّسَةُ مِنَ السَّمَاتِ يُقَالُ كَوَاهِ المُتَلَمَّسَةِ وَالمُتَلَمَّسَةُ (٣) وَكَوَاهِ المَلَّاسِ إِذَا أَصَابَ مَكَانَ دَائِهِ
بِالتَّمْسِ فَوْقَ عَلِي دَاءِ الرُّجْلِ أَوْ عَلِي مَا كَانَ يَكْتُمُ وَالمُتَلَمَّسُ اسْمُ شَاعِرٍ سَمِيَ بِهِ لِقَوْلِهِ
فَهَذَا أَوْانُ العَرَضِ جُنْ ذِبَابُهُ * زَنَابِيرُهُ وَالأَزْرَقُ المُتَلَمَّسُ

يعني الذباب الأخضر وكاف ملموس الأحناء إذا لمست بالأيدي حتى تستوي وفي التهذيب هو
الذي قد أمر عليه اليد ونحت ما كان فيه من ارتفاع وأود وبيع الملامسة أن تشتري المتاع بأن
تلمسه ولا تنظر إليه وفي الحديث النهي عن الملامسة قال أبو عبيد الملامسة أن يقول إن لمست
ثوبي أو لمست ثوبك أو إذا لمست المبيع فقد وجب البيع بيننا بكذا وكذا ويقال هو أن يلمس
المتاع من وراء الثوب ولا ينظر إليه ثم يوقع البيع عليه وهذا كله غرر وقد نهى عنه ولائه تعليق
أو عدول عن الصيغة الشرعية وقيل معناه أن يجعل الأمس باليد قاطعاً للخيار ويرجع ذلك
إلى تعليق اللزوم وهو غير نافذ واللامسة واللامسة الحاجة المقاربة وقول الشاعر

لَسْنَا كَأَقْوَامٍ إِذَا أَرَمَتْ * فَرَحَ الأَمُوسِ بِثَابِتِ الفَقْرِ

الأموس الدعي يقول نحن وإن أرمت السنة أي عصت فلا يطمع الدعي فينا أن تزوجه وإن كان
ذامال كثير وليس اسم امرأة وليس ولما س اسمان (لهس) لهس الصبي ندى أمه لهسا
طعمه بلسانه ولم يمضه والملاهس المزاحم على الطعام من الحرص قال

مَلَاهَسُ القَوْمِ عَلَى الطَّعَامِ * وَجَاءَ زَيْفِي قَرَفَ المَدَامِ * شَرِبَ الهَبَّانُ الوَلَةَ الهَيَامِ

الجائر العابد في الشراب وفلان يلاهس بني فلان إذا كان يغشى طعامهم واللاهس اغتفى
المحس أو همة يقال مالك عندي لهسة بالضم مثل لحسة أي شيء (لوس) اللوس الذوق رجل

قوله كاليهودي المصل
هو بهذا الضبط في الاصل
اه صححه

(٣) قوله والمنلومة هكذا
في الاصل بالمثلثة وفي شرح
القاموس المتلومة بالمشناة
الفوقية وحرراه

لوس على فعول لاس يوس لوسا وهو أوس تتبع الحلاوات فأكلها والوس الأكل القليل وما
 ذاق عنده لوسا ولا لوسا بالفتح أي ذواق ولا يوس كذا أي لا يناله وهو من ذلك وقال أبو صاعد
 الكلابي مذاق علوسا ولا لوسا ومالسناعندهم لوسا والواسة بالضم أقل من اللقمة والوس
 الأشداء واحد هم أليس (ليس) ليس الزوم والأليس الذي لا يبرح بيته والليس أيضا
 الشدة وقد تليس وأبل ليس على الحوض إذا أقامت عليه فلم تبرحه وأبل ليس يقال لا تبرح قال
 عبدة بن الطبيب إذا ما حام راعيها استخمت * لعبدة منتهى الأهواء ليس

ليس لا تفارقه منتهى أهوائها وأراد لعطن عبدة أي أنها تنزع إليه إذا حام راعيها ورجل أليس
 أي شجاع بين اللبس من قوم ليس ويقال للشجاع هو أهيس أليس وكان في الأصل أهوس أليس
 فلما ازدوج الكلام قلبوا الواو ياء فقالوا أهيس والأهوس الذي يدق كل شيء ويأكله
 والأليس الذي يبارح قرنه ووربما ذموه بقولهم أهيس أليس فإذا أرادوا الذم عني بالأهيس
 الأهوس وهو الكثير الأكل وبالأليس الذي لا يبرح بيته وهذا ذم وفي الحديث عن أبي الأسود
 الدؤلي فإنه أهيس أليس الأليس الذي لا يبرح مكانه والأليس البعير يحمل كل ما حمل بعض
 الأعراب الأليس الدبوث الذي لا يغار ويتم زأبه فيقال هو أليس بورك فيه فالليس يدخل في
 المعنيين في المدح والذم وكل لا يخفى على المتفوه به ويقال تليس الرجل إذا كان جولا حسن
 الخلق وتلايست عن كذا وكذا أي غمضت عنه وفلان أليس ذمهم حسن الخلق الليث اللبس
 مصدر الأليس وهو الشجاع الذي لا يبالي بالحرب ولا يروعه وأنشد * أليس عن حوبائه سخى *
 يقوله العجاج وجمعه ليس قال الشاعر

تخال نديهم مرضى حياء * وتلقاهم غداة الروح ليسا

وفي الحديث كل ما أنهر الدم فكل ليس السن والظفر معناه الألسن والظفر وليس من حروف
 الاستثناء كالأول والعرب تستثنى بليس فتقول قام القوم ليس أخاك وليس أخويك وقام النسوة
 ليس هنذا وقام القوم ليسى وليسى أي وأنشد * قد ذهب القوم الكرام ليسى * وقال
 آخر وأصبح ما في الأرض مني تقية * لناظره ليس العظام العوالي

قال ابن سيده وأيس من حروف الاستثناء تقول أتى القوم ليس زيدا أي ليس الآتي لا يكون
 الاضمحرا فيها قال الليث ليس كلمة مجود قال الخليل وأصله لا أيس فطرحت الهمزة والزقت اللام
 بالياء وقال الكسائي أيس يكون مجدا ويكون استثناء ينصب به كقولك ذهب القوم ليس زيدا

قوله والوس الأشداء الخ
 قال في شرح القاموس هنا
 ذكره صاحب اللسان ومحل
 ذكره الياء اه مصححه

يعنى ما عدازيد او لا يكون أبداً ويكون بمعنى الأزيد او ربما جاءت ليس بمعنى لا التي ينسق بها كقول
 لبيد * انما يجرى الفقى ليس الحجل * اذا أعرب ليس الحجل لأن ليس ههنا بمعنى لا النسقية
 وقال سيبويه أراد ليس يجرى الحجل وليس الحجل يجرى قال وربما جاءت ليس بمعنى لا التبرئة قال ابن
 كيسان ليس من حروف جحد وتقع في ثلاثة مواضع تكون بمنزلة كان ترفع الاسم وتنصب الخبر
 تقول ليس زيد قائماً وليس قائماً زيد ولا يجوز أن يقدم خبرها عليها لانها لا تصرف وتكون ليس
 استثناء فتنصب الاسم بعدها كما تنصب بعد الأتقول جاءنى القوم ليس زيد او فيها مضمراً لا يظهر
 وتكون نسقاً بمنزلة لا تقول جاءنى عمرو وليس زيد قال لبيد * انما يجرى الفقى ليس الحجل *
 قال الازهرى وقد صرفوا ليس نصريف الفعل الماضى فتنوا وجمعوا واثنوا فقالوا ليس وليساً
 وليسوا وليست المرأة وليسستوا ولن لم يصرفوها فى المستقبل وقالوا لست أفعل وليسنا نفعل
 وقال أبو حاتم من اسمع أن ليس مثلك والصواب لست مثلك لأن ليس فعل واجب فأنما يجاء به
 للغائب المتراحى تقول عبد الله ليس مثلك وتقول جاءنى القوم ليس أباك وليسك أى غير أبك
 وغيرك وجاءك القوم ليس أباك وليسنى بالنون بمعنى واحد التهذيب وبعضهم يقول ليسنى
 بمعنى غيبرى ابن سيدة وليس كلمة تنى وهى فعل ماضى قال وأصلها ليس بكسر الياء فسكنت
 استثناء لا ولم تقلب ألفاً لانها لا تصرف من حيث استعملت بلفظ الماضى للحال والذى يدل على
 انها فعل وان لم تصرف تصرف الافعال قولهم لست ولستما ولستم كقولهم ضربت وضربتما
 وضربتم وجعلت من عوامل الافعال نحو كان واخواتها التي ترفع الاسماء وتنصب الاخبار
 الا أن الباء تدخل فى خبرها وحدها دون اخواتها تقول ليس زيد بمنطلق فالباء لتعديبة الفعل
 وتأكد النفى ولك أن لا تدخلها لان المؤكديستغنى عنه ولا من الافعال ما يتعدى مرة
 بحرف جر ومرة بغير حرف نحو اشتقتك واشتقت اليك ولا يجوز تقديم خبرها عليها كما جازى
 اخواتها لا تقول محسناً ليس زيد قال وقد يستثنى بها تقول جاءنى القوم ليس زيدا كما تقول
 الازيد انضم اسمها فيها وتنصب خبرها بها كأنك قلت ليس الجائى زيد او تقديره جاءنى القوم ليس
 بعضهم زيد اولك أن تقول جاءنى القوم ليسك الا أن المضمرة المنفصل ههنا أحسن كما قال الشاعر
 لَيْتَ هَذَا اللَّيْلَ شَهْرٌ * لَانْرِى فِيهِ غَرِيبًا لَيْسَ اِبَائِيْ وَاِبَاءِ * كَ وَلا نَحْشَى رَقِيبًا
 ولم يقل ليسنى وليسك وهو جائز الا أن المنفصل أجود وفى الحديث أنه قال لزيد الخليل ما وصف
 لى أحد فى الجاهلية فرأيت فى الاسلام الأرائية دون الصفة ليسك أى الا أنت قال ابن الاثير وفى

قوله وقال أبو حاتم الى قوله
 تقول عبد الله هكذا بالاصل
 وتأمله اه صححه

لَيْسَ غَرَابَةٌ أَنْ أَخْبَارَ كَانَ وَأَخْوَاتِهَا إِذَا كَانَتْ ضَمًّا رَفَاعًا أَيْ سَتَعْمَلُ فِيهَا كَثِيرًا الْمُنْفَصِلَ دُونَ
الْمُتَّصِلِ تَقُولُ لَيْسَ أَيُّ وَآيَاكَ قَالَ سَيْبُويه وَلَيْسَ كَلِمَةٌ يَنْفِي بِهَا مَا فِي الْحَيَالِ فَكَأَنَّهَا مَسْكَنَةٌ مِنْ
نَحْوِ قَوْلِهِ صَدَّ كَمَا قَالُوا عَمَّ ذَلِكَ فِي عَمِّ ذَلِكَ قَالَ فَلَمْ يَجْعَلُوا اعْتِلَالَهَا الْأَلْزُومَ الْإِسْكَانَ إِذْ كَثُرَتْ فِي
كَلَامِهِمْ وَلَمْ يَغَيِّرُوا حَرَكَةَ الْفَاءِ وَأَمَّا ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا مَسْتَقْبَلَ مِنْهَا وَلَا اسْمَ فَاعِلٍ وَلَا مَصْدَرًا وَلَا اشْتِقَاقَ
فَلَمَّا تَصَرَّفَ تَصَرَّفَ أَخْوَاتِهَا جُعِلَتْ بِمَنْزِلَةِ مَا لَيْسَ مِنَ الْفِعْلِ نَحْوِ لَيْتَ وَأَمَا قَوْلُ بَعْضِ الشُّعْرَاءِ
يَا خَيْرَ مَنْ زَانَ سُرُوجَ الْمَيْسِ * قَدَّرَسَتْ الْحَاجَاتُ عِنْدَ قَيْسٍ * إِذْ لَا يَزَالُ مُوَلَّعًا بِلَيْسٍ
فَإِنَّهُ جَعَلَهَا اسْمًا وَعَرَّبَهَا وَقَالَ الْفَرَّاءُ أَصْلُ لَيْسَ لَا أَيْسَ وَدَلِيلُ ذَلِكَ قَوْلُ الْعَرَبِ أَتَيْتَنِي بِهِ مِنْ حَيْثُ
أَيْسَ وَلَيْسَ وَجِيءَ بِهِ مِنْ أَيْسَ وَلَيْسَ أَيْ مِنْ حَيْثُ هُوَ وَلَيْسَ هُوَ قَالَ سَيْبُويه وَقَالُوا لَيْسَتْ كَمَا قَالُوا
مَسَتْ وَلَمْ يَقُولُوا لَيْسَتْ كَمَا قَالُوا اخْفَتْ لِأَنَّهُ لَمْ يَتِمَّ كُنَّ الْأَفْعَالِ وَحِكْمِي أَبُو عَلِيٍّ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ
جِيءَ بِهِ مِنْ حَيْثُ وَلَيْسَ يَرِيدُونَ وَلَيْسَ فَيْشُوعُونَ فَتَحَمَّةُ السَّيْنِ أَمَا الْبَيَانُ الْحَرَكَةُ فِي الرَّوْقِ وَأَمَا كَمَا
لَحِقَتْ يَتَنَانِي الْوَصْلِ وَالْيَاسُ اسْمٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ أَرَاهُ عَرَبِيًّا جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ إِدْرِيسُ وَرَوَى
عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَأَنَّ إِدْرِيسَ مَكَانٌ وَأَنَّ الْيَاسَ لِمَنْ الْمُرْسَلِينَ وَمَنْ قَرَأَ عَلَى الْيَاسِينَ فَعَلَى أَنَّهُ جَعَلَ
كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ أَوْلَادِهِ وَأَعْمَامِهِ الْيَاسَ فَإِنَّهُ كَانَ يَجِبُ عَلَى هَذَا أَنْ يَقْرَأَ عَلَى الْيَاسِينَ وَرَوَيْتُ
سَلَامَ عَلَى إِدْرِيسِينَ وَهَذِهِ الْمَادَّةُ أَوْلَى بِهِ مِنْ بَابِ أَلْسٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَكَذَلِكَ نَقَلْتَهُ عَنْهُ أَطْرَادًا
لِمَذْهَبِ سَيْبُويه أَنَّ الْهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ أَوْلَى أَرْبَعَةَ حُكْمٍ بِزِيَادَتِهَا حَتَّى يَثْبُتَ كَوْنُهَا أَصْلًا

(فصل الميم) (مأس) المأس الذي لا يلتفت موعظة أحد ولا يقبل قوله ويقال رجل مأس
بوزن مال أي خفيف طياش وسند كره أيضا في موسى وقدم سأ ومأس بينهم مأس مأسا ومأسا
أفسد قال الكميت

أَسَوْتُ دِمَاءَ حَاوِلِ الْقَوْمِ سَفْكَهَا * وَلَا يَعْدَمُ الْأُسُونُ فِي الْغِيِّ مَا نَسَا

أَبُو زَيْدٍ مَأَسَتْ بَيْنَ الْقَوْمِ وَارْشَتْ وَأَرَشْتُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَرَجُلٌ مَأَسٌ وَمَوْسٌ وَمِمَّاسٌ وَمِمَّاسٌ
نَمَامٌ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَسْعَى بَيْنَ النَّاسِ بِالْفَسَادِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَمَأَسٌ مِثْلُ فَعَّالٍ بِتَشْدِيدِ الْهَمْزَةِ
عَنْ كِرَاعٍ فِي حَدِيثٍ مَطْرَفٌ جَاءَ الْهَدُودَ بِالْمَأَسِ فَأَلْقَاهُ عَلَى الزَّجَاجَةِ فَفَلَقَهَا الْمَأَسُ جُجْرًا مَعْرُوفٌ
يَنْقُبُ بِهِ الْجَوْهَرَ وَيَقْطَعُ وَيَنْقُشُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَأَطْنُ الْهَمْزَةُ وَاللَّامُ فِيهِ أَصْلُ لَيْتَيْنِ مِثْلَهُمَا فِي
الْيَاسِ قَالَ وَلَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ فَإِنَّ كَذَلِكَ فَبَابِهِ الْهَمْزُ لِقَوْلِهِمْ فِيهِ الْأَمَّاسُ قَالَ وَإِنْ كَاتَا
لِلتَّعْرِيفِ فَهَذَا مَوْضِعُهُ (متس) الْمَتْسُ لُغَةٌ فِي الْمَطْسِ مَتَسَ الْعَذْرَةَ مَتَسَالُغَةً فِي مَطْسٍ

قوله فكانها مسكنه من نحو
قوله صدهكذا في الاصل
ولعلها محرفة عن صيد
بسكون الياء لغة في صيد
كفرح اه صححه

قوله من حيث وليس كذا
بالاصل وشرح القاموس
اه صححه

قوله وماس بينهم الفعل
كنع وفرح كافي القاموس
اه صححه

وَمَتَّسَهُ يَمْتَسُهُ مَتْسًا رَاغَهُ لِيَنْتَزِعَهُ (مَجْس) الْجَوْسِيَّةُ نَحْلَةٌ وَالْمَجْوِسِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَيْهَا وَالْمَجْمُوعُ
الْمَجْوِسُ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ النَّحْوِيُّ الْمَجْوِسُ وَالْيَهُودَانُ عَرَفُوا عَلَى حَدِيثِهِمْ وَوَدَّوْهُ مَجْوِسِيٌّ وَمَجْوِسِيٌّ
وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمْ يَجْزِ دُخُولُ الْآلِفِ وَاللَّامِ عَلَيْهِمَا مَعْرِفَتَانِ مُؤْتَنَانِ فَبُرِّبَانِي كَلَامُهُمْ - مَجْرِي
الْقَبِيلَتَيْنِ وَلَمْ يَجْعَلَا كَالْحَمِينِ فِي بَابِ الصَّرْفِ وَأَنْشَدَ

أَحَارُ أُرِيكَ بَرْقَاهِبَ وَهَنَا * كَارِ مَجْوِسٍ تَسْتَعْرَا سْتَعَارَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَدَرَ الْبَيْتُ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ وَعَجَزَهُ لِلتَّوَامِ الْيَشْكُرِيُّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ كَانَ
أَمْرًا وَالْقَيْسُ دَعْنًا عَرَبِيًّا نَزَعَ كُلٌّ مِنْ قَالِ أَنَّهُ شَاعِرٌ فَنَزَعَ التَّوَامُ الْيَشْكُرِيُّ فَقَالَ لَهُ إِنْ كُنْتُ
شَاعِرًا فَخَلِّطْ أَنْصَافَ مَا أَقُولُ وَأَجْرُ مَا فَقَالَ نَعَمْ فَقَالَ أَمْرًا وَالْقَيْسُ * أَصَاحُ أُرِيكَ بَرْقَاهِبَ وَهَنَا *
فَقَالَ التَّوَامُ * كَارِ مَجْوِسٍ تَسْتَعْرَا سْتَعَارَا * فَقَالَ أَمْرًا وَالْقَيْسُ * أَرَقْتُ لَهُ وَنَامَ أَبُو شَرِيحٍ *
فَقَالَ التَّوَامُ * إِذَا مَا قَلْتُ قَدْ هَدَأَ اسْتَطَارَا * فَقَالَ أَمْرًا وَالْقَيْسُ * كَأَنَّ هَزِيْرَهُ بَوْرَاءَ غَيْبٍ *
فَقَالَ التَّوَامُ * عَشَارُوْلَهُ لَأَقْتُ عَشَارَا * فَقَالَ أَمْرًا وَالْقَيْسُ * فَلَمَّا أَنْ عَلَا كُنْفِي أَضَاخُ *
فَقَالَ التَّوَامُ * وَهَتْ أَعْجَازُ رِيْقِهِ خَفَارَا * فَقَالَ أَمْرًا وَالْقَيْسُ * فَلَمْ يَتْرِكْ بَدَاتِ السَّرَطِيْبَا *
فَقَالَ التَّوَامُ * وَلَمْ يَتْرِكْ بِجَلْهَتِهَا جَارَا * وَمِثْلُ مَا فَعَلَ أَمْرًا وَالْقَيْسُ بِالتَّوَامِ فَعَلَ عَيْبِدُ بْنُ
الْأَبْرَصِ بِأَمْرِئِ الْقَيْسِ فَقَالَ لَهُ عَيْبِدُ كَيْفَ مَعْرِفَتُكَ بِالْأَوْبِدِ فَقَالَ أَمْرًا وَالْقَيْسُ أَلْقَى مَا أَحْبَبْتُ
فَقَالَ عَيْبِدُ مَا حَبِيْبَةٌ أَحْبَبْتُ بِمِثْلِهَا * دَرْدَاءُ مَا أَتَيْتُ نَابَا وَأَضْرَأَسَا

فَقَالَ أَمْرًا وَالْقَيْسُ

تِلْكَ الشَّعِيْرَةُ تَسْقِي فِي سَنَابِلِهَا * فَأَخْرَجَتْ بَعْدَ طَوْلِ الْمَيْكُتِ أَكْدَاسَا

فَقَالَ عَيْبِدُ مَا السُّوْدُ وَالْبَيْضُ وَالْأَسْمَاءُ وَاحِدَةٌ * لَا يَسْتَطِيْعُ لِهِنَّ النَّاسُ تَمْسَاسَا

فَقَالَ أَمْرًا وَالْقَيْسُ

تِلْكَ السَّحَابُ إِذَا الرَّجْنُ أَنْشَأَهَا * رَوَى بِهَا مِنْ مَحْوَلِ الْأَرْضِ أَنْفَاسَا

ثُمَّ لَمْ يَزِ الْأَعْلَى ذَلِكَ حَتَّى كَلَّاسَتْهُ عَشْرِيْنَتَا تَفْسِيْرَ الْآيَاتِ الرَّأْيِيَّةِ قَوْلُهُ هَبْ وَهَنَا الْوَهْنُ بَعْدَ
هَدْمٍ مِنَ اللَّيْلِ وَبَرِيْقَاتُ صَغِيْرِهِ تَصْغِيْرُ التَّعْظِيْمِ كَقَوْلِهِمْ دَوِيْبِيَّةٌ يَرِيْدُ أَنَّهُ عَظِيْمٌ بِدَلَالَةِ قَوْلِهِ
* كَارِ مَجْوِسٍ تَسْتَعْرَا سْتَعَارَا * وَخَصَّ نَارًا لِمَجْوِسٍ لِأَنَّهُمْ يَعْْبُدُونَهَا وَقَوْلُهُ أَرَقْتُ لَهُ أَيَّ سَهْرَتٍ
مِنْ أَجْلِهِ مَرْتَقِبَالَهُ لَا عِلْمَ أَيْنَ مَصَابُ مَائِهِ وَاسْتَطَارَا تَنْشُرُ وَهَزِيْرَهُ صَوْتُ رَعْدِهِ وَقَوْلُهُ بَوْرَاءَ
غَيْبِ أَيَّ بَحِيْثٍ أَسْمَعُهُ وَلَا أَرَاهُ وَقَوْلُهُ عَشَارُوْلَهُ أَيَّ فَاقِدَةٍ أَوْلَادَهَا فَهِيَ تَكْتَرُ الْحَمِيْنِ وَالْأَسْمَا

قوله فَنَزَعَ التَّوَامُ الْيَشْكُرِيُّ
عِبَارَةٌ بِأَقْوَمِ أَيْ أَمْرًا
الْقَيْسُ قِتَادَةُ ابْنِ التَّوَامِ
الْيَشْكُرِيُّ وَأَخْوِيَّةُ الْحَرْثِ
وَأَبَا شَرِيْحٍ فَقَالَ أَمْرًا
الْقَيْسُ يَا حَارُ أَجْرُ
* أَحَارُ تَرِي بَرِيْقَاهِبَ وَهَنَا *
إِلَى آخِرِ مَا قَالَ وَأُورِدَ الْآيَاتُ
بِوَجْهِ آخِرٍ فَرَا جَعَلَهُ أَنْ شَتَّ
وَعَلَيْهِ يَظْهَرُ قَوْلُ الْمَوْأَفِ
الْآتِي قَرِيْبًا وَبَرِيْقَاتُ صَغِيْرِهِ
تَصْغِيْرُ التَّعْظِيْمِ اهـ مَصْحُوحٌ

اذارت عشاراً مثلها فانه يزاد حنينها شبه صوت الرعد بأصوات هذه العشار من النوق
 وأضاح اسم موضع وكنفاه جانباه وقوله وهت أعجاز ريقه أي استرخت أعجازها هذا السحاب
 وهي ما خيره كما تسيل القربة الخلق إذا استرخت وريق المطر أوله وذات السر موضع كثير
 الطباء والحرف لم يبق هذا المطر طبيبا به ولا جارا الا وهو هارب أو غريق والجله ما استقبلك
 من الوادي اذا وافيته ابن سيده الجوس جبل معروف جمع واحدهم جوسى غيره وهو معترب
 أصله منج كوش وكان رجلا صغیر الأذنين كان أول من دان بدين الجوس ودعا الناس اليه
 فعربته العرب فقالت مجوس ونزل القرآن به والعرب ربتا تركت صرف مجوس اذا شبهه بقبيلة
 من القبائل وذلك انه اجتمع فيه العجمة والتأنيث ومنه قوله * كارجوس تستعراستعارا *
 وفي الحديث كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون أبواه يمجسانه أي يعلمانه دين الجوسية وفي
 الحديث القدرية مجوس هذه الأمة قيل انما جعلهم مجوسا لمضاهاة مذهبهم مذهب الجوس
 في قولهم بالاصلين وهما النور والظلمة يزعمون أن الخير من فعل النور وان الشر من فعل الظلمة
 وكذا القدرية يضيفون الخير الى الله والشر الى الانسان والشيطان والله تعالى خالقهما معا
 لا يكون شئ منهما الا بمشيئته تعالى وتقدس فهما مضافان اليه خلقا ويجادا والى الفاعلين
 لهما عملا واكتسابا ابن سيده وجوس اسم للقبيلة وأنشدا أيضا * كارجوس تستعراستعارا *
 قال وانما قالوا الجوس على ارادة الجوسيين وقد تجسس الرجل وتجسسوا واصاروا الجوسا وجسوا
 أولادهم صيروهم كذلك وجسسه غيره (محس) ابن الاعرابي الا محس الدباغ الحاذق قال
 الازهرى المحس والمعس ذلك الجلد ودباغه ابدت العين حاء (مدس) مدس الاديم بمدسه
 مدسا دلكه (مدقس) المدقس لغة في الدمقس وقد تقدم ذكره (مرس) المرس والمراس
 الممارسة وشدة العلاج مرس مرس فهو مرس ومرس ممارسة ومرساو يقال انه لمرس بين
 المرس اذا كان شديدا المراس ويقال هم على مرس واحد بكسر الراء وذلك اذا استوت أخلاقهم
 ورجل مرس شديد العلاج بين المرس وفي حديث خيفان أما بنو فلان فحسك أمراس جمع
 مرس بكسر الراء وهو الشديد الذي مارس الامور وجر بها ومنه حديث وحشى في مقة بل
 حزة رضى الله عنه فطاع على رجل حذر مرس أي شديد مجرب للعروب والمرس في غير هذا الدلك
 والممرس شدة الالتواء والعلوق وفي الحديث ان من اقترب الساعة ان يترس الرجل بينه كما

تَمْرَسُ البَعِيرُ بِالشَّجَرَةِ القَتِيْبِي تَمْرَسُ بِدَيْنَسِهِ أَيْ يَتَلَعَّبُ بِهِ وَيَعْبَثُ بِهِ كَمَا يَعْبَثُ البَعِيرُ بِالشَّجَرَةِ
وَيَتَحَكَّكُ بِهَا وَقِيلَ تَمْرَسُ البَعِيرُ بِالشَّجَرَةِ تَحَكُّكُهُ بِهَا مِنْ جَرَبٍ وَأُكَّالٍ وَتَمْرَسُ الرَّجُلُ
بِدَيْنَسِهِ أَنْ يَمَارِسَ الفِتْنَ وَيُسَادِّهَا وَيَخْرُجَ عَلَى أَمَامِهِ فِيضْرِبُ بِدَيْنَسِهِ وَلَا يَنْفَعُهُ غُلُوهُ فِيهِ كَمَا أَنَّ
الْأَجْرَبَ مِنَ الْإِبِلِ إِذَا تَحَكَّكَ بِالشَّجَرَةِ أَدَمَّتْهُ وَلَمْ تَبْرِيئُهُ مِنْ جَرَبِهِ وَيُقَالُ مَا بَقُلَانِ مُتَمْرَسٌ إِذَا
نَعَتَ بِالْجَلْدِ وَالشَّدَّةِ حَتَّى لَا يَقَاوِمَهُ مِنْ مَارَسِهِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ لِلرَّجُلِ اللَّئِيمِ لَا يَنْظُرُ إِلَى
صَاحِبِهِ وَلَا يُعْطَى خَيْرًا إِنَّمَا يَنْظُرُ إِلَى وَجْهِهِ أَمْرَسَ أَمْلَسَ لِأَخْبَرِيهِهِ وَلَا يَتَمْرَسُ بِهِ أَحَدٌ لِأَنَّهُ صَاحِبُ
لَا يَسْتَعْلَمُ مِنْهُ شَيْءٌ وَتَمْرَسُ بِالشَّيْءِ ضَرْبُهُ قَالَ * تَمْرَسُ بِي مِنْ جَهْلِهِ وَأَنَا الرَّقْمُ * وَتَمْرَسُ
الشُّجْعَانُ فِي الْقِتَالِ وَتَمْرَسُ بِهَيْ أَيْ أَحْتَكُّ بِهِ وَتَمْرَسُ بِهِ وَتَمْرَسُ الخَطْبَاءُ وَتَمْرَسَتْ الْإِلْسُنُ
فِي الْخِصْمَةِ تَلَاجَتْ وَأَخَذَتْ بِبَعْضِهَا بَعْضًا قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ يَصِفُ صَائِدًا وَأَنَّ جُرَّ الوَحْشِ
قَرَبَتْ مِنْهُ بِمَنْزِلَةٍ مِنْ يَحْتَكُّ بِالشَّيْءِ فَقَالَ

فَنَكَّرْتَهُ فَنَقَرْتَهُ وَتَمْرَسَتْ بِهِ * هُوَ جَاءُ هَادِيَةً وَهَادٍ جَرَشُوعٌ

وَحَلَّ مَرَّاسٌ شَدِيدُ المَرَّاسِ وَالمَرَّسَةُ الحَبْلُ لَمْرَسِ الأَيْدِي بِهِ وَالجَمْعُ مَرَسٌ وَأَمْرَاسٌ جَمْعُ الجَمْعِ
وَقَدْ يَكُونُ المَرَّسُ لِلوَاحِدِ وَالمَرَّسَةُ أَيْضًا حَبْلُ الكَلْبِ قَالَ طَرَفَةُ

لَوْ كُنْتُ كَلْبًا قَنِصٌ كُنْتُ ذَا جَدَدٍ * تَكُونُ أَرْبَتُهُ فِي آخِرِ المَرَّسِ

وَالجَمْعُ كَالْجَمْعِ قَالَ يُودَعُ بِالأَمْرَاسِ كُلِّ عَمَلٍ * مِنَ المَطْعَمَاتِ اللَّحْمِ غَيْرِ الشَّوْاحِنِ
وَالمَرَّسُ مَصْدَرُ مَرَسَ الحَبْلَ يَمْرَسُ مَرَّسًا وَهُوَ أَنْ يَقَعَ فِي أَحَدِ جَانِبِي البَكْرَةِ بَيْنَ الخَطَافِ وَالبَكْرَةِ
وَأَمْرَسَهُ أَعَادَهُ إِلَى مَجْرَاهُ يُقَالُ أَمْرَسَ حَبْلَكَ أَيْ أَعَدَّهُ إِلَى مَجْرَاهُ قَالَ

بَسَّ مَقَامُ الشَّيْخِ أَمْرَسَ أَمْرَسَ * أَمَا عَلَى قَعْوٍ وَأَمَا أَعْنَسَ

أَرَادَ مَقَامُ يُقَالُ فِيهِ أَمْرَسَ وَقَوْلُهُ أَنشَدَهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ

وَقَدْ جَعَلَتْ بَيْنَ التَّصْرِيفِ قَامَتِي * وَحُسْنِ القَرِيِّ مِمَّا تَقُولُ تَمْرَسُ

لَمْ يَفْسَرْ مَعْنَاهُ قَالَ غَيْرُهُ ضَرْبٌ هَذَا مِثْلًا أَيْ قَدْ زَلَّتْ بِكَرْتِي عَنِ القَوَامِ فِيهِ تَمْرَسُ بَيْنَ القَعْوِ وَالدَّلْوِ
وَالمَرَّسُ أَيْضًا مَصْدَرُ قَوْلِكَ مَرَّسَتْ البَكْرَةَ تَمْرَسُ مَرَّسًا وَبَكْرَةٌ مَرَّسَةٌ إِذَا كَانَ مِنْ عَادَتِهَا أَنْ
يَمْرَسَ حَبْلَهَا أَيْ يَنْشَبُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ القَعْوِ وَأَنْشَدَ

دُرْنَا وَدَارَتْ بِكَرَّةٍ فَخَيْسُ * لِأَضِيْقَةُ المَجْرَى وَلا مَرُوسُ

وَقَدْ يَكُونُ الأَمْرَاسُ إِزَالَةَ الرِّشَاءِ عَنِ مَجْرَاهُ فَيَكُونُ بِمَعْنَيْنِ مُتَضَادَّيْنِ قَالَ الجَوْهَرِيُّ وَإِذَا أُنْشِبَتْ

قوله وتمرس الرجل الخ
عبارة النهاية وقيل أراد أن
يمارس الفتن الخ اه صححه

قوله تمرس بي الخ صدره كما
في الأساس
* وأجق عريض عليه
غضاضة *
اه صححه

الجبل بين البكرة والقعو قلت أمرسته قال وهو من الأضداد عن يعقوب قال الكمية
 ستأتبكم بمرعة ذعافا * جبالكم التي لا تمرسونا
 أي لا تنسبوننا إلى البكرة والقعو ومرس الدواء والخبز في الماء يمرسه مرسا نفعه ابن السكيت
 المرس مصدر مرس التمرس يمرسه ومرنه يمرنه إذا دلكت في الماء حتى يثبات فيه ويقال للثر يد المرس
 لأن الخبز يثبات ومرست التمر وغيره في الماء إذا نفعته ومرته يبدل ومرس الصبي أصبعه يمرسه
 لغته في مرته أولثغة ومرست يدي بالمدى أي مسحت وتمرس به وفي حديث عائشة رضي الله
 عنها كنت أمرسه بالماء أي أدلكه وأذيفه وقد يطلق على الملاعبة وفي حديث علي كرم الله وجهه
 زعم اني كنت أعافس وأمارس أي ألاعب النساء والمرس السير الدائم ويندنا وبين الماء وبيننا
 وبين مكان كذا اليلة مرسة لا وقيرة فيها وهي الليلة الدائمة البعيدة وقالوا آخرس آخرس فبالغوا
 به كما يقولون شحج شحج ورواه ابن الأعرابي ومرس من بلدان الصعيد والمرسية الرياح
 الجنوب التي تأتي من قبل مرس قال أبو حنيفة ومرس أدنى بلاد النوب التي تلي أرض
 أسوان هكذا حكاها مصروفا والمرس الأملس ذكره أبو عبيدة في باب فعليل ومنه قولهم في
 صفة فرس والكفل المر مرس قال الأزهرى أخذ المر مرس من المر وهو الرخام الأملس
 وكسعه بالسين تأكيدا والمر مرس الأرض التي لا تنبت والمر مرس الداهية والدرديس قال
 وهو ففعليل بتكرير الفاء والعين فيقال داهية مر مرس أي شديدة قال محمد بن السري
 هي من المراسة والمر مرس الداهية من الرجال وتحقيره مر مرس اشعارا بالثلاثية قال سيبويه
 كأنهم حقروا مرسا قال ابن سيده وقال مر مرسيت فلا أدري لغة أم لثغة قال وقال ابن جني ليس
 من البعيد أن تكون التاء بدلا من السين كما أبدت منها في ست وفيما أنشد أبو زيد من قول الشاعر
 يا قاتل الله بني السعلات * عمرو بن ربوع شرار النات * غير أعفاء ولا أيكات
 فأبدل السين تاء فان قلت فانا نجد المر مرسيت أصلا نختاره اليه وهو المر مرسيت قيل هذا هو الذي دعانا
 إلى انه يجوز أن تكون التاء في مر مرسيت بدلا من السين في مر مرس ولولا أن معنا امر اتا قلنا
 ان التاء فيه بدل من السين البنية كما قلنا ذلك في ست والئات وايكات والمراس داء يأخذ الأبل
 وهو أهون أدواؤها ولا يكون في غيرها عن الهجرى وبنو مرس وبنو مرس بطنان
 الجوهري عن يعقوب المارستان بفتح الراء دار المرضى وهو معترب (مرجس) ابن الفرج
 المرجس حجر يرمى به في البئر يطيب ماءها ويفتح عيونها وأنشد

قوله آخرس أمرس هكذا
 بالأصل وفي شرح القاموس
 في مادة خرس وفيه هنا
 أمرس أملس اه مصححه

قوله المرجاس هو بالكسر قاله
 شارح القاموس وعبارته
 مع المستن في برجس
 (والبرجاس بالضم) والعامه
 تكسره اه كتبه مصححه

اذاراً واكريمه يرمون بي * رميمك بالمرجاس في قعر الطوى

قال ووجدت هذا في أشعار الأزدى * بالبرجاس في قعر الطوى * والشعر لسعد بن المنتخر
البارقي رواه المؤرج (مس) مسسته بالكسر أمسه مساومسيه المسته هذه اللغة الفصيحة
ومسسته بالفتح أمسه بالضم لغة وقال سيويه وقالوا مست حذفوا فألقوا الحركة على الفاء كما
قالوا خفت وهذا النحو شاذ قال والأصل في هذا عربي كثير قال وأما الذين قالوا مست فشبها
بلسان الجوهري وربما قالوا مست الشيء يحذفون منه السين الأولى ويحولون كسرتها إلى
الميم وفي حديث أبي هريرة لورأت الوعول تجرش ما بين لابتيها ما مستها هكذا روى وهي لغة في
مستها ومنهم من لا يحول كسرة السين إلى الميم بل يترك الميم على حالها مفتوحة وهو مثل قوله
تعالى فظلمت نفسكهون يكسرو ويفتح وأصله ظلمت وهو من شواذ التخفيف وأنشد الأخفش لابن
مغراء مسنا السماء فقلنا ها وطاء لهم * حتى رأوا أحداً يهوى وثملاً لنا

وأمسسته الشيء نفسه والمس كذلك المسيسي مثل الخصيصى وفي حديث موسى على
نبينا وعليه الصلاة والسلام ولم نجد مساً من النصب هو أول ما يحس به من التعب والمس مسك
الشيء يدل قال الله تعالى وإن طلقتموهن من قبل أن تمسوهن وقرئ من قبل أن تمسوهن قال
أحمد بن يحيى اختار بعضهم ما لم تمسوهن وقال لا نأو جدينا هذا الحرف في غير موضع من الكتاب
بغير ألف يمسنى بشر فكل شيء من هذا الكتاب فهو فعل الرجل في باب الغشيان وفي حديث فتح
خير نفسه بعداب أى عاقبه وفي حديث أبي قتادة والميضأة فأنتبه بها فقال مسوا منها أى خذوا منها
الماء وتوضؤوا ويقال مسست الشيء أمسه مسا إذا لمسته بيدك ثم استعير للاخذ والضرب لأنهما
باليد واستعير للجماع لأنه لمس وللجنون كأن الجن مسته يقال به مس من جنون وقوله تعالى ولم
يمسنى بشر أى لم يمسنى على جهة تزوج ولم ألبغياً أى ولا قربت على غير حد الزوج وماس
الشيء الشيء مماسة ومساس القية بذاته وتماس الجرمان مس أحدهما الآخر وحكى ابن جنى
أمسه آياه فعدها إلى مفعولين كما ترى وخص بعض أهل اللغة فرس مس بتجليل أراد مس بتجليل
واعتد بد زيادة الباء كزيادتها في قراءة من قرأ يذهب بالابصار وينبت بالدهن من تذكرة أبي على
ورحم ماسة ومساسة أى قرابة قرينة وحاجة ماسة أى مهمة وقدمت إليه الحاجة ووجد مس
الحجى أى رسها وبدأها قبل أن تأخذه وتظهر وقدمته مواس الخبل والمس الجنون ورجل
تمسوس به مس من الجنون وسمس الرجل إذا تخبط وفي التنزيل العزيز كالذى يتخبطه

الشیطان من المسّ المسّ الجنون قال أبو عمرو والماسوس والممسوس والمدلس كاه الجنون
وماء مسوس تناولته الأیدی فهو علی هذا فی معنی مفعول كأنه مس حين تنوّل بالید وقیل هو
الذی اذا مس الغله ذهب بها قال ذوالاصبع العدوانی

لو كنت ماء كنت لا * عذب المذاق ولا مسوسا

ملحاً بعيد القعر قد * فلت حجارته الفسوسا

فهو علی هذا فاعول فی معنی فاعل قال شمر سئل اعرابی عن رکیمة فقال ماؤها الشفاء المسوس
الذی یمس الغله ینشفیها والمسوس الماء العذب الصافی ابن الاعرابی کل ماشی الغلیل فهو
مسوس لانه یمس الغله الجوهری المسوس من الماء الذی بین العذب والملح وریقة مسوس عن
ابن الاعرابی تذهب بالعطش وأنشد

يا حَبِذًا رِيقُكَ الْمَسُوسُ * اذْأَنْتِ خَوْذِيادِنُ شَمُوسُ

وقال أبو حنیفة کلاً مسوس نام فی الراعیة ناجع فیها والمسوس التریاق قال کنیر

فقد أصبح الراضون اذا تم بها * مسوس البلاد يشتكون وبالها

وماء مسوس زعاق یحرق کل شیء بملوحتیه وكذلك الجمع ومس المرأة وما سهاأ تاها ولا مساس أى
لا تمسنى ولا مساس أى لا مماسة وقد قرئ بهم ما وروی عن الفراء انه لحسن المس والمسیس جماع
الرجل المرأة وفی التنزیل العزیز ان لك فی الحیاة أن تقول لامساس قرئ لامساس بفتح السین
منصوباً علی التبرئة قال ویجوز لامساس مبنى علی الكسر وهی نقی قولك مساس فهو نقی ذلك

وبنیت مساس علی الكسر وأصلها الفتح لمكان الاف فاختر الكسر لاتقاء الساكنین
الجوهری أما قول العرب لامساس مثل قطام فانما بنی علی الكسر لانه معدول عن المصدر وهو
المس وقوله لامساس لا تخالط أحد احرم مخالطة السامری عقوبة له ومعناه أى لا أمس ولا
أمس ویکنى بالمساس عن الجماع والمماسة كناية عن المباشرة وكذلك التماس قال تعالى من قبل
أن یتأسا وفی الحدیث فأصبت منها ما دون أن أمسها یرید أنه لم یجامعها وفی حدیث أم زرع
زوجی المس مس أرنب وصفته بلین الجانب وحسن الخلق قال اللیث لامساس لامماسة أى
لا یمس بعضنا بعضاً وأمسه شكوى أى شكالىه أبو عمرو والأسن لعبة لهم یسمونها المسة
والضبطة غیره والطریفة لعبة تسمیها العامة المسة والضبطة فاذا وقعت يد اللاعب من الرجل
علی بدنه رأسه أو كتفه فهی المسة فاذا وقعت علی رجه فهی الأسن والمس التماس قال ابن

قوله الماسوس هكذا فی
الأصل وفی شرح القاموس
بالهمز وقوله المدلس هكذا
بالأصل وفی شرح القاموس
والمالوس فلیحرر اه مصححه

قوله وبنیت مساس الخ
كذا بالأصل ولیتأمل اه
مصححه

دريد لأدري أعربي هو أم لا والمسمسة والمسماس اختلاط الامر واشتباهاه قال رؤبة

ان كنت من أمرك في مسماس * فاسط على أمك سطو الماس

خفف سين الماس كما يخففونها في قولهم مست الشيء أي مسسته قال الأزهرى هذا غلط

الماسي هو الذي يدخل يده في حياء الانثى لاستخراج الجنين اذا نشب يقال مسيتها أمسيها مسيا

روى ذلك أبو عبيد عن الأصمعي وليس المسي من المس في شيء وأما قول الشاعر

* أحسن به فوهن اليه شوس * أراد أحسن خذف إحدى السينين فافهم (مطس)

مطس العذرة يطسها مطسار ماها بجرة والمطس الضرب باليد كاللطم ومطسه بيده يطسه مطسا

ضربه (معس) معس في الحرب حمل ورجل معس ومعس مقدام ومعس الأديم لينه في

الديباغ وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على أسماء بنت عميس وهي تمعس اهابا لها وفي

رواية منيئة لها أي تدبغ وأصل المعس المعن والدلك للجلد بعد ادخاله في الديباغ ومعسه معسا

ذلك ذلك كما شديدا قال في وصف السيل والمطر

حتى اذا ما الغيث قال رجسا * يمعس بالماء الجواء معسا * وغرق الصمان ماء قلسا

اراد بقوله قال رجسا أي بصوت بشدة وقعته وقالت السماء اذا أمطرت مطرا يسمع صوته ويجوز

أن يريد صوت الرعد الذي في سحاب هذا المطر والصمان موضع بعينه والقلس الذي ملاء

الموضع حتى فاض والجواء مثل السحب وهو الوادي الواسع قال الاصمعي بعثت امرأة من

العرب بنتا لها الى جارتها ان ابعتي الى بنفس أو نفسين من الديباغ أمعس به منيئتي فاني أفدة

والمنيئة المدبغة والنفس قد مر ما يدبغ به من ورق القرظ والأرطى ومنيئة معوس اذا حركت

في الديباغ عن ابن الاعرابي وأنشد

يخرج بين الناب والضروس * جراء كالمنيئة المعوس

يعني بالجراء الشقيقة شبهها بالمنيئة المحركة في الديباغ والمعس الحركة وامتعس بجرك قال

* وصاحب يمتعس امتعاسا * ومعس المرأة معسانكحها وامتعس العرفج اذا امتلأت

أجوافه من ججه حتى تسود (مغس) المغس لغة في المغص وهو وجع وتقطع يأخذ في

البطن وقد مغسني بطني ومغسه بالرخ مغسا طعنه وامغس رأسه بنصفين من بياض وسواد

اختلط وبطن مغوس (مقس) مقست نفسه بالكسر مقسا وتمقت غنت وقيل تقزرت

وكرهت وهو نحو ذلك قال أبو زيد صادأعراي هامة فأكلها فقال ما هذا فقيل سماني فغنت

قوله حتى تسود هكذا
بالاصل وفي شرح التاموس
حتى لا تسود اه صححه

نفسه فقال * نَفْسِي تَمَقَّسُ مِنْ سُهْمَانِي الْأَقْبَرُ * أبو عمرو ومَقَّسْتُ نَفْسِي مِنْ أَمْرٍ كَذَا تَمَقَّسَ
 فَهِيَ مَقَّسَةٌ إِذَا نَفَتْ وَقَالَ مَرَّةً خَبَّتْ وَهِيَ بِمَعْنَى لَقَسَتْ وَالْمَقَّسُ الْجَوْبُ وَالْحَرْقُ وَمَقَّسَ فِي
 الْأَرْضِ مَقَّسًا ذَهَبَ فِيهَا أَبُو سَعِيدٍ مَقَّسُهُ فِي الْمَاءِ مَقَّسًا وَقَسَّ مَقَّسًا إِذَا غَطَّطَهُ فِيهِ غَطًّا وَفِي
 الْحَدِيثِ خَرَجَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ وَعَاصِمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ تَمَّاقَسَانِ فِي الْبَحْرِ أَيْ تَغَاوَصَا نَ يُقَالُ مَقَّسُهُ
 وَقَسَّهَ عَلَى الْقَلْبِ إِذَا غَطَّطَهُ فِي الْمَاءِ وَامْرَأَةٌ مَقَّاسَةٌ طَوَّافَةٌ وَمَقَّاسٌ وَالْمَقَّاسُ كَلَاهِمٌ مَا اسْمُ
 رَجُلٍ (مكس) الْمَكْسُ الْجَبَايَةِ مَكَّسَهُ يَمَكِّسُهُ مَكْسًا وَمَكَّسَتْهُ أَمَكَّسَهُ مَكْسًا وَالْمَكْسُ
 دِرَاهِمٌ كَانَتْ تَتَوَخَّذُ مِنْ بَائِعِ السَّلْعِ فِي الْأَسْوَاقِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْمَاكْسُ الْعَشَارُ وَيُقَالُ لِلْعَشَارِ
 صَاحِبٌ مَكْسٌ وَالْمَكْسُ مَا يَأْخُذُهُ الْعَشَارُ يُقَالُ مَكَّسَ فُهْوَ مَا كَسَّ إِذَا أَخَذَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 الْمَكْسُ دِرْهَمٌ كَانُ يَأْخُذُهُ الْمَصَدِّقُ بَعْدَ فِرَاغِهِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَدْخُلُ صَاحِبُ مَكْسٍ الْجَنَّةَ الْمَكْسُ
 الضَّرِيَّةُ الَّتِي يَأْخُذُهَا الْمَاكْسُ وَأَصْلُهُ الْجَبَايَةُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سَعِيدٍ قَالَ لَا تُسْ تَسْتَعْمَلُنِي أَيْ
 عَلَى عَشْرِ النَّاسِ فَأَمَّا كَسْمُهُمْ وَيَمَّا كَسُونِي قِيلَ مَعْنَاهُ تَسْتَعْمَلُنِي عَلَى مَا يَنْقُصُ دِينِي لِمَا يَخَافُ
 مِنَ الزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ فِي الْأَخْذِ وَالْتِرْكِ وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ قَالَ لَهُ أَتَرَى انَّمَا كَسْتُكَ لَا أَخْذُ
 جَمَلًا الْمَاكْسَةُ فِي الْبَيْعِ انْتِقَاصُ الثَّمَنِ وَاسْتِحْطَاطُهُ وَالْمُنَابَذَةُ بَيْنَ الْمُتَبَايِعِينَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
 عَمْرِو لَبَّاسٌ بِالْمَاكْسَةِ فِي الْبَيْعِ وَالْمَكْسُ النَّقْصُ وَالْمَكْسُ انْتِقَاصُ الثَّمَنِ فِي الْبَيْعَةِ وَمِنْهُ أُخْذَ
 الْمَكَّاسُ لِأَنَّهُ يَسْتَنْقِصُهُ قَالَ جَابِرُ بْنُ حُنَيْفٍ الثَّعْلَبِيُّ

أَفِي كُلِّ أَسْوَاقِ الْعِرَاقِ اتَاوَةٌ * وَفِي كُلِّ مَبَايِعِ أَمْرٍ وَمَكْسٌ دِرْهَمٌ
 إِلَّا يَنْتَهِي عَنَّا مَمْلُوكٌ وَتَنَّتِي * حَمَارٌ مِنَّا لَا يَبِيءُ وَالدَّمُّ بِالذَّمِّ
 تَعَاطَى الْمَمْلُوكُ السَّلْمَ مَا قَصَدُوا بِنَا * وَلَيْسَ عَلَيْنَا قَتْلُهُمْ بِمَحْتَرَمٍ

الِاتَاوَةُ الْخِرَاجُ وَالْمَكْسُ مَا يَأْخُذُهُ الْعَشَارُ يَقُولُ كُلُّ مَنْ بَاعَ شَيْئًا أَخْذَ مِنْهُ الْخِرَاجُ أَوْ الْعَشْرُ وَهَذَا
 مِمَّا آتَتْ مِنْهُ يَقُولُ إِلَّا يَنْتَهِي عَنَّا مَمْلُوكٌ أَيْ لَيْتَهُ عَنَّا مَمْلُوكٌ فَانْهَمُ إِذَا انْتَهَى أَلَمْ يَبْدُ بِدَمٍ وَلَمْ يَقْتُلْ
 وَاحِدٌ بَاخْرَفِيئُ وَمَجْزُومٌ عَلَى جَوَابِ قَوْلِهِ إِلَّا يَنْتَهِي لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى الْأَمْرِ وَالْبُوءِ الْقَوْدِ وَقَوْلُهُ
 مَا قَصَدُوا بِنَا أَيْ مَا رَكِبُوا بِنَا قَصَدُوا قِيلَ فِي الْإِاتَاوَةِ أَنَّهَا الرِّشْوَةُ وَقِيلَ كُلُّ مَا أَخْذَ بِكُرْهٍ أَوْ قِسْمٍ
 عَلَى قَوْمٍ مِنَ الْجَبَايَةِ وَغَيْرِهَا اتَاوَةٌ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهَ الرِّشْوَةَ عَلَى الْمَاءِ وَجَعَلَهَا أَيْ نَادِرًا كَأَنَّهُ جَمْعُ
 اتَاوَةٍ وَفِي قَوْلِهِ مَكْسٌ دِرْهَمٌ أَيْ نَقْصَانُ دِرْهَمٍ بَعْدَ وَجُوبِهِ وَمَكَّسَ فِي الْبَيْعِ يَمَكِّسُ بِالْكَسْرِ
 مَكْسًا وَمَكَّسَ الشَّيْءَ نَقَصَ وَمَكَّسَ الرَّجُلُ نَقَصَ فِي بَيْعٍ وَنَحْوِهِ وَتَمَّكَّسَ الْبَيْعَانِ تَشَاخَا

والملاسة بتشديد اللام التي تسوى بها الارض ورمان المليس وامليسي حلوطيب لا يحجم له كأنه
منسوب اليه ونزبه على ملساء منه ومليساءه أي حيث استوى وتزلق والمليساء نصف النهار
وقال رجل من العرب لرجل أكره أن تزورني في المليساء قال لم قال لانه يفوت الغداء ولم يهياً
العشاء والحجلاء موضع والغميصاء نجم أبو عمر والمليساء شهر صفرو قال الاصمعي المليساء شهر بين
الصفريه والشتاء وهو وقت تنقطع فيه الميرة ابن سيمه والمليساء الشهر الذي تنقطع فيه الميرة قال
أفينا نسوم الساهريه بعدما * بدالك من شهر المليساء كوكب

يقول أتعرض علينا الطيب في هذا الوقت ولا ميرة والملاس سل الخصيتين وملس الخصية يملسها
ملسا استلها بعروقها قال الليث خصى مملوس وملست الكباش أملسه اذا سللت خصيه
بعروقها ويقال صبي مملوس وملست الناقة تملس ملساً أسرع وقيل الملس السير السهل
والشديد فهو من الاضداد والملاس السوق الشديد قال الراجز * عهدى بأظعان الكتوم ملس *
ويقال ملست بالابل أملس بهاملساً اذا سقمتها سوقا في خفية قال الراجز

* ملساً بندود الحلي ملساً * ابن الاعرابي الملس ضرب من السير الرقيق والملاس اللين من كل شيء
قال والملاسة ابن الملموس أبو زيد الملموس من الأبل المعناق التي تراها أول الأبل في المرعى والمورد
وكل مسير ويقال خس أملس اذا كان متعباً شديداً وقال المزار * يسير فيها القوم خسا ملساً *
وملس الرجل يملس ملساً اذا ذهب ذهاباً سريعاً وأنشد * تملس فيه الريح كل مملس * وفي
الحديث انه بعث رجلاً الى الجن فقال له سر ثلاثاً ملساً أي سر سريراً سريعاً والملاس الخفة
والاسراع والسوق الشديد وقد املس في سيره اذا أسرع وحقيقة الحديث سر ثلاثاً ليال ذات
ملس أو سر ثلاثاً سيراً ملساً وأنه ضرب من السير فنصبه على المصدر وملس من الامر تخلص
وملس الشيء يملس ملساً واملس الخنس سريعاً واملس بصره اختطف وناقسة مملوس وملسي

مثال سمجي وجفلي سر يعة تمرر اسر يعا قال ابن حجر

ملسي يمانية وشيخ همة * متقطع دون اليماني المصعد

أي تملس وتعصى لا يعلق به شيء من سرعتها وملس الظلام اختلاطه وقيل هو بعد الملت وأتته
ملس الظلام وملت الظلام وذلك حين يختلط الليل بالارض ويختلط الظلام يستعمل ظرفاً وغير
ظرف وروى عن ابن الاعرابي اختلط الملس بالملت والملت أول سواد المغرب فاذا اشتد حتى يأتي
وقت العشاء الأخيرة فهو الملس بالملت ولا يتميز هذا من هذا الا انه قد دخل الملت في الملس

والمس يجري على باب الرداحة وهو بيت بني اللأسد يجعل لجمته في مؤخره فاذا دخل
فأخذها وقع هذا الجرفسة الباب وتمس من الشراب صحا عن أبي حنيفة (ملبس)
الملبس البئر الكثرة الماء كالقنبس والقلمس عكبة حكاها كراع (مس) مأموسة
من أسماء النار قال ابن أحر

تطايح الظل عن أردانها صعدا * كما تطايح عن مأموسة الشرر

قيل أراد بمأموسة النار وقيل هي النار بالرومية وجعلها معرفة غير منصرفة ورواه بعضهم
عن مأموسة الشرر وقال ابن الأعرابي المأموسة النار (منس) ابن الأعرابي المنس النشاط
والمنسة المنسة من كل شيء (موس) رجل ماس مثل مال خفيف طيأش لا يلتفت الى
موعظة أحد ولا يقبل قوله كذلك حكى أبو عبيد قال وما أمساه قال وهذا لا يوافق مأسا لأن
حرف العلة في قولهم ماس عين وفي قولهم مأمساء لأم والصحيح أنه ماس على مثال مأس وعلى
هذا يصح ما أمساه والموس لغة في المسى وهو ان يدخل الراعي يده في رجم الناقة أو الزمكة
يمسظ ماء الفحل من رجمها استلاما للفحل كراهية أن تحمل له قال الأزهرى لم أسمع الموس بمعنى
المسى لغير الليث وميسون فيقول من مسن أو فعولون من ماس والموسى من آلة الحديد فممن
جعلها فعلى ومن جعلها من أوسيت أى حلقفت فهو من باب وسى قال الليث الموس تأسيس اسم
الموسى الذى يخلق به قال الأزهرى جعل الليث موسى فعلى من الموس وجعل الميم أصلية
ولا يجوز تنوينه على قياسه ابن السكيت تقول هذه موسى جيدة وهى فعلى عن الكسائى قال
وقال الأعمى هو مذكر لا غير هذا موسى كما ترى وهو من فعل من أوسيت رأسه اذا حلقته بالموسى
قال يعقوب وأنشد الفراء فى تأنيث الموسى

فان تكن الموسى جرت فوق بطنها * فما وضعت الأودمان قاعد

وفى حديث عمر رضى الله عنه كتب أن يقتلوا من جرت عليه المواسى أى من نبتت عاتته لان
المواسى انما تجرى على من أنبت أراد من بلغ الحلم من الكفار وموسى اسم النبى صلوات الله
على محمد نبينا وعليه وسلم عربى معرب وهو موسى ماء وسأى شجر لان التابوت الذى كان فيه وجد
بين الماء والشجر فسمى به وقيل هو بالعبرانية موسى ومعناه الجذب لانه جذب من الماء قال
الليث واشتقاقه من الماء والساج فالمو ماء وسأى شجر لجان التابوت فى الماء قال أبو عمرو وسأل
ميرمان أبا العباس عن موسى وصرفه فقال ان جعلته فعلى لم تضره وان جعلته مفعلا من

قوله وسأى شجر مثله فى
القاموس ونقل شارحه
عن ابن الجوالقى انه بالسين
المعجمة اه صححه

أوسيته صرفته (ميس) الميس التبختر ماس ميس ميسا وميسانا تبختر واختال وغصن
ميس مائل وقال الليث الميس ضرب من الميسان في تبختر وتمهاند كما تميس العروس والجمل وربا
ماس بهودجسه في مشيه فهو ميس ميسا ناوتيس مثله قال الشاعر

واتي لمن قنعانها حين أعترى * وأمشى بها نحو الوعى أتميس

ورجل ميس وجارية مياسة اذا كانا يتبختران في مشيتهما وفي حديث أبي الدرداء تدخل قيسا
وتخرج ميسا ماس ميس اذا تبختر في مشيه وثني وامرأة مومس ومومسة فاجرة جهارا
قال ابن سيده وانما اخترت وضعه في ميس بالياء وخلفت ترتيب اللغويين في ذلك لانها صيغة فاعل
قال ولم أجدها فعلا البتة يجوز ان يكون هذا الاسم عليه الا ان يكون من قولهم أمست جلدتها
كما قالوا فيهم اخرج من التخرج وهو التثني قال فكان يجب على هذا الميس وميسة لكنهم قلبوا
موضع العين الى الفاء فكانت أمست ثم صيغ اسم الفاعل على هذا وقد يكون مفعلا من قولهم
أومس العنب اذا لآن قال وهو مذكور في الواو قال ابن جنى وربما هو الاماء اللواتي للخدمة
مومسات والميسون المياسة من النساء وهي الختالة قال وهذا البناء على هذا الاشتقاق غير
معلوم وهو من المثل الذي لم يحكه سيبويه كزيتون وحمام كراع في باب فيعول واشتقه
من الميس قال ولا أدري كيف ذلك لانه ينبغي كونه فيعولا وكونه مشتقا من الميس وميسون اسم
امرأة منه قال الحرث بن حازم

اذا حل العلاء قبة ميسو * ن فادني ديارها العوصاء

وقد تقدم في ترجمة مسن فهو على هذا فيعول صحيح قال وباب ميس أولى به لما جاء من قولهم
ميسون تميس في مشيتها ابن الاعرابي ميسان كوكب يكون بين المعرة والمجرة أبو عمرو والمياسين
النجوم الزاهرة قال والميسون من الغلمان الحسن الوجه والحسن القدر قال أبو منصور أما
ميسان اسم الكوكب فهو فعلا من ماس ميس اذا تبختر والميس شجرة تحمل منه الرجال قال
الراجز * وشعبتا ميس برأها اسكاف * قال أبو حنيفة الميس شجرة عظام شبيهة في نباته وورقه
بالغريب واذا كان شابا فهو أبيض الجوف فاذا تقدم اسود فصار كالآبنوس ويغلط حتى تتخذ منه
الموائد الواسعة وتتخذ منه الرجال قال العجاج ووصف المطايا

يتمقن بالقوم من التزعيل * ميس عمان ورجال الاسميل

قال ابن سيده وأخبرني اعرابي انه راها بالطائف قال واليه ينسب الزيب الذي يسمى الميس

قوله لانه ينبغي الخ كذا
بالاصل ولعل لفظ لا سقط
من النسخ والاصل لا ينبغي
وتأمل اه صححه

والميس أيضا ضرب من الكرم ينهض على ساق بعض النهوض لم يتقرع كله عن أبي حنيفة وفي حديث طهفة بن كوار الميس هو شجر صلب تعمل منه أكوار الابل ورحالها والميس أيضا الخشبة الطويلة التي بين الثورين قال هذه عن أبي حنيفة ومياس فرس شقيق بن جرء وميسان ليلة أربع عشرة وميسان بلد من كوردج له أو كورة بسواد العراق النسب اليه ميسانى وميسانى الاخيرة نادرة وقال العجاج

خودتخال ريطها المدقسا * وميسانى لها ميسا

يعنى ميسانى ميسان مديله ذيل وقول العبد

وما قرية من قرى ميسنا * ن معجبة نظرا واتصافا

انما أراد ميسان فاضطر فزاد النون النضر يسمى الوشب الميس شجرة مدورة تكون عندنا يبلغ فيها البعوض وقيل الميس شجرة وهو من أجود الشجر وأصلبه وأصلحه لصناعة الرحل ومنها تتخذ رحال الشام فلما كثرت قالت العرب الميس الرحل وفي النوادر ماس الله فيهم المرض ميسه واما ماسه فهو ميسه وبسه وشه أى كثره فيهما

قوله النضر يسمى الوشب هكذا بالاصل وحرر اه صححه

(فصل النون) (نأس) التأموس همز ولايم مزقرة الصائد (نيس) نيس نيس

نيسا وهو أقل الكلام وما نيس أى ما تحركت شفتاه بشئ وما نيس بكلمة أى ما تكلم وما نيس

أيضا بالتشديد قال الراجز * ان كنت غير صائدي فنيس * وفي حديث ابن عمر في صفة أهل

النايف يا نيسون عند ذلك ما هو الا الزفير والشهيق أى ما ينطقون وأصل النيس الحركة

ولم يستعمل الا فى النفي ورجل أنيس الوجه عابسه ابن الاعرابى النيس المسرعون فى حوائجهم

والنيس الناطقون يقال ما نيس ولا رم وقال ابن أبى حفصة فلم ينيس روبة حين اشتدت

السرى ابن عبد الله أى لم ينطق ابن الاعرابى السنيس السريع وسنيس اذا أسرع يسنيس

سنيسة قال وراة أم سنيس فى النوم قبل أن تلده قائلا يقول لها * اذا ولدت سنيسا فأنيسى *

أنيسى أى أسرع قال أبو عمر الزاهد السين فى أول سنيس زائدة يقال نيس اذا أسرع قال

والسين من زوائد الكلام قال ونيس الرجل اذا تكلم فأسرع وقال ابن الاعرابى أنيس اذا

سكت ذلا (نبرس) النبراس المصباح والسراج وقد تقدم انه ثلاثى مشتق من البرس

الذى هو القطن والنبراس السنان العريض وابن نبراس رجل عن ابن الاعرابى وأنشد

الله يعلم لولا أننى فرق * من الأمير أعتبت ابن نبراس

قوله ولم يستعمل الخ عبارة القادوس وشرحه (وأكثر ما يستعمل فى النفي) انما قال بالاكثرية وعدل عن قول غيره ولم يستعمل الا فى النفي لقول أبى عمر الزاهد يقال نيس اذا أسرع اه تصرف وسنقله المؤلف آخر المادة اه صححه

(نتس) نتسه ينتسه تتسانتفه (نجس) النجس والنجس والنجس القذر من الناس ومن كل شئ قذرتة ونجس الشئ بالكسر نجس نجسا فهو نجس ونجس ورجل نجس ونجس والجمع أنجاس وقيل النجس يكون للواحد والاثني والجميع والمؤنث بلفظ واحد رجل نجس ورجلان نجس وقوم نجس قال الله تعالى انما المشركون نجس فاذا كسروا وتوا جمعوا أو أتوا فاقالوا أنجاس ونجسة وقال الفراء نجس لا يجمع ولا يؤنث وقال أبو الهيثم في قوله انما المشركون نجس أي أنجاس أخبات وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الخلاء قال اللهم انى أعوذ بك من النجس الرجس الخبيث الخبيث قال أبو عبيد زعم الفراء انهم اذا بدؤوا بالنجس ولم يذكروا الرجس فتحوا النون والجيم واذا بدؤوا بالرجس ثم اتبعوه بالنجس كسروا النون فهم اذا قالوه مع الرجس اتبعوه اياه وقالوا رجس نجس كسروا المكان رجس وتوا جمعوا كما قالوا جاء بالطمم والرم فاذا أفردوا قالوا بالطمم ففتحوا وأنجسه غيره ونجسه بمعنى قال ابن سيده وكذلك يعكسون فيقولون نجس رجس فيقولون بالكسر لمكان رجس الذي بعده فاذا أفردوه قالوا نجس واما رجس مفردا فكسور على كل حال هذا على مذهب الفراء وهى النجاسة وقد أنجسه وفي الحديث عن الحسن فى رجل زنى بامرأة تزوجها فقال هو أنجسها وهو أحق بها والنجس الدنس وداة نجس وناجس ونجيس وعقام لا يبرأ منه وقد يوصف به صاحب الداء والنجس اتخاذ عوداة للصبي وقد نجس له ونجسه عوده قال

وَجَارِيَةٌ مَلْبُونَةٌ وَمَنْجَسٌ * وَطَارِقَةٌ فِي طَرْقِهَا لَمْ تَسُدَّ

يصف أهل الجاهلية انهم كانوا بين متكهنين وحادس وراق ومنتجس ومنتجيم حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم والنجاس التعويد عن ابن الاعرابى قال كانه الاسم من ذلك ابن الاعرابى من المعاذات التميمية والجلبة والمنجسة ويقال للمعوذ منجس قال ثعلب قلت له المعوذ لم قيل له منجس وهو مأخوذ من النجاسة فقال ان للعرب افعالا تخالف معانيها ألفاظها يقال فلان يتنجس اذا فعل فعلا يخرج به من النجاسة كما قيل يتائم ويتخرج ويتختم اذا فعل فعلا يخرج به من الأثم والخرج والخنث الجوهري والتنجيس شئ كانت العرب تفعله كالعوذة تدفع بها العين ومنه قول الشاعر * وعلق أنجاسا على المنجس * الليث المنجس الذى يعلق عليه عظام أو خرق ويقال للمعوذ منجس وكان أهل الجاهلية يعلقون على الصبي ومن يخاف عليه عيون الجن الأقدار من

قوله ينتسه هكذا مضبوط في الاصل بكسر العين وعبارة القاموس وشرحه في نتس (و) النتس و(النتف) واحد قاله ابن دريد والسين لغة فيه اه فقتضى اقتضاره على المصدر أنه من باب كتب كما هو اصطلاحه وحرراه مصححه

قوله وعلق الخ صدره كما في شرح القاموس * وكان لدى كاهنان وطارث *

خرق المحيض ويقولون الجن لا تقر بها ابن الاعرابي النحس المعوذون والجنس المياه الجامة
 والنحس جليدة توضع على حزالوتر (نحس) النحس الجهد والضر والنحس خلاف السعد
 من النجوم وغيرها والجمع أنحس ونحوس ويوم نحاس ونحس ونحس ونحيس من أيام نواحس
 ونحسات ونحسات من جمع له نعتا ثقله ومن أضاف اليوم الى النحس فبالتحفيف لا غير ويوم
 نحس وأيام نحس وقرأ أبو عمر وفارسنا عليهم ريمحاصر صراني أيام نحسات قال الازهرى هي جمع
 أيام نحسة ثم نحسات جمع الجمع وقرئت في أيام نحسات وهي المشؤمات عليهم في الوجهين والعرب
 تسمى الريح الباردة اذا دبرت نحسا وقرئ قوله تعالى في يوم نحس على الصفة والاضافة أكثر
 وأجود وقد نحس الشئ فهو نحس أيضا قال الشاعر

أبلغ جذاما ونجما أن اخوتهم * طيا وبهرا قوم نصرهم نحس

ومنه قيل أيام نحسات والنحس الغبار يقال هاج النحس أى الغبار وقال الشاعر

إذا هاج نحس ذوعنانين والتقت * سباريت أغفال بها الال يعض

وقيل النحس الريح ذات الغبار وقيل الريح ايا كانت وأنشد ابن الاعرابي

* وفي شمول عرضت للنحس * والنحس شدة البرد حكاة الفارسي وأنشد لابن أحر

كان مدامة عرضت لنحس * يحيل شفيفها الماء الزلالا

وفسره الاصمعي فقال لنحس أى وضعت فى ريح فبردت وشفيفها بردها ومعنى يحيل يصب يقول

بردها يصب الماء فى الخلق ولولا بردها لم يشرب الماء والنحاس والنحاس الطيبة والاصل والخليقة

ونحاس الرجل ونحاسه سجيته وطبيعته يقال فلان كريم النحاس والنحاس أيضا بالضم أى كريم

التجار قال لبيد * يا أيها السائل عن نحاسى * قال النحاس

وكم فينا اذا ما المحل أبدى * نحاس القوم من سمح هضوم

والنحاس ضرب من الصفرو الانية شديدة الحرارة والنحاس بضم النون الدخان الذى لا لهب فيه

وفى التنزيل يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس قال الفراء وقرئ ونحاس قال النحاس الدخان

قال الجعدى يضى كضوء سراج السلي * لم يجعل الله فيه نحاسا

قال الازهرى وهو قول جميع المفسرين وقال أبو حنيفة النحاس الدخان الذى يعالو وتضعف

حرارته ويخلص من اللهب ابن برزح يقولون النحاس بالضم الصفرة نفسه والنحاس مكسور

قوله قال النحاس الخ كذا
 بالاصل اه صححه

دُخانُه وغيره يقول للدخان نُحَّاسٌ ونُحَّسَ الأخبار وتُنَحَّسُها واستُنَحَّسَها تَنَحَّسُها وتُنَحَّسُها واستُنَحَّسَ عن طلبها وتتبعها بالاستخبار يكون ذلك سرا وعلاية وفي حديث بدر فعمل يتنحس الاخبار أى يتتبع وتنحس النصارى تركوا كل الحيوان قال ابن دريد هو عربى صحيح ولا أدرى ما أصله (نخس) نخس الدابة وغيرها ينحسها وينحسها وينحسها الاخيرتان عن اللحيانى نخسا غرز جنبها أو مؤخرها بعوداً ونحوه وهو النخس والنخاس بائع الدواب سمى بذلك لنخسه أياها حتى تنشطو حرفته النخاسة والنخاسة وقد يسمى بائع الرقيق نخاساً والاول هو الاصل والناخس من الوعول الذى نخس قرناه اسن من طولها ما نخس ينحس نخسا ولا سن فوق الناخس التهذيب النخوس من الوعول الذى يطول قرناه حتى يبلغا ذنبه وانما يكون ذلك فى الذكور وأنشد

* يارب ساة فارد نخوس * ووعل ناخس قال الجعدى

و حرب ضرورس بها ناخس * مررت برحى فكان اعتساسا

وفى حديث جابر انه نخس بعيره بمجن وفى الحديث ما من مولود الا نخسه الشيطان حين يولد الا مريم وابنها والناخس جرب يكون عند ذنب البعير بعير منخوس واستعار ساعدة ذلك للمرأة فقال

أذا جلاست فى الدار حكت عجائبها * بعرفوبها من ناخس متقوب

والناخس الدائرة التى تكون على جاعرتى الفرس الى الفائلتين وتكره وفرس منخوس وهو يتطير به الصحاح دائرة الناخس هى التى تكون تحت جاعرتى الفرس التهذيب النخاس دائرتان يكونان فى دائرة الفخذين كدائر كتف الانسان والدابة منخوسة يتطير منها والناخس ضاغط يصيب البعير فى ابطه ونخاسا البيت عموداه وهو ما فى الرواق من جانبي الاعمدة والجمع نخوس والنخاسة والنخاس شئ يلقمه خرق البكرة اذا اتسعت وقاتل محورها وقد نخسها ينحسها وينحسها نخسافهى منخوسة ونخيس وبكرة نخيس اتسع ثقب محورها فنخست بنخاس قال

درنا ودارت بكرة نخيس * لاضية المجرى ولا مروس

وسئل اعرابى بنجد من بنى تميم وهو يسوق وبكرته نخيس قال السائل فوضعت اصبعى على النخاس وقلت ما هذا و اردت ان اتعرف منه الحاء والحاء فقال نخاس بنحاء مجمة فقلت أليس قال الشاعر * وبكرة فخاسها نخاس * فقال ما سمعنا به - ذانى آباءنا الاولين أبوزيد اذا اتسعت البكرة واتسع خرقةها عن اقبل أخقت أخقا فافانخسوها نخسا وهو أن يسد ما اتسع منها بنخشة او حجرا وغيره الليث النخاسة هى الرقعة تدخل فى ثقب المحور اذا اتسع الجوهرى النخيس البكرة

قوله عنها عبارة القاموس
عن المحوراه مصححه

يتسع ثقبها الذي يجري فيه المحور مما يابأ كنه المحور في عمودون الى خشبة فيثقبون وسطها ثم
 يلقمونها ذلك الثقب المتسع ويقال لتلك الخشبة النخاس بكسر النون والبكرة نخيس أبو سعيد
 رأيت غدرانا نخاس وهو أن يفرغ بعضها في بعض كتناسخ الغنم اذا أصابها البرد فاستدفا
 بعضها ببعض وفي الحديث ان قادم اقدم عليه فسأله عن خصب البلاد فحدثه ان سحابة وقعت
 فأخضرها الارض وفيها غدرتنا نخاس أي يصب بعضها في بعض وأصل النخس الدفع والحركة

وابن نخسة ابن الزانية التهذيب ويقال لابن زينة ابن نخسة قال الشماخ

أنا الخماشي شماخ وليس أبي * (٣) نخسة لدعي غير موجود

اي متروك وحده ولا يقال من هذا وحده ونخس بالرجل هيجه وأزججه وكذلك اذا نخسوا دابة
 وطرده ووأشد

النخسين عمروان بنى خشب * والمقحمين بعثمان على الدار

أي نخسوا به من خلفه حتى سيروه من البلاد مطروحا والنخيسة لبن المعز والضأن يخلط بينهما وهو
 أيضا لبن الناقة يخلط بلبن الشاة وفي الحديث اذا صب لبن الضأن على لبن الماعز فهو النخيسة

والنخيسة الزبدة (ندس) الندس الصوت الخفي ورجل ندس وندس أي فهم سريع السمع

فطن وقد ندس بالكسر يندس ندسا وقال يعقوب هو العالم بالامور والاخبار الليث الندس

السريع الاستماع للصوت الخفي قال السيرافي والندس الذي يخالط الناس ويخف عليهم قال

سبويه الجمع ندسون ولا يكسر لقله هذا البناء في الاسماء ولانه لم يتمكن فيه التاكسير كفعل

فلما كان كذلك وسهلت فيه الواو والنون تروا التاكسير وجمعوه بالواو والنون ابن الاعرابي

تندست الخبر وتنجسته بمعنى واحد وتندس عن الاخبار بحث عنها من حيث لا يعلم بك مثل

تحدثت وتنطست والندس الفطنة والكيس الاصمعي الندس الطعن قال جرير

ندسنا ابا مندوسة القين بالقنا * وما ردم من جارية نافع

والمنادسة المطاعة وندسه نديسا طعنه طعنا خفيها ورماح نوادس قال الكميت

ونحن صبجنا آل نجران غارة * تميم بن مرير الرماح النوادسا

ونجران مدينة بناحية اليمن يريدانهم اغانر واعليمهم عند الصباح وتميم بن مرير منصوب على

الاختصاص لقوله نحن صبجنا كقول الآخر * نحن بني ضبة أصحاب الجمل * وكقول النبي

صلى الله عليه وسلم نحن معاشر الانبياء لا نرت ولا نورث ولا يجوز ان يكون تميم بدلا من آل نجران

قوله ويقال الخ عبارة
 القاموس وشرحه (وابن
 نخسة بالكسر) أي ابن
 (زينة) وفي التكملة مضبوط
 بالفتح اه كتبه مصححه
 (٣) قوله لنخسة كذا
 بالاصل وأنشده شارح
 القاموس والاساس بنخسة
 اه مصححه

قوله وتندس عن الاخبار
 الخ عبارة الجوهرى نقلا
 عن أبي زيد تندست الاخبار
 وعن الاخبار اذا تخبرت
 عنها من حيث الخاه مصححه

لان تيمهاى التى غزت آل نجران وفى حديث أبى هريرة انه دخل المسجد وهو يندس الارض
 برجله أى يضرب بها وندسه بكلمة أصابه عن ابن الاعرابى وهو مثل بقولهم نندسه بالرحم وتندس
 ماء البئر فاض من جوانبها والمنداس المرأة الخفيفة ومن أسماء الخنفساء المندوسة والغاسياء
 (نرس) الترسيان ضرب من التمر يكون أجوده وفى التهذيب ترسيان واحدة ترسيانه وجعله
 ابن قتيبة صفة أو بدلا فقال تمرة ترسيانه بكسر النون ونرس موضع قال ابن دريد لا أحسبه عربيا
 الأزهرى فى سواد العراق قرية يقال لها ترس يحمل منها الثياب الترسية قال وليس واحد منها
 عربيا قال وأهل العراق يضربون الزبد بالترسيان مثلا لما يستطاب (نرجس) النرجس
 بالكسر من الرياحين معروف وهو دخيل ونرجس أحسن اذا أعرب وذكره ابن سيده فى الرباعى
 بالكسر وذكره فى الثلاثى بالفتح فى ترجمة رجب (نسس) النسس المضاء فى كل شىء وخص
 بعضهم به السرعة فى الورد قال * سوقي حدائى وصنبرى النسس * الليث النسس لزوم المضاء
 فى كل أمر وهو سرعة الذهب لورد الماء خاصة * وبلد تسمى قطاه نسا * قال الأزهرى
 وهم الليث فيما فسروا فيما احتج به أما النسس فان شمرا قال سمعت ابن الاعرابى يقول النسس السوق
 الشديد والتساس السير الشديد قال الخطيب

وَقَدْ نَظَرْتُكُمْ إِينَاءَ صَادِرَةٍ * لِلْخُمْسِ طَالَ بِهَا حَوْزِي وَتَنَسَّيَ
 لِمَا بَدَأَ مِنْكُمْ عَيْبُ أَنْفُسِكُمْ * وَلَمْ يَكُنْ لِجَرَاحِي عِنْدَكُمْ أَسَى
 أَرَمَعْتُ أَمْرًا مَرِيحًا مِنْ نَوَالِكُمْ * وَلَنْ تَرَى طَارِدًا لَأَمْرٍ كَالْيَاسِ

يقول انتظر تكم كما تنتظر الابل الصادرة التى ترد الخمس ثم تسقى لتصدر والابناء الانتظار
 والصادرة الرجعة عن الماء يقول انتظر تكم كما تنتظر هذه الابل الصادرة الابل الخوامس
 لتشرب معها والحوز السوق قليلا قليلا والتساس السوق الشديد وهو أكثر من الحوز ونسس
 الطائر اذا أسرع فى طيرانه ونس الابل ينسها نسا ونسسها ساقها والمنسة منه وهى العصا التى
 تنسها على مفعلة بالكسر فان همزت كان من نسائها فاما المنساة التى هى العصا فنسأت أى
 سقطت وقال أبو زيد نسس الابل أطلقها وحلها الكسائى نسست الناقة والشاة أنسها نسا اذا
 زجرتها فقلت لها اس اس وقال غيره أسست وقال ابن شميل نسست الصبي تنسيسا وهو أن تقول
 له اس اس ايبول أو يجرأ الليث التنسية فى سرعة الطيران يقال نسس ونصص والنس اليبس
 ونس اللحم والخبز ينس وينس نسوسا ونسيسا ييبس قال * وبلد تسمى قطاه نسا * أى

قوله اما النسس الخ لم يأت
 بمقابل أما وهو بيان الوهم
 فيما احتج به وسيأتى بيانه
 عقب اعادة الشطر المتقدم
 فتنبه اه صححه

قوله فان همزت الخ وقوله
 فأما المنساة الخ كذا بالاصل
 اه صححه

قوله ناس وناسة كذا بالاصل

هـ

يابسة من العطش والنس ههنا ليس من النس الذي هو بمعنى السوق ولكنها القطا التي عطشت
فكانت أبيت من شدة العطش ويقال جاءنا بجزنايس وناسة وقد نس الشيء ينس وينس نسا
وأنست الدابة أعطشتها وناسة والناسة الأخيرة عن ثعلب من أسماء مكة لقلة ماؤها وكانت
العرب تسمى مكة الناسة لان من بغى فيها أو أحدث فيها حدثا أخرج عنها فكانها ساقته ودفعته
عنها وقال ابن الاعرابي في قول العجاج * حصب الغواة العوج المنسوسا * قال المنسوس
المطرود والعوج الحية والنسيس المسوق ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه كان ينس أصحابه
أى يمشى خلفهم وفي النهاية وفي صغته صلى الله عليه وسلم كان ينس أصحابه أى يسوقهم بقدتهم
ويمشى خلفهم والنس السوق الرفيق وقال شمر نسنس ونس مثل نش ونشش وذلك اذا ساق
وطرد وحديث عمر كان ينس الناس بعد العشاء بالدرة ويقول انصرفوا الى بيوتكم و يروى
بالسين وسيأتى ذكره ونس الحطب ينس نوسا اخرجت النار زبده على رأسه ونسيسه زبده ومانس
منه والنسيس والنسيصة بقية النفس ثم استعمل في سواه وأنشد أبو عبيدلابي زيد الطائي
يصف أسدا

اذا علقته محالبه بقرن * فقد أودى اذا بلغ النسيس
كان بنحره وبنمكيه * غير ايات تعبوه عروس

وقال أراد بقية النفس بقية الروح الذي به الحياة سمي نسيسا لانه يساق سوقا وفلان في السباق
وقد ساق يسوق اذا حضر روحه الموت ويقال بلغ من الرجل نسيسه اذا كان يموت وقد أشرف
على ذهاب نكيتته وقد طعن في حوصه مثله وفي حديث عمر قال له رجل شققتما يجبو به حتى سكن
نسيهما أى ماتت والنسيس بقية النفس ونسيس الانسان وغيره ونسناسه جميعا مجهوده وقيل
جهده وصبره قال

وليله ذات جهام أطباق * قطعها بذات نسناس باق

النسناس صبرها وجهدها قال أبو تراب سمعت الغنوي يقول ناقة ذات نسناس أى ذات سيرباق
وقيل النسيس الجهد وأقصى كل شئ الليث النسيس غاية جهد الانسان وأنشد
* باقى النسيس مشرف كاللدين * ونست الجمة شعنت والنسنسة الضعف والنسناس خلق في
صورة الناس مشتق منه لضعف خلقهم قال كراع النسناس فيما يقال دابة في عداد الوحش
تصاد وتوكل وهى على شكل الانسان بعين واحدة ورجل ويدتت كلهم مثل الانسان الصالح

النَّسْنَسُ جنس من الخلق يثب أحدهم على رجلٍ واحدة التهذيب النَّسْنَسُ خلق على صورة بني آدم أشبهوهم في شيء وخالفوهم في شيء وليسوا من بني آدم وقيل هم من بني آدم وجاء في حديث أن حياً من قوم عاد عصوا رسولهم فسخنهم الله نسناً لكل إنسان منهم يدور رجل من شق واحد يَنْقُزُونَ كما ينقز الطائر ويرعون كما ترعى البهائم ونونهم مكسورة وقد تفتح وفي الحديث عن أبي هريرة قال ذهب الناس وبقي النَّسْنَسُ قيل من النَّسْنَسُ قال الذين يتشبهون بالناس وليسوا من الناس وقيل هم يأجوج ومأجوج ابن الأعرابي النَّسُّ الاصول الرديئة وفي النوادر ريح نَسْنَسَةٌ ونَسْنَانَةٌ باردة وقد نَسْنَسَتْ ونَسْنَسَتْ اذا هبت هبوا بباردا ويقال نَسْنَسَ من دُخان ونَسْنَسَانُ يريد دخان نار والنيسيسُ الجوع الشديد والنسْنَسُ بكسر النون الجوع الشديد عن ابن السكيت واما ابن الأعرابي فجعله وصفاً وقال جوع نَسْنَسُ قال ونعني به الشديد وأنشد

* أَخْرَجَهَا النَّسْنَسُ مِنْ بَيْتِ أَهْلِهَا * وَأَنْشَدَكَ رَاعِ

أَضْرِبِهَا النَّسْنَسُ حَتَّى أَحْلَاهَا * بِدَارِ عَقِيلٍ وَابْنِهَا طَاعِمٌ جَلْدُ

أبو عمرو جوع مملع ومضور ونَسْنَسٌ ومقحز ومشمش بمعنى واحد والنيسيسة السعي بين الناس الكلابي النيسيسة الأيكال بين الناس والنسائس النائم يقال آكل بين الناس اذا سعى بينهم بالنائم وهي النسائس جمع نيسيسة وفي حديث الحجاج من أهل الرِّسِّ والنس يقال نس فلان لفلان اذا تخبر والنيسيسة السعاية (نسطس) في حديث قس كذ والنسطاس قيل انه ريش السهم ولا تعرف حقيقته وفي رواية كذ النسطاس (نشس) النشس لغة في النشز وهي الربوقة من الارض وامرأة ناشس ناشز وهي قليلة (نطس) رجل نطس ونطس ونطيس ونطاسي عالم بالامور حاذق بالطب وغيره وهو بالرومية النسطاس يقال ما أنطسه قال أوس بن حجر

فَهَلْ لَكُمْ فِيهَا إِلَى قَانِي * طَيِّبٌ بِمَا أَعْيَا النَّطَاسِي حَذِيماً

أراد ابن حذيم كما قال * يَحْمَلُنْ عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلِبِ * يعني عبد الله بن عباس رضي الله عنهما والنطس اطباء الحذاق ورجل نطس ونطس للمبالغ في الشيء وتنطس عن الاخبار بحيث وكل مبالغ في شيء منطس وتنطست الاخبار تجسسها والنطس الجاسوس وتنطس تقزرو وتقذر والنطس المبالغة في التطهر والتنطس التقذرو منه حديث عمر رضي الله عنه انه خرج من الخلاء فدعا بطعام فقبل له الا تتوضأ قال لولا التنطس ما باليت ان لا أغسل يدي قال الاصمعي وهو

المبالغة في الطهور والتأني فيه وكل من تأنى في الامور ودقق النظر فيها فهو نطس ومُنتَطس وكذلك كل من أدق النظر في الامور واستقصى عليها فهو مُنتَطس وقد نطس بالكسر نطسا ومنه قيل للطيب نطاسي ونطيس مثل فسيق وذلك لدقة نظره في الطب وقال البعيث بن بشر يصف شجة أو جراحة

اذا قاسها الا سي النطاسي أدبرت * غثيبتها وازداد وهيا هزومها

قال أبو عبيد روى النطاسي بفتح النون وقال رؤبة

وقدأ كون مرة نطيسا * طبيا بادواء الصبا نقريسا

قال النقريس قريب المعنى من النطيس وهو الفطن للامور العالم بها أبو عمر امرأة نطسة على فعلة اذا كانت تنطس من الفحش أي تقزز وانه لشديد التنطس أي التقزز ابن الاعرابي المنتطس والمتطرس المنوق المختار وقال النطس المبالغة في الطهارة والتدس الفطنة والكيس (نعس) قال الله تعالى اذ يغشاكم العاس آمنه منه العاس النوم وقيل هو مقاربتة وقيل نقلته نعس ينعس نعسا وهو ناعس ونعسان وقيل لا يقال نعسان قال الفراء ولا اشتبهها وقال الليث رجل نعسان وامرأة نعسي جلا وذلك على وسنان ووسني وربما جعلوا الشيء على نظائره وأحسن ما يكون ذلك في الشعر والنعاس الوسن قال الازهرى وحقبة النعاس السنة من غير نوم كما قال عدى بن الرقاع

وسنان أقصده النعاس فرنتت * في عينه سنة وليس بنام

ونعسان نعسة واحدة وامرأة ناعسة ونعاسة ونعسي ونعوس وناقعة نعوس غزيرة نعس اذا حابت وقال الازهرى تغعض عينها عند الحلب قال الراعي يصف ناقه بالسماحة بالدر وانها اذا درت نعست نعوس اذا درت جروزا غدت * بوزيل عام أوسديس كازل

الجروزال شديدة الاكل وذلك أكثر لئبها وبوزيل عام أي بزلت حديثا والبازل من الابل الذي له تسع سنين وقوله أوسديس كبازل السديس دون البازل بسنة يقول هي سديس وفي المنظر كالبازل والنعسة الخففة والكلب يوصف بكثرة النعاس وفي المثل مظل كنعاس الكلب أي متصل دائم ابن الاعرابي النعس لين الرأي والجسم وضعفهما أبو عمر وانهس الرجل اذا جاء بينين كسالي ونعست السوق اذا كسدت وفي الحديث ان كلماته بلغت ناعوس البحر قال ابن الاثير قال أبو موسى كذا وقع في صحيح مسلم وفي سائر الروايات قاموس البحر وهو وسطه وجمته واعلم

قوله نعس من باب قتل كما في المصباح والبصائر صاحب القاموس ومن باب منع كما في القاموس اه صححه

يجود كُتِبَتْه فصحفه بعضهم قال وليست هذه اللفظة أصلا في مسند اسحق الذي روى عنه مسلم
 هذا الحديث غير أنه قرنه بأبي موسى وروايته فاعلمها فيها قال وإنما أورد نحو هذه الالفاظ لان
 الانسان اذا طلبه لم يجد في شيء من الكتب فيتحير فاذا انظر في كتابنا عرف أصله ومعناه (نفس)
 النَّفْسُ الرُّوحُ قال ابن سيده وبينهما فرق ليس من غرض هذا الكتاب قال أبو اسحق النَّفْسُ في
 كلام العرب يجري على ضربين أحدهما قولك خَرَجَتْ نَفْسُ فلان أي رُوحه وفي نفس فلان أن
 يفعل كذا وكذا أي في رُوعه. والضرب الآخر معنى النَّفْسُ فيه معنى جَلَّةِ الشَّيْءِ وحقيقته
 تقول قتل فلان نَفْسَهُ وأهلك نَفْسَهُ أي أوقع الأهلك بذاته كلها وحقيقته والجمع من كل ذلك
 أَنفُسٌ ونُفُوسٌ قال أبو خراش في معنى النَّفْسِ الروح

نَجَّاسًا وَالنَّفْسُ مِنْهُ بِشِدْقِهِ * وَلَمْ يَنْجِ الْأَجْفَنَ سَيْفٍ وَمِزْرًا

قال ابن بري الشعر لذيقة بن أنس الهذلي وليس لابي خراش كما زعم الجوهري وقوله نَجَّاسًا ولم
 ينج كقولهم أفلت فلان ولم يفلت اذا لم تعد سلامته سلامة والمعنى فيه لم ينج سالم الأيجفن سيفه
 وميزره واتصاب الجفن على الاستثناء المنقطع أي لم ينج سالم الأيجفن سيف وجفن السيف منقطع
 منه والنفس ههنا الروح كما ذكر ومنه قولهم فَأَطَّتْ نَفْسُهُ وقال الشاعر

كَادَتِ النَّفْسُ أَنْ تَفِيضَ عَلَيْهِ * أَذْيُ حَشُورِ بَطِيَّةٍ وَبُرُودِ

قال ابن خالويه النفس الروح والنفس ما يكون به التميز والنفس الدم والنفس الاخ والنفس
 بمعنى عند النفس قدر دُبْعَةٌ قال ابن بري أما النفس الروح والنفس ما يكون به التميز فشاهدهما
 قوله سبحانه الله يتوفى الأنفس حين موتها فالنفس الاولى هي التي تزول بزوال الحياة والنفس
 الثانية التي تزول بزوال العقل وأما النفس الدم فشاهده قول السموأل

تَسِيلُ عَلَى حَدِّ الطُّبَاتِ نَفُوسُنَا * وَلَيْتَ عَلَى غَيْرِ الطُّبَاتِ تَسِيلُ

وانما هي الدم نفسا لان النفس تخرج بخروجه وأما النفس بمعنى الاخ فشاهده قوله سبحانه فاذا
 دخلتم بيوت فاسلموا على أنفسكم وأما التي بمعنى عند فشاهده قوله تعالى حكاية عن عيسى علي نبينا
 محمد وعليه الصلاة والسلام تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك أي تعلم ما عندي ولا أعلم ما عندك
 والاجود في ذلك قول ابن انباري ان النفس هنا الغيب أي تعلم غيبي لان النفس لما كانت
 غائبة أوقعت على الغيب ويشهد بصحة قوله في آخر الآية قوله انك أنت علام الغيوب كأنه قال
 تعلم غيبي يا علام الغيوب والعرب قد تجعل النفس التي يكون بها التميز نفسين وذلك أن النفس قد

تأمره بالشئ وتنهى عنه وذلك عند الاقدام على أمر مكروه ففعلوا التي تأمره ونفسا وجعلوا التي
تنهاه كأنها نفس أخرى وعلى ذلك قول الشاعر

يؤامر نفسه وفي العيش فسحة * أبت رجع الذوبان أم لا بطورها

وأشده الطوسي لم تدر ما أولست قائلها * عمرك ما عشت آخر الأبد

ولم تؤامر نفسك ممتريا * فيها وفي أختها ولم تكد

وقال آخر فنفساي نفس قالت أنت ابن جدل * تجد فرجان كل غمي تهابها

ونفس تقول اجهد نجاءك لا تكن * كخاضبة لم يغن عنها خضابها

والنفس يعبر بها عن الانسان جميعه كقولهم عندي ثلاثة أنفس وكقوله تعالى أن تقول نفس

يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله قال ابن سيده وقوله تعالى تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك

أي تعلم ما أضمر ولا أعلم ما في نفسك أي لا أعلم ما حقيقة قلبك ولا ما عندك علمه فالتأويل تعلم ما أعلم ولا

أعلم ما تعلم وقوله تعالى ويحذركم الله نفسه أي يحذركم إياه وقوله تعالى الله يتوفى الات نفس حين

موتها روى عن ابن عباس انه قال لكل انسان نفسان أحدهما نفس العقل الذي يكون به التمييز

والأخرى نفس الروح الذي به الحياة وقال أبو بكر بن الانباري من اللغويين من سوى النفس

والروح وقالهما شئ واحد الا ان النفس مؤنثة والروح مذكرة قال وقال غيره الروح هو الذي به

الحياة والنفس هي التي بها العقل فاذا نام النائم قبض الله نفسه ولم يقبض روحه ولا يقبض

الروح الا عند الموت قال وسميت النفس نفسا لتولد النفس منها واتصالها بها كما سمو الروح روحا

لان الروح موجود به وقال الزجاج لكل انسان نفسان أحدهما نفس التمييز وهي التي تفارقه

اذا نام فلا يعقل بها يتوفاها الله كما قال الله تعالى والأخرى نفس الحياة واذا زالت زال معها

النفس والنائم يتنفس قال وهذا الفرق بين توفى النفس النائم في النوم وتوفى نفس الحي قال

ونفس الحياة هي الروح وحرارة الانسان وعمومه يكون به والنفس الدم وفي الحديث ما ليس

له نفس سائلة فانه لا ينحس الماء اذا مات فيه وروى عن النخعي انه قال كل شئ له نفس سائلة

فما في الاناء فانه ينحس أو اذ كل شئ له دم سائل وفي النهاية عنه كل شئ ليست له نفس سائلة فانه

لا ينحس الماء اذا سقط فيه أي دم سائل والنفس الجسد قال أوس بن حجر يحرض عمرو بن هند

على بني حنيفة وهم قتله أبيه المنذر بن ماء السماء يوم عين أباغ ويزعم ان عمرو بن شمر الحنفي قتله

بنيت أن بني حكيم أدخلوا * آياتهم تأمور نفس المنذر

قوله عمرو بن شمر كذا بالاصل
وانظره مع البيت الثاني فانه
يقضى العكس اه صححه

فَلَيْسَ مَا كَسَبَ ابْنُ عَمْرٍو رَهْطُهُ * شَمْرُو كَانِ بِمَسْمَعٍ وَبِمَنْظَرٍ

قوله فليس ما كسب ابن عمرو رهنه في الصحيفة قبل هذه فليس والصحيح فليس اه

والتامور الدم أي جلوده إلى أياتهم ويروي بدل رهنه قومه ونفسه اللحياني العرب تقول رأيت نفسا واحدة فتوث وكذلك رأيت نفسيين فإذا قالوا رأيت ثلاثة أنفس وأربعة أنفس ذكروا وكذلك جميع العدد قال وقد يجوز التذكير في الواحد والاثني والتأنيث في الجميع قال حكى جميع ذلك عن الكسائي وقال سيبويه وقالوا ثلاثة أنفس يذكرونه لأن النفس عندهم انسان فهم يريدون به الانسان ألا ترى انهم يقولون نفس واحد فلا يدخلون الهاء قال وزعم يونس عن رؤبه انه قال ثلاث أنفس على تأنيث النفس كما تقول ثلاث أعين للعين من الناس وكما قالوا ثلاث أشخاص في النساء وقال الخطيب

ثلاثة أنفس وثلاث ذود * لقد جاز الزمان على عيالي

وقوله تعالى الذي خلقكم من نفس واحدة يعني آدم عليه السلام وزوجها يعني حواء ويقال ما رأيت ثم نفسي أي ما رأيت أحدا وقوله في الحديث بعثت في نفس الساعة أي بعثت وقد حان قيامها وقرب الا ان الله أخرها قليلا فبعثتني في ذلك النفس وأطلق النفس على القرب وقيل معناه انه جعل للساعة نفسا كنفس الانسان أراد اني بعثت في وقت قريب منها أحس فيه بنفسها كما يحس بنفس الانسان اذا قرب منه يعني بعثت في وقت بانته اشراطها فيه وظهرت علاماتها ويروي في نسيم الساعة وسيأتي ذكره والمتنفس ذو النفس ونفس الشيء ذاته ومنه ما حكاه سيبويه من قولهم نزلت بنفس الجبل ونفس الجبل مقابلي ونفس الشيء عينه يؤكده يقال رأيت فلانا نفسه وجاءني بنفسه ورجل ذو نفس أي خلق وجلد وثوب ذو نفس أي اكل وقوة والنفس العين والنفس العائن والمنفوس المعيون والنفوس العيون الحسود المتعين لاموال الناس ليصيدها وما أنفسه أي ما أشد عينه هذه عن اللحياني ويقال أصابت فلانا نفس ونفستك بنفس اذا أصبته بعين وفي الحديث نهى عن الرقية الا في النملة والحمة والنفس النفس العين هو حديث مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم عن أنس ومنه الحديث انه مسح بطن رافع فالتقى شحمة خضراء فقال انه كان فيها نفس سبعة يريد عيونهم ومنه حديث ابن عباس الكلاب من الجن فان غشيتكم عند طعامكم فآلقوا الهن فان لهن أنفسا أي أعينا ويقال نفس عليك فلان يتنفس نفسا ونفاسة أي حسدك ابن الاعرابي النفس العظمة والكبر والنفس العزة والنفس الهمة والنفس عين الشيء وكفه وجوهره والنفس الأتفة والنفس العين التي تصيب المعين والنفس الفرج من الكبر وفي

الحديث لا تسبوا الريح فانها من نفس الرحمن يريد انه بها يفرج الكرب وينشيء السحاب وينشر الغيث ويذهب الجذب وقيل معناداى مما يوسع بها على الناس وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال اجد نفس ربكم من قبل اليمن وفي رواية اجد نفس الرحمن يقال انه عنى بذلك الانصار لان الله عز وجل نفس الكرب عن المؤمنين بهم وهم يمانون لانهم من الازد ونصرهم بهم وايدهم برجالهم وهو مستعار من نفس الهواء الذى يردده التنفس الى الجوف فيبرد من حرارته ويعد لها او من نفس الريح الذى يتنسمه فيستروح اليه او من نفس الروضة وهو طيب روائحها فينفرج به عنه وقيل النفس فى هذين الحديثين اسم وضع موضع المصدر الحقيقى من نفس ونفسا ونفسا كما يقال فرج يفرج تفرج مجا وفرجا كانه قال اجد تنفيس ربكم من قبل اليمن وان الريح من تنفيس الرحمن بها عن المكروبين والتفرج مج مصدر حقيقى والفرج اسم يوضع موضع المصدر وكذلك قوله الريح من نفس الرحمن أى من تنفيس الله بها عن المكروبين وتفرج به عن الملهوفين قال العتبي هجمت على وادخيب وأهله مصفرة ألوانهم فسألتهم عن ذلك فقال شيخ منهم ليس لنا ريح والنفس خروج الريح من الانف والفم والجمع أنفاس وكل تروح بين شربتين نفس والتنفس استمداد النفس وقد تنفس الرجل وتنفس الصعداء وكل ذى رئة يتنفس ودواب الماء لارئات لها والنفس أيضا الجرعة يقال أكرع فى الاناء نفسا أو تنفسين أى جرعة أو جرعتين ولا تزد عليه والجميع أنفاس مثل سبب واسباب قال جرير

تعلل وهى ساعبة بنيتها * بأنفاس من الشبم القراح

وفي الحديث نهى عن التنفس فى الاناء وفى حديث آخر انه كان يتنفس فى الاناء ثلاثا يعنى فى الشرب قال الازهرى قال بعضهم الحديثان صحيحان والتنفس له معنيان أحدهما أن يشرب وهو يتنفس فى الاناء من غير أن يبينه عن فيه وهو مكروه والتنفس الآخر أن يشرب الماء وغيره من الاناء ثلاثه أنفاس يبين فاه عن الاناء فى كل نفس ويقال شراب غير ذى نفس اذا كان كربه الطعم أجنا اذا ذاقه ذائق لم يتنفس فيه وانما هى الشربة الاولى قد رمى بها ثم لا يعود له وقال أبو جزة السعدى

وشربة من شراب غير ذى نفس * فى صرة من نجوم القينظ وهاج

ابن الاعرابى شراب ذو نفس أى فيه سعة ورى (قال محمد بن المكرم) قوله النفس الجرعة واكرع فى الاناء نفسا أو تنفسين أى جرعة أو جرعتين ولا تزد عليه فيه نظر وذلك ان النفس الواحد يجرع

الانسان فيه عدة جرع يزيد وينقص على مقدار طول نفس الشارب وقصره حتى ان ترى الانسان يشرب الاناء الكبير في نفس واحد على عدة جرع ويقال فلان شرب الاناء كله على نفس واحد والله أعلم ويقال اللهم نفس عنى أى فرج عنى ووسع على وتنفست عنه تنفيساً أى رفهت يقال نفس الله عنه كربة أى فرجها وفي الحديث من نفس عن مؤمن كربة نفس الله عنه كربة من كرب الآخرة معناه من فرج عن مؤمن كربة في الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ويقال أنت في نفس من أمرك أى سعة واعمل وأنت في نفس من أمرك أى فسحة وسعة قبل الهرم والامراض والحوادث والآفات والنفس مثل النسيم والجمع أنفاس ودارك أنفس من دارى أى أوسع وهذا الثوب أنفس من هذا أى أعرض وأطول وأمثل وهذا المكان أنفس من هذا أى أبعد وأوسع وفي الحديث ثم يمشى أنفس منه أى أفسح وأبعد قليلاً ويقال هذا المنزل أنفس المنزلين أى أبعدهما وهذا الثوب أنفس الثوبين أى أطولهما أو أعرضهما أو أمثلهما ونفس الله عنك أى فرج ووسع وفي الحديث من نفس عن غريمه أى أخر مطالبته وفي حديث عمار لقد أبلغت وأوجزت فلوكنت تنفست أى أطلت واصله ان المتكلم اذا تنفس استأنف القول وسهلت عليه الاطالة وتنفست دجلة اذا زاد ماؤها وقال اللحياني ان في الماء نفساً الى ذلك أى متسعاً وفضلاً وقال ابن الاعرابى أى رياً وأنشد

وشربة من شراب غير ذى نفس * فى كوكب من نجوم القنيطر وضاح

أى فى وقت كوكب وزدى نفساً فى أى طول الاجل عن اللحياني ويقال بين الفريقين نفس أى متسع ويقال لك فى هذا الامر نفسة أى مهلة وتنفس الصبح أى تبلى وامتد حتى يصيرنهاراً بينا وتنفس النهار وغيره امتد وطال ويقال للنهار اذا زاد تنفس وكذلك الموج اذا نضج الماء وقال اللحياني تنفس النهار نصف وتنفس أيضاً بعد وتنفس العمر منه ما تراخى وتباعدوا ما اتسع أنشد ثعلب

ومحسبة قد أخطأ الحق غيرها * تنفس عنها جنبها فهى كالشوا

وقال الفراء فى قوله تعالى والصبح اذا تنفس قال اذا ارتفع النهار حتى يصيرنهاراً بينا فهو تنفس الصبح وقال مجاهد اذا تنفس اذا طلع وقال الاخفش اذا أضاء وقال غيره اذا تنفس اذا انشق الفجر وانطلق حتى يتبين منه ويقال كتبت كتاباً تنفساً أى طويلاً وقول الشاعر

* عيني جوداً عبرة أنفاساً * أى ساعة بعد ساعة ونفس الساعة آخر الزمان عن كراع وشي

قوله مثل النسيم كذا بالاصل

هـ

نَفِيسٌ أَيْ يُتَنَافَسُ فِيهِ وَيُرْغَبُ وَتَنْفَسُ الشَّيْءُ بِالضَّمِّ نَفَاسَةً فَهُوَ تَفَيسٌ وَنَافِسٌ رَفَعٌ وَصَارَ مَرغُوبًا فِيهِ وَكَذَلِكَ رَجُلٌ نَافِسٌ وَتَفِيسٌ وَالْجَمْعُ نَفَاسٌ وَأَنْفَسَ النَّبِيُّ صَارَ نَفِيسًا وَهَذَا أَنْفَسُ مَا لِي أَيْ أَحَبُّهُ وَأَكْرَمُهُ عِنْدِي وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ التَّفِيسُ وَالْمُنْفَسُ الْمَالُ الَّذِي لَهُ قَدْرٌ وَخَطَرٌ ثُمَّ عَمَّ فَقَالَ كُلُّ شَيْءٍ لَهُ خَطَرٌ وَقَدْرٌ فَهُوَ تَفِيسٌ وَمُنْفَسٌ قَالَ الْخَرَزَمِيُّ تَوَلَّى

لَا تَجْزِعِي أَنْ مَنَفَسًا أَهْلَكَتَهُ * فَذَا هَلَكْتَ فَعِنْدَ ذَلِكَ فَاجْزِعِي

وَقَدْ أَنْفَسَ الْمَالُ أَنْفَاسًا وَتَفَسَ نَفُوسًا وَنَفَاسَةً وَيُقَالُ إِنَّ الَّذِي ذَكَرْتَ لَمُنْفُوسٌ فِيهِ أَيْ مَرغُوبٌ فِيهِ وَأَنْفَسَنِي فِيهِ وَنَفَسَنِي رَغَبَنِي فِيهِ الْآخِرَةُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَشْدُّ

بِأَحْسَنٍ مِنْهُ يَوْمَ أَصْبَحَ غَادِيًا * وَنَفَسَنِي فِيهِ الْجَمَامُ الْمَجْلُ

أَيْ رَغَبَنِي فِيهِ وَأَمْرٌ مَنْفُوسٌ فِيهِ مَرغُوبٌ وَنَفَسْتُ عَلَيْهِ الشَّيْءَ أَنْفَسُهُ نَفَاسَةً إِذَا ضَنْتَ بِهِ وَلَمْ تَحِبَّ أَنْ يَصِلَ إِلَيْهِ وَتَفَسَ عَلَيْهِ بِالشَّيْءِ تَفَسًا بِتَحْرِيكِ الْفَاءِ وَنَفَاسَةً وَنَفَاسِيَّةً الْآخِرَةُ نَادِرَةٌ ضَنَّ وَمَالٌ تَفِيسٌ مَضْنُونٌ بِهِ وَتَفَسَ عَلَيْهِ بِالشَّيْءِ بِالْكَسْرِ ضَنَّ بِهِ وَلَمْ يَرَهُ يَسْتَأْهِلُهُ وَكَذَلِكَ نَفَسَهُ عَلَيْهِ وَنَافَسَهُ فِيهِ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ

وَإِنْ قَرَيْتَ بِشَامِهْلِكَ مَنْ أَطَاعَهَا * تُنَافِسُ دُنْيَا قَدْ أَحْمَ أَنْصَرَامُهَا

فَمَا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ تَنَافَسُ فِي دُنْيَا وَأَمَّا أَنْ يَرِيدَ تَنَافَسُ أَهْلَ دُنْيَا وَنَفَسَتْ عَلَيَّ بِجَهْرِ قَلِيلٍ أَيْ حَسَدَتْ وَتَنَافَسْنَا ذَلِكَ الْأَمْرَ وَتَنَافَسْنَا فِيهِ تَحَاسَدْنَا وَتَسَابَقْنَا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَفِي ذَلِكَ فَلَمَّا تَنَافَسَ الْمُتَنَافِسُونَ أَيْ فِي ذَلِكَ فَلَمَّا تَرَغَبَ الْمُتَرَغِبُونَ وَفِي حَدِيثِ الْمَغِيرَةِ سَقِمَ النَّفَاسُ أَيْ أَشَقَمَتْهُ الْمُنَافَسَةُ وَالْمَغَالِبَةُ عَلَى الشَّيْءِ وَفِي حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ تَعَلَّمَ الْعَرَبِيَّةَ وَأَنْفَسَهُمْ أَيْ أَعْجَبَهُمْ وَصَارَ عِنْدَهُمْ تَفِيسًا وَنَافَسَتْ فِي الشَّيْءِ مُنَافَسَةً وَنَفَاسًا إِذَا رَغَبْتَ فِيهِ عَلَى وَجْهِ الْمُبَارَاةِ فِي الْكُرْمِ وَتَنَافَسُوا فِيهِ أَيْ رَغَبُوا فِي الْحَدِيثِ أَخْشَى أَنْ يُبْسَطَ الدُّنْيَا عَلَيْكُمْ كَمَا بَسِطَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَتَنَافَسُوا كَمَا تَنَافَسُوا هُوَ مِنَ الْمُنَافَسَةِ الرَّغْبَةُ فِي الشَّيْءِ وَالْإِنْفِرَادُ بِهِ وَهُوَ مِنَ الشَّيْءِ التَّفِيسُ الْجَيِّدُ فِي نَوْعِهِ وَنَفَسْتُ بِالشَّيْءِ بِالْكَسْرِ أَيْ بَخَلْتُ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ لَقَدْ نَلَّتْ صَهْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا نَفَسْنَا عَلَيْكَ وَحَدِيثُ السَّقِيفَةِ لَمْ تَنْفَسْ عَلَيْكَ أَيْ لَمْ تَبْخُلْ وَالنَّفَاسُ وَلَادَةُ الْمَرْأَةِ إِذَا وَضَعَتْ فِيهَا نَفْسًا وَالنَّفَسُ الدَّمُ وَنَفَسَتِ الْمَرْأَةُ وَنَفَسَتْ بِالْكَسْرِ نَفَسًا وَنَفَاسَةً وَنَفَاسًا وَهِيَ نَفْسًا وَنَفَسًا وَنَفَسًا وَوَلَدَتْ وَقَالَ ثَعْلَبُ النُّفَسَاءُ الْوَالِدَةُ وَالْحَامِلُ وَالْحَائِضُ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ نَفَسَاوَاتٌ وَنَفَاسٌ وَنَفَسٌ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَنَفَسٌ وَنَفَاسٌ قَالَ

قوله بأحسن الخ قبله كما في شرح القاموس في مادة هبرز فهاهبرزي من دنانبرأيله بأيدى الوشاة ناصع بتأكل وهمالاً حبيحة بن الجلاح يرفى ابناله اه مصححه

الجوهري وليس في الكلام فَعْلًا يجمع على فَعَالٍ غير نَفْسَاءَ وَعُشْرَاءَ ويجمع ايضا على نَفْسَاوَاتٍ
 وَعُشْرَاوَاتٍ وامرأتان نَفْسَاوَانِ ابدلوا من همزة التانيث واوا وفي الحديث ان أسماء بنت عميس
 نَفَسَتْ بعمد بن أبي بكر أي وضعت ومنه الحديث فلما تَعَلَّتْ من نفاسها أي خرجت من أيام
 ولادتها وحكى ثعلب نَفَسَتْ ولدا على فعل المفعول وورث فلان هذا المال في بطن أمه قبل أن
 يُنْفَسَ أي يولد الجوهري وقولهم ورث فلان هذا المال قبل أن يُنْفَسَ فلان أي قبل أن يولد قال
 أوس بن حجر يصف محاربة قومه لبني عامر بن صعصعة

وَأَنَا وَآخُوَانَا عَمْرًا * على مثل ما بيننا نَأْتَمُرُ

لِنَا صِرْخَةً ثُمَّ اسْكَاةً * كما طَرَقَتْ بِنَفَاسٍ بِكِرٍ

أي يولد وقوله لنا صرخة أي اهتياجة يتبعه سكون كما يكون للنفساء اذا طرقت بولدها والتطريق
 ان يعسر خروج الولد فتصرخ لذلك ثم تسكن حركة المولود فتسكن هي أيضا وخص تطريق
 البكر لان ولادة البكر أشد من ولادة الثيب وقوله على مثل ما بيننا نَأْتَمُرُ أي نتمثل ما قامر نابه
 أنفسنا من الايقاع بهم والفتك فيهم على ما بيننا وبينهم من قرابة وقول امرئ القيس

* وَيَعْدُو عَلَى الْمَرْءِ مَا يَأْتَمُرُ * أي قد يعدو عليه امثاله ما أمرته به نفسه وربما كان داعية لهلاله
 والمنفوس المولود وفي الحديث ما من نفس منقوسة الا وقد كتبت مكانها من الجنة والنار وفي
 رواية الا كتبت رزقها وأجلها منقوسة أي مولودة قال يقال نَفَسَتْ وَنَفَسَتْ فاما الحيض فلا
 يقال فيه الا نَفَسَتْ بالفتح وفي حديث عمر رضي الله عنه انه أجبر بني عم على منقوس أي الزمهم
 ارضاعه وتر بيته وفي حديث أبي هريرة انه صلى على منقوس أي طفل حين ولد والمراد انه صلى
 عليه ولم يعمل ذنبا وفي حديث ابن المسيب لا يرث المنقوس حتى يستهل صارخا أي حتى يسمع له
 صوت وقالت أم سلمة كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الفراش فحَضَّتْ فخرجت وشددت على
 مياي ثم رجعت فقال انفست اراد احضت يقال نَفَسَتْ المرأة تنفس بالفتح اذا حاضت ويقال
 لفلان منفس ونفيس أي مال كثير يقال ما سرفني بهذا الامر منفس ونفيس وفي حديث عمر
 رضي الله عنه كما عنده فنفس رجل أي خرج من تحته ريح شبه خروج الريح من الدبر بخروج
 النفس من الفم وتنفست القوس تصدعت ونفسها هو صدعها عن كراع وانما يتنفس منها
 العيدان التي لم تنلق وهو خير القسي وأما الفلقة فلا تنفس ابن شميل يقال نفس فلان قوسه اذا
 حط وترها وتنفس القدح والقوس كذلك قال ابن سيده وأرى اللحياني قال ان النفس الشق في

قوله بالفتح أي فتح النون كما
 قاله شارح القاموس وفي
 متنه ان الفتح أكثر وليس
 بواجب اه صححه

القوس والقدر وما أشبههما قال ولست منه على ثقة والنفس من الدباغ قدر دَبَغَةٌ أو دَبَغَتَيْنِ مما يدبغ به الأديم من القرظ وغيره يقال هب لي نفساً من دباغ قال الشاعر

أَتَجْعَلُ النَّفْسَ الَّتِي تَدِيرُ * فِي جِلْدِ شَاةٍ ثُمَّ لَا تَسِيرُ

قال الأصمعي بعثت امرأة من العرب بنية لها إلى جارتها فقالت تقول لك أئمتني نفساً

أو نفسين أمعس بها مني فاني أفدك أي مستحججه لا تنفرغ لا تنخذ الدباغ من السرعة أرادت

قدر دَبَغَةٌ أو دَبَغَتَيْنِ من القرظ الذي يدبغ به المنيئة المدبغة وهي الجلود التي يجعل في الدباغ وقيل

النفس من الدباغ ملء الكف والجمع أنفس أنشد ثعلب

وَذِي أَنْفُسٍ شَتَّى ثَلَاثَ رَمَتْ بِهِ * عَلَى الْمَاءِ أَحَدَى الْعَمَلَاتِ الْعَرَامِسِ

يعني الوطب من اللبن الذي دبغ بهذا القدر من الدباغ والنفاس الحامس من قداح الميسر قال

الليثاني وفيه خمسة فروض وله غنم خمسة أنصباء إن فاز وعليه غنم خمسة أنصباء إن لم يفز

ويقال هو الرابع (نفس) النفس الذي يكتب به بالكسر ابن سيده النفس المداد والجمع

أنفاس وأنفس قال المرار

عَفَّتِ الْمَنَازِلُ غَيْرَ مِثْلِ الْأَنْفُسِ * بَعْدَ الزَّمَانِ عَرَفَتْهُ بِالْقَرْطُسِ

أي في القرطاس تقول منه نفس دوائه تنقيساً ورجل نفس يعيب الناس ويلقبهم وقد نقسهم

ينقصهم نقسا وناقسهم وهي النفاضة الفراء اللقس والنقس والنقر كله العيب وكذلك القذل

وهو أن يعيب القوم ويسخر منهم والناقوس مضرب النصارى الذي يضربونه لأوقات الصلاة

قال جرير لما تذكرت بالديرين أرقني * صوت الدجاج وقرع بالنواقيس

وذلك أنه كان من معاصف اصباحا قال ويرى ونفس بالنواقيس والنقس المضرب بالناقوس

وفي حديث بدء الأذان حتى نقسوا أو كادوا ينقصون حتى رأى عبد الله بن زيد الأذان والنقس

ضرب من النواقيس وهي الخشبة الطويلة والويلة والويلة الخشبة القصيرة وقول الأسود بن

يعفر وقد سبأت لفتيان ذوي كرم * قبل الصباح ولما تفرع النفس

يجوز أن يكون جمع ناقوس على توهم حذف الألف وان يكون جمع نفس الذي هو ضرب منها

كرهن ورهن وسقف وسقف وقد نقس الناقوس بالويلة نقسا وشراب ناقس إذا حض ونقس

الشراب ينقس نقوسا حض قال النابغة الجعدي

جَوْنٌ كَجَوْنِ الْجَارِ جَرْدُهُ * الْخِرَاسُ لَا نَاقِسٌ وَلَا هَزْمٌ

ورواه قوم لانفس بالفاء حكى ذلك أبو حنيفة وقال لا أعرفه انما المعروف ناقس بالقاف الاصمعي
 النَّقْسُ وَالْوَقْسُ بِالْحَرْبِ (نقرس) النقرس داء معروف يأخذ في الرجل وفي التهذيب يأخذ
 في المفاصل والنقرس شيء يتخذ على صيغة الورد وتغرسه النساء في رؤسهن والنقرس والنقرس
 الداهية القطن وطيب نقرس ونقريس اي حاذق وأنشد ثعلب
 وقدأ كون مرة نطيسا * طبأ بادواء الصبانقريسا * يحسب يوم الجمعة الخيسا
 معناه انه لا يلتفت الى الايام قد ذهب عقله والنقرس الحاذق وفي التهذيب النقرس الداهية من
 الأدلاء يقال دليل نقرس ونقريس أي داهية وقال المتلمس يخاطب طرفه
 * يخشى عليك من الجباء النقرس * يقول انه يخشى عليه من الجباء الذي كتب له به
 النقرس وهو الهلاك والداهية العظيمة ورجل نقرس داهية الليث النقريس أشياء تتخذها
 المرأة على صيغة الورد يغرزها في رؤسهن وأنشد

خَلَيْتِ مِنْ خَزْوِ بَزِ وَقِرْمِزٍ * وَمِنْ صِنْعَةِ الدُّنْيَا عَلَيْكَ النِّقَارِيسُ

واحدان نقريس وفي الحديث وعليه نقارس الزبرجد والحلي قال والنقارس من زينة النساء
 حكاها ابن الاثير عن أبي موسى (نكس) النكس قلب الشيء على رأسه نكسه ينكسه
 نكسافانكس ونكس رأسه أماله ونكسته تنكيسا وفي التنزيل ناكسواروسهم عند
 ربهم والناكس المطاطى رأسه ونكس رأسه اذا طأطأه من دل وجمع في الشعر على نواكس وهو
 شاذ على ما ذكرناه في فوارس وأنشد الفرزدق

وَإِذَا الرِّجَالُ رَأَوْا بَزِيدًا رَأَيْتَهُمْ * خُضِعَ الرِّقَابُ نَوَاكِسَ الأَبْصَارِ

قال سيبويه اذا كان الفعل لغير الادميين جمع على فواعل لانه لا يجوز فيه ما يجوز في الادميين
 من الواو والنون في الاسم والفعل فصار ع المؤنث يقال جمال بوازل وعواضه وقد اضطر الفرزدق
 فقال * خضع الرقاب نواكس الابصار * لانك تقول هي الرجال فشيبه بالجمال قال أبو
 منصور وروى أحمد بن يحيى هذا البيت نواكسي الابصار وقال ادخل الباء لان رد النواكس
 الى الرجال انما كان واذا الرجال رأيتهم نواكس ابصارهم فكان النواكس للابصار فنقلت الى
 الرجال فلذلك دخلت الباء وان كان جمع جمع كما تقول مررت بقوم حسني الوجوه وحسان
 وجوههم لما جعلتهم للرجال جئت بالياء وان شئت لم تأت بها قال وأما الفراء والكسائي فانهما
 رويا البيت نواكس الابصار بالفتح أقرأ نواكس على لفظ الابصار قال والتذكيرنا كسي

قوله وبرزأنشده شارح
 القاموس هنا وفي مادة
 قرمز وقزبدل وبرز فالتحرر
 الرواية اه مصححه

قوله لان رد النواكس الخ
 هكذا بالاصل ولعل الاحسن
 لانه رد النواكس الى
 الرجال وانما كان الخ تأمل
 اه مصححه

الابصار وقال الاخفش يجوزوناً كس الابصار بالجر لا بالياء كما قالوا بجر ضربت خرب شمر النكس في أشياء ومعنى يرجع الى قلب الشيء ورده وجعل أعلاه أسفله ومقدمه مؤخره وقال الفراء في قوله عز وجل ثم نكسوا على رؤسهم يقول رجعوا عما عرفوا من الحجاة لبراهيم على نبينا محمد وعليه الصلاة والتسليم وفي حديث أبي هريرة تعس عبد الله بنار وانتكس أي انقلب على رأسه وهو دعاء عليه بالخيبة لان من انتكس في أمره فقد خاب وخسر وفي حديث الشعبي قال في السقط اذا نكس في الخلق الرابع وكان مخلقا أي تين خلقه عتقت به الأمة وانقضت به عدة الحررة أي اذا قلب ورد في الخلق الرابع وهو المضغ لانه أول تراب ثم نطفة ثم علقة ثم مضغ وقوله تعالى ومن نعمه تنكسه في الخلق قال أبو اسحق معناه من أظلمت امره نكسنا خلقه فصار بدل القوة ضعفا وبدل الشباب هرما وقال الفراء قرأ عاصم وحزرة تنكسه في الخلق وقرأ أهل المدينة تنكسه في الخلق بالتخفيف وقال قتادة هو الهرم وقال شمر يقال نكس الرجل اذا ضعف وعجز قال وأنشدني ابن الاعرابي في الانتكاس

قوله في أشياء ومعنى كذا
بالاصل وعبارة شرح
القاموس والنكس في الأشياء
معنى الخ اه

ولم يتكس يوما فظلم وجهه * ليمرض عجزا أو يضارع مائما

أي لم ينكس رأسه لا مريأ نف منه والنكس السهم الذي ينكس أو ينكسر فوقه فيجعل أعلاه أسفله وقيل هو الذي يجعل سنخه نصلا ونص له سنخا فلا يرجع كما كان ولا يكون فيه خير والجمع أنكاس قال الازهرى أنشدني المنذرى للحطيئة قال وأنشده أبو الهيثم

قد ناضلونا فسلا من كانتهم * مجدأ تليد أو عز غير أنكاس

قال الأنكاس جمع النكس من السهام وهو اضعفها قال ومعنى البيت ان العرب كانوا اذا أسروا أسيرا خيروه بين الخلية وجز الناصية والاسرفان اختار جز الناصية جزوها وخلصوا سيده ثم جعلوا ذلك الشعر في كانتهم فاذا افتخروا وأخرجوه وأروهم مفاخرهم ابن الاعرابي النكس والنكس ما رين بقير الوحش وهي مأواها والنكس المدرهمون من الشيوخ بعد الهرم والمنكس من الخيل الذي لا يسمو برأسه وقال أبو حنيفة النكس القصير والنكس من الرجال المقصر عن غاية النجدة والكرم والجميع الأنكاس والنكس أيضا الرجل الضعيف وفي حديث كعب * زالوا فما زال أنكاس ولا كسف * الأنكاس جمع نكس بالكسر وهو الرجل الضعيف والمنكس من الخيل المتأخر الذي لا يلحق بها وقد نكس اذا لم يلحقها قال الشاعر

* اذ انكس الكاذب المحمر * وأصل ذلك كله النكس من السهام والولاد المنكوس ان
تخرج رجلا المولد قبل رأسه وهو اليتن والولد المنكوس كذلك والنكس اليتن وقراءة القرآن
منكوسا ان يبدأ بالمعوذتين ثم يرتفع الى البقرة والسنة خلاف ذلك وفي الحديث انه قيل لابن
مسعود ان فلانا يقرأ القرآن منكوسا قال ذلك منكوس القلب قال أبو عبيد بن جراح انه كثير من
الناس انه ان يبدأ الرجل من آخر السورة فيقرأها الى أولها قال وهذا شيء مما أحسب أحد ايطيقه
ولا كان هذا في زمن عبد الله قال ولا أعرفه قال ولكن وجهه عندي أن يبدأ من آخر القرآن من
المعوذتين ثم يرتفع الى البقرة كخوماية علم الصبيان في الكتاب لأن السنة خلاف هذا يعلم ذلك
بالحديث الذي يحدثه عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا أنزلت عليه السورة أو الآية
قال ضعوها في الموضع الذي يذكر كذا وكذا ألا ترى ان التأليف الآن في هذا الحديث من
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم كتبت المصاحف على هذا قال وانما جاءت الرخصة في تعلم الصبي
والعجمي المفضل لصعوبة السور الطوال عليهم فأما من قرأ القرآن وحفظه ثم تعمد أن يقرأه من
آخره الى أوله فهذا النكس المنهى عنه واذا كرهننا هذا فنحن للنكس من آخر السورة الى أولها
أشد كراهة ان كان ذلك يكون والنكس والنكس والنكاس كله العود في المرض وقيل عزد
المريض في مرضه بعد مثاله قال أمية بن أبي عائذ الهذلي

خيال لزينب قد هاج لي * نكاسا من الحب بعد اندمال

وقد نكس في مرضه نكسا ونكس المريض معناه قد عاودته العلة بعد النقه يقال تعساله
ونكسا وقد يفتح ههنا للذود واج اولانه لغة قال ابن سيده وقوله

* انى اذا وجهه الشريب نكسا * قال لم يفسره ثعلب وأرى نكس بسر وعبس ونكست

الخصاب اذا أعدت عليه مرة بعد مرة وأنشد * كلوثم رجوع في اليد المنكوس * ابن شميل

نكست فلانا في ذلك الامر أى رددته فيه بعدما خرج منه (نمس) الخمس بالتحريك فساد

السمن والغاية وكل طيب ودهن اذا تغير وفسد فساد الزجاء ونمس الدهن بالكسر ينمس نمسا

فهو نمس تغير وفسد وكذلك كل شيء طيب تغير قال بعض الاغفال * وبزيت نمس مرير *

ونمس الشعر اصابه دهن فتوسخ والنمس ريح اللبن والدم كالنسم ويقال نمس الودك ونسم

اذا أنتن ونمس الاقط فهو نمس اذا أنتن قال الطرمح * نمس ثيران الكريص الضوائن *

والكريص الاقط والنمس سبع من أخبت السبع وقال ابن قتيبة النمس دويبة تقتل الثعبان

يتخذها الناظر اذا اشتد خوفه من الثعابين لان هذه الدابة تتعرض للثعبان وتتضائل وتستدق
حتى كأنها قطعة جبل فاذا انطوى عليها الثعبان زفرت وأخذت بنفسها فانتفخ جوفها فيقطع
الثعبان وقد ينطوى عليها النمس فظعا من شدة الزفرة غيره النمس بالكسر دويبة عريضة
كأنها قطعة قديدة تكون بارض مصر تقتل الثعبان والناموس ما ينس به الرجل من
الاحتيايل والناموس المكرو الخداع والتميس التلبيس والنامس والناموس دويبة أغبر كهية
الذرة تلتكع الناس والناموس قتر الصائد الذي يكمن فيها للصيد قال أوس بن حجر

فَلَا تَقِي عَلَيْهِمْ مِنْ صَبَاحٍ مَدْمَرًا * لِنَامُوسِهِ مِنَ الصَّفْحِ سَقَاتِفُ

قال ابن سيده وقديمه - من قال ولا أدري ما وجه ذلك والناموس بيت الراهب ويقال للشرك
ناموس لانه يوارى تحت الارض وقال الرازي يصف الركب يعني الابل
يخرجن من ملتبس ملتبس * تيمس ناموس القطا المنس

يقول يخرجن من بلد مشتهر بالأعلام يشتهر على من يسلكه كما يشتهر على القطا أمر الشرك
الذي ينصب له وفي حديث سعد أسد في ناموسه الناموس مكمن الصياد فشببه بموضع الأسد
والناموس وعاء العلم والناموس جبريل صلى الله على نبينا محمد وعليه وسلم وأهل الكتاب يسمون
جبريل عليه السلام الناموس وفي حديث المبعث ان خديجة رضوان الله عليها وصفت أمر
النبي صلى الله عليه وسلم لورقة بن نوفل وهو ابن عمها وكان نصرانيا قد قرأ الكتب فقال ان كان
ما تقولين حقا فانه لياتيه الناموس الذي كان يأتي موسى عليه السلام وفي رواية انه لياتيه
الناموس الأكبر أبو عبيد الناموس صاحب سر الملك أو الرجل الذي يطلع على سره وباطن
أمره ويخفيه بما يستره عن غيره ابن سيده ناموس الرجل صاحب سره وقد نمتس يمتس نمتسا
ونامس صاحب منامسة ونمسا ساره وقيل الناموس السر مثل به سيبويه وفسره السيراني
ونمتس الرجل ونامتسه اذا سارته وقال الكمي

فَأَبْلَغُ زَيْدَانَ عَرَضَتْ وَمَنْذَرًا * وَعَمِيمًا وَالْمُسْتَسِيرَ الْمَنَامَسَا

ونمتس السر أمتسه نمتسا كتمته والنامس الداخل في الناموس وقيل الناموس صاحب سر
الخير والجناسوس صاحب سر الشر وأراد به ورقة جبريل عليه السلام لان الله تعالى خصه بالوحي
والغيب الذي لا يطلع عليهم غيره والناموس الكذاب والناموس النمام وهو النماس أيضا قال
ابن الأعرابي نمتس بينهم وأمتس أرس بينهم وآكل بينهم وأنشد

قوله ينطوى عليها كذا
بالاصل ولعل الضمير للثعبان
وهو يقع على الذكر والأنثى
تأمل اه

وما كنت ذاتيرب فيهم * ولا منسأ بينهم أنمَلُ

أورس بينهم دأباً * أدب وذو النملة المدغل

ولكنني رأيت صدعهم * رقوم ما بينهم مسهل

رقوم مصحح رقات بينهم أصلحت وانمست في الشيء دخل فيه وانمست فلان انمسا انغل في ستره

الجوهري انمست الرجل يتشديد النون أى استتروها وانفعل (نمس) انمست القبض على

اللحم ونثره ونمست الطعام تناول منه ونمسته الحية عضته والشين لغة وناقته نموس عضو ومنه

قول الاعرابي في وصف الناقه انها لعسوس ضرور شمس نموس ونمست اللحم ينمسه نمسا

ونمسا انتزعه بالثنايا اللاد كل ونمست العرق وانمسته اذا تعرقته بمقدم اسنانك الجوهري

نمست اللحم أخذه بمقدم الاسنان والنمست الاخذ بجميعها نمسته وانمسته بمعنى وفي الحديث انه

أخذ عظمه فانمست ما عليه من اللحم أى أخذه بفيه ونمست نمست قال العجاج

* مضبر اللحمين نسرا منمسا * ورجل منموس ونميس قليل اللحم خفيف قال الأفوه الأودي

يصف فرسا يغشى الجلاميد بأمثالها * مرركات في وظيف نميس

وفي صفة صلى الله عليه وسلم كان منموس الكعبين أى لجهما قليل ويروى منموس القدمين

وبالشين المعجمة أيضا والنمست ضرب من الصرد وقيل هو طائر يصطاد العصافير ويأوى الى المقابر

ويديم تحريك رأسه وذنبه والجمع نمسان وقيل النمست ضرب من الطير وفي حديث زيد بن ثابت

رأى شرجيل وقد صاد نمسا بالأسواف فأخذه زيد بن ثابت منه وأرسله قال أبو عبيد النمست

طائر والأسواف موضع بالمدينة وانما فعل ذلك زيد لانه كره صيد المدينة لانه حرم سيدنا رسول

الله صلى الله عليه وسلم ونمست الحية نمسته قال الراجز

وذات قرنين طحون الضرس * نمست لو تمكنت من نمست * تدير عينا كشماب القبس

والاختلاف في تفسير نمست ونمست يأتي في حرف الشين (نوس) الناس قديكون من

الانس ومن الجن وأصله أناس نخفف ولم يجعلوا الالف واللام فيه عوضا من الهمزة المحذوفة لانه

لو كان كذلك لما اجتمع مع المعوض منه في قول الشاعر

ان المنايا يطلعن على الأناس الامنينا

والنوس تذبذب الشيء ناس الشيء نوس ونوسا ونوسا نا تحرك وتذبذب متديا وقيل لبعض ملوك

حيزونواس اصفيرتين كاتاتنوسان على عاتقيه وذونواس ملك من أدواء اليمن سمي بذلك

لذو ابنتين كانتا تنوسان على ظهره وناس نوسا تدلى واضطرب واناسه هو وفي حديث أم زرع
 ووصفها زوجهاملا من شحم عضدي واناس من حلي اذني ارادت انه حلي اذنيها فرطه وسنونا
 تنوس باذنيها ويقال للغصن الدقيق اذا هبت به الريح فهزته فهو ينوس وينوع وقد تنوس
 وتنوع وكثر نوسانه وفي حديث عمر رضي الله عنه مر عليه رجل وعليه ازار يجره فقطع ما فوق
 الكعيبين فكأني انظر الى الخيوط نائسة على كعبيه أي متدللة متحركة ومنه حديث العباس
 وصفه ناه تنوسان على رأسه وفي حديث ابن عمر دخلت على حفصة ونوساتها تنطف أي ذوائبها
 تنطف ماء فسمى الذوائب نوسات لانها تتحرك كثيرا ونست الابل انوسها نوسا سقتها ورجل نواس
 بالتشديد اذا اضطرب واسترخى وناس اعابه سال فاضطرب والنواس ما تعلق من السقف ونواس
 العنكبوت تسجحه لاضطرابه والنواسي ضرب من العنب أبيض مدور الحب متشلسل العناقيد
 طويلها مضطربها قال ولا أدري الى أي شيء نسب الا أن يكون مما نسب الى نفسه كدوار
 ودواري وان لم يسمع النواس ههنا ونوس بالمكان أقام والناس مقابر النصارى ان كان عربيا
 فهو فأعول منه والنواس اسم والناس اسم قيس بن عيلان واسمه الناس بن مضر بن نزار وأخوه
 إلياس بن مضر بالياء

قوله واسمه الناس يروى
 بالوصل وبالقطع كما في حاشية
 الصحاح اه شارح القاموس

(فصل الهاء) (هجس) الهجس ما وقع في خلدك تقول هجس في قلبي هم وأمر وأنسد

وطاطات النعام من بعيد * وقد وقرت ها جسا وهجسي

النعام فرسه وفي حديث قبان وما هو الا شيء هجس في نفسي ابن سيدة هجس الامر في نفسي
 هجس هجسا وقع في خلدك والهاجس الخاطرة غالبية غالبية الاسماء وفي الحديث وما هجس
 في الضمائر أي وما يخطر بهما ويدور فيها من الاحاديث والافكار وهجس في صدرى شيء هجس
 أي حدى وفي النوادر هجسي عن كذا فانهم هجست أي ردني فارتدت والهجس النبأ تسمعها
 ولا تفهمها ووقعوا في مهجوسة من أمرهم أي اختلاط عن ابن الاعرابي وقيل المعروف في
 مرجوسة أبو عبيدة الهجسي ابن زاد الركب وهو اسم فرس معروف والهجيسة الغريضة
 من اللبن في السقاء قال والخامط والسامط مثله وهو أول نغيره قال الازهرى والذي عرفته
 الهجيمة قال وأظن الهجيسة تصحيفا وفي حديث عمران السائب بن الاقرع قال حضرت
 طعامه فدعا بلحم عبط وخبز متهجس قال المتهجس الخبز القطير الذي لم يخبتمر بعينه أصله من
 الهجيسة وهو الغريضة من اللحم ثم استعمل في غيره ورواه بعضهم متهجس بالشين المعجمة قال

قوله وهو اسم فرس معروف
 في شرح القاموس وزاد
 الركب فرس الازد الذي
 دفعه اليهم سليمان النبي
 صلى الله عليه وسلم اه كتبه
 مصححه

ابن الاثير وهو غلط (هجبس) التهذيب الهجيبوس الرجل الا هو ج الجافي وانشد
 اَحَقُّ مَا يَبْلَغُنِي ابْنُ تَرْنِي * مِنْ الْاَقْوَامِ اَهُوجُ هَجِيْبُوسُ
 (هجرس) الهجرس بالكسر ولد الثعلب وعم بعضهم به نوع الثعالب واستعاره الخطيئة
 للفردق فقال اَبْلَغُ بَنِي عَبْسٍ فَاَنْ نَجَارَهُمْ * لَوْمٌ وَاِنْ اَبَاهُمْ كَالِهَجْرِسِ
 وروى عن المفضل انه قال الهقدالس والهجارس الثعالب وانشد
 وَتَرَى الْمَكَكِيَّ بِالْهَجْرِسِ نَحِيْبًا * كَدَّرَبُوا كُرُو الْهَجْرِسِ تَحَبُّ
 وقيل الهجارس جميع ما تعسس من السباع مادون الثعلب وفوق البربوع قال الشاعر
 بَعِيْنِي قَطَامِي نَمَافُوْقَ مَرْقَبٍ * غَدَّ اَسْمَاءُ يَنْقُضُ بَيْنَ الْهَجْرِسِ
 الليث الهجرس من اولاد الثعالب قال وقد يوصف به اللئيم وانشد
 * وَهَجْرِسٌ مَسْكَنُهُ الْفَدَا فِدُ * وَقَالَ رَمْتَنِي الْاَيَامُ عَنْ هَجْرِسٍ مَا اَيُّ شِدَّةٍ اُنْذِرُ فِي الْخَدِيْثِ اَنْ
 عِيْنَةُ بِنِ حَصْنٍ مَدْرَجَلِيْهِ بَيْنَ يَدَيْ سَيِّدِنَا رَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ فُلَانُ يَا عَيْنُ
 الْهَجْرِسِ اَتَمَدُّ رَجْلِيْكَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْهَجْرِسُ وَوَلَدُ الثَّعْلَبِ وَالْهَجْرِسُ
 اَيْضًا الْقَرْدُ أَبُو مَالِكٍ اَهْلُ الْحِجَاذِ يَقُوْلُوْنَ الْهَجْرِسُ الْقَرْدُ وَبَنُو تَمِيْمٍ يَجْعَلُوْنَهُ الثَّعْلَبِ وَالْهَجْرِسُ
 اِسْمٌ (هدس) هَدَسَهُ يَهْدِسُهُ هَدَسًا طَرْدَهُ وَزَجْرَهُ يَمَانِيَةٌ مَمَاتَةٌ وَالْهَدَسُ شَجَرٌ وَهُوَ عِنْدَ اَهْلِ
 الْيَمَنِ الْاَسُّ (هدبس) الْهَدْبَسُ وَوَلَدُ الْبَيْرِ وَاَنْشَدَ الْمُبَرَّدُ
 وَاقْدَرَا يَتُّ هَدْبَسًا وَفَزَارَةً * وَالْفَزْرُ يَتَّبِعُ فَزْرَهُ كَالضَّمِيْنَ
 (هرس) الْهَرَسُ الدَّقُّ وَمِنْهُ الْهَرِيْسَةُ وَهَرَسَ الشَّيْءُ يَهْرَسُهُ هَرَسًا دَقَّهُ وَكَسَرَهُ وَقِيلَ الْهَرَسُ
 دَقُّ الشَّيْءِ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ الْاَرْضِ وَقَايَةٌ وَقِيلَ هُوَ دَقُّ اِيَّاهُ بِالشَّيْءِ الْعَرِيضِ كَمَا تَهْرَسُ الْهَرِيْسَةُ
 بِالْمَهْرَاسِ وَالْمَهْرَاسُ الْاَلَةُ الْمَهْرُوسُ بِهَا وَالْهَرِيْسُ مَاهْرَسٌ وَقِيلَ الْهَرِيْسُ الْحَبُّ الْمَهْرُوسُ قَبْلَ اَنْ
 يُطْبَخَ فَاذَا طُبِخَ فَهِيَ الْهَرِيْسَةُ وَسَمِيَتْ الْهَرِيْسَةُ هَرِيْسَةً لِاَنَّ الْبُرَّ الَّذِي هِيَ مِنْهُ يَدُقُّ ثُمَّ يَطْبَخُ وَيَسْمَى
 صَانِعُهُ هَرَسًا وَاَسْدُ هَرَسٌ اِسْمٌ يَهْرَسُ كُلُّ شَيْءٍ وَالْهَرْمَاسُ مِنْ اَسْمَاءِ الْاَسَدِ وَقِيلَ هُوَ الشَّدِيدُ مِنَ
 السَّبَاعِ فَعَمَّالٌ مِنَ الْهَرَسِ عَلَى مَذْهَبِ الْخَلِيْلِ وَغَيْرِهِ يَجْعَلُهُ فَعْلًا لًا وَهَرَسَ يَهْرَسُ هَرَسًا اَخْفَى
 اَكَّاهُ وَقِيلَ بِالْبَلْغِ فِيهِ فَكَانَتْهُ ضِدُّ ابْنِ الْاَعْرَابِيِّ هَرَسَ الرَّجُلُ اِذَا كَثُرَ اَكَّاهُ قَالَ الْعَجَّاجُ
 * وَكَأَنَّ اِذَا حَامِيَاتٍ اَهْرَسًا * وَيُرْوَى مَهْرَسًا اَرَادَ بِالْاَهْرَسِ الشَّدِيدَ النَّقِيْلَ يُقَالُ هُوَ هَرَسٌ
 اَهْرَسٌ لِلَّذِي يَدُقُّ كُلُّ شَيْءٍ وَالْفَعْلُ يَهْرَسُ الْقِرْنَ بَكَاهُ وَابِلَ مَهَارٍ بِسِ شَدِيْدَةَ الْاَكْلِ قَالَ

أبو عبيد المهاريس من الابل التي تقضم العبدان اذا قل الكلاء وأجدبت البلاد فتتبلغ بها
كأنها تمسها بأفواها هرساً أي تدقها قال الحطيئة يصف ابه

مهاريس يروي رسلها ضيف أهلها * اذا النار أبدت أوجه الخفرات

وقيل المهاريس من الابل الشداد وقيل الجسام الثقال قال ومن شدة وطئها سميت مهاريس
والهرس والأهرس الشديد المرأس من الأسد وأسد هرس أي شديد وهو من الدق قال الشاعر

شديد الساعدين أخا وثاب * شديداً أسره هرساً هموساً

والهرس الثوب الخلق قال ساعدة بن جوية

صفر المباءة ذى هرسين منجف * اذا نظرت اليه قلت قد فرجا

والهراس بالفتح شجر كبير الشوك قال النابغة

فبت كأن العائذات فرسني * هراساً به يعلى فراشي ويقشب

وقيل الهراس شوك كأنه حسك الواحدة هراسة وأنشد الجوهري للنابغة الجعدي

وخيل يطابقن بالدارعين * طباق الكلاب يطأن الهراسا

ويروي وشعث والمطابقة ان تضع أرجلها مواضع أيديها وتقدم أيديها حتى تبصر مواضعها يريد
انها لا تريد الهرب فهي تتنبت في مشيها كما تمشي الكلاب في الهراس متقيمة له ومثله قول قعين

انا اذا الخيل عدت أكداسا * مثل الكلاب تنقي الهراسا

وقال أبو حنيفة الهراس من أحرار البقول واحده هراسة وبه سمى الرجل وأرض هريسة ينبت

فيها الهراس وفي حديث عمرو بن العاص كأن في جوف شوك الهراس قال هو شجر أو بقل

ذو شوك من أحرار البقول والمهراس حجر مستطيل منقور يتوضأ منه ويدق فيه وفي الحديث ان

أبا هريرة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا أراد أحدكم الوضوء فليفرغ على يديه من

انائه ثلاثا فقال له قين الأشجعي فاذا جئنا الى مهراسكم هذا كيف نصنع أراد بالمهراس هذا الحجر

المنقور الضخم الذي لا يقبله الرجال ولا يحركونه لثقله يسع ماء كثيرا ويتطهر الناس منه وجاء في

حديث آخر أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يهرس به الحب وغيره وفي حديث أنس فقمت الى

ويرفعونه وهو حجر منقور سمي مهراساً لانه يهرس به الحب وغيره وفي حديث أنس فقمت الى

مهراس لنا فضربتها بأسنانه حتى تكسرت وفي الحديث انه عطش يوم أحد فجاءه على كرم الله

وجبه بماء من المهراس فعافه وغسل به الدم عن وجهه قال المهراس صخرة منقورة تسع كثيرا

قوله والهرس الثوب الخلق
هو ككتف وفلس وحمل
أقوال كما في القاموس
وشرحه اه صححه

(١) قوله وقتيلا الخ صدره

كما في ياقوت

* واذا ذكرن مصرع الحسين

وزيد *

(٢) قوله ذي الحائر كذا

في ياقوت في غير موضع وفي

مادة حارومر دمنه فالخائر

وانشد قبله

شاقك من قبله اطلالها

بالشط فالوتر الى حاجر

اه مصححه

(٣) قوله الهرجاس الجسيم

عبارة القاموس وشرحه

بعد ذكره هذا قال

الصغاني وهو (غلط

للجوهرى وغيره) يعنى به

ابن فارس وقد انقلب عليهما

(وانما هو الجرهاس بتقديم

الجيم) على الراء اه كتبه

مصححه

(٤) قوله والهساها

الوساوس والهساها

حديث النفس كذا بالاصل

مضبوطا بالفتح فيهما وهو

مقتضى صنيع شارح

القاموس في الاول حيث

ذكره بعد المفتوح وذكر

البيت عقبه واما الثانى

فذكره بعد البيت وضبطه

بالضم فلحذر اه مصححه

(٥) قوله وقيل الخ عبارة

القاموس وشرحه

(و) الهسهسة صوت (حركة

الرجل) بكسر الراء وسكون

الجيم وفتح الراء وضم الجيم

(بالليل ونحوه) قيل عام

في (كل ماله صوت خفي) اه

باختصار

من الماء وقد يعمل منه حياض للماء وقيل المهراس في هذا الحديث اسم ماء بأحد قال

* وقتيلا بجانب المهراس * (١) والمهراس موضع ويقال مهراس أيضا قال الأعمش

فركن مهراس الى مارد * فقاع منقوحة ذى الخائر (٢)

(هرجس) الهرجاس الجسيم (٣) (هرمس) الهرماس من أسماء الاسد وقيل هو الشديد

من السباع واشتقه بعضهم من الهرس الذى هو الدق وهو على ذلك ثلاثى وقد تقدم الكسائى

أسد هرماس وهرماس وهو الجرىء الشديد وقيل الهرماس الاسد العادى على الناس ابن

الاعرابى الهرماس ولد النمر وانشد الليث فى الاسد * يعدو بأشبال أبوها الهرماس *

والهرميس الكركدن قال وهو أكبر من الفيل له قرن وهو يكون فى البحر أو على شاطئه قال

* والفيل لا يبقى ولا الهرميس * وهرماس موضع أو نهر وهرمس اسم علم سريانى والهرموس

الصلب رأى الجرب (هسس) هسس هسس حدث نفسه وهس الكلام أخذاه وهسوا

الحديث هسيسا وهسسوه أخفوه والهسيس والهساس الكلام الذى لا يفهم وسمعت من

القوم هساها من نجى لم أفهمها وكذلك وساوس من قول (٤) والهساها الوسوس

والهساها حديث النفس ووسوستها قال الاخطل

وطويت توب بشاشة البسته * فلهن منك هساها وهموم

والهساها الكلام الخفى الجمجم وسمعت هسيسا وهو الهمس (٥) وقيل الهسهسة عام فى كل

شئ له صوت خفى كهساها ابل فى سيرها وصوت الخلى قال الراجز

لبسن من حر الثياب ملبسا * ومذهب الخلى اذا تم هساها

ويقال فى هساها أخفاف ابل

اذا علون الظهر ذال الضام * هساها كالهدي بالجامم

الجوهرى الهسهسة صوت حركة الدرع والخلى وحركة الرجل بالليل ونحوه قال الشاعر

ولله فرسان وخيل مغيرة * لهن بشبال الحديد هساها

والهسهس مثله وهسيس الجن وهساها عزيفها فى القفر والهسيس والهسهسة ضرب من

المشى قال * ان هسهست ليل التمام هسهسا * وهسهس ليلته كلها وقسهس اذا أذاب

السير وفى النوادر الهساها المشى بتناهم هسهس حتى أصبحنا وراع هسهها اذا رعى الغنم ليله

كاه والهس زجر الغنم وهس وهس زجر للشاة والهسيس المدقوق من كل شئ (هطس)

هَطَسَ الشَّيْءَ يَهْطِطُهُ هَطْطًا كَسَرَهُ حَكَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ قَالَ وَليْسَ بَيَّنَّتْ (هَطَسَ) الهَطْلَسَةُ
 الْأَخْذُ وَالْهَطْلَسُ وَالْهَطْلَسُ الْعَسْكَرُ الْكَبِيرُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَهَطَّطَسَ مِنْ مَرَضِهِ إِذَا أَفَاقَ
 (هَقْلَسَ) الْهَقْلَسُ السَّبِيءُ الْخَلْقُ وَالْهَقْلَسُ وَالْهَجَارِسُ الثَّعَالِبُ وَالْهَقْلَسُ الذَّنْبُ فِي ضَرْفِ
 قَالَ الْكَمِيْتُ وَتَسْمَعُ أَصْوَاتَ الْقِرَاعِلِ حَوْلَهُ * يُعَاوِنُ أَوْلَادَ الذَّنَابِ الْهَقْلَسَا
 يَعْنِي حَوْلَ الْمَاءِ الَّذِي وَرَدَهُ (هَكْلَسَ) أَبُو عَمْرٍو وَالْهَكْلَسُ الشَّدِيدُ (هَلَسَ) الْهَلَسُ
 وَالْهَلَسُ شِبْهُ السُّلَالِ وَفِي التَّهْذِيبِ شِدَّةُ السُّلَالِ مِنَ الْهُزَالِ وَرَجُلٌ مَهْلُوسٌ وَهَلَسَهُ الدَّاءُ
 يَهْلَسُهُ هَلَسًا خَامِرَةً قَالَ الْكَمِيْتُ * يُعَالِجُنْ أَدْوَاءَ السُّلَالِ الْهَوَالِسَا * وَالْمَهْلُوسُ مِنَ الرِّجَالِ
 الَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَرَى أَثْرَ ذَلِكَ فِي جَسَدِهِ وَرَكِبَ مَهْلُوسٌ قَلِيلَ اللَّحْمِ لَأَزِقَ عَلَى الْعِظْمِ يَابِسٌ وَقَدْ هَلَسَ
 هَلَسًا وَأَمْرًا مَهْلُوسَةً ذَاتَ رَكَبٍ مَهْلُوسٌ كَأَنَّهَا جُفَلَتْ لِحْمًا جَفَلًا الْجَوْهَرِيُّ الْهَلَسُ السُّلُّ وَرَجُلٌ
 مَهْلُوسُ الْعَقْلِ أَيْ مَسْلُوبُهُ وَرَجُلٌ مَهْتَلَسُ الْعَقْلِ ذَاهِبُهُ وَيُقَالُ السُّلَالُ فِي الْعَقْلِ وَالْهَلَسُ
 فِي الْبَدَنِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عِنْدَهُ فِي الصَّدَقَةِ وَلَا يَنْهَلُسُ الْهَلَسُ السُّلُّ وَقَدْ هَلَسَهُ
 الْمَرَضُ وَفِي حَدِيثِهِ أَيْضًا نَوَازِعُ تَقْرَعُ الْعِظْمَ وَتَهْلَسُ اللَّحْمَ وَالْأَهْلَاسُ ضُحْكٌ فِيهِ فَتَوَرَّأَ هَلَسَ
 فِي الضُّحْكِ أَخْفَاهُ قَالَ * تَضْحَكُ مِنِّي ضُحْكًا أَهْلَاسًا * أَرَادَ إِذَا أَهْلَاسٍ وَأَنْ شَدَّتْ جَعَلْتَهُ بَدَلًا مِنْ
 ضُحْكِ وَأَمَّا قَوْلُ الْمَرَارِ

طَرَّقَ الْخِيَالَ فَهَا جَلِي مِنْ مَضْجَعِي * رَجَعُ التَّحِيمةِ فِي الظَّلَامِ الْمُهْلَسِ

أَرَادَ بِالْمُهْلَسِ الضَّعِيفَ مِنَ الظَّلَامِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْهَلَسُ النُّقْمَةُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْهَلَسُ الضَّعْفَاءُ وَأَنْ لَمْ
 يَكُونُوا نَقْمَةً وَأَهْلَسَ إِلَيْهِ أَيْ أَسْرَأَ إِلَيْهِ حَدِيثًا وَهَلَسَ الرَّجُلَ سَارَهُ قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ

مَهَالِسَةٌ وَالسُّتْرِبِينِيُّ وَبَيْنَهُ * بَدَارًا كَتَمَكَيْمِلِ الْقَطَا جَارِبًا الضُّحْلُ

(هَلَسَ) الْهَلَسِيْسُ الشَّيْءُ الْيَسِيرُ وَليْسَ بِهِ هَلَسِيْسٌ أَيْ أَحَدٌ يَسْتَأْنِسُ بِهِ وَجَاءَتْ وَمَا عَلَيْهَا
 هَلَسِيْسَةٌ وَلَا خَرَبِيْسَةٌ أَيْ شَيْءٌ مِنَ الْحَلِيِّ وَمَا عِنْدَهُ هَلَسِيْسَةٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ شَيْءٌ وَمَا فِي السَّمَاءِ
 هَلَسِيْسَةٌ أَيْ شَيْءٌ مِنْ سَحَابٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ لَا يَتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا فِي النَّفْيِ (هَلَسَ) شَمْرُ

الْهَلَطُوسُ الْخَلْقِيُّ الشَّخْصُ مِنَ الذَّنَابِ قَالَ الرَّاجِزُ

قَدَّرْتُكَ الذَّنْبُ شَدِيدَ الْعَوَلَةِ * أَطْلَسَ هَلَطُوسًا كَثِيرَ الْعَسَةِ

وَأَصْ هَطْلَسٌ وَهَطْلَسٌ قَطَاعٌ كُلُّ مَا وَجَدَهُ (هَلَقَسَ) الْهَلَقَسُ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ الشَّدِيدُ مِنَ
 النَّاسِ وَالْأَبْلُ وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ وَهُوَ مَلْحَقٌ بِجَرْدِ دَخَلٍ قَالَ الشَّاعِرُ

قوله الهقلس الخ هكذا
 بالأصل مضبوطا وعبارة
 القاموس وشرحه (الهقلس
 كعملس السبي الخلق) نقله
 الصاغاني عن ابن عباد ولكن
 ضبطه كزبرج مجودا ومثله
 في اللسان اه كنيه مصححه
 قوله الهكلس كذا ضبط
 في الاصل والقاموس ونقل
 شارح القاموس عن ابن
 عباد في المحيط انه كزبرج
 اه مصححه

قوله الهلبسيس هو بهذا
 الضبط في القاموس ونقل
 شارحه عن الصغاني انه
 بكسر الهاء والباء اه
 مصححه

قوله واصل الخ المناسب ذكره
 في هطلس لاهنا كما لا يخفى
 اه مصححه

أَنْصَبُ الْأَذْنِينَ فِي حَدِّ الْقَفَا * مَائِلُ الضَّبْعَيْنِ هَلْقَسُ حَنْقٍ
 أَبُو عَمْرٍو جَوْعٌ هَنْبِغٌ وَهَنْبَاغٌ وَهَلْقَسٌ وَهَلَقْتُ أَي شَدِيدٌ (هَلَكَسٌ) الْهَلِكُوسُ الدُّنْيَى
 الْأَخْلَاقُ وَبَعِيرٌ هَلْقَسٌ وَهَلِكَسٌ شَدِيدٌ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ * وَالْبَازِلُ الْهَلِكَسَا * (هَمَسٌ)
 الْهَمْسُ الْخَفِيُّ مِنَ الصَّوْتِ وَالْوَطْءُ وَالْأَكْلُ وَقَدْ هَمَسُوا الْكَلَامَ هَمًّا وَفِي التَّنْزِيلِ فَلَا تَسْمَعُ
 الْأَهْمَسُ فِي التَّهْذِيبِ يَعْنِي بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ خَفَقَ الْأَقْدَامُ عَلَى الْأَرْضِ وَقَالَ الْفَرَاءُ يُقَالُ إِنَّهُ نَقَلَ
 الْأَقْدَامَ إِلَى الْمَحْشَرِ وَيُقَالُ إِنَّهُ الصَّوْتُ الْخَفِيُّ وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ تَمَثَّلَ فَأَنْشَدَ

* وَهَنْ يَمْشِي بِنَاءٍ مَيْسَا * قَالَ وَهُوَ صَوْتٌ نَقَلَ أَخْفَافُ الْأَبْلِ وَرَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ
 وَيُقَالُ أَهْمَسَ وَصَهُ أَي أَمْشَ خَفِيًّا وَاسْكُتَ وَيُقَالُ هَمَسًا وَصَهُ وَهَسًا وَصَهُ قَالَ وَهَذَا سَارِقٌ
 قَالَ لِصَاحِبِهِ أَمْشَ خَفِيًّا وَاسْكُتَ وَفِي الْحَدِيثِ جُعِلَ بَعْضُ أَيَّامِ هَمَسٍ إِلَى بَعْضِ الْهَمْسِ الْكَلَامُ
 الْخَفِيُّ لَا يَكَادُ يَفْهَمُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ كَانَ إِذَا صَلَّى الْعَصْرَ هَمَسَ الْجَوْهَرِيُّ هَمْسُ الْأَقْدَامِ الْخَفِيُّ
 مَا يَكُونُ مِنَ صَوْتِ الْوَطْءِ وَالْأَسَدِ الْهَمُوسُ الْخَفِيُّ الْوَطْءُ قَالَ رُوْبَةُ يَصِفُ نَفْسَهُ بِالشَّدَةِ
 لَيْتَ يَدُقُّ الْأَسَدَ الْهَمُوسَا * وَالْأَقْهَبَيْنِ الْفَيْلَ وَالْجَامُوسَا

وَالشَّيْطَانُ يُوسُوسُ فِيهِمْ يوسوسه في صدره بن آدم وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
 يتعوذ بالله من همز الشيطان ولمزه وهمسه هو ما يوسوسه في الصدر والهمز كلام من وراء القفا
 كالاستهزاء واللمز ما وجهه قال أبو الهيثم اذا أسر الكلام وأخفاه فذلك الهمس من الكلام
 قال شمر الهمس من الصوت والكلام ما لا غروره في الصدر وهو ما همس في النغم والهموس
 والهميس جميعا كالهمس في جميع هذه الاشياء وقيل الهميس المضع الذي لا يفرغ به النغم
 وكذلك المشي الخفي الحس اذا مضغ الرجل من الطعام وقوه منضم قيل همس يهمس همسا
 وأنشد * يَا كُنْ مَا فِي رِحْلَيْهِنَّ هَمَسَا * وَالْهَمْسُ أَكْلُ الْجَوْزِ الدَّرْدَاءِ وَالْهَمْسُ وَالْهَمِيسُ
 حَسَّ الصَّوْتِ فِي النَّغْمِ مِمَّا لَا اشْرَابَ لَهُ مِنَ صَوْتِ الصَّدْرِ وَلَا جَهَارَةَ فِي الْمَنْطِقِ وَلَكِنَّهُ كَلَامٌ
 مَهْمُوسٌ فِي النَّغْمِ كَالسَّرِّ وَتَهَامَسَ الْقَوْمُ تَسَارُّوا قَالَ

فَتَهَامَسُوا سِرًّا وَقَالُوا عَرَسُوا * فِي غَيْرِ تَمَثُّلَةٍ بغير معرس

وَالْحُرُوفُ الْمَهْمُوسَةُ عَشْرَةٌ أَحْرَفٌ يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ حِنَّهُ شَخْصٌ فَسَكَّتْ وَفِي الْحَكْمِ يَجْمَعُهَا
 فِي اللَّفْظِ قَوْلُكَ سَتَشَجِبُكَ خَصْفَهُ وَهِيَ الْهَاءُ وَالْحَاءُ وَالخَاءُ وَالْكَافُ وَالشَّيْنُ وَالصَّادُ وَالطَّاءُ وَالسَّيْنُ
 وَالنَّاءُ وَالنَّاءُ قَالَ سَبِيْبِيَّةٌ وَأَمَّا الْمَهْمُوسُ فَحَرْفٌ ضَعْفُ الْأَعْتِمَادِ مِنْ مَوْضِعِهِ حَتَّى جَرَى مَعَهُ النَّفْسُ

قال بعض النحويين وأنت تعتبر ذلك بأنه قديم ~~كك~~ تكثير الحرف مع جري الصوت نحو
سسس ككك هههه ولو تكلفت ذلك في المجهور لما أمكنك قال ابن جنى فاما حروف الهمس
فان الصوت الذي يخرج معها نفس وليس من صوت الصدر انما يخرج منسلا وليس كنفخ الزاي
والظاء والذال والصاد والراء شبيهة بالصاد الازهرى وأخذته أخذ الهمس أى شديد او يقال عصرا
وهمسها اذا عصره وقال الكمي جعل الناقه هموسا

عُرِيْبَةُ الْأَنْسَابِ أَوْ شَدِيقِيَّةٌ * هُمُوسَاتُ بَارِي الْعَمَلَاتِ الْهُوَامِيسَا

وفي رجز مسيلة والذئب الهامس والليل الدامس الهامس الشديد وأسدهموس وهماس شديد
الغمز بضره قال الهذلي

يَحْمِي الصَّرِيحَةَ أَحْدَانُ الرَّجَالِ لَهُ * صَيْدٌ وَجَحْرِيٌّ بِاللَّيْلِ هَمَّاسٌ

والهموس من أسماء الاسد لانه يهمس في الظلمة ثم جعل ذلك اسما يعرف به يقال أسدهموس
قال أبو زيد * بصير بالدجى هادهموس * قال أبو الهيثم سمي الاسد هموسا لانه يهمس
همسا أى يمشى مشيا بخفية فلا يسمع صوت وطئه وأسدهموس يمشى قليلا قليلا يقال همس
ليله أجمع (هملس) رجل هملس قوى الساقين شديد المشى ولم يلف الا فى كتاب العين والمعروف
فى المصنف وغيره العملس ولعل الهاء بدل من العين لاتصح الاعلى ذلك (هنبس) الهنيسة
النخس عن الاخبار وقد تنبس (هنجيس) الهنجيوس الخسيس (هندس) الهندس
من أسماء الاسد وأسدهندس أى جرى قال جنيد

يَأْكُلُ أَوْ يَحْسُودُ مَا وَيَلْحَسُ * شَدِيقِيَّةٌ هُوَ اسٌ هَزْبٌ رَهْنَدِسٌ

والمهندس التقدر لجارى المياه والقنى واحتفارها حيث تحفر وهو مشتق من الهنداز وهى
فارسية أصلها أو انداز فصيرت الزاي سينا لانه ليس فى شئ من كلام العرب زاي بعد الدال والاسم
الهندسة ويقال فلان هندوس هذا الامر وهم هنداسة هذا الامر أى العلماء به ورجل هندوس
اذا كان جيد النظر مجربا (هوس) الهوس الطوفان بالليل والطلب بجراة هاس هوس
هوسا طاف بالليل فى جراة وأسدهواس وكذلك النمر قال

وَفِي يَدِي مِثْلُ مَاءِ الثَّغْبِ نَوْسَطِبُ * اِنِّي نَحَيْتُ يَهُوسَ اللَّيْلِ وَالنَّجْرِ

قال ابن الاعرابى أراد الثغب فسكن للضرورة وأما سيويه فقال الثغب بسكون الغين الغدير
ورجل هواس وهو اسه شجاع مجرب والهوس الافساد هاس الذئب فى الغم هوسا والهوس الدق

قوله أو كذا بالاصل وفى
القاموس أب وهما بمعنى اه
قوله هندوس هذا الامر
كذا ضبط الاصل ومثله فى
القاموس بالعبارة ونقل
شارحه عن الصغانى انه
كفر دوس اه مصححه

هاسه هوسه وهوسه الاصمعي هسسته هوسا وهسته هيسا وهو الكسر والدق وأنشد
 * ان لنا هواسه عريضا * والهوس المشي الثقيل في الارض اللينة وهوس الناس هوسا
 وقعو في اختلاط وفساد وهوست الناقة هوسا فهي هوسه اشادت ضبعها وقيل تردت فيها
 الضبعة وضبع هواس شديد قال

يوشك ان يؤنس في الايناس * في منبت البقل وفي اللساس * منها هديم ضبع هواس
 والهويس النظر والفكر والهوس الاكل الشديد والهوس شدة الاكل والعرب تقول الناس
 هوسى والزمان أهوس قال الناس يا كون طيبات الزمان والزمان يا كاهم بالموت والهواس
 الاسد قال الكميت

هو الاضبط الهواس فينا شجاعة * وفمن يعاديه الهجف المنقل

والهوس المشي الذي يعتمد فيه صاحبه على الارض اعتمادا شديدا ومنه سمي الاسد الهواس
 والهوس السوق اللين يقال هست الابل فهاست أى ترعى وتسير وانما شبه هوسان الناقة
 بهوسان الاسد لانها تمشي خطوة خطوة وهى ترعى والهوس بالتحريك طرف من الجنون وفي
 حديث ابي الاسود فانه أهيس أليس يذكر في ترجمة هيس والله أعلم (هيس) الهيس من
 الكيل الجزاف وقد هاس وهاس من الشئ هيسا أخذ منه بكثرة والهيس السير أى ضرب كان
 وهاس هيسا رأى سير كان حكاها أبو عبيد قال

أحدى ليأليك فهيسى هيسى * لا تنعمى الليلة بالتعريس

وهيس كلمة تقال في الغارة اذا استبيحت قرية أو قبيلة فاستؤصلت أى لابقى منهم أحد فيقولون
 هيس هيس وقد هيس القوم هيسا ويقال حمل فلان على العسكر فهاسهم أى داسهم مثل
 حاسهم ويقال ما زلنا ليلتنا نهيس أى نسرى وهيس مكسور كلمة تقال للرجل عند امكان الامر
 واغرائه به والاهيس الشجاع مثل الاحوس والهيس اسم أداة القدان عمانية والهيسة بفتح الهاء
 أم حنين عن كراع والاهيس الذى يدق كل شئ أبو عمرو وساهاه عافله وهاساه اذا سخر منه فقال
 هيس هيس ابن الاعرابي ان لقمان بن عاد قال فى صفة النمل أقبلت ميسا وأدبرت هيسا قال
 هيس الارض تدقها وفي حديث ابي الاسود لا تعرفوا عليكم فلانا فانه ضعيف ما علمته وعرفوا
 عليكم فلانا فانه أهيس أليس الأهيس الذى يهوس أى يدور يعنى انه يدور فى طلب ما يأكله فاذا
 حصله جلس فلم يبرح والاصل فيه الواو وانما قيل بالياء ليزاوج أليس

(فصل الواو) (وجس) أو جس القلب فزعا أحس به وفي التنزيل العزيز فأن وجس منهم

تقدم فى لسس
 * منها هديم ضبع هواس *
 بكسر باء ضبع والصواب
 ما هنا اه صححه

قوله لابقى كذا بالاصل وفى
 شرح القاموس لم يبق اه
 صححه

قوله عمانية وفى العباب
 عمانية اه شارح القاموس

خيفة قال أبو اسحق معناه نأضمر منهم خوفاً وكذلك التوجس وقال في موضع آخر معنى أوجس
 وقع في نفسه الخوف الليث الوجس فزعة القلب والوجس الفزع يقع في القلب أو في السمع
 من صوت أو غير ذلك والتوجس التسمع إلى الصوت الخفي قال ذو الرمة يصف صائدا
 اذا توجس ركزا من سنايكها * أو كان صاحب أرض أو به الموم
 وأوجست الأذن وتوجست سمعت حسا وقول أبي ذؤيب

حتى أتيج له يوما بمجدلة * ذو مرة بدوار الصيد وجس

قال ابن سيده هو عندي انه على النسب اذا لانعرف له فعلا والوجس الصوت الخفي وفي الحديث انه
 نهى عن الوجس هو أن يجامع الرجل امرأته أو جاريتيه والأخرى تسمع حسها ما وسئل الحسن
 عن الرجل يجامع المرأة والأخرى تسمع فقال كانوا يكرهون الوجس قال أبو عبيد هو الصوت
 الخفي وفي الحديث دخلت الجنة فسمعت في جانبها وجسا فقبل هذا بلال الوجس الصوت الخفي
 وتوجس بالشئ أحس به فتسمع له وتوجست الشئ والصوت اذا سمعته وانت خائف ومنه قوله

* فعدا صبيحة صوتها متوجسا * والواجس الهاجس والاوجس والاوجس الدهر وفتح الجيم
 هو الأفتح يقال لا أفعل ذلك سحيس الأوجس والأوجس وسحيس عجيس الأوجس حكاية

الفارسي أي لا أفعله طول الدهر وما ذقت عنده أوجس أي طعاما لا يستعمل الا في النقي ويقال
 توجست الطعام والشراب اذا تذوقته قليلا وهو مأخوذ من الأوجس (ودس) الوادس

من النبات ما قد غطي وجهه الأرض ودست الأرض ودسا وودست وتودست تغطت بالنبات
 وكثرت نباتها وقيل انما ذلك في أول انباتها أبو عبيد تودست الأرض وأودست بمعنى أي أنبتت

ماغطي وجهها وما أحسن ودسها اذا خرج نباتها وأرض ودسة متودسة ليس على الفعل ولكن
 على النسب والودس والوديس والوداس ما غطاها من ذلك وفي حديث خزيمه وذكر السنة فقال

وأبيست الوديس هو ما أخرجت الأرض من النبات والودس أول نبات الأرض ودخان مودس
 والتوديس رعى الوادس من النبات والتودس رعى الوداس وودس اليه بكلمة طرحها وما أدري

أين ودس من بلاد الله وودس أي أين ذهب وودس على الشئ ودسا أي خفي وأين ودست به أي
 أين خبأته والوديس الرقيق من العسل والودس العيب يقال انما يأخذ السلطان من به وودس أي

عيب (ورس) الورس شئ أصفر مثل اللطخ يخرج على الرمث بين آخر الصيف وأول الشتاء
 اذا أصاب الثوب لونه التهذيب الورس صبغ والتوريس مثله وقد أورد الرمث فهو مورس

قوله حتى أتيج له يوما بمجدلة
 كذا أنشده هنا وأنشده في
 مادة حـ دل اهارام يدل له
 يوما وفي مادة دار بـ رقية يدل
 بمجدلة اهـ مصححه

قوله ودست الأرض من
 باب وعد وفرح اهـ

قوله ودسها كذا هو
 مضبوط في الاصل بالتحريك
 وضبط بالقلم في الصحاح
 بالتسكين فخر اهـ مصححه

وأورس المكان فهو وارس والقياس مورس وقال شمر يقال أحنط الرمث فهو حانط ومحنط
ابيض الصحاح الورس نبت أصفر يكون بالين تتخذ منه الغمرة للوجه تقول منه أورس المكان
وأورس الرمث أي اصفر ورقه بعد الإدراك فصار عليه مثل الملاء الصفر فهو وارس ولا يقال
مورس وهو من النوادر وورست الثوب توريصا صبغته بالورس وملحفة ورسية صبغت بالورس
وفي الحديث وعلمه ملحفة ورسية والورسية المصبوغة وفي حديث الحسين رضي الله عنه
انه استسقى فأخرج اليه قدح ورسى مفضض هو المعمول من الخشب النضار الاصفر فشبه
به لصفته قال أبو حنيفة الورس ليس يبرى يزرع سنة فيجلس عشر سنين أي يقيم في الأرض ولا
يتعطل قال ونباته مثل نبات السمسم فاذا جف عند ادراكه تفتقت خرايطه فينتفض فينتفض
منه الورس قال وزعم بعض الرواة الثقات انه يقال مورس وقد جاء في شعر ابن هرمة قال

وَكَاثَمًا خُضِبَتْ بِمُحْمَضِ مَوْرِسٍ * أَبَاطُهُا مِنْ ذِي قُرُونِ إِيَابِلِ

وحكى أبو حنيفة عن أبي عمرو وورس النبت وروسا أخضر وأنشد

* في وارس من النخيل قد ذفر * ذفر كثر قال ابن سيده لم أسمعه الا ههنا قال ولا فسر غيره رأي
حنيفة وثوب ورس ووارس ومورس ووريس مصبوغ بالورس وأصفر وارس أي شديد الصفرة
بالغوافيه كما قالوا أصفر فاقع والورسي من الأقداح النضار من أجودها ومن الحمام ما كان أحر
الى الصفرة وورست الصخرة اذا ركبها الطحلب حتى تخضر وتتلأس قال امرؤ القيس

وَيَخْطُو عَلَى صَمِّ صِلَابٍ كَأَنَّهَا * حِجَارَةٌ غَيْلٍ وَارِسَاتٍ بِطَحْلِبِ

(وسس) الوسوسة والوسواس الصوت الخفي من ريح والوسواس صوت الحلي وقد وسوس
وسوسة ووسواسا بالكسر والوسوسة والوسواس حديث النفس يقال وسوست اليه نفسه
وسوسة ووسواسا بكسر الواو والوسواس بالفتح الاسم مثل الزلزال والزلزال والوسواس بالكسر
المصدر والوسواس بالفتح هو الشيطان وكل ما حدثك ووسوس اليك فهو اسم وقوله تعالى
فوسوس لهما الشيطان يريد اليهما ولكن العرب توصل بهذه الحروف كلها الفعل ويقال لهمس
الصائد والكلاب وأصوات الحلي وسواس وقال الاعشى

تَسْمَعُ لِلْحَلِيِّ وَسَوَاسًا إِذَا نَصْرَفَتْ * كَمَا اسْتَعَانَ بِرِيحِ عَشْرِ قُرْزَجَلِ

والهمس الصوت الخفي يهز قصباً أو سباً وبه سمى صوت الحلي وسواساً قال ذو الرمة

فَبَاتَ بِشِرْزَةِ نَادٍ وَيَسْمَعُ * تَذُوبَ الرِّيحِ وَالْوَسْوَاسِ وَالْهَيْضِ

بمعنى بالوسواس همس الصياد وكلامه قال أبو تراب سمعت خليفة يقول الوسوسة الكلام الخفي في اختلاط وفي الحديث الحمد لله الذي رد كيدته إلى الوسوسة هي حديث النفس والافكار ورجل موشوس إذا غلبت عليه الوسوسة وفي حديث عثمان رضي الله عنه لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وشوس ناس وكنيت فيمن وشوس يريد أنه اختلط كلامه ودُهِش بموته صلى الله عليه وسلم والوسواس الشيطان وقد وشوس في صدره ووشوس إليه وقوله عز وجل من شر الوسواس الخناس أراد ذي الوسواس وهو الشيطان الذي يوسوس في صدور الناس وقيل في التفسير إن له رأساً كراس الخيبة يجثم على القلب فإذا ذكر العبد الله خنس وإذا ترك ذكر الله رجع إلى القلب يوسوس وقال الفراء الوسواس بالكسر المصدر وكل ما حدث لك أو وشوس فهو واسم وفلان الموشوس بالكسر الذي تعثر به الوساوس ابن الأعرابي رجل موشوس ولا يقال رجل موشوس قال أبو منصور وإنما قيل موشوس لتحديثه نفسه بالوسوسة قال الله تعالى ونعلم ما لو شوس به نفسه وقال رؤبة يصف الصياد

قوله أراد ذي الوسواس عبارة القاموس وشرحه (الوسواس) اسم (الشيطان) وبه فسر قوله تعالى من شر الوسواس الخناس وقيل أراد الخاه

مصعبه

* وسوس يدعو لمخاض الرب الفلق * يقول لما أحس بالصيد وأراد رميه وشوس نفسه بالدعاء حذر الخيبة وقد وشوست إليه نفسه وشوسة ووشواس بالكسر ووشوس الرجل كلمة كلاماً خفياً ووشوس إذا تكلم بكلام لم يبينه (وطس) وطس الشيء وطساً كسره ودقه والوطيس المعركة لأن الخيل تطسها بحوافرها والوطيس التنور والوطيس حفيرة محتفرو ويحتبز فيها ويشوى وقيل الوطيس شيء يتخذ مثل التنور يحتبز فيه وقيل هي تنور من حديد وبه شبه حر الحرب وقال النبي صلى الله عليه وسلم في حنين الآن حجي الوطيس وهي كلمة لم تسمع إلا منه وهو من فصيح الكلام عبر به عن اشتباك الحرب وقيامها على ساق الأصمعي الوطيس حجارة مدورة فإذا حيت لم يمكن أحد الوطاء عليها يضرب مثل اللالاء مر إذا اشتد حجي الوطيس ويقال طس الشيء أي أحمر الحجارة وضعها عليه وقال أبو سعيد الوطيس الضراب في الحرب قال ومنه قول علي رضوان الله عليه الآن حين حجي الوطيس أي حجي الضراب وجدت الحرب واشتدت قال وقول الناس الوطيس التنور باطل وقال ابن الأعرابي في قولهم حجي الوطيس هو الوطاء الذي يطس الناس أي يدقهم ويقتلهم وأصل الوطس الوطاء من الخيل والابل ويروى إن النبي صلى الله عليه وسلم رفعت له يوم مؤتة فرأى معترك القوم فقال حجي الوطيس وقال زيد بن كثوة الوطيس يحتفر في الأرض ويصغر رأسه ويحرق فيه حرق للدخان ثم يوقد فيه حتى يحتمى ثم يوضع فيه اللحم ويسد ثم يوثق من الغدو واللحم عات لم يحترق

وروى عن الاخفش نحوه ابن الاعرابي الوطيس البلاء الذي يطس الناس أي يدقهم ويقتلهم
قال ابن سيده وليس ذلك بقوى وجمعه كله أو طسة ووطس والوطيس وطء الخيل هذا هو الاصل
ثم استعمل في الابل قال عنتر بن شداد العبسي

خَطَّارَةٌ غَبَّ السُّرَى مَوَّارَةٌ * تَطْسُ الْأَكَامِ بِذَاتِ خُفِّ مَيْتَمٍ

الوطس الضرب الشديد بالخف وغيره وخطارة تحرك ذنبها في مشيها النشاطها وغب السرى بعده
وموارة سريعة دوران اليدين والرجلين والأكام جمع أكمة للمر ترفع من الارض وقوله ذات خف
ميتم أي تكسر ما تطوه يقال وغمه يتمه اذا كسره وأوطاس موضع (وعس) الوعساء
والأوعس والوعس والوعسة كله السهل اللين من الرمل وقيل هي الارض اللينة ذات الرمل
وقيل هي الرمل تغيب فيه الرجل أنشد ابن الاعرابي * أَلْقَتْ طَلَابُوعَسَةَ الْحُومَانِ * وَالْجَمْعُ
أَوْعَسٌ وَوَعَسٌ وَأَوْعَسٌ الْأَخْيَرَةُ جَمْعُ الْجَمْعِ وَالسَّهْلُ أَوْعَسٌ وَالْمِيعَاسُ مِثْلُهُ وَوَعَسَاءُ الرَّمْلِ
وَأَوْعَسُهُ مَا نَدَّ مِنْهُ وَسَهْلٌ وَالْمَوْعَسُ وَالْمَوْعَسُ كَالْوَعَسِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

لَا تَرْتَعِي الْمَوْعَسَ مِنْ عَدَابِهَا * وَلَا تَبَالِي الْجَدْبَ مِنْ جَنَابِهَا

والميعاس كالوعس قال الليث المكان الذي فيه الرمل من الوعس وهو الرمل الذي تسوخ فيه
القوام وزمى أو عس وهو أعظم من الوعساء وأنشد * أَلْبَسَنَ دَعَصًا بَيْنَ ظَهْرِي أَوْعَسًا *

وقال جرير * حَيَّ الْهَدْمَلَةَ مِنْ ذَاتِ الْمَوَاعِيسِ * وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

* أَلْقَتْ طَلَابُوعَسَةَ الْحُومَانِ * وَأَوْعَسَ الْقَوْمُ رُكْبُوا الْوَعَسَ مِنَ الرَّمْلِ وَالْمِيعَاسُ الطَّرِيقُ

وأنشد واعسن ميعاسا وجهورات * من الكئيب متعرضات

والميعاس الارض التي لم توطأ ووعسه الدهر حنكته وأحكمه والمواعسة والأيعاس ضرب من

سير الابل في مداعناق وسعة خطا في سرعة قال

كَمْ اجْتَبَنَ مِنْ لَيْلِ الْيَدِّ وَأَوْعَسَتْ * بِنَا الْبَيْدِ اعْتِنَاقُ الْمَهَارِيِّ الشَّعَاشِعِ

البيد منصوب على الظرف أو على السعة وأوعسن بالأعناق اذا مددن الأعناق في سعة الخطو

والمواعسة المبارقة في السير وهي الموانخنة ولا تكون المواعسة الا بالليل وأوعسنا أدبنا

والوعس شدة الوطاء على الارض والموعوس كالمدعوس والوعس شجر تعمل منه العبدان التي

يضرب بها قال ابن مقبل رهاوية منزع دفها * تَرْجَعُ فِي عَوْدِ وَعَسٍ مَرْنِ

(وقس) الليث الوقس الفاحشة وذكرها قال العجاج

قوله حتى الهدملة الخ عبارة
التاموس وشرحه (وذات
المواعيس موضع) قال
جرير حتى الهدملة الخ اه
كتبه مصححه

وخاص من خاصات ملس * عن الأذى وعن قراف الوقس

ضرب الجرب مثلاً للفاحشة قال والوقس الصوت قال الأزهرى أخطأ الليث في تفسير الوقس جعله فاحشة وأخطأ في لفظ الوقس بمعنى الصوت وصوابه الوقس الجوهرى وقسه وقسا أى قرفه وإن بالبعير لوقسا إذا قارفه شئ من الجرب وهو بعير موقوس والوقس الجرب وقيل هو أول الجرب قبل انتشاره في البدن قال * الوقس يعدى فتعد الوقسا * الأزهرى سمعت أعرابية من بنى نمر كانت استرعت ابلاً جرباً لما أراحت سالت صاحب النعم فقالت أين آوى هذه الموقسة أرادت بالموقسة الجرب ومن أمثالهم

الوقس يعدى فتعد الوقسا * من يدن للوقس يلاق تعسا

الوقس الجرب والتعس الهلاك يضرب مثلاً لتجنب من تكره صحبتته ويقال إن به لوقسا إذا قارفه شئ من الجرب وأنشد الأعمى للعجاج

يصفر لليبس اصفرار الورس * من عرق النضح عصيم الدرس * من الأذى ومن قراف الوقس

وقوم أوقاس نطفون منهم موم يشبهون بالجرباء تقول العرب لامساس لامساس لاخير في الأوقاس ورأيت أوقاساً من الناس أى أخذ لاطا ولا واحد لها والوقس السقاط والعبيد عن

كراع (وكس) الوقس النقص وقد وكس الشئ نكس وفي حديث ابن مسعود لها

مهر مثلها الأوكس ولا شطط أى لانقصان ولا زيادة الوقس النقص والشطط الجور ووكتت فلانا

نقصته والوكس اتضاع الثمن في البيع قال

بئس من ذلك غيروكس * دون الغلاء وفوق الرخص

أى بئس من ذلك غير ذى وكس وجمع بين السين والصاد وهما هما الذى يسمى الأكتفاء ويقال

لا تكس يافلان الثمن وأنه ليوضع ويوكس وقد وضع ووكتس وفي حديث أبي هريرة من باع بيعتين

في بيعة فله أوكسهما أو الربا قال الخطابي لأعلم أحدنا قال بظاهر هذا الحديث وصحح البيهقي

بأوكس الثمنين الأما يحكى عن الأوزاعي وذلك لما يتضمنه من الغرر والجهالة قال فان كان الحديث

صحيحاً فيشبه أن يكون ذلك حكومة فى شئ بعينه كأن أسلفه ديناراً فى قفيز بر إلى أجل فلما حل

طالبه فجعله قفيزين إلى أمد آخر فهذا بيع ثان دخل على البيع الأول فيردان إلى أوكسهما أى

انقصهما وهو الأول فان تبايعا البيع الثانى قبل أن يتقابضا كانا مبيعين وقد وكس فى السلعة

وكسا وأوكس الرجل إذا ذهب ماله والوكس دخول القمر فى نجم غدوة قال

* هيجها قبل لبالي الوكس * أبو عمرو والوكس منزل القمر الذي يكسف فيه وبرأت الشجة على
وكس اذا بقى في جوفها شيء ويقال وكس فلان في تجارته وأوكس أيضا على ما لم يسم فاعله فيه ما
أى خسرو في الحديث ان معاوية كتب الى الحسين بن علي رضي الله عنهما اني لم أكسك ولم
أخسك قال ابن الاعرابي لم أكسك لم أنقمك ولم أخسك أى لم أباعدك مما تحب والا قول من وكس
يكس والثاني من خاس يخيس به أى لم أنقصك حقلك ولم أنقض عهدك (ولس) الولس الحيانة
ومنه قوله لا يوالس ولا يدالس ومالى في هدا الأمر ولس ولا دلس أى مالى فيه خديعة ولا خيانة
والموالسة الخداع يقال قد توالسوا عليه وترأقدا عليه أى تناصروا عليه في خب وخديعة
ووالسه خادعه والموالسة شبه المداهنة في الأمر ويقال للذئب ولاس والولس السرعة وولست
الناقة تلس ولسانا فهى ولوس أسرعت وقيل أعنقت في سيرها وقيل اللسان سير فوق العنق
والابل يوالس بعضهم بعضا في السير وهو ضرب من العنق التهذيب الولوس الناقة التى تلس في
سيرها ولسانا والولوس السريعة من الابل (ومس) الومس احتكاك الشيء بالشيء حتى
ينجرد قال الشاعر * وقد جردا لا كفاف ومس الحوارك * قال ولم أسمع الومس غيره والرواية
مور الموارك وأومس العنب لان اللئج واحمرأة مومس ومومسة فاجرة زانية تميل لمريدها كما
سميت خر يعامن التخرع وهو اللين والضعف وربما سميت اماء الخدمة مومسات والمومسات
الفواجر مجاهرة وفي حديث جريج حتى ينظر في وجوه المومسات ويجمع على ميامس أيضا
ومواميس وأصحاب الحديث يقولون مياميس ولا يصح الاعلى اشباع الكسرة ليصيرياء كطنيل
ومطافل ومطافيل وفي حديث أبي وائل أكثر اتباع الدجال أولاد الميامس وفي رواية أولاد
الموامس قال ابن الاثير وقد اختلف في أصل هذه اللفظة فبعضهم يجعله من الهمزة وبعضهم
يجعله من الواو وكل منهما تكلف له اشتقاقا فيه بعدوز كرها هو في حرف الميم اظاهرا نظها
ولاختلافهم في انظها (وهس) الوهس شدة الغمز والوهس الكسر عامة وقيل هو كسر
الشيء وبينه وبين الارض وقاية لئلا تباشر به الارض والوهس الدق وهسه وهسا وهو موهوس
ووهيس والوهس الوطء ووهسه وهسا ووطئه ووطأ شديدا وهو يتوهس أى يغمز الارض غمزا شديدا
وكذلك يتوهز ورجل وهس ووطوء ذليل والوهس أيضا السير وقيل شدة السير ويوصف به فيقال
سير وهس وقد توهس القوم والوهس أيضا في شدة البضع والآن كل وانشد
كأنه ليث عرين درباس * بالعثرين ضيغمي وهاس

ووهس وهسا ووهيسا اشتدا كاه وبضعه والوهيسة ان يطبخ الجراد ثم يجفف ويدقق فينقمح
ويؤكل بدسم وقيل يبكل بسمن ويبكل أي يخلط وقيل يخلط بدسم الجوهرى التوهس مشى
المثقل فى الارض والوهس الشر والنميمة قال حميد بن ثور * بتنقص الأعراض والوهس *
والمواهسة المشارة (ويس) ويس كلمة فى موضع رافة واستلاح كقولك للصبي وبسه ما أملاه
والويح والويس عنزلة الويل فى المعنى وويس له أى ويل وقيل ويس تصغير وتحقير امتنعوا من
استعمال الفعل من الويس لان القياس نفاه ومنع منه وذلك أنه لو صرف منه فعل لوجب اعتلال
فائه وعدم عينه بكاع فتحاموا استعماله لما كان يعقب من اجتماع اعلالين هذا قول ابن جنى
وأدخل الالف واللام على الويس قال ابن سيده فلا أدري أسمع ذلك أم هو منه تبسط وادلال
وقال أبو حاتم فى كتابه أما ويسك فانه لا يقال الا للصبيان وأما ويالك فكلام فيه غلط وشتم قال الله
تعالى للكفار ويلكم لا تقروا على الله كذبا وأما ويح فكلام لين حسن قال ويروى أن ويح
لاهل الجنة وويل لاهل النار قال أبو منصور وجاء فى الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم
ما يدل على صحة ما قال قال لعمار ويح ابن سمية تقته له الغمة الباغية وذكر ابن الاثير قال فى
الحديث قال لعمار ويس ابن سمية قال ويس كلمة تقال لمن يرحم ويرفق به مثل ويح وحكمها
حكمها وفى حديث عائشة رضى الله عنها انها ليلة تبعت النبي صلى الله عليه وسلم وقد خرج من
حجرتها اليلا فنظر الى سوادها فلتحقها وهو فى جوف حجرتها فوجد لها نفسا عاليا فقال ويسها ماذا
لقت الليلة واتى فلان ويسا أى ما يريد وقوله أنشده ابن الاعرابى
عصت سجاج شبتا وقيسا * ولقيت من النكاح ويسا
قال معناه انها لقيت منه ما شاءت فالويس على هذا هو الكثير وقال مرة لقي فلان ويسا أى
ما لا يريد وفسر به هذا البيت أيضا قال أبو تراب سمعت أبا السميدع يقول فى هذه الثلاثة انها بمعنى
واحد وقال ابن السكيت فى الالفاظ ان صح له يقال ويس له فقره والويس الفقير يقال أسه أوسا
أى شد فقره

قوله ماذا لقيت الذى فى
فى النهاية ما لقيت اه

(فصل الياء) (ياس) اليأس القنوط وقيل اليأس نقيض الرجاء ينس من الشيء يياس
وييس نادر عن سيبويه وييس عنه أيضا وهو شاذ قال وانما حذفوا كراهية الكسرة مع الياء
وهو قليل والمصدر اليأس والياسة واليأس وقد استياس وأياسته وانه لياس ويس ويؤوس
ويؤس والجمع يؤوس قال ابن سيده فى خطبة كتابه وأما ييس وأيس فالاخيرة مقلوبة عن الأوس

لانه لامصدر لايس ولايجتج باياس اسم رجل فانه فعال من الاوس وهو العطاء كما يسمى الرجل
 عظمة الله وهبة الله والفضل قال ابو زيد علياء مضر تقول يحسب وينعم وينس وسفلاها بالفتح
 قال سيبويه وهذا عند اصحابنا انما يجي على لغتين يعني ينس يياس ويأس وينس لغتان
 ثم يركب منها ما لغة واما وثق ووفق يثق وورم يرم وولي يلى ووثق يثق وورث يرث فلا يجوز
 فيهن الا الكسر لغة واحدة وياسه فلان من كذا فاستياس منه بمعنى ايس واتاس ايضا وهو
 افتعل فادغم مثل اتعد وفي حديث ام معبد لا يأس من طول أى انه لا يؤيس من طوله لانه كان
 الى الطول اقرب منه الى القصر والياس ضد الرجاء وهو في الحديث اسم نكرة مفتوح بلا النافية
 ورواه ابن البارى في كتابه لا يأس من طول فقال معناه لا يؤيس من أجل طوله أى لا يأس
 مطاوله منه لا فراط طوله فيأيس بمعنى ميسوس كما دافق بمعنى مدفوق والياس من السئل لان
 صاحبه ميسوس منه وينس يئس ويأس علم مثل حسب يحسب ويحسب قال سحيم بن وثيل
 اليربوعي وذكر بعض العلماء انه لولده جابر بن سحيم بدليل قوله فيه انى ابن فارس زهدم وزهدم
 فرس سحيم أقول لهم بالشعب اذ ييسرونى * ألم تياسوا انى ابن فارس زهدم
 يقول ألم تعلموا وقوله ييسرونى من ايسار الجزور اى يجتزرونى ويقسموننى ويروى يأسرونى
 من الأسروا ما قوله اذ ييسرونى فانما ذكر ذلك لانه كان وقع عليه سبباً فضربوا عليه باليسر
 يتحاسبون على قسمة فدائه وزهدم اسم فرس وروى انى ابن قاتل زهدم وهو رجل من عبس
 فعلى هذا يصح أن يكون الشعر لسحيم وروى هذا البيت أيضا فى قصيدة أخرى على هذا الروى
 وهو أقول لاهل الشعب اذ ييسرونى * ألم تياسوا انى ابن فارس لازم
 وصاحب أصحاب الكنف كائناً * سقاهم بكفيه سهام الراقم
 وعلى هذه الرواية أيضا يكون الشعر له دون ولده لعدم ذكر زهدم فى البيت وقال القاسم بن معن
 يئس بمعنى علمت لغة هو أزن وقال الكلبى هي لغة وهبيل حى من النخع وهم رهط شريك وفى
 الصحاح فى لغة النخع وفى التنزيل العزيز أفلم يئس الذين آمنوا ان لو يشاء الله لهدى الناس جميعا
 أى أفلم يعلم وقال أهل اللغة معناه أفلم يعلم الذين آمنوا علمائهم وامعاه ان يكون غير ما علموه وقيل
 معناه أفلم يئس الذين آمنوا من ايمان هؤلاء الذين وصفهم الله بانهم لا يؤمنون قال ابو عبيد كان
 ابن عباس يقرأ أفلم يتبين الذين آمنوا ان لو يشاء الله لهدى الناس جميعا قال ابن عباس كتب
 الكاتب أفلم يئس الذين آمنوا وهو ناعس وقال المنسرون هو فى المعنى على تفسيرهم الا ان الله

تبارك وتعالى قد أوقع الى المؤمنين انه لو شاء اهـدى الناس جميعا فقال أفلم يأسوا علما يقول
 يؤيسهم العلم فكان فيه العلم مضمرا كما يقول في الكلام قد يئست منك أن لا تنلح كأنك قلت قد
 علمته علما وروى عن ابن عباس انه قال يئس بمعنى علم لغة لتتخع قال ولم نجد لها في العربية الا على
 ما فسرت وقال أبو اسحق القول عندى فى قوله أفلم يئس الذين آمنوا من ايمان هؤلاء الذين
 وصفهم الله بانهم لا يؤمنون لانه قال لو يشاء الله اهـدى الناس جميعا ولغة أخرى آيس يابس
 وآيسته أى آيسته وهو اليأس والأياس وكان فى الاصل الايأس بوزن الايعاس ويقال استيأس
 بمعنى يئس والقرآن نزل بلغة من قرأ يئس وقد روى بعضهم عن ابن كثير انه قرأ فلا تأسوا بلا
 همز وقال الكسائى سمعت غير قبيلة يقولون آيس يابس بغير همز واليأس اسم (يس) اليئس
 بالضم نقيض الرطوبة وهو مصدر قولك يئس الشيء يئس ويئس الاول بالكسر نادر يئسا
 وييسا وهو يابس والجمع ييس قال

أوردها سعد على حمسا * بترأعضوا وشنا يائسا

واليئس بالفتح اليابس يقال حطب يئس قال ثعلب كأنه خلقة قال علقمة

تخشخش أبدان الحديد عليهم * كما خشخت يئس الحصا جنوب

وقال ابن السكيت هو جمع يابس مثل راكب وركب قال ابن سيده واليئس واليئس اسمان
 للجمع ويئس الشيء تجفيفه وقد يئسته فائيس وهو افتعل فأدغم وهو متيس عن ابن السراج
 وشي يئس يابس قال عبيد بن ابرص

أما اذا استقبلتها فكأنها * ذبلت من الهندي غير يئوس

أراد عضا ذبلت أو قنائة ذبلت فحذف الموصوف واتبس يتبس أبدلوا التاء من الياء ويأتبس كله
 كيتس وأيسته ومكان يئس ويئس يابس كذلك وأرض يئس ويئس وقيل أرض يئس قد يئس
 ماؤها وكلؤها ويئس صلابة شديدة واليئس بالتحريك المكان يكون رطبا ثم يئس ومنه قوله تعالى
 فاضرب لهم طريقا فى البحر يئسا ويقال أيضا امرأة يئس لا تنيل خيرا قال الراجز

* الى عجوز شنة الوجه يئس * ويقال لكل شئ كانت الندوة والرطوبة فيه خلقة فهو يئس
 فيه يئسا وما كان فيه عرضا قلت جف وطريق يئس لاندوة فيه ولا بلل واليئس من الكلا الكثير
 اليابس وقد أئست الخضر وأرض موبسة الاصمعي يقال لما يئس من أحرار البقول وذكورها
 اليئس والجفيف والقفيف وأما يئس الهيمى فهو العرقوب والصنار قال أبو منصور ولا يقال لما

قوله يئس بمعنى علم الخ
 كذا بالاصل والخطب سهل
 اه

قوله هو يئس فيه يئسا كذا
 بالاصل مضبوطا اه

قوله العرقوب كذا بالاصل
 وحرر اه معجده

يَيْسُ مِنَ الْحَلِيِّ وَالصِّلِيَانِ وَالْحَلْمَةِ يَيْسُ وَإِنَّمَا الْيَيْسُ مَا يَيْسُ مِنَ الْعُشْبِ وَالْبَقُولِ الَّتِي تَتَنَاثَرُ إِذَا
يَيْسَتْ وَهُوَ الْيَيْسُ وَالْيَيْسُ أَيْضًا وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

وَلَمْ يَبْقَ بِالْخَلْصَاءِ مِمَّا عَثَبَتْ بِهِ * مِنَ الرُّطْبِ الْإَيْسِهَا وَهَجِيرُهَا

وَيُرْوَى يَيْسُهَا بِالْفَتْحِ وَهِيَ مَا لُغَتَانِ وَالْيَيْسُ مِنَ النَّبَاتِ مَا يَيْسُ مِنْهُ يُقَالُ يَيْسُ فَهُوَ يَيْسٌ مِثْلُ سَلَمٍ
فَهُوَ سَلِيمٌ وَأَيْسَتْ الْأَرْضُ يَيْسُ بِقَلْبِهَا وَأَيْسَ الْقَوْمُ أَيْضًا كَمَا يُقَالُ أَجْرُ زَوْءٍ مِنَ الْأَرْضِ الْجُرُزُ
وَيُقَالُ لِلْحَطْبِ يَيْسُ وَاللَّارِضُ إِذَا يَيْسَتْ يَيْسُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَيْسُ هِيَ السَّوَاءُ وَالغُنْدُورَةُ
وَالشَّعْرُ الْيَابِسُ أَرْدُوهُ وَلَا يَرَى فِيهِ سَحَجٌ وَلَا دُهْنٌ وَوَجْهٌ يَابِسٌ قَلِيلُ الْخَيْرِ وَشَاةٌ يَيْسُ وَيَيْسُ
انْقَطَعَ لِبَنِيهَا فَيَيْسُ ضَرْعُهَا وَلَمْ يَكُنْ فِيهَا بَنٌ وَأَتَانٌ يَيْسُ وَيَيْسَةُ يَابِسَةُ ضَامِرَةٌ السُّكُونُ عَنْ

ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْفَتْحُ عَنْ ثَعْلَبٍ وَكَأَنَّ يَابِسَ وَقَدْ اسْتَعْمَلَ فِي الْحَيَوَانَ حِكْمَى اللَّحْيَانِيَّ أَنَّ نِسَاءَ الْعَرَبِ
يُقَالُ فِي الْأَخْذِ أَخَذْتَهُ بِالذَّرْدِ يَيْسُ تَدْرُ الْعَرَقِ الْيَيْسُ قَالَ تَعْنِي الذَّكْرَ وَيَيْسَتْ الْأَرْضُ ذَهَبَ
مَاوَهَا وَنَدَّهَا وَأَيْسَتْ كَثْرَ يَيْسِهَا وَالْأَيْسَانُ عَظْمَا الْوَضِيفَيْنِ مِنَ الْيَدِ وَالرَّجْلِ وَقِيلَ مَا ظَهَرَ
مِنْهُمَا وَذَلِكَ لِيَيْسُهَا وَالْأَيْبَسُ مَا كَانَ مِثْلَ عُرْقُوبٍ وَسَاقٍ وَالْأَيْسَانُ مَا لَحِمَ عَلَيْهِ مِنَ السَّاقَيْنِ
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي سَاقِ الْفَرَسِ أَيْسَانٌ وَهُمَا مَا يَيْسُ عَلَيْهِ اللَّحْمُ مِنَ السَّاقَيْنِ وَقَالَ الرَّاعِي

فَقَلْتُ لَهُ أَلْصِقُ بَأَيْسِ سَاقِهَا * فَانْجَبِ الْعُرْقُوبَ لَا تَجْبِرِ النَّسَاءَ

قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْأَيْسُ هُوَ الْعَظْمُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الطُّنْبُوبُ الَّذِي إِذَا غَمَزْتَهُ فِي وَسْطِ سَاقِكَ أَلَمَكَ وَإِذَا
كُسِرَ فَقَدْ ذَهَبَ السَّاقُ قَالَ وَهُوَ اسْمٌ لَيْسَ بِنَعْتٍ وَاجْمَعِ الْأَيْبَسُ وَيَيْسُ الْمَاءُ الْعَرَقُ وَقِيلَ الْعَرَقُ
إِذَا جَفَّ قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ بِصَفِّ خَيْلٍ

تَرَاهَا مِنْ يَيْسِ الْمَاءِ شُهْبًا * مُخَالِطُ دَرَّةٍ مِنْهَا غَرَارُ

الغرار انقطاع الدرّة يقول تُعْطَى أَحْيَانًا وَتَمْنَعُ أَحْيَانًا وَإِنَّمَا قَالَ شُهْبًا لِأَنَّ الْعَرَقَ يَجْفُ عَلَيْهِمَا
فَتَبْيَضُّ وَيُقَالُ لِلرَّجْلِ الْيَيْسُ يَارِجُلٌ أَيْ اسْكُتْ وَسَكْرَانُ يَابِسٌ لَا يَتَكَلَّمُ مِنْ شِدَّةِ السُّكْرِ كَأَنَّ
الْحَجْرَ اسْكُتَتْهُ بِحَرَارَتِهَا وَحِكْمَى أَبُو حَنِيفَةَ رَجُلٌ يَابِسٌ مِنَ السُّكْرِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّهُ سَكِرَ
جَدًّا حَتَّى كَانَتْ مَاتَ جَفَّ (يوس) الْيَاسُ السِّلُّ وَالْيَاسُ بْنُ مُضَرَ مَعْرُوفٌ وَقَوْلُ أَبِي
الْعَاصِمِ السُّلْمِيِّ

فَلَوْ أَنَّ دَاءَ الْيَاسِ بِي فَأَعَانِي * طَيِّبٌ بَارُوحٌ الْعَقِيقُ شَفَانِيَا

قَالَ ثَعْلَبٌ دَاءُ الْيَاسِ يَعْنِي الْيَاسُ بْنُ مُضَرَ كَانَ أَصَابَهُ السِّلُّ فَكَانَتْ الْعَرَبُ تَسْمِي السِّلَّ دَاءَ الْيَاسِ

قوله والييس أيضا كذا
بالاصل ولعله والييس بفتح
الياء وسكون الباء اهـ صححه

(حرف الشين المعجمة)

الشين من الحروف المهموسة والمهموس حرف لأن في مخرجه دون المجهور وخرى مع النفس فكان دون المجهور في رفع الصوت وهو من الحروف الشجرية أيضا

(فصل الالف) (أبش) الأبش الجمع وقد أبشه وأبش لاهله يابش أبشا كسب ورجل أباش مكسب ويقال تابش القوم وتبشوا اذا تجشوا وتجمعوا (أرش) أرش بينهم حمل بعضهم على بعض وحرش والتأريش التجريش قال رؤبة * أصحبت من حرص على التأريش * وأرشت بين القوم تأريشا أفسدت وتأريش الحرب والنار تأريشها والأرش من الجراحات ما ليس له قدر معلوم وقيل هو دية الجراحات وقد تكررت في الحديث ذكر الأرش المشروع في الحكومات وهو الذي يأخذه المشتري من البائع اذا أطلع على عيب في المبيع وأروش الجنايات والجراحات جائزة لها عما حصل فيها من النقص وسمى أرشا لأنه من أسباب النزاع يقال أرشت بين القوم اذا أوقعت بينهم وقول رؤبة * أصح فاما من بشر مأروش * يقول ان عرضي صحيح لا عيب فيه والمأروش الخدوش وقال ابن الاعرابي يقول أنتظر حتى تعقل فليس لك عندنا أرش الا السنة يقول لا تقتل انسانا فنديه أبدا قال والأرش الدية شهر عن أبي نهشل وصاحبه الأرش الرشوة ولم يعرفه في أرش الجراحات وقال غيرهما الأرش من الجراحات كالشجة ونحوها وقال ابن شميل أتترش من فلان خاشتك يا فلان أي خذ أرشها وقد أتترش للخماشة واستسلم للقصاص وقال أبو منصور أصل الأرش الخدش ثم قيل لما يؤخذ دية لها أرش وأهل الحجاز يسمونه النذرو كذلك عقر المرأة ما يؤخذ من الواطئ ثم البضعها وأصله من العقر كأنه عقرها حين وطئها وهي بكر فاقترضها فقيل لما يؤخذ بسبب العقر عقر وقال القتيبي يقال لما يدفع بين السلامة والعيب في الساعة أرش لان المبتاع للشوب على انه صحيح اذا وقف فيه على خرق أو عيب وقع بينه وبين البائع أرش أي خصومة واختلاف من قولك أرشت بين الرجلين اذا أغريت أحدهما بالآخر وأوقعت بينهما الشرفسمى ما نقص العيب الشوب أرشا اذا كان سببا للأرش (أشش) الأشش والأشاش والهشاش النشاط والارتياح وقيل هو الاقبال على الشيء بنشاط أشه يؤشهُ أشا وأششد

* كيف يؤاتيه ولا يؤشهُ * والأشاش الهشاش وفي الحديث ان علقمة بن قيس كان اذا رأى من أصحابه بعض الأشاش وعظهم أي اقبالا بنشاط والأشاش والهشاش الطلاقة والبشاشة وأشش القوم يؤشون أشا قام بعضهم الى بعض وتحركوا قال ابن دريد وأحسبهم قالوا أشش على غمته يؤشش

قوله أصبح كذا في الاصل
وفي شرح القاموس بدله
اصح وهما بمعنى أفق وانتهيه
فلتحذر الرواية وصدده
* فقل لدا المزعج المحنوش *
اه صححه

أشامثل هَشَّ هَشًّا قال ولا أقف على حقيقته ابن الاعرابي الأشُّ الخبز اليابس الهَشَّ وأنشد شمر

رَبِّ قَتَاةٍ مِنْ بَنِي الْعِنَازِ * حَمَاكَةَ ذَاتِ هَنْ كَازِ

ذِي عَضْدَيْنِ مَكَاثِرَ تَاوِي * تَأْسُ لِلْقَبْلَةِ وَالْمَحَازِ

شمر عن بعض الكلابيين أشت الشحمة ونشت قال أشت اذا أخذت تحلب ونشت اذا قطرت

(اقش) بنو اقيش حى من الجن اليهم تنسب الابل الاقيشية أنشد سيديويه

كَأَنَّكَ مِنْ جَمَالِ بَنِي أَقِيشِ * يَقْعَقُعُ بَيْنَ رِجْلَيْهِ بَشَنِّ

وقال نعلبهم قوم من العرب

(فصل الباء) (برش) البرش والبرشة لون مختلف نقطة جراء وأخرى سوداء أو غبراء

أو نحو ذلك والبرش من لمع بياض في لون الفرس وغيره أى لون كان الا الشهبية وخص اللحياني

به البرذون وقد برش وابرش وهو ابرش الأبرش الذى فيه ألوان وخطط والبرش الجميع والبرش

في شعر الفرس نكتت صغار تخالف سائر لونه والفرس ابرش وقد ابرش الفرس ابرشاً وشاة

برشاً في لونها نقط مختلفة وحية برشاً بمنزلة الرقشاء والبريش مثله قال رؤبة

وَرَكَّتْ صَاحِبَتِي تَفْرِيشِي * وَأَسْقَطَتْ مِنْ مَبْرَمِ بَرِيشِ

أى فيه ألوان والابرش لقب جذية بن مالك وكان به برص فكانوا به عنه وقيل سمي الابرش لانه

أصابه حرق فبقي فيه من أثر الحرق نقط سوداء وجرم وقيل لانه أصابه برص فهابت العرب أن

تقول ابرص فقالت ابرش وفي التهذيب وكان جذية الملك ابرص فلقبته العرب الابرش

الابرش الأرقط والأعمر الذى تكون فيه بقعة بيضاء وأخرى أى لون كان والأشيم الذى يكون به

شام في جسده والمدثر الذى يكون به نكت فوق البرش وفي حديث طرماح رأيت جذية الابرش

قصيراً ابرش هو تصغير ابرش والبرشة هولون مختلط حرة وبياضاً وغيرهما من الالوان وبرذون

أربش ذوبرش وسنة ربشاء ورمشاء وبرشاء كثيرة العشب وقولهم دخلنا في البرشاء أى في جماعة

الناس ابن سيده وبرشاء الناس جماعتهم الاسود والاحمر وما أدري أى البرشاء هو أى الناس

هو وأرض برشاء وربشاء كثيرة النبت مختلف ألوانها ومكان ابرش كذلك وبنو البرشاء قبيلة

سموا بذلك لبرش أصاب أمهم قال النابغة

وَرَبِّ بَنِي الْبَرِّشَاءِ ذُهْلٌ وَقَيْسِمَا * وَسَيِّبَانٌ حَيْثُ اسْتَمَلَتْهَا الْمَنَاهِلُ

وبرشان اسم والابرشية موضع أنشد ابن الاعرابي

نَظَرْتُ بِقَصْرِ الْبَرْشِيَّةِ نَظْرَةً * وَطَرَفِي وَرَاءَ النَّاطِرِينَ قَصِيرٌ

(برغش) ابرغش قام من مرضه التهذيب اطرغش من مرضه وابرغش أى أفاق بمعنى واحد

(برقش) برقش الرجل برقشته ولى داريا والبرقشة شبه تنقيش بألوان شتى وإذا اختلف لون

الارقش سمي برقشه وبرقشه نقشه بألوان شتى وتبرقش الرجل تزين بألوان شتى مختلفة وكذلك

النبت إذا اللون وتبرقشت البلاد تزينت وتلونت وأصله من أبى براقش وتركت البلاد براقش أى

ممتلئة زهرا مختلفة من كل لون عن ابن الاعرابي وأنشد للخنساء

تَطِيرُ حَوَالِي الْبِلَادِ بَرَأَقِشًا * بِأَرْوَاعِ طَلَابِ التَّرَاتِ مُطَلَّبِ

وقيل بلاد براقش مجذبة خلاء كبلالقح سواء فإن كان ذلك فهو من الاضداد والبرقشة التفرق عنه

أيضا والمبرقش الفرح المسرور وابرقشت العضاه حسنت وابرقشت الارض اخضرت

وابرقش المكان انقطع من غيره قال رؤبة * إِلَى مَعِي الْخُلُصَاءِ حَيْثُ اِبْرَقِشًا * وَالْبَرِقِشُ

بِالْكَسْرِ طَوِيلٌ مِنْ الْجَرْمَانِ صَغِيرٌ مِثْلُ الْعَصْفُورِ يَسْمِيهِ أَهْلُ الْحِجَازِ الشُّرْشُورَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ

وسمعت صبيان الاعراب يسمونه أبا براقش وقيل أبو براقش طائر يتلون ألوانا شبيهة بالقنفذ على

ريشه أعبروا وسطه أجم وأسفله أسود فإذا استنش تغير لونه ألوانا شتى قال الاسدي

أَنْ يَجْهَلُوا أَوْ يَجْبِنُوا * أَوْ يَغْدُرُوا أَلْيَحْفَلُوا

يَغْدُوا عَلَيْكَ مِنْ جَلِيٍّ * كَأَنَّهُمْ لَمْ يَفْعَلُوا

كَأَبِي بَرَأَقِشٍ كُلُّ لَوْ * نِ لَوْنُهُ يُتَخَيَّلُ

وصف قوما مشهورين بالمقابح لا يستحون ولا يَحْتَفَلُونَ بمن رآهم على ذلك ويغدوا بدل من قوله

لا يحفلوا لان غدوهم من جليلين دليل على انهم لم يحفلوا والترجيل دسّط الشعر وارساله قال ابن

برى وقال ابن خالويه أبو براقش طائر يكون في العضاه ولونه بين السواد والبياض وله ست قوائم

ثلاث من جانب وثلاث من جانب وهو ثقيل العجز اسمع له حفيفا اذا طار وهو يتلون ألوانا

وبراقش اسم كلبة لها حديث وفي المثل على أهلها أدت براقش قال ابن هانئ زعم يونس عن ابى

عمر وأنه قال هذا المثل على أهلها تجني براقش فصارت مثلا حكى أبو عبيد عن أبي عبيدة قال

براقش اسم كلبة نجت على جيش مروا ولم يشعروا بالحى الذى فيهم الكلبة فباسمها وانبأها علموا

ان أهلها هنالك فعضنوا عليهم فاستبأ - وهم فذهبت مثلا ويروى هذا المثل على أهلها تجني براقش

وعليه قول حمزة بن يبيس

لَمْ تَكُنْ عَنْ جَنَابَةِ حَقَّتِي * لَا يَسَارِي وَلَا يَمِينِي جَنَّتِي
بَلْ جَنَّاها أَخٌ عَلِيٌّ كَرِيمٌ * وَعَلَى أَهْلِها بَرَأَقِشُ تَجْنِي

قال وبراءش اسم كلبة لقوم من العرب أغبر عليهم في بعض الأيام فهدروا وتبعتهم براءش فرجع الذين أغاروا خائبين وأخذوا في طلبهم فسمعت براءش وقع حوافر الخيل فنبت فاستدلوا على موضع نباحها فاستبأ حوهم وقال الشترقي بن القطامي براءش امرأة لعمان بن عاد وكان بنو آية لا يأكلون لحوم الأبل فأصاب من براءش غلاما فنزل لعمان على بني آية فأولوا ونحروا جزورا إكراما له ف راحت براءش بعرق من الجزور فدفعته لزوجها لعمان فأكله فقال ما هذا ما تعرفت مثله قط طيبا فقالت براءش هـ ذامن لحم جزور قال أو لحوم الأبل كلها هكذا في الطيب قالت نعم ثم قالت له جملنا واجمة بل فأقبل لعمان على ابليها وابل أهلها فاشرع فيها وفعل ذلك بنو آية فقيل على أهلها تجني براءش فصارت مثلا وقال أبو عبيدة براءش اسم امرأة وهي ابنة ملك قديم خرج إلى بعض مغازيه واستخلفها على ملكه فأشار عليها بعض وزراءها أن تبني بناء تذكرك به فبنت موضعين يقال لهما براءش ومعين فلما قدم أبوها قال لهما أردت أن يكون الذكرك لكدوني فأمر الصناع الذين بنوهما بأن يهدموهما فقالت العرب على أهلها تجني براءش وحي أبو حاتم عن الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء أن براءش ومعين مدينتان بنيتا في سبعين أو ثمانين سنة قال وقد فسر الأصمعي براءش ومعين في شعر عمرو بن معد يكرب وانهما موضعان وهو

قوله دعانا الخ هكذا في الأصل
وفي ياقوت ينادى بدل دعانا
وأسمع بدل أسرع اه
مصححه

دعانا من براءش أو معين * فأسرع واتلأب بنا ملبيع
وفسر اتلأب باستقام والمليع بالمستوى من الأرض وبراءش موضع قال النابغة الجعدي
تَسْتَنُّ بِالضَّرْوِ مِنْ بَرَأَقِشٍ أَوْ * هَيْلَانَ أَوْ نَاذِرٍ مِنَ الْعَتَمِ

(برنش) التهذيب في الرباعي أبو زيد والكسائي ما أدري أي البرنشاء هو وأي البرنشاء هو
مدودان (بشش) البش اللطف في المسئلة والاقبال على الرجل وقيل هو أن يضحك إليه
ويلقاه لقاء جميلا والمعنيان مقتربان والبشاشة طلاقة الوجه وفي حديث علي رضوان الله عليه
إذا اجتمع المسلمان فتذاكرا غفرا لله لا يشهما بصاحبه وفي حديث قيس بن عمرو وكذلك الإيمان إذا خالط
بشاشة القلوب بشاشة اللقاء الفرح بالمرء والانبساط اليه والأنس به ورجل هس بش وبشاش
طلق الوجه طيب وقد بششت به بالكسر أبش بشا وبشاشة قال
لَا يَبْعَدُ دَمُ السَّائِلِ مِنْهُ وَقَرَأَ * وَقَبْلَهُ بِشَاشَةٌ وَبِشْرًا

وَرَوَى بَيْتُ ذِي الرِّمَّةِ أَلَمْ تَعْلَمَا أَنَا نَبِيٌّ إِذَا دَنَيْتُ * بِأَهْلِكَ مَنَاطِبَةً وَحُلُولُ

بِكسْرِ الباءِ فَمَا أَنْ تَكُونَ بَشِشَتْ مَقُولَةً وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ مِمَّا جَاءَ عَلَى فَعَلٍ يَفْعَلُ وَالْبَشِيشُ الْوَجْهُ يُقَالُ فُلَانٌ مَضِيٌّ الْبَشِيشُ وَالْبَشِيشُ كَالْبَشِيشَةِ قَالَ رُوَيْبَةُ

تَكَرَّمَا وَالْهَشَّ لِلتَّهَشِيشِ * وَارِي الزَّنَادِمُسْفِرِ الْبَشِيشِ

يَعْقُوبُ يُقَالُ لَقَيْتُهُ فَتَبَشَّشْتُ بِي وَأَصْلُهُ تَبَشَّشْتُ فَأَبْدَلُوا مِنَ الشَّيْنِ الْوَسْطَى بِأَنَّ كَمَا قَالُوا تَجْفَفُ وَتَبَشَّشْتُ بِهِ وَتَبَشَّشْتُ مَعْكَ مِنْ تَبَشَّشْتُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يُوطِنُ الرَّجُلُ الْمَسَاجِدَ لِلصَّلَاةِ وَالذِّكْرِ

الْأَتَبَشَّشْتُ اللَّهُ بِهِ كَمَا يَتَبَشَّشُ أَهْلُ الْبَيْتِ بِنِعَائِهِمْ إِذَا قَدِمَ عَلَيْهِمْ وَهَذَا مِثْلُ ضَرْبِهِ لَتَلْقَيْتَهُ جَلَّ وَعَزَّ أَيَادِي بَيْتِهِ وَكَرَامَاتِهِ وَتَقْرِيءُهُ أَيَاةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْبَشُّ فَرَحُ الصَّدِيقِ بِالصَّدِيقِ وَاللُّطْفُ فِي

الْمَسْئَلَةِ وَالْإِقْبَالُ عَلَيْهِ وَالتَّبَشُّشُ فِي الْأَصْلِ التَّبَشُّشُ فَاسْتَشَقَلَ الْجَمْعُ بَيْنَ ثَلَاثِ شَيْنَاتٍ فَقَلِبَ أَحَدَهُنَّ بِأَنَّ وَبَنُو بَشَّةٍ بَطْنٌ مِنْ بَلْعَنْبَرٍ (بَطْشُ) الْبَطْشُ التَّنَاوُلُ بِشِدَّةٍ عِنْدَ الصُّوْلَةِ وَالْإِخْذُ

الشَّدِيدُ فِي كُلِّ شَيْءٍ بَطْشٌ بَطْشٌ يَبْطِشُ وَيَبْطِشُ بَطْشًا وَفِي الْحَدِيثِ فَذَا مَوْسَى بِأَطْشٍ بِجَانِبِ الْعَرْشِ أَيْ مَتَّعَ بِهِ بِقُوَّةِ الْبَطْشِ الْإِخْذَ الْقَوِيَّ الشَّدِيدُ فِي التَّنْزِيلِ وَإِذَا بَطْشْتُمْ بَطْشْتُمْ جَبَّارِينَ

قَالَ السُّكَّابِيُّ مَعْنَاهُ تَقْتُلُونَ عِنْدَ الْغَضَبِ وَقَالَ غَيْرُهُ تَقْتُلُونَ بِالسُّوْطِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ بَطْشْتُمْ كَانُوا بِالسُّوْطِ وَالسَّيْفِ وَأَمَّا أَنْ تَكْرَأَ اللَّهُ تَعَالَى ذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ ظُلْمًا فَأَمَّا فِي الْحَقِّ فَالْبَطْشُ

بِالسَّيْفِ وَالسُّوْطِ جَائِزٌ وَالْبَطْشَةُ السُّوْطُ وَالْإِخْذُ بِالْعُنْفِ وَبِأَطْشَةٍ وَبِأَطْشٍ كَبَطْشٍ قَالَ حُوْنًا إِذَا مَا زَادْنَا جُنَابَهُ * وَقَوْلُهُ أَنْ نَحْنُ بِأَطْشِنَابَهُ

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ لَيْسَتْ بِهِ مِنْ قَوْلِهِ بِأَطْشِنَابَهُ كَبِهِ مِنْ سَطُونَابِهِ إِذَا ارْتَدَّتْ سَطُونَا مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ وَأَنَّمَا هِيَ مِثْلُ بِهِ مِنْ قَوْلِكَ اسْتَعْنَابَهُ وَتَعَانُونَابَهُ فَافْهَمْ وَبَطْشٌ بِهِ يَبْطِشُ

بَطْشًا سَطَا عَلَيْهِ فِي سُرْعَةٍ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوُّهُمَا وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ يُقَالُ بَطْشٌ فُلَانٌ مِنَ الْحَمِي إِذَا أَفَاقَ مِنْهَا وَهُوَ ضَعِيفٌ وَبِطَاشٌ وَمِبَاطِشٌ اسْمَانِ (بَغْشُ)

الْبَغْشُ وَالْبَغْشَةُ الْمَطَرُ الضَّعِيفُ الصَّغِيرُ الْقَطْرُ وَقِيلَ هُمَا السَّحَابَةُ الَّتِي تَدْفَعُ مَطَرَهَا دَفْعَةً بَغْشَتَهُمُ السَّمَاءُ تَبْغِشُهُمْ بَغْشًا وَقِيلَ الْبَغْشَةُ الْمَطَرُ الضَّعِيفَةُ وَهِيَ فَوْقَ الطَّشَّةِ وَمَطَرٌ بِأَغْشٍ وَبُغِشَتْ

الْأَرْضُ فَهِيَ مَبْغُوشَةٌ وَيُقَالُ أَصَابَتْهُمْ بَغْشَةٌ مِنَ الْمَطَرِ أَيْ قَلِيلٌ مِنَ الْمَطَرِ الْأَصْمَعِيُّ أَخَذَ الْمَطَرُ وَأَضْعَفَهُ الطَّلُّ ثُمَّ الرَّذَاذُ الْبَغْشُ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ الْهَذَلِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَتَمَعَ النَّبِيُّ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ فِي سَفَرٍ فَأَصَابَنَا بَغْشٌ مِنْ مَطَرٍ فَنادَى مَنَادِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ مَنْ

قوله كما قالوا تجفف كذا
بالاصل والامر سهل اه

شاء أن يصلي في رحله فليفعل وفي رواية فأصابنا بغيش تصغير بغش وهو المطر القليل أو له الطل
ثم الرذاذ ثم البغش وقد بغشت السماء تبغش بغشا (بش) بنش أي أقعد عن كراع كذلك
حكاه بالأمر والسين لغة وهو مذكور في موضعه وأنشد اللحياني * إن كنت غير صائدي فبنش *
قال ويروي فبنس أي أقعد (بش) بهش اليه بيده بهش بهش أو بهش بهش بها تناوله نالته
أو قصرت عنه وبهش القوم بعضهم إلى بعض بهشون بهشا وهو من أدنى القتال والبهش
المسارعة إلى أخذ الشيء ورجل باهش وبهوش وبهش الصقر الصيد تفلته عليه وبهش الرجل
كأنه يتناوله لينصوه وقد تباهشا إذا تناصبا برؤسهما وان تناوله ولم يأخذه أيضا فقد بهش اليه
ونصوت الرجل نصوا إذا أخذت برأسه ولفلان رأس طويل أي شعر طويل وفي الحديث إن
رجلا سأل ابن عباس عن حية قتلتها وهو محرم فقال هل بهشت إليك أراهل أقبلت إليك تريدك
ومنه في الحديث ما بهشت إليهم بقصة أي ما أقبلت وأسرت إليهم أدفعهم عن بقصة
وفي الحديث إن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدلع لسانه للحسن بن علي فاذا رأى حجرة لسانه بهش
اليه قال أبو عبيد يقال للإنسان إذا نظر إلى شيء فأعجب به واشتهاه فتناوله وأسرع نحوه وفرح به
بهش اليه وقال المغيرة بن جنبنا التميمي

سبقت الرجال الباهشين إلى الندى * فعلا ومجدا والفعال سباق

ابن الأعرابي البهش الإسراع إلى المعروف بالفرح وفي حديث أهل الجنة وإن أزواجه ليبتهشن
عند ذلك ابتهشا وبهشت إلى الرجل وبهش إلى تهيات البكاء وتهيأله وبهش اليه فهو باهش
وبهش حن وبهش به فرح عن ثعلب الليث رجل بهش بش بمعنى واحد وبهشت إلى فلان بمعنى
حننت اليه وبهش اليه بهش بهشا إذا ارتاح له وخف اليه ويقال بهشوا وبجشوا أي اجتمعوا
قال ولا أعرف بجش في كلام العرب والبهش ردى المقل وقيل ما قدأ كل قرفه وقيل البهش الرطب
من المقل فاذا يبس فهو خشل والسين فيه لغة وفي الحديث أمن أهل البهش أنت يعني أمن أهل
الحجاز أنت لأن البهش هناك يكون وهو رطب المقل ويابس الخشل وفي حديث عمر رضي الله عنه
وقد بلغه أن أبا موسى يقرأ حرفا بلغته قال إن أبا موسى لم يكن من أهل البهش يقول ليس من أهل
الحجاز لأن المقل إنما ينبت بالحجاز قال الأزهرى أي لمن يكن حجازيا وأراد من أهل البهش أي من
أهل البلاد التي يكون بها البهش أبو زيد الخشل المقل اليابس والبهش رطبه والمج نواه والحقى
سويقه وقال الليث البهش ردى المقل ويقال ما قدأ كل قرفه وأنشد

* كَمَا يَحْتَمِي الْبَهْشَ الدَّقِيْقَ الثَّعَالِبَ * قال أبو منصور والقول ما قال أبو زيد وفي حديث أبي ذر لما سمع بخروج النبي صلى الله عليه وسلم أخذ شياً من بهش فتزوده حتى قدم عليه وبهيشة اسم امرأة قال تفرج جد الطرماح

الاقالت بهيشة ما لنقر * أراه غيرت منه الدهور

ويروى بهيسة ويقال للقوم اذا كانوا سوداً لوجوه قبا حوجوه البهش وفي حديث العرينين اجتونا المدينة وانبهشت لحو منا هو من ذلك (بوش) البوش الجماعة الكثيرة ابن سيده البوش والبوش جماعة القوم لا يكونون الا من قبائل شتى وقيل هما الجماعة والعيال وقيل هما الكثير من الناس وقيل الجماعة من الناس المختلطين يقال بوش بائش والاباش جمع مقلوب منه والبوشي الرجل الفقير الكثير العيال ورجل بوشي كثير البوش قال أبو ذؤيب

وأشعث بوشي شفيناً أحاحه * غدا تنذني جرذة متماحل

وجاء من الناس الهوش والبوش أي الكثير عن أبي زيد وبوش القوم كثروا واختلطوا وتركهم هوشاً بوشاً أي مختلطين الفراء شاب خان وباش خلط وباش يبوش بوشاً اذا صاحب البوش وهم الغوغاء ورجل بوشي وبوشي من جنان الناس ودھمائم وروى بيت أبي ذؤيب وأشعث بوشي بالضم وقد ذكرناه آنفاً (بيش) أبو زيد بيش الله وجهه وسرجه بالجيم أي حسنه وأنشد

لما رأيت الأزرقين أرشاً * لاحسن الوجه ولا مبيشاً

قال أزرقين ثم قال لاحسن والبيش بكسر الباء نبت ببلاد الهند وهو سم وبيش وبيشة موضعان قال الشاعر سقى جدنا اعراض عمرة دونه * وبيشة وسمي الربيع ووابله فاما قوله قالوا ابان فبطن بيشة غيم * فلميش قلبك من هواه سقيم

فاراد لبيشة فرخم في غير النداء اضطرارا وقال القاسم بن عمر بيشة وزنة مهموزان وهما أرضان (فصل التاء المنناة فوقها) (ترش) التهذيب ابن دريد الترش خفة وزرق ترش ترش ترش ترش ترش ترش ترش قال أبو منصور هذامنكر (تمش) التهذيب تمشت الشيء تمشاً اذا

جمعه قال أبو منصور هذامنكر جدا

(فصل التاء المثلثة) (بش) (بش) بش اسم رجل وكانه مقلوب من شبث

(فصل الجيم) (جاش) الجاش النفس وقيل القلب وقيل رباطه وشده عند الشيء

تسمعه لا تدري ما هو وفلان قوي الجاش أي القلب والجاش جاش القلب وهو رواعه الليث

قوله سقى جدنا الخ كذا في الاصل والصحاح وفي ياقوت اعراف بدل اعراض وبيشة بباءين بدل وبيشة اه صححه قوله القاسم بن عمر الذي في الصحاح ابن معن اه صححه

جَاشَ النَّفْسُ رُوعَ الْقَلْبِ إِذَا اضْطَرَبَ عِنْدَ الْفَزَعِ يُقَالُ إِنَّهُ لَوَآهَى الْجَاشَ فَإِذَا ثَبَتَ قَبِلَ أَنَّهُ
لِرَابِطِ الْجَاشِ وَرَجُلٌ رَابِطُ الْجَاشِ يَرِبُ نَفْسَهُ عَنِ الْفِرَارِ يَكْفَهُ الْجُرْأَتَهُ وَشَجَاعَتَهُ وَقِيلَ يَرِبُ
نَفْسَهُ عَنِ الْفِرَارِ لَشِنَاعَتِهِ وَقَالَ مَجَاهِدٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ هِيَ الَّتِي أَيْقَنَتْ
أَنَّ اللَّهَ رَبُّهَا وَضَرَبَتْ لِذَلِكَ جَاشًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَعْنَاهُ قَرَّتْ يَقِينًا وَاطْمَأْنَنْتْ كَمَا يُضْرَبُ الْبَعِيرُ
بِصَدْرِهِ الْأَرْضَ إِذَا بَرَكَ وَسَكَنَ ابْنُ السَّكَيْتِ رَبَطَتْ لِذَلِكَ الْأَمْرَ جَاشًا لِأَنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ
يُقَالُ لِلنَّفْسِ الْجَائِشَةُ وَالطَّمُوعُ وَالخَوَانَةُ وَالجَوْشُوشُ الصَّدْرُ وَمَضَى مِنَ اللَّيْلِ جَوْشُوشٌ
أَيَّ صَدْرٍ وَقِيلَ قِطْعَةٌ مِنْهُ وَجَاشَ مَوْضِعٌ قَالَ السُّلَيْكِيُّ بْنُ السُّلَيْكَةِ

أَمْعَتَقَلِي رَبِيبُ الْمُنُونِ وَلَمْ أُرْعَ * عَصَافِيرُ وَادِيَيْنِ جَاشٌ وَمَأْرَبٌ

(جيش) المفضل الجيـشُ والجيشُ الركبُ المخلوقُ (بحش) الجشُ ولدُ الحمارِ الوحشيِّ
وَالْأَهْلِيُّ وَقِيلَ لِنَعْمَ ذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُفْطَمَ الْأَزْهَرِيُّ الْجَشَ مِنْ أَوْلَادِ الْحِمَارِ كَالْمُهْرِ مِنَ الْخَيْلِ
الاصمعيُّ الْجَشُ مِنْ أَوْلَادِ الْحِمَارِ حِينَ تَضَعُ أُمُّهُ إِلَى أَنْ يُفْطَمَ مِنَ الرِّضَاعِ فَإِذَا اسْتَكْمَلَ الْحَوْلَ
فَهُوَ تَوَابٌ وَالجَمْعُ جَاشٌ وَجَشَّةٌ وَجَشَانٌ وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ جَشَّةٌ وَفِي الْمَثَلِ الْجَشُ لِمَا بَدَأَ الْأَعْيَارُ
أَيَّ سَبَقَكَ الْأَعْيَارُ فَعَلَيْكَ بِالْجَشِ يُضْرَبُ هَذَا مِنَ الْبَطْلِ الْأَمْرِ الْكَبِيرِ فَيَقْوَتُهُ فَيُقَالُ لَهُ اطْلُبْ
دُونَ ذَلِكَ وَرَبْعًا سَمِيَ الْمُهْرُ جَشًا تَشْبِيهًُا بِأَوْلَادِ الْحِمَارِ وَيُقَالُ فِي الْعَبِي الرَّأْيِ الْمُنْفَرِدِ بِهِ جَشِيٌّ وَحَدِيثُهُ كَمَا
قَالُوا هُوَ عَيْرٌ وَحَدِيثُهُ بِهِ وَهُوَ فِي ذَلِكَ بِالْجَشِ وَالْعَيْرُ وَهُوَ ذِمٌّ يُقَالُ ذَلِكَ فِي الرَّجُلِ يَسْتَبْدِرُ بِهِ
وَالْجَشُ وَلِدُ الطَّبِيبَةِ هَذَلِيَّةٌ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

بِاسْفَلِ ذَاتِ الدِّيرِ أَفْرِدَ جَشُهَا * فَقَدِ وَلِهَتْ يَوْمَيْنِ فِيهِ خُلُوجُ

وَالْجَشُ أَيْضًا الصَّبِيُّ بِلُغَتِهِمْ وَالْجَوْشُ الْغُلَامُ السَّمِينُ وَقِيلَ هُوَ فَوْقَ الْجَهْرِ وَالْجَفْرِ فَوْقَ الْفَطِيمِ
الْجَوْهَرِيُّ الْجَوْشُ الصَّبِيُّ قَبْلَ أَنْ يَسْتَدَّ وَأَنْشَدَ

قَتَلْنَا مُحَمَّدًا وَابْنَ حِرَاقٍ * وَآخَرَ جَوْشًا فَوْقَ الْفَطِيمِ

وَالْجَشُّ الْغُلَامُ عَظِيمُ بَطْنِهِ وَقِيلَ قَارِبَ الْأَحْتِلَامِ وَقِيلَ إِذَا شَدَّ فِيهِ وَالْجَشُ سَحْجُ
الْجِلْدِ يُقَالُ أَصَابَهُ شَيْءٌ فَجَشَّ وَجْهَهُ وَبِهِ جَشٌّ وَقَدْ قِيلَ لَا يَكُونُ الْجَشُّ فِي الْوَجْهِ وَلَا فِي الْبَدَنِ
وَسَنَدُ كَرِهْنَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ جَشَّهَ يَجْجَشُهُ جَشًّا خَدَشَهُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَصِيبَهُ شَيْءٌ يَنْسَحُجُ مِنْهُ
كَالْخَدَشِ أَوْ أَكْبَرُ مِنْهُ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سَقَطَ مِنْ فَرَسٍ فَجَشَّ شَقَّهُ أَيَّ
الْمَخْدَشِ جِلْدُهُ قَالَ الْكَسَائِيُّ فِي جَشَّ هُوَ أَنْ يَصِيبَهُ شَيْءٌ فَيَنْسَحُجُ مِنْهُ جِلْدُهُ وَهُوَ كَالْخَدَشِ أَوْ أَكْبَرُ

من ذلك يقال بحش يحش فهو محجوش وبحش عن القوم تنحى ومنه قول النعمان بن بشير فبينما
أسير في بلاد عذرة أذابت حريد جاحش عن الحى والنجيش المتحنى عن الناس قال
* كم ساق من دار امرئ بحش * وقال الأعشى يصف رجلاً غيوراً على امرأته
أذ انزل الحى حل الجحيش * سَقِيَّامِينَا غَوِيَّاغِيُورَا
لَهَا مَالُكَ كَانَ يَحْشَى الْقُرَافَ * إِذَا خَالَطَ الظَّنُّ مِنْهُ النَّهْمِرَا

ابن بري مال كها زوجها والقراف أن يقارف شرًا وذلك إذا دنا منها من يفسدها عليه فهو يتبعها
عن الناس والحريد في قول النعمان بن بشير الذى تنحى عن قومه وانفرد معناه انفرد عن الناس
لكونه غويًا امرأته غيوراً عليها يقول هو يغارفيتنحى بجرمته عن الحلال ومن رواه الجحيش رفعه
بحل ويجوز أن يكون خبر مبتدأ مضمون باب مررت به المسكين أى هو المسكين أو المسكين هو
ومن رواه الجحيش نصبه على الظرف كأنه قال ناحية منقردة أو جعله حالاً على زيادة اللام من باب
جاؤا الجاء الغغير وجعل اللام زائدة البتة دخولها كسقوطها كما أنشد الأصمعي من قوله

* ولقد نهيته عن بنات الأوبر * أراد بنات أو بر فزاد اللام زيادة ساذجة وروى الجوهري
هذا البيت اذ انزل الحى حل الجحيش * حريد المحل غويًا غيوراً
وقال أبو حنيفة الجحيش القريد الذى لا يزججه فى داره من أحتم يقال نزل فلان بحيشاً اذ انزل حريداً
فريداً والجحيش الشق والناحية ويقال نزل فلان الجحيش وأنشد بيت الأعشى
* اذ انزل الحى حل الجحيش * البيت قال ويكون الرجل محجوشاً إذا أصيب شقه مشتملاً
هذا قال ولا يكون الجحش فى الوجه ولا فى البدن وأنشد

لِحَارَتِنَا الْجَنْبُ الْجَحِيشُ وَلَا يَرَى * لِحَارَتِنَا مَنَاخُ وَصَدِيقُ
وقال الآخر إذا الضيف ألقى نعله عن شماله * بحيشاً وصلّى النار حقا مملأها
قال بحيشاً أى جانباً بعيداً والجحاش والجحاشة المزاولة فى الأمر وجاحش القوم جحاشاً زجهم
وجاحش عن نفسه وغيرها جحاشاً دافع اللبث الجحاش مدافعة الإنسان الشىء عن نفسه وعن
غيره وقال غيره هو الجحاش والجحاش وقد جاحشه وجاحسه مجاحشة ومجاحسة دافعه وقائله وفى
حديث شهادة الاعضاء يوم القيامة بعد الكفن وسحقاً فعمركن كنت أجاحش أى أحمى وأدافع
والجحاش أيضاً القتال ابن الاعرابى الجحش الجهاد قال وتحوّل الشين سيناً وأنشد
يَوْمًا تَرَانَا فِي عِرَالِ الْجَحِيشِ * تَنْبُو بِأَجَلَالِ الْأُمُورِ الرَّبِيشِ

أى الدواهي العظام والخشعة حاققة من صوف أو وبر يجعلها الرجل في ذراعوه ويغزلها وقد سماها
ججشاو مجاحشاو ججيشا وبنو ججاش بطن منهم الشماخ بن ضرار الجوهري ججاش أبو ججاش من
عظفان وهو ججاش بن ثعلبة بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن عظفان قال وهب قوم الشماخ بن
ضرار قال الشاعر وجاءت ججاش قضاها بقضيضها * وجع عوال ما أدق وألأما

(جرش) الجشرو الجاشرو الجرش الحادر الخلق العظيم الجسم العيل المفاصل وقد ذكر في
ترجمة ججشر (ججمش) الجمش الصلب الشديد وامرأة ججمش وججמוש بجوز كبيرة
(ججمرش) الججمرش من النساء الثقيلة السمجة والججمرش أيضا العجوز الكبيرة وقيل
العجوز الكبيرة الغليظة ومن الأبل الكبيرة السن والجمع ججاش والتصغير ججيمر يحذف منه آخر
الحرف وكذلك إذا أردت جمع اسم على خمسة أحرف ككها من الأصل وليس فيها زائد فأما إذا كان
فيها زائد فالزائد أولى بالحذف وفي حديث عمر رضي الله عنه انى امرأة ججيمر هو تصغير ججمرش
باسقاط الحرف الخامس وهى العجوز الكبيرة وأفعى ججمرش خشنة غليظة والججمرش الأرنب
الضخمة وهى أيضا الأرنب المرضع ولانظير لها الامرأة صمصلق وهى الشديدة الصوت
(ججنش) ججنش صلب شديد (جرش) الجرش حاك الشى الخشن بمثله وذلك كما تجرش
الأفعى أنيابها إذا احتكت أطواؤها تسمع لذلك صوتا وجرش أو قيل هو قشره جرشه يجرشه ويجرشه
جرشاهو ججروش وجريش والجراشة ماسقط من الشى تجرشه التهذيب جراشة الشى ماسقط
منه جرشا إذا أخذ مادق منه والأفعى تجرش أنيابها تحكها وجرش الأفعى صوت تخرجه
من جلدها إذا حكت بعضها ببعض والمخ الجريش الجروش كأنه قد حك بعضه ببعض ففتت
والجريش دقيق فيه غلط يصلح للخبيص الرمل والجراشة مثل المشاطة والنحاتة وجرش رأسه
بالمشط وجرشه إذا حكه حتى تستبين هيريته وجرشة الرأس ماسقط منه إذا جرش بمشط وفي
حديث أبى هريرة لورأيت الوعول تجرش ما بين لآبئها ما هجتها يعنى المدينة الجرش صوت يحصل
من أكل الشى الخشن أراد لورأيت ما ترى ما تعرضت لها الآن النبى صلى الله عليه وسلم حرم صيدها
وقيل هو بالسین المهملة بمعناه ويروى بالخاء المعجمة والشين المعجمة وسيأتى ذكره والتجريش الجوع
والهزال عن كراع ورجل جريش نافذوا الجرشى على مثال فعلى كالزمكى النفس قال
بكى جزعان أن يموت وأجهشت * اليه الجريشى وأرمعن حنينها

الحنين البكاء ومضى جرش من الليل وحكى عن ثعلب جرش قال ابن سيده ولست منه على ثقة

قوله ومضى جرش هو
بالتثنية وبالتحريك وكسر د

وجوش وجوشوش وهو ما بين أوله الى ثلثه وقيل هو ساعة منه والجمع آجرش وجروش والسين
المهملة في جرش لغة حكاية يعقوب في البدل وأناه بجرش من الليل أى بآخر منه ومضى جرش من
الليل أى هوى من الليل والجرش الإصابة وما جرش منه شيئاً وما اجترش أى ما أصاب وجرش
موضع باليمن ومنه أديم جرشى وفي الحديث ذكر جرش بضم الجيم وفتح الراء مخلاف من مخاليف
اليمن وهو بفتحهما بلاد بالشأم ولهما ذكر في الحديث وجرشية بئر معروفة قال بشر بن ابى حازم

تحدروا البئر عن جرشيّة * على جربة تعلو الدبار غروبها

وقيل هي هنا دلون منسوبة الى جرش الجوهري يقول دموعي تحدر كتحدر ماء البئر عن دلون تسقى به
ناقة جرشيّة لان أهل جرش بسـتـتقون على الابل وجرشت الشيء اذا لم تنعم دقه فهو جريش وملح
جريش لم يتطيب وناقة جرشيّة جراء والجرشي ضرب من العنب أبيض الى الخضرة رقيق صغير
الحبة وهو اسرع العنب ادرا كما وزعم ابو حنيفة ان عناقيد ده طولاً وحبته متفرق قال وزعموا
ان العنقود منه يكون ذراعاً وفي العنوق جراء جرشيّة ومن الأعناب عنب جرشى بالغ جيد ينسب
الى جرش والجرش الأكل قال الازهرى الصواب بالسين والجرشيّة ضرب من الشعير أو البرورجل
وجرش الجنب منتفخه قال

انك يا جهم ما هي القلب * جاف عريض مجرش الجنب

والجمرش أيضاً المجمع الجنب وقيل الجمرش الغليظ الجنب الجاف وقال الليث هو المنتفخ الوسط
من ظاهر وباطن قال ابن السكيت فرس مجفر الجنين ومجرش الجنين وجوشب كل ذلك انتفاخ
الجنين أبو الهذيل اجراش اذا ناب جسمه بعد هزال وقال أبو ابيدقيش هو الذى هزل وظهرت
عظامه وقول لبيد * بكرت به جرشيّة مقطورة * قال ابن برى فى ترجمة حجر أراد بقوله جرشيّة
ناقة منسوبة الى جرش وجرش ان جعلته اسم بقعة لم تصرفه للتأنيث والتعريف وان جعلته اسم
موضع فيحتمل ان يكون معدولاً فيمتنع أيضاً من الصرف للعدل والتعريف ويحتمل ان لا يكون
معدولاً فينصرف لامتناع وجود العلتين قال وعلى كل حال ترك الصرف اسلم من الصرف وهو
موضع باليمن ومقطورة مطليبة بالقطران وفي البيت عليكم وعاءكم ضخمة والهاء فى به تعود
على غرب تقدم ذكرها (جر نفش) الجر نفش العظيم الجنين من كل شئ والانى جر نفشة
والسين المهملة لغة التهذيب فى الخماى عن ابى عمرو الجر نفش العظيم من الرجال الجوهري
الجر نفش العظيم الجنين والجرافش بضم الجيم مثله قال ابن برى هذان الحرفان ذكرهما سيبويه

قوله وجرشيّة بئر عبارة
الصباح وياقوت وناقة
جرشيّة قال بشر الخ اه
مصححه

قوله بكرت الخ تمامه
* ترى المهاجر بازل عليكم *
اه

ومن تبعه من البصريين بالسين المهملة غير المعجمة وقال أبو سعيد السيرافي هما الغتان (جشش)
 جش الحَبُّ يَجْشُّه جَشًا أو جَشَّه دَقَّه وقيل طَخَنَهُ طَخْنًا غَلِيظًا جَرِيشًا وهو جَشِيشٌ وَجَشُوشٌ
 أبو زيد أجَشَّشت الحَبَّ أجَشًا شًا والجَشِيشة ما جُشَّ من الحَبِّ قال رؤبة
 لا يَبْقَى بِالذَّرْقِ الجَرُوشُ * من الزَّوانِ مَطَّحَنَ الجَشِيشِ

وقيل الجَشِيش الحَبُّ حين يُدَقُّ قبل أن يُطْبَخَ فإذا طُبِخَ فهو جَشِيشة قال ابن سيده وهذا فرق ليس
 بقوى وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أولم على بعض أزواجه بجَشِيشة قال شمر
 الجَشِيش أن تَطَّحَنَ الحَنْطَةَ طَخْنًا جَلِيلاً ثم تُنْصَبُ به القَدْرُ وَيَلْقَى عليها الحَمُّ أو تَمْرٌ فَيُطْبَخُ فهذا
 الجَشِيش ويقال لها دَشِيشة بالدال وفي حديث جابر فعمدت الى شَعْرٍ جَشِيشته أى طَخَنته وقد
 جَشَّشت الحَنْطَةَ والجَرِيش مثلها وجَشَّشت الشئ أجَشَّه جَشًّا دَقَّقْتَهُ وكَسَرْتَهُ والسويق جَشِيش
 الليث الجَشُّ طَحْنُ السُوبِقِ والبُرَادِ المِجْعَلِ دَقِيقًا قال الفارسي الجَشِيشة واحدة الجَشِيشِ
 كالسويقة واحدة السُوبِقِ والجَشِيشة الرحي وقيل الجَشِيشة رحي صغيرة يُجَشُّ بها الجَشِيشة من البر
 وغيره ولا يقال للسُوبِقِ جَشِيشة ولكن يقال جَذِيذة الجوهري الجَشُّ الرحي التي يطحن بها
 الجَشِيش والجَشَّش والجَشَّة صوت غليظ فيه بُجَّةٌ يُخْرَجُ من الخياشيم وهو أحد الأصوات التي
 تُصَاحُ عليها الأَلْحَانُ وكان الخليل يقول الأصوات التي تُصَاحُ بها الأَلْحَانُ ثلاثة منها الأَجَشُّ
 وهو صوت من الرأس يُخْرَجُ من الخياشيم فيه غَلَطٌ وَبُجَّةٌ فَيَتَّبَعُ بِخَدْرِ موضوع على ذلك الصوت
 بعينه ثم يتبع بوشى مثل الأول فهي صياغته فهذا الصوت الأَجَشُّ وقيل الجَشَّش والجَشَّة شدة
 الصوت ورعد أجَشَّش شديد الصوت قال صخر الغي

أَجَشَّشَ رَبِّجَلَّالَهُ هَمْدَبُ * يَكْشِفُ لِلْعَالِ رَبُّطًا كَثِيفًا

الأصمعي من السحاب الأَجَشُّ الشديد الصوت صوت الرعد وفرس أجَشَّش الصوت في صهيله
 جَشَّش قال لبيد بأَجَشَّش الصوت يعبوب إذا * طَرَّقَ الحَيُّ من الغَزِّ وَصَهَّلَ
 والأَجَشُّ الغليظ الصوت وسحاب أجَشَّش الرعد وفي الحديث انه سمع تكبيرة رجل أجَشَّش الصوت
 أى فى صوته جُشَّةٌ وهى شدة وغلظ ومنه حديث قس أشدق أجَشَّش الصوت وقيل فرس أجَشَّش
 هو الغليظ الصهيل وهو مما يُحْمَدُ فى الخيل قال النجاشي

وَنَجَّى ابْنَ حَرْبٍ سَابِحٌ ذُو عُلَّالَةٍ * أَجَشَّشَ هَزِيمٌ وَالرَّمَا حُ دَوَانِي

وقال أبو حنيفة الجَشَّش من القسي التي فى صوتها جُشَّةٌ عند الرمي قال أبو ذؤيب

وَمِيمَةٍ مِنْ قَانِصٍ مُتَلَبِّبٍ * فِي كَفِّهِ جَشٌّ أَجَشٌّ وَأَقْطَعُ

قَالَ أَجَشٌّ فَذُكْرُوهُ كَانَ صِفَةً لِلجَشِّ وَهُوَ مُؤَنَّثٌ لِأَنَّهُ أَرَادَ الْعُودَ وَالجَشَّةُ وَالجَشَّةُ لُغَتَانِ الْجَمَاعَةِ مِنَ النَّاسِ وَقِيلَ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ يُقْبَلُونَ مَعْفَى نَهْضَةً وَجَشَّ الْقَوْمُ نَفَرُوا وَاجْتَمَعُوا قَالَ الْعَجَّاجُ * بِجَشَّةٍ جَشَّوْا بِهَا مِنْ نَفَرٍ * أَبُو مَالِكٍ الْجَشَّةُ النَّهْضَةُ يُقَالُ شَهَدْتُ جَشَّتْهُمْ أَي نَهَضَتْهُمْ وَدَخَلْتُ جَشَّةً مِنَ النَّاسِ أَي جَمَاعَةً ابْنُ شَمِيلٍ جَشَّهُ بِالْعَصَا وَجَشَّهُ جَشَّوْا جَشَّ إِذَا ضَرَبَهَا الْأَصْحَى أَجَشَّتِ الْأَرْضُ وَأَبْشَتْ إِذَا التَّفَّ نَبَتْهَا وَجَشَّ الْبُرِّيُّ جَشَّهَا جَشَّوْا جَشَّ جَشَّهَا نَقَّاهَا وَقِيلَ جَشَّهَا كَنَسَهَا قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ الْقَبْرَ

يَقُولُونَ لِمَا جَشَّتِ الْبُرِّيُّ أوردوا * وليس بها أدنى ذفافٍ لوارد

قَالَ يَعْنِي بِهِ الْقَبْرَ وَجَاءَ بَعْدَ جَشٍّ مِنَ اللَّيْلِ أَي قِطْعَةً وَالجَشُّ أَيْضًا مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَلَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَكُونَ جَبَلًا وَالجَشُّ النَّجْفَةُ فِيهِ غَلْظٌ وَارْتِفَاعٌ وَالجَشَاءُ أَرْضٌ سَهْلَةٌ ذَاتُ حَصَى تُسْتَصَلَحُ لِعَرَسِ النَّخْلِ قَالَ الشَّاعِرُ مِنْ مَاءٍ مَخْنِيَةٍ جَشَّتْ بِجَمِّهَا * جَشَّاءُ خَالَطَ الْبَطْحَاءَ وَالْجَبَلَاءَ وَجَشَّ أَعْيَارٍ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ قَالَ النَّابِغَةُ

مَا اضْطَرَّكَ الْحَرْزُ مِنْ أَيْلٍ إِلَى بَرْدٍ * تَخْتَارُهُ مَعْقِلًا عَنْ جَشَّ أَعْيَارٍ

وَالجَشُّ الْمَوْضِعُ الْحَشْنُ الْجَارَةُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي هَذِهِ التَّرْجِمَةِ فِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ كَانَ يَنْهَى عَنْ أَكْلِ الْجَرِيِّ وَالْجَرِيَّتِ وَالْجَشَاءُ قِيلَ هُوَ الطَّحَالُ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ مَا أَكَلَ الْجَشَاءَ مِنْ شَهْوَتِهَا وَكَانَ لِيَعْلَمُ أَهْلُ بَيْتِي أَنَّهُ أَحْلَالُ (جَشَّ) الْجُعْشُوشُ الطَّوِيلُ وَقِيلَ الطَّوِيلُ الدَّقِيقُ وَقِيلَ الدَّمِيمُ الْقَصِيرُ الذَّرِيُّ الْقَمِيُّ مُنْسُوبٌ إِلَى قِئَاءِ وَصَغْرٍ وَقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ قَالَ وَالسِّينُ لُغَةٌ وَقَالَ ابْنُ جَنِّي الشِّينُ بَدَلٌ مِنَ السِّينِ لِأَنَّ السِّينَ أَعْمٌ تَصَرَّفًا وَذَلِكَ لِأَنَّهَا فِي الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ جَمِيعًا فَضِيقُ الشِّينِ مَعَ سَعَةِ السِّينِ يُؤَدِّنُ بِأَنَّ الشِّينَ بَدَلٌ مِنَ السِّينِ وَقِيلَ اللَّثِيمُ وَقِيلَ هُوَ النَّحِيفُ الضَّامِرُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الشَّاعِرُ

يَا رَبِّ قَرْمٍ سَرَسٍ عَنَطَطٍ * أَيْسٍ بِجُعْشُوشٍ وَلَا بِأَذُوطٍ

وَقَالَ ابْنُ حَلِزَةَ * بَنُو لُحَيْمٍ وَجَعَّاشِيْسٌ مُضَرٌّ * كُلُّ ذَلِكَ يُقَالُ بِالشِّينِ وَبِالسِّينِ وَفِي حَدِيثٍ طَهْفَةٌ وَيَسُ الْجُعْشُ قِيلَ هُوَ أَصْلُ النَّبَاتِ وَقِيلَ أَصْلُ الصَّلِيَانِ خَاصَّةً وَهُوَ نَبْتُ مَعْرُوفٍ (جَشَّ) جَشَّ الشَّيْءُ يَجْفِسُهُ جَفْسًا جَمْعُهُ جَمَانِيَةٌ (جَشَّ) الْجَشُّ الصَّوْتُ أَبُو عُبَيْدَةَ لَا يُسْمَعُ فُلَانٌ أَدْنًا جَشَّ يَعْنِي أَدْنَى صَوْتٍ يُقَالُ لِلَّذِي لَا يَقْبَلُ نَحْمًا وَلَا رُشْدًا وَيُقَالُ لِلْمَتَغَابِيِ الْمَتَّصِمِ عِنْدَكَ وَعَمَّا يَلْزَمُهُ

قوله قال النابغة كذا
بالاصل وفي ياقوت قال بدر
ابن حزان يخاطب النابغة
فخرراه مصححه

قال وقال الكلابي لا تسمع أذن جئت أي هم في شيء يصمهم يستغلون عن الاستماع اليك هذا من
الجش وهو الصوت الخفي والجش ضرب من الحلب لجشها بأطراف الأصابع والجش المغازلة
ضرب بقرص ولعب وقد جشته وهو يجمشها أي يقرصها ويلاعها قال أبو العباس قيل للمغازلة
تجميش من الجش وهو الكلام الخفي وهو أن يقول لهوا هي هي والجش خلق النورة وأنشد

* حَلَقًا حَلَقَ الْجَيْشِ * وَجَشَّ شَعْرَهُ يَجْمِشُهُ وَيَجْمِشُهُ حَلَقَهُ وَجَشَّتِ النُّورَةُ الشَّعْرَ جَشًا
حَلَقَتْهُ وَجَشَّتْ جَسَمَهُ أَحْرَقَتْهُ وَنُورَةُ جَوْشٍ وَجَيْشٍ وَرَكِبَ جَيْشٌ مَخْلُوقٌ وَقَدْ جَشَهُ جَشًا قَالَ
قَدْ عَلِمْتُ ذَاتُ جَيْشٍ أْبْرَدُهُ * أَحْيَى مِنَ النُّورِ أَحْيَى مُوقِدُهُ

قال أبو النجم إذا ما أقبلت أحوى جيشا * أتيت على حيالك فأنثينا

أبو عمرو والدردان المخلوق ابن الأعرابي قيل للرجل جش لأنه يطلب الركب الجيش والجيش
المكان لا نبت فيه وفي الحديث بنجت الجيش والخبت المفازة وإنما قيل له جيش لأنه لا نبت فيه
كأنه حديق وسنة جوش تحرق النبات غيره سنة جوش إذا احتلقت النبت قال رؤبة

* أَوْ كَأَخْتِ لَاقِ النُّورَةِ الْجَوْشِ * أَبُو عَمْرٍو وَالْجَشُّ مَا يَجْعَلُ تَحْتَ الطِّيِّ وَالْجَالِ فِي الْقَلْبِ
إِذَا طَوَيْتَ بِالْحِجَارَةِ وَقَدْ جَشَّ يَجْمَشُ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَحِلُّ لِأَحَدِكُمْ مِنْ مَالِ
أَخِيهِ شَيْءٌ إِلَّا بَطِيئَةً نَفْسَهُ فَقَالَ عَمْرُو بْنُ يَثْرِبَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ لَقَيْتُ غَنَمَ ابْنِ أَخِي أَتَجْتَرِزُ مِنْهَا شَاءَ

فَقَالَ إِنْ لَقَيْتَهَا نَجْمَةً تَحْمِلُ شَفْرَةَ وَزَنَادًا بَنَجْتِ الْجَيْشِ فَلَاتِمِ جُهَا يَقَالُ إِنْ خَبَتِ الْجَيْشِ صَحْرَاءُ
وَاسِعَةً لَانْبَاتِهَا فَيَكُونُ الْإِنْسَانُ بِهَا أَشَدَّ حَاجَةً إِلَى مَا يُؤْكَلُ فَقَالَ إِنْ أَقِيمَتْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ عَلَى
هَذِهِ الْحَالِ فَلَاتِمِ جُهَا وَإِنَّمَا خَصَّ خَبَتِ الْجَيْشِ بِالذِّكْرِ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا سَلَكَ طَالًا عَلَيْهِ وَفِي

زَادَهُ وَاحْتِجَاجٌ إِلَى مَالِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ وَمَعْنَاهُ إِنْ عَرَضَتْ لَكَ هَذِهِ الْحَالَةُ فَلَا تَعْرِضْ إِلَى نَعْمِ أَخِيكَ بِوَجْهِ
وَلَا سَبَبٍ وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ سَهْلًا وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ تَحْمِلُ شَفْرَةَ وَزَنَادًا أَي مَعَهَا آلَةُ الذَّبْحِ وَآلَةُ الشِّيِّ وَهُوَ
مِثْلُ قَوْلِهِمْ حَمَفَهَا تَحْمَلُ ضَانًا بِأَطْلَافِهَا وَقِيلَ خَبَتِ الْجَيْشِ كَأَنَّهُ جَشَّ أَي حَلَقَ (جنش)

جَنَشَتْ نَفْسِي ارْتَفَعَتْ مِنَ الْخَوْفِ قَالَ * إِذَا النُّفُوسُ جَنَشَتْ عِنْدَ اللَّهِ * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
الْجَنْشُ نَزْحُ الْبُتْرِ أَبُو الْفَرَجِ السُّلَمِيُّ جَنَشَ الْقَوْمُ الْقَوْمَ وَجَشُوا لَهُمْ أَي أَقْبَلُوا إِلَيْهِمْ وَأَنْشَدَ
أَقُولُ لِعَبَّاسٍ وَقَدْ جَنَشَتْ لَنَا * حَيٌّ وَأَفْلَسْنَا فَوَيْتَ الْأُظْفَرَ

أَي فَاتَ عَنِ الْأُظْفَارِ نَا فِي النُّوَادِرِ الْجَنْشُ الْغَاظُ وَقَالَ * يَوْمًا مَوَامِرَاتٍ يَوْمًا لَلْجَنْشِ * قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ عِيْدُهُمْ قَالَ وَيُقَالُ جَنَشَ فُلَانٌ إِلَى وَجْأَسٍ وَتَحَوَّرَ وَهَاشَ وَأَرَزَبَعِي وَاحِدٌ

قوله الدردان المخلوق كذا
بالاصل وله الزردان
وحرره ومع ذلك فهو مستطرد
اه صححه

قوله يوما للجنش هو بالتحريك
كافي شرح القاموس اه
صححه

قوله جهش هو كسمع ومنع
كافي القاموس اهـ

(جهش) جهش للبكاء يجهبش جهشا وأجهش كلاهما استعدله واستعبروا الجهبش للبكاء
نفسه وجهشت اليه نفسه جهوشا وأجهشت كلاهما نهضت وفاظت وجهشت نفسي
وأجهشت اذا نهضت اليك وهمت بالبكاء والجهبش أن يفرغ الانسان الى غيره وهو مع ذلك كأنه
يريد البكاء كالصبي يفرغ الى أمه وأبيه وقد تهيأ للبكاء يقال جهش اليه يجهبش وفي الحديث ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان بالحدية فأصاب أصحابه عطش قالوا جهشنا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكذلك الأجهاش قال أبو عبيد وفيه لغة أخرى أجهشت إجهاشا ومن ذلك قول لبيد
باتت تشكي الى النفس ججهشة * وقد حلتك سبعا بعد سبعمينا

وقال الأمامي أجهش اذا تهيأ للبكاء وفي حديث المولد قال فسأني فأجهشت بالبكاء أراد تخنقني
فتهيأت للبكاء وجهش للشوق والحزن تهيأ وجهش الى القوم جهشا تأهم والجهبش الصوت عن
كراع والذي رواه أبو عبيد الجهبش (جوش) الجوش الصدر مثل الجوشوش وقيل الجوش
الصدر من الانسان والليل ومضى جوش من الليل أي صدر منه مثل جرش قال ربيعة بن مكرم
الضبي وقتيان صدق قد صبحت سلافة * اذا الديك في جوش من الليل طربا
وجوش الليل جوزة ووسطه قال ذو الرمة

تقوم بهما هما وقد مضى * من الليل جوش واسبطرت كواكبها
التهذيب جوش الليل من لدن ربه الى ثلثه وقال ابن أحرمة جوش من الليل ابن الأعرابي
جاش يجوش جوشا اذا سار الليل كله وقال مرة بن عبد الله
ترشنا كل جلف جوشي * عظيم الجوش مستفخ الصفاق

قال الجوش الوسط والجوش العظيم الجنبين والبطن والصفاق الذي يلي الجوف من جلد البطن
والجلف الجافي الخلق الذي لا عقل له شبه بالذن الفارغ والذن الفارغ يقال له جلف وجوش قبيلة
أوموضع الجوهري جوش موضع وأنشد الأبي الطمجان القيني

ترض حصي معزاء جوش وأكبه * بأخفافها رضى النوى بالمراضح
(جيش) جاشت النفس تجيش جيشا وجوشا وجيشا أفاظت وجاشت نفسي جيشا
وجيشا ناغمت أودارت للغيبان فان أردت أنهما ارتفعت من حزن أو فرغ قلت جشأت وفي
الحديث جاؤا بالحم فتجيشت أنفس أصحابه أي غمت وهو من الارتفاع كأن ما في بطونهم ارتفع
الى حلقهم فخص ل الغشي وجاشت القدر تجيش جيشا وجيشا ناغمت وكذلك الصدر اذا لم يقدر

قوله تلوم بهما هما الخ هو
كذلك في الاصل وحرره اهـ
مصححه

صاحبه على حبس ما فيه التهذيب والجيشان جيشان القدر وكل شئ يغلى فهو يجيش حتى الهم
والغصة في الصـدر قال ابن بري وذو كغير الجوهري أن الصحيح جاشت القدر اذا بدأت أن تغلى ولم
تغل بعد قال ويشهد بصحة هذا قول النابغة الجعدي

تجيش علينا قدرهم فنديمها * ونفقوها عنا اذا حيرها غلا

أى نسكن قدرهم وهى كناية عن الحرب اذا بدأت أن تغلى وتسكينها يكون اما باخراج الحطب من
تحت القدر أو بالماء البارد يصب فيها ومعنى نديمها نسكنها ومنه الحديث لا يؤان أحدكم في الماء
الدائم أى الساكن ثم قال ونفقوها عنا اذا غلت وفارت وذلك بالماء البارد وفى حديث الاستسقاء
وما ينزل حتى يجيش كل ميزاب أى يتدفق ويمجرى بالماء ومنه الحديث ستكون فتنة لا يهدأ منها
جانب الا جاش منها جانب أى فار وارتفع وفى حديث على رضوان الله عليه فى صفة النبى صلى الله
عليه وسلم دامغ جيشات الأباطيل هى جمع جيشة وهى المرة من جاش اذا ارتدع وجاش الوادى
يجيش جيشا زخروا متدجدا وجاش البحر جيشا هاج فلم يستطع ركوبه وجاش الهم فى صدره
جيشا مثل ذلك وجاش صدره يجيش اذا غلى غيظا ودردا وجاشت نفس الجبان وجاشت اذا
همت بالفرار وفى حديث البراء بن مالك وكان نفسى جاشت أى ارتاعت وخافت وجاش النفس
رواع القلب اذا اضطرب مذكور فى جاش والجيش واحد الجيوش والجيش الجند وقيل جماعة
الناس فى الحرب والجمع جيوش التهذيب الجيش جنديسرون للحرب أو غيرهما يقال جيش
فلان أى جمع الجيوش واستجاشه أى طلب منه جيشا وفى حديث عامر بن فهيرة فاستجاش عليهم
عامر بن الطفيل أى طلب لهم الجيش وجمعه عليهم والجيش نبات له قضبان طوال خضرو له سنقة
كثيرة طوال ثم لوة جصاصغارا والجمع جيوش وجيشان موضع معروف وقوله أنشد ابن
الاعرابى * قامت تبدى لك فى جيشانها * لم يفسره قال ابن سيده وعندى انه أراد فى جيشانها
أى قوتها وشبابها فسكن للضرورة وسيأتى تفسير قولهم فلان عيش وجيش فى موضعه وذات
الجيش موضع قال أبو حنر الهذلى

للبي بذات البين دار عرفتها * وأخرى بذات الجيش آياتها سفر

(فصل الحاء المهملة) (حبش) الحبش جنس من السودان وهم الأحبش والجيشان
مثل حمل وحملان والحبش وقد قالوا الحبشة على بناء سفره وليس بصحيح فى القياس لانه لا واحد له
على منال فاعل فىكون مكسرا على فعلة قال الأزهرى الحبشة خطأ فى القياس لانك لا تقول

للو احد حبش مثل فاسق وفسقة ولكن لما تكلم به سار في اللغات وهو في اضطرار الشعر جائز
وفي الحديث اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان عبد حبشياً أي أطيعوا صاحب الأمر
وان كان عبد حبشياً خذف كان وهي مرادة والاحبوش جماعة الحبش قال العجاج

كأن صيران المها الأخلط * بالرمل احبوش من الانباط

وقيل هم الجماعة أياً كانوا لانهم اذا تجتمعوا سودوا وفي حديث خاتم النبي صلى الله عليه وسلم فيه
فص حبشي قال ابن الاثير يحتمل أنه أراد من الجزع والعقيق لأن معدنهما اليمن والحبشة أو
نوعاً آخر ينسب اليها والاحبش احياء من القارة انضموا الى بني ليث في الحرب التي وقعت بينهم
وبين قريش قبل الاسلام فقال ابلدس لقريش اني جاركم من بني ايث فواقعوادماً سموا بذلك
لا سودادهم قال ليث وديل وكعب والذي ظارت * جمع الاحبش لما اجرت الحدق

فلما سميت تلك الاحياء بالاحبش من قبل تجمعها صار التحبش في الكلام كالتجميع وحبشي
جبل باسمه فل مكة يقال منه سمي احبش قريش وذلك ان بني المصطلق وبني الهون بن خزيمه
اجتمعوا عندهم في الفواقريشا وتحالفوا بالله انا ليدع على غيرنا ما سجاليل ووضح نهار وما ارسي
حبشي مكانه فسموا احبش قريش باسم الجبل ومنه حديث عبد الرحمن بن ابي بكر انه مات
بالحبشي هو بضم الحاء وسكون الباء وكسر الشين والتشديد موضع قريب من مكة وقيل جبل
باسم مكة وفي حديث الحديبية ان قريشا جمعوا ذلك جمع الاحبش قال هم احياء من القارة
واحبشت المرأة بولدها اذا جاءت به حبشي اللون وناقة حبشية شديدة السواد والحبشية ضرب
من النمل سود عظام لما جعل ذلك اسمها غير واللفظ ليكون فرقاً بين النسبة والاسم فالاسم حبشية
والنسب حبشية وروضة حبشية خضراء تضرب الى السواد قال امرؤ القيس

ويا كان بهمى جعدة حبشية * ويشرب برء الماء في السبرات

والحبشان الجراد الذي صار كانه النمل سواداً الواحدة حبشية هـ ذاقول ابي حنيفة وانما قياسه
ان تكون واحدة حبشانه او حبش او غير ذلك مما يصلح ان يكون فعلاً لانه جمع والحبش التجمع
وحبش الشيء يحبشه حبشاً وحبشه وحبشه واحبشه جمعها قال رؤبه

* اولاك حبشت لهم تحبشي * والاسم الحباشة وحبشت له حباشة اذا جمعت له شيئاً والتحبش التجمع
مثله وحباشات العير ما جمع منه واحدتها حباشة وحبش لاهله حباشة جمعها لهم وحبشت
لعيالى وهبشت اي كسبت وجمعت وهي الحباشة والهباشة وانشد رؤبه

لوحباشات من التَّجْبِيش * لصبيّة كأقْرُخ العُشُوش

وفي المجلس حُباشات وهُباشات من الناس أي ناس ليسوا من قبيلة واحدة وهم الحباشة الجماعة وكذلك الأحبوش والأحابيش وتحبشوا عليه اجتمعوا وكذلك تهبشوا وحبش قومه تحبش أي جمعهم والاحبش الذي يأكل طعام الرجل ويجلس على مائدته ويؤزّنه والحبشي ضرب من العنب قال أبو خنيفة لم يُنعت لنا والحبشي ضرب من الشعير سنبله حرفان وهو حش لا يؤكل لحشونته ولكنه يصلح للعلف ومن أسماء العقاب الحباشية والنسارية تشبّه بالنسر وحبشية اسم امرأة كان يزيد بن الطثيرة يحدث اليها وحبش طائر معروف جاء بصغرا مثل الكميت والكعبيت وحبش اسم (حش) الأزهرى خاصة قال الليث في كتابه حش ينظرفيه قال وقال غيره حش إذا دام النظر وقيل حش القوم وتحتشوا إذا حشدوا (حش) الحش والحشوش الصغير الجسم الترق مع صلابة ابن الأعرابي يقال للغلام الخفيف النشيط حشوش الجوهري الحشوش القصير وقولهم ما أحسن حشاش الصبي أي حرّاته وسميت للجراد حششة إذا سمعت صوت أكله وتحتش القوم حشدوا يقال حشد القوم وحشكوا وتحتشوا بمعنى واحد ويقال سعى فلان بين القوم فحتشوا عليه فلم يدركوه أي سعوا وعدوا عليه وحتش من أسماء الرجال وبنو حش بطن بن بنى مضر من وهم بن بنى عقيل (حش) الحش والحشيش اغراؤك الانسان والأسدية مع بقرته وحش بينهم أفسدوا وغري بعضهم ببعض قال الجوهري التحرش الاغراء بين القوم وكذلك بين الكلاب وفي الحديث انه نهى عن التحرش بين البهائم هو الاغراء وتحمج بعضهم على بعض كما يفعل بين الجمال والبكش والدبوك وغيرها ومنه الحديث ان الشيطان قد نيس أن يعبد في جزيرة العرب ولكن في التحرش بينهم أي في حبلهم على الفتن والحروب واما الذي ورد في حديث علي رضوان الله عليه في الحج فذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تحرشا على فاطمة فان التحرش ههنا ذكر ما يوجب عتابه لها وحش الضب يحرشه حشا واحتشاه وتحرشه وتحرش بدائي قفا جحره فقعقع بعصاه عليه واتب طرفها في جحره فاذا سمع الصوت حسبته دابة تريد ان تدخل عليه فجاء يرحل على رجله وعجزه مقلاتلا ويضرب بدنبه فمنا هزه الرجل أي يادره فأخذ بدنبه فضب عليه أي شدا القبض فلم يقدر أن يفضيه أي يفلت منه وقيل حش الضب صيده وهو أن يحك الحجر الذي هو فيه يحرش به فاذا أحسه الضب حسبته نعبا نفا فخرج اليه ذنبه فيصاد حينئذ قال الفارسي قال أبو زيد يقال لهوا حبت من ضب حرشته وذلك أن الضب ربما استروح

قوله وحبش هو كما ميروزيير
اه مصححه

فَدَعُ فَلَمْ يُقَدِّرْ عَلَيْهِ وَهَذَا عِنْدَ الْاِحْتِرَاشِ الْاَزْهَرِيُّ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي مَخَاطَبَةِ الْعَالَمِ
بِالشَّيْءِ مَنْ يَرِيدُ تَعْلِيمَهُ أَنْ تَعْلَمُنِي بِضَبِّ أُنَا حَرَشْتُهُ وَتَحْوَمْنَهُ قَوْلُهُمْ كَعَلْمَةِ أُمِّهَا الْبِضَاعُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ هَذَا أَجَلُّ مِنَ الْحَرَشِ وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ تَقُولُ قَالَ الضَّبُّ لِابْنِهِ يَا بُنَيَّ احْذَرِ
الْحَرَشَ فَسَمِعَ يَوْمَ مَا وَقَعَ مَخْفَارًا عَلَى فِيمِ الْجُرْفِ فَقَالَ يَا أَبَاهُ أَهَذَا الْحَرَشُ فَقَالَ يَا بُنَيَّ هَذَا أَجَلُّ مِنَ الْحَرَشِ
وَأَنشَدَ الْفَارِسِيُّ قَوْلَ كَثِيرٍ

قوله بابه هكذا بالاصل وفي
القاموس يا أبت الخ اه
مصحه

وَمُحْتَرَشُ ضَبِّ الْعَدَاوَةِ مِنْهُمْ * مَجْلُوعًا لِحَالِي حَرَشِ الضَّبَابِ الْخَوَادِعِ

يُقَالُ إِنَّهُ لِحَالُ الْخَلِي أَيْ حُلُولِ الْكَلَامِ وَوَضْعِ الْحَرَشِ مَوْضِعَ الْاِحْتِرَاشِ لِأَنَّهُ إِذَا احْتَرَشَهُ فَقَدْ حَرَشَهُ
وَقِيلَ الْحَرَشُ أَنْ تَمَّحَّجَ الضَّبُّ فِي جُحْرِهِ فَإِذَا خَرَجَ قَرِيبًا مِنْكَ هَدَمَتْ عَلَيْهِ بَقِيَّةَ الْجُحْرِ تَقُولُ مِنْهُ
أَحْرَشْتُ الضَّبَّ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ حَرَشَ الضَّبُّ بِحَرَشِهِ حَرَشًا صَادَهُ فَهُوَ حَارَشٌ لِلضَّبَابِ وَهُوَ أَنْ
يُحْرَكُ يَدُهُ عَلَى جُحْرِهِ لِيُظَنَّهُ حَيَّةً فَيُخْرِجُ ذَنْبَهُ لِيُضْرِبَ بِهَا فَيَأْخُذُهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ رَجُلًا أَتَاهُ بِضَبَابٍ
احْتَرَشَهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْاِحْتِرَاشُ فِي الْأَصْلِ الْجَمْعُ وَالْحَرْشُ وَالْحَدَاغُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي حَتْمَةَ
فِي صِفَةِ التَّمْرِ وَتُحْتَرَشُ بِهِ الضَّبَابُ أَيْ تُصْطَادُ يَقَالُ إِنَّ الضَّبَّ يُحْبَبُ بِالتَّمْرِ فَيُحْبَبُهُ وَفِي حَدِيثِ الْمَسُورِ
مَا رَأَيْتُ رَجُلًا يَنْفَرُ مِنَ الْحَرَشِ مِثْلَهُ يَعْنِي مَعَاوِيَةَ يَرِيدُ بِالْحَرَشِ الْحَدِيدَةَ وَحَارَشَ الضَّبُّ الْاِفْعَى إِذَا
أَرَادَتْ أَنْ تَدْخُلَ عَلَيْهِ فَقَاتَلَهَا وَالْحَرَشُ الْأَثْرُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْأَثْرُ فِي الظَّهْرِ وَجَمَعَهُ حَرَّاشٌ وَمِنْهُ
رُبْعِي بِنُ حَرَّاشٌ وَلَا تَقِلْ حَرَّاشٌ وَقِيلَ الْحَرَّاشُ أَثْرُ الضَّرْبِ فِي الْبَعِيرِ يَرَأْفًا لِيَنْبُتَ لَهُ شَعْرٌ وَلَا وَبَرٌ
وَحَرَشَ الْبَعِيرُ بِالْعَصَا حَكَ فِي غَارِهِ لَيْمَشِي قَالَ الْاَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْأَعْرَابِ يَقُولُ
لِلْبَعِيرِ الَّذِي أَجْلَبَ دَبْرُهُ فِي ظَهْرِهِ هَذَا بَعِيرٌ أَحْرَشٌ وَبِهِ حَرَشٌ قَالَ الشَّاعِرُ

فَطَارَ بِنَكْفِي ذُو حَرَّاشٍ مُشَمَّرٌ * أَحَدُ ذَلِ الْأَذْيَالِ الْعَسِيدِ قَصِيرِ

أَرَادَ بِنِي حَرَّاشٍ جَمَلًا بِهِ آثَارُ الدَّبْرِ وَيُقَالُ حَرَشْتُ جَرَبَ الْبَعِيرِ أَحْرَشَهُ حَرَّاشًا وَخَرَشْتُهُ خَرَّاشًا إِذَا
حَكَّكَهُ حَتَّى تَقْشُرَ الْجِلْدَ الْأَعْلَى فَيَدْمِي ثُمَّ يُطْلَى حِينَئِذٍ بِالْهِنَاءِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْحَرَّاشُ مِنَ الْجُرْبِ الَّتِي
لَمْ تُطَّلْ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ سَمِيَتْ حَرَّاشًا لِخَشُونَةِ جِلْدِهَا قَالَ الشَّاعِرُ

وَحَتَّى كَانِي يَتَّقِي بِي مَعْبِدٌ * بِهِ نَقْبَةُ حَرَّاشٍ لَمْ تَلْقُ طَالِيَا

وَنُقْبَةُ حَرَّاشٍ وَهِيَ الْبَائِثَةُ الَّتِي لَمْ تُطَّلْ وَالْحَارِشُ بُسُورٌ تُخْرِجُ فِي أَلْسِنَةِ النَّاسِ وَالْاِبِلِ صِفَةٌ غَالِبَةٌ
وَحَرَّشَهُ بِالْحَاءِ وَالْحَاءُ جَمِيعًا حَرَّاشًا أَيْ خَدَشَهُ قَالَ الْعَجَّاجُ

كَأَنَّ أَصْوَاتَ كِلَابٍ تَهْتَرَشُ * هَاجَتْ بُولُؤَالٌ وَجَلَّتْ فِي حَرَشِ

فخره ضرورة والحرس ضرب من البضع وهي مستلقية وحرس المرأة حرسا جامعها مستلقية
على قفاها واحترش القوم حشدوا واحترش الشيء جمعته وكسبه أنشد نعلب
لو كنت ذائب تعيش به * لفعلت فعل المرأة ذى اللب
بلعلت صالح ما احترشت وما * جمعت من نهب الى نهب
والاحرس من الدنانير ما فيه خشونة لحدته قال * دنانير حرس كلها ضرب واحد * وفي الحديث
أن رجلا أخذ من رجل آخر دنانير حرسا جمع احرس وهو كل شيء خشن أراد أنها كانت جديدة
فعلينا خشونة النقش ودرهم حرس جيد خشن حديثه العهد بالسكة والضب احرس وضب
احرس خشن الجلد كأنه محرز وقيل كل شيء خشن احرس وحرس الاخيرة عن أبي حنيفة
وأراها على النسب لا تسمى لم اسمع له فعلا وأفعي حرسا خشنة الجلد وهي الحريش والحريش
الازهرى أنشد هذا البيت

تضحك مني ان رأيتني احترش * ولو حرشت لكشفت عن حرس

قال أراد عن حرس يقبلون كاف المخاطبة للتأنيث شيئا وحيمة حرساء بينة الحرس اذا كانت خشنة
الجلد قال الشاعر
بحرساء مطمان كأن فحجها * اذا فزعت ماء أريق على جر
والحريش نوع من الحيات أرقط والحرساء ضرب من السطح أخضر ينبت متسطحا على وجه
الارض وفيه خشنة قال أبو النجم * والخضر السطح من حرسائه * وقيل الحرساء من
نبات السهل وهي تنبت في الديار لازقة بالأرض وليست بشيء ولو لحس الانسان منها ورقة لرققت
لسانه وليس لها صبور وقيل الحرساء نبتة متسطحة لأفنان لها يلزم ورقها الارض ولا يمتد حبالا
غير أنه يرتفع لها من وسطها قصبه طويلة في رأسها حبتها قال الازهرى من نبات السهل الحرساء
والصفراء والغبراء وهي أعشاب معروفة تستطيبها الراعي والحرساء خردل البر والحرساء ضرب
من النبات قال أبو النجم

وانحت من حرساء فليج خردله * وأقبل النمل قطاراته نقله

والحريش دابة لها مخالب كخالب الأسد وقرن واحد في وسطها متهازاد الجوهري يسميها الناس
الكركدن وأنشد
بها الحريش وضعز ما تل ضرب * يلوى الى رشح منها وتقلب
قال الازهرى لأدرى ما هذا البيت ولا أعرف قائله وقال غيره * وذوق قرن يقال له حريش * وروى
الازهرى عن أشياخه قال الهرميس الكركدن شيء أعظم من الفيل له قرن يكون في البحر أو على

قوله يلوى الى رشح هكذا
أنشده هنا وأنشده في مادة
ضعز ياوى الى رشف اه
معجمه

شاطئه قال الازهرى وكان الحريش والهريش شي واحد وقيل الحريش دويبة أكبر من الدودة
على قدر الاصبع لها قوائم كثيرة وهى التى تسمى دخالة الأذن وحريش قبيلة من بنى عامر وقد
سمت حريشا ومحرشا وحراشا (حربش) أفعى حربش وحريش كثيرة السم خشنة المس شديدة
صوت الجسد اذا حكّت بعضها ببعض متحرشة والحريش حية كالأفعى ذات قرنين قال رؤبة
* غصبي كأفعى الرمثة الحريش * ابن الاعرابى هى الخشنة فى صوت مشيها الازهرى الحريش
والحريشة الأفعى وربما شددوا فقالوا حربش وحريشة أبو خيرة من الافاعي الحرفش والحرافش
وقد يقول بعض العرب الحريش قال ومن ثم قالوا * هل بلد الحريش الأحر بشا * (حرفش)
أحرقش الديك تهباً للقتال وأقام ريش عنقه وكذلك الرجل اذا تهباً للقتال والغضب والشر
وربما جاء بالحاء المنجمة وقال هرم بن زيد الكلبى اذا أحيى الناس فأخصبوا قلنا قدا كلات الارض
وأخصب الناس وأحرقشت العزلا أختها وحس الكلب الوضرق قال وأحرقش العزاز بيرارها
وتنصب شعرها وزيفانها فى أحد شقيها تنطح صاحبها وانما ذلك من الأشرحين أزدت
وأعجبته أنفسها وتلحس الكلب الوضرق لما يفضلون منه ويدعون من خلاص السمن فلا ياكونه
من الخصب والسبق وأحرقش الكلب والهريش مثل ذلك وأحرقشت الرجال اذا صرع بعضهم
بعضا والمحرقش المتقبض الغضبان وأحرقش للشر تهبأله أبو خيرة من الافاعي الحرفش
والحرافش (حشش) الحشيش يابس الكلا زاد الازهرى ولا يقال وهو رطب حشيش
واحده حشيشة والطاقة منه حشيشة والفعل الاحتشاش وأحش الكلا أمكن أن يجمع
ولا يقال أجز وأحشت الارض كحشيشها أو صار فيها حشيش والعشب جنس للخلى
والحشيش فاخلى رطبه والحشيش يابس قال ابن سيده هذا قول جمهور أهل اللغة وقال بعضهم
الحشيش أخضر الكلا ويابس قال وهذا ليس بصحيح لأن موضوع هذه الكلمة فى اللغة اليبس
والتقبض الازهرى العرب اذا أطلقوا اسم الحشيش عنوا به الخلى خاصة وهو أجود علف يصلح
الخليل عليه وهى من خير مراعى النعم وهو عروة فى الجذب وعقدة فى الأزمات الا أنه اذا حالت
عليه السنة تغير لونه واسود بعد صفوته واحتوته النعم والخليل الا أن تحمل السنة ولا تنبت البقل
واذا بدا القوم فى آخر الخريف قبل وقوع ربيع بالارض فظعنوا واستجمعين لم ينزلوا بلدا الا خلى فيه
فاذا وقع ربيع بالارض وأبقت الرياض أغنتهم عن الخلى والصليان وقال ابن شميل البقل أجمع
رطبا ويابس حشيش وعلف وخلى ويقال هذه لمة قد أحشت أى أمكنت لأن تحش وذلك اذا

قوله غصبي الخ صدره كافي
شرح القاموس
* أصبحت من حرص على
التأريش *
يحاطب بذلك عادته اه
مصححه

يَبْسِتُ واللُّمعة من الخلى وهو الموضع الذي يكثر فيه الخلى ولا يقال له لُمة حتى يصفراً أو يبيض
قال الازهرى وهذا كلام كله عربى صحيح والحش والحشة الأرض الكثيرة الحشيش وهذا الحش
صدق للبلد الذي يكثر فيه الحشيش وفلان بحش صدق أى بموضع كثير الحشيش وقد يقال ذلك
لمن أصاب أى خير كان مثلاً به يقال أنك بحش صدق فلا تتركه أى بموضع كثير الخير وحش
الحشيش يحشبه حشاً واحتشه كلاهما جمع وحششت الحشيش قطعته واحتششته طلبته
وجعته وفى الحديث ان رجلاً من أسلم كان فى غنمه له يحش عليها وقالوا انما هو يمش بالهاء أى
يضرب أغصان الشجر حتى ينتثر ورقها من قوله تعالى وأهش بها على غنمى وقيل ان يحش ويمش
بمعنى وهو محمول على ظاهره من الحش قطع الحشيش يقال حشته واحتشته وحش على دابته اذا
قطع لها الحشيش وفى حديث عمر رضى الله عنه انه رأى رجلاً يحشش فى الحرم فزبره قال ابن الاثير
أى يأخذ الحشيش وهو اليابس من الكلا والحشاش الذين يحششون والحش والحش منجل ساذج
يحش به الحشيش والفتح أجود وهما أيضاً الشىء الذى يجعل فيه الحشيش وقال أبو عبيد المحش
ما حش به والحش الذى يجعل فيه الحشيش وقد تكسر ميمه أيضاً والحشاش خاصة ما يوضع فيه
الحشيش وجمعه أحشة وفى حديث أبى السليل قال جاءت ابنة أبى ذر عليها محش صوف أى كساء
حش خلق وهو من الحش بالفتح والكسر الكساء الذى يوضع فيه الحشيش وحششت فرسى
ألقيت له حشيشاً وحش الدابة يحشها حشاً علقها الحشيش قال الازهرى وسمعت العرب تقول
للرجل حش فرسك وفى المثل أحشك وتروثنى يعنى فرسه يضرب مثلاً لكل من اضطجع عنده
معروف فكافاه بضده أو لم يشكره ولا نفعه وقال الازهرى يضرب مثلاً لمن يسىء اليك وأنت
تحسن اليه قال الجوهري ولو قيل بالسين لم يبعد ومعنى أحشك أقاحش لك ويكون أحشك أعلقك
الحشيش وأحشه أعانه على جمع الحشيش وحشت اليد وأحشت وهى محش يبت وأكث ذلك فى
السلل وحكى عن يونس حشت على صيغة ما لم يسم فاعله وأحشها الله الازهرى حشت يده بحش
اذا دقت وصغرت واستحشت مثله وحش الولد فى بطن أمه يحش حشاً وأحش واستحش جو وزبه
وقت الولادة فيبس فى البطن وبعضهم يقول حش بضم الحاء وأحشت المرأة والناقة وهى محش
حش ولدها فى رجها أى يبس وألقته حشاً وحشوشاً وحشوشاً أى يابس اذا زاد الازهرى وحشيشا
اذا يبس فى بطنها وفى الحديث ان رجلاً أراد الخروج الى تبوك فقالت له أمه أو امرأته كيف
بالودى فقال الغزوانمى للودى فاماتت منه ودية ولا حشت أى يبت وفى حديث عمر رضى الله

قوله وفى المثل الخ فى شرح
القاموس ثم ان لفظ المثل
هكذا هو فى الصحاح
والتهذيب والاساس والمحکم
ورأيت فى هامش الصحاح
مانصه والذى قرأته بخط
عبد السلام البصرى فى
کتاب الامثال لابی زيد
أحشك وتروثين وقد صحح
عليه اه صححه

عنه ان امرأة مات زوجها فاعتدت أربعة أشهر وعشرا ثم تزوجت رجلا فكثت عنده أربعة أشهر ونصفا ثم ولدت ولدا فدعا عمر نساء من نساء الجاهلية فسألهن عن ذلك فقلن هذه امرأة كانت حاملا من زوجها الاول فلما مات حشش ولدها في بطنها فلما سمها الزوج الآخر محرك ولدها قال فألحق عمر الولد بالاول قال أبو عبيد حشش ولدها في بطنها أي ييس والحشش الولد الهالك في بطن الحاملة وان في بطنها الحششا وهو الولد الهالك تنطوي عليه ونهر ارق دما عليه تنطوي عليه أي يبقى فلم يخرج قال ابن مقبل

واقعد غدوت على التجار بجسرة * قلق حشوش جنينها أو حائل

قال واذا ألتقت ولدها يا بسا فهو الحشيش قال ولا يخرج الحشيش من بطنها حتى يسطى عليها وأما اللحم فإنه يتقطع فيبول حفرا في بولها والعظام لا تخرج الا بعد السطو عليها وقال ابن الاعرابي حشش ولد الناقة يحشش حشوشا وحششة أمه والحشاشة روح القلب ورمق حياة النفس قال وما المرء مادامت حشاشته نفسه * بمدرك أطراف الخطوب ولا آل

وكل بقية حشاشته والحشاش والحشاشة بقية الروح في المريض ومنه حديث زمزم فأنفلتت البقرة من جازرها بحشاشته نفسها أي برمق بقية الحياة والروح وحشاشاك أن تفعل ذلك أي مبلغ جهلك عن الحياني كأنه مشتق من الحشاشة الأزهرى حشاشاك أن تفعل ذلك وعثمانك وجاد البعني واحد الأزهرى الحشاشته رمق بقية من حياة قال الفرزدق

إذا سمعت وطء الركب تنفست * حشاشتها في غير لحم ولا دم

وأحش الشحم العظم فاستحشش أدقه فاستدق عن ابن الاعرابي وأنشد

سممت فاستحشش أكرعها لا الهني نى ولا السناسم

وقيل ليس ذلك لأن العظام تدق بالشحم ولكن إذا سممت دقت عند ذلك فيمأري الأزهرى والمستحششة من النوق التي دقت أو ظفتها من عظمها وكثرة لحمها وحششت سفلتها في رأى العين يقال استحششها الشحم وأحششها الشحم وقام فلان الى فلان فاستحششها أي صغر معه وحشش النار يحششها حشاشا جمع اليها ما تفرق من الحطب وقيل أو قدها وقال الأزهرى حششت النار بالحطب فزاد

بالحطب قال الشاعر تالله لولا أن تحشش الطبخ * بي الجحيم حين لامستصرخ

يعنى بالطبخ الملائكة الموكلين بالعذاب وحشش الحرب يحششها حشاشا كذلك على المنل إذا سمرها وهيجهاتشيبها بأسعار النار قال زهير

يَحْشُونَهَا بِالْمَشْرِفِيَّةِ وَالْقَنَا * وَفَتَيَانِ صَدَقَ لِضَعْفٍ وَلَا نُكُلَ
وَالْحَشُّ مَا تَحْرُكُ بِهِ النَّارُ مِنْ حَدِيدٍ وَكَذَلِكَ الْحَشَّةُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ الشَّجَاعُ نَعَمْ حَشُّ السَّكْتِيَّةِ
وَفِي حَدِيثِ زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشٍ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضْرَبَ بِنِيٍّ بِحَشَّةٍ أَيْ قَضِيبٍ
جَعَلَتْهُ كَالْعُودِ الَّذِي تَحْشُ بِهِ النَّارُ أَيْ تَحْرُكُ بِهِ كَأَنَّهُ حَرَكَهَا بِهَلْتَفَهُمْ مَا يَقُولُ لَهَا وَفُلَانٌ حَشٌّ حَرْبٌ
مُوقِدَ نَارِهَا وَمُؤَرِّضُهَا طَبْنٌ بِهَا وَفِي حَدِيثِ الرَّوْيَا وَإِذَا عَنَدَهُ نَارٌ يَحْشُهَا أَيْ يُوقِدُهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي
بَصْرٍ وَبِلِأَمِّهِ حَشٌّ حَرْبٌ لَوْ كَانَ مَعَهُ رِجَالٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ تَصِفُ أَبَاهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَأَطْفَاءُ
مَا حَشَّتْ يَهُودَ أَيْ مَا أَوْقَدَتْ مِنْ نِيرَانِ الْفِتْنَةِ وَالْحَرْبِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَمَا أَرَا لَوْ كُنْتُ
حَشًّا بِالنِّصَالِ أَيْ أَسْعَارًا وَتَهَيَّبًا بِالرَّيِّ وَحَشَّ النَّابِلُ سَهْمَهُ يَحْشُهُ حَشًّا إِذَا رَأَسَهُ وَأَلْزَقَ بِهِ الْقُدَّ
مِنْ نَوَاحِيهِ أَوْ رَكِبَهَا عَلَيْهِ قَالَ

قوله حشر كذا ضبط في
الأصل وحرر اه صححه

أَوْ كَرَّخَ عَلَى شَرِيَانَةٍ * حَشَّهُ الرَّامِي نَظْمًا حَشْرُ
وَحَشُّ الْفَرَسِ بِجَنْبَيْنِ عَظِيمَيْنِ إِذَا كَانَ مَجْفَرًا الْأَزْهَرِيُّ الْبَعِيدُ وَالْفَرَسُ إِذَا كَانَ مَجْفَرًا الْجَنْبَيْنِ
يُقَالُ حَشَّ ظَهْرَهُ بِجَنْبَيْنِ وَاسْعَيْنِ فَهُوَ مَحْشُوشٌ وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ الْيَادِي يَصِفُ فَرَسًا
مَنْ الْحَارِكُ مَحْشُوشٌ * يَجْتَبِ جُرْعُ رَحْبٍ
وَحَشَّ الدَّابَّةُ يَحْشُهَا حَشًّا حَمَلَهَا فِي السَّيْرِ قَالَ

قَدْ حَشَّهَا اللَّيْلُ بَعْضِي * مُهَاجِرٌ لَيْسَ بِأَعْرَابِي
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَدْ حَشَّهَا أَيْ قَدْ ضَمَّهَا وَيَحْشُ الرَّجُلُ الْحَطْبَ وَيَحْشُ النَّارَ إِذَا ضَمَّ الْحَطْبَ عَلَيْهَا
وَأَوْقَدَهَا وَكُلُّ مَا قَوِيَ بِشَيْءٍ أَوْ أَعْيُنَ بِهِ فَقَدْ حَشَّ بِهِ كَالْحَادِي لِلدَّابِلِ وَالسَّلَاحَ لِلْعَرَبِ وَالْحَطْبَ لِلنَّارِ
قَالَ الرَّامِي هُوَ الطَّرْفُ لَمْ يَحْشُشْ مَطِيًّا بِمَثَلِهِ * وَلَا أَنْسَ مُسْتَوِيًّا الدَّارِ حَاتِفُ
أَيْ لَمْ تَرْمِ مَطِيًّا بِمَثَلِهِ وَلَا أَعْيُنَ بِمَثَلِهِ قَوْمٌ عِنْدَ الْإِحْتِيَاجِ إِلَى الْمَعُونَةِ وَيُقَالُ حَشَّشْتُ فَلَانًا أَحْشُهُ إِذَا
أَصْلَحْتُ مِنْ حَالِهِ وَحَشَّشْتُ مَالَهُ بِمَالِ فَلَانٍ أَيْ كَثُرَتْ بِهِ وَقَالَ الْهَذَلِيُّ

فِي الْمَزْنِيِّ الَّذِي حَشَّشْتَهُ * مَا لَ ضَرِيكَ تِلَادُهُ نَكْدُ
قَالَ ابْنُ الْفَرَجِ يُقَالُ أَلْحَقَ الْحِشَّ بِالْأَسِّ قَالَ وَسَمِعْتُ بَعْضَ بَنِي أَسَدٍ أَلْحَقَ الْحِشَّ بِالْأَسِّ قَالَ كَأَنَّهُ
يَقُولُ أَلْحَقَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ إِذَا جَاءَهُ شَيْءٌ مِنْ نَاحِيَةٍ فَافْعَلْ بِهِ جَاءَهُ أَبُو تَرَابٍ فِي بَابِ الشَّيْنِ وَالسَّيْنِ
وَتَعَاقَبَهُمَا اللَّيْثُ وَيُقَالُ حَشَّ عَلَى الصَّيْدِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَلَامُ الْعَرَبِ الصَّحِيحُ حَشَّ عَلَى الصَّيْدِ
بِالتَّخْفِيفِ مِنْ حَشَّ يَحْشُوشُ وَمَنْ قَالَ حَشَّشْتُ الصَّيْدَ بِمَعْنَى حَشَّشْتُ فَإِنِّي لَمْ أَسْمَعْهُ لَغَيْرِ اللَّيْثِ وَلَسْتُ

أبعده مع ذلك من الجوازومعناه ضم الصيد من جانبه كما يقال حش البعير بجبين واسعين أى ضم
غير أن المعروف في الصيد الجوش وحش الفرس يحش حشا إذا أسرع ومثله ألهب كأنه يتوقد
في عدوه قال أبو دواد الأيادي يصف فرسا

ملهب حش حش حريق * وسط غاب وذالك منه حصار

والحش والحش جماعة النخل وقال ابن دريد هما النخل المجتمع والحش أيضا البستان وفي حديث
عثمان أنه دفن في حش كوكب وهو بستان بظاهر المدينة خارج البقيع والحش المتوضأ سمي
به لأنهم كانوا يذهبون عند قضاء الحاجة إلى البساتين وقيل إلى النخل المجتمع يتغوطون فيها على
نحو تسميتهم الفناء عذرة والجمع من كل ذلك حشان وحشان وحشاشين الأخيرة جمع الجمع كله عن
سبويه وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استخلى في حشان والحش والحش جميعا
الحش كأنه مجتمع العذرة والحشة بالفتح الدبر وذكره ابن الأثير في ترجمة حش قال في الحديث
ذكر حشان وهو بضم الحاء وتشديد الشين اطم من أطام المدينة على طريق قبور الشهداء
وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم نهى عن أتيان النساء في حشاشين وقد روى بإسني وفي رواية
في حشوشين أى أبارهن وفي حديث ابن مسعود حشاش النساء عليكم حرام قال الأزهري كنى
عن الأبار بالحشاش كما كنى بالحشوش عن مواضع الغائط والحش والحش المخرج لأنهم كانوا
يقضون حوائجهم في البساتين والجمع حشوش وفي حديث طلحة بن عبيد الله أنه قال أدخلوني
الحش وقربوا اللج فوضعه على قفي فبايعت وأما كرهه وفي الحديث أن هذه الحشوش محتضرة
يعنى الكنف ومواضع قضاء الحاجة والحشاش الجوالق قال

أعيا فظنناه مناط الجر * بين حشاشي بازل جور

والحش حشة الحركة ودخول بعض القوم في بعض وحش حشته النار أحرقتة وفي حديث علي
وفاطمة دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا قטיפفة فلما رأيناها نحش حشنا فقال
مكانكم التحش التحرك للنهوض وسمعت له حش حشة وحش حشة أى حركة (حش)
حشست السماء تحش حشاجات بمطر شديد ساعة ثم أقلعت أبو زيد يقال حشست السماء
تحش حشاً وحشكت تحشك حشكاً وأغبت تغبي اغباء فهى مغيبة وهى الغيبة والحفشة
والحشكة من المطر بمعنى واحد وحش السيل الوادي يحفشه حشاه لآه والحافشة المسيل
صفة غالبية وأنت على ارادة التلعة والشعبة والحافشة أرض مستوية لها كهيمة البطن

قوله والحش البستان هو
مثلث كالتوضأ الآتى اه
مصحه

يُسَجِّعُ مَأْوَاهُ فَيَسِيلُ إِلَى الْوَادِي وَحَفَشَتِ الْأَرْضُ بِالْمَاءِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ أَسَأَلْتَهُ قَبْلَ الْجَانِبِ
 وَحَفَشَ السَّيْلُ الْأَكْمَةَ أَسَأَلَهَا وَالْحَفْشُ مَصْدَرُ قَوْلِكَ حَفَشَ السَّيْلُ حَفْشًا إِذَا جَعَلَ الْمَاءُ مِنْ كُلِّ
 جَانِبٍ إِلَى مُسْتَنْقَعٍ وَاحِدٍ فَتَلِكِ الْمَسَائِلُ الَّتِي تَنْصَبُ إِلَى الْمَسِيلِ الْأَعْظَمِ هِيَ الْحَوَافِشُ وَاحِدَتُهَا
 حَافِشَةٌ وَأَنْشُدُ عَشِيَّةً رَحْنَا وَرَأْحًا وَاللَّيْنَا * كَمَا مَلَأَ الْحَافِشَاتُ الْمَسِيلَا
 وَحَفَشَتِ الْأَوْدِيَةَ سَأَلَتْ كُلَّهَا وَحَفَشَ الْأَدَاوَةَ سَيَلَانَهَا وَحَفَشَ الشَّيْءَ يَحْفِشُهُ إِخْرَاجَهُ وَحَفَشَ
 الْحُزْنَ الْعَيْنَ أَخْرَجَ كُلَّ مَا فِيهَا مِنَ الدَّمْعِ أَنْشُدَ ابْنَ دُرَيْدٍ

يَا مَنْ لَعِينِ ثَرَّةَ الْمَدَامِغِ * يَحْفِشُهَا الْوَجْدُ بِمَا هَامِعِ

ثُمَّ فُسِرَ فَقَالَ يَحْفِشُهَا بِسُخْرٍ كُلِّ مَا فِيهَا وَحَفَشَ لَكَ الْوَدَّ أَخْرَجَ لَكَ كُلَّ مَا عِنْدَهُ وَحَفَشَ الْمَطْرُ
 الْأَرْضَ أَظْهَرَ نَبَاتَهَا وَالْحَفُوشُ الْمُتَحَفِّيُّ وَقِيلَ الْمُبَالِغُ فِي التَّحَفِّيِّ وَالْوَدُّ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ النَّسَاءُ إِذَا
 بِالْعَنِّ فِي وَدِّ الْبُعُولَةِ وَالتَّحَفِّيِّ بِهِمْ قَالَ * بَعْدَ إِخْتِضَانِ الْحَفْوَةِ الْحَفُوشِ * وَيُقَالُ حَفَشَتِ
 الْمَرْأَةُ لِرُؤُوسِ الْوَدَّ إِذَا اجْتَمَعَتْ فِيهِ وَتَحَفَّشَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا إِذَا قَامَتْ عَلَيْهِ وَلَزِمَتْهُ وَأَكْبَتِ
 عَلَيْهِ وَالْفَرَسُ يَحْفِشُ أَي يَأْتِي بِجَرِيٍّ بَعْدَ جَرِيٍّ وَحَفَشَ الْفَرَسُ الْجَرِيَّ يَحْفِشُهُ أَعْقَبَ جَرِيًّا بَعْدَ
 جَرِيٍّ فَلَمْ يَزِدْ إِلَّا جُودَةً قَالَ الْكَمِيتُ يَصِفُ غَيْثًا

بِكُلِّ مُلْتَحَفٍ يَحْفِشُ الْأَكْمَ وَوَدَّقَهُ * كَأَنَّ التَّجَارَاسَ بَضَعَتْهُ الطِّيَالِيسَا

وَيَحْفِشُ بِسَيْلٍ وَيُقَالُ يَحْفِشُ يَقُولُ اخْضُرَّ وَنَضِرَ فَشِبَّهَ بِالطِّيَالِيسَةِ وَالْحَفْشُ الضَّرُّ وَالْحَفْشُ الشَّيْءُ
 الْبَالِيُّ ابْنُ شَمِيلِ الْحَفْشُ أَنْ تَأْخُذَ الدَّبْرَةَ فِي مُقَدِّمِ السِّنَامِ فَتَأْكُلَهُ حَتَّى يَذْهَبَ مُقَدِّمُهُ مِنْ أَسْفَلِهِ إِلَى
 أَعْلَاهُ فَيَبْقَى مُؤَخَّرُهُ مِمَّا يَلِي عَجْزُهُ صَحِيحًا فَأَمَّا وَيَذْهَبُ مُقَدِّمُهُ مِمَّا يَلِي غَارِبَهُ يُقَالُ قَدْ حَفَشَ سِنَامُ
 الْبَعِيرِ وَبَعِيرٌ حَفَشَ السِّنَامَ وَجَلَّ أَحْنَشٌ وَنَاقَةٌ حَفْشَاءٌ وَحَفْشَةُ وَالْحَفْشُ الدُّرُجُ يَكُونُ فِيهِ الْجُورُ
 وَهُوَ أَيْضًا الصَّغِيرُ مِنْ بِيوتِ الْأَعْرَابِ وَقِيلَ الْحَفْشُ وَالْحَفْشُ وَالْحَفْشُ الْبَيْتُ الذَّلِيلُ الْقَرِيبُ
 السَّمَكُ مِنَ الْأَرْضِ سُمِّيَ بِهِ لِصَبِيغِهِ وَجَعَهُ أَحْفَاشٌ وَحَفَاشٌ وَالتَّحَفُّشُ الْإِنْضِمَامُ وَالْإِجْتِمَاعُ
 وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمُعْتَدَةِ دَخَلَتْ حَفْشًا وَلَبَسَتْ شَرِيًّا بِهَا وَحَفَشَ الرَّجُلُ أَقَامَ فِي الْحَفْشِ قَالَ رُوْبَةُ
 * وَكُنْتُ لِأَوْبِنٍ بِالْحَفْشِ * وَتَحَفَّشَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا أَوْ لَدَهَا إِذَا قَامَتْ فِي بَيْتِهَا إِذَا لَزِمَتْهُ
 فَلَمْ تَبْرَحْهُ وَالْحَفْشُ وَعَاءُ الْمَغَارِزِ اللَّيْثِ الْحَفْشُ مَا كَانَ مِنْ أَسْفَاطِ الْأَوَانِي الَّتِي تَكُونُ أَوْعِيَةً فِي
 الْبَيْتِ لِلطَّيِّبِ وَنَحْوِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ سَاعِيًا فَقَدِمَ
 بِمَالٍ وَقَالَ أَمَا كَذَا وَكَذَا فَهُوَ مِنَ الصَّدَقَاتِ وَأَمَّا كَذَا وَكَذَا فَانَّهُ مِمَّا أُهْدِيَ لِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى

الله عليه وسلم هلا جلس في حفش أمه فينظره - ل يهدى له قال أبو عبيد شبه به بيت أمه في صغره
بالدراج وذكر ابن الأثير أن الذي وجهه ساعيا على الزكاة هو ابن اللثيمة والحفش هو البيت الصغير
ويقال معنى قوله هلا قعد في حفش أمه أي عند حفش أمه وحفشوا عليك يحفشون حفشا
اجتمعوا وقال شجاع الأعرابي حفزوا علينا الخيل والر كآب وحفشوها إذا صبوا عليها ويقال
هم يحفشون عليك أي يجتمعون ويتألفون والحفش الهن (حكش) ابن سيده الحكش
الظلم ورجل حاكش ظالم أراه على النسب وحوككش اسم الأزهرى رجل حكش مثل قولهم
حكرو وهو اللجوج والحكش والعكش الذي فيه التواء على خصمه (حكش) حكش اسم
(حش) حش الشيء جمعه والحش والحوشة والحاشة الدقة ولثة حشمة دقيقة حسنة وهو حش
الساقين والذراعين بالتسكين وحشيشة ما وأحشمتها ما ذراع حشمة وحشيشة وحشيشاء
وكذلك الساق والقوائم وفي حديث الملاعنة إن جاءت به حش الساقين فهو لشر يك ومنه حديث
علي في هدم الكعبة كأي رجل أصعل أصم حش الساقين فاعد عليها وهي تدم وفي حديث
صفية في ساقيه حوشة قال يصف براغيث

وحش القوائم حذب الظهر * طرقت بلبيل فأرقتني

وحشت قوائمه وحشت دقت عن اللحياني قال

كان الذباب الأزرق الحش وسطها * إذا ما تغني بالعشيات شارب

الليث ساق حشمة جزم والجمع حش وحشاش وقد حشت ساقه حش حوشة إذا دقت وكان
عبد الله بن مسعود حش الساقين وفي حديث حد الزنا فإذا رجل حش الخلق استعاره من الساق
للبدن كاه أي دقيق الخلق وفي حديث هند قالت لأبي سفيان اقتلوا الحيت الأحمش قالت في
معرض الدم ووتر حش ومستمش رقيق والجمع من ذلك حشاش وحش والاستمش في الوتر
أحسن قال ذو الرمة كأنما ضربت قدام أعينها * قطن لمستمش الأوتار مخلوج
قال أبو العباس رواه الفراء كأنما ضربت قدام أعينها * قطننا وحش الشراشيد وأحشته أنا
وأحمتش القرنان اقتتلا والسبين لغة وحش الرجل حشا وأحشته فاستحش أعضبه فغضب
والاسم الحشمة والحشمة الليث يقال للرجل إذا اشتد غضبه قد استحش غضبا وأنشد شمر
* أتى إذا حشني تحميشي * وأحمتش واستحمتش إذا التهب غضبا وفي حديث ابن عباس رأيت

عليها يوم صقين وهو يحمض أصحابه أي يحترضهم على القتال ويغضبهم وأحشت النار ألهبتها ومنه
حديث أبي دجانه رأيت انسانا يحمض الناس أي يسوقهم بغضب وأحش القدر وأحش بها
أشبع وقودها قال ذوالرمة

كساهن لون الجون بعد تعيس * لو هين إجماش الوليدة بالقدر

قوله بعد تعيس في الشارح
تعيس بالمعجمة والموحدة اه
مصححه

أبو عبيد حششت النار وأحشتها وأنشدت ذى الرمة أيضا إجماش الوليدة بالقدر

وأحشت الرجل أغضبه وكذلك التحميش والاسم الحشمة مثل الحشمة مقلوب منه واحتمش
الديكان اقتتلا والحيش الشحم المذاب وأحش الشحم وحشاه أذابه بالنار حتى كاد يحرقه قال
كانت حين وهى سقاؤه * وانحل من كل سماء ماؤه * حم إذا أحشاه قلاؤه

كذارواه ابن الاعرابي ويروي حشاه (حنش) الحنش الحية وقيل الأفعى وبها سمي الرجل
حنشا وفي الحديث حتى يدخل الوليد يده في فم الحنش أي الأفعى وهذا هو المراد من الحديث

قوله ما بين الحرتين الخ في
النهاية بما بين الخوحر اه
مصححه

وفي حديث سطيح أحلف ما بين الحرتين من حنش وقال ذوالرمة

وكم حنش ذعف الأعباب كأنه * على الشرك العادي نضوعصام

والذعف القاتل ومنه قيل موت ذعاف وأنشد شهر في الحنش

فاقدر له في بعض أعراض اللئيم * لئمة من حنش أعشى أصم

فالحنش ههنا الحية وقيل هو حية أبيض غليظ مثل الثعبان أو أعظم وقيل هو الأ سود منها
وقيل هو من أ ما أشبهت رأسه رأس الحرابي وسواهم أبرص ونحو ذلك وقال الليث الحنش ما أشبه
رأسه رأس الحيات من الحرابي وسواهم أبرص ونحوها وأنشد

ترى قطعاً من الأحناش فيه * جاجهن كالحشل التزييع

قال شهر ويقال للضبباب واليرابيع قد أحششت في الظلم أي اطرقت وذهبت به وقال الكميت

فلا ترام الحياتان أحناش قفرة * ولا تحسب النيب الجحاش فصاها

فجعل الحنش دواب الأرض من الحيات وغيرها وقال كراع هو كل شيء من الدواب والطيرو الحنش
بالتحريك أيضا كل شيء يصاد من الطير والهوام والجمع من كل ذلك أحناش وحنش الشيء يحنشه
وأحنشه صاده وحنشت الصيد صدته والحنوش الذي لسعته الحنش وهو الحية قال رؤبة

* فقل لذلك المزعج الحنوش * أي فقل لذلك الذي أفلقه الحسد وأرعبه وبه مثل ما باللسيع
والحنوش المسوق جئت به تحنشه أي تسوقه مكرها يقال حنشه وحنشه إذا ساقه وطرده

ورجل محنوش مغموز الحسب وقد حنش وحنشه عن الأمر يحنشه عطفه وهو بمعنى طرده وقيل
عنه فأبدت العين حاء والجيم شينا وحنشه نحاها من مكان إلى آخر وحنشه حنشا أغضبه
كعنه وسند كره وأبو حنش كنية رجل قال ابن أحر

أبو حنش بنعمنا وطلق * وعمار وأونه أنالا

وبنو حنش بطن (حنش) حنش اسم رجل قال لبيد

ونحن أتينا حنشا بن عمه * أبي الحصن أدعاف الشراب وأقسما

ابن الاعرابي يقال للرجل اذا نزا ورقص وزفن حنش وفي النوادر الحنشة لعب الجوارى بالبادية
وقيل الحنشة المشى والتصفيق والرقص (حنش) الحنغيش الحية العظيمة وعم كراع به
الحية الازهرى الحنغيش حية عظيمة ضخمة الرأس رقصاء كدرا اذا حرت بها انتفخ وريدها ابن
شميل هو الحفقات نفسه وقال أبو خيرة الحنغيش الأفعى والجماعة حنغيش (حوش) الحوش
بلاد الجن من وراء رمل يبرين لا يمر بها أحد من الناس وقيل هم حي من الجن وأنشد لروبة

* أليك سارت من بلاد الحوش * والحوش والحوشية ابل الجن وقيل هي ابل المتوحشة
ابو الهيثم ابل الحوشية هي الوحشية ويقال ان فلان من فحولها ضرب في ابل لمهرة بن حيدان
فتمتجت النجائب المهرية من تلك الفحول الحوشية فهي لا تكاد يدركها التعب قال وذ كر أبو عمرو
السيباني أنه رأى أربع فقر من بهرية عظما واحدا وقيل ل ابل حوشية محرمت بعزة نفوسها
ويقال ابل الحوشية منسوبة إلى الحوش وهي فحول جن تزعم العرب أنها ضربت في نعم بعضهم
فنسبت اليها ورجل حوشي لا يخالط الناس ولا يألفهم وفيه حوشية والحوشي الحوشي وحوشي
الكلام وحشيه وغريبه ويقال فلان يتتبع حوشي الكلام ووحشي الكلام وعقمي الكلام
بمعنى واحد وفي حديث عمرو لم يتتبع حوشي الكلام أي وحشيه وعقده والغريب المشكل منه
وليل حوشي مظلم هائل ورجل حوش الفؤاد حديده قال أبو كبير الهذلي

فأتت به حوش الفؤاد مبطنا * شهد اذا ما نام ليل الهوجل

وحشنا الصيد حوشا وحياشا وحشناه وأحوشناه وأحشناه أخذناه من حوالية لنصرفه إلى
الحباله وضمناؤه وحشت عليه الصيد والطير حوشا وحياشا وحشته عليه وأحوشته عليه
وأحوشته إياه عن ثعلب أعتته على صيدهما واجتوش القوم الصيدا إذا نفره بعضهم على بعضهم
وانما ظهرت فيه الواو كما ظهرت في اجتوروا وفي حديث عمر رضي الله عنه ان رجلا أصاب صيدا

هنا يباض بالاصل ولعل
المبيض له لفظ أصل حنشه
اه صححه

قتله أحدهما وأحاشه الآخر عليه يعني في الاحرام يقال حُشْتُ عليه الصيد وأحشته إذا نقرته
نحوه وسقته اليه وجعته عليه وفي حديث سمرة فإذا عنده ولدان وهو يحوشهم أي يجمعهم وفي
حديث ابن عمر أنه دخل أرضه فرأى كلبا فقال أحيشوه علي وفي حديث معاوية قل انحياشيه
أي حركته وتصرفه في الامور وحشت الابل جمعها وسقتهم الازهرى حوش اذا جمع وشوح
إذا أنكر وحاش الذئب الغنم كذلك قال

يُحوشها الأعرج حوش الجملة * من كل جرأ كآون الكلة

قال الاعرج ههنا ذئب معروف والتحويش التحويل وحوش القوم عني تحوا وانجاش عنه
أي نفروا الحواشة ما يستحيامنه واحتوش القوم فلانا وتحاوشوه بينهم جعلوه وسطهم واحتوش
القوم علي فلان جعلوه وسطهم وفي حديث علقمة فعرفت فيه تحوش القوم وهيتهم أي تأهبتهم
وتشبعهم ابن الاعرابي والحواشة الاستحياء والحواشة بالسين الاكل الشديد ويقال الحواشة من
الامر ما فيه قطيعة يقال لا تنعش الحواشة قال الشاعر

غشيت حواشة وجهات حقا * وآثرت الغواية غير راض

قال أبو عمرو في نوادره التحوش الاستحياء والحوش أن تأكل من جوانب الطعام والحائش جماعة
النخل والطرفاء وهو في النخل أشهر لا واحد له من لفظه قال الاخطل
وكان نطعن الحى حائش قرية * داني الجنة وطيب الأثمار
شمر الحائش جماعة كل شجر من الطرفاء والنخل وغيرهما وأنشد

فوجد الحائش فيما أحداقا * قفر من الرامين اذ تودقا

قال وقال بعضهم انما جعل حائشا لانه لا منفذ له الجوهرى الحائش جماعة النخل لا واحد لها كما
يقال لجماعة البقر ربب وأصل الحائش المجتمع من الشجر نخلا كان أو غيره يقال حائش للطرفاء وفي
الحديث انه دخل حائش نخل فقضى فيه حاجته هو النخل الملتف المجتمع كانه لا لتفافه يحوش
بعضه الى بعض قال وأصله الواو وذكروا ابن الاثير في حيش واعتذر انه ذكره هناك لا جل لفظه
ومنه الحديث انه كان أحب ما استتر به اليه حائش نخل أو حائط وقال ابن جنى الحائش اسم
لاصفة ولا هو جار على فعل فأعلوا عينه وهي في الاصل واومن الحوش قال فان قلت فاعلمه جار على
حاش جريان قائم على قام قيل لم ترهم أجروه صفة ولا أعلموه عمل الفعل وانما الحائش البستان
بمنزلة الصور وهي الجماعة من النخل وبمنزلة الحديقة فان قلت فان فيه معنى الفعل لانه يحوش

قوله وهو يحوشهم في النهاية
فهو اه محشه

ما فيه من النخل وغيره وهذا يؤيد كونه في الاصل صفة وان كان قد استعمل استعمال الاسماء
 كصاحب ووارد قيل ما فيه من معنى الفعلية لا يوجب كونه صفة الا ترى الى قولهم الكاهل
 والغارب وهما وان كان فيهما معنى الا كتهال والغروب فانهما اسمان وكذلك الحاش لا يستنكر
 أن يجي مهـ موزاوان لم يكن اسم فاعل لا شئ غير مجيئه على ما يلزم اعلال عينه نحو قائم وبائع
 وصائم والحاش شق عند منقطع صدر القدم مما يلي الاخص ولى في بنى فلان حواشة أى من
 ينصرنى من قرابه أو ذى مودة عن ابن الاعرابى وما ينحاش لشيء أى ما يكثر له وفلان ما ينحاش
 من فلان أى ما يكثر له ويقال حاش لله تزيهه ولا يقال حاش لك قياسا عليه وانما يقال حاشك
 وحاشى لك وفي الحديث من خرج على أمى فقتل برها وفاجرها ولا ينحاش لمؤمنهم أى لا يفرع
 لذلك ولا يكثر له ولا ينفق وفي حديث عمرو اذا بياض ينحاش منى وأنحاش منه أى ينفق
 منى وأنفر منه وهو مطاوع الحوش النفر قال ابن الأثير وذكروا الهروى فى الباء وانما هو من الواو
 وزجر الذئب وغيره فما النحاش لزجره قال ذو الرمة يصف بيضة نعامة

وبيضاء لا تنحاش منا وأمها * اذا مارا تنازىل منها زويلها

قال ابن سيده وحكمنا على النحاش أنهم من الواو لئلا علم من أن العين واو أكثر من هاء وسواء
 فى ذلك الاسم والفعل الأزهرى فى حشا قال الليث الحاش كأنه مفعول من الحوش وهم قوم
 لغيف أشابه وأنشد بيت النابغة

جمع محاشك يا يزيد فاني * أعددت يربوعا لكم وتيما

قال أبو منصور غلط الليث فى الحاش من وجهين أحدهما افتحه الميم وجعله آياه مفعلا من الحوش
 والوجه الثانى ما قال فى تفسيره والصواب الحاش بكسر الميم وقال أبو عبيدة فباروى عنه أبو عبيد
 وابن الاعرابى انما هو جمع محاش بكسر الميم جعلوه من محشته أى آخرقته لا من الحوش وقد
 فسر فى الثلاثى الصحيح أنهم يتحالفون عند النار واما الحاش بفتح الميم فهو أثان البيت وأصله من
 الحوش وهو جمع الشىء وضمه قال ولا يقال للغيف الناس محاش والله أعلم (حيش) الحيش
 الفرع قال المتنخل الهدلى

ذلك بزى وسليم اذا * ما كفت الحيش عن الأرجل

ابن الاعرابى حاش يحيش حيشا اذا فرغ وفى الحديث ان قوما أسلموا فقهدهموا المدينة بلحم
 فتحبست أنفسهم أصحابه منه تحبست نفرت وفرغت وقد روى بالجيم وهو مذكور فى موضعه

قوله فقتل برها فى النهاية
 يقتل وقوله ولا ينحاش فيها
 ولا ينحاشى اه صححه

وفي حديث عمر قال لا خير يزيد حين نذب لقتال أهل الردة فتشاقل ما هذا الخيش والقل أي
 ما هذا الفزع والرعدة والنفور والخيشان الكثير الفزع والخيشانة المرأة الذعور من الريبة
 (فصل الخاء المعجمة) (خبش) خبش الشيء بجمع من ههنا وههنا وخباشات العيش ما يتناول
 من طعام أو نحوه تخبش من ههنا وههنا والخبش مثل الهبش سواء وهو جمع الشيء ورجل خباش
 مكتسب اللحياني إن الجلس ليجمع خباشات من الناس وهباشات إذا كانوا من قبائل شتى
 وقال أبو منصور هو يخبش بالخاء المهملة ويهبش وهي الخباشات والهباشات وخبش اسم رجل
 مشتق من أحده هذه الأسماء قال الأزهرى وقد رأيت غلاماً أسود في البادية كان يسمى خبشاً
 وهو قتل من الخبش (خدش) خدش جلده ووجهه يخدشه خدشاً فخرقه وخذش
 مرق الجلد قل أو كثر قال أبو منصور وجاء في الحديث من سأل وهو غني جاءت مسئلة يوم القيامة
 خدوشاً وخوشاً في وجهه وخذوش الأثر والتكدوح وهو من ذلك قال أبو منصور الخدش
 والخش بالاطراف يقال خدشت المرأة وجهها عند المصيبة وخشيت إذا طمرت في أعالي حتر
 وجهها فأدمته أو لم تدمه وخذش الجلد قشره بعود أو نحوه وخذوش بجمع لأنه سمي به الأثر وإن
 كان مصدر أو خدشته شدت للبعوضة أو للكثرة وخذشت الرجل إذا خدشت وجهه وخذش هو
 وجهك ومنه سمي الرجل خدشاً والهرسي مخادش والمخدش كاهل البعير قال الأزهرى كان أهل
 الجاهلية يسمون كاهل البعير مخدشاً لأنه يخدش الفم إذا أكل بقلته لجه ويقال شد فلان الرجل على
 مخدش بعيره وإنما مخدش طرفاً للكتفين كذلك أيضاً والمخدش مقطوع العنق من الإنسان والخلف
 والظلف والحافر والخادشة من مسابيل المياه اسم كالعافية والعاقية وخذشة السفا أطرافه من
 سنبل البرأ والشعير أو البهمى وهو شوكة وكاه من الخدش وخذاش ومخادش اسمان خدش بن
 زهير ابن الأعرابي الخدوش الذباب والخدوش البرغوث والنحوش البق (خرش) الخرش
 الخدش في الجسد كاه وقال الليث الخرش بالانطفاق في الجسد كاه خرشه يخرشه خرشاً وخرشته
 وخرشه وخرشته وخرشة وخرشاً وخرشاً وخرشاً وخرشاً وخرشاً وخرشاً وخرشاً وخرشاً وخرشاً وخرشاً
 نفوع غير وخرش الجرو وتحرك وخذش وتحارشت الكلاب والسناير تتخادشت وخرق بعضهم
 بعضاً وكأب خراش أي هراش وخرش سم مستطيلة كالذعة الخفية تكون في جوف البعير
 والجمع آخره وبعير مخروش والمخرش والمخرش خشبة يحفظ بها الأسكاف والمخرشة والمخرش
 خشبة يحفظ بها الخرازي ينقش الخلد ويهوى المخط والمخرش والمخرش أيضاً صامم وجدة

قوله وخباشات العيش ضبط
 في الاصل بضم الخاء
 وعبارة القاموس وشرحه
 (وخباشات العيش) بالضم
 كما ضبطه الصاغاني وظاهر
 سياقه انه بالفتح اه صححه

قوله والمخدش كاهل الخ
 هو كنبه ومحدث ومعظم
 الأخيرة للزمخشري اه
 صححه

قوله خدش بن زهير عبارة
 القاموس وكتاب ابن
 سلامة أو أبو سلامة صحابي
 وابن زهير وابن جندوب
 بشر شعراء اه صححه

الرأس كالصوبلجان ومنه الحديث ضرب رأسه بخرش وخرش الغصن وخرشه ضربه بالمحجن
يجتذبه اليه وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه انه أفاض وهو يخرش بعيره بمحجنه قال الأصمعي
الخرش أن يضربه بمحجنه ثم يجتذبه اليه يريد بذلك تحريكه للاسراع وهو شبيه بالخدش والنخس

وأشدد ان الجراء تخترش * في بطن أم الهمرش

وخرش البعير بالمحجن ضربه بطرفه في عرض رقبته أو في جلده حتى يمت عنه وبره وخرشت
البعير اذا اجتذبه اليك بالخرش وهو المحجن وربما جابه بالخاء وخرشه الذباب وخرشه اذا عضه
والخرشة بالتحريك ذبابة والخرشة الذباب وبها سمي الرجل وما به خرشة اي قلبته وما خرش شيئا أي
مأخذ والخرش الكسب وجمعه خروش قال رؤبة * قرضى وما جمعت من خروشي *

وخرش لا هله يخرش خرشا وخرش جمع وكسب واحتمال وهو يخرش لعياله ويخرش أي
يكتسب لهم ويجمع وكذلك يخرش ويخرش يطلب الرزق وفي حديث أبي هريرة لورأت العير
يخرش ما بين لابتها يعني المدينة قيل معناها من اخترشت الشيء اذا أخذته وحصلته ويزوي
بالجيم والشين وهو مذكور في موضعه من الجرش الأكل وخرش من الشيء أخذ وفي حديث قيس
ابن صيفي كان أبو موسى يسمعنا ونحن نخارشهم فلا ينهانا يعني أهل السواد والخارشة الاخذ
على كره وقوله أنشده ابن الأعرابي

أصدرها عن طثرة الآث * صاحب ليل خرش التبعات

الخرش الذي يمجها ويحركها والخرش الرجل الذي لا ينام ولم يعرفه شمر قال أبو منصور رأظنه مع
الجوع والخرشاء قشرة البيض العلياء اليابسة وانما يقال لها خرشاء بعدما تنقف فيخرج ما فيها من
البلل وفي التهذيب الخرشاء جلدة البيض الداخلة وجمعه خراشي وهو الغرقى والخرشاء قشرة
البيضة العلياء بعد أن تكسر ويخرج ما فيها وخرشاء الصدر ما يرمى به من لزج النخامة قال وقد
يسمى البلغم خرشاء ويقال ألقى فلان خراشي صدره أراد النخامة وخرشاء الحية سلتها وجلدها
أبو زيد الخرشاء مثل الحرباء جلدة الحية وقشره وكذلك كل شيء فيه اتفاح وتفتق وخرشاء اللبن
رغوته وقيل جلدة تعلقه قال مزرد

اذامس خرشاء الثمالة أنفه * ثني مشقر به للصريح فأقنعا

يعني الرغوته فيها اتفاح وتفتق وخرش وخرش الثمالة الجلدة التي تعلق اللبن فاذا أراد الشارب
شربه ثني مشقر به حتى يخلص له اللبن وخرشاء العسل شمعها وما فيه من ميت نخله وكل شيء أجوف

فيه اتفاحٌ وخروقٌ وتفتقٌ خرشاءٌ وطلعت الشمسُ في خرشاءٍ أي في غبرةٍ واستعار أبو حنيفة الخراشي للحيات كلها وخرشةٌ وخراشةٌ وخراشٌ وخرشٌ كلها أسماءٌ وسماك بن خرشة الأتصاري وأبو خراش الهذلي بكسر الخاء وأبو خراشة بالضم في قول الشاعر

أبا خراشةً أما كنت ذانقر * فان قومي لم تأكلهم الضبع

قال ابن بري البيت لعباس بن مرداس السلمى وأبو خراشة كنية خفاف بن نذبة ونذبة أمه فقال يخاطبه ان كنت ذانقر وعد قليل فان قومي عدد كثير لم تأكلهم الضبع وهي السنة الجديبة وروى هذا البيت سيبويه أما أنت ذانقر فجعل أنت اسم كان المحذوفة وما عوض منها وذانقر خبرها وأن مصدرية وكذلك تقول في قولهم أما أنت منطلقا انطلقت معك بفتح أن فتقديره عنده لأن كنت منطلقا انطلقت معك فأسقطت لام الجر كما أسقطت في قوله عز وجل وأن هذه أممكم أمة واحدة وأنار بكم فاتقون والعامل في هذه اللام ما بعدها وهو قوله فاتقون قال

وكذلك الكلام في قولك لأن كنت منطلقا العامل في هذه اللام ما بعدها وهو انطلقت معك وبعد

البيت وكل قومك يخشى منه بائقة * فارعد قليلا وأبصرها بمن تقع

ان تك جلود بصر لا أو بسه * أو قد عليه فأجبه فينصدع

قال أبو تراب سمعت رافعا يقول لي عنده خراشةٌ وخرشةٌ أي حتى صغير وخروش البيت سعوفه

من جوالق خالق أو ثوب خالق الواحد سعف وخرش (خرش) وقع القوم في خربش

وخرباش أي اختلاط وصخب والخربشة أفساد العمل والكتاب ونحوه ومنه يقال كتب كتابا

مخربشا وكتاب مخربش مفسد عن الليث وفي حديث بعضهم عن زيد بن أوزم الطائي قال سمعت

ابن رواد يقول كان كتاب سفيان مخربشا أي فاسدا والخربشة والخرمشة الأفساد والتشويش

والخرباش من رياحين البر وهو شبيه المر والدقاق الورق عن أبي حنيفة وورده أبيض وهو طيب

الريح يوضع في أضعاف الثياب لطيب ريحه وخربش اسم (خرش) خرفاش موضع

(خرمش) الخرمشة أفساد الكتاب والعمل وقد خرمشته والخرمشة الأفساد

والتشويش (خشش) خشه يخشيه خشاطعنه وخش في الشيء يخش خشاوا خش وخشخش

دخل وخش الرجل مضى ونفذ ورجل محش ماش جرى على هوى الليل ومحشش واشتقه ابن

دريد من قولك خش في الشيء دخل فيه وخش اسم رجل مشتق منه الأصمعي خششت في الشيء

دخلت فيه قال زهير * نخش بها خلال الفقد * أي دخل بها وانخش الرجل في القوم

قوله في خربش هكذا بالاصل
مضبوطا وحرراه مصححه

وقوله وخش اسم رجل
هكذا ضبط في الاصل
وحرراه مصححه

انْخَسَّأُ إِذَا دَخَلَ فِيهِمْ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ نَخْرَجَ رَجُلٌ يَمْشِي حَتَّى خَشَّ فِيهِمْ أَيْ دَخَلَ
وَمِنْهُ يُقَالُ لِمَا يَدْخُلُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ خَشَّاشٌ لِأَنَّهُ يُخَشُّ فِيهِ أَيْ يَدْخُلُ وَقَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ

وَخَشَّخَشْتُ بِالْعَيْسِ فِي قَفْرَةٍ * مَقْبَلٌ ظِبَاءُ الصَّرِيمِ الْحَرْنِ

أَيْ أَدْخَلْتُ وَالْخَشَّاشُ بِالْكَسْرِ الرَّجُلُ الْخَفِيفُ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ وَوَصَفَتْ أَبَاهُ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا فَقَالَتْ خَشَّاشُ الْمَرْأَةِ وَالْمَخْبَرُ تَرِيدُ أَنَّهُ لَطِيفُ الْجَسْمِ وَالْمَعْنَى يُقَالُ رَجُلٌ خَشَّاشٌ وَخَشَّاشٌ

إِذَا كَانَ حَادُّ الرَّأْسِ لَطِيفًا ماضياً لَطِيفُ الْمَدْخَلِ وَرَجُلٌ خَشَّاشٌ بِالْفَتْحِ وَهُوَ الْمَاضِي مِنَ الرِّجَالِ
ابْنُ سَيْدِهِ وَرَجُلٌ خَشَّاشٌ وَخَشَّاشٌ لَطِيفُ الرَّأْسِ ضَرْبُ الْجَسْمِ خَفِيفٌ وَقَالَ طَرَفَةُ

أَنَا الرَّجُلُ الضَّرْبُ الَّذِي تَعْرِفُونَهُ * خَشَّاشٌ كَرَأْسِ الْحَيَةِ الْمُتَوَقِّدِ

وَقَدْ يَضُمُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَشَّاشُ الْخَفِيفُ الرُّوحِ الذَّكِيُّ وَالْخَشَّاشُ الثَّعْبَانُ الْعَظِيمُ الْمُنْكَرُ وَقِيلَ
هِيَ حَيَّةٌ مِثْلُ الْأَرْقَمِ أَصْغَرُ مِنْهُ وَقِيلَ هِيَ مِنَ الْحَيَّاتِ الْخَفِيفَةِ الصَّغِيرَةِ الرَّأْسِ وَقِيلَ الْحَيَّةُ وَلَمْ يَقْبَدِ

وَهِيَ بِالْكَسْرِ الْفَقْعَسِيُّ الْخَشَّاشُ حَيَّةُ الْجَبَلِ لِأَنَّ طَنِي قَالَ وَالْأَفْعَى حَيَّةُ السَّهْلِ وَأَنْشَدَ

* قَدْ سَأَلْتُ الْأَفْعَى مَعَ الْخَشَّاشِ * وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ الْخَشَّاشُ حَيَّةٌ صَغِيرَةٌ سَمَاءُ أَصْغَرُ مِنَ الْأَرْقَمِ

وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ الْخَشَّاشُ حَيَّةٌ بِيضَاءُ قَلْبًا تَوَدِّي وَهِيَ بَيْنَ الْحَفَّاتِ وَالْأَرْقَمِ وَالْجَمِيعُ الْخَشَّاشُ

وَيُقَالُ لِلْحَيَّةِ خَشَّاشٌ أَيْضاً وَمِنْهُ قَوْلُهُ * أَسْمَرٌ مِثْلُ الْحَيَّةِ الْخَشَّاشِ * وَالْخَشَّاشُ الشَّرَارُ مِنَ

كُلِّ شَيْءٍ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ شَرَارَ الطَّيْرِ وَمَا لَا يَضِيدُ مِنْهَا وَقِيلَ هِيَ مِنَ الطَّيْرِ وَمِنْ جَمِيعِ ذَوَابِ الْأَرْضِ

مَا لَادِمَاغَهُ كَالنَّعَامَةِ وَالْحَبَّارِيِّ وَالْكَرَّوَانِ وَمَلَأَ عَيْنَهُ ظَلَهُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْخَشَّاشُ شَرَارُ الطَّيْرِ هَذَا

وَحَدَّثَهُ بِالْفَتْحِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّجُلُ الْخَفِيفُ خَشَّاشٌ أَيْضاً رَوَاهُ شَمْرُ عَنْهُ قَالَ وَإِنَّمَا سَمِيَ

بِهِ خَشَّاشُ الرَّأْسِ مِنَ الْعِظَامِ وَهُوَ مَارِقٌ مِنْهُ وَكُلُّ نَبِيٍّ رَقٌّ وَاطْفٌ فَهُوَ خَشَّاشٌ وَقَالَ اللَّيْثُ رَجُلٌ

خَشَّاشُ الرَّأْسِ فَإِذَا لَمْ تَذْكُرِ الرَّأْسَ فَقُلْ رَجُلٌ خَشَّاشٌ بِالْكَسْرِ وَالْخَشَّاشُ بِالْكَسْرِ الْحَشْرَاتُ وَقَدْ

يَفْتَحُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ امْرَأَةً رَبَطَتْ هَرَّةً فَلَمْ تَطْعَمْهَا وَلَمْ تَدْعُهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَّاشِ الْأَرْضِ قَالَ أَبُو

عَبِيدٍ يَعْنِي مِنَ هَوَامِّ الْأَرْضِ وَحَشْرَاتِهَا وَدَوَابِّهَا وَمَا أَشْبَهَهَا وَفِي رِوَايَةٍ مِنْ خَشَّاشِهَا وَهُوَ بِعَيْنَيْهَا

وَيُرْوَى بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَهُوَ يَابِسُ النَّبَاتِ وَهُوَ وَهْمٌ وَقِيلَ إِنَّهَا وَخَشَّاشٌ بِضَمِّ الْخَاءِ الْمَعْجَمَةُ تَصْغِيرُ

خَشَّاشٍ عَلَى الْحَذْفِ أَوْ خَشَّاشٍ مِنْ غَيْرِ حَذْفٍ وَالْخَشَّاشُ مِنَ ذَوَابِ الْأَرْضِ وَالطَّيْرِ مَا لَادِمَاغَهُ

قَالَ وَالْحَيَّةُ لَادِمَاغُهُ وَالنَّعَامَةُ لَادِمَاغُهَا وَالْكَرَّوَانُ لَادِمَاغُهُ قَالَ كَرَّوَانُ خَشَّاشٌ وَحَبَّارِيُّ

قوله والخشاش بالكسر الخ هو مثلث كما في القاموس اه مصححه

قوله والخشاش الثعبان هو مثلث كبقية الحشرات اه مصححه

خَشَّاشٌ سِوَاءِ أَبِي مَسَلَمٍ الْخَشَّاشُ مِنَ الدَّوَابِّ الصَّغِيرِ الرَّأْسِ اللَّطِيفِ قَالَ وَالْحَدَّاءُ وَمَلَاعِبُ ظَلَمِ
خَشَّاشٌ وَفِي حَدِيثِ الْعَصْفُورِ لَمْ يَنْتَفِعْ بِي وَلَمْ يَدْعُنِي أَخْتَشُّ مِنَ الْأَرْضِ أَيْ أَكُلُ مِنْ خَشَّاشِهَا وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَمَعَاوِيَةَ هُوَ أَقْلٌ فِي أَعْيُنِنَا مِنْ خَشَّاشَةِ ابْنِ سَيْدِهِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الْخَشَّاشُ
بِالْكَسْرِ نَخَافُ جَمَاعَةَ اللَّغَوِيِّينَ وَقِيلَ انَّمَا سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّ خَشَّاشَهُ فِي الْأَرْضِ وَاسْتَبَارَهَا قَالَ وَلَيْسَ
بِقَوِيٍّ وَالْخَشَّاشُ وَالْخَشَّاشَةُ الْعُودُ الَّذِي يُجْعَلُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ قَالَ

يَتَوَقُّ إِلَى النَّجَاءِ بِفَضْلِ غَرَبٍ * وَتَقْدَعُهُ الْخَشَّاشَةُ وَالْفَقَارُ

وَجَعَلَهُ أَخْشَةً وَالْخَشَّاشُ جَعَلْتُ الْخَشَّاشَ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ الْخَشَّاشُ مَا وَضَعَ فِي عَظْمِ
الْأَنْفِ وَأَمَّا مَا وَضَعَ فِي اللَّحْمِ فَهِيَ الْبُرَّةُ خَشَّاشَةٌ يَخْشُهَا خَشَّاشًا وَأَخْشَتْهُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ الْأَصْمَعِيُّ الْخَشَّاشُ
مَا كَانَ فِي الْعَظْمِ إِذَا كَانَ عُودًا أَوْ الْعِرَانُ مَا كَانَ فِي اللَّحْمِ فَوْقَ الْأَنْفِ وَخَشَّاشَتِ الْبَعِيرَ فَهُوَ
مَخْشُوشٌ وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ فَانْقَادَتْ مَعَهُ الشَّجَرَةُ كَالْبَعِيرِ الْمَخْشُوشِ هُوَ الَّذِي يُجْعَلُ فِي أَنْفِهِ
الْخَشَّاشُ وَالْخَشَّاشُ مُشْتَقٌّ مِنْ خَشَّ فِي الشَّيْءِ إِذَا دَخَلَ فِيهِ لِأَنَّهُ يَدْخُلُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
خَشَّوْا بَيْنَ كَلَامِكُمْ لِإِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ أَيْ إِذَا دَخَلُوا وَخَشَّاشَتِ الْبَعِيرُ أَخْشَتْهُ خَشَّاشًا إِذَا جَعَلَتْ فِي أَنْفِهِ
الْخَشَّاشَ الْجَوْهَرِيُّ الْخَشَّاشُ بِالْكَسْرِ الَّذِي يَدْخُلُ فِي عَظْمِ أَنْفِ الْبَعِيرِ وَهُوَ مِنْ خَشَّ وَالْبُرَّةُ مِنْ صَفَرٍ
وَالْخَزَامَةُ مِنْ شَعْرٍ وَفِي حَدِيثِ الْحُدَيْبِيَّةِ أَنَّهُ أَهْدَى فِي عُمْرِهِ جَلًّا كَانَ لِأَبِي جَهْلٍ فِي أَنْفِهِ خَشَّاشٌ
مِنْ ذَهَبٍ قَالَ الْخَشَّاشُ عُوْدٌ يُجْعَلُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ يُشَدُّ بِهِ الزَّمَامُ لِيَكُونَ أَسْرَعَ لَانْقِيَادِهِ وَالْخَشَّاشُ
وَالْخَشَّاشَةُ الْعَظْمُ الدَّقِيقُ الْعَارِي مِنَ الشَّعْرِ النَّاتِي خَلْفَ الْأُذُنِ قَالَ الْعَجَّاجُ

* فِي خَشَّاشٍ حَرَّةِ التَّحْرِيرِ * وَهِيَ خَشَّاشَاوَانٌ وَتَطِيرُهَا مِنَ الْكَلَامِ الْقَوْبَاءُ وَأَصْلُهُ الْقَوْبَاءُ
بِالتَّحْرِيرِ فَسَكَنْتَ اسْتِثْقَالَ لِلْحَرَكَةِ عَلَى الْوَاوِ لِأَنَّ فِعْلًا بِالتَّسْكِينِ لَيْسَ مِنْ ابْنَيْتِهِمْ قَالَ وَهُوَ وَزْنٌ
قَلِيلٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ قَبِيصَةَ بِنْتُ جَابِرٍ قَالَ لَعَمْرُائِي رَمَيْتُ ظَبِيًّا وَأَنَا
مُحْرَمٌ فَأَصَبْتُ خَشَّاشًا فَأَسْنَفَاتٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْخَشَّاشُ هُوَ الْعَظْمُ النَّاشِزُ خَلْفَ الْأُذُنِ وَهُوَ مَرْزُ
مَنْقَلِبَةٍ عَنِ آفِ النَّائِثِ اللَّيْثِ الْخَشَّاشَاوَانُ عَظْمَانِ نَائِثَانِ خَلْفَ الْأُذُنَيْنِ وَأَصْلُ الْخَشَّاشِ
عَلَى فِعْلًا وَالْخَشَّاشُ بِالْفَتْحِ الْأَرْضُ الَّتِي فِيهَا رَمْلٌ وَقِيلَ طِينٌ وَالْخَشَّاشُ أَيْضًا أَرْضٌ فِيهَا طِينٌ وَحَصِيٌّ
وَقَالَ ثَعْلَبٌ هِيَ الْأَرْضُ الْخَشَّاشَةُ الصَّلْبَةُ وَجَمَعَ ذَلِكَ كُلَّهُ خَشَّاشَاتٌ وَخَشَّاشِيٌّ وَيُقَالُ أَنْبَطٌ فِي خَشَّاشٍ
وَقِيلَ الْخَشَّاشُ أَرْضٌ غَلِيظَةٌ فِيهَا طِينٌ وَحَصْبَاءٌ وَالْخَشَّاشُ الْقَلِيلُ مِنَ الْمَطَرِ قَالَ الشَّاعِرُ
يَسْأَلُنِي بِالْمُنْحَى عَنِ بِلَادِهِ * فَقُلْتُ أَصَابَ النَّاسَ خَشَّاشٌ مِنَ الْقَطْرِ

قوله في أعيننا في النهاية في
أنفسنا اه صححه

قوله وأصل الخششاء الخ
كذا بالأصل ولعل فيه
سقطا وحق العبارة وأصل
الخشاء الخششاء فتأمل
اه صححه

وَالْخَشْخَشَةُ صَوْتُ السِّلَاحِ وَالْيَبُوتُ فِي لُغَةٍ ضَعِيفَةٌ تَخْشِخِشُهُ وَكُلُّ شَيْءٍ يَابِسٍ يَحْكُ بِعَضَاهُ بَعْضًا
 خَشْخَاشٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِبِلَالٍ مَا دَخَلْتُ الْجَنَّةَ إِلَّا وَسَمِعْتُ خَشْخَشَةَ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالُوا
 بِلَالُ الْخَشْخَشَةِ حَرَكَةٌ لَهَا صَوْتُ كَصَوْتِ السِّلَاحِ وَيُقَالُ لِلرَّجَالِ الْخَشْخَاشُ وَالْخَشْ وَالْخَشُّ وَالصَّفُّ وَالْبَتُّ
 قَالَ وَوَأَحَدُ الْخَشْخَاشِ خَشٌّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَشَّاشُ الْغَضَبُ يُقَالُ قَدِ حَرَكْتُ خَشَّاشَهُ إِذَا غَضِبَهُ
 وَالْخَشَّاشُ الشُّجَاعُ بَعْضُ الْخَاءِ قَالَ وَالْخَشَّاشُ الْغَزَالُ الصَّغِيرُ وَالْخَشَّاشُ تَصْغِيرُ خَشٍّ وَهُوَ التَّلُّ
 وَالْخَشَّاشُ الْجَوَالِقُ وَأَنْشُدْ * بَيْنَ خَشَّاشٍ بَازِلٍ جَوْرٍ * وَرَوَاهُ أَبُو مَالِكٍ بَيْنَ خَشَّاشِي بَازِلٍ
 قَالَ وَخَشَّاشًا كُلِّ شَيْءٍ جَنَّبَاهُ وَقَالَ شَمْرُ فِي قَوْلِ جَرِيرِ

مِنْ كُلِّ سُوءٍ إِذَا خَشَّ نَظَرُهَا * أَدْنَتْ مُذْمَرُهَا مِنْ وَاسِطِ السُّكُورِ

قَالَ وَالْخَشَّاشُ يَقَعُ عَلَى عِرْقِ النَّاطِرِ وَعِرْفَا النَّاطِرِ بِنِ يَكْتَنِفَانِ الْأَنْفَ فَإِذَا خَشَّتْ لِأَنَّ رَأْسَهَا
 فَإِذَا جَذِبَتْ أَتَتْ مُذْمَرُهَا عَلَى الرَّحْلِ مِنْ شِدَّةِ الْخَشَّاشِ عَلَيْهَا وَالْمُذْمَرُ الْعِلْبَاوَانُ فِي الْعُنُقِ
 يُشْرِفَانِ عَلَى الْأَخْدَعَيْنِ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ عَلَيْهِ خَشَّاشَانِ أَيُّ بَرْدَتَانِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَنَّ كَانَتْ
 الرَّوَايَةَ بِاللِّتَخْفِيفِ فَيُرِيدُ خَفَّتْ مَا وَاطَفَهُمَا وَإِنْ كَانَتْ بِالتَّشْدِيدِ فَيُرِيدُ حَرَكَتْهُمَا كَأَنَّهَا كَانَتْمَا
 مَصْقُولَتَيْنِ كَالثِّيَابِ الْجُدِّدِ الْمَصْقُولَةِ وَالْخَشَّاشُ الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ مِنَ النَّاسِ وَفِي الْمَحْكَمِ الْجَمَاعَةُ
 قَالَ الْكَمِيْتُ فِي حَوْمَةِ الْفَيْلِقِ الْجَوَاءِ أَذْرَكِبَتْ * قَيْسٌ وَهِيَ ضَلُّهَا الْخَشَّاشُ إِذْ نَزَلُوا
 وَفِي الصَّحَاحِ الْخَشَّاشُ الْجَمَاعَةُ عَلَيْهِمْ سِلَاحٌ وَدَرُوعٌ وَقَدْ خَشَّخَشْتُهُ فَتَخَّخَشَ قَالَ عَلْقَمَةُ
 تَخَّخَشَ أَبْدَانُ الْحَدِيدِ عَلَيْهِمْ * كَمَا تَخَّخَشَتْ بَيْسُ الْحِصَادِ جَنُوبٌ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لَصَوْتِ الثَّوْبِ الْجَدِيدِ إِذَا حَرَكْتُ الْخَشْخَشَةَ وَالنَّشْنَشَةَ وَالْخَشَّ الشَّيْءُ الْأَسْوَدُ
 وَالْخَشُّ الشَّيْءُ الْأَخْضَرُ وَالْخَشَّاشُ نَبْتُ عَمْرٍة حِرَاءٌ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنْ الْأَسْوَدِ وَأَبْيَضٌ وَاحِدُهُ
 خَشَّاشَةٌ وَالْخَشَّاشُ مَوْضِعُ النَّحْلِ وَالذَّبْرُ قَالَ ذُو الْأَصْبَعِ الْعَدُوَانِي يُصَفُّ نَبْلًا
 قَوْمٌ أَفْوَأَقَهَا وَتَرَصَّهَا * أَنْبَلُ عَدُوَانٍ كَمَا هَاصَنَعَا
 إِمَاتَرِي نَبْلَهُ فَخَشَّرْتُ خَشَّاشًا * إِذَا مَسَّ دَبْرَهُ لَكَعَا

تَرَصَّهَا أَحْكَمُهَا وَأَنْبَلُ عَدُوَانٍ أَحَدُهُمْ يَعْمَلُ النَّبْلَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالَّذِي فِي شَعْرِهِ مَكَانُ إِمَاتَرِي

* فَتَبْلُهُ صِبْغَةٌ كَخَشَّرْتُ خَشَّاشًا لِأَنَّ إِمَاتَرِي لَهُ جَوَابٌ فِي هَذَا الْبَيْتِ وَلَا فِيمَا بَعْدَهُ قَالَ

وَإِعَاذُكَ الشَّاعِرُ إِمَاتَرِي بَيْتِي هَذَا وَهُوَ

إِمَاتَرِي قَوْسَهُ فَنَابِيَّةُ الْأَرَزِّ هَتُوفٌ بِجَاهِهَا ضَلَعَا

قوله والخش والخب والببت كذا
 بالأصل وفي الشارح بديل
 الثاني بث بالمثلثة وحرراه
 مصححه

وقوله فناية الفاء جواب إمامنا بنية خبر مبتدأ أي هي ما بنا من الأرز وارتفع وهتوف ذات صوت وقوله لكعاب معني لسع وخش الطيب بالفارسية عربته العرب وقالوا في المرأة خشية كأن هذا اسم لها قال ابن سيده أنشدني بعض من لقبته لمطيع بن اياس بن جوحاد الراوية

فَخِ السَّوَةِ السَّوَا * يَا جَادُ عَنْ خُشِّهِ

عَنِ التُّفَاحَةِ الصَّفْرَا * وَالْأُتْرُجَةِ الْهَشِّهِ

وُخْشَا خُشُّ رَمَلٍ بِالذَّهْنَاءِ قَالَ جَرِيرٌ

أَوْقَدَتْ نَارَكَ وَاسْتَضَاتْ بِحَزْنَةٍ * وَمِنَ الشُّهُودِ خُشَاخُشٌ وَالْأَجْرَعُ

(خفش) الخفش ضعف في البصر وضيق في العين وقيل صغر في العين خلقة وقيل هو فساد

في جفن العين واحمرار تضيق له العيون من غير وجع ولا قرح خفش خفشا فهو خفش وأخفش

وفي حديث عائشة كأنهم معزى مطيرة في خفش قال الخطابي إنما هو الخفش مصدر خفشت

عينه خفشا إذا قل بصرها وهو فساد في العين يضعف منه نورها وتغمض دائما من غير وجع

يعني أنهم في عمى وحيرة أو في ظلمة ليل فضربت المعزى مثلا لانهم من أضعف الغنم في المطر والبرد

وفي حديث ولد الملاءنة ان جاءت به أمه أخفش العينين قال بعضهم هو الذي يغمض إذا نظر

وقول رؤبة * وكنت لأؤبى بالخفيس * يريد بالضعف في أمرى يقال خفش في أمره إذا

ضعف وبه سمي الخفاش اضعف بصره بالنهار وقال أبو زيد رجل خفش إذا كان في عينيه غمض أي

قذى قال واما الرمض فهو مثل العمش وفي كتاب عبد الملك إلى الجاج قاتلك الله أخيفش العين

هو تصغير الأخفش الجوهرى قد يكون الخفش علة وهو الذي يبصر الشيء بالليل ولا يبصره بالنهار

ويبصره في يوم غيم ولا يبصره في يوم صاح والخفاش طائر يطير بالليل مشتق من ذلك لأنه يشق

عليه ضوء النهار والخفاش واحد الخفافيش التي تطير بالليل وقال النضر إذا صغر مقدم سنام

البعير وانضم فلم يطل فذلك الخفش بعير أخفش وناقة خفشاء وقد خفش خفشا (خش)

الخش الخدش في الوجه وقد يستعمل في سائر الجسد خشه يخمشه ويخمشه خشا وخوشا

وخمشه والخوش الخدوش قال الفضل بن عباس بن عتبة بن أبي لهب يخاطب امرأته

هَاشِمٌ جَدُّنَا فَإِنْ كُنْتَ غَضَبِي * فَأَمَلْتِي وَجْهَكَ الْجَمِيلَ خَدُوشَا

وحكى اللحياني لا تفعل ذلك أمك خشى ولم يفسر قال ابن سيده وعندى ان معناه شككتك أمك

فخمشت عليك وجهها قال وكذلك الجميع يقال لا تفعلوا ذلك أمهاتكم خشى والخماسة من

قوله عن خشه هكذا ضبط
في الاصل بضم الخاء في
البيت وبالفتح فيما قبله وحرر
اه مصححه

قوله وخشاخش قال متن
القاموس بالضم ونقل
شارحه عن الصغاني الفتح
وان البيت مروى به اه
مصححه

قوله هاشم جدنا كذا
بالاصـل والصـحاح وقال
شارح القاموس الرواية
عبد شمس أبي اه مصححه

الجراحات ما ليس له أرش معلوم كالجُدش ونحوه والخاشة الجناية وهو من ذلك قال ذو الرمة

رباع لها مذأ ورق العود عنده * خجاشات دحل ما يراد امتثالها

امتثالها اقتصاصها والامتثال الاقتصاص ويقال أمثاني منه قال يصف عيرا وأنته ورثه من آياه
إذا أراد سفادهن وأراد بقوله رباع عيرا قد طاعت رباعيتها ابن شميل مادون الدينة فهو خجاشات
مثل قطع يد أو رجل أو أذن أو عين أو ضربة بالعصا أو لطمة كل هذا خجاشة وقد أخذت خجاشتي من
فلان وقد خجشني فلان أو ضربني أو لطمني أو قطع عَضْوَانِي وأخذ خجاشته إذا اقتص وفي حديث
قيس بن عاصم أنه جمع بنيه عند موته وقال كان بيني وبين فلان خجاشات في الجاهلية واحدها

خجاشة أي جراحات وجنابات وهي كل ما كان دون القتل والدية من قطع أو جرح أو ضرب أو نهب
ونحو ذلك من أنواع الأذى وقال أبو عبيد أراد بها جنابات وجراحات الليث الخامشة وجعلها
الخوامش وهي صغار المسابيل والدوافع قال أبو منصور سميت خامشة لأنها تخمش الأرض أي
تخدقها بما تحمّل من ماء السيل والخوافش مدافع السيل الواحدة خافشة والخامشة من صغار
مسابيل الماء مثل الدوافع والخجوش البعوض بفتح الخاء في لغة هذيل قال الشاعر

كأن وعي الخجوش بجانيه * وعي ركب أميم ذوى زياط

واحده خجوشة وقيل لا واحده وهذا الشعر في التهذيب

كأن وعي الخجوش بجانيه * ما يتم يلتد من على قبيل

واحدها بقعة وقيل واحدها خجوشة قال ابن بري ذكر الجوهري هذا البيت في فصل وعي أيضا
وذكر أنه للهذلي والذي في شعر هذيل خلاف هذا وهو

كأن وعي الخجوش بجانيه * وعي ركب أميم أولى هياط

قال ابن بري والبيت للمتخل وقوله

وما قد وردت أميم طام * على أرجائه زجل الغطاط

قال الهياط والمياط الخصومة والصباح والطام المرتفع وأرجأه نواحيه والغطاط ضرب من
القطا وفي حديث ابن عباس حين سئل هل يقرأ في الظهر والعصر فقال خجاشد عابان يخمش وجهه
أو جلده كما يقال جدعا وقطعا وهو منصوب بفعل لا يظهر وفي الحديث من سأل وهو غني جاءت
مسئلته يوم القيامة خجوشا أو كدو حافي وجهه أي خدوشا قال أبو عبيد الخجوش مثل الخدوش
يقال خجشت المرأة وجهها تخمشه خجشا وخجوشا والخجوش مصدر ويجوز أن يكونا جميعا المصدر

حيث سمي به قال البيهقي كرساء قن ينحن على عمه أبي براه

يخمشن حراً وجه صحاح * في السلب السود وفي الامساح

حكى ابن قهزاذ عن علي بن الحسين بن واقد قال سألت مطرا عن قوله عز وجل وجرأسيئة سيئة
مثلها فقال سألت عنها الحسن بن أبي الحسن فقال هذا من الخماش قال أبو الهيثم أراد هذا من
الجراحت التي لا قصاص فيها والخمش كالحديث الذي لا قصاص فيه والحواميم كلها مكية ليس
فيها حكم لانها كانت دار حرب قال ابن مسعود آل حم من تلاميذ الأول أي من أول ما تعلمت بمكة
ولم تجر الاحكام بين المسلمين بمكة في القصاص والخمش ولد الوبر الذي كروا لجمع خشان وتخمش
القوم كثرت حركتهم وأبو الخاموش رجل معروف يقال قال رؤبة

* أقمني جار أبي الخاموش * والخماشات بقايا الذحل (خنش) الخنشوش ببقية من
المال وامرأة مخنشة فيها ببقية من شباب وبقي لهم خنشوش من مال أي قطعة من الابل وقيل
أي ببقية وقال الليث في قوله امرأه مخنشة قال تخنشها بعض رقة ببقية شبابها ونساء مخنشات وماله
خنشوش أي ماله شيء وقول رؤبة * جاؤا بأخراهم على خنشوش * كقولهم جاؤا عن
آخرهم وخنشوش اسم موضع وخنشوش اسم رجل من بني دارم يقال له خنشوش مد يقول له
خالد بن علقمة الدارمي

جرى الله خنشوش بن مدملاممة * اذازين الفعشاء للنفس موقها

أراد موقها (خنش) امرأة خننش كثيرة الحركة وخننش اسم رجل (خوش) الخوش
صفرا البطن وكذلك الخويش والمخوش والمخاوش الضامر البطن المتخذ للحم المهزول
وتخوش بدن الرجل هزل بعد سن وخوشه حقه نقصه قال رؤبة يصف أرمه
* حصاء تنفي المال بالخويش * ابن شميل خاش الرجل جاريته بأيره قال والخوش كالطعن
وكذلك جافها يجوفها ونشغها ورفعها وخاوش الشيء رفعه قال الراعي يصف ثورا يخفر كاسا
ويجافي صدره عن عروق الأرتطى

يخاوش البرك عن عرق أضربه * تجافيا كجافي القرم ذي السرر

أي يرفع صدره عن عروق الأرتطى وخاوش الرجل جنبه عن الفراش اذا جافاه عنه وخاش الرجل
دخل في غمار الناس وخاش الشيء حشاه في الوعاء وخاش أيضا رجوع وقوله أنشده ثعلب
* بين الوخائين وخاش القهقري * فسرهُ بالوجهين جميعا قال ابن سيده ولا دليل فيه على أن

قوله والخمش ولد الخ هكذا
ضبط في الاصل اه صححه

قوله مدهو في الاصل بهذا
الضبط اه

ألفه منقلبة عن واو أو ياء وخاش ماش مبنيان على الفتح قش الناس وقيل قش البيت وسقط متاعه وحكى ثعلب عن سلمة عن الفراء خاش ماش الكسر أيضا وأنشد أبو زيد
صَبْحَنَ أَعْمَارِيَّ مَنَقَاشِ * خَوْصَ الْعُيُونِ يَبْسُ الْمُشَاشِ * يَحْمَلُنْ صَيَانًا وَخَاشِ مَاشِ
قال سَمِعَ فَارِسِيَّتَهُ فَأَعْرَبَهَا وَالخَوْشُ الخاصرة الفراء والخَوْشَانُ الخاصرتان من الانسان وعسيرة
قال أبو الهيثم أحسبها الخَوْشَانُ بالحاء قال أبو منصور والصواب ما روى عن الفراء وروى أبو
العباس عن ابن الاعرابي وعن عمرو عن أبيه أنهم ما قالوا الخَوْشُ الخاصرة قال أبو منصور وهذا
عندي مأخوذ من الخَوْبِش وهو التقيص قال رؤبة

* يَعْجَبُ وَالدهرُ ذُو خَوْبِشِ * وَالخَوْشَانُ نَبْتُ البَقْلَةِ التي تسمى القُطْفَ لأنه الطُّفُّ ورَقًا
وفيه جوضة والناس يأكلونه قال وأنشدت لرجل من الفزاريين

وَلَا تَأْكُلُ الخَوْشَانَ خَوْدُ كَرِيمَةٍ * وَلَا الضَّجْعَ الآمِنُ أَضْرَبُهُ الهَزْلُ

(خيش) الخيش ثياب رفاق النسيج غلاظ الخيوط تتخذ من مشاقه الكتان ومن أردته وربعا
اتخذت من العصب والجمع أخياش قال

وَأَبْصَرْتُ لَيْلِي بَيْنَ بَرْدَى مَرَا جِل * وَأَخْيَاشِ عَصَبٍ مِنْ مَهْلَهْلِهِ الْبَيْنِ

وفيه خيوشة أي رقة وخاش ما في الوعاء أخرجه

(فصل الدال المهملة) (دبش) دبش الجراد في الارض يدبشها دبشا أكل كلاًها وسيل
دبش عظيم يحرق كل شيء الليث دبش القشر والاكل يقال دبشت الارض دبشا اذا أكل
ما عليها من النبات قال رؤبة

جَاوَابًا خَرَاهُمْ عَلَى خُنْشُوشِ * مِنْ مَهْوُونٍ بِالدَّبِيِّ مَدْبُوشِ

المدبوش الذي أكل الجراد نبتة وأرض مدبوشة اذا أكل الجراد نبتة والخنشوش البقية من الابل
والمهوون ما أتسع من الارض (دخش) دخش دخشا متلاهما قال ابن دريد وأحسب

أن دخشاً اسم رجل مشتق منه والميم زائدة (دخيش) رجل دخيش ودخيش عظيم البطن
(درش) الدارث جلد أسود (درعش) بعير درعوش شديد (درغش) أدرغش

الرجل بري من مرضه كاطرغش (دشش) الدش اتخاذ الدشيشة وهي لغة في الجشيشة قال
الزهري ليست بلغة ولكنها الكنة وروى عن أبي الوليد بن طخفة الغفاري قال كان أبي من

أصحاب الصفة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر الرجل يأخذ بيد الرجلين حتى بقيت

قوله يحملن الخ قبلها كما في
شرح القاموس
* يرضين دون الري بالغشاش *
اه معجمه

قوله يدبشها ضبط في الاصل
بكسر الباء واقتصر في
القاموس على المصدر اه

خامس خمسة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا فانطلقنا معه الى بيت عائشة فقال
يا عائشة اطعمينا بغاءت بدشيشة فأكلنا ثم جاءت بجيسة مثل القطا فأكلنا ثم جاءت بعس عظيم
فشرينا ثم انطلقنا الى المسجد قال الازهرى فدل هذا الحديث أن الدشيشة لغة في الجشيشة
(دغش) تداعش القوم اختلطوا في حرب أو صخب ودغش عليهم هجم بيانية ابن السكيت
يقال داغش الرجل اذا حام حول الماء من العطش وأنشد

بأذمتك مقبلاً محلاً * عطشان داغش ثم عاد يلوب

وقال غيره فلان يداغش ظلمة الليل أي يحبطها بلافتور قال الراجز

كيف تراهن يداغش السرى * وقدمضى من ليلهن ماضى

والدغش اسم رجل قال ابن دريد وأحسب أن العرب سمته دغوشاً (دغش) التهذيب في نوادر
الاعراب دغشت في الشئ ودغمقت ودغشتت أي أسرع (دغش) الدغش النقش
والدغشة دويبة رقصاء وقيل رقصاء أصغر من العطاءة وأبو الدقيش كنية قال الازهرى أبو الدقيش
كنية واسمه الدغش قال يونس سألت أبا الدقيش ما الدغش فقال لأدري قلت ما الدقيش فقال ولا
هذا قلت فاكتنيت بما لا تعرف ما هو قال انما الكنى والاسماء علامات قال أبو زيد دخلت على
أبي الدقيش الاعرابي وهو مريض فقلت له كيف تجددك يا أبا الدقيش قال أجدم لا أشتهي
وأشتهى ما لا أجدم وأنا في زمان سوء زمان من وجد لم يجدم من جاد لم يجد ودغش الرجل اذا
نظروا كسر عينيه ودغشت بين القوم أفسدت قال وربما جاء بالسين المهملة حكاه أبو عبيد قال ابن
برى ذكر أبو القاسم الزجاجي ان ابن دريد سئل عن الدغش فقال قدمت العرب دغشا وصرغوه
فقالوا دقيش وصيرت من فعل فنعل فقالوا دغش قال والدقيش طائر أعبر أريقط معروف عندهم
قال غلام من العرب أنشده يونس

يا أمته أخشى العشي * قد صدت دغشا ثم سندرته

(دمش) التهذيب الليث الدمش الهيجان والثوران من حرارة أو شرب دواء نار إلى رأسه
يقال دمش دماً قال أبو منصور وهذا عندى دخيل أعرب (دغش) أبو عبيد في باب العين
دغش الرجل دغشة وطرش طرفشة اذا نظر فكسر عينيه وقال شمر انما هو دغش بالقاء
والشين أبو عمرو وطرش الرجل طرفشة ودغش دغشة اذا نظر فكسر عينيه قال أبو منصور وكان
شمر وأبو الهيثم يقولان في هذا دغش بالقاف والسين (دغش) القراء الدغشة الفساد رواه

قوله الدغش هكذا ضبط في
الاصل وحرره اه

بالشين ورواه غيره بالسين دَنَّقَسَهُ قال الازهرى الصواب بالقاف والشين قال أبو عمرو والشيباني
الدَنَّقَسَةُ خَفْضُ البصر مثل الطرفشة وأنشد لآبِ الدُّبَيْرِيِّ

يَدَنَّقِشُ العَيْنَ إِذَا مَا نَظَرَا * يَحْسَبُهُ وَهُوَ صَحِيحٌ أَعْوَرَا

يقال دَنَّقَشَ وَطَرَفَشَ إِذَا نَظَرَ وَكَسَرَ عَيْنِيهِ (دهش) الدَهْشُ ذَهَابُ العِقلِ مِنَ الذَّهْلِ وَالوَلَةِ
وقيل من الفزع ونحوه دَهَشَ دَهْشًا فَهُوَ دَهْشٌ وَدُهَشَ فَهُوَ مَدْهُوشٌ وَكَرِهَهَا بَعْضُهُمْ وَأَدَهَّشَهُ
اللهُ وَأَدَهَّشَهُ الأَمْرُ وَدَهَشَ الرَّجُلُ بِالكِسْرِ دَهْشًا تَحَيَّرَ وَيُقَالُ دُهَشَ وَشَدَّ فَهُوَ دَهْشٌ وَمَشْدُوهُ
شَدَّهَا قَالَ واللغة العالِيَّةُ دَهَشَ عَلَى فَعَلَ وَهُوَ الدَّهْشُ بِفَتْحِ الهَاءِ وَالدَّهْشُ مِثْلُ الخَرْقِ وَالبَعْلِ
وَنحوه (دهرش) دَهْرَشُ اسْمٌ وَقِيلَ قَبِيلَةٌ مِنَ الجِنِّ (دهفش) الازهرى عن محمد بن
عبد العزيز قال لما قال عمر بن أبي ربيعة

لَمْ تَدْعِ لِلنِّسَاءِ عِنْدِي نَصِيبًا * غَيْرَ مَا قُلْتَ مَا زَجَابِلِسَانِي

قال ابن أبي عتيق رضيت لك المودة وللنساء الدهفشة وهي الخديعة والدهفشة التجميش
وَدَهْفَشَ المَرْأَةَ إِذَا جَشَّهَا (دهقش) دَهَقَشَ الرَّجُلُ المَرْأَةَ جَشَّهَا (دوش) الدَوْشُ
ظِلْمَةٌ فِي البصر وقيل هو ضعف في البصر وضيق في العين دَوْشٌ دَوْشًا وَهُوَ أَدَوْشٌ وَقَدْ دَوْشَتْ عَيْنُهُ
وَهِيَ دَوْشَاءُ الفراء دَاشَ الرَّجُلُ إِذَا أَخَذَتْهُ الشَّبَكَةُ (ديش) الدَيْشُ قَبِيلَةٌ مِنَ ابْنِي الهُونَ
الليث ديش قبيلة من بني الهون بن خزيمه وهم من القارة وهم الديش والعصل ابنا الهون بن خزيمه
قال الجوهري وروى ما قالوه بفتح الدال وهو أحد القارة والآخر عَصَلُ بن الهون يقال لهم ما
جميعا القارة

(فصل الراء) (رأس) رَجُلٌ رُؤُوشٌ كَثِيرٌ شَعْرُ الأذن (ربش) الأربش المختلف
اللون نقطة جراء وأخرى سوداء أو غبراء أو نحو ذلك وفرس أربش ذو برش مختلف اللون وخص
الليثاني به البرذون وأربش الشجر أورق وقيل أربش أخرج عنقه كأنه حصص عن ابن الاعرابي
وكذلك حكى حصص بفتح الميم وهو رواية ومكان أربش وأبرش كثير النبت مختلفه ابن الاعرابي
أرْمَشَ الأَرْضَ وَأَرْبَشَ وَأَنْقَدَّ إِذَا أَوْرَقَ وَتَفَطَّرَ وَأَرْضٌ رَبْشَاءُ وَبَرْشَاءُ كَثِيرَةُ العُشْبِ مُخْتَلَفٌ أَلْوَانُهَا
وَسَنَةٌ رَبْشَاءُ وَرَمْشَاءُ وَبَرْشَاءُ كَثِيرَةُ العُشْبِ (رشش) الرِّشُّ اللَّمَاءُ وَالدَّمُ وَالدَّمْعُ وَالرِّشُّ رَشٌّ
الْبَيْتُ بِالماءِ وَقَدْ رَشَّ شَتَّ المَكَانَ رَشًّا وَرَشَّ عَلَيْهِ المَاءُ وَرَشَّتِ العَيْنُ وَالمَاءُ تَرَشَّ رَشًّا وَرَشَّاشًا
وَأَرَشَّتْ أَي جَاءَتْ بِالرِّشِّ وَأَرْضٌ مَرَشُوشَةٌ أَصَابَهَا رَشٌّ وَالرِّشُّ المَطَرُ القَلِيلُ وَالجَمْعُ رَشَاشٌ

قوله فهو دهش ومشدوه
كذا بالاصل والمناسب لما
قبله وما بعده ان يقول فهو
مدهوش ومشدوه الخ اه
صححه

وقال ابن الاعرابي الرّش أول المطر وأرشت الطعنة ورشاشها دمها والرشاش بالفتح ما ترشش من الدمع والدم وأرشت العين الدمع ورشه بالماء يرشه رشاً نضجه وفي الحديث فلم يكونوا يرشون شيئاً من ذلك أي ينضحونه بالماء ورشاش الدمع قال أبو كبير يصف طعنة ترش الدمع ارشاشاً
 مُسْتَنَّة سِنَّ الْعُلُومِ رَشَّة * تَنَفَّى التَّرَابَ بِقَاحِ مَعْرُوفٍ
 وشوَاء مَرَشٍ ورشاش خضل يذيقطر مأوه وقيل يقطر دمه وترشش الماء سأل وعظم رشاش
 رِخْوٌ وَخَبْرَةٌ رَشْرَاشَةٌ ورششة رخوة يابسة ورشش البعير برك ثم فخص بصدرة في الارض ليتمكن
 وقول أبي دؤاد يصف فرساً

طَوَاهُ الْقَنْيِصُ وَتَعَدَّاهُ * وَارْشَاشُ عَطْفِيهِ حَتَّى شَسَبَ

اراد تعريقه اياه حتى ضمير ما سأل من عرقه بالحناء واشتد لجه بعد رهله (رعش) الرعش
 بالتحريك والرعاش الرعدة رعش بالكسر يرعش رعشاً وارتعش أي ارتعد وأرعشه الله
 وارتعنت يده اذا ارتعدت وارتعش رأس الشيخ اذا رجف من الكبر والرعاش رعشة تعترى
 الانسان من داء يصيبه لا يسكن عنه ورجل رعش مر تعش قال أبو كبير

ثُمَّ انصرفت ولا أبئك حبيتي * رعش البنان أطيش مشى الأصور

وعندي أن رعشاً على النسب لأنه لم نجد له فعلاً ورعش وأرعش ورجل رعش مر تعش ورجل
 رعشيش يرعش في الحرب جبناً ورجل رعش أي جبان ويقال أخذت فلاناً رعشة عند الحرب
 ضعفاً وجبناً ويقال انه لرعش الى القتال والى المعروف أي سر يبع اليه والرعشة العجالة وأنشد
 * والمرعشين بالقنا المقوم * كأنما أرعشوهم أي أعجلوههم والمرعش المرتعش ورجل رعش
 سر يع لاهترازه في السير فومها زائدة وناقرة رعشنة ورعشاء كذلك وقيل الرعشاء الطويلة العنق
 والرعشاء من النعام الطويلة وقيل السريعة وظليم رعش كذلك وهو على تقدير فعيل بدل من
 أفعل خالفوا بصيغة المذكر عن صيغة المؤنث ومثله كثير وكذلك الناقرة الرعشاء والجل رعش
 وهو الرعش والرعشنة وأنشد * من كل رعشاء وناج رعش * والنون زائدة في الرعش كما
 زادوها في الصيدين وهو الأصيد من الملوكة وكما قالوا للمرأة الخلابة خلابن ويقال الرعش بناء رباعي
 على حسدة وتسمى الدابة رعشاءً لانتفانها من شهامة وانشاطها وناقرة رعوش مثل رعوش للتي
 يرجف رأسها من الكبر والرعش هز الرأس في السير والنوم والمرعش جنس من الحمام وهي
 التي تحلق وبعضهم يضم ميمه ويرعش ملك من ملوك حير كان به ارتعاش فسمى بذلك ورعش فرس

قوله وهو الرعش والرعشنة
 كذا بالاصل ولعل فيه
 سقطا والاصل وهي الرعشنة
 اه صححه

لسلمة بن يزيد الجعفي وعرش بلد في الثغور من كور الجزيرة وقيل هو موضع ولم يعين قال

فلو أبصرت أم القدي طعمائنا * بمرعش رهط الأرمي أرت

(رقش) رفشه رفشاً كله أكل شديد أقال رؤية

دقاً كدق الوضم المرفوش * أو كاحتلاق النورة الجوش

ومنه وقع فلان في الرفش والقفش الرفش الأكل والشرب في النعمة والأمن والقفش

النكاح ويقال أرفش فلان إذا وقع في الأهين الأكل والنكاح والرفش الدق والهش يقال

للذي يجيد أكل الطعام أنه ليرفش الطعام رفشاً ويهرشه هرشاً ورفش فلان لحيتته ترفشاً إذا

سرحها فكأنه أرفش وهو المجرف ويقال للذي يهسل عجره الطعام إلى يد الكيال رفشاً ورفش

البر يرفشه رفشاً جرفه والرفش والرفش والمرفش ما رفش به ويقال للمجرف الرفش ومجراف

السفينة يقال له الرفش الليث الرفش والرفش لغتان سوادية وهي المجرفة يرفش بها البر رفشاً

قال وبعضهم يسميها المرفشة ورجل أرفش الأذنين عريضهما على التشبيه بالمرفشة وفي حديث

سلمان الفارسي أنه كان أرفش الأذنين أي عريضهما قال شمر الأرفش العريض الأذن من الناس

وغيرهم وقد رفش يرفش رفشاً شبه بالرفش وهي المجرفة من الخشب التي يجرف بها الطعام ويقال

للرجل يشرف بعد خوله أو يعزبه بعد الذل من الرفش إلى العرش أي قعد على العرش بعد ضربه

بالرفش كإسأ وملاح في التهذيب أي جلس على سرير الملك بعدما كان يعمل بالرفش قال وهذا

من أمثال العراق (رقش) الرقش كالنقش والرقش والرقشة لون فيه كدره وسواد

ونحوه ما جندب أرقش وحية رقشاً فيها نقط سواد وبياض وفي حديث أم سلمة قالت لعائشة

لو ذكرك قولاً تعرفينه نهشتني نهش الرقشاء المطرق الرقشاء الأفعى سميت بذلك لترقيش في

ظهرها وهي خطوط ونقط وانما قالت المطرق لأن الحية تقع على الذكر والأنثى التهذيب

الأرقش لون فيه كدره وسواد ونحوها كلون الأفعى الرقشاء وكلون الجندب الأرقش الظهر

ونحو ذلك كذلك قال وربما كانت الشقشقة رقشاً قال

رقشاً تنتاخ اللغام المزبدا * دوم فيها رزه وأرعدا

وجدى أرقش الأذنين أي أذراً والرقشاء من المعز التي فيها نقط من سواد وبياض والرقشاء

شقشقة البعير الأصمعي رقيش تصغير رقيش وهو تنقيط الخطوط والكتاب وقال أبو حاتم رقيش

تصغير أرقش مثل أبلق وبلق ويجوز أرقش ابن الأعرابي الرقش الخط الحسن ورقاش اسم

قوله والهش هكذا بالمعجمة
والصواب الهش بالمهمله
اه شارح القاموس

قوله تنتاخ الخ تقدم لنا في
رزنتاخ اللغام الخ بالخاء
المعجمة والصواب ما هنا
اه مصححه

امرأة منه والرقشاء دويبة تكون في العشب دودة منقوشة ملاحظة شبيهة بالحمطوط والرقش والترقيش الكتابة والتنقيط ومرقش اسم شاعر سمي بذلك لقوله

الدارقفر والرُوم كما * رَقَشَ في ظَهْرِ الأديمِ قَلَمَ

وهما مرقشان الأكبر والأصغر فاما الأكبر فهو من بني سدوس وهو الذي ذكرنا البيت عنه
آنفا وقبله هل بالديار أن تجيب صمم * لو كان رسم ناطقا بكام

والمرقش الأصغر من بني سعد بن مالك عن أبي عبيدة والترقيش التشطير في الصحف والترقيش المعاتبه والنم والقث والحريش وتبليغ النيمة ورقش كلامه زوره وزخرفه من ذلك قال رؤبة

عاذل قد أولعت بالترقيش * الى سرا فاطرقى وميشي

وفي التهذيب الترقيش التشطير في الضحك والمعاتبه وأنشد رجز رؤبة وقيل الترقيش تحسين الكلام وتزويقه وترقشت المرأة اذا تزينت قال الجعدى

فلا تحسبي جرى الرهان ترقشا * وربطاً وإعطاء الحقين مجللاً

ورقاش اسم امرأة بكسر الشين في موضع الرفع والخفض والنصب قال

* اسق رقاش انها سقايم * ورقاش حي من ربيعة نسبو الى ائتهم يقال لهم بنو رقاش قال ابن

دريدوني كلب رقاش قال واحسب أن في كئدة بطننا يقال لهم بنو رقاش قال وأهل الحجاز يبنون

رقاش على الكسر في كل حال وكذلك كل اسم على فعال بفتح الفاء معدول عن فاعله لا يدخله

الالف واللام ولا يجتمع مع مثل حذام وقطام وغلاب وأهل نجد يجرونه مجرى ما لا ينصرف نحو

عمرية قولون هذه رقاش بالرفع وهو القياس لانه اسم علم وليس فيه الا العدل والتأنيث غير أن

الاشعار جاءت على لغة أهل الحجاز قال لجيم بن صعيب والد حنيفة ومجمل وحذام زوجه

اذا قالت حذام فصدها * فان القول ما قالت حذام

وقال امرؤ القيس

قامت رقاش وأصحابي على مجل * تبدي لك النحر واللبات والجيدا

وقال النابغة أثاركة تدللها قطام * وضنا بالحمية والكلام

فان كان الدلال فلا تلحني * وان كان الوداع فبالسلام

يقول أترك هذه المرأة تدللها وضنابا الكلام ثم قال فان كان هذا تدللك فلا تلحني وان كان

سببا للفراق والتوديع وتدعي بنا بسلام تستمع به قال وقوله أثاركة منصوب نصب المصادر كقولك

أَقَاءُ وَقَدْ تَعَدَّ النَّاسُ تَقْدِيرَهُ أَقِيَامًا وَقَدْ قَعَدَ النَّاسُ وَضَمًّا مَعْطُوفٌ عَلَى قَوْلِهِ تَدَلُّهَا قَالَ الْإِنُّ
يَكُونُ فِي آخِرِهِ مِثْلَ جَعَارِ اسْمٍ لِلضَّبْعِ وَحَضَارِ اسْمٍ لِكَوْكَبٍ وَسَفَارِ اسْمٍ بِثَرَوٍ وَبَارِ اسْمٍ أَرْضٍ
فِي وَافِقُونَ أَهْلَ الْحِجَازِ فِي الْبِنَاءِ عَلَى الْكَسْرِ (رَمْشٌ) الرَّمَشُ تَفْتَلُّ فِي الشُّفْرِ وَحِمْرَةٌ فِي الْحَفْنِ
مَنْعٌ مَاءٍ يَسِيلُ رِجْلَ أَرْمَشٍ وَامْرَأَةٌ رَمَشَاءُ وَعَيْنٌ رَمَشَاءُ وَقَدْ أَرْمَشَ وَأَنْشَدَ ابْنُ الذَّرِيحِ
لَهُمْ تَنْظَرَنَّ حَوِيَّ يَكَادِي زِيَانِي * وَأَبْصَارُهُمْ نَحْوَ الْعَدُوِّ مَرَامَشُ

قَالَ مَرَامَشُ غَضِيضَةٌ مِنَ الْعِدَاوَةِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَرْمَاشُ الَّذِي يُحْرَكُ عَيْنُهُ عِنْدَ النَّظَرِ تَحْرِيكًا
كَثِيرًا وَهُوَ الرَّأْرَاءُ أَيْضًا وَرَمَشَ الشَّيْءُ يَرْمِشُهُ رَمَشًا تَنَاوَلَهُ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ وَرَمَشَهُ بِالْحَجَرِ رَمَشًا رَمَاهُ
وَمَكَانُ أَرْمَشٍ لُغَةٌ فِي أَرْبَشٍ وَيُرْدُونَ أَرْمَشَ كَأَرْبَشٍ وَبِهِ رَمَشٌ أَيْ بَرَشٌ وَأَرْمَشَ الشَّجَرُ أَوْرَقَ
كَأَرْبَشٍ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَرْمَشَ أَخْرَجَ ثَمْرَهُ كَالْحَمِصِ وَأَرْضٌ رَمَشَاءُ كَثِيرَةُ الْعُشْبِ كَرَمَشَاءُ
وَالرَّمَشُ الطَّاقَةُ مِنَ الْحَمَامِ الرِّيْحَانِ وَنَحْوِهِ وَالرَّمَشُ أَنْ تَرعى الْغَنَمُ شَيْئًا يَسِيرًا قَالَ الشَّاعِرُ
* قَدِ رَمَشَتْ شَيْئًا يَسِيرًا فَانْجَلَّ * وَرَمَشَتْ الْغَنَمُ تَرْمِشُ رَمَشًا رَعَتْ شَيْئًا يَسِيرًا وَسَنَنَةٌ رَمَشَاءُ
وَرَمَشَاءُ وَبَرَشَاءُ كَثِيرَةُ الْعُشْبِ وَالْأَرْمَشُ الْحَسَنُ الْخَلْقِ (رَهْشٌ) الرَّوَاهِشُ الْعَصَبُ الَّتِي
فِي ظَاهِرِ الذَّرَاعِ وَاحِدَتُهَا رَاهِشَةٌ وَرَاهِشٌ بغيرهَاءٍ قَالَ

وَأَعَدَدْتُ لِلْعَرَبِ فَضْفَاضَةً * دَلَاصَاتِنِّي عَلَى الرَّاهِشِ

وَقِيلَ الرَّوَاهِشُ عَصَبٌ وَعُرُوقٌ فِي بَاطِنِ الذَّرَاعِ وَالنَّوَاهِشُ عُرُوقُ ظَاهِرِ الْكَفِّ وَقِيلَ هِيَ عُرُوقُ
ظَاهِرِ الذَّرَاعِ وَالرَّوَاهِشُ عَصَبُ بَاطِنِ يَدَيْ الدَّابَّةِ وَالْأَرْتِهَاشُ أَنْ يَصُكَّ الدَّابَّةُ بَعْضَ حَافِرِهِ عَرَضَ
عُجَابَتِهِ مِنَ الْيَدِ الْآخَرِي فَرَبَّمَا أَدْمَاهَا وَذَلِكَ لِضَعْفِ يَدِهِ وَالرَّاهِشَانِ عُرْقَانٌ فِي بَاطِنِ الذَّرَاعَيْنِ
وَالرَّهْشُ وَالْأَرْتِهَاشُ أَنْ تَضْطَرِبَ رَوَاهِشُ الدَّابَّةِ فَيَعْرِقُ بَعْضُهَا بَعْضًا اللَّيْثُ الرَّهْشُ أَرْتِهَاشٌ
يَكُونُ فِي الدَّابَّةِ وَهُوَ أَنْ تَصْطَلَّ يَدَاهُ فِي مَشِيئَتِهِ فَيَعْرِقُ رَوَاهِشَهُ وَهِيَ عَصَبُ يَدَيْهِ وَالْوَاحِدَةُ
رَاهِشَةٌ وَكَذَلِكَ فِي يَدِ الْإِنْسَانِ رَوَاهِشُهُ عَصَبُهَا مِنْ بَاطِنِ الذَّرَاعِ أَبُو عَمْرٍو وَالنَّوَاهِشُ وَالرَّوَاهِشُ
عُرُوقُ بَاطِنِ الذَّرَاعِ وَالْأَشَاجِعُ عُرُوقُ ظَاهِرِ الْكَفِّ النَّضْرُ الْأَرْتِهَاشُ وَالْأَرْتِعَاشُ وَاحِدُ ابْنِ
الْأَثِيرِ فِي حَدِيثِ عُبَادَةَ وَجَرَانِيمِ الْعَرَبِ تَرْمِشُ أَيْ تَضْطَرِبُ فِي الْفِتْنَةِ قَالَ وَيُرْوَى بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةُ
أَيْ تَصْطَلُّ قَبْلَ تَلُّهُمْ فِي الْفِتَنِ يُقَالُ أَرْتِهَشَ النَّاسُ إِذَا وَقَعَتْ فِيهِمْ الْحَرْبُ قَالَ وَهِيَ مَأْتِقَارِيَانٌ فِي
الْمَعْنَى وَيُرْوَى تَرْتَكِسُ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَحَدِيثُ الْعَرَبِيِّينَ عَظَمَتْ بَطُونًا وَأَرْتِهَشَتْ أَعْضَادُنَا أَيْ
اضْطَرَبَتْ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِالسَّيْنِ وَالشَّيْنِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَرَهَيْشُ الثَّرِي عَرْضًا

الرَّهَيْشُ مِنَ التُّرَابِ الْمُنْتَالِ الَّذِي لَا يَتَمَسَّكُ مِنَ الْارْتِهَاشِ الْاضْطِرَابِ وَالْمَعْنَى لَزُومِ الْأَرْضِ أَيْ
يَقَاتِلُونَ عَلَى أَرْجُلِهِمْ أَمْلاً يَحْدُثُوا أَنْفُسَهُمْ بِالْفِرَارِ فَعَلَّ الْبَطْلُ الشُّجَاعُ إِذَا غَشِيَ نَزَلَ عَنْ دَابَّتِهِ
وَاسْتَقْبَلَ الْعَدُوَّ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الْقَبْرَ أَيْ أَجْعَلُوا غَايَتَكُمْ الْمَوْتَ وَالْارْتِهَاشُ نَزْبٌ مِنَ
الطَّعْنِ فِي عَرْضٍ قَالَ

أَبَا نَالِدٍ لَوْلَا أَنْتَ ظَارِي نَصْرِكُمْ * أَخَذْتُ سِنَانِي فَأَرْتِهَشْتُ بِهِ عَرْضًا

وَارْتِهَاشَهُ تَحْرِيكُ يَدَيْهِ قَالَ أَبُو ذَرٍّ نَصْرٌ مَعْنَى قَوْلِهِ فَأَرْتِهَشْتُ بِهِ أَيْ قَطَعْتُ بِهِ رَوَاهِشِي حَتَّى
يَسِيلُ مِنْهَا الدَّمُ وَلَا يَرِقُّ فَأَمَاتُ يَقُولُ لَوْلَا أَنْتَ ظَارِي نَصْرِكُمْ لَقَتَلْتُ نَفْسِي آتِنَا فِي حَدِيثٍ
قُرْآنَ أَنَّهُ جُرِحَ يَوْمَ أُحُدٍ فَاشْتَدَّتْ بِهِ الْجِرَاحَةُ فَأَخَذَهُمْ مَا فَقَطَعُ بِهِ رَوَاهِشِي يَدَيْهِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ
الرَّوَاهِشُ أَعْصَابٌ فِي بَاطِنِ الذَّرَاعِ وَالرَّهَيْشُ الدَّقِيقُ مِنَ الْأَشْيَاءِ وَالرَّهَيْشُ النَّصْلُ الدَّقِيقُ
وَنَصْلُ رَهَيْشٍ حَدِيدٌ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

بِرَهَيْشٍ مِنْ كُنَاتِهِ * كَتَلَطَّى الْجُرْفِي شَرْرَهُ

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ إِذَا انْشَقَّ رِصَافُ السِّمِّ فَإِنْ بَعْضُ الرُّوَاةِ زَعَمَ أَنَّهُ يُقَالُ لَهُ سَهْمٌ رَهَيْشٌ وَبِهِ فَسَّرَ
الرَّهَيْشُ مِنْ قَوْلِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ * بِرَهَيْشٍ مِنْ كُنَاتِهِ * قَالَ وَابِسٌ هَذَا بِقَوِيٍّ وَالرَّهَيْشُ مِنَ
الْأَبْلِ الْمَهْزُولَةِ وَقِيلَ الضَّعِيفَةُ قَالَ رُوْبَةُ * نَتَفَّ الْجُبَارِيُّ عَنِ قَرَارِهِشِ * وَقِيلَ هِيَ الْقَلِيلَةُ
لِحَمِّ الظَّهْرِ كَلَا هُمَا عَلَى التَّشْبِيهِ فَالرَّهَيْشُ الَّذِي هُوَ النَّصْلُ وَالرَّهَيْشُ مِنَ الْقَيْسِ الَّذِي يُصِيبُ وَرُهَا
طَائِفُهَا وَالطَّائِفُ مَا بَيْنَ الْأَبْهَرِ وَالسَّيِّئَةِ وَقِيلَ هُوَ مَا دُونَ السَّيِّئَةِ فَيُؤَثِّرُ فِيهَا وَالسَّيِّئَةُ مَا عَوَّجَ مِنْ
رَأْسِهَا وَالْمُرْتِهَشَةُ مِنَ الْقَيْسِ الَّتِي إِذَا رُمِيَ عَلَيْهَا اهْتَزَّتْ فَضْرَبَ وَرُهَا أَبْهَرُهَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّوَابُ طَائِفُهَا وَقَدْ ارْتِهَشَتِ الْقَوْسُ فَهِيَ مُرْتِهَشَةٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ ذَلِكَ إِذَا بَرَيْتَ بِرِيَاخِنِيهَا
جَاءَتْ ضَعِيفَةً وَلَا يَسْ ذَلِكُ بِقَوِيٍّ وَارْتِهَشَ الْجِرَادُ إِذَا رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا حَتَّى لَا يَكَادِرِي التُّرَابُ
مَعَهُ قَالَ وَيُقَالُ لِلرَّائِدِ كَيْفَ الْبِلَادُ الَّتِي ارْتَدَّتْ قَالَ تَرَكْتُ الْجِرَادَ يَرْتِهَشُ لَيْسَ لَاحِدٌ فِيهَا نَجْمَةٌ
وَأَمْرَةٌ رَهْشُوشَةٌ مَا جَدَّ وَرَجُلٌ رَهْشُوشٌ كَرِيمٌ سَخِيٌّ كَثِيرُ الْحَيَاءِ وَقِيلَ عَطُوفٌ رَحِيمٌ لَا يَمْنَعُ شَيْئًا
وَقِيلَ حَبِيٌّ سَخِيٌّ رَقِيقٌ الْوَجْهَ قَالَ الشَّاعِرُ * أَنْتَ الْكَرِيمُ رِقَّةَ الْهَشُوشِ * يَرِيدُ تَرْقِيقَةَ
الْهَشُوشِ وَاقْدَرْتَهُشَّسَ وَهُوَ بَيْنَ الرَّهْشَةِ وَالرُّهْشُوشِيَّةِ وَنَاقَةُ رَهْشُوشٍ غَزِيرَةُ اللَّبَنِ وَالْأَسْمُ
الرُّهْشَةُ وَقَدْ تَرَهَشَّتْ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أَحَقُّهَا أَبُو عَمْرٍو نَاقَةُ رَهَيْشٍ أَيْ غَزِيرَةُ صَفِيٍّ وَأَنْشَدَ
وَخَرَّارَةٌ مِنْهَا رَهَيْشٌ كَأَنَّهَا * بَرَى لِحْمٍ مَتْنِيهَا عَنِ الصُّلْبِ لِأَحِبِّ

قوله الهشوش كذا بالاصل
وبها مشه بدله الرهشوش
وهو المناسب اه صححه

(روش) ثعلب عن ابن الاعرابي الروش الاكل الكثير والورش الاكل القليل (ريش)

الريش كسوة الطائر والجمع أرياش ورياش قال أبو كبير الهذلي

فاذا تسلَّ تخشَّخت أرياشها * تخشَّف الجنوب بيابس من أسجل

وقرى ورياشا ولباس التقوى وسمى أبو ذؤيب كسوة النحل ريشا فقال

تطلُّ على الثمراء منها جوارس * مراضيع صهب الريش زغب رقابها

واحدته ريشة وطاقير ريش نبت ريشه وراش السهم ريشا وارتاشه ركب عليه الريش قال لبيد

يصف السهم

ولئن كبرت لقد عمرت كائني * غصن تقيته الرياح رطيب

وكذاك حقا من يعمر بيله * ككر الزمان عليه والتقليب

حتى يعود من البلاء كانه * في الكف أفوق ناصل معصوب

مرط القذاذ فليس فيه مصنع * لا الريش ينفعه ولا التعقيب

وقال ابن بري البيت لنا فاع بن اقيط الاسدي يصف الهرم والشيب قال ويقال سهم مرط اذا لم

يكن عليه قذذ والقذاذ ريش السهم الواحدة قذة والتعقيب أن يشد عليه العقب وهي الأوتار

والأفوق السهم المكسور الفوق والفوق موضع الوتر من السهم والناصل الذي لا نصل فيه

والمعصوب الذي عصب بعصاة بعد انكساره وأنشد سيدي به لابن ميادة

وارتشن حين أردن أن يرميننا * نبلا بلار يش ولا بقداح

وفي حديث عمر قال لجرير بن عبد الله وقد جاء من الكوفة أخبرني عن الناس فقال هم كسهم

الجمعة منها القائم الرأس أي ذوالريش إشارة الى كماله واستقامته وفي حديث أبي جحيفة أبري

النبل وأريشها أي أعمل لها ريشا يقال منه رشت السهم أريشه وفلان لا يريش ولا يبرى أي

لا يضر ولا ينفع أبو زيد يقال لا ترش على يافلان أي لا تعترض لي في كلامي فتقطع على والريش

بالفتح مصدر راشت سهمه يريشه ريشا اذا ركب عليه الريش ورشت السهم الرقت عليه الريش

فهو مريش ومنه قولهم ماله أقذولا مريش أي ليس له شيء والرأش الذي يسدي بين الرأشي

والمرتشي والرأشي الذي يتردد بينهما في المصانعة فيريش المرتشي من مال الرأشي وفي الحديث لعن

الله الرأشي والمرتشي والرأش الرأس الذي يسعي بين الرأشي والمرتشي ليقتضى أمرهما وبرد

مريش عن اللحياني خطوط وشبهه على أشكال الريش نصير الريش الزبب وناقرة ريش والزبب

قوله والرأشي الذي يتردد
بينهما هكذا في الأصل وحرر
إه صححه

كثرة الشعر في الأذنين ويعتري الأرب النفاار وأنشد

أنشد من خوارق ريش * أخطأها في الرعلة الغواش * ذوشه تَعَثُّ بالانقاش

والريش شعر الأذن خاصة ورجل أريش وراش كثير شعر الأذن ورأسه الله ير يشه ريشا نَعَشَه
وتريش الرجل وارتاش أصاب خيرا فرئى عليه أثر ذلك وارتاش فلان إذا حسنت حاله ورش
فلانا إذا قويته وأعنته على معاشه وأصلحت حاله قال الشاعر عمر بن حباب

فرشني بخطر طالما قد بررتني * وخيرا الموالى من يريش ولا يبرى

والريش والرياش الخصب والمعاش والمال والأثاث واللباس الحسن الفاخر وفي التنزيل العزيز
وريشا ولباس التقوى وقد قرئ ريشا على أن ابن جنى قال ريش قد يكون جمع ريش كلب
ولهاب وقال محمد بن سلام سمعت سلاما أبانذرا القاري يقول الريش الزينة والرياش كل اللباس
فإن فسأت يونس فقال لم يقل شيئا مما ساء وأساء جماعة من الأعراب فقالوا كما قال قال
أبو الفضل أراه يعنى كما قال أبو المنذر قال وقال الحراني سمعت ابن السكيت قال الريش جمع

ريشة وفي حديث علي أنه اشترى قميصا بثلاثة دراهم وقال الحمد لله الذي هذا من ريشه الريش
والرياش ما ظهر من اللباس وفي حديثه الآخر أنه كان يفضل على امرأة مؤمنة من ريشه
أى مما يستفيده وهذا من الرياش الخصب والمعاش والمال المستفاد وفي حديث عائشة تصف
أباها رضى الله عنهما ما يفك عانيها ويريش مملقها أى يكسوه ويعينيه وأصله من الريش
كان الفقير المملق لأنهم وضع به كالمقصود من الجناح يقال ريشه ريشه إذا أحسن إليه وكل
من أوليته خيرا فقد ريشته ومنه الحديث إن رجلا ريشه الله مالا أى أعطاه ومنه حديث أبي

بكر والنسابة الرائشون وليس يعرف رائش * والقائلون هم للآصيا

ورجل أريش وراش ذو مال وكسوة والرياش القشر وكل ذلك من الريش ابن الأعرابي ريش
صديقه ريشه ريشا إذا أطعمه وسقاه وكساه وراش ريشا إذا جمع الريش وهو المال
والأثاث القتيبي الريش والرياش واحد وهما ما ظهر من اللباس وريش الطائر ما ستره الله به وقال
ابن السكيت قالت بنو كلاب الرياش هو الأثاث من المتاع ما كان من لباس أو حشو من فراش
أو دنار الريش المتاع والاموال وقد يكون فى النبات دون المال وأنه لحسن الريش أى الثياب
ويقال فلان ريش وریش وله ريش وذلك إذا كبر ورقه وكذلك ريش الطائر إذا كان عليه زغبة
من زف وتلك الزغبة يقال لها النسال النراء شار الرجل إذا حسن وجهه وراش إذا استغنى ورمح

قوله قال الشاعر عمر بن حباب
هكذا فى الأصل وعبارة
شرح القاموس قال سويد
الانصارى وأنشد هذا
البيت فحرراه مصححه

راش وراثش خوار ضعيف شبيه بالريش تخفته وجعل راش الظهر ضعيف وناقرة راثسة ضعيفة
ورجل راش ضعيف وأعطاه مائة بريشها وقيل كانت الملوك اذا حبت حباء جعلوا في أسمة الابل
ريشاً وقيل ريش النعام ليعلم أنهم من حباء الملك وقيل معناها برجالها وكسوتها وذلك لان الرجال
لها كالريش وقول ذى الرمة

الآ ترى أظعانى كأنها * ذرى أثناب راش الغصون شكيرها

قيل في تفسيرها راش كسا وقيل طال الاخيرة عن أبي عمرو والاول أعرف وذات الريش ضرب
من الخض يشبه القيصوم وورقها ووردها ينبتان خيطاناً من أصل واحد وهى كثيرة الماء جداً
تسيل من أفواه الابل سبلاً والناس يأكلونها حكاها أبو حنيفة والرائش الجبرى ملك كان
غزاقوما فغنم غنائم كثيرة وراش أهل بيته الجوهري والحرف الرائش من ملوك اليمن
(فصل الزاي) (زوش) الكسائي الزوش العبد اللثيم والعامية تقول زوش أبو عمرو
الزوش مثل الأشوس المتكبر

(فصل الشين المعجمة) (شغش) الشغوش ردى الخنطة فارسى معرب قال رؤبة

قد كان يُغنيهم عن الشغوش * وأخشل من تساقط العروش * شحم وخص ليس بالمغشوش
(شوش) الليث الوشوش الخفيف من النعام وناقرة وشوشة وناقرة شوشاء ممدود قال حميد

من العيس شوشاء مزاق ترى بها * ندوباً من الاتساع فداوتوما

وقال بعضهم فعلاء وقيل هى فعلال قال أبو منصور وسماعى من العرب شوشاة بالهاء وقصر الالف
أنشد أبو عمرو وأجمل لها بناضح لغوب * شواشى مختلف النيوب

قال أبو عمرو وهمز شواشى للضرورة وأصله من الشوشاة وهى الناقرة الخفيفة والمرأة تعاب بذلك
فيقال امرأة شوشاة أبو عبيد الشوشاة الناقرة السريعة والشوشة الخنفة وأما التشويش فقال
أبو منصور انه لا أصل له فى العربية وانه من كلام المولدين وأصله التهويش وهو التخليط وقال
الجوهري فى ترجمة شيش التشويش التخليط وقد تشوش عليه الأمر (شيش) القراء يقال
للمر الذى لا يشتم نواه الشيشاء وأنشد

بالك من تمر ومن شيشاء * ينشب فى المسعل واللهاة

الجوهري الشيش والشيشاء لغة فى الشيص والشيصاء وينشد

بالك من تمر ومن شيشاء * ينشب فى المسعل واللهاة

قوله من العيس الخ نقل
شارح القاموس عن
الصاغاني أن الرواية فجاء
بشوشاة الخ اه صححه

ويروى اللهاه بكسر اللام جمع لها مثل أضي وإضاه جمع أضاة
 (فصل الطاء المهملة) (طيش) الطيش لغة في الطمش وهم الناس يقال ما أدري أي
 الطيش هو (طخش) الطخش انظلام البصر طخش طخشا وطخشا (طرش) الطرش
 الصمم وقيل هو أهون الصمم وقيل هو مولد الأطرش والأطرش الأصم الأولى في بعض نسخ
 يعقوب من الاصلاح وقد طرش طرشا ورجال طرش (طرغش) طرغش من مرضه
 واطرغش المريض اطرغشا شأبرئ واندمل واطرغش من مرضه قام ونحرك ومشى ومهر
 مطرغش ضعيف تضرب قوائمه والمطرغش الناقه من المرض غير أن كلامه وفواده ضعيف
 واطرغش من مرضه واطرغش أي أفاق بمعنى واحد واطرغش القوم اذا غبنوا فاحصبا واعد
 الهزال والجهد (طرفش) طرفش الرجل طرفشة نظروا كسر عينه وتطرفشت عينه
 عشت والطرافش السبي الخلق النضر الطغمشة والطرفشة ضعف البصر (طرمش)
 طرمش الليل وطرمش أظلم والسين أعلى (طشش) الطشش من المطر فوق الركة ودون
 القطقط وقيل أدل المطر الرش ثم الطشش ومطرطش وطشيش قليل وقال روبة

قوله نيلك في الصباح و بلك
 اه صححه

* ولاجد دانيك بالطشيش * أي بالنيل القليل وقد طشت السماء طشا وأطشت ورشت
 وأرشت بمعنى واحد والطرش والطرش المطر الضعيف وهو فوق الرذاذ قال وأرض مطشوشة
 ومطلولة ومن الرذاذ مرذوذة الاصمعي لا يقال مرذوذة ولا مرذوذة ولكن يقال أرض مرذوذة
 وفي الحديث الحزاة يشربها كايس الناس للطنشة قال هو داء يصيب الناس كالزكام سميت
 طنشة لأنه اذا استنثر صاحبها طش كما يطش المطر وهو الضعيف القليل منه وفي حديث الشعبي
 وسعيد في قوله تعالى وينزل من السماء ماء قال طش يوم بدر ومنه حديث الحسن انه كان يمشي
 في طش ومطر المحكم والطنشة داء يصيب الناس كالزكام قال وفي حديث بعضهم في الحزاة
 يشربها كايس الصبيان للطنشة قال ابن سيده أرى ذلك لأن أنوفهم تطش من هذا الداء قال
 كاهن الهروي في الغريين عن ابن قتيبة التهذيب الطشاش داء من الأدواء يقال طش فهو
 مطشوش كأنه زكم قال والمعروف فيه طشي (طغمش) النضر الطغمشة والطرفشة
 ضعف البصر (طفش) الطفش النكاح قال أبو زرعة القمي
 قال لها وأولعت بالمش * هل لك يا خليلتي في الطفش
 المش هناك الكلام المزخرف قال ابن سيده وأرى السين لغة عن كراع والطفاشاء المهزولة من

قوله الحزاة الخ في القاموس
 والحزاة وبتة نبت الواحدة
 حزاة وحزاة فخر الراية
 وفي النهاية الحزاة نبت
 بالبادية يشبه الكرفس الا
 أنه اعرض ورقامنه ثم قال
 وفي رواية يشربها كايس
 الناس للخافية والاقلات
 الخافية الجن والاقلات
 موت الولد كأنهم كانوا يرون
 ذلك من قبل الجن فاذا
 تبخرن به نفعهن في ذلك اه
 صححه

الغنم وغيرها وفي التهذيب والطفاشاة المهزولة من الغنم وغيرها ورجل طَفَنَشَ أضعيف البدن
فيمين جعل النون والهـمزة زائدتين (طفنش) رجل طَفَنَشُ واسع صدر القدم وطَفَنَشًا
ضعيف البدن (طمش) الطمَشُ الناس يقال ما أدري أى الطمَش هو معناه أى الناس هو
وجعه طُمُوشٌ قال أبو منصور وقد استعمل غير منقى الاول قال رؤبة

وما نجا من حشرها المحشوش * وحش ولا طمَش من الطُمُوش

قال ابن بري حشرها يريد به حشر هذه السنة من جذبه المحشوش الذى سبق وضم من نواحيه
أى لم يسلم فى هذه السنة وحشى ولا انسى (طنفش) طَنَفَشَ عينه صغرها (طهش)
الطهش أن يختلط الرجل فيما أخذه من عمل يده فيفسده وطهوش اسم (طوش) ابن
الاعرابى الطوش خفة العقل وطوش اذا مظل غريمه (طيش) الطيش خفة العقل وفي
الصباح الترق والخفة وقد طاش بطيش طيشا وطاش الرجل بعد زلاته قال شمر طيش العقل
ذهابه حتى يجهل صاحبه ما يحاول وطيش الخلم خفته وطيش السهم جوره عن سننه وقول أبي
كبير ثم انصرفت ولا أثبتك حبيتي * رعى البنان أطيش منى الأصور

أراد لا أقصد وفي حديث الصحابة قطاشت السجلات وثقلت البطاقة الطيش الخفة وفي
حديث عمرو بن أبي سلمة كانت يدي تطيش فى الصحفة أى تحف وتناول من كل جانب وفي
حديث ابن شبرمة وسئل عن السكر فقال اذا طاشت رجلاه واختلط كلامه وقول أبي سهم
الهدلى أخال قد طاشت عن الأم رجله * فكيف اذا لم يهد بالخف منسهم

عداه بعن لانه فى معنى راغت وعدلت فكيف اذا لم يهد بالخف نسيم عداه بالباء أيضا لانه فى
معنى لم يدل به ونحوه وكانت رجله قد قطعت ورجل طاش من قوم طاشه وطباش من قوم طياشة
خفاف العقول وطاش السهم عن الهدف يطيش طيشا اذا عدل عنه ولم يقصد الرمية وأطاشه
الراعى وفي حديث جرير ومنها العصل الطاش أى الزال عن الهدف والأطيش طائر

(فصل العين المهملة) (عبش) العبش الغباوة ورجل به عبشة وتعبشني بدعوى باطل
ادعاه على عن الاصمعي والعين لغة ابن الاعرابى العبش الصلاح فى كل شئ والعرب تقول
الختان عبش للصبي أى صلاح بالباء وقد ذكره فى موضع آخر العمش بالميم وذكر الليث أنهم ما لغتان
يقال الختان صلاح للولد فأعشوه وأعبشوه وكتبا اللغتين صحبة (عش) عشه يععشه عشيا
عظنه قال وليس ثبت (عرش) العرش سرير الملك يدل على ذلك سرير ملكة سبأ سماه الله

قوله رجل طفنش هو كعملس
وجعه راه مصححه

قوله وفى حديث الصحابة
كذا فى الاصل والذى فى
النهاية فى حديث الحساب
اه مصححه

(٢) قوله عمرو بن أبي سلمة
الذى فى النهاية عمر بن أبي
سلمة فخره اه مصححه

قوله العبش هو بفتح الباء
وسكونها وقوله ورجل به
عبشة هو بفتح العين وضمها
مع سكون الباء وبفتحتين
كما يؤخذ من القاموس
وشرحه اه مصححه

عز وجل عرشا فقال عز من قائل انى وجدت امرأة تملكهم وأوتيت من كل شئ ولها عرش عظيم
وقد بس متعارا غيره وعرش البارى سبحانه ولا يحد والجمع أعراش وعرش وعرشة وفى حديث بدء
الوحي فرفعت رأسى فاذا هو قاعد على عرش فى الهواء وفى رواية بين السماء والارض يعنى جبريل
على سرير والعرش البيت وجمعه عروش وعرش البيت سقفه والجمع كالجمع وفى الحديث كنت
أسمع قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا على عرشى وقيل على عرشى لى العرش والعرش
السقف وفى الحديث أو كالتنديل المعلق بالعرش يعنى بالسقف وفى التنزيل الرحمن على
العرش استوى وفيه ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية روى عن ابن عباس انه قال
الكرسى موضع القدمين والعرش لا يقدر قدره وروى عنه أنه قال العرش مجلس الرحمن وأما
ما ورد فى الحديث اهتز العرش لموت سعد فان العرش ههنا الجنابة وهو سرير الميت واهتزازه
قرحه بحمل سعد عليه الى مدفنه وقيل هو عرش الله تعالى لانه قد جاء فى رواية أخرى اهتز
عرش الرحمن لموت سعد وهو كناية عن ارتياحه برؤس وجهه حين صعد به لكرامته على ربه وقيل هو
على حذف مضاف تقديره اهتز أهل العرش لقدومه على الله لما رأوا من منزلته وكرامته عنده
وقوله عز وجل وكأين من قرية أهلكناها وهى ظالمة فهى حاوية على عروشها قال الزجاج المعنى
أنها خلت ونحرت على أركانها وقيل صارت على سقوفها كما قال عز من قائل جعلنا عاليها سافلها
أراد أن حيطانها قائمة وقد تهدمت سقوفها فصارت فى قرارها وانقهرت الحيطان من قواعدها
فتساقطت على السقوف المتهدمة قبلها ومعنى الحاوية والمنقعة واحديتان على ذلك قول الله
عز وجل فى قصة قوم عاد كأنهم أعجاز نخل خاوية وقال فى موضع آخر إذ كرهلا كهم أيضا كأنهم
أعجاز نخل منقعة فعنى الحاوية والمنقعة فى الآيتين واحد وهى المنقلعة من أصولها حتى
خوى منبتها ويقال انقهرت الشجرة اذا انقلعت وانقهر النبات اذا انقلع من أصله فانهم وهذه
الصفة فى خراب المنازل من أبلغ ما يوصف وقد ذكر الله تعالى فى موضع آخر من كتابه ما دل على
ما ذكرناه وهو قوله فأتى الله بنيانهم من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم أى قلع أبنيتهم من
أساسها وهى القواعد فتساقطت سقوفها وعليها القواعد وحيطانها وهم فيها وانما قيل للمنقعة
خاوية أى خال وقال بعضهم فى قوله تعالى وهى حاوية على عروشها أى حاوية عن عروشها
لتهدمها جعل على يعنى عن كما قال الله عز وجل الذين اذا كالأعلى الناس يستوفون أى اكالوا
عنهم لأنفسهم وعروشها سقوفها يعنى قد سقطت بعضه على بعض وأصل ذلك أن يسقط السقف

ثم نسقط الحيطان عليها خوت صارت خاوية من الأساس والعرش أيضا الخشبة والجمع أعراش وعروش وعرش العرش بعرضه وبعرضه عرشا له وعرش الرجل قوام أمره منه والعرش الملك وثل عرشه هدم ما هو عليه من قوام أمره وقيل وهي أمره وذهب عزه قال زهير

تداركة الأحلاف قد ثل عرشها * وذبيان اذرات بأحلامها النعل

والعرش البيت والمنزل والجمع عرش عن كراع والعرش كواكب قدام السماء الأعزل قال الجوهري والعرش أربعة كواكب صغار أسفل من العواء يقال انها عجز الأسد قال ابن أحر

باتت عليه ليلة عرشية * شربت وباتت على نقامتهم

وفي التهذيب وعرش الثريا كواكب قريبة منها والعرش والعريش ما يسقط به وقيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر الأنبياء لك عريشا تتظل به وقالت الخنساء

كان أبو حسان عرشا خوي * مما بناه الدهر دان ظليل

أي كان يظلمنا وجمع عروش وعرش قال ابن سيده وعندي أن عروش جمع عرش وعرش جمع عريش وليس جمع عرش لأن باب فعل وفعل كرهن ورهن وسجل وسجل لا يتسع وفي الحديث نجاءت حمرة جمعت عرش العريش أن ترتفع وتظلل بجناحيها على من تحتها والعرش الأصل

يكون فيه أربع نخلات أو خمس حكاها أبو حنيفة عن أبي عمرو وإذا نبتت روا كيب أربع أو خمس على جذع النخلة فهو العريش وعرش البئر طيبها بالخشب وعرش الركبة أعرنها وأعرشها عرشا طويتها من أسفلها قدر قامه بالحجارة ثم طويت سائرها بالخشب فهي معروشة وذلك

الخشب هو العرش فأما الطي فبالحجارة خاصة وإذا كانت كلها بالحجارة فهي مطوية وليست بمعروشة والعرش ما عرشته به من الخشب والجمع عروش والعرش البناء الذي يكون على فم البئر يقوم عليه الساق والجمع كالجمع قال الشاعر * أكل يوم عرشها قبلي * وقال القطامي عمير بن

شميم وما المثبات العروش بقية * إذا استل من تحت العروش الدعائم

فلم أزدنا نرتمائل شره * على قومها الأنتهي وهو نادم

ألم تر للبنيان بئلي بيوته * وتبقى من الشعر البيوت الصوارم

يربدأ بيات الهجاء والصوارم القواطع والمثابة أعلى البئر حيث يقوم المستقي قال ابن بري والعرش على ما قاله الجوهري بناء يبنى من خشب على رأس البئر يكون ظللا إذا انزعت القوائم سقطت العروش ضرب به من الأوعرش الكرم ما يدعهم به من الخشب والجمع كالجمع وعرش النكزم

قوله تداركتما الاحلاف الخ هكذا في الاصل وشرح القاموس ورواه الجوهري تداركتما عسا وقد ثل عرشها *

وذبيان اذرات باقدا مها النعل اه صححه

قوله قال ابن أحر الخ عبارة شرح القاموس وليلة عرشية كثيرة المطر كأنها نسبت الى نوء الثريا ويحرك أي غير مطمئنة وبه ما روى قول عمرو بن أحر الباهلي يصف ثورا * باتت الخ اه صححه

يَعْرِشُهُ وَبِعَرِشِهِ عُرُشًا وَعُرُشُهُ عَمَلٌ لَهُ عُرُشًا وَعَرِشُهُ إِذَا عَطَفَ الْعِيدَانِ الَّتِي تُرْسَلُ عَلَيْهَا قُضْبَانُ الْكُرْمِ وَالْوَاحِدُ عُرْشٌ وَالْجَمْعُ عُرُوشٌ وَيُقَالُ عَرِشَ الْعَنْبِ الْعَرِيشَ إِذَا عَلَاهُ عَلَى الْعَرَاشِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ الْمَعْرُوشَاتُ الْكُرُومُ وَالْعَرِيشُ مَا عَرِشْتَهُ بِهِ وَالْجَمْعُ عُرُوشٌ وَالْعَرِيشُ شِبْهُ الْهُودُجِ تَقَعُدُ فِيهِ الْمَرْأَةُ عَلَى بَعِيرٍ وَبِئْسَ بِهَا قَالَ رُوَيْبَةُ إِمَارَتِي دَهْرًا حَنَانِي خَفِضًا * أَطْرَ الصَّنَاعِينَ الْعَرِيشَ الْقَعُضَا

وَبِئْسَ مَعْرُوشَةٌ وَكُرُومٌ مَعْرُوشَاتٌ وَعُرُشٌ يَعْشُرُ وَيَعْرِشُ عُرُشًا أَيَّ بِنَائِهِ مِنْ خَشَبٍ وَالْعَرِيشُ خِيْمَةٌ مِنْ خَشَبٍ وَيُنَامُ وَالْعُرُوشُ وَالْعُرُشُ بِيوتِ مَكَّةَ وَاحِدُهَا عَرِيشٌ وَعَرِيشٌ وَهُوَ مِنْهَا لِأَنَّهَا كَانَتْ تَكُونُ عِيدَانًا تُنْصَبُ وَيُظَلَّلُ عَلَيْهَا عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَقَطَعُ التَّلْبِيَةَ إِذَا نَظَرَ إِلَى عُرُوشِ مَكَّةَ يَعْنِي بِيوتَ أَهْلِ الْحَاجَةِ مِنْهُمْ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ بِيوتِ مَكَّةَ لِأَنَّهَا كَانَتْ عِيدَانًا تُنْصَبُ وَيُظَلَّلُ عَلَيْهَا وَفِي حَدِيثِ سَعْدِ قَيْلٍ لَهُ أَنَّ مَعَايَةَ يَنْهَانَهُ عَنْ مُتَعَةِ الْحَجِّ فَقَالَ تَمَتَّعْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَاوِيَةَ كَافِرًا بِالْعُرُوشِ أَرَادَ بِيوتِ مَكَّةَ يَعْنِي وَهُوَ مَقِيمٌ بِالْعُرُوشِ مَكَّةَ أَيَّ بِيوتِهَا فِي حَالِ كُفْرِهِ قَبْلَ إِسْلَامِهِ وَقَبْلَ أَنْ يَرَادَ بِقَوْلِهِ كَافِرًا الْإِخْتِفَاءَ وَالْتِمَاطِيَّ يَعْنِي أَنَّهُ كَانَ مُخْتَفِيًا فِي بِيوتِ مَكَّةَ فَنَ قَالَ عُرُوشٌ فَوَاحِدُهَا عَرِيشٌ مِثْلُ قَلْبٍ وَقَلْبٌ وَمَنْ قَالَ عُرُوشٌ فَوَاحِدُهَا عَرِيشٌ مِثْلُ فَلَسٍ وَقَلُوسٍ وَالْعَرِيشُ وَالْعُرُوشُ مَكَّةَ نَقَسُهَا كَذَلِكَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ رَأَيْتُ الْعَرَبَ تَسْمِي الْمَطَالِ الَّتِي تُسَوَّى مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ وَيُنْظَرُ حُفُوقُهَا الثُّمَامُ عُرُشًا وَالْوَاحِدُ مِنْهَا عَرِيشٌ ثُمَّ يَجْمَعُ عُرُشًا مَعْرُوشًا جَمَعَ الْجَمْعُ وَفِي حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَنِيْفَةَ أَنِّي وَجَدْتُ سِتِينَ عَرِيشًا فَأَلْقَيْتُ لَهُمْ مِنْ خَرَصِهَا كَذَا وَكَذَا أَرَادَ بِالْعَرِيشِ أَهْلَ الْبَيْتِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَأْتُونَ النَّخِيلَ فَيَتَمَتُّونَ فِيهِ مِنْ سَعْفِهِ مِثْلَ الْكُوخِ فَيَقْفِيهِمْ فِيهِ بِأَيِّ كَوْنٍ مَدَّةَ حَمَلِ الرُّطْبِ إِلَى أَنْ يُصْرَمَ وَيُقَالُ لِلخُطْبَةِ الَّتِي تُسَوَّى لِلْمَاشِيَةِ تَكْنَمُ مِنَ الْبَرْدِ عَرِيشٌ وَالْأَعْرَاشُ أَنْ تَمْنَعُ الْغَنَمَ أَنْ تَرْتَعَ وَقَدْ أَعْرَشْتَهَا إِذَا مَنَعْتَهَا أَنْ تَرْتَعَ وَأَنْشُدُ * يُجْحَى بِهِ الْمَحْلُ وَالْأَعْرَاشُ الرُّمُّ * وَيُقَالُ أَعْرُوشَتِ الدَّابَّةَ وَأَعْنُوشَتَهُ وَتَعْرُوشَتَهُ إِذَا رَكِبْتَهُ وَنَاقَةَ عُرُوشٌ ضَخْمَةٌ كَانَتْ مَعْرُوشَةً الزُّورِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الطَّبِيبِ

عُرُوشٌ تُشِيرُ بِقَمِيهِمْ إِذَا زُجِرَتْ * مِنْ خَصْبَةٍ بَقِيَتْ مِنْهَا شِمَالُ النَّبْلِ

وَبِعَرِيشِ مَعْرُوشُ الْجَنَابِينَ عَظِيمُهُمَا كَمَا تُعْرِشُ الْبُرَادُ إِذَا طُوِيَتْ وَعُرُوشُ الْقَدَمِ وَعَرِيشُهَا مَابَيْنَ عَيْنَيْهَا وَأَصَابِعُهَا مِنْ ظَاهِرٍ وَقَبِيلٌ هُوَ مَا تَأْتِي فِي ظَهْرِهَا وَفِيهِ الْأَصَابِعُ وَالْجَمْعُ أَعْرَاشٌ وَعَرِيشَةٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ظَهَرَ الْقَدَمِ الْعُرُوشُ وَبِاطْنِهَا الْأَخْطُوسُ وَالْعُرُوشَانُ مِنَ الْفَرَسِ أَخْرُسُ الْعُرْفِ وَعُرُوشُ الْعُنُقِ

قوله واعنوشته هو في الاصل
بهذا الضبط وحرره
مصححه

لجئتان مستطيلتان بينهما الفقار وقيل هما موضع المحجمتين قال العجاج
 * يمتد عرشا عنقه للقمته * ويروي وامتد عرشا وللعنق عرشان بينهما التفا وفيهما الأخدعان
 وهما الجئتان مستطيلتان عدا العنق قال ذوالرمة

وعبد يغوث يجبل الطير حوله * قد احتز عرشه الحسام المذكر
 لنا الهامة الأولى التي كل هامة * وان عظمت منها أذل وأصغر

وواحدهما عرش يعني عبد يغوث بن وقاص الحاربي وكان رئيس مذبح يوم الكلاب ولم يقتل ذلك
 اليوم وإنما أسروقتل بعد ذلك وروى قدا هتمت عرشه أي قطع قال ابن بري في هذا البيت شاهدان
 أحدهما تقديم من على أفعل والناني جواز قوله هم زيد أذل من عمرو وليس في عمرو ذل على حد
 قول جسان * فشر كالحبر كالفداء * وفي حديث مقتل أبي جهل قال لابن مسعود سبيك
 كهام فخذ سيفي فاحتز به رأسي من عرشي قال العرش عرق في أصل العنق وعرش الفرس منبت
 العرف فوق العداوين وعرش الحمار بعائه تعريشاجل عليها فاتحافه رافعا صوته وقيل اذا
 شحافاه بعد الكرف قال رؤبة

كان حيث عرش القبائل * من الصبيين وحنونا اصلا

والأذنان يسميان عرشين لجاورتهما العرشين يقال أراد فلان أن يقتلني بحق فنفت فلان في
 عرشيه واذا ساره في أذنيه فقد دنا من عرشيه وعرش بالمكان بعرض عروشا وعرش ثبت وعرش
 بعريمه عرشا لزمه والمتعروش المستظل بالشجرة وعرش عنى الأمر أي أبطأ قال الشماخ
 ولما رأيت الأمر عرش هوية * تسليت حاجات الفواد بشهرا

الهوية موضع هوى من عليه أي يسقط يصف فوت الأمر وصعوبته بقوله عرش هوية ويقال
 للكلب اذا خرق فلم يدن للصيد عرش وعرس وعرشان اسم والعريشان اسم قال القتال الكلابي
 * عفا النجب بعدي فالعريشان فالبتر * (عشش) عش الطائر الذي يجمع من حطام

العبدان وغيرها فيبيض فيه يكون في الجبل وغيره وقيل هو في أفنان الشجر فاذا كان في جبل
 أو جدار ونحوهما فهو وكر ووكن واذا كان في الارض فهو أخوص وأدحى وموضع كذا عشش
 الطيور ووجهه أعشاش وعشاش وعشوش وعششة قال رؤبة في العشوش

لولا حباشات من التميميش * لصيبة كأفخ العشوش

والعشش العش اذا تراكب بعضه على بعض واعتش الطائر اتخذ عشًا قال يصف ناقة

يتبعها ذوكذنة جرائض * نخشب الطلح هصورها نض * بحيث يعشش الغراب البائض
قال البائض وهو ذكركلان له شركة في البيض فهو في معنى الوالد وعشش الطائر تعشيشا كعشش
وفي التهذيب العش للغراب وغيره على الشجر اذا كنف وضخم وفي المثل في خطبة الحجاج ليس
هذا بعشك فادرجي ارااد بعش الطائر يضرب مثلا لمن يرفع نفسه فوق قدره ولان يتعرض الى
شيء ليس منه وللمطمئن في غير وقته فيؤمر بالجد والحركة ونحو منه تلس أعشاشك أي تلس
التجني والعلل في ذويك وفي حديث أم زرع ولا تملأ بيتنا تعشيشا أي أنهم الاتخوتنا في طعامنا
فتخبأ منه في هذه الزاوية وفي هذه الزاوية كالطيور اذا عششت في مواضع شتى وقيل ارادت
لا تملأ بيتنا بالزابل كانه عش طائر ويروي بالعين انجممة والعشة من الشجر الدقيقة القضبان
وقيل هي المفترقة الاغصان التي لا توارى ما وراءها والعشة أيضا من النخل الصغيرة الرأس القليلة
السعف والجمع عشاش وقد عششت النخلة قل سعتها ودق أسفلها ويقال لها العشة وقيل شجرة
عشة دقيقة القضبان لثمة المنبت قال جرير

فما شجرات عيصك في قريش * بعشات الفروع ولا ضواحي

وقيل لرجل ما فعل نخل بنى فلان فقال عشش أعلاه وصنبر رأسه فله والاسم العشش والعشة
الارض القليلة الشجر وقيل الارض الغليظة وأعششنا وقعنا في أرض عشة وقيل أرض عشة
قليلة الشجر في جلد عزازول يست بجبل ولا رمل وهي لينة في ذلك ورجل عشش دقيق عظام اليد
والرجل وقيل هو دقيق عظام الذراعين والساقين والانثى عشة قال

لعمرك ما لي بوزهاء عنق * ولا عشة خلخالها تققع

وقيل العشة الطويلة القليلة اللحم وكذلك الرجل وأطلق بعضهم العشة من النساء فقال
هي القليلة اللحم وامرأة عشة ضئيلة الخلق ورجل عشش مهزول أنشد ابن الاعرابي

تضحك مني أن رأيتني عشا * لبست عصري عصر فامتسا

بشاشتي وعملا ففتسا * وقد أراها وشواها الجشا

ومشدرأ ان نطقت أرسا * كشفر الناب تلوك الفرشا

الفرش الغمض من الارض فيه العرفط والسلم واذا أكلته الأبل أرخت أفواهاها وناقة عشة
ينسه العشش والعشاشة والعشوشة وفرس عش القوائم دقيق وعش بدن الانسان اذا ضم
وتحل وأعشه الله والعش الجمع والسكب وعش المعروف بعشه عشاقله قال رؤبة

* حجاج ما نيلك بالمعشوش * وسقى سحبا لعشاى قليلا نزلوا وأنشد
 * يسقين لأعشا ولا مصردا * وعشش الخبز يس وتكرج فهو معشش وأعشه عن حاجته
 أعجله وأعش القوم وأعش به - أعجلهم - عن أمرهم وكذلك إذا نزل بهم على كره حتى يتحولوا من
 أجله وكذلك أعششت قال الفرزدق يصف القطاة

وصادقة ما خبرت قد بعثتها * طرؤا وباقي الليل في الارض مدف.

ولو تركت نابت ولكن أعشها * أذى من قلاص كالحني المعطف

ويروى كالحني بكسر الحاء ويقال أعششت القوم إذا نزلت منزلا قد نزلوه قبلك فآذيتهم حتى
 تحولوا من أجلك وجاءوا معاشين الصبح أى مبادرين وعششت القميص إذا رقعته فأنعش أبو
 زيد جاء بالمال من عشه وبشه وعته وبشه أى من حيث شاء وعشه بالقضيب عشا إذا ضرب به
 ضربات قال الخليل المعش المطلب وقال غيره المعس بالس- بين المهملة وحكى ابن الاعرابي
 الاعتشاش أن يمتار القوم ميرة ليست بالكثيرة وأعشاش موضع بالبادية وقيل في ديار بني تميم قال
 الفرزدق عزفت بأعشاش وما كنت تعزف * وأنكرت من حدراء ما كنت تعرف

ويروى وما كدت تعزف أراد عزفت عن أعشاش فأبدل الباء مكان عن ويروى بأعشاش أى

بكره يقول عزفت بكرهك عن كنت تحب أى صرفت نفسك والاعشاش الكبير (عطش)

العطش ضد الرى عطش يعطش عطشا وهو عطش وعطش وعطش وعطشان والجمع عطشون

وعطشون وعطاش وعطشى وعطاشي وعطاشي والانتى عطشة وعطشة وعطشى وعطشانة

ونسوة عطاش وقال اللحياني هو عطشان يريد الحال وهو عطش غدا وما هو بعطش بعد هذا

اليوم ورجل معطاش كثير العطش عن اللحياني وأمر أدمعطاش وعطش الأبل زاد في نظمها أى

حبسها عن الماء كان توبتها في اليوم الثالث أو الرابع فسقاها فوق ذلك بيوم وأعطشها أمسكها

أقل من ذلك قال * أعطشها الأقرب الوقتين * والمعطش المحبوس عن الماء عمدا والمعطش

مواقبت الظم واحد ما معطش وقد يكون المعطش مصدرا لعطش يعطش وأعطش القوم

عطشت أبليهم قال الخطيب

ويحلف خلفه أبني بنيه * لأنتم معطشون وهم رواه

وقد أعطش فلان وأنه لمعطش إذا عطشت أبله وهو لا يريد ذلك وزرع معطش لم يسقى ومكان

عطش قليل الماء والعطاش داء يصيب الصبي فلا يروى وقيل يصيب الإنسان يشرب الماء فلا

قوله الكبير هو بهذا الضبط
 في الاصل وحرراه مصححه

يَرَوِي فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ رَخَّصَ لِصَاحِبِ الْعَطَاشِ بِالضَّمِّ وَاللَّهْتَ أَنْ يُفْطِرَ أَوْ يُطْعِمَ مَا الْعَطَاشُ
بِالضَّمِّ شِدَّةَ الْعَطَشِ وَقَدْ يَكُونُ دَاءً يُشْرَبُ مَعَهُ وَلَا يَرَوِي صَاحِبَهُ وَعَطَشَ إِلَى لِقَائِهِ أَيْ اشْتِاقَ
وَإِنِّي إِلَيْكَ لِعَطَّشَانٍ وَإِنِّي لِأَجَادُ إِلَيْكَ وَإِنِّي لِجَائِعُ إِلَيْكَ وَإِنِّي لَمُلْتَأِحُ إِلَيْكَ مَعْنَاهُ كَلِمَةٌ مَشْتِاقٌ وَأَنْشَدَ
وَإِنِّي لِأَمْضَى إِلَيْهِمْ عَنْهَا تَجْمَلًا * وَإِنِّي إِلَى أَسْمَاءَ عَطَّشَانُ جَائِعُ

وَكَذَلِكَ إِنِّي لِأَصُورُ إِلَيْهِ وَعَطَّشَانُ نَطَّشَانُ اتِّبَاعٌ لَهُ لَا يُفْرَدُ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ السَّرِيِّ أَصْلُ عَطَّشَانٍ
عَطَّشَاءٌ مِثْلُ صَحْرَاءٍ وَالنُّونُ بَدَلٌ مِنْ أَلِفِ التَّأْنِيثِ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ يَجْمَعُ عَلَى عَطَّاشِي مِثْلَ صَحْرَارِي
وَمَكَانُ عَطَّشٍ وَعَطَّشٌ قَلِيلُ الْمَاءِ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ كَانَ لِعَبْدِ الْمَطْلَبِ بْنِ هَاشِمٍ سَيْفٌ يُقَالُ لَهُ
الْعَطَّشَانُ وَهُوَ الْقَائِلُ فِيهِ

مَنْ خَانَهُ سَيْفُهُ فِي يَوْمٍ مَلْحَمَةٍ * فَإِنَّ عَطَّشَانَ لَمْ يَنْكُلْ وَلَمْ يَخْنُ

(عفش) عَفَّشَهُ بِعَفَّشِهِ عَفَّشَ جَعَهُ فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ بِهِ عَفَّاشَةٌ مِنَ النَّاسِ وَنُجَاعَةٌ وَنُفَاطَةٌ

يَعْنِي مِنَ الْأَخِيرِ فِيهِ مِنَ النَّاسِ (عفجش) الْعَفَّجَشُ الْجَانِي (عفش) الْعَفَّشُ الْجَمْعُ وَالْعَفَّشُ

نَبْتُ يَنْبُتُ فِي الثَّمَامِ وَالْمَرْخِ يَتَلَوَّى كَالْعَصْبَةِ عَلَى فَرْعِ الثَّمَامِ وَلَهُ ثَمَرَةٌ خَرِيَّةٌ إِلَى الْحِجْرَةِ وَالْعَفَّشُ

أَطْرَافُ قُضْبَانِ الْكُرْمِ وَالْعَفَّشُ ثَمَرُ الْأَرَاكِ وَهُوَ الْخَثِرُ وَالْجَهَاضُ وَالْجَهَادُ وَالْعَمَلَةُ وَالْبِكَاتُ

(عكش) عَكَّشَ عَلَيْهِ جَلَّ وَعَكَّشَ النَّبَاتُ وَالشَّعْرُ وَتَعَكَّشَ كَثُرَ وَالتَّفُّ وَكُلُّ شَيْءٍ لَزِمَ بَعْضُهُ بَعْضًا

فَقَدْ تَعَكَّشَ وَشَعْرٌ عَكَّشٌ وَمَتَعَكَّشٌ إِذَا تَلَبَّدَ وَشَعْرٌ عَكَّشٌ الْأَطْرَافُ إِذَا كَانَ جَعْدًا وَيُقَالُ شَدَمَا

عَكَّشَ رَأْسَهُ أَيْ لَزِمَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَشَجَرَةٌ عَكَّشَةٌ كَثِيرَةُ الْفُرُوعِ مَتَشَجَّجَةٌ وَالْعَكَّاشُ اللَّوَاءُ الَّذِي

يَتَقَشَّعُ الشَّجَرُ وَيَتَلَوَّى عَلَيْهِ وَالْعَكَّشَةُ شَجَرَةٌ تَلَوَّى بِالشَّجَرِ تَوَلَّى كُلُّ وَهِيَ طَيِّبَةٌ تَبَاعُ بِمَكَّةَ وَجِدَّةَ

دَقِيقَةً لِأَوْرَقِهَا وَالْعَكَّاشُ جَعُّكَ الشَّيْءِ وَالْعَوَكَّشَةُ مِنْ أَدْوَاتِ الْحَرَّائِنِ مَا تَدَارِبُهُ الْأَكْدَاسُ

الْمَدُّوسَةُ وَهِيَ الْحِفْرَةُ أَيْضًا وَالْعَكَّاشَةُ وَالْعَكَّاشَةُ الْعَنْكَبُوتُ وَبِهِ اسْمُ الرَّجُلِ وَتَعَكَّشَ

الْعَنْكَبُوتُ قَبَضَ قَوَائِمَهُ كَأَنَّهُ يَنْسُجُ وَالْعَكَّاشُ ذَكَرَ الْعَنْكَبُوتَ وَعَكَّاشٌ وَعَكَّاشَةٌ وَعَكَّاشٌ أَسْمَاءُ

وَعَكَّاشٌ بِالْفَتْحِ مَوْضِعٌ وَعَكَّاشٌ بِالتَّشْدِيدِ اسْمُ مَاءٍ لِبَنِي نَمِيرٍ يُقَالُ أَيْبَتِ الْعَنْكَبُوتِ عَكَّاشَةٌ عَنْ

أَبِي عَمْرٍو وَعَكَّاشَةٌ بِنِ مَحْصَنِ الْأَسَدِيِّ مِنَ الصَّحَابَةِ وَقَدْ يَخْتَفُ (عكبش) عَكَّبَشَهُ شَدَّهُ وَتَأَقَّا

وَالْعَكَّبَشَةُ وَالْكَرْبَشَةُ أَخَذَ الشَّيْءَ وَرَبَطَهُ يُقَالُ كَعَبَشَهُ وَكَرَّبَشَهُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ بِهِ وَيُقَالُ عَكَّبَشَهُ

وَعَكَّبَشَهُ شَدَّهُ وَتَأَقَّا (عكرش) الْعِكْرِشُ نَبَاتٌ شَبَّهِ الثَّيْلَ خَشِنٌ أَشَدُّ خَشُونَةً مِنَ الثَّيْلِ تَأْكُلُهُ

الْأَرَانِبُ وَالْعِكْرِشَةُ الْأَرَنْبُ الضَّخْمَةُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هِيَ الْأَرَنْبُ الْأُنْثَى سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَأْكُلُ

قوله والعفش الى آخر المادة
فيه سكون العين وتحريكها
هـ

قوله والعملة كذا بالاصل
من غير نقط وفي شرح
القاموس العملة بالمثلثة
وحرر اه صححه

هذه البقلة قال الازهرى - هذا غلط الارانب تسكن عذوات البلاد النائية عن الريف والماء
ولا تشرب الماء ومر اعياها الحلمة والنصي وقيم الرطب اذا هاج والخز الذي كرم من الارانب
قال وسميت اثنى الارانب عكرشة لكثرة وبرها والتفافه شبهه بالعكرش لا التفافه في منابته وفي
حديث عمر قال له رجل عنت لي عكرشة فسنقتها بجبوبة فقال فيها جفرة العكرشة اثنى الارانب
والجفرة العناق من المعز الازهرى العكرش منبته نوزا الارض الدقيقة وفي اطراف ورقه شوك
اذا توطأه الانسان بقدميه ادمتها وانشد اعرابي من بني سعد يكنى ابا صبرة

اعلف جارك عكرشا * حتى يجتدويكمشا

والعكرشة التقبض وعكراش رجل كان ارمى اهل زمانه قال الازهرى هو عكراش بن ذؤيب كان
قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وله رواية ان صحت الازهرى عجوز عكرشة وعجربة وعضمرة
وقلمزة وهي اللثيمة القصيرة (عكمش) العكمش القطيع الضخم من الابل والسين اعلى
(عش) العلوش الذئب جيرية وقيل ابن اوى قال الخليل ليس في كلام العرب شين بعد لام
ولكن كها قبل اللام قال الازهرى وقد وجد في كلامهم الشين بعد اللام قال ابن الاعرابي
 وغيره رجل لشلش وسنذكره (عمش) الاعمش الفاسد العين الذي تغسق عيناه ومثله
الارمض والعمش ان لا تزال العين تسيل الدمع ولا يكاد الاعمش يبصر بها وقيل العمش ضعف
رؤية العين مع سيلان دمعها في اكثر اوقات رجل اعمش وامرأة عمشا بينا العمش وقد عمش
يعمش عمشا واستعمله قيس بن ذريح في الابل فقال

فأقسم ما عمش العيون شوارف * رواهم بوحايات على سقب

والتعامش والتعميش التغافل عن الشيء والعمش ما يكون فيه صلاح البدن وزيادة الختان
للغلام عمش لانه يرى فيه بعد ذلك زيادة يقال الختان صلاح الردف اعمشوه واعبشوه أى طهروه
وكلتا اللغتين صحيحة وطعام عمش لك أى موافق ويقال عمش جسم المريض اذا تاب اليه وقد عمسه
الله تعميشا وفلان لا تعمش فيه الموعدة أى لا تنجع وقد عمش فيه قولك أى تنجع والعمشوش
العنقود يוכל ما عليه ويترك بعضه وهو العمشوق أيضا وتعامشت امرؤ كذا وتعامتسته
وتعامسته وتغاطسته وتغاطسته وتغاشيته كله بمعنى تغايته (عش) عش العود والقضيب
والشي يعنشه عنشاء عطفه وعش الناقة اذا جذبها اليه بالزمام كعجبها وعش دخل والمعاشة

المُعَانِقَةُ فِي الْحَرْبِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ عَانَشْتُهُ وَعَانَقْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَيُقَالُ فُلَانٌ صَدِيقُ الْعِنَاشِ أَيْ
الْعِنَاقِ فِي الْحَرْبِ وَعَانَشَهُ مُعَانَشَةٌ وَعِنَاشًا وَاعْتَنَشَهُ عَانَقَهُ وَقَاتَلَهُ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ

عِنَاشٌ عَدُوٌّ لَا يَزَالُ مُشَمَّرًا * بِرَجُلٍ إِذَا مَا الْحَرْبُ شُبَّ سَعِيرُهَا

وَأَسَدُ عِنَاشٍ مُعَانَشٌ وَصَفَ بِالْمَصْدَرِ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ مَعْدَى كَرِبَ قَالَ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ يَامَعْشَرَ
الْمُسْلِمِينَ كُونُوا أَسْدًا عِنَاشًا وَأَفْرَادًا صَفَةً وَالْمَوْصُوفُ جَمْعٌ يُقَوَّى مَا قَلْنَا مِنْ أَنَّهُ وَصَفَ بِالْمَصْدَرِ
وَالْمَعْنَى كُونُوا أَسْدًا إِذَا تَعَانَشَ وَالْمَصْدَرُ يُوصَفُ بِهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ تَقُولُ رَجُلٌ ضَيْفٌ وَقَوْمٌ ضَيْفٌ
وَاعْتَنَشَ النَّاسَ ظَلَمَهُمْ قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ

وَمَا قَوْلُ عَيْسٍ وَأَيْلٌ هُوَ نَارُنَا * وَقَاتَلْنَا الْإِعْتِنَاشَ بِبَاطِلٍ

أَيْ ظَلَمَ بِبَاطِلٍ وَعِنَشَهُ عِنَاشًا أَعْضَبَهُ وَعَيْنَشَ وَعَيْنَشَ اسْمَانِ وَمَالَهُ عُنْشُوشٌ أَيْ شَيْءٌ وَمَا فِي إِبِلِهِ
عُنْشُوشٌ أَيْ شَيْءٌ الْإِزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ خَنْشٍ مَالَهُ عُنْشُوشٌ أَيْ شَيْءٌ وَالْعِنَشَشُ الطَّوِيلُ وَقِيلَ
السَّرِيعُ فِي شَبَابِهِ وَفَرَسٌ عِنَشَشَهُ سَرِيعَةً قَالَ

عِنَشَشَ تَعْدُو بِهِ عِنَشَشَهُ * لِلدَّرْعِ فَوْقَ سَاعِدَيْهِ خَشْخَشَهُ

وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَ رُوَيْبَةَ * فَقُلْ لِذَلِكَ الْمَزْعَجِ الْمَعْنُوشِ * وَفَسَّرَهُ فَقَالَ الْمَعْنُوشُ الْمُسْتَقْرُ
الْمَسُوقُ يُقَالُ عِنَشَهُ يَعْنَشُهُ إِذَا سَاقَهُ وَالْمُعَانَشَةُ الْمُنَافَرَةُ (عِنْجَشُ) الْعُجْبُ الشَّيْخُ الْمُتَقَبِّضُ
قَالَ الشَّاعِرُ * وَشَيْخٌ كَبِيرٌ يَرِيقُ الشَّنَّ عِنْجَشُ * الْإِزْهَرِيُّ الْعُجْبُ الشَّيْخُ الْفَانِي (عِنْفَشُ)
الْعِنْفَشُ اللَّيْمُ الْقَصِيرُ الْإِزْهَرِيُّ أَنَا فُلَانٌ مَعْنَفَشًا بِلَيْتِهِ وَمَعْنَفَشًا وَفُلَانٌ عِنْفَاشٌ اللَّعِيْبَةُ
وَعِنْفَشَتِي اللَّعِيْبَةُ وَقِسْبَارُ اللَّعِيْبَةِ إِذَا كَانَ طَوِيلًا بِهَا (عِنْقَشُ) الْعِنْقَاشُ اللَّيْمُ الْوَعْدُ وَقَالَ
أَبُو نَخِيلَةَ

لِمَا رَمَانِي النَّاسُ يَا بَنِي عَمِي * بِالْقَرْدِ عِنْقَاشٌ وَبِالْأَصَمِ * قَلْتُ لَهَا يَا نَفْسَ لَا تَمْتَنِي

(عِنْكَشُ) الْعِنْكَشَةُ التَّجْمَعُ وَعِنْكَشُ اسْمٌ (عَيْشُ) الْعَيْشُ الْحَيَاةُ عَاشَ يَعِيشُ عَيْشًا
وَعَيْشَةً وَمَعِيشًا وَمَعَاشًا وَعَيْشُوشَةً قَالَ الْجَوْهَرِيُّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ قَوْلِهِ مَعَاشًا وَمَعِيشًا يَصْلُحُ أَنْ
يَكُونَ مَصْدَرًا وَأَنْ يَكُونَ اسْمًا مِثْلَ مَعَابٍ وَمَعِيبٍ وَمَمَالٍ وَمَمِيلٍ وَأَعَاشَهُ اللَّهُ عَيْشَةً رَاضِيَةً قَالَ
أَبُو دَاوُدَ وَسَأَلَهُ أَبُوهُ مَا الَّذِي أَعَاشَكَ بَعْدِي فَأَجَابَهُ

أَعَاشَنِي بَعْدَكَ وَادِمِّقِلُ * آكُلُ مِنْ حَوْذَانِهِ وَأَنْسِلُ

وَعَابَشَهُ عَاشَ مَعَهُ كَقَوْلِهِ عَاشِرُهُ قَالَ قَعْنَبُ بْنُ أُمِّ صَاحِبٍ

قوله وعيش الخ كذا ضبط
في الاصل وفي الشارح كزبير
وحبيب اه صححه

قوله يعنشه كذا ضبط هنا
وفيما تقدم بكسر النون
وصنيع القاموس يقتضى أنه
من باب قتل اه صححه

وقد علمت على أني أعائشهم * لا تبرح الدهر الأيديتنا نحن
والعيشة ضرب من العيش يقال عاش عيشة صدق وعيشة سوء والمعاش والمعيش والمعيشة
ما يعاش به وجمع المعيشة معايش على القياس ومعايش على غير قياس وقد قرئ بهم ما قوله تعالى
وجعلنا لكم فيها معايش وأكثر القراء على ترك الهـ مز في معايش الاماروي عن نافع فانه همزها
وجميع النحويين البصريين يزعمون أن همزها خطأ وذكروا أن الهـ مزة انعامات تكون في هذه
الياء اذا كانت زائدة مثل صحيفة وصحائف فأما معايش فمن العيش الياء أصلية قال الجوهري
جمع المعيشة معايش بلا همز اذا جمعتها على الاصل وأصلها معيشة وتقديرها مفعلة والياء أصلها
متحركة فلا تنقلب في الجمع هـ مزة وكذلك مكابيل ومبايع ونحوها وان جمعتها على الفرع هـ مزت
وشبهت مفعلة بفعيلة كما همزت المصائب لأن الياء ساكنة قال الازهرى في تفسير هذه الآية
ويحتمل أن يكون معايش ما يعيشون به ويحتمل أن يكون الوصله الى ما يعيشون به وأُسند هذا
القول الى أبي اسحق وقال المورج هي المعيشة قال والمعوشة لغة الأزد وأنشد لحاجر بن الجعد

من الخفرات لا يتم غذاها * ولا كد المعوشة والعلاج

قال أكثر المفسرين في قوله تعالى فان له معيشة ضنكا ان المعيشة الضنك عذاب القبر وقيل ان
هذه المعيشة الضنك في نار جهنم والضنك في اللغة الضيق والشدة والارض مغاش الخلق
والمعاش منظمة المعيشة وفي التنزيل وجعلنا النهار معاشا أي ملتصقا للعيش والتعيش تكلف أسباب
المعيشة والمتعيش ذو البلغة من العيش يقال انهم ليتعيشون اذا كانت لهم بلغة من العيش ويقال
عيش بنى فلان اللبن اذا كانوا يعيشون به وعيش آل فلان الخبز والحب وعيشهم التمور وجماعوا
الخبز عيشا والعائش ذو الحالة الحسنة والعيش الطعام يمانية والعيش المطعم والمشرب وما تكون
به الحياة وفي مثل أنت مرة عيش ومرة جيش أي تنفع مرة وتضر أخرى وقال أبو عبيد معناه
أنت مرة في عيش رخي ومرة في جيش غزي وقال ابن الاعرابي لزجل كيف فلان قال عيش
وجيش أي مرة معي ومرة على وعائشة اسم امرأة بنو عائشة قبيلة من تيم اللات وعائشة
مهموزة ولا تقل عيشة قال ابن السكيت تقول هي عائشة ولا تقل العيشة وتقول هي ربطة
ولا تقل رائطة وتقول هو من بنى عبيد الله ولا تقل عائذ الله وقال الليث فلان العائشي ولا تقل
العيشي منسوب الى بنى عائشة وأنشد * عبيد بن عائشة الهلابعا * وعياش ومعيش اسمان

(عَيْدَش) العَيْدَشُونُ دَوِيَّةٌ

قوله لحاجر بن الجعد كذا
بالاصل وفي شارح القاموس
لحاجر بن الجعيد وحرر اه
صحة

قوله عبيد بن الخضره كافي
شارح القاموس في هلبع
* وقلت لا آتى زريقا طاعنا *

(فصل الغين المعجمة) (عشش) الغبش شدة الظلمة وقيل هو بقية الليل وقيل ظلمة آخر الليل قال ذوالرمة أعباش ليل تمام كان طارقه * تطخطح الغيم حتى ماله جوب وقيل هو مما يلي الصبح وقيل هو حين يضح قال * في غبش الصبح أو التجلي * والجمع من ذلك أعباش والسين لغة عن يعقوب وليل أعبش وغبش وقد غبش وأعبش وفي الحديث عن رافع مولى أم سلمة أنه سأل أبا هريرة عن وقت الصلاة فقال صل الفجر بغلس وقال ابن بكير في حديثه بغبش فقال ابن بكير قال مالك غبش وغلس وغبس واحد قال أبو منصور ومعناها بقية الظلمة يخالطها بياض الفجر فيبين الخيط الأبيض من الخيط الأسود من هـ - د ا ق ي ل لا دلم من الدواب أعبش وفي الحديث أنه صلى الفجر بغبش يقال غبش الليل وأعبش إذا ظلم ظلمة يخالطها بياض قال الأزهرى يريد أنه قدم صلاة الفجر عند أول طلوعه وذلك الوقت هو الغبش بالسين المهملة وبعده الغلس ويكون الغبش بالمعجمة في أول الليل أيضا قال ورواه جماعة في الموطأ بالسين المهملة وبالمعجمة أكثر والغبشة مثل الدلمة في ألوان الدواب والغبش مثل الغبس والغبس بعد الغلس قال وهى كلها في آخر الليل ويكون الغبش في أول الليل أبو عبيدة غبش الليل وأعبش إذا أظلم وفي حديث علي كرم الله وجهه قس علما غارا بأعباش الفتنة أى بظلمها وغبشني يغبشني غبشا خدعني وغبشه عن حاجته يغبشه خدعه عنها والتغبش الظلم قال الرازي أصحبت ذابغي وذاتغيش * وذأضليل وذاتارش وتغبشني بدعوى باطل ادعاه على وقد ذكر في حرف العين ويقال تغبشنا فلان تغبشنا أى ركبنا بالظلم قال أبو زيد ما أنا بغباش الناس أى ما أنا بغاشتهم أبو مالك غبشه وغشمه بمعنى واحد وغبشان اسم رجل (عشش) العرش جبل شجر عمانية قال ابن دريد ولا أحقه (عشش) الغش نقيض النصح وهو مأخوذ من الغشش المشرب الكدر أنشد ابن الأعرابي * ومنهل تروى به غير غشش * أى غير كدر ولا قليل قال ومن هذا الغش في البياعات وفي الحديث إن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس مننا من غشنا قال أبو عبيدة ومعناه ليس من أخلاقنا الغش وهذا شبيه بالحديث الآخر المؤمن يطبع على كل شئ إلا الخيانة وفي رواية من غشنا فليس منا أى ليس من أخلاقنا ولا على سنتنا وفي حديث أم زرع ولأتملا بيتنا تغشيشا قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية وهو من الغش وقيل هو من النيممة والرواية بالمهملة وقد غشه يغشه غشالم يحضه النصيحة وشئ مغشوش ورجل غش غاش والجمع غشون قال أوس بن حجر

مُخَلَّفُونَ وَيَقْضِي النَّاسُ أَمْرَهُمْ * غَشُوا الْأَمَانَةَ صَنْبُورًا صَنْبُورًا

قال ولا أعرف له جمعاً مكسراً والرواية المنهورة غَشُوا الْأَمَانَةَ وَاسْتَغَشَهُ وَاعْتَشَهُ ظَنُّ بِهِ الْغَشُّ وَهُوَ خِلَافٌ اسْتَنْصَحَهُ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّة

فَقُلْتُ وَأَسْرَرْتُ النَّدَامَةَ لِيَتَنِي * وَكُنْتُ أَمْرًا أَعْتَشُ كُلَّ عَدُوِّ

سَلَكْتُ سَبِيلَ الرَّائِحَاتِ عَشِيَّةً * مَخَارِمٍ نَسِيعٍ أَوْ سَلَكْتُ سَبِيلِي

وَاعْتَشَشْتُ فَلَنَا أَيُّ عَدَدْتَهُ غَاشًّا قَالَ الشَّاعِرُ

أَيُّ رَبٍّ مِنْ تَعْتَشُهُ لَكَ نَاصِحٌ * وَمَنْ تَصِحُّ بِالْغَيْبِ غَيْرُ أَمِينٍ

وَعَشَّ صَدْرُهُ يَغْشُ غَشًّا غَلَّ وَرَجُلٌ غَشَّ عَظِيمُ السُّرَّةِ قَالَ * لَيْسَ بَغَشٍّ هَمَّةٌ فِيهَا أَكَلٌ * وَهُوَ

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعْلًا وَأَنْ يَكُونَ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَبِيحِيَّةٌ فِي طَبِّ وَبَرٍّ مِنْ أَنْ هُمَا فَعْلٌ وَالْغَشَّاشُ أَوَّلُ

الظُّلْمَةِ وَأَخْرُهَا وَأَقْبَمَهُ غَشَّاشٌ وَغَشَّاشٌ أَيُّ عِنْدَ الْغُرُوبِ وَالْغَشَّاشُ الْعَجَلَةُ يُقَالُ لَقَيْتُهُ عَلَى غَشَّاشٍ

وَغَشَّاشٌ أَيُّ عَلَى عَجَلَةٍ حَكَهَا قَطْرٌ وَهِيَ كُنَائِيَّةٌ وَأَنْشَدَتْ مَحْمُودَةُ الْكَلَابِيَّةُ

وَمَا أَنْسَى مَقَالَتَهَا غَشَّاشًا * لَنَا وَاللَّيْلُ قَدْ طَرَدَ النَّهَارَ

وَصَاتَكَ بِالْهُودِ وَقَدْ رَأَيْتَنَا * غُرَابَ الْبَيْنِ أَوْ كَبَّ ثُمَّ طَارَا

الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ لَقَيْتُهُ غَشَّاشًا وَذَلِكَ عِنْدَ مُغِيرِ بْنِ الشَّمْسِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا بَاطِلٌ وَإِنَّمَا يُقَالُ لَقَيْتُهُ

غَشَّاشًا وَعَلَى غَشَّاشٍ إِذَا لَقَيْتُهُ عَلَى عَجَلَةٍ وَقَالَ الْقَطَامِيُّ

عَلَى مَكَانٍ غَشَّاشٌ مَا يُنْجِيهِ * الْأَمْعِرِيُّ نَا وَالْمُسْتَقِيُّ الْعَجَلِ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ فَكُنْتُ سَيْفِي مِنْ ذَوَاتِ رِمَاحِهَا * غَشَّاشًا وَلَمْ أَحْفَلْ بِكَاءِ رِعَائِيَا

وَرَوَى مَكَانَ رِعَائِيَا وَشَرِبَ غَشَّاشٌ وَنَوْمٌ غَشَّاشٌ كِلَاهُمَا قَلِيلٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ شَرِبَ غَشَّاشٌ غَيْرُ

مَرِيءٍ لِأَنَّ الْمَاءَ لَيْسَ بِصَافٍ وَلَا عَذْبٌ وَلَا يَسْتَمِرُّ رُبُّهُ شَارِبُهُ وَالْغَشَّاشُ الْمَشْرَبُ الْكَدْرُ عَنِ ابْنِ

الْأَبَارِيِّ أَمَا أَنْ يَكُونَ مِنَ الْغَشَّاشِ الَّذِي هُوَ الْقَلِيلُ لِأَنَّ الشَّرْبَ يَقِلُّ مِنْهُ لِكَدْرِهِ وَأَمَا أَنْ يَكُونَ

مِنَ الْغَشِّ الَّذِي هُوَ ضِدُّ النَّصِيحَةِ (غَطَشَ) الْغَطَشُ فِي الْعَيْنِ شَبَّهَ الْعَمَشَ غَطَشَ غَطَشًا

وَاعْطَاشٌ وَرَجُلٌ غَطَشٌ وَأَعْطَشُ وَقَدْ غَطَشَ وَامْرَأَةٌ غَطَشِي يَتَنَا الْغَطَشُ وَالْغَطَشُ الضَّعْفُ

فِي الْبَصَرِ كَمَا يُنْظَرُ بِبَعْضِ بَصَرِهِ وَيُقَالُ هُوَ الَّذِي لَا يَفْتَحُ عَيْنَيْهِ فِي الشَّمْسِ قَالَ رُوَيْبَةُ (١)

* أَرِيهِمْ بِالْظُّنْرِ التَّغْطِيشَ * وَالْغَطَّاشُ ظُلْمَةُ اللَّيْلِ وَاخْتِلاطُهُ لَيْلًا أَعْطَشُ وَقَدْ أَعْطَشَ وَقَدْ

أَعْطَشَ اللَّيْلُ بِنَفْسِهِ وَأَعْطَشَهُ اللَّهُ أَيُّ الظُّلْمَةِ وَغَطَشَ اللَّيْلُ فَهُوَ غَطَّاشٌ أَيُّ مُظْلِمٍ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ

قوله ومنتصح في الاساس

ومؤتن اه صححه

(١) قوله قال رُوَيْبَةُ الخ في

شرح القاموس والتغطيش

المظلم وصف بالمصدر قال

رُوَيْبَةُ يصف كبره أريهم الخ

ما هنا وبعدها

* وهز رأسي رعشة الترعيش *

قوله وقد أعطش وقد أعطش

الليل الخ هكذا بالاصل وانظر

وتصرف اه صححه

تعالى وأغطش ليها أي أظلم ليها وقال الاصمعي الغطش السدف يقال أتيتُه غطشاً وقد
أغطش الليل وجعل أبو تراب الغطش معاقباً للغبش ومفازة غطشي غمة المسالك لا يهتدى فيها
حكاه أبو عبيد عن الاصمعي وفلاة غطشي لا يهتدى لها والمتغاطش المتعاضد عن الشيء وفلاة
غطشاً وغطيش لا يهتدى فيها الطريق وفلاة غطشي مقصور عن كراع مظلمة حكاه مع ظم أي
وعرني ونحوهما مما قد عرف أنه مقصور قال الاعشى

ويهماء بالليل غطشي الغلا * تَبُونُ سِنِي صَوْتُ فَيَادِهَا

الاصمعي في باب الفلوات الارض اليماء التي لا يهتدى فيها الطريق والغطشي مثله وغطش لي شيئاً
حتى أذكر أي افتح لي اللحياني غطش لي شيئاً ووطش لي شيئاً وفتح لي شيئاً ووجهها وسمت يسمت
سمتاً اذا هوها لهم وجه العمل والرأي والكلام وقد وحى لهم يحيى ووطش بعني واحد من لغة
أبي ثروان والمتغاطش المتعاضد عن الشيء أبو سعيد هو يتغاطش عن الامر ويتغاطس أي
يتغافل ومياه غطيش من أسماء السراب عن ابن الاعرابي قال أبو علي وهو تصغير الاغطش تصغير
الترخيم وذلك لان شدة الحر تسمى فيه الابصار فيكون كالظلمة ونظيره صكة عمي وانتد ابن
الاعرابي في تقوية ذلك

ظَلَمْنَا نَحْبُطُ الظِّمَاءُ ظَهْرًا * لَدَيْهِ وَالْمَطِيُّ لَهُ أَوَارُ

(عطرش) عَطْرَشُ اللَّيْلِ بَصْرُهُ أَظْلَمُ عَلَيْهِ التَّهْدِيبُ عَطْرَشُ بَصْرُهُ عَطْرَشَةٌ إِذَا أَظْلَمَ
(عطمش) الْعَطْمَشَةُ الْإِخْذَقُهُرُّ وَتَعَطَّمَشَ فُلَانٌ عَلَيْنَا تَعَطَّمَشْنَا ظَلَمْنَا وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ عَطْمَشًا
وَالْعَطْمَشُ الْعَيْنُ الْكَايِلَةُ النَّظْرَ وَرَجُلٌ عَطْمَشٌ كَيْلُ الْبَصْرِ وَعَطْمَشٌ اسْمُ شَاعِرٍ مِنْ ذَلِكَ
وَالْعَطْمَشُ الظالم الجائر وهو من بني شقرة بن كعب بن ثعلبة بن ضبة وهو والغطمش الضبي قال
الاخفش وهو من بنات الاربعة مثل عدبس ولو كان من بنات الخمسة وكانت الاولى نونا لا ظهرت
ائلا يلبس بمثل عدبس (غمش) الْغَمَشُ الظلام البصر من جوع أو عطش وقد غمش بصره
غمشاً فهو غمش والعين لغة وزعم يعقوب أنها بدل والغمش سوء البصر والغمش عارض ثم يذهب
وتغمشني بدعوى باطل ادعاها على (غنيش) غَنِيَشٌ اسْمُ

(فصل الفاء) (فتش) الْفَتَشُ وَالتَّفْتِيشُ الطلُبُ وَالبَحْثُ وَفَتَشْتُ الشَّيْءَ فَتَشًا وَفَتَشْتَهُ
تَفْتِيشًا مِثْلَهُ قَالَ شَمْرُ فَتَشْتُ شَعْرَ ذِي الرِّمَّةِ أَطْلُبُ فِيهَا بَيْتًا (فجش) الْفَجَشُ الشَّدْحُ جَشَهُ فَجَشًا
شَدْحَهُ عِيَانِيَةً وَجَشْتُ الشَّيْءَ بِيَدِي التَّهْدِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ فَجَشْتُ وَاسِعٌ وَجَشْتُ الشَّيْءَ وَسَعْتَهُ قَالَ

قوله وسمت يسمت كذا
بالاصل واعل المناسب وسمت
لهم الخ اه صححه

وأحسب اشتاقه منه (فحش) الفحش معروف ابن سيده الفحش والفحشاء والفاحشة القبيح
 من القول والفعل وجمعها الفواحش وأفحش عليه في المنطق أى قال الفحش والفحشاء اسم
 الفاحشة وقد فحش وفحش وأفحش وفحش علينا وأفحش إفحاشا وفحشا عن كراع والليثاني
 والصحيح أن الإفحاش والفحش الاسم ورجل فاحش ذو فحش وفي الحديث إن الله يبغض
 الفاحش المتفحش فالفاحش ذو الفحش وإفحاشنا من قول وفعل والمتفحش الذى يكلف سب
 الناس ويتعمده وقد تكرر ذكر الفحش والفاحشة والفاحش في الحديث وهو كل ما يستدقجه
 من الذنوب والمعاصي قال ابن الأثير وكثيرا ما ترد الفاحشة بمعنى الزنا ويسمى الزنا فاحشة وقال
 الله تعالى الآن يأتين بفاحشة مبينة قيل الفاحشة المبينة أن ترني فتخرج للحدوقيل الفاحشة
 خروجها من بيتها بغير إذن زوجها وقال الشافعي أن تبذو على أجنابها بذرا بلسانها فتؤذيهم
 وتلوك ذلك في حديث فاطمة بنت قيس إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يجعل لها سكنى ولا نفقة
 وذكر أنه نقلها إلى بيت ابن أم مكتوم لبذاتها وسلطة لسانها ولم يبطل سكناها التوله عز وجل
 ولا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الآن يأتين بفاحشة مبينة وكل خصلة قبيحة فهي
 فاحشة من الأقوال والأفعال ومنه الحديث قال لعائشة لا تقولى ذلك فإن الله لا يحب الفحش
 ولا التفاحش أراد بالفحش التعمدى في القول والجواب لا الفحش الذى هو من قذع الكلام
 ورديته والتفاحش تفاعل منه وقد يكون الفحش بمعنى الزيادة والكثرة ومنه حديث بعضهم
 وقد سئل عن دم البراغيث فقال إن لم يكن فاحشا فلا بأس وكل شئ جاوز قدره وحده فهو فاحش
 وقد فحش الأمر فحشا وتفاحش وفحش بالشيء شنع وفحشت المرأة فحشت وكبرت حكاة ابن
 الأعرابي وأنشد وعلفت تجريمهم مجوزك بعدما * فحشت محاسنها على الخطأب
 وأفحش الرجل إذا قال قولاً فاحشاً وقد فحش علينا فلان وأنه لفحاش وتفحش في كلامه ويكون
 المتفحش الذى يأتى بالفاحشة المنهى عنها ورجل فحاش كثير الفحش وفحش قوله فحشا وكل أمر
 لا يكون موافقا للحق والقدر فهو فاحشة قال ابن جني وقالوا فاحش وفحشاء كجاهل وجاهل
 حيث كان الفحش ضرباً من ضروب الجهل ونقيض العلم وأنشد الأصمعي * وهل علمت فحشاء جهله
 وأما قول الله عز وجل الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء قال المفسرون معناه يأمركم بأن
 لا تصدقوا وقيل الفحشاء ههنا الجذل والعرب تسمى الجذيل فاحشاً وقال طرفة
 أرى الموت يعتمام الكرام ويصطفى * عقيله مال الفاحش المتشدد

يعنى الذى جاوز الحد فى الجمل وقال ابن برى الفاحش السبى الخلق المتشدد الجليل يعتام يختار
 يصطفى أى يأخذ صنوته وهى خياره وعقبه المال أكرمهُ وأنفسه وتفحش عليهم بلسانه
 (فدش) فدشه يفدشه فدشادفعه وفدش الشى فدشاشدخه وامرأة فدشاة كدشاة لالحم

قوله ورجل فدش عبارة
 القاموس وشرحه (رجل
 فدش مدش) أى بالفتح
 فيما كما يقتضيه سياقه
 وضبطه الصاغاني ككتف
 فيه ما وهو الصواب هـ
 بحروفه كتبه مصححه

على يديها ورجل فدش أخرج عن ابن الاعرابى والقدش انثى العناكب عن كراع (فرش) فرش
 الشى يفرشه فرشاً وفرشه فانفرش وافترشه بسطه الليث الفرش مصدر فرش يفرش وهو بسط
 الفراش وافترش فلان تراباً وثوباً تحته وافترش الفرس اذا استأنت أى طلبت أن تؤتى وافترش
 فلان لسانه تكلم كيف شاء أى بسطه وافترش الاسد والذئب ذراعيه ربح عليهما وما ودهما قال
 ترى السرحان مفترشاً يديه * كأن بياض لبتة الصديق

وافترش ذراعيه بسطهما على الارض وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه نهى فى الصلاة عن
 افتراش السبع وهو أن يبسط ذراعيه فى السجود ولا يقلهما ما ويرفعهما عن الارض اذا سجد كما
 يفترش الذئب والكب ذراعيه ويبسطهما والافتراش افتعال من الفرش والفراش وافترشه
 أى وطئه والفراش ما افترش والجمع أفرشه وفرش سيبويه وان شئت خففت فى لغة بنى تميم
 وقد يكنى بالفرش عن المرأة والمفرشة الوطاء الذى يجعل فوق الصفة والفرش المفروش من متاع
 البيت وقوله تعالى الذى جعل لكم الارض فراشاً أى وطاءً لم يجعلها حرنه غليظة لا يمكن الاستقرار
 عليها ويقال لقي فلان فلاناً فافترشه اذا صرعبه والارض فراش الانام والفرش الفضاء الواسع
 من الارض وقيل هى ارض تستوى وتلين وتنفسح عنها الجبال الليث يقال فرش فلان داره
 اذا بلطها قال أبو منصور وكذلك اذا بسط فيها الأجر والصفيح فقد فرشها وتفرش الدار تبلطها
 وجل مفترش الارض لاسنام له وأكمة مفترشة الارض كذلك وكله من الفرش والفرش الثور
 العربى الذى لاسنام له قال طريح

عُيس خنايس كلهن مصدر * نهذ الزبنة كالفرش شتم
 وفرشه فراشاً وأفرشه فرشه له ابن الاعرابى فرشت زيدا بساطاً وأفرشته وفرشته اذا بسطت له
 بساطاً فى ضيافته وأفرشته اذا أعطيته فرشاً من الابل الليث فرشت فلاناً أى فرشت له ويقال
 فرشته أمرى أى بسطته كله وفرشت الشى أفرشه بسطته ويقال فرشه أمره اذا أوسعها ياه
 وبسطه والمفرش شى كالأشاذ كونه والمفرشة شى يكون على الرجل يقعد عليها الرجل وهى
 أصغر من المفرش والمفرش أكبر منه والفرش والمفارش النساء لانهن يفترشن قال أبو كبير

* منهم ولا هلك المفارش عزل * أى النساء وأفترش الرجل المرأة للذة والفرش الجارية
يَفْتَرِشُهَا الرَّجُلُ اللَّيْثُ جَارِيَةً فَرِيشٌ قَدْ أَفْتَرَشَهَا الرَّجُلُ فَعَيْلٌ جَاءَ مِنْ أَفْتَعَلَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ
أَسْمَعُ جَارِيَةً فَرِيشَ لغيره أبو عمرو والفراش الزوج والفراش المرأة والفراش ما ينامان عليه
والفراش البيت والفراش عَشُّ الطائر قال أبو كبير الهذلي * حتى انتهت إلى فراش عزيزة *
والفراش مَوْجِعُ اللِّسَانِ فِي قَعْرِ الفِجْمِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَفَرِشْ مَرْفُوعَةٌ قَالُوا أَرَادَ بِالْفَرِشِ نِسَاءَ أَهْلِ الْبَلَدِ
ذَوَاتِ الْفَرِشِ يُقَالُ لِمَرْأَةِ الرَّجُلِ هِيَ فَرَاشُهُ وَازْرُدْ وَلِخَافِهِ وَقَوْلُهُ مَرْفُوعَةٌ رُفِعَ بِالْجَمَالِ عَنْ نِسَاءِ
أَهْلِ الدُّنْيَا وَكُلُّ فَاضِلٍ رَفِيعٌ وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَالِدُ لِلْفَرَاشِ وَالْعَاهِرُ الْحَجْرُ مَعْنَاهُ أَنَّهُ لِمَالِكِ
الْفَرَاشِ وَهُوَ الزَّوْجُ وَالْمَوْلَى لِأَنَّهُ يَفْتَرِشُهَا وَهَذَا مِنْ مَخْتَصِرِ الْكَلَامِ كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَسْأَلُ الْقَرْيَةَ
يُرِيدُ أَهْلَ الْقَرْيَةِ وَالْمَرْأَةَ تَسْمَى فَرَاشًا لِأَنَّ الرَّجُلَ يَفْتَرِشُهَا وَيُقَالُ أَفْتَرَشَ الْقَوْمُ الطَّرِيقَ إِذَا سَلَكَوهُ
وَأَفْتَرَشَ فُلَانٌ كَرِيمَةً فُلَانٍ فَلَمْ يُحْسِنْ صَحْبَتَهَا إِذَا تَوَجَّهَهَا وَيُقَالُ فُلَانٌ كَرِيمٌ مَفْتَرِشٌ لِأَصْحَابِهِ إِذَا كَانَ
يَفْرِشُ نَفْسَهُ إِيَّاهُمْ وَفُلَانٌ كَرِيمٌ الْمَفَارِشُ إِذَا تَزَوَّجَ كِرَامًا مِنَ النِّسَاءِ وَالْفَرِيشُ مِنَ الْخَافِرِ الَّتِي أَتَى عَلَيْهَا
مِنْ نِتَاجِهَا سَبْعَةُ أَيَّامٍ وَاسْتَحَقَّتْ أَنْ تُضْرَبَ أَتَانًا كَانَتْ أَوْ فَرَسًا وَهُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْفَرِيشِ مِنْ
النِّسَاءِ وَالْجَمْعُ فَرَاشٌ قَالَ الشَّمَاخُ

قوله منهم الخ في شرح
القاموس مانصه والمفارش
النساء لانهم يفترشن قال
أبو كبير الهذلي
سجرا نفسي غير جمع اشابة
حشد الخ يريد ليست نسأوهم
اللاتي يأوون اليهن نساء
سوء ولكنهن عفائف
ويقال أراد به لك المفارش
الذين لا يموتون على فرشهم
ولا يموتون الا قتلا اه
كتبه محمد

رَاحَتٌ يَفْتَحُمُهَا ذَوَا رِمْلٍ وَسَقَتْ * لَهُ الْفَرَاشُ وَالسُّبُّ الْقِيَادِيدُ

الاصح فرس فريش اذا جل عليها بعد النتاج بسبع والفريش من ذوات الحافر بمنزلة النساء
من النساء اذا طهرت وبمنزلة العوذ من النوق والفريش الموضع الذي يكثر فيه النبات والفريش
الزرع اذا فرش وفرش النبات فرشا انبسط على وجه الارض والمفريش الزرع اذا انبسط وقد
فرش تفرشا وفرش اللسان اللحمه التي تحته وقيل هي الجلده الخشنة التي تلي اصول الاسنان
العليا وقيل الفراش مَوْجِعُ اللِّسَانِ مِنْ أَسْفَلِ الْحَنَكِ وَقِيلَ لِلْفَرَاشِ تَانٌ بِالْهَاءِ غَرَضُوفَانٍ عِنْدَ
اللِّهَاءِ وَفَرَاشُ الرَّأْسِ عِظَامُ رِقَاقٍ تَلِي الْقِحْفَ النَّضْرُ الْفَرَاشَانِ عِرْقَانِ أَخْضِرَانِ تَحْتَ اللِّسَانِ
وَأَنشَدَ يَصِفُ فَرَسًا

خَفِيفُ النِّعَامَةِ ذُو مَبِيعَةٍ * كَشِيفُ الْفَرَاشَةِ نَاتِي الصُّرْدِ

ابن شميل فراشا اللجام الحديدان اللتان يربط بهما العذاران والعذاران السيران اللذان
يجمعان عند القفا ابن الاعرابي الفريش المكذب يقال تم تفرشكم وفرش الرأس
طرائق دقاق من القحف وقيل هو مارق من عظم الهاء وقيل كل رقيق من عظم فراشة وقيل

كل عظم ضرب فطارت منه عظام رفاق فهي الفراس وقيل كل قشور تكون على العظم دون اللحم وقيل هي العظام التي تخرج من رأس الانسان اذا شج وكسر وقيل لا تسمى عظام الرأس فراسا حتى تتبين الواحدة من كل ذلك فراسة والمفرشة والمفترشة من الشجاج التي تبلغ الفراس وفي حديث مالك في المنقلة التي يطير فراسها خمسة عشر المنقلة من الشجاج التي تنقل العظام الاصحى المنقلة من الشجاج هي التي يخرج منها فراس العظام وهي قشرة تكون على العظم دون اللحم ومنه قول النابغة * ويتبعها منهم فراس الحواجب * والفراس عظم الحجاب ويقال ضرب به فطار فراس رأسه وذلك اذا طارت العظام رفاقا من رأسه وكل رقيق من عظم أو حديد فهو فراسة وبه سميت فراسة القفل لرقته وفي حديث علي كرم الله وجهه ضرب يطير منه فراس الهام الفراس عظام رفاق تلي تحت الرأس الجوهري المفرشة الشجة التي تدع العظم ولا تسمى والفراسة ما شخض من فروع الكتفين فيما بين أصل العنق ومستوى الظهر وهما فراسا الكتفين والفراسان طرفا الوركين في الثقرة وفراس الظهر مشك أعالي الضلوع فيه وفراس القفل مناسبه واحدهم فراسة حكاها أبو عبيد قال ابن دريد لا أحسبها عربية وكل حديدة رقيقة فراسة وفراسة القفل ما ينشأ فيه يقال أقفل فأفرش وفراس النيد الحبيب الذي عليه والفرش الزرع اذا صارت له ثلاث ورفات وأربع وفرش الابل وغيرها صغارها الواحد والجمع في ذلك سواء قال الفراء لم أسمع له بجمع قال ويحتمل أن يكون مصدرا سمي به من قولهم فرشها الله فرشا أي بثها بثا وفي التنزيل العزيز ومن الأنعام حولة وفرشا وفرشها بكاء عن ثعلب وأنشد له ابل فرش وذات أسنة * صهاية حانت عليه حقوقها

وقيل الفرش من النعم ما لا يصلح الا للذبح وقال الفراء الحولة ما أطاق العمل والحمل والفرش الصغار وقال أبو اسحق أجمع أهل اللغة على أن الفرش صغار الابل وقال بعض المفسرين الفرش صغار الابل وان البقر والغنم من الفرش قال والذي جاء في التفسير يدل عليه قوله عز وجل ثمانية أزواج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين فلما جاء هذا بدلا من قوله حولة وفرشا جعله للبقر والغنم مع الابل قال أبو منصور وأنشدني غيره ما يحقق قول أهل التفسير

ولنا الحامل الحولة والفر * ش من الضأن والحصون الشيوف

وفي حديث أذينة في الظفر فرش من الابل هو صغار الابل وقيل هو من الابل والبقر والغنم ما لا يصلح الا للذبح وأفرشته أعظيته فرشها من الابل صغارا أو بكارا وفي حديث خزيمه يذكر

قوله وفي حديث خزيمه الخ الذي في النهاية الفريش ما انبسط على وجه الارض ولم يقسم على ساق ثم قال ومنه حديث خزيمه الخ اه

قوله مسحنكا الذي في
النهاية مستحلكا وهما بمعنى
٥١ مصححه

السنة وتركت الفريش مسحنكا أي شديد السواد من الاحتراق قيل الفرش الصغار من الابل
قال أبو بكر هذا غير صحيح عندي لان الصغار من الابل لا يقال لها الا الفرش وفي حديث آخر
لكم العارض والفرش قال القتيبي هي التي وضعت حديثا كالتفساء من النساء والفرش
منابت العرفط قال الشاعر

وأشعت أعلى ماله كفعله * بفرش فلاة بينهن قصيم

ابن الاعرابي فرش من عرفط وقصيمة من ناضي وأيكه من أثل وغال من سلم وسليل من سمر وفرش
الحطب والشجر دقه وصغاروه يقال ما بها الا فرش من الشجر وفرش العضاة جماعتها والفرش
الدائرة من الطلح وقيل الفرش الغمض من الارض فيه العرفط والسلم والعرفج والطلح والقتاد
والسمر والعوسج وهو ينبت في الارض مستوية ميلا وفرسحنا أنشد ابن الاعرابي

وقد أراها وشواها الحبشا * ومشفران نطقت أرسا * كمشفر الناب تلوك الفرشا

ثم فسره فقال ان الابل اذا أكلت العرفط والسلم استرخت أفواهها والفرش في رجل البعير
اتساع قليل وهو محمود واذا كثر وأفرط الزوح حتى اصطك العرفوان فهو العقل وهو مذموم
وناقة مفروشة الرجل اذا كان فيها أسطار وانحناء وأنشد الجعدي

مطوية الزورطي البيردوسرة * مفروشة الرجل فرش لم يكن عقلا

ويقال الفرش في الرجل هو أن لا يكون فيها انتصاب ولا أبعاد وأفرش الشيء أي انبسط ويقال
أكمة مفترشة الظهر اذا كانت دكاء وفي حديث طهفة لكم العارض والفرش الفرش من
النبات ما انبسط على وجه الارض ولم يقم على ساق وقال ابن الاعرابي الفرش مدح والعقل ذم
والفرش اتساع في رجل البعير فان كثر فهو عقل وقال أبو حنيفة الفرشة الطريقة المظمنة من
الارض شيئا يقود اليوم والليله ونحو ذلك قال ولا يكون الا فيما اتسع من الارض واستوى وأصح
والجمع فروش والفراشة حجارة عظام أمثال الأرحاء توضع أو لا ثم يبنى عليها الركب وهو حائط
التخل والفراشة البقية تبقى في الحوض من الماء القليل الذي ترى أرض الحوض من ورائه من
صفائه والفراشة منقوع الماء في الصفاة وجمعها فرأش وفرأش القاع والطين ما يبس بعد نضوب
الماء من الطين على وجه الارض والفرأش أقل من الضحاضاح قال ذو الرمة يصف الجر
وأبصرن أن القنم صارت نطافه * فرأشا وأن البقل ذاو يابس
والفرأش حبيب الماء من العرق وقيل هو القليل من العرق عن ابن الاعرابي وأنشد

* فراش المسيح فوقه يتصبب * قال ابن سيده ولا أعرف هذا البيت انما المعزوف بيت لبسد
 علا المسك والدياج فوق نحرهم * فراش المسيح كالجمان المنقب
 قال وأرى ابن الاعرابي انما أراد هذا البيت فأحال الرواية الآن يكون لبسد قد أقوى فقال
 * فراش المسيح فوقه يتصبب * قال وانما قلت انه أقوى لان روى هذه القصيدة مجروراً وأولها
 أرى النفس لجت في رجاء مكذب * وقد جربت لو تقتدى بالبحر
 وروى البيت كالجمان المحبب قال الجوهري من رفع الفراش ونصب المسك في البيت رفع
 الدياج على أن الواو للعمال ومن نصب الفراش رفعهما والفراش دواب مثل البعوض تطير
 وأحدتها فراشة والفراشة التي تطير وتم أفت في السراج والجمع فراش وقال الزجاج في قوله عز
 وجل يوم يكون الناس كالفراس المبتوث قال الفراش ما تراه كصغار البق يتم أفت في النار شبه
 الله عز وجل الناس يوم البعث بالجراد المنتشر وبالفراش المبتوث لانهم اذا بعثوا يموج بعضهم
 في بعض كالجراد الذي يموج بعضهم في بعض وقال الفراء يريد كالغوغاء من الجراد يركب بعضهم
 بعضاً كذلك الناس يجول يومئذ بعضهم في بعض وقال الليث الفراش الذي يطير وأنشد
 أودى بجلهم الفياش فجلهم * حلم الفراش غشين نار المصطفى

وفي المثل أطيش من فراشة وفي الحديث فتقادع بهم جنبه السراط تقادع الفراش هو بالفتح
 الطير الذي يلقي نفسه في ضوء السراج ومنه الحديث جعل الفراش وهذه الدواب تقع فيها
 والفراش الخفيف الطياشة من الرجال وتفرش الطائر رفرق بجناحيه وبسطهم ما قال أبو دواد
 يصف ريبة فأتانا يسعي تفرش أم الـ * بيض شدا وقد تعالى النهار

ويقال فرش الطائر تفرشاً اذا جعل يرفرف على الشئ وهي الشريفة والررفة وفي الحديث
 فجاءت الحرة فجعات تفرش هو أن تقرب من الارض وتفرش جناحها وترفرق وضربها فأفرش
 عنه حتى قتله أي ما أفلح عنه وأفرش عنهم الموت أي ارتفع عن ابن الاعرابي وقواهم ما أفرش عنه
 أي ما أفلح قال يزيد بن عمرو بن الصعق

نحن رؤس القوم بين جبله * يوم أتتنا أسد وحنظله
 نعلوهم بقضب منتخله * لم تعد أن أفرش عنها الصقلة

أي أنها جدد ومعنى منتخله متخيرة يقال تخلت الشئ واتخنته اخترته والصقلة جمع صاقل مثل
 كاتب وكتبة وقوله لم تعد أن أفرش أي لم تجاوز أن أفلح عنها الصقلة أي أنها جدد قرية العهد

قوله جنبه السراط هكذا
 في الاصل وفي النهاية هنا
 وفيها في قدح جنبها بالتننية
 اه صححه

قوله قال يزيد الخ هكذا في
 الاصل والذي في ياقوت
 وأمثال الميداني
 لم أرى يوماً مثل يوم جبله
 لما أتتنا أسد وحنظله
 وغطفان والملوك أرفله
 نعلوهم بقضب منتخله
 وزاد الميداني
 * لم تعد أن أفرش عنها الصقلة
 اه صححه

بالصقل وفرش عنه أرادته وتبأله وفي حديث ابن عبد العزيز الآن يكون ما لا مفترشاً أي مغصوباً
قد انبسطت فيه الأيدي بغير حق من قولهم افترش عرض فلان إذا استباحه بالوقية فيه
وحقيقته جعله لنفسه فراشاً يطوؤه وفرش الجباً موضع قال كثير عزة
أهاجك برق آخر الليل واصب * تضمه فرش الجباً فالمسارب

والفراشة أرض قال الاخطل

وأفقرت الفراشة والحبيبا * وأفقر بعد فاطمة الشقي

وفي الحديث ذكر فرش بفتح الفاء وتسكين الراء وادسلكه النبي صلى الله عليه وسلم حين سار إلى بدر
والله أعلم (فرطش) فرطش الرجل قعد ففتح ما بين رجله الليث فرشحت الناقة إذا تفججت
للحلب وفرطشت للبول قال الأزهرى كذا قرأته في كتاب الليث قال والصواب فطرشت الآن
يكون مقلوباً (فشش) الفشش تتبع السرق الأدون فشبه نفسه فشأ قال الشاعر

نحن وإنناه فلا ننشسه * وابن مفاض قائم يشه

ياخذ ما يهدي له يقشسه * كيف يواتيه ولا يؤشسه

وانفشت الرياح خرجت عن الرق ونحوه والفش الحلب وقيل الحلب السريع وفش الناقة يقشها
فشأ أسرع حلبها وفش الضرع فشأ حلب جميع ما فيه وناقسة فشوش منتشرة الشخب أي
يتشعب أحليلها مثل شعاع قرن الشمس - من يطلع أي يتفرق شخبها في الأنا فلا يرعى بينة
الفشاش وفي حديث موسى وشعيب عليهما السلام ليس فيها عزوز ولا فشوش الفشوش
التي يتفش لبنها من غير حلب أي يجرى لسعة الأحليل ومثله الفتوح والثرور والفشش
ضعف الرأي والفششنة الخروبة ابن الأعرابي الفش الطعربة والفش النيممة والفش الآحق
والخروب يقال له الفش وفش الوطب فشأ أخرج زبده وفش القربة يقشها فشا حل وكأها فخرج
ريحها والفشوش السقاء الذي يتحلب وفي بعض الأمثال لافشك فش الوطب أي لأزيلن نفخك
وقال كراع معناه لأحلبك وذلك أن ينفخ ثم يحلب وكأوه ويترك مفتوحاً ثم يملأ لبناً وقال ثعلب
لافشك وطبك أي لأذهبن بكبرك وتبهك وفي التهذيب معناه لأخرجن غضبك من رأسك من فش
السقاء إذا أخرج منه الريح وهو يقال للغضبان وربما قالوا فش الرجل إذا تجشأ وفي الحديث
إن الشيطان يفش بين أئمتي أحدكم حتى يحيل إليه أنه قد أحدث أي ينفخ نفخاً ضعيفاً ويقال
فش السقاء إذا أخرج منه الريح وفي حديث ابن عباس لا ينصرف حتى يسمع فشيشها أي صوت

قوله الشقي كذا بالأصل
هنا وفي مادة شقير بالقاف
وفي ياقوت في شقير بالفاء
وموضع آخر الشقير بالفاء
اه صححه

ريحتها قال والفشيش الصوت ومنه فشيش الأنعي وهو صوت جلد لها اذا مشت في اليبس وفي حديث أبي الموالى فأتت جارية فأقبلت وأدبرت واني لا أسمع بين نخذيها من لففها مثل فشيش الحرايش قال هي جنس من الحيات واحدها حريش وفي حديث عمر جاءه رجل فقال أتيتك من عند رجل يكتب المصاحف من غير مصحف فغضب حتى ذكرت الرزق وانتفاخه قال من قلت ابن أم عبد فذكرت الرزق وانتفاخه يريد أنه غضب حتى انتفخ غيظا ثم لما زال غضبه انتفش انتفاخه والانتفشاش انفعال من الفشش ومنه حديث ابن عمر مع ابن صياد فقلت له اخس فلان تعدو قدرك فكانه كان سقاء ففش أي ففح فانفش ما فيه وخرج ويقال للرجل اذا غضب فلم يقدر على التغيير فشاش فشيه من استه الى فيه ويقال للسقاء اذا ففح رأسه وأخرج منه الريح ففش وقد ففش السقاء يفش وففشست الرزق اذا أخرجت ريحه والنشوش الناقة الواسعة الاحليل والنشوش والمقصعة والمطجربة الأمة الفشاش ويقال انفشت علة فلان اذا أقبل منها وفي حديث ابن عباس أعطهم صدقتك وان أتاك أهذل الشفتين منفش المنخرين أي منشفهما مع قصور المارن وانبطاحه وهو من صفات الزنج والحبش في أنوفهم وشفاهم وهو تأويل قوله صلى الله عليه وسلم أطيعوا ولو أمر عليكم عبد حبشي مجذع والضمير في أعطهم لأولى الامر والغش القسوة والنشوش من النساء الضروط وقيل هي الرخوة المتاع وقيل هي التي تقعد على الجردان قال رؤبة * وأزجر بنى النجاخة النشوش * وفش المرأة يفشها ففشاها وفش القفل فشافحه بغير مفتاح والانتفشاش الانكسار عن الشيء والغش والغش الرجل عن الامر أي ففروا كسل وانفش الجرح سگن ورمه عن ابن السكيت والغش الأكل قال جرير

فبم نفشون الخزير كأنكم * مطلقه يوما ويوما تراجع

وفش القوم يفشون فشوشا حيوا بعد هزال وأفشوا انطلقوا جفأوا والغش من الارض الهجل الذي ليس بجذ عميق ولا متظان جدد والغش جل النبوت واحده فشة وجمعها فشاش والغشوش الخروب والغشاش والغشاش كساء رقيق غليظ النسج وقيل الفشاش الكساء الغليظ والغشوش الكساء السخيف وفي حديث شقيق انه خرج الى المسجد وعليه فشاش له وهو كساء غليظ وفشيشة بئر طي من العرب قال ابن الاعرابي هو لقب لبني تميم وأنشد

ذهب فشيشة بالاباء عرحو لنا * سرقا فصب على فشيشة البحر

وفشش بيوله نضح وفشش الرجل أفرط في الكذب ورجل فشاش يتفجج بالكذب ويتجمل

قوله اخس كذا بالاصل
والنهاية والذي في مسلم
اخسأ به - هزة آخره اه
مصحه

قوله والغشاش عبارة
القاموس وشرحه
(والغشاش) بالفتح كما
يقتضيه سياقه وضمه
الصاغاني بالكسر قال وهو
الذي تسميه العامة فشاشا
أي بكسر فتشديداه كتيه

مالغيره وفي حديث الشعبي سَمَيْتُكَ الْفَشْفَاشُ يَعْنِي سَيْفَهُ وَهُوَ الَّذِي لَمْ يُحْكَمْ عَمَلُهُ وَفَشَفَشَ فِي
القول اذا أفرط في الكذب وَالْفَشْفَاشُ عُشْبَةٌ نَحْوُ الْبَسْبَاسِ وَاحِدَتُهُ فَشْفَاشَةٌ (فطرش)
الازهرى الليث فَرَشَحَتِ النَّاقَةُ إِذَا تَفَجَّحَتْ لِلْحَلْبِ وَفَرَطَشَتِ اللَّبُولُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَكَذَا قَرَأْتَهُ
فِي كِتَابِ اللَّيْثِ وَالصَّوَابُ فَطَرَشَتِ الْأَنْ يَكُونُ مَقَالُوبًا (فنش) التهذيب قال أبو تراب
سمعت السلمي يقول نَبَشَ الرَّجُلُ فِي الْأَمْرِ وَفَشَّ إِذَا اسْتَرْخَى فِيهِ وَقَالَ أَبُو ترَابٍ سَمِعْتُ الْقَيْسِيَّ
يَقُولُونَ فَنَشَ الرَّجُلُ عَنِ الْأَمْرِ وَفَيْشَ إِذَا حَامَ عَنْهُ (فنجش) التهذيب في الرباعي ابن دريد
فَنَجَّشَ وَاسْعَ وَجَشَّتِ الشَّيْءَ وَسَعْتَهُ قَالَ رَأْسُ حَسْبِ اسْتِقْطَاقِهِ مِنْهُ (فندش) الْفَنْدَشَةُ
الذهب في الارض وَفَنْدَشَ اسْمٌ قَالَ

أَمِنْ ضَرْبٍ بِالْعُودِ لَمْ يَدْمُ كُلُّهَا * ضَرَبْتُ بِمَصْقُولٍ عِلَاوَةَ فَنْدَشِ

التهذيب غلام فَنْدَشٌ إِذَا كَانَ ضَابِطًا وَقَدْ فَنْدَشَ غَيْرَهُ إِذَا غَلَبَهُ وَأَنْشَدَ بَعْضُ بَنِي عَمْرِو

قَدَمَتِ زَهْرَاءُ بِنَ فَنْدَشِ * يُفَنْدَشُ النَّاسَ وَلَمْ يُفَنْدَشِ

(فيش) الْفَيْشَةُ أَعْلَى الْهَامَةِ وَالْفَيْشَةُ الْكَمَرَةُ وَقِيلَ الْفَيْشَةُ الذِّكْرُ الْمُنْتَفِخُ وَالْجَمْعُ فَيْشٌ وَقَوْلُهُ

* وَفَيْشَةٌ لَيْسَتْ كَهَذِي الْفَيْشِ * يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ارْتَادُ الْجَمْعِ وَأَنْ يَكُونَ ارْتَادُ الْوَاحِدَةِ فَخَذَفَ

الهامَ وَالْفَيْشَلَةَ كَالْفَيْشَةِ اللَّامُ فِيهَا عِنْدَ بَعْضِهِمْ زَائِدَةٌ كَزِيَادَتِهَا فِي عَبْدِ اللَّهِ وَزَيْدِ اللَّهِ وَأَوْلَاكَ وَقَدْ قِيلَ

أَنَّ اللَّامَ فِيهَا أَصْلٌ كَمَا هُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ اللَّيْثُ الْفَيْشُ الْفَيْشَلَةُ الضَّعِيفَةُ وَقَدْ تَفَايَسَا أَيُّهُمَا

أَعْظَمُ كَمَرَةٌ وَالْفَيْشُوشَةُ الضَّعْفُ وَالرَّخَاوَةُ وَقَالَ جَرِيرٌ

أَوْدَى بِجَلْمِهِمُ الْفَيْشَاسَ فِجْلَهُمْ * حَلْمُ الْقَرَّاشِ عَشِينَ نَارًا الْمُصْطَلَى

الجوهري الْفَيْشُ وَالْفَيْشَةُ رَأْسُ الذِّكْرِ وَرَجُلٌ فَيْشُوسٌ ضَعِيفٌ جَبَانٌ قَالَ رُوَيْبَةُ

* عَنْ مُسَهَّرِ لَيْسَ بِالْفَيْشُوسِ * وَفَاشَ الرَّجُلُ فَيْشًا وَهُوَ فَيْشُوسٌ خَرُّ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَتَفَخَّرَ وَلَا شَيْءَ

عِنْدَهُ وَفَافَيْشَهُ مَفَايِشَةً وَفَافَيْشًا فَخَرَهُ وَرَجُلٌ فَيْشُوسٌ مَفَايِشٌ وَجَاؤًا يَتَفَايِشُونَ أَيُّهُمَا يَتَفَاخَرُونَ

وَيَتَكَاتَرُونَ وَقَدْ فَايَشْتَمَ فَيَاشًا وَيُقَالُ فَاشَ يَفَيْشُ وَيَفَيْشُ بِمَعْنَى كَمَا يُقَالُ ذَامَ يَذِيمُ وَذَمَ يَذِمُّ

وَالْفَيْشُ الْمَفَاخِرَةُ قَالَ جَرِيرٌ

أَيْفَايِشُونَ وَقَدَرًا وَأَحْقَانَهُمْ * قَدَعَضَهُ فَقَضَى عَلَيْهِ الْأَشْجَعُ

وَالْفَيْشُ النَّفْجُ يَرَى الرَّجُلُ أَنَّ عِنْدَهُ شَيْئًا وَلَيْسَ عَلَى مَا يَرَى وَفُلَانٌ صَاحِبُ فَيْشٍ وَمَفَايِشَةٍ

وَفُلَانٌ فَيْشٌ إِذَا كَانَ تَفَاخًا بِالْبَاطِلِ وَلَيْسَ عِنْدَهُ طَائِلٌ وَالْفَيْشُ الطَّرْمَذَةُ وَذَوُ فَيْشٍ مَلِكٌ قَالَ

قوله وفندش اسم في شارح
القاموس وفندش اسم
عبد الرحمن بن الحارث من
بنى مالك بن جشم رثاه أعشى
همدان فقال
وبا كية تبكي على قبر فندش
فقلنا لها أدوري دموعك
واخشي
أمن ضربة الخاه باختصار

قوله وقال جرير الخ عبارة
شارح القاموس والفيش
بالكسر الضعف والرخاوة
قال جرير الخ اه معجمه

الاعشى **تَوْمٌ سَلَامَةٌ ذَا فَائِشٍ * هُوَ الْيَوْمُ جُمْلِيَعَادِهَا**
(فصل القاف) (قرش) القَرَشُ الجَمْعُ وَالْكَسْبُ وَالضَّمُّ مِنْ هَهْنَا وَهَهْنَا يَضُمُّ بَعْضُهُ
 إِلَى بَعْضٍ ابْنُ سَيْدِهِ قَرَشٌ قَرَشًا جَمَعَ وَضَمَّ مِنْ هَهْنَا وَهَهْنَا وَقَرَشٌ يَقْرَشُ قَرَشًا وَبِهِ سَمِيَتْ قُرَيْشٌ
 وَتَقْرَشُ الْقَوْمُ تَجْمَعُوا وَالْمُقْرَشَةُ السَّنَةُ الْحُلُّ الشَّدِيدَةُ لِأَنَّ النَّاسَ عِنْدَ الْحُلِّ يَجْتَمِعُونَ فَتَنْضُمُ
 حَوَاشِيَهُمْ وَقَوَاصِيَهُمْ قَالَ * مَقْرَشَاتُ الزَّمَنِ الْحَذُورُ * وَقَرَشٌ يَقْرَشُ قَرَشًا وَأَقْرَشٌ وَتَقْرَشُ
 جَمَعَ وَكَتَسَبَ وَالتَّقْرِيشُ الْأَكْسَابُ قَالَ رُوْبَةُ

أُولَاكَ هَبَّسْتُ لَهُمْ تَهْيِيشِي * قَرَضِي وَمَا جَمَعْتُ مِنْ قُرُوشِي
 وَقِيلَ إِنَّمَا يُقَالُ أَقْرَشٌ وَتَقْرَشُ لِلْأَهْلِ يُقَالُ قَرَشٌ لِأَهْلِهِ وَتَقْرَشُ وَأَقْرَشٌ وَهُوَ يَقْرَشُ لِعِيَالِهِ وَيَقْرَشُ
 أَي يَكْتَسِبُ وَقَرَشٌ فِي مَعِيشتِهِ مَخْفَفٌ وَتَقْرَشُ دَبَقٌ وَلَزِقَ وَقَرَشٌ يَنْتَرِسُ قَرَشًا أَخَذَ شَيْئًا وَتَقْرَشُ
 الشَّيْءَ تَقْرَشًا أَخَذَهُ أَوَّلًا فَتَوَلَّى عَنِ الْحَيَاةِ وَقَرَشٌ مِنَ الطَّعَامِ أَصَابَ مِنْهُ قَلِيلًا وَالْمُقْرَشَةُ مِنَ
 الشَّجَابِ الَّتِي تَصْدَعُ الْعِظْمَ وَلَا تَهْتَمُّ بِهِيَ يُقَالُ أَقْرَشْتُ الشَّجْبَةَ فَهِيَ مُقْرَشَةٌ إِذَا صَدَعَتِ الْعِظْمَ وَلَمْ
 تَهْتَمَّ وَأَقْرَشٌ بِالرَّجْلِ أَخْبَرَهُ بِعُيُوبِهِ وَأَقْرَشٌ بِهِ وَقَرَشٌ وَشَى وَحَرَشٌ قَالَ الْحَرِثُ بْنُ حِلْزَةَ
 أَيُّهَا النَّاطِقُ الْمُقْرَشُ عَنَّا * عِنْدَ عَمْرٍو وَهَلْ لَدَاكَ بَقَاءُ

عَدَاهُ بَعْنٌ لِأَنَّ فِيهِ مَعْنَى النَّاقِلِ عَنَّا وَقِيلَ أَقْرَشٌ بِهِ أَقْرَأُ أَي سَعَى بِهِ وَوَقَعَ فِيهِ حِكَاةٌ يَعْقُوبُ وَيُقَالُ
 أَقْرَشْتُ فَلَانَ بِفُلَانٍ إِذَا سَعَى بِهِ وَبَغَاهُ سَوْأً وَيُقَالُ وَاللَّهِ مَا أَقْرَشْتُ بِكَ أَي مَا وَشَيْتُ بِكَ وَالْمُقْرَشُ
 الْحَرَشُ وَالتَّقْرِيشُ مِثْلُ التَّحْرِيشِ وَتَقْرَشُ عَنِ الشَّيْءِ تَنْزِعُهُ عَنْهُ وَالْقَرَشَةُ صَوْتُ لِحْوَصِ الْجَوْزِ
 وَالسَّنِّ إِذَا حَرَكْتُمْ مَا وَأَقْرَشْتِ الرِّمَاحُ وَتَقْرَشْتِ وَتَقَارَشْتِ تَطَاعَنُوا بِهَا فَصَلَّ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ وَوَقَعَ
 بِبَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ فَسَمِعَتْ لَهَا صَوْتًا وَقِيلَ تَقْرَشُهَا وَتَقَارَشُهَا تَشَاجُرُهَا وَتَدَاخُلُهَا فِي الْحَرْبِ قَالَ

أَبُو زَيْدٍ إِمَّا تَقْرَشُ بِكَ السَّلَاحُ فَلَا * أَبْيَكُكَ إِلَّا لِدَلْوٍ وَالْمَرَسِ

وَقَالَ الْقَطَامِيُّ قَوَارِشٌ بِالرِّمَاحِ كَأَنَّ فِيهَا * شَوَاطِنٌ يَنْتَزِعُ بِهَا انْتِزَاعًا

وَتَقَارَشَتِ الرِّمَاحُ تَدَاخَلَتْ فِي الْحَرْبِ وَالْقَرَشُ الطَّعْنُ وَتَقَارَشَ الْقَوْمُ تَطَاعَنُوا وَالْقَرَشُ دَابَّةٌ
 تَكُونُ فِي الْبَحْرِ الْمَلْحِ عَن كِرَاعٍ وَقُرَيْشُ دَابَّةٌ فِي الْبَحْرِ لَا تَدْعُ دَابَّةً إِلَّا أَكَلَتْهَا جَمِيعُ الدَّوَابِّ تَخَافُهَا
 وَقُرَيْشُ قَبِيلَةٌ سَيِّدُهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُوهُمْ النَّضْرُ بْنُ كَثَّانَةَ بْنِ خَزِيمَةَ بْنِ مَدْرِكَةَ بْنِ
 الْيَاسِ بْنِ مَضْرِفِ كُلُّ مَنْ كَانَ مِنْ وَلَدِ النَّضْرِ فَهُوَ قُرَيْشِيٌّ دُونَ وَلَدِ كَثَّانَةَ وَمَنْ فَوْقَهُ قَبِيلٌ سَمَّوْا بِقُرَيْشٍ
 مُشْتَقٌّ مِنَ الدَّابَّةِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا الَّتِي تَخَافُهَا جَمِيعُ الدَّوَابِّ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي ذِكْرِ قُرَيْشٍ

قوله والقرشه كذا ضبط في
 الاصل وحرره اه صححه

قال هي دابة تسكن البحراً كل دابة قال الشاعر

وقريش هي التي تسكن البحر * ربه اسميت قريش قريشا

وقيل سميت بذلك لتقرشها أي تجتمعها إلى مكة من حوالها بعد تفرقها في البلاد حين غلب عليها
قصي بن كلاب وبه سمى قصي مجعاً وقيل سميت بقريش بن محمد بن غالب بن فهر كان صاحب
عيرهم فكانوا يقولون قدمت عير قريش وخرجت عير قريش وقيل سميت بذلك لتجرها وتكسبها
وضربها في البلاد يتبع الرزق وقيل سميت بذلك لانهم كانوا أهل تجارة ولم يكونوا أصحاب ضرع
وزرع من قولهم فلان يتقرش المال أي يجمعه قال سيبويه ومما غلب على الحى قريش قال وان
جعلت قريشا اسم قبيلة فعربي قال عدى بن الرقاع يمدح الوليد بن عبد الملك

غلب المسامح الوليد سماحة * وكفى قريش الأعضاء وسادها

وإذا نشرت له الثناء وجدته * ورت المكارم طرفها وتلاذها

المسامح جمع مسماح وهو الكثير السماحة والمعضلات الأمور الشدايق قول اذ انزل به سم
معضله وأمر فيه شدة قام بدفع ما يكرهون عنهم ويروى جمع المكارم وقوله طرفها أراد طرفها
بضم الراء فأسكن الراء تخفيفاً وإقامة للوزن وهو جمع طريف وهو ما استجدته من المال
والتلاذ ما ورته وهو المال القديم فاستعاره للكرم قال ابن بري ومن المستحسن له في هذه
القصيدة ولم يسبق اليه في صفة ولد الطبيعة

ترجي أعن كأن ابرة روقه * قلم أصاب من الدواة مداها

قال ابن سيده وقوله

وجاءت من أباطعها قريش * كسبيل أتى بيثة حين سالا

قال عندي أنه أراد قريش غير مصروف لانه عنى القبيلة الأتراه قال جاءت فأنث قال وقد يجوز
أن يكون أراد وجاءت من أباطعها جماعة قريش فاستند الفعل إلى الجماعة فقريش على هذا
مذكر اسم للحى قال الجوهري ان أردت بقريش الحى صرفته وان أردت به القبيلة لم تصرفه
والنسب اليه قرشي نادر وقريشي على القياس قال

ولست بشاوي عليه دمامة * إذا ما غدا يغدو بقوس وأسهم

ولكنما أغدو على مفاضة * دلاص كأعيان الجراد المنظم

بكل قريشي عليه مهابة * سربع إلى داعي الندى والتكرم

قال ابن بري هذه الثلاثة آيات الكتاب فالاول فيه شاهد على قولهم شاوتى في النسب الى الشاء
والثاني فيه شاهد على جمع عين على اعيان والثالث فيه شاهد على قولهم قريشي باثبات الياء
في النسب الى قريش معناه انى لست بصاحب شاء يغدومعها الى المرعى معه قوس واسمهم يرمى
الذئاب اذا عرضت للغنم وانما اغدو في طلب الفرسان وعلى درع مفاضة وهى السابغة والدلاص
البراقة وشبهه رؤس مسامير الدرع بعيون الجراد والمنظم الذى يتلو بعضه بعضا وفي التهذيب
اذ انسبوا الى قريش قالوا قريتي بجذف الزيادة قال ولشاعر اذا اضطر ان يقول قريشي والقريشية
حنطة صلبة فى الطحن خشنة الدقيق وسفاها اسود وسبلتها عظيمة ابو عمرو والقرواش والحضر
والطقيلى وهو الواغل والشولقي ومقارش وقرواش اسمان (قرعش) القرعوش والقرعوش
الجل الذى له سنامان (قرمش) قرمش الشى جمع القرمش والقرمش الاوحاش من
الناس وفيها قرمش من الناس اى اخلاط ورجل قرمش اقول وانشد

انى نذيرك من عطيه * قرمش لزاده وعيه

قال ابن سيده لم يفسر الوعية قال وعندى انه من وعى الجرح اذا امدوا نين كانه يبقى زاده حتى
يتن فوعية على هذا اسم ويجوز ان تكون فعيلة من وعيت اى حفظت كانه حافظ لزاده والهاء
للمبالغة فوعية حينئذ صفة (قشش) قش القوم يقشون ويقشون قشوشا والضم اعلى احيوا
بعد هزال واقشوا اقشاشا وانقشوا انطلقوا وجعلوا فجعلوا الفاء لغة فهم مقشون قال ولا يقال
ذلك الا للجمع فقط والقش ما يكنس من المنازل وغيرها والقش والتقشيش والاقشاش
والتقشش تطلب الاكل من هنا وهناك ولف ما يقدر عليه والتقشيش والقشاش ما اقتششته
ورجل قشان وقشاش وقشوش ومقش وقش الشى يقشه قشاشا جمعه وقش الماء قشيشا صوت
وقششهم بكلامه سببهم واذاهم والقشة دوية شبه الخنفساء او الجعل والقشة بالكسر الاثني
من ولد القرد وقيل هى كل اثنى منها يمانية والذ كرى باح وفي حديث جعفر الصادق رضى الله عنه
كونوا قششاهى جمع قشة وهى القرد وقيل لجره وقيل دوية تشبه الجعل والقشة الصبية
الصغيرة الجئة القصيرة الجبة التى لا تكاد تنبت ولا تنمى يقال انما هى قشة والقش ردى الترنحو
الدقل عمالية قال * يامقرضا قشاشا ويقضى بالعمق * والبلعق مذكور فى موضعه وجمعه
قشوش وقش الرجل من مرضه يقش قشوشا وتقشش برأ قال ابن السكيت يقال للقرح
والجدرى اذا يبس وتقرف وللجرب فى الابل اذا قفل قد توسف جالده وتقشش جالده وتقشش

قوله وفيها قرمش هو جعفر
وزبرج اه صححه

قوله فجعلوا الفاء الخ عبارة
الشارح والفاء لغة فيه اه
صححه

جلده والقشقة تهيو البرء وقد تقشش وتقشش الجرح تقرف قرحة البرء والمقشقةستان
 قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الناس لانهما كانا يبرأ بهما من النفاق قال أبو عبيد كما يقشش
 الهناء الجرب فيبرئه وقيل هما قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد وفي الحديث كان يقال
 لسورتي قل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون المقشقةستان سميتهما مقشقين لانهما يبرئان من
 الشرك والنفاق ابراء المريض من علقته قال أبو عبيدة اذا برأ الرجل من علقته قيل قد تقشش
 والعرب تقول للراعي الذي يلقط الشيء الحقيم من الطعام فيأكله القشاش والرمام وقد قش يقش
 قشا والقش كل كسر السؤال والقش كل ما على المزابل مما يلقيه الناس وصوفة الهناء اذا
 علق بها الهناء وذلك بها البعير والقيمت فهي قشنة والقشقة حكاية الصوت قبل الهدير في
 مخض الشقيقة قبل ان يزغد البكر بالهدير قال الازهرى الذي قاله الليث في القشقة انه
 الصوت قبل الهدير فهو الكشكشة بالكاف وهو الكشيش فاذا ارتفع قلبه لافهوا الكشيت
 والقشقة تشيش اللحم في النار والقشقة ثمرة أم غيلان والجمع قشش (قش) ابن
 الاعرابي القطاش غشاء السيل قال الازهرى لا أعرف القطاش لغيره (قش) قش الشيء
 قشاً عطفه وخص بعضهم به الغضى من الشجر والقش من مرآكب النساء شبه اليهودج والجمع
 قعوش قال رؤبه يصف السنة الجذبة * حذاء فككت أسر القعوش * والقعوشة كالقعوش
 وتقعوش الشيخ كبير وتقعوش البيت والبناء تدم وقعوش البيت هدمه أو قوضه وانقعش الحائط
 اذا انقلع وانقعش القوم اذا انقطعوا فذهبوا وبعير قعوش غليظ والقعش كالقعش وهو
 العطف (قش) القش السكاح يقال وقع فلان في القش والرشف القش كثره السكاح
 والرشف كل الطعام الليث القش مجزوم ضرب من الاكل في شدة قال والقش لا يستعمل
 الا في افتعال خاصة يقال للعنكبوت ونحوها من سائر الخلق اذا انجرح وضم اليه جر اميزه
 وقوائمه قد اقتش قال * كالعنكبوت اقتشيت في الجحر * ويرى اقششت وانقش
 العنكبوت ونحوه واقشش انجرح وضم جر اميزه وقش الشيء يقشسه قشاً جمعها والقش
 الخف وفي حديث عيسى عليه السلام انه لم يخلف الا قشين ومخدفة قال الازهرى القش
 بمعنى الخف دخيل معرب وهو المقطوع الذي لم يحكم عمله وأصله بالفارسية كقش فمعرب وقيل
 القش الخف القصير والمخدفة المقلاع أبو عمرو والقش الدعارون من اللصوص قال أبو حاتم
 القش في الحلب سرعة الحلب وسرعة نفث ما في الضرع وكذلك الهمر يقال همر ما في ضرعها

قوله يقشسه كذا ضبط بكسر
 الفاء في الاصل وصنيع
 القاموس يقتضى انه من
 باب قتل اه صححه

قوله كقش في القاموس
 كقش اه صححه

أجمع (قلش) الأقلش اسم أعجمي وهو دخيل لأنه ليس في كلام العرب شين بعد لام في كلمة عربية محضة إنما الشينات كلها في كلامهم قبل اللامات (قش) القمش الردي من كل شيء والجمع قماش ونظيرها عرق وعراق وأشياء معروفة ذكرها يعقوب وغيره والقماش أيضا كالقمش واحد مثله والقمش جمع الشيء من ههنا وههنا وكذلك التقميش وذلك الشيء قماش وقشته يقمسه قشاجعه الليث القمش جمع القماش وهو ما كان على وجه الأرض من فئات الأشياء حتى يقال لرذالة الناس قماش وقماش كل شيء وقاشته فئاته والقميشة طعام للعرب من اللبن وحب الخنظل ونحوه وتقمش القماش واقمشته أكله من ههنا وههنا وقاش البيت متاعه (قنقرش) القنقرش العجوز الكبيرة مثل الجحمرش وأنشد * قانية الناب كزوم قنقرش * وقال شمر القنقرش والكنقرش الضخمة من الكمر وأنشد قول رؤبة * عن واسع يذهب فيه القنقرش * (قنقش) القنقشة التقبض وعجوز قنقشة متقبضة وقنقش الشيء جمعها سر بها والقنقشة دويبة الأزهرى في رباعي العين يقال أتانا فلان معنقشا لحيتته ومقنقشا وذكري في ترجمة عنقش (قوش) رجل قوش قليل اللحم ضئيل الجسم صغير الجثة فارسي معرب وهو بالفارسية كوجك قال رؤبة * في جسم شخت المنكبين قوش * والقوش الصغير أصله أعجمي أيضا والقوش الدبر

(فصل الكاف) (كبش) الكبش واحد الكباش والاكبش ابن سبيده الكبش فحل الضأن في أي سن كان قال الليث إذا ثنى الحمل فقد صار كبشا وقيل إذا أربع وكبش القوم رئيسهم وسيدهم وقيل كبش القوم حاميتهم والمنظور اليه فيهم - ثم أدخل الهاء في حامية للمبالغة وكبش الكتابة قائدها وكبشة اسم قال ابن جنى كبشة اسم مرتجل ليس بمؤنث الكبش الدان على الجنس لأن مؤنث ذلك من غير لفظه وهو نجمة وكبشة اسم وفي التهذيب وكبشة اسم امرأة وكان مشركا ومكة يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم ابن أبي كبشة وأبو كبشة كنية وفي حديث أبي سفيان وهو قتل لقدماء امرأ ابن أبي كبشة يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم أصله أن أبا كبشة رجل من خزاعة خالف قريشا في عبادة الأوثان وعبد الشعري العبور فسمي المشركون سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن أبي كبشة لخلافه إياهم إلى عبادة الله تعالى تشبها به كما خالفهم أبو كبشة إلى عبادة الشعري معناه أنه خالفنا كما خالفنا ابن أبي كبشة وقال آخرون أبو كبشة كنية وهب بن عبد مناف جد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل أمه فنسب إليه

قوله يقمسه ضبط في الأصل
بـ كسر الميم وصنيع
القاموس يقتضى الضم
اه صححه

قوله كما خالفنا ابن أبي كبشة
كذا في الأصل المعقول عليه
بايدينا وفي شرح القاموس
كذلك وهو سبق قلم والصواب
كما خالفنا أبو كبشة تأمل اه
صححه

لانه كان نزع اليه في الشبه وقيل انما قيل له ابن أبي كدشة لان ابا كدشة كان زوج المرأة التي
 أرضعته صلى الله عليه وسلم ابن السكيت يقال بلد قنار كما يقال برمة أعشار وثوب أبكاش وهي
 ضروب من برود اليمن وثوب شمارق وشبارق اذا تمزق قال الازهرى هكذا أقرأني المنذرى ثوب
 أبكاش بالكاف والشين قال ولست أحفظه لغه يره وقال ابن برزح ثوب أكراش وثوب
 أبكاش وهي من برود اليمن قال وقد صح الآن أبكاش (كش) كش لاهله كشاشا كتسب
 لهم ككدش (كش) الكدش السوق والاستحاث وقال الليث الكدش الشوق وقد
 كدشت اليه قال الازهرى غير الليث تفسير الكدش فجعله الشوق بالشين المعجمة والصواب
 السوق والطرديا الشين المهملة يقال كدشت الابل أكدشها كدشا اذا طردتها قال رؤبة

* شلاكشال الطرد المكدوش * قال وأما الكدس بالشين فهو اسراع الابل في سيرها يقال
 كدست تكدس ابن سيده وكدش القوم الغنمية كدشأحواها والكدش المكدي بلغة أهل
 العراق وكدش لعماله يكدش كدشا كسب وجمع واحتمال وهو يكدش لعماله أي يكدح ورجل
 ككدش كساب والاسم الكداشة وروى أبو تراب عن عقبة السلمى كدشت من فلان شيئا
 واكدشت وامتدشت اذا أصبت منه شيئا وما كدش منه شيئا أي ما أصاب وما أخذ وما به كدشة
 أي شيء من داء والكدش الخدش يقال كدشه اذا خدشه وجليد كدش مخدش عن ابن جني
 ورجل مكدش مكدح عن ابن الاعرابي وكدشه يكدشه كدشادفعه دفعا عنيفا وهو السوق
 الشديد والكدش الطرد والجرح أيضا وفي حديث السراط ومنهم مكدوس في النار أي مدفوع
 وتكدس الانسان اذا دفع من ورائه فسقط ويروي بالشين المعجمة من الكدش وكدش اسم
 من ذلك (كرش) الكرش لكل مجتر بمنزلة المعدة للانسان تؤنتها العرب وفيها الغتان كرش
 وكرش مثل كبد وكبدوهي تفرغ في القطنية كأنها يد جراب تكون للارنب واليربوع وتستعمل
 في الانسان وهي مؤنثة قال رؤبة

طلق اذا استكرش ذوالتكرش * أبلج صدف عن التكرش

وفي حديث الحسن في كل ذات كرش شاة أي كل ماله من الصيد كرش كالطباء والارانب اذا أصابه
 المحرم ففي فدائه شاة وقول أبي الجيب ووصف أرضا جديبة فقال اعبرت جادتها والتقي سرحها
 ورقت كرشها أي أكلت الشجر الحسن فضعت عنه كرشها ورقت فاستعار الكرش للابل والجمع
 أكراش وكروش واستكرش الصبي والجدي عظم كرشه وقيل المستكرش بعد القطيم

قوله قال رؤبة الخ عبارة
 القاموس وشرحه (وكرش
 تكرر يشا قطب وجهه) قال
 رؤبة
 وارى الزناد مسفر البديش
 طلق اذا استكرش ذو
 التكرش
 اه صححه

وَأَسْتَكْرِشُهُ أَنْ يَشْتَدَّ حَنْكُهُ وَيَجْفُرَ بَطْنُهُ وَقِيلَ اسْتَكْرِشَ الْبَهْمَةَ عَظُمَتْ أَنْفَعَتُهُ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ التَّهْدِيبُ يُقَالُ لِلصَّبِيِّ إِذَا عَظُمَ بَطْنُهُ وَأَخَذَ فِي الْأَكْلِ قَدْ اسْتَكْرِشَ قَالَ وَأَنْكَرَ بَعْضُهُمْ
ذَلِكَ فِي الصَّبِيِّ فَقَالَ يُقَالُ لِلصَّبِيِّ قَدْ اسْتَجْفَرَ وَأَيْ قَالِ اسْتَكْرِشَ الْجَدْيُ وَكُلُّ سَخْلٍ يَسْتَكْرِشُ
حِينَ يَعْظُمُ بَطْنُهُ وَيَشْتَدُّ أَكْلُهُ وَاسْتَكْرِشَتْ الْأَنْفَعَةُ لِأَنَّ الْكَرْشَ يُسَمَّى أَنْفَعَةً مَا لَمْ يَأْكُلِ الْجَدْيُ
فَإِذَا أَكَلَ يُسَمَّى كَرْشًا وَقَدْ اسْتَكْرِشَتْ وَامْرَأَةٌ كَرْشَاءُ عَظِيمَةُ الْبَطْنِ وَاسْعَتْهُ وَأَتَانٌ كَرْشَاءُ ضَخْمَةٌ
الْحَوَاصِرُ وَكَرْشُ اللَّحْمِ طَبْخُهُ فِي الْكَرْشِ قَالَ بَعْضُ الْأَعْمَالِ

لَوْ جَعَلْنَا جِرَّتَهُمْ أَفْسَلًا * وَسِيَقَةُ فَكْرٍ شَاوِمَلًا

وَقَدْ كَرَّشَاءُ كَثِيرَةُ اللَّحْمِ وَدَلُّو كَرْشَاءُ عَظِيمَةٌ وَيُقَالُ لِلدَّلْوِ الْمُنْتَفِخَةِ النَّوَاحِي كَرْشَاءُ وَرَجُلٌ أَكْرَشُ عَظِيمُ
الْبَطْنِ وَقِيلَ عَظِيمُ الْمَالِ وَالْكَرْشُ وَعَاءُ الطَّيِّبِ وَالثُّوبُ مُؤَنَّثٌ أَيْضًا وَالْكَرْشُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ
وَمِنْهُ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَنْصَارُ عَيْبَتِي وَكَرَيْشِي قِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ جَمَاعَتِي وَصَحَابَتِي الَّذِينَ
أُطْلِعَهُمْ عَلَى سِرِّي وَأَثَقَ بِهِمْ وَأَعْتَمَدَ عَلَيْهِمْ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ عَلَيْهِ كَرْشٌ مِنَ النَّاسِ أَيْ جَمَاعَةٌ وَقِيلَ
أَرَادَ الْأَنْصَارُ مَدْيَ الَّذِينَ اسْتَمَدَّ بِهِمْ لِأَنَّ الْخُفَّ وَالطَّلْفَ يَسْتَمَدُّ الْجِرَّةَ مِنَ كَرْشِهِ وَقِيلَ أَرَادَ أَنَّهُمْ
بَطَانَتُهُ وَمَوْضِعُ سِرِّهِ وَأَمَانَتُهُ وَالَّذِينَ يَعْتَمَدُ عَلَيْهِمْ فِي أُمُورِهِ وَاسْتَعَارَ الْكَرْشَ وَالْعَيْبَةَ لِذَلِكَ لِأَنَّ الْجِرَّةَ
يَجْمَعُ عِلْفَهُ فِي كَرْشِهِ وَالرَّجُلُ يَضَعُ ثِيَابَهُ فِي عَيْبَتِهِ وَيُقَالُ مَا وَجَدْتُ إِلَى ذَلِكَ الْأَمْرِ فَأَكْرَشُ أَيْ
لَمْ أَجِدْ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَعَنِ اللَّحْيَانِي لَوْ وَجَدْتُ إِلَيْهِ فَأَكْرَشُ وَبَابُ كَرْشٍ وَأَدْنَى فِي كَرْشٍ لَا تَبْتَهُ يَعْنِي
قَدْ رَدَّ ذَلِكَ مِنَ السَّبِيلِ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ لَوْ وَجَدْتُ إِلَيْهِ فَاسْبِيلٍ عَنْهُ أَيْضًا الصَّحَّاحُ وَقَوْلُ الرَّجُلِ إِذَا كَلَّفْتَهُ
أَمْرًا أَنْ وَجَدْتُ إِلَى ذَلِكَ فَأَكْرَشُ أَصْلُهُ أَنْ رَجُلًا فَاصِلٌ شَاةٌ فَأَدْخَلَهَا فِي كَرْشِهَا لِيَطْبَخَهَا فَاقِيلَ لَهُ
أَدْخَلَ الرَّأْسَ فَقَالَ أَنْ وَجَدْتُ إِلَى ذَلِكَ فَأَكْرَشُ يَعْنِي أَنْ وَجَدْتُ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَفِي حَدِيثِ الْحُجَّاجِ
لَوْ وَجَدْتُ إِلَى دِمَكِّ فَأَكْرَشُ لَشَرِبْتُ الْبَطْحَاءَ مِنْكَ أَيْ لَوْ وَجَدْتُ إِلَى دِمَكِّ سَبِيلًا قَالَ وَأَصْلُهُ أَنْ قَوْمًا
طَبَخُوا شَاةً فِي كَرْشِهَا فَضَاقَ فَمُ الْكَرْشِ عَنْ بَعْضِ الطَّعَامِ فَقَالُوا لَطْبَاخٌ أَدْخَلَهُ أَنْ وَجَدْتُ فَأَكْرَشُ
وَكَرِشُ كُلُّ شَيْءٍ جَمَعْتُهُ وَكَرِشُ الْقَوْمِ مَعْظَمُهُمْ وَالْجَمْعُ أَكْرَاشُ وَكَرُوشُ قَالَ
وَأَفَانَا السَّبِيَّ مِنْ كُلِّ حَيٍّ * فَأَقْنَا كَرَا كَرَا وَكَرُوشًا

وقيل الكروش والأكراش جمع لا واحد له وتكش القوم تجمعوا وكش الرجل عياله من صغار
ولده يقال عليه كرش منشورة أي صبيان صغار وبينهم رحم كرش أي بعيدة وتزوج المرأة فنثرت له

قوله والكرش الجماعة الخ
بالكسر وكتف اه
مصحه

كِرْشَهَا وَبَطْنَهَا أَي كَثُرَ وَلَدُهَا وَتَكَرَّشَ وَجْهَهُ تَقَبَّضَ جِلْدُهُ وَفِي نَسَخَةِ تَكَرَّشَ جِلْدُ وَجْهِهِ وَقَدْ
 بِقَالَ ذَلِكَ فِي كُلِّ جِلْدٍ وَكِرْشُهُ هُوَ وَيُقَالُ كِرْشُ الْجِلْدِ يَكِرُّشُ كِرْشًا إِذَا مَسَّته النَّارُ فَانزَوَى قَالَ شَمْرُ
 اسْتَكْرَشَ تَقَبَّضَ وَقَطَّبَ وَعَبَسَ ابْنُ بَرَزٍ ثَوْبًا كِرْشًا وَثَوْبًا كِبَاشًا وَهُوَ مِنْ بَرٍّ وَدَالِيْنٍ قَالَ
 أَبُو مَنْصُورٍ وَالْمَكْرَشَةُ مِنْ طَعَامِ الْبَادِيَةِ إِنْ يُؤْخَذَ اللَّحْمُ فِيهِمْ تَهْرِيمًا صَغِيرًا وَيُجْعَلُ فِيهِ شَحْمٌ
 مُقَطَّعٌ ثُمَّ تَقْوَرُ قِطْعَةُ كِرْشٍ مِنْ كِرْشِ الْبَعِيرِ وَيُغْسَلُ وَيَنْظَفُ وَجْهَهُ الَّذِي لَاقَرَتْ فِيهِ وَيُجْعَلُ فِيهِ
 تَهْرِيمُ اللَّحْمِ وَالشَّحْمِ وَيُجْمَعُ أَطْرَافُهُ وَيُخَلَّ عَلَيْهِ بِخِلَالِ بَعْدَمَا يُؤْكَلُ عَلَى أَطْرَافِهِ وَيُخْفَرُ لَهُ إِرَّةٌ
 وَيَطْرَحُ فِيهَا رِضَافٌ وَيُوقَدُ عَلَيْهَا حَتَّى تَحْمَى وَتَصِيرُ نَارًا تَمْنِي الْجُرْعَةَ وَتَدْفِنُ الْمَكْرَشَةَ فِيهَا
 وَيُجْعَلُ فَوْقَهَا مَلَّةٌ حَامِيَةٌ ثُمَّ يُوقَدُ فَوْقَهَا بِحَطْبِ جَزَلٍ ثُمَّ تُتْرَكُ حَتَّى تَنْضَجَ فَتُخْرَجُ وَقَدْ طَابَتْ وَصَارَتْ
 قِطْعَةً وَاحِدَةً فَتُؤْكَلُ طَيِّبَةً يُقَالُ كِرْشُ الْوَالِدِ تَكَرُّشًا وَالْكَرْشَاءُ الْقَدَمُ الَّتِي كَثُرَتْ لِحْيَتُهَا وَاسْتَوَى
 أَخْصَمًا وَقُصِرَتْ أَصَابِعُهَا وَالْكَرْشُ مِنْ نَبَاتِ الرِّيَاضِ وَالْقِيَعَانِ مِنْ أَتْمَجِّعِ الْمَرَاعِ لِلْمَالِ تَسْمَنُ
 عَلَيْهِ الْإِبِلُ وَالخَيْلُ يَنْبُتُ فِي الشِّتَاءِ وَيَهْجُ فِي الصَّيْفِ ابْنُ سَيِّدَةَ الْكَرْشِ وَالْكَرْشَةُ مِنْ عُشْبِ
 الرِّبْعِ وَهِيَ نَبْتَةٌ لِاصْقَةِ بِالْأَرْضِ بَطِيحَاءِ الْوَرَقِ مُعْرَضَةٌ غُبَيْرَاءُ وَلَا تَسْكَادُ تَنْبُتُ الْإِفِي السَّهْلِ
 وَتَنْبُتُ فِي الدِّيَارِ وَلَا تَنْفَعُ فِي شَيْءٍ وَلَا تُعَدُّ إِلَّا أَنَّهُ يُعْرَفُ رَسْمُهَا وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْكَرْشُ شَجَرَةٌ مِنْ
 الْجَنْبَةِ تَنْبُتُ فِي أَرْضِ رُومٍ وَتَرْتَفِعُ فَوْقَ الذَّرَاعِ وَأُهَا وَرَقَةٌ مُدَوَّرَةٌ حَرَّ شَاءَ شَدِيدَةً الْخُضْرَاءُ وَهِيَ مَرَعِيٌّ مِنْ
 الْخَلَّةِ وَالْكَرْشُ ضَرْبٌ مِنَ الْقَرْدَانِ وَقَبِيلٌ هُوَ كَالْقَمَمِ قَامَ يَلْدُكُ النَّاسِ وَيَكُونُ فِي مَبَارِكِ الْإِبِلِ
 وَاحِدَتُهُ كُرَاشَةٌ وَكَرْشَانُ بَطْنٌ مِنْ مَهْرَةَ بْنِ حَيْدَانَ وَالْكَرْشَانُ الْأَزْدُ وَعَبْدُ الْقَيْسِ وَكَرِشْمٌ
 اسْمُ رَجُلٍ مِمَّةٍ زَائِدَةٌ فِي أَحَدِ قَوْلِي يَعْقُوبُ وَكَرْشَاءُ بْنُ الْمَزْدَلَفِيِّ عَمْرٍ ابْنُ أَبِي رَيْبَعَةَ (كِرْبَش)
 الْأَزْهَرِيُّ الْعَكْبَشَةُ وَالْكَرْبَشَةُ أَخْذُ الشَّيْءِ وَرَبْطُهُ يُقَالُ عَكَبَشَهُ وَكَرْبَشَهُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ بِهِ
 (كَشَش) كَشَّتِ الْمَرْأَةُ تَكَشُّ كَشًّا وَكَشِيشًا وَهُوَ صَوْتُ جِلْدِهَا إِذَا حَكَتْ بَعْضَهَا بِبَعْضٍ
 وَقَبِيلُ الْكَشِيشِ لِلْأُنْثَى مِنَ الْأَسْوَدِ وَقَبِيلُ الْكَشِيشِ لِلْأَفْعَى وَقَبِيلُ الْكَشِيشِ صَوْتُ تَخْرُجِهِ
 الْأَفْعَى مِنْ فِيهَا عِنْ كِرَاعٍ وَقَبِيلُ كَشِيشِ الْأَفْعَى صَوْتُهَا مِنْ جِلْدِهَا لِأَنَّ فِيهَا فَانَ ذَلِكَ فَخِيحُهَا وَقَدْ
 كَشَّتْ تَكَشُّ وَكَشَّكَشَتْ مِثْلَهُ فِي الْحَدِيثِ كَانَتْ حَيْثُ تَخْرُجُ مِنَ الْكَعْبَةِ لَا يَدُنُومِنَهَا أَحَدٌ
 الْأَكَّاتُ وَفَتَحَتْ فَاهَا وَتَكَاشَّتِ الْأَفَاعِي كَشَّ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ وَالْحَيَاتُ كُلُّهَا تَكَشُّ غَيْرَ الْأَسْوَدِ
 فَانَهُ يَنْجُو وَيَصْنُرُ وَيَصْجُو وَأَنْشُدُ

قوله والكرش من نبات الخ
 بالكسر وكتف اه
 مصححه

قوله والكرشان الازد
 هكذا ضبط في الاصل وحرر
 اه مصححه

كَانَ صَوْتٌ شَخْبِهَا الْمُرْفَضُ * كَشِيشٌ أَفْعَى أَجَعَتْ بَعْضُ * فَهِيَ تُحَلُّ بِبَعْضِهَا بِبَعْضٍ
 أَبُو نَصْرٍ سَمِعَتْ فِجِجَ الْأَفْعَى وَهُوَ صَوْتٌ مِمَّنْ فِيهَا وَسَمِعَتْ كَشِيشَها وَأَوْشِيشَها وَهُوَ صَوْتٌ جَلْدِها
 وَرَوَى أَبُو تَرَابٍ فِي بَابِ الْكَافِ وَالْفَاءِ الْأَفْعَى تَكْشُ وَتَقْفُشُ وَهُوَ صَوْتٌ مِمَّنْ جَلْدِها وَهُوَ
 الْكَشِيشُ وَالْقَشِيشُ وَالْفَجِجُ صَوْتٌ مِمَّنْ فِيهَا وَقِيلَ لِابْنَةِ الْخُسِّ أَيْلِقِحَ الرَّبَاعُ فَقَالَتْ نَعَمْ بِرُحْبِ
 ذِرَاعٍ وَهُوَ أَبُو الرَّبَاعِ تَكْشُ مِنْ حِسِّهِ الْأَفَاعُ وَكَشَّ الضَّبُّ وَالْوَرْلُ وَالضَّفَادِعُ يَكْشُ كَشِيشًا
 صَوْتٌ وَكَشَّ الْبَكْرُ يَكْشُ كَشًا وَكَشِيشًا وَهُوَ دُونَ الْهَدْرِ قَالَ رُوْبَةُ * هَدَرْتُ هَدْرًا أَيْسَ بِالْكَشِيشِ
 * وَقِيلَ هُوَ صَوْتٌ بَيْنَ السَّكْتِ وَالْهَدِيرِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ إِذَا بَلَغَ الذَّكْرُ مِنَ الْإِبْلِ الْهَدِيرَ فَأَوَّلُهُ
 الْكَشِيشُ وَإِذَا رَتَعَ قَلِيلًا قِيلَ كَتَّ يَكْتُ كَتِيتًا فَإِذَا أَفْصَحَ بِالْهَدِيرِ قِيلَ هَدْرٌ هَدِيرًا إِذَا صَفَا
 صَوْتُهُ وَرَجَعَ قِيلَ قَرَقَرٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْكُمْ تَكْشُونَ كَشِيشَ
 الضَّبَابِ هُوَ مِنَ الْهَدْرِ الْإِبْلِ وَبَعِيرٌ كَشَّاشٌ قَالَ الْعَنْبَرِيُّ

فِي الْعَنْبَرِيِّينَ ذَوِي الْأَرْيَاشِ * يَهْدِرُ هَدْرًا أَيْسَ بِالْمَكْشَاشِ

وَقَالَ بَعْضُ قَدِيسِ الْبَكْرِ يَكْشُ وَيَقْفُشُ وَهُوَ صَوْتُهُ قَبْلَ أَنْ يَهْدِرَ وَكَشَّتِ الْبَقْرَةُ صَاحَتُ وَكَشِيشُ
 الشَّرَابِ صَوْتٌ غَلِيظٌ وَكَشَّ الزَّنْدُ يَكْشُ كَشًا وَكَشِيشًا سَمِعْتُ لَهُ صَوْتًا خَوَارًا عِنْدَ خُرُوجِ نَارِهِ
 وَكَشَّتِ الْجَرَّةُ غَلَّتْ قَالَ

يَا حَشْرَاتِ الْقَاعِ مِنْ جُلَاجِلِ * قَدَنْشٌ مَا كَشَّ مِنَ الْمَرَاجِلِ

يَقُولُ قَدْحَانِ أَدْرَالْتَيْبِنِي وَإِنْ أَتَيْدُكُنْ فَأَكْكُنْ عَلَى مَا أَثْرَبَ مِنْهُ وَالْكَشْكَشَةُ كَالْكَشِيشِ
 وَالْكَشْكَشَةُ لَغَطْرٌ بِيَعَّةٌ وَفِي الصَّحَاحِ لِبْنِي أَسَدٍ يَجْعَلُونَ الشَّيْنَ مَكَانَ الْكَافِ وَذَلِكَ فِي الْمُؤَنَّثِ
 خَاصَّةً فَيَقُولُونَ عَائِشٌ وَمَنْشٌ وَبِشٌ وَيَنْشُدُونَ

فَعَيْنَاشٌ عَيْنَاها وَجَيْدِشٌ جَيْدُها * وَابْكَنَ عَظْمَ السَّاقِ مَنْشٌ رَقِيقٌ

وَأَنْشَدَ أَيْضًا تَضَحَكُ مَنِي أَنْ رَأَيْتَنِي أَحْتَرِشُ * وَلَوْ حَرَشْتُ لَكَشَفْتُ عَنْ حَرِشِ

وَمِنْهُمْ مَنْ يَزِيدُ الشَّيْنَ بَعْدَ الْكَافِ فَيَقُولُ عَلَيْكَشُ وَالْيَكِشُ وَيَكِشُ وَمِنْكَشُ وَذَلِكَ فِي الْوَقْفِ
 خَاصَّةً وَإِنَّمَا هَذَا لِتَبَيُّنِ كَسْرَةِ الْكَافِ فِيؤْ كَدِ التَّأْنِيثِ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْكَسْرَةَ الدَّالَّةَ عَلَى التَّأْنِيثِ
 فِيهَا تَحْتَفِي فِي الْوَقْفِ فَاحْتِاطُوا بِالْبَيَانِ بِأَنْ أَبْدُلُوهَا شِينًا فَإِذَا وَصَلُوا حَذَفُوا الْبَيَانَ الْحَرَكَةَ وَمِنْهُمْ مَنْ
 يُجْرِي الْوَصَلَ جُجْرِي الْوَقْفِ فَيَبْدَلُ فِيهِ أَيْضًا وَأَنْشَدُوا وَاللَّهْجُونَ فَعَيْنَاشٌ عَيْنَاها الْبَيْتُ قَالَ
 ابْنُ سَيِّدَةَ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ وَقَرَأَتْ عَلَى أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى لِبَعْضِهِمْ

قوله هـ هدرت الخ صدره

كما في الصحاح

* اني اذا جشني تجميشي *

اه صححه

عَلَىٰ فِيهَا أُنْتَبِغِي أَبْغِيشِ * بَيْضَاهُ تَرْضِينِي وَلَا تَرْضَيْشِ
وَتَطْبِي وَدَبْنِي أَيْشِ * إِذَا دَنَوْتُ جَعَلَتْ تَنْدِيشِ
وَإِنْ نَابَتْ جَعَلَتْ تَنْدِيشِ * وَإِنْ تَكَلَّمْتَ حَتَّىٰ فِيشِ

* حَتَّىٰ تَنْقِي كَنْعِيْقِ الدِّيشِ *

أَبْدَلُ مِنْ كَافِ الْمُؤَنَّثِ شَيْنًا فِي كُلِّ ذَلِكَ وَشَبَّهَ كَافَ الدِّيكِ لِكَسْرِ تَهَابِ كَافِ الْمُؤَنَّثِ وَرَبَّمَا زَادُوا عَلَى
الْكَافِ فِي الْوَقْفِ شَيْنًا حَرَصًا عَلَى الْبَيَانِ أَيْضًا قَالُوا مَرَرْتُ بِكَيْشٍ وَأَعْطَيْتُكَشَ فَإِذَا وَصَلُوا حَذَفُوا
الْجَمِيعَ وَرَبَّمَا لَحِقُوا الشَّيْنَ فِيهِ أَيْضًا فِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ تَيَّاسِرُ وَعَنْ كَشَا كَشَا تَمِيمِ أَيْ
أَبْدَلِ الْهَمْزِ الشَّيْنَ مِنْ كَافِ الْخَطَابِ دَعِ الْمُؤَنَّثَ فَيَقُولُونَ أَبُو شٍ وَأُمُّ شٍ وَزَادُوا عَلَى الْكَافِ شَيْنًا فِي
الْوَقْفِ فَقَالُوا مَرَرْتُ بِكَيْشٍ كَمَا تَعْمَلُ تَمِيمٌ وَالْكُشَّةُ النَّاصِيَةُ أَوِ الْخَصْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ وَبِحَرْفِ لَا يَكُشُ كَيْشٌ
أَيْ لَا يَنْزَحُ وَالْأَعْرَفُ لَا يَنْهَكُشُ وَالْكُشُّ مَا يُلْقَحُ بِهِ النَّخْلُ وَفِي التَّهذيبِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
الْكُشُّ الْحَرْقُ الَّذِي يُلْقَحُ بِهِ النَّخْلُ (كشمش) الْكُشْمُشُ ضَرْبٌ مِنَ الْعَنْبِ وَهُوَ كَثِيرٌ بِالسَّرَاةِ
(كش) الْكَمَشُ الرَّجُلُ السَّرِيعُ الْمَاضِي رَجُلٌ كَمَشَ وَكَيْشٌ عَزُومٌ مَاضٍ سَرِيعٌ فِي أُمُورِهِ
كَمَشَ كَمَشًا وَكَمَشَ بِالضَّمِّ يَكْمَشُ كَمَا شَأْنُهُ وَأَنْكَمَشَ فِي أَمْرِهِ الْأَصْحَابِيُّ أَنْكَمَشَ فِي أَمْرِهِ وَأَنْشَمَرَ
وَجَدَّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى بَادِرٍ مِنْ وَجَلٍ وَأَنْكَشَ فِي مَهَلٍ وَفِي كِتَابِ عَبْدِ الْمَلِكِ إِلَى الْحِجَابِ
فَأَخْرَجَ إِلَيْهِ مَا كَيْشَ الْإِزَارِ أَيْ مَشْرَاجِدًا وَكَمَشْتَهُ تَكْمِيشًا أَعْجَلْتَهُ فَأَنْكَمَشَ وَتَكْمَشَ أَيْ
أَسْرَعَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ قَالَ سَبَّوْهُ الْكَمِيشُ الشُّجَاعُ كَمَشَ كَمَا شَأْنُهُ كَمَا قَالُوا شَجَاعٌ شَجَاعَةٌ وَأَنْكَشَ
فِي السَّيْرِ وَغَيْرِهِ أَسْرَعَ وَفَرَسٌ كَمَشَ وَكَيْشٌ صَغِيرُ الْجُرْدَانِ قَصِيرُهُ أَبُو عُبَيْدَةَ الْكَمَشُ مِنَ الْخَيْلِ
الْقَصِيرُ الْجُرْدَانُ وَجَعَهُ كَمَشٌ وَأَنْكَشَ قَالَ اللَّيْثُ وَالْكَمَشُ أَنْ وَصَفَ بِهِ ذَكَرَ مِنَ الدَّوَابِّ فَهُوَ
الْقَصِيرُ الصَّغِيرُ الَّذِي ذَكَرْنَا وَوَصَفَتْ بِهِ الْأَنْثَى فَهِيَ الصَّغِيرَةُ الضَّرْعُ وَهِيَ كَشَا وَرَبَّمَا كَانَ الضَّرْعُ
الْكَمَشُ مَعَ كَوْشِهِ دَرُورًا وَأَنْشَدَ

يَعَسَّ جِحَاشُهُنَّ إِلَى ضُرُوعِ * كَيْشٍ لَمْ يَقْبِضْهَا التَّوَادِي

الْكَمَشَانِي الْكَمَشَةُ مِنَ الْأَبْلِ الصَّغِيرَةِ الضَّرْعُ وَقَدْ كَشَتْ كَمَا شَأْنُهَا وَخَصِيَّةٌ كَشَاةٌ قَصِيرَةٌ لِاصْفَقَةٍ
بِالْإِصْفَاقِ وَقَدْ كَشَتْ كَوْشَةً وَفِي حَدِيثِ مُوسَى وَشُعَيْبٍ سَلَامَ اللَّهُ عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِمَا لَيْسَ فِيهَا
فَشُوشٌ وَلَا كَوْشٌ الْكَمُوشُ الصَّغِيرَةُ الضَّرْعُ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ كَيْشَ ضَرْعِهَا وَهُوَ تَقْلَصُهُ

والكَمْشَةُ الناقَةُ الصغيرة الضرع وضع عكش بين الكَمْوشة قصير صغيراً وكش بناقته صر جميع
 أخلافها وامرأة كَمْشَة صغيرة الندي وقد كَشَتْ كِاشَةً والاكْش الذي لا يكاد يصير زاد التهذيب
 من الرجال قال أبو بكر معنى قولهم قد تكَمْش جلدُه أي تقبض واجتمع وانكَمْش في الحاجة
 معناه اجتمع فيها ورجل كَمْش الازار مشمَّره (كنش) التهذيب ابن الاعرابي الكَنْش أن
 يأخذ الرجل المسوأل فيلين رأسه بعد دخشوته يقال قد كَنْشَه بعد دخشونه والكنش فتل
 الآكسيَّة (كنبش) تكنبش القوم اختلطوا (كندش) الكندش العقق قال ابن
 الاعرابي أخبرني المفضل يقال هو أخبث من كندش وهو العقق وأنشد لابن الغطمش يصف
 امرأة مُنيتُ بزمرَّة كالعصا * أَلصَّ وأخبث من كُنْدُش
 تحبُّ النساء وتأبى الرجال * وتمشي مع الأخبث الأطيَّش
 لها وجه قرد إذا ازينت * ولون كبيض القطا الأبرش

ومعنى مُنيتُ بليت وزمرَّة امرأة يشبه خلقها خلق الرجل فارسي معرب ويروي بزمرَّة بكسر
 الزاي مع الميم ويروي بزمرَّة بحذف النون على مثال علمكدة وقوله أَلصَّ وأخبث من
 كُنْدُش قال ابن خالويه الكندش لص الطير وهو العقق والريال لص الأسود والطمل لص
 الذئب والزبابة لص الفيران والقويسة سارقة الفيلة من السراج والكندش ضرب من
 الأدوية (كنفرش) الكنفرش الذكر وقيل حشفة الذكر التهذيب الكنفرش
 والكنفرش الضخم من الكمر وأنشد * كنفرش في رأسها انقلاب * (كنفش) الكنفسه
 أن يدير العمامة على رأسه عشرين كوراً والكنفسه السلعة تكون في طي البعير وهي النوطة
 ابن سيده الكنفش ورم في أصل اللحي ويسمى الخازيار ابن الاعرابي الكنفسه الروغان في
 الحرب (كوش) الكوش رأس الفيشلة وكاش جاريته أو المرأة يكوشها كوشاً نكحها
 وكذلك الجار وفي التهذيب كاش جاريته يكوشها كوشاً إذا مسحها وكاش الفحل طروقه كوشاً
 طرقها ابن الاعرابي كاش يكوش كوشاً إذا فرغ فزعاً شديداً (كيش) ابن بزرج ثوب أيكاش
 وجبة أسناد وثوب أفواف قال الأيكاش من برود اليمن

(فصل اللام) (لشش) قال الخليل ليس في كلام العرب شين بعد لام ولكن كاهما قبل
 اللام قال الأزهرى وقد وجد في كلامهم الشين بعد اللام قال ابن الاعرابي وغيره رجل أشلاش

قوله ثوب أيكاش في القاموس
 وشرحه (الثوب الأيكاش
 الذي أعمد غزله مثل الخبز
 والصوف أو هو الرديء) وقد
 تقدم ان الصواب فيه
 الموحدة نقل الأزهرى عن ابن
 بزرج في كبش ثوب أيكاش
 وثوب أكراش وقال انه من
 برود اليمن وقد صحفه
 الصاغاني وتبعه المصنف
 فتأمل اه كتبه مصححه

إذا كان خفيفا قال الليث اللشاشة كثرة التردد عند الفزع واضطراب الأحشاء في موضع بعد موضع يقال جبان أشلاش ابن الأعرابي اللش الطرد ذكره الأزهرى في ترجمة علس (لمش) أهمله الليث ابن الأعرابي اللمش العبت قال الأزهرى وهذا صحيح

(فصل الميم) (مأش) الليث مأش المطر الأرض إذا سحهاها وأنشد

وقلت يوم المطر المئيش * أقاتلى جبلة أو معيشى

(متش) ابن دريد المتش تفرقت الشئ بأصابعك ومتش الشئ يمتشه متشاجعه ومتش الناقة حلبها بأصابعه حلبا ضعيفا والمتش سوء البصر ومتشت عينه متشا كدشت ورجل أمتش

وامرأة متشاء (محش) محش الرجل خدشه ومحشاه الحداد يمحشاه محشاجحه وقال

بعضهم مربي جمل فمحشني محشا وذلك إذا سحج جلد من غير أن يسلمه قال أبو عمرو يقولون

مرت بي غرارة فمحشنتني أى سحجتني وقال الكلبي أقول مرت بي غرارة فمحشنتني والمحش تناول

من لهب يحرق الجلد ويؤدى العظم فيشيط أعاليه ولا ينضجه وامتش الخبز احترق ومحشته

النار وامتشته أحرقتة وكذلك الحزوا ومحشاه الحزأ حرقه وخبز محش محرق وكذلك الشواء

وسنة محشنة ومحوش محرقه بجديها وهذه سنة أمحشت كل شئ إذا كانت جذبة والمحاش بالضم

المحترق وامتش فلان غضبا وامتش احترق وامتش القم مذهب حكى عن نعلب والمحاش

بالكسر القوم يجتمعون من قبائل يحالفون غيرهم من الحلف عند النار قال النابغة

جمع محاشك يا يزيد فاني * أعددت يربوعا لكم وتيما

وقيل يعنى صرمة وسهما أو مال كبا بنى مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض وضبة بن سعد لانهم

تحالفوا بالنار فسما المحاش ابن الأعرابي في قوله جمع محاشك سب قبائل فصيرهم كالشئ الذى

أحرقته النار يقال محشته النار وأمحشته أى أحرقتة وقال أعرابي من حر كاد أن يمحش عماتى

قال وكانوا يوقدون نارا لدى الحلف ليكون أوككد ويقال ما أعطانى إلا محشى خناق قبل

والامحشا خناق قبل فأما المحشى فهو ثوب يلبس تحت الثياب ويحتشى به وأما محشافه الذى

يمحش البدن بكثرة وسخه وأخلاقه وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يخرج ناس من

النار قد امتحشوا وصاروا حما معناه قد احترقوا وصاروا حفا وأما المحش احترق الجلد وظهور

العظم وروى امتحشوا على ما لم يسم فاعله والمحش احراق النار الجلد ومحشت جلده أى

أحرقته وفيه لغة أخرى أمحشته بالنار عن ابن السكيت والامتش الاحترق وفي حديث

قوله أجده في النهاية وأجده
اه صححه

ابن عباس أنوضاً من طعام أجده حلالاً لأنه محشته النار قاله منكر على من يوجب الوضوء مما
مسسته النار ومحاش الرجل الذين يجتبعون اليه من قومه وغيرهم والمحاش بفتح الميم المتاع
والاثاث والمحاش بطنان من بني عذرة محشوا بغير أعلى النار اشترووه واجتمعوا عليه فأكلوه
(محش) التمش كثر الحركة يمانية وذكر ابن الأثير في هذه الترجمة وفي حديث علي كان
صلى الله عليه وسلم محشاً قال هو الذي يخاطب الناس ويأكل معهم ويتحدث والميم زائدة
(مدش) المدش دقة في اليد واسترخاء وانتشار مع قلة لحم مدشت يدهم مدشا وهو أمدش وفي
لحمه مدشة أي قلة يقال يدمدشا وناقمة مدشا ابن شميل وأنه لأمدش الأصابع وهو المنتشر
الأصابع الرخوة القصبية وقال غيره ناقمة مدشا اليدين سريعة أو بهما في حسن سير وأنشد
ونازحة الجولين خاشعة الصوي * قطعت بمدشا الذراعين ساهم
وقال آخر * يتبعن مدشا اليدين قلقل * الصحاح المدش رخاوة عصب اليد وقلة لجها ورجل
أمدش اليد وقد مدش وامرأة مدشا اليد ابن سيده والمدشا من النساء خاصة التي لا لحم على
يديها عن أبي عبيد وجعل أمدش منه والمدش قلة لحم ندى المرأة عن كراع ومدش من الطعام مدشا
أكل منه قليلا ومدش له من العطاء يمدش قلل التهذيب ويقال ما مدشت به مدشا ومدشا
وما مدشني شيئا ولا أمدشني وما مدشته شيئا ولا مدشته شيئا أي ما أعطاني ولا أعطيتني قال وهذا
من النوادر ومدشت عينه مدشا وهي مدشا أظلمت من جوع أو حر شمس والمدش تشقق في
الرجل والمدش في الخيل اضط كالكبواطن الرسخين من شدة القدح وهو من عيوب الخيل التي
تكون خلقة والقدح التواء الرسخ من عرضة الوحشي ورجل مدش أحرق كقدش حكاة ابن
الاعرابي والمدش الحرق وما به مدشة أي مرض والله أعلم بالصواب (مرش) المرش شبه
القرص من الجلد بأطراف الأظافر ويقال قد أظف مرشا وخرشا والخرش أشده الصحاح
المرش كالأخدش قال ابن السكيت أصابه مرش وهي المرش والخرش والأخدش
وفي حديث غزوة حنين فعدت به ناقته إلى شجرات فمرش ظهره أي خدشته أعصابها وأثرت
في ظهره وأصل المرش الخك بأطراف الأظفار ابن سيده المرش شق الجلد بأطراف الأظافر قال
وهو أضعف من الأخدش مرشه يمرشه مرشا والمرش الأخدش ومرش وجهه إذا خدشه وفي
حديث أبي موسى إذا حك أحدكم فرجه وهو في الصلاة فليمرشه من وراء الثوب قال الحراني
المرش بأطراف الأظافر ومرش الماء يمرش سأل والمرش أرض إذا وقع عليها المطر رأيتها كلها

تَسِيلُ ابن سيدة والمرش أرض يمش الماء من وجهها في مواضع لا يبلغ أن يحفر حفرة السيل
والجمع أمراش وقال أبو حنيفة الأمر اش مسایل لا تجرح الأرض ولا تتخذ فيها تيجي من أرض
مستوية تتبع ما توطأ من الأرض في غير خد وقد يجي المرش من بعد ويجي من قرب والأمر اش
مسایل الماء تسقي السلقان والمرش الأرض التي مرش المطر وجهها ويقال انتهينا إلى مرش
من الأمر اش اسم للأرض مع الماء وبعد الماء إذا أثر فيه النضر المرش والمرش أسفل الجبل
وحضيه يسيل منه الماء فيدب ديبا ولا يحفر وجمعه أمر اش وأمر اش قال وسمعت أبا محجن
الضبابي يقول رأيت مرشا من السيل وهو الماء الذي يجرح وجه الأرض جرحا يسيرا ويقال
عند فلان مرشة ومرشة أي حتى صغير ومرشه ومرشه مرشاته وأوله بأطراف أصابعه شيئا
بالقرص وامتش الشيء جمعه والانسان يمش الشيء بعد الشيء من ههنا أي يجمعه ويكسبه
وامتشت الشيء إذا اختلسته ابن الأعرابي الأمرش الرجل الكثير الشر يقال مرشه إذا آذاه
قال والأمرش الحسن الخلق والامتر النسيط والأرشم الشرة والامترش الانتزاع يقال
امتشت الشيء من يده انتزعت منه ويقال هو يمتش لعياله أي يكتسب ويقترب ورجل أمرش
كساب (مردقش) المرذقوش المرزجوش غيره المرذقوش الزعفران وأنشد ابن
السكيت قول ابن مقبل

قوله المرش هكذا في الأصل
وحرراه مصححه
قوله من ههنا كذا في الأصل
بدون تكرير اه مصححه

يعلون بالمرذقوش الورد ضاحية * على سعايب ماء الضالة اللجن

وقال أبو الهيثم المرذقوش معرب معناه اللبن الأذن وهذا البيت أو رده الجوهرى ماء الضالة اللجن
بالزاي قال ومن خفض الورد جعله من نعته واللجن اللزج وقال ابن بري صوابه أن ينشد اللجن
بالنون كما ذكره غيره (مرزجوش) المرزجوش نبت وزنه فعلاول بوزن عصفوفوط والمرزجوش
لغة فيه (مشش) مششت الناقة حلبتها ومشش الناقة يمشها مشحلتها وترك بعض اللجن في
الضرع والمش الحلب بأسه تقصاه وامتش ما في الضرع وامتشع إذا حلب جميع ما فيه ومش
يده يمشها مسحها يمش وفي المحكم بالشيء الخشن ليذهب به غمها ويتظفها قال امرؤ القيس

تمش بأعراف الجياد أ كفننا * إذا نحن قناعن شواء مضهب

المضهب الذي لم يكمل نضجه يريد أنهم أكلوا الشرائح التي شووها على النار قبل نضجها ولم
يدعوها إلى أن تنشف فأكلوها وفيها بقية من ماء المشوش المنديل الذي يمسح يده به ويقال
امشش مخاطك أي امسحه ويقولون أعطني مشوشا أمشش به يدي يريد منديلا أو شيئا يمسح به يده

والمش مسح اليدين بالمشوش وهو المنديل الخشن الاصمعي المش مسح اليد بالشي الخشن
ليقلع الدم ومش أذنه يمشها مسحها قالت أخت عمرو

فان أنتم تثاروا بأخيكم * فثوابا ذان النعام المصلّم

والمش أن تمسح قدحاً بثوبك لتلينه كما تمسح الوتر والمش المسح ومس القدح مشاً مسحته ليلينه
وامتش يده وهو كالاستنجاء والمشاش كل عظم لا يخ فيه يمكنك تتبعه ومشه مشاً وامتشه وتمششه
ومششه دمه ممضوغاً الليث مششت المشاش أي ماصته ممضوغاً وتمششت العظم أكلت
مشاشه أو تمسكته وأمش العظم نفسه صار فيه ما يمش وفي التهذيب وهو أن يمش حتى يتمشش
أبو عبيد المشاش رأس العظام مثل الركبتين والمرفقين والمنكبين وفي صفة النبي صلى الله عليه
وسلم أنه كان جليل المشاش أي عظيم رأس العظام كالمرفقين والكفين والركبتين قال الجوهري
والمشاشة واحدة المشاش وهي رأس العظام اللينة التي يمكن مضغها ومنه الحديث مليّ عمار
أي نال المشاشة والمشاشة ما أشرف من عظم المنكب والمشش ورم يأخذ في مقدم عظم
الوظيفة أو باطن الساق في إنسيته وقد مششت الدابة بإظهار التضعيف نادر قال الأجر وليس
في الكلام مثله وقال غيره ضيب المكان إذا كثرت ضبابه وأل السقاء إذا خبت ريجه الجوهري
ومششت الدابة بالكسر مششاً وهو شيء يشخص في وظيفها حتى يكون له حجم وليس له صلابة
العظم الصحيح قال وهو أجد ما جاء على الأصل وامتش الثوب انتزعته ومش الشيء يمشه مشاً
ومشته إذا دافه وأنقعه في ماء حتى يذوب ومنه قول بعض العرب يصف غليلاً ما زلت أمش له
الأسفية أله تارة وأوجره أخرى فأني قضاء الله وفي حديث أم الهيثم ما زلت أمش الأدوية أي
أخطها وفي حديث مكة شرفها الله وأمش سلمها أي خرج ما يخرج في أطرافه ناعماً رخصاً
قال ابن الأثير والرواية أمش بالراء وقول حسان * بضرب كإزاع الخاض مشاشه * أراد
بالمشاش ههنا بول النوق الحوادل والمشمشة السرعة والخفة وفلان يمش مال فلان ويمش من ماله
إذا أخذ الشيء بعد الشيء ويقال فلان يمش مال فلان ويمش منه والمشاشة أرض رخوة لا تبلغ
أن تكون حجراً يجتمع مع فيها ماء السماء وفوقها رمل يحجز الشمس عن الماء وتمنع المشاشة الماء أن
يتشرب في الأرض فكما استقيت منها دلوجت أخرى ابن شميل المشاشة جوف الأرض
وانما الأرض مسك فسكة كذاته ومسكة حجارة غليظة ومسكة لينة وانما الأرض طرائق فكل
طريقة مسكة والمشاشة هي الطريقة التي هي حجارة خوّارة وتراب فتلك المشاشة وأما مشاشة

الركية فجبلها الذي فيه نبطها وهو حجر يرمى منه الماء أي يرشح فهي كمشاشة العظام تحلب
أبدا يقال إن مشاش جبلها الي تحلب أي يرشح ماء وقال غيره المشاشة أرض صلبة تتخذ فيها ركابا
يكون من ورائها حجز فاذا ملئت الركبة شربت المشاشة الماء فكما استقي منها دلوجم مكانها
دلو أخرى الجوهرى المشاش أرض لينسة قال الراجز * راسى العروق فى المشاش الجباج *
ويقال فلان لين المشاش اذا كان طيب الخيزرة عفيفا من الطمع الصحاح و فلان طيب المشاش
أي كريم النفس وقول أبي ذؤيب يصف فرسا

يعدو به نيش المشاش كأنه * صدع سليم رجعه لا يضلح

يعنى انه خفيف النفس والعظام أو كنى به عن القوائم ورجل هس المشاش رخو المغمز وهو ذم
ومشموه تفتحوه عن ابن الاعرابى ابن الاعرابى امتش المتغوط وامتشع اذا أزال الأذى عن
مقعدته بمدرا وجر والمش الخصومة الفراء التشنشة صوت حركة الدروع والمشمشة تفريق
القماش والمشمش ضرب من الفاكهة يؤكل قال ابن دريد ولا أعرف ما صحته وأهل الكوفة
يقولون المشمش وأهل البصرة مشمش بمعنى الزردالو وأهل الشام يسمون الاجاص مشمشا
والمشامش الصياقلة عن الهجرى ولم يذكر لهم واحدا وأنشد

نضاعنهم الحول اليماني كأنضا * عن الهندأ جفان جلمتها المشامش

قال وقيل المشامش خرق بجعل فى النورة ثم تجلى به السيوف ومشامش اسم (معش)
ابن الاعرابى المعش بالشين المعجزة الدلك الرفيق قال الازهرى وهو المعش بالسين المهملة أيضا
يقال معش إهابه معشاو كأن المعش أهون من المعس (ملش) ماش الشئ يمشه ويمشاه
ملشاقته بيده كأنه يطالب فيه شيا (مهش) الممششة من النساء التى تحلق وجهها بالموسى
وفى الحديث انه صلى الله عليه وسلم لعن من النساء الممششة الازهرى روى بعضهم انه قال محشته
النار ومهشته اذا أحرقتة وقد امتحش وامتش وقال القتيبي لا أعرف الممششة الا أن تكون
الهامة بدلة من الحاء يقال مررتى جل عليه جلله فمحشنى اذا سحج جلده من غير أن يسلخه (موش)
ابن الاثير فى الحديث كان للنبي صلى الله عليه وسلم درع يسمى ذات الموائى قال هكذا أخرجه أبو
موسى فى مسند ابن عباس من الطوالات وقال لا أعرف صحة لفظه قال وانما يذكر المعنى بعد
ثبوت اللفظ (ميش) ماش القطن يمشه بمشاز بده بعد الحلق والميش أن تمش المرأة القطن
بيدها اذا زبده بعد الحلق والميش خلط الصوف بالشعر قال الراجز

قوله وأهل الكوفة الخ
فى شرح القاموس مانصه
قلت وبعض أهل الشام
يقوله بالضم أيضا فهو مثلث
اه كتبه معجمه

عَاذَلْ قَدْ أَوْلَعْتَ بِالْتَّرْقِيشِ * إِلَى سِرِّ فَاطِرِي وَمِيشِي

قال أبو منصور رأى الخلطى ما شئت من القول قال الميئش خلط الشعر بالصوف كذلك فسره
الاصمعي وابن الاعرابي وغيرهما ويقال ماش فلان اذا خلط الكذب بالصدق الكسائي اذا
أخبر الرجل ببعض الخبر وكتب بعضه قبل مدع وماش ويميش ميسا اذا خلط اللبن الحلو
بالحامض وخلط الصوف بالوبر أو خلط الجذب الهزل وماش كرمه يموشه موشا اذا طاب باقى قطفه
ومشئت الناقة أميشها وماش الناقة ميسا حب نصف ما فى ضرعها فاذا جاوز النصف فليس
بميش والميش حلب نصف ما فى الضرع والميش خلط لبن الضأن بلبن الماعز ومشئت الخبر رأى
خلطت قال الكسائي أخبرت ببعض الخبر وكتبت بعضا وماش لى من خبره ميسا وهو منى
المضع وماش الشئ ميسا خلطه والماش قماش البيت وهى الأوقاب والأوعاب والثوى قال
أبو منصور ومن هذا قولهم الماش خير من لاش أى ما كان فى البيت من قماش لا قيمة له خير من
بيت فارغ لا شئ فيه تخفف لاش لازدواج ماش الجوهري الماش حب وهو معرب أو مولد
وخاش ماش وخاش ماش جميعا قماش الناس قال ابن سبويه وانما قضينا بأن ألف ماش ياء لا واو
لوجود مى ش وعدم م وش

قوله مثل المضع كذا بالاصل
وحرر اه صححه

(فصل النون نأش) التناؤش بالهمز التأخر والتباعد ابن سبويه نأش الشئ آخره وانتأش

هو تأخر وتباعد والتشيش الحركة فى إبطاء وجاء تشيشاى بطيئا تشيد يعقوب لنهشل بن حرى

ومولى عصافى واستبد برأيه * كما لم يطع فيما أشار قصير

فلما رأى ما غب أمرى وأمره * وناءت بأعجاز الأمد ورصدور

تمنى تشيشا أن يكون أطاعنى * ويحدث من بعد الأمور أمور

قوله ويحدث الخ فى الصحاح
وقد حدثت بعد اه صححه

قوله تمنى تشيشا أى تمنى فى الآخر وبعد القوت أن لو أطاعنى وقد حدثت أمور لا يستدرك بها

ما فات أى أطاعنى فى وقت لا تنفعه فيه الطاعة ويقال فعلة تشيشاى أخيرا واتبعه تشيشا اذا تأخر

عنه ثم اتبعه على عجلة شفقة أن يفوته والتشيش أيضا البعيد عن ثعلب والتناؤش الاخذ من

بعدمهموز عن ثعلب قال فان كان عن قرب فهو التناؤش بغيرهمز وفى التنزيل العزيز وأنى لهم

التناؤش قرى بالهمز وغير الهمز وقال الزجاج من هـ مز فعلى وجهين أحدهما أن يكون من

التشيش الذى هو الحركة فى إبطاء والتناؤش الذى هو التناؤل فأبدل من الواو

همزة لكان الضمة التهذيب ويجوز همز التناؤش وهى من نشئت لانضمام الواو مثل قوله واذا

الرُّسُلُ أُقْتَتَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمَعْنَى الْآيَةِ أَنَّهُمْ قَتَلُوا الشَّيْءَ مِنْ بَعْدِ وَقَدْ كَانَ تَنَاوَلَهُ مِنْهُمْ قَرِيبَانِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَامْتَنُوا حَيْثُ لَا يَنْفَعُهُمْ إِيْمَانُهُمْ لِأَنَّهُ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا فِي الْآخِرَةِ قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ النَّاسِ وَهُوَ الطَّلَبُ أَيْ كَيْفَ يَطْلُبُونَ مَا بَعْدَ وِفَاتِ بَعْدَ أَنْ كَانَ قَرِيبًا مَمَّا كَانُوا فِي الْأَوَّلِ هُوَ الْوَجْهَ وَقَدْ نَأَشَتْ الْأَمْرَ نَأَشَهُ نَأَشًا آخِرُهُ فَانْتَأَشَ وَنَأَشَ الشَّيْءُ نَأَشَهُ نَأَشًا بَعْدَهُ وَنَأَشَهُ يَنَأَشُهُ أَخَذَهُ فِي بَطْشٍ وَنَأَشَهُ اللَّهُ نَأَشًا كَنَعَشَهُ أَيْ أَحْيَاهُ وَرَفَعَهُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالسَّابِقُ إِلَى أَنَّهُ بَدَلَ وَانْتَأَشَهُ اللَّهُ أَي انْتَزَعَهُ (نَبَشَ) نَبَشَ الشَّيْءُ يَنْبَشُهُ نَبَشًا اسْتَخْرَجَهُ بَعْدَ الدَّفْنِ وَنَبَشَ الْمَوْتَى اسْتَخْرَجَهُمْ وَالنَّبَاشُ الْفَاعِلُ لِذَلِكَ وَحَرْفُهُ النَّبَاشَةُ وَالنَّبَشُ نَبَشَكَ عَنْ الْمَيِّتِ وَعَنْ كُلِّ دَفِينٍ وَنَبَشْتُ الْبَقْلَ وَالْمَيِّتَ أَنْبَشُ بِالضَّمِّ نَبَشًا وَالْأَبْوَشُ بِغَيْرِ هَاءٍ مَا نَبَشَ عَنِ اللَّحْيَانِي وَالْأَبْوَشُ وَالْأَبْوَشَةُ الشَّجَرَةُ يَقْتَلِعُهَا بِعَرُوقِهَا وَأَصُولِهَا وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ النَّبَاتِ وَأَنْبَشُ الْعُنْصُلَ أُصُولُهُ تَحْتَ الْأَرْضِ وَاحِدًا نَبُوشَةً وَالْأَبُوشُ أُصْلُ الْبَقْلِ الْمَنْبُوشُ وَالْجَمْعُ الْأَنْبِيشُ قَالَ أَمْرٌ

القيس كأن سباعا فيه غرقى غدبية * بأرجائه القصوى أنابيش عنصل

أَبُو الْهَيْبِ ثُمَّ وَاحِدًا الْأَنْبِيشُ الْأَبُوشُ وَالْأَبُوشَةُ وَهُوَ مَا نَبَشَهُ الْمَطْرُ قَالَ وَأَنْعَمَ شَيْءٌ غَرَقَى السَّبَاعَ بِالْأَنْبِيشِ لِأَنَّ الشَّيْءَ الْعَظِيمَ يَرَى صَغِيرًا لِأَنَّهُ لَا يَرَاهُ قَالَ بِأَرْجَائِهِ الْقُصُوصِ أَيْ الْبُعْدَى شَيْءٌ يَبْهَى بَعْدَ ذُبُولِهَا وَيُسَمَّى بِهَا وَالْأَبُوشُ أَيْضًا الْبُسْرُ الْمَطْعُونُ فِيهِ بِالشُّوكِ حَتَّى يَنْضَجَ وَالنَّبِيشُ شَجَرٌ يَشْبَهُ وَرَقُهُ وَرَقَ الصَّنُوبَرِ وَهُوَ أَصْغَرُ مِنَ شَجَرِ الصَّنُوبَرِ وَأَسَدًا جَمَاعَالَهُ خَشْبٌ أَجْمَرُ تَعْمَلُ مِنْهُ مَخَاصِرُ الْجَبَائِبِ وَعَكَا كَبُرَ يَا لَهَا مِنْ عَكَا كَبُرَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ هَذَا كَلِمَةٌ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ التَّهْدِيبُ قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ السُّلَمِيَّ يَقُولُ نَبَشَ الرَّجُلُ فِي الْأَمْرِ وَقَفَّشَ إِذَا اسْتَخْرَجَ فِيهِ وَأَنْشَدَ اللَّحْيَانِي

* أَنْ كُنْتُ غَيْرَ صَائِدِي فَنَبَشَ * قَالَ وَيُرْوَى فَنَبَشَ أَيْ أَقْعَدَ وَنَبَشَهُ وَنَبَاشَةً وَنَابَشَ أَسْمَاءُ وَنَبِيشَةً عَلَى لَفْظِ التَّصْغِيرِ أَحَدٌ دَفَّرَ سَائِحَهُمُ الْمَذْكُورِينَ (نَتَشَ) النَّتَشُ الْبَيَاضُ الَّذِي يَنْظُرُ فِي أَصْلِ الظَّفْرِ وَالنَّتَشُ النَّتْفُ لِلْحَمِّ وَنَحْوَهُ وَالْمَنْتَاشُ الْمَنْقَاشُ اللَّيْثُ النَّتَشُ اخْرَاجُ الشُّوكِ بِالْمَنْتَاشِ وَهُوَ الْمَنْقَاشُ الَّذِي يُنْتَفِ بِهِ الشَّعْرُ قَالَ وَالنَّتَشُ جَذْبُ اللَّحْمِ وَنَحْوَهُ قَرَّصَا وَنَهَشَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلْمَنْقَاشِ مَنْتَاخٌ وَمَنْتَاشٌ وَنَتَشْتُ الشَّيْءَ بِالْمَنْتَاشِ أَيْ اسْتَخْرَجْتَهُ وَأَنْتَشَ النَّبَاتُ وَذَلِكَ حِينَ تَخْرُجُ رُؤُوسُهُ مِنَ الْأَرْضِ قَبْلَ أَنْ يُعْرَقَ وَنَتَشَهُ مَا يَبْدُو مِنْهُ وَأَنْتَشَ الْحَبُّ ابْتَلَّ فَضْرَبَ نَتَشَهُ فِي الْأَرْضِ بَعْدَ مَا يَبْدُو مِنْهُ أَوَّلَ مَا يَنْبِتُ مِنْ أَسْفَلٍ وَفَوْقَ ذَلِكَ النَّبَاتُ النَّتَشُ وَنَتَشَ الْجَرَادُ الْأَرْضَ يَنْتَشُهَا نَتَشًا كُلُّ نَبَاتٍ وَأَنْتَشَ لَاهِلُهُ يَنْتَشُ نَتَشًا كَتَسَبَ لَهُمْ وَاحْتِمَالُ

قوله غدبية في الصحاح عشية

اه صححه

قوله يرى صغيرا كذا بالاصل

ولعل الانسب يرى من بعيد

صغيرا كما يؤخذ مما بعده

اه صححه

قوله بعد ذبولها الخ هكذا

بالاصل بتأخير لفظ بها على

لفظ بعد ذبولها الخ اه

صححه

قوله الجباب في شرح

القاموس الجباب اه

صححه

اللياني هو يكدش لعياله وينتش ويعصف ويصرف الفراء الناس النعاش والعيارون وفي
 حديث أهل البيت لأجبتنا حمل القبيلة ولا الناس قال ثعلب هم النعاش والعيارون واحد
 نأش والنش والتش والتش والتش والتش والتش والتش والتش والتش والتش والتش والتش والتش
 ما أخذوا ما أخذوا لا تتشأى قليلا ابن شميل تتش الرجل برجله الحجر والشئ اذا دفعه برجله فتجاه
 تتشأ وتتشه بالعصا تتشأت ضربه وتتش الناس ردالهم عن ابن الاعرابي وفي الحديث جاء فلان
 فأخذ خيارها وجاء آخر فأخذتأها أي شرارها (نجش) نجش الحديث ينجسه نجشا
 أذاعه ونجش الصيد وكل شئ يستور ينجسه نجشا استثاره واستخرجه والنجاشي المستخرج للشئ
 عن أبي عبيد وقال الاخفش هو النجاشي والناجش الذي يثير الصيد لير على الصياد والناجش
 الذي يحوش الصيد وفي حديث ابن المسيب لا تطلع الشمس حتى ينجشها ثلثمائة وستون ملكا أي
 يستثيرها التهذيب النجاشي هو الناجش الذي ينجش نجشا فيستخرجه شمر أصل النجش البحث
 وهو استخراج الشئ والنجش استثارة الشئ قال رؤبة * والخسر قول الكذب المنجوش *
 ابن الاعرابي منجوش مفتعل مكذوب ونجشوا عليه الصيد كما تقول حاشوا ورجل نجوش
 ونجاش ومنجش ومنجاش مثير للصيد والمنجش والمنجاش الوقاع في الناس والنجش والتنجش
 الزيادة في السلعة أو المهر ليسمع بذلك فيزاد فيه وقد كره نجش ينجش نجشا وفي الحديث نهى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النجش في البيع وقال لا تناجشوا هو تفاعل من النجش قال
 أبو عبيد هو أن يزيد الرجل عن السلعة وهو لا يريد شراءها ولكن ليسمع غيره فيزيد زيادته
 وهو الذي يروى فيه عن أبي الاوفى الناجش آكل ربا حاشن أبو سعيد في التنجش شئ آخر مباح
 وهي المرأة التي تزوجت وطلقت مرة بعد أخرى أو السلعة التي اشترت مرة بعد مرة ثم بيعت
 ابن شميل النجش أن تمدح سلعة غيرك لبيعها أو تدمها لثلاث تنفق عنه رواه ابن أبي الخطاب
 الجوهري النجش أن تزيد في البيع ليقع غيرك وليس من حاجتك والاصل فيه تنفير الوحش
 من مكان الى مكان والنجش السوق الشديد ورجل نجاش سواق قال

فأله الليلة من أنفاس * غير السرى وسائق نجاش

ويروي والسائق النجاش قال أبو عمرو النجاش الذي يسوق الزكاب والدواب في السوق يستخرج
 ما عندها من السبير والنجاشة سرعة المشي نجش ينجش نجشا قال أبو عبيد لا أعرف النجاشة في
 المشي ومرفلان ينجش نجشا أي يسرع وفي حديث أبي هريرة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم

قوله الناس أي كرمان
 هكذا ضبط في الاصل
 ومتن القاموس وفي سارح
 القاموس مانصه وقال
 الفراء الناس أي كغراب
 كما ضبطه الصاغاني النعاش
 اه كتبه صححه

لَقِيَهُ فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ جَنْبٌ قَالَ فَاتَّجَشَّتْ مِنْهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَدْ اخْتَلَفَ فِي ضَبْطِهَا
فَرُوِيَ بِالْجِيمِ وَالشَّيْنِ الْمَجْمُوعَةَ مِنَ النَّجِشِ الْأَسْرَاعِ وَرُوِيَ فَاتَّجَشَّتْ وَاخْتَشَّتْ بِالْحَاءِ الْمَجْمُوعَةَ
وَالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةَ مِنَ الْخُنُوسِ التَّأَخُّرِ وَالْإِخْتِفَاءِ يُقَالُ خَشَّ وَاتَّخَشَّ وَاخْتَشَّ وَتَجَشَّ الْأَبْلُ
يَتَجَشَّ فَتَجَشَّ جَعَّهَا بَعْدَ تَفَرُّقِهَا وَالْمَنْجَاشُ الْخَيْطُ الَّذِي يَجْمَعُ بَيْنَ الْأَدَمِيِّينَ لَيْسَ بِخَزْزَجِيدٍ وَالتَّجَاشِي
وَالتَّجَانِي كَلِمَةٌ لِلتَّجَشُّوسِ تَسْمَى بِهِ مَلُوكُهُمَا قَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ هُوَ بِالنَّبْطِيَّةِ أَصْحَمَةٌ أَيْ عَطِيَّةُ الْجَوْهَرِيِّ
التَّجَاشِي بِالْفَتْحِ اسْمُ مَلِكِ الْحَبَشَةِ وَوَرَدَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْيَاءُ مُشَدَّدَةٌ
قَالَ وَقِيلَ الصَّوَابُ تَخْفِيفُهَا (نخش) الْأَزْهَرِيُّ خَاصَّةً قَالَ أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ قَالَ وَقَالَ شَمْرُ فِيمَا قَرَأْتُ
بِحَطِّهِ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ الشُّظْفُ وَالنَّجَاشَةُ الْخَبْرُ الْمُحْتَرِقُ وَكَذَلِكَ الْجَلْفَةُ وَالْقَرْفَةُ (نخش)
نُخَشَّ الرَّجُلُ فَهُوَ مُنْخَشُوسٌ إِذَا هَزُلَ وَامْرَأَةٌ مُنْخَوْشَةٌ لِأَلْحَمِّ عَلَيْهَا قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ الْجَعْفَرِيَّ
يَقُولُ نُخَشَّ لَحْمَ الرَّجُلِ وَنُخَسَّ أَيْ قَلَّ قَالَ وَقَالَ غَيْرُهُ نَخَشَّ بَفَتْحِ النُّونِ وَفِي نَوَادِرِ الْعَرَبِ نَخَشَّ فَلَانٌ
فَلَانًا إِذَا حَرَكَهُ وَآذَاهُ وَسَمِعْتُ نَخَشَّةَ الذَّنْبِ أَيْ حَسَّهُ وَحَرَكَتَهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي
الْعَارِمِ الْكَلَابِيِّ يَذُكُرُ خَبْرَهُ مَعَ الذَّنْبِ الَّذِي رَمَاهُ فَقَتَلَهُ ثُمَّ اشْتَوَاهُ فَكَاهَهُ فَسَمِعْتُ نَخَشَّةً وَنَظَرْتُ إِلَى
سَفِينٍ أَذْنِيهِ وَلَمْ يُفَسِّرْ سَفِينًا أَذْنِيهِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ يَوْمَ النَّظْعِ إِذَا سَاقُوا
حَمُولَتَهُمْ أَلَا وَانْخَشُوا نَخَشًا مَعْنَاهُ حَشُّوهُمَا وَسُقُوهَا وَسُقُوهَا سَوْقًا شَدِيدًا وَيُقَالُ نَخَشَّ الْبَعِيرُ بِطَرْفِ عَصَاهُ
إِذَا خَرَّهَ وَسَاقَهُ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ لَنَا جَيْرَانٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَنَعْمُ
الْجَيْرَانُ كَانُوا يَمْخُوتُونَ شَيْئًا مِنَ الْبَاهِغِمِ وَشَيْئًا مِنْ شَعِيرِ نَخَشَّةٍ قَالَ قَوْلُهَا تَخَشَّهَ أَيْ نَقَشَهُ وَنَخِي
عَنْهُ قَشُورُهُ وَمِنْهُ نُخَشَّ الرَّجُلُ إِذَا هَزُلَ كَأَنَّ لِحْمَهُ أُخْذَعْنَهُ (ندش) نَدَشَ عَنِ الشَّيْءِ يُنْدَشُ نَدَشًا
بِحَتْ وَالنَّدَشُ التَّنَاوُلُ الْقَلِيلُ رَوَى أَبُو تَرَابٍ عَنِ أَبِي الْوَاظِعِ عِنْدَ الْقَطَنِ وَنَدَشَهُ بِعَيْنِي وَاحِدًا قَالَ
رُوبَةُ * فِي هَبْرَاتِ الْكُرْسِيِّ الْمَنْدُوشِ * (نرش) نَرَشَ الشَّيْءَ نَرَشًا تَنَاوَلَهُ بِيَدِهِ حَكَاهُ ابْنُ
دَرِيدٍ قَالَ وَلَا أَحَقُّهُ (نشش) نَشَّ الْمَاءُ يَنْشُ نَشًّا وَنَشِيئًا وَنَشَّ صَوْتُ عِنْدِ الْغَلِيَانِ أَوْ
الْأَصْبِ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا سَمِعَ لَهُ كَتَيْتٌ كَأَنِّي يَذُومًا أَشْبَهُهُ وَقِيلَ النَّشِيئُ أَوَّلُ أَخْذِ الْعَصِيرِ فِي الْغَلِيَانِ
وَالتَّجَرُّنُ إِذَا أَخَذَتْ فِي الْغَلِيَانِ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا نَشَّ فَلَا تَشْرَبْ وَنَشَّ اللَّحْمُ نَشًّا وَنَشِيئًا سَمِعَ لَهُ
صَوْتٌ عَلَى الْمِقْلَى أَوْ فِي الْقِدْرِ وَنَشِيئُ اللَّحْمِ صَوْتُهُ إِذَا غَلِيَ وَالْقِدْرُ تَنْشُ إِذَا أَخَذَتْ تَغْلِي وَنَشَّ الْمَاءُ
إِذَا صَبَّبْتَهُ مِنْ صَاخِرَةٍ طَالَ عَهْدُهَا بِالْمَاءِ وَالنَّشِيئُ صَوْتُ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ إِذَا غَلِيَ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ
إِذَا نَشَّ فَلَا تَشْرَبْ أَيْ إِذَا غَلِيَ يُقَالُ نَشَّتِ الْخَمْرُ تَنْشُ نَشِيئًا وَمِنْهُ حَدِيثُ الرَّزْهَرِيِّ أَنَّهُ كَرِهَ لِلْمَتَوَفِيِّ

قوله نخشة الذنب ضبط في
الأصل بالتحريك هنا وفيما
بعد وحرر اه صححه

قوله ندشا بفتح الأول وسكون
الثاني وبالتحريك اه
صححه

قوله ونشش صوت كذا
بالأصل بهذا الضبط والذي
في القاموس نشش اه
صححه

عنها زوجه الدهن الذي ينش بالريحان أي يطيب بان يغلى في القدر مع الريحان حتى ينش وسجخة
نشاشة ونشاشة لا يجف ثراها ولا ينبت مرعاها وقد نشبت بالترنش وسجخة نشاشة تنش من التز
وقيل سجخة نشاشة وهو ما يظهر من ماء السباخ فينش فيها حتى يعود ملحا ومنه حديث الاحنف
نز لنا سجخة نشاشة يعني البصرة أي نزارة تنزب بالمالان السجخة نزمهاؤها فينش ويعود ملحا وقيل
النشاشة التي لا يجف تربها ولا ينبت مرعاها بعض الكلابيين أشت الشجخة ونشبت قال أشت
إذا أخذت تحلب ونشبت إذا قطرت ونش الغدير والحوض ينش نشا ونشيشا يس ماؤها ونضب
وقيل نش الماء على وجه الأرض نشف وجف ونش الرطب وذوى ذهب ماؤه قال ذو الرمة
حتى إذا مغمعان الصيف هب له * بأجة نش عنها الماء والرطب

والنش وزن نواة من ذهب وقيل هو وزن عشرين درهما وقيل وزن خمسة دراهم وقيل هو ربع
أوقية والأوقية أربعون درهما ونش الشيء نصفه وفي الحديث إن النبي صلى الله عليه وسلم
لم يصدق امرأة من نسائه أكثر من ثنتي عشرة أوقية ونش الأوقية أربعون والنش عشرون
فيكون الجميع خمسمائة درهم قال الأزهرى وتصدقته ما روى عن عبد الرحمن قال سألت عائشة
رضي الله عنها كم كان صدق النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان صداقه اثنتي عشرة وثمنا قالت
والنش نصف أوقية ابن الأعرابي النش النصف من كل شيء وأنشد

* من نسوة مهورهن النش * الجوهرى النش عشرون درهما وهو نصف أوقية لانهم يسمون
الأربعين درهما أوقية ويسمون العشرين نشا ويسمون الخمسة نواة ونشش الطائر ريشه
عنفاره إذا هوى له إهواء خفيفا نشف منه وطير به وقيل نشفه فألقاه قال

رأيت غرابا واقعا فوق بانه * ينشش أعلى ريشه ويطيره

وكذلك وضعت له لحاف نشش منه إذا كل بعجلة وسرعة وقال أبو الدرداء أبلغت برصف حية
نشطت فرسن بعير فنشش إحدى فرسنيها بنشطة * رعت رعوة منها وكادت تقرط

ونششوه تعتوه عن ابن الأعرابي وفي حديث عمر رضي الله عنه انه كان ينش الناس بعد العشاء
بالدرة أي يسوقهم إلى بيوتهم والنش السوق الرفيق ويروى بالسين وهو السوق الشديد قال شمر

صح الشين عن شعبة في حديث عمر وما أراه الا صحيا وكان أبو عبيد يقول انما هو ينش أو ينوش
وقال شمر نشش الرجل إذا دفعه وحركه ونشش ما في الوعاء إذا نثره وتناوله وأنشد ابن

الأعرابي الأخوانة أذيتني بجانبها * كالشيخ نشش عنه الفارس السلبا

وقال الكميث فغادرتهم تحبو عقيرا ونششوا * حقيبتها بين التوزع والنتر
والنششة النفض والنتر ونشش الشجر أخذ من لحائه ونشش السلب أخذه ونششت الجلد
إذا أسرعت سلخه وقطعته عن اللحم قال مرة بن محكان

أَمْطَيْتُ جَازِرَهَا عَلَى سِنَانِهَا * نَخَلْتُ جَازِرًا مِنْ فَوْقِهَا قَتَبًا

نَشَّشَ الْجِلْدَ عَنْهَا وَهِيَ بَارِكَةٌ * كَمَا يُنَشِّشُ كَفًّا قَاتِلَ سَلْبًا

أَمْطَيْتُهُ أَي أَمْكَنْتُهُ مِنْ مَطَاها وَهُوَ ظَهْرُهَا أَي عَلَا عَلَيْهَا لِيَنْتَزِعَ عَنْهَا جِلْدَهَا الْمَأْمُورَتِ وَالسَّنَانُ
رُؤْسُ الْفَقَارِ الْوَاحِدِ سَنَّانٌ وَالْقَتَبُ رِجْلُ الْهُودِجِ وَيُرْوَى كَمَا قَاتِلَ سَلْبًا فَالسَّلْبُ عَلَى هَذَا ضَرْبٌ
مِنَ الشَّجَرِ يَمْدَقُ لِيْنِ بَدَلِكِ ثُمَّ يُقْتَلُ مِنْهُ الْحَزْمُ وَرَجُلٌ نَشَّشَى الذَّرَاعَ خَفِيفُهَا رَجُلًا وَقِيلَ خَفِيفٌ
فِي عَمَلِهِ وَمَرَّاسُهُ قَالَ فِقَامٌ قَتَى نَشَّشَى الذَّرَاعَ * فَلَمْ يَتَلَبَّثْ وَلَمْ يَمِمْ

وَعِلَامٌ نَشَّشَ خَفِيفٌ فِي السَّفَرِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّشُّ السُّوقُ الرَّفِيقُ وَالنَّشُّ الْخَلْطُ وَمِنْهُ رَعْفَرَانٌ

مَنْشُوشٌ وَرَوَى عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ ابْنِ جَرِيحٍ قَلْتُ لِعَطَاءِ الْفَارَةِ تَمَوَّتْ فِي السَّمَنِ الذَّائِبِ أَوِ الدَّهْنِ

قَالَ أَمَّا الدَّهْنُ فَيُنَشُّ وَيُدْهَنُ بِهِ إِنْ لَمْ تَقْدِرْهُ نَفْسُكَ قَلْتُ لَيْسَ فِي نَفْسِكَ مِنْ أَنْ يَأْتِيَكَ إِذَا نَشَّ قَالَ

لَا قَالَ قَلْتُ فَالسَّمَنِ يُنَشُّ ثُمَّ يُوْءُ كُلُّ قَالَ لَيْسَ مَا يُوْءُ كُلُّ بِهِ كَهَيْئَةِ شَيْءٍ فِي الرَّأْسِ يُدْهَنُ بِهِ وَقَوْلُهُ يُنَشُّ

وَيُدْهَنُ بِهِ إِنْ لَمْ تَقْدِرْهُ نَفْسُكَ أَي يُخْلَطُ وَيُذَافُ وَرَجُلٌ نَشَّاشٌ وَهُوَ الْكَمِيشَةُ يَدَاهُ فِي عَمَلِهِ وَيُقَالُ

نَشَّشَهُ إِذَا عَمَلَ عَمَلًا فَاسْرِعْ فِيهِ وَالنَّشَّشَةُ صَوْتُ حَرَكَةِ الدُّرُوعِ وَالْقُرْطَاسِ وَالثَّوْبِ الْجَدِيدِ

وَالْمَشْمَشَةُ تَفْرِيقُ الْقُمَاشِ وَالنَّشَّشَةُ لُغَةٌ فِي النَّشَّشَةِ مَا كَانَتْ قَالَ الشَّاعِرُ

بَاكٍ حَيٍّ أُمِّهِ بَوْلُ الْفَرَسِ * نَشَّشَهَا أَرْبَعَةً ثُمَّ جَلَسَ

رَأَيْتُ فِي حَوَاشِي بَعْضِ الْأَصُولِ الْبَوْلُ لِلْحَمَامِ وَالنَّيْكَ لِلنَّاسِ وَنَشَّشَ الْمَرْأَةَ وَمَشَّمَشَهَا إِذَا

نَكَحَهَا وَفِي حَدِيثِ عَرُودِي اللَّهِ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِبْنِ عَبَّاسٍ فِي شَيْءٍ شَاوَرَهُ فِيهِ فَأَعْجَبَهُ كَلَامُهُ فَقَالَ

نَشَّشَهُ أَعْرِفْهَا مِنْ أَخْشَنِ * قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هَكَذَا حَدَّثَ بِهِ سَفِيَانٌ وَأَمَّا أَهْلُ الْعَرَبِ فَيَقُولُونَ غَيْرَهُ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِنَّمَا هُوَ * شَشَّشَهُ أَعْرِفْهَا مِنْ أَحْزَمِ * قَالَ وَالنَّشَّشَةُ قَدْ تَكُونُ كَالْمُضْغَةِ أَوْ كَالْقِطْعَةِ

تَقْطَعُ مِنَ اللَّحْمِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ شَشَّشَهُ وَنَشَّشَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ نَشَّشَهُ مِنْ أَخْشَنِ أَي حَجْرٍ مِنْ جَبَلٍ

وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ شَبَّهَ بِأَبِيهِ الْعَبَّاسِ فِي نَهَامَتِهِ وَرَأَيْتُ بِهِ وَجْرًا تَهَى عَلَى الْقَوْلِ وَقِيلَ أَرَادَ أَنْ كَلِمَتُهُ مِنْهُ حَجْرٌ

مِنْ جَبَلٍ أَي أَنْ مَثَلَهَا يَجِيءُ مِنْ مَثَلِهِ وَقَالَ الْحَرَبِيُّ أَرَادَ شَشَّشَهُ أَي غَرِيظَةً وَطَبِيعَةً وَنَشَّشَ

وَنَشَّ سَاقٌ وَطَرَدَ وَالنَّشَّشَةُ كَالْحَشْحَشَةِ قَالَ * لِلدَّرْعِ فَوْقَ مَنْكِبَيْهِ نَشَّشَةٌ * وَرَوَى

قوله قال الشاعر بالك الخ
عبارة القاموس وشرحه
(و) عن أبي عبيدة النششة
يعني بالفتح (النكاح) قال
الشاعر الخ اه صححه

الازهرى عن الشافعي قال الأدهان دهنان دهن طيب مثل البان المنشوش بالطيب ودهن ليس
 بالطيب مثل سليخة البان غير منشوش ومثل الشبق قال الازهرى المنشوش المر ببالطيب
 اذ رُبب بالطيب فهو منشوش والسليخة ما اعتصر من ثمر البان ولم يربب بالطيب قال ابن
 الاعرابي النش الخلط ونشئة ونشئاس اسمان وأبو النشئاس كنية قال

ونائية الأرجاء طامية الصوى * خدت بأبي النشئاس فيهار كاتبه

والنشئاس موضع بعينه عن ابن الاعرابي وأنشد

بأودية النشئاس حتى تتابعت * رهام الحيا واعتم بالزهر البقل

(نطش) النطش شدة جبله الخلق ورجل نطيش جبله الظهر شديد هاوقولهم مابه نطيش أي
 مابه حراة وقوة قال رؤبة * بعد اعداء الجزر نطيش * وفي النوادر مابه نطيش ولا
 حويل ولا حيص ولا نبيص أي مابه قوة وعطشان نطشان اتباع (نعش) نعشه الله ينعشه
 نعشا وانهش رفعه وانعش ارتفع والانعاش رفع الرأس والنعش سرير الميت منه سمي بذلك
 لارتفاعه فاذا لم يكن عليه ميت فهو سرير وقال ابن الاثير اذا لم يكن عليه ميت محمول فهو سرير

والنعش شبيه بالحفة كان يحمل عليها الملك اذا مرض قال النابغة

ألم تر خيرا الناس أصبح نعشه * على فتية قد جاوزا حتى سائرا

ومحنته نسأل الله خلدته * يرد لنا ملكا ولا لارض عامرا

وهذا يدل على انه ليس بميت وقيل هذا هو الاصل ثم كثر في كلامهم حتى سمي سرير الميت نعشا
 وميت منعوش محمول على النعش قال الشاعر * أحمول على النعش الهمام * وسئل أبو
 العباس أحمد بن يحيى عن قول عنتره

يتبعن قلته رأسه وكأنته * حرج على نعش لهن مخيم

فحكى عن ابن الاعرابي انه قال النعام مخوب الجوف لا عقل له وقال أبو العباس انما وصف
 الرئال أنها تتبع النعام فتطمعُ بابصارها قلته رأسها وكأن قلته رأسها ميت على سرير قال
 والرواية مخيم بكسر اليا ورواه الباهلي * وكأنه زوج على نعش لهن مخيم * بفتح الياء قال
 وهذه نعام يتبعن والمخيم الذي جعل منزلة الخيمة والزوج النمط وقلته رأسه أعلاه يتبعن يعني الرئال
 قال الازهرى ومن رواه حرج على نعش فالخرج المشبك الذي يطبق على المرأة اذا وضعت على
 سرير الموتى وتسميه الناس النعش وانما النعش السرير نفسه سمي حرجا لانه مشبك بعيدان

كانها حرج اليهودج قال ويقولون النعش الميت والنعش السرير وبنات نعش سبعة كواكب
أربعة منها نعش لانها أربعة وثلاثة بنات نعش الواحد ابن نعش لان الكواكب مذكرفيد كرونه
على تذكيره واذا قالوا ثلاث أو أربع ذهبوا الى البنات وكذلك بنات نعش الصغرى واتفق سيبويه
والفراء على ترك صرف نعش للمعرفة والتأنيث وقيل شبت بحملة النعش في تربيعها وجاء في
الشعر بنون نعش أنشد سيبويه للنابغة الجعدي

وصهباء لا يخفى القذى وهي دونه * تصفق في راووقها ثم تقطب

تمزتها والديك يدعوصباحه * اذا ما بنون نعش دنا فتصوبوا

الصهباء الحجر وقوله لا يخفى القذى وهي دونه أي لا تستره اذا وقع فيها الكونها صافية فالقذى يرى
فيها اذا وقع وقوله وهي دونه يريد أن القذى اذا حصل في أسفل الاناء رآه الرائي في الموضع الذي
فوقه الحجر والحجر أقرب الى الرائي من القذى يريد أن يرى ما وراءها وتصفق تدار من انا الى انا
وقوله تمزتها أي شربتها قليلا قليلا وتقطب تمزج بالماء قال الأزهري وللشاعر اذا اضطر أن
يقول بنون نعش كما قال الشاعر وأنشد البيت ووجه الكلام بنات نعش كما قالوا بنات آوى وبنات
عرس والواحد منها ابن عرس وابن مقرض يؤثون جمع ما خلا الآدميين وأما قول الشاعر

توم النواعش والفرقديت * تنصب للقصد منها الجينا

فانه يريد بنات نعش الا أنه جمع المضاف كما انه جمع سام أبرص الأبارص فان قلت فكيف كسر فعلا
على فواعل وليس من يابه قيل جاز ذلك من حيث كان نعش في الاصل مصدر نعشه نعشا والمصدر
اذا كان فعلا فقد يكسر على ما يكسر عليه فاعل وذلك لمشاكلة المصدر لاسم الفاعل من حيث
جاز وقوع كل واحد منهما موقوع صاحبه كقوله قم قائم أي قم قياما وكقوله سبحانه قل رأيتم ان
أصبح ماؤكم غورا ونعش الانسان ينعشه نعشا تدارك من هلكة ونعشه الله وأنعشه سد فقره قال
رؤية * أنعشني منه بسبب مقعث * ويقال أفعنني وقد انتعش هو وقال ابن السكيت نعشه
الله أي رفعه ولا يقال أنعشه وهو من كلام العامة وفي الصحاح لا يقال أنعشه الله قال ذو الرمة

لا ينعش الطرف الا ما تحونه * داع يناديه باسم الماء مبعوم

وانتعش العائر اذا نهض من عثرته ونعشت له قلت له نعشك الله قال رؤبة

وان هوى العائر قلنا دعدا * له وعالينا بتنعيش لعا

قوله والواحد منها ابن عرس
وابن مقرض هكذا في
الاصول بدون ذكر ابن آوى
وبدون تقديم بنات مقرض
اه مصححه

وقال شهر النعش البقاء والارتفاع يقال نعشه الله أى رفعه الله وجبره قال والنعش من هذا لأنه
مرتفع على السرير والنعش الرفع ونعشت فلانا إذا جبرته بعد فقراً ورفعته بعد عثرة قال
والنعش إذا مات الرجل فهم ينعشونه أى يذكرونه ويرفعون ذكره وفي حديث عمر رضى الله عنه
انتعش نعشك الله معناه ارتفع رفعتك الله ومنه قولهم تعس فلان تعش وشيك فلان انتعش
فلا انتعش أى لا ارتفع وهو دعاء عليه وقالت عائشة فى صفة أبيها رضى الله عنهم ما فانتاش الدين
بنعشه آياه أى تداركها فامته آياه من مصرعه ويروى فانتاش الدين فنعشه بالفاء على أنه فعل
وفى حديث جابر فانطلقنا به نعشه أى نهضه ونقوى جأشه ونعشت الشجرة إذا كانت مائلة
فأقمته والربيع ينعش الناس يعيشتهم ويخصمهم قال النابغة

وأنت ربيع ينعش الناس سيبه * وسيف أغيرته المنية قاطع

(نعش) النعش والانتعاش والنعشان تحرك الشئ فى مكانه تقول دارت نعش صبيانا وأورأس
تنتعش صبيانا وأوتشد الليث لبعضهم فى صفة القراد

إذا سمعت وطء الركاب تنعشت * حشاشته فى غير لحم ولادم

وفى الحديث انه قال من يأتيني بخبر سعد بن الربيع قال محمد بن سلمة فرأيت به وسط القتلى صريعاً
فناديته فلم يجب فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلني اليك فتنعش كما تنتعش الطير أى
تحرك حركة ضعيفة وانتعشت الدار بأهلها والرأس بالقمل وتنعش ماج والتنعش دخول
الشئ بعضه فى بعض كتداخل الدبى ونحوه أبو سعيد سقى فلان فتنعش تنعشا ونعش إذا تحرك
بعد أن كان غشى عليه وانتعش الدود ابن الاعرابى النعاشيون هم القصار وفى الحديث انه
رأى نعاشياً فسجد شكر الله تعالى والنعاش القصير وورد فى الحديث انه مر برجل نعاش نحور
ساجداً ثم قال أسأل الله العافية وفى رواية أخرى مر برجل نعاشى النعاش والنعاشى القصير
أقصر ما يكون الضعيف الحركة الناقص الخلق ونعش الماء إذا ركبته البعير فى غدير ونحوه والله
عز وجل أعلم (نعش) النعش الصوف والنعش مدك الصوف حتى ينتعش بعضه عن بعض
وعهن منقوش والتنقيش مثله وفى الحديث انه نهى عن كسب الأمة الأماءت بيديها نحو
الخبز والغزل والنعش هوندف القطن والصوف وانما نهى عن كسب الاماءلانه كانت عليهن
ضرائب فلم يأمن أن يكون منهن الفجور ولذلك جاء فى رواية حتى يعلم من أين هو ونعش الصوف
وغيره ينتعشه نفساً إذا مته حتى يتجوف وقد انتعش وأرنبه منتعشه ومنتعشه منبسطه على

الوجه وفي حديث ابن عباس وان أذاك مُنتَفَش المُنخَرين أي واسع مُنخَرى الانف وهو من
التفريق وتنفش الضبعان والطائر اذا رأيتهم تنفش الشعر والریش كأنه يخاف أو يرد
وأمة تنفشة الشعر كذلك وكل شئ تراهم متبرارخوا الجوف فهو متنفش ومنفشف وانتفشت
الهرة وتنفشت أي ازبارت وفي حديث عمر رضی الله عنه انه أتى على غلام يبيع الرطبة فقال
انتفها فانه أحسن لها أي فرق ما اجتمع منها الحسن في عين المشتري والنفش المتاع المتفرق ابن
السكيت النفش ان تنتشر الأبل بالليل فترعى وقد انتفها اذا أرسلتها في الليل فترعى بلاراع
وهي ابل نقاش ويقال نفشت الأبل تنفش ونفشت تنفش اذا تفرقت فرعت بالليل من غير علم
راعيا والاسم النفش ولا يكون النفش الا بالليل والهمل يكون ليلا ونهارا ويقال باتت غنمه نقشا
وهو ان تفرق في المرعى من غير علم صاحبها وفي حديث عبد الله بن عمرو الحببة في الجنة مثل كرش
البعير بيت نافشا أي راعيا بالليل ويقال نفشت السائمة تنفش نفوسا اذا رعت ليلا بلاراع
وهملت اذا رعت نهارا ونفشت الأبل والغنم تنفش وتنفش نفشا ونفوسا انتشرت ليلا فرعت
ولا يكون ذلك بالنهار وخص بعضهم به دخول الغنم في الزرع وفي التنزيل اذ نفشت فيه غنم القوم
وابل نقش ونقش ونقاش ونوافش وأنفشها راعيا أرسلها ليلا ترعى ونام عنها وأنفستها أنا اذا
تركتها ترعى بلاراع قال

قوله ويقال نفشت الخ هو
كضرب ونصروا سمع كافي
القاموس اه صححه

أجرش اهايا ابن أبي بكاش * فهاها الليلة من إنقاش * الا السرى وسائق نجاش
قال أبو منصور الأبعني غير السرى كقوله عز وجل لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا أراد لو كان
فيهما آلهة غير الله لفسدتا فسبحان الله وقد يكون النفش في جميع الدواب وأكثر ما يكون في
الغنم فاما ما يخص الأبل فعشت عشوا وروى المنذرى عن أبي طالب انه قال قولهم ان لم يكن شحم
فندش قال ابن الأعرابي معناه ان لم يكن فعل فرياه (نقش) النقش النقاش نقشه
ينقشه نقشا وانتقشه عنه فهو منقوش ونقشه نقيشا والنقاش صانعُه وحرفته النقاشة
والمناقش الآلة التي ينقش بها أنشد ثعلب

قوله اجرش كذا في الاصل
بهمزة الوصل وبشين آخره
وهي رواية ابن السكيت
قال في الصحاح والرواة على
خلافه يعني أجرس بهمزة
القطع وسين آخره اه
صححه

قوله النقش النقاش كذا
ضبط في الاصل وتأمل اه
صححه

فواحرنا ان الفراق يروعي * بمثل مناقيش الحلي قصار

قال يعنى الغربان والنقش النشف بالمنقاش وهو كالنقش سواه والمنقوشة الشجة التي تنقش منها
العظام أي تستخرج قال أبو تراب سمعت الغنوى يقول المنقشة المنقلة من الشجاج التي تنقل
منها العظام ونقش الشوكة ينقشها نقشا وانتقشها أخرجها من رجليه وفي حديث أبي هريرة عثر

فلا تَعَشْ وشيكَ فلا تَنْقَشْ أى اذا دخلت فيه شوكة لا أخرجها من موضعها وبه سمي المنقاش
الذى يُنْقَشُ به وقالوا كأن وجهه نُقِشَ بقتادة أى خُدشَ بها وذلك في الكراهة والعبوس
والغضب وناقشه الحساب مناقشةً ونقاشاً استقصاه وفي الحديث من نُوقِشَ الحساب عذبَ أى
من استقصى في محاسبته وحقق ومنه حديث عائشة رضي الله عنهما من نُوقِشَ الحساب فقد هلك
وفي حديث علي عليه السلام يجمع الله الأولين والآخرين لنقاش الحساب هو مصدوم منه
وأصل المناقشة من نقش الشوكة اذا استخرجها من جسمه وقد نقشها وانقشها أبو عبيد
المناقشة الاستقصاء في الحساب حتى لا يترك منه شيء وانقش منه جميع حقه وتناقشه أخذه فلم
يدع منه شيئاً قال الحرث بن حنظلة اليشكري

أَوْ نَقَشْتُمْ فَالِنَقْشِ يَجْشُهُ النَّاسُ * سُوْفِيهِ الصَّخَاخُ وَالْأَبْرَاءُ

يقول لو كان بيننا وبينكم محاسبة عرفتم العجة والبراءة قال ولا أحسب نقش الشوكة من الرجل
الامن هذا وهو استخراجها حتى لا يترك منها شيء في الجسد وقال الشاعر

لَا تَنْقُشَنَّ بِرِجْلِ غَيْرِكَ شَوْكَةً * فَمَتَّى بِرِجْلِكَ رِجْلٌ مِّنْ قَدِشَاكُمَا

والباء أقيمت مقام عن يقول لا تنقش عن رجل غيرك شوكة فتجعله في رجلك قال وانما سمي
المنقاش مناقشاً لانه ينقش به أى يستخرج به الشوك والانتقاش أن تنتقش على فصك أى تسأل
المنقاش أن ينقش على فصك وأنشد لرجل نذب لعميل وكان له فرس يقال له صدام

وَمَا اتَّخَذْتُ صَدَامًا لِمَكُونِ بِهَا * وَمَا اتَّقَشْتُكَ إِلَّا لَلْوَصْرَاتِ

قال الوصرة القبال بالدربة وقوله ما انتقشتك أى ما اخترتك وانتقش الشيء اختاره ويقال للرجل
اذا تخير نفسه شيئاً جاداً ما انتقشه لنفسه ويقال للرجل اذا اتخذ لنفسه خادماً أو غيره انتقش
لنفسه وفي الحديث استوصوا بالمعزى خير فإنه مال رقيق وانقشوا له عطنه ومعنى النقش

تنقية ما يصبها مما يؤذيها من حجارة أو شوك أو غيره والنقش الأثر في الأرض قال أبو الهيثم

كُتِبَ عَنْ أَعْرَابِيٍّ يَذْهَبُ الرَّمَادُ حَتَّى مَانَرِيَّ لَهُ نَقْشٌ أَيْ أَثْرَانِي الْأَرْضِ وَالْمَنْقُوشُ مِنَ الْبُسْرِ الَّذِي
يَطْعَنُ فِيهِ بِالشَّوْكِ لِيَنْضَجَ وَيُرْتَبَّ أَبُو عَمْرٍو إِذَا ضَرَبَ الْعَدُوَّ بِشَوْكَةٍ فَأَرْتَبَ فَذَلِكَ الْمَنْقُوشُ

والفعل منه النقش ويقال نقش العدو على ما لم يُسَمَّ فاعله اذا ظهر فيه نكت من الأرتاب
وما نقش منه شيء أى ما أصاب والمعروف ما نقش ابن الاعرابى أنقش اذا دام نقش جاريته

وأنقش اذا استقصى على غيره وأنقش البعير اذا ضرب بيده الأرض لشيء يدخل في رجله ومنه

قوله وما اتخذت صداماً
تقدم انشاده في مادة وصر
صر اما بالراء والصواب
ما هنا اه مصححه

قيل لطمه لطم المنتقش وقول الراجز * نقشا ورب البيت أي نقش * قال أبو عمرو يعني الجماع
 (نكش) النكش شبه الأتي على الشيء والفراع منه ونكش الشيء ينكشه نكشا أي عليه
 وفرغ منه يقول انتهوا إلى عشب فنكشوه يقول أو اعليه وأفنوه وبجر لا ينكش لا ينزف
 وكذلك البئر ونكشت البئر أي نكشها بالكسر أي نزفتها ومنه قواهم فلان بجر لا ينكش وعنده
 شجاعة ما تنكش وقال رجل من قريش في علي بن أبي طالب رضي الله عنه عنده شجاعة
 ما تنكش فاستعاره في الشجاعة أي ما تنكش - تخرج ولا تنزف لأنها بعيدة الغاية يقال هذه بئر
 ما تنكش أي ما تنزح وتقول حفرنا بئرا فما نكشوا منها بعيدا أي ما فرغوا منها قال أبو منصور
 لم يوجد اللمث في تفسير النكش والنكش أن تستقي من البئر حتى تنزح ورجل منكش نقاب

قوله بالكسر فيه الضم
 أيضا كما في القاموس اه
 مصححه

عن الامور (نمش) النمش خطوط النقوش من الوشي وغيره وأنشد

أذاك أم نمش بالوشي أكرعه * مسقع الخد عا دنا شط سبب

والنمش بالتحريك نقط بيض وسود ومنه ثور نمش بكسر الميم وهو الثور الوحشي الذي فيه نقط
 والنمش بياض في أصول الاظفار يذهب ويعود والنمش يقع على الجلد في الوجه يخالف لونه وربما
 كان في الخيل وأكثر ما يكون في الشعر نمش نمشا وهو نمش ونمشه ينمشه نمشا نقشه ودبجه ونمش
 نعت للآكرع أراد بالشعر أذاك أم ثور نمش أكرعه وفي الحديث فعر فنا نمش أيديهم في العذوق
 والنمش بفتح الميم وسكونها الاثر أي أثر أيديهم - م فيها وأصل النمش نقط بيض وسود في اللون وثور
 نمش بالكسر اللمث النمش النيمة والسرار والنمش الالتقاط للشيء كما يعبت الانسان بالشيء في
 الارض وروى المنذري أن ابا الهيثم أنشده

يا من لقوم رأيهم خلف مدن * ان يسعوا عورا أصغوا في آذن * ونمشوا بكم غير حسن

قال نمشوا وثور نمش القوام في قوائمه خطوط مختلفة أرا دخلوا واحدا يثا ح... ما بقبج
 قال وروى نمشوا أي أسروا وكذلك هم مشوا وع... نمشا أي رقطاء ويقال في الكذب نمش
 ومشن وفرش ودبش وبع... ير نمش ونمش إذا كان في خقه أثر يتبين في الارض من غير اثره ونمش
 الكلام كذب فيه وزوره قال الراجز

قال لها وأوعت بالنمش * هل لك يا خليلتي في الطمش

استعمل النمش في الكذب والتزوير ومثله قول روبة

عاذل قدا ولعت بالترقيش * الى سر افاطرقي وميشي

يعني بالترقيش التزيين والتزوير ونمَّش الدبى الارض يَنمَّشها نمَّشاً كل من كَثَمها وثرَكَ وانمَّش
 الالتقاط والنميمة وقد نمَّش بينهم بالتخفيف وانمَّش ورجل نمَّش مُفسد قال
 وما كنت ذانيرب فيهم * ولا نمَّش منهم ممثلاً
 جرَّ نمَّشاً على توهم الباء في قوله ذانيرب حتى كأنه قال وما كنت بذى نيرب وتطيره ما أنشده
 سيبويه من قول زهير

بدا لى آتى است مدرك مامضى * ولا سابق شيئاً اذا كان جائياً

(نہش) نہش نہش وينہش نہش تناول الشىء بقمه ليعضه فيؤثر فيه ولا يجرحه وكذلك
 نہش الحية والفعل كالفعول اللبث النهش دون النهس وهو تناول بالفم الا أن النهش تناول من
 بعيد كنهش الحية والنهس القبض على اللحم وتنفقه قال أبو العباس النهش باطباق الأسنان
 والنهش بالأسنان والاضراس ونهشته الحية لسعته الاصحى نهشته الحية ونهسته اذا عضته
 وقال أبو عمرو في قول أبي ذؤيب * نهشته ويذودهن ويحتمى * نهشته يعضضنه قال
 والنهش قريب من النهس وقال رؤبة

كم من خليل وأخ منهوش * منهش بفضلكم منهوش

قال المنهوش الهزبل ويقال انه المنهوش الفخذين وقد نهش نهشا وسئل ابن الاعرابى عن قول
 على عليه السلام كان النبي صلى الله عليه وسلم منهوش القدمين اذا كان معرق القدمين ورجل
 منهوش أى مجهد ومهزول وفي الحديث وانتهشت أعضادنا أى هزلت والنهش النهس وهو أخذ
 اللحم بمقدم الأسنان قال الكمي

وعادرناعلى حجر بن عمرو * قشاعم ينتهشن وينتقيننا

يروى بالسين والسين جميعاً ونهش السبع تناوله الطائفة من الدابة ونهشه نهشاً خذته بلسانه
 والمنهوش من الرجال القليل اللحم وان سمن وقيل هو القليل اللحم الخفيف وكذلك النهش
 والنهش والنهيش والنهش قله لحم الفخذين وفلان نهش اليدين أى خفيف اليدين فى المرفقين
 اللحم عليهم ما ودا به نهش اليدين أى خفيف كأنه أخذ من نهش الحية قال الراعى يصف ذئباً
 متوضح الأقراب فيه سكة * نهش اليدين تخاله مشكولا

وقوله تخاله مشكولا أى لا يستقيم فى عدوه كأنه قد شك كل بشكال قال ابن برى صواب انشاد
 هذا البيت نهش اليدين بنصب الشين لانه فى صفة ذئب وهو منصوب بما قبله

قوله اذا كان معرق الخ كذا
 بالاصل والمناسب فقال
 كان معرق الخ وحرر اه
 مصححه

وقع الربيع وقد تقارب خطوه * ورأى بعقوته أزل نسولا
 وعقوته ساحته والأزل الذئب الأرسح والأرسح ضد الاسته والنسول من النسلان وهو ضرب
 من العدو وقال أبو ذؤيب يعدوبه نهمش المشاش كأنه * صدع سليم رجعه لا يطلع
 ابن الاعرابي قد نهمشه الدهر فاحتاج ابن شمبل نهمشت عضده أي دقت والمنهوش من الأتحاح
 القليل اللحم وفي الحديث من اكتسب مالا من نهوش كأنه نهمش من هنا وهنا عن ابن الاعرابي
 ولم يفسر نهمش قال ابن سيده ولكنه عندي أخذ وقال ثعلب كأنه أخذ من أفواه الحيات وهو أن
 يكتبه من غير حله قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية بالنون وهي المطالم من قوله نهمشه إذا جهده
 فهو منهوش ويجوز أن يكون من الهوش الخلط قال ويقضى بزيادة النون ويكون نظيره قولهم
 تباذير وتخاريب من التبذير والخراب والمنهمشة من النساء التي تخمش وجهها عند المصيبة
 والنهمش له أن تأخذ لجمه بأظفارها وفي الحديث إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن المنهمشة
 والحالقة وبن هذا قيل نهمشته الكلاب (نوش) ناشه بيده ينوشه نوشا تناوله قال دريد بن
 الصمة فجمت إليه والرياح تنوشه * كوقع الصياصي في النسيج الممدد
 والانتياش مثله قال الراجز * باتت تنوش العنق انتياشا * وتناوشه كاشه وفي التنزيل
 وأنى لهم التناوش من مكان بعيد أي فكيف لهم أن يتناولوا ما بعد عنهم من الإيمان وامتنع بعد
 أن كان مبدولا لهم مقبولا منهم وقال ثعلب التناوش بلاهمز الأخذ من قرب والتناوش بالهمز
 من بعد وقد تقدم ذكره أول الفصل وقال أبو حنيفة التناوش بالواو من قرب قال الله تعالى
 وأنى لهم التناوش من مكان بعيد قال أبو عبيد التناوش بغير همز التناول والنوش مثله نشت
 أنوش نوشا قال النراء وأهل الجازر كواهمز التناوش وجعلوه من نشت الشيء إذا تناوله وقد
 تناوش القوم في القتال إذا تناول بعضهم بعضا بالرياح ولم يتناولوا كل التداوي وفي حديث قيس بن
 عاصم كنت أنا وشهم وأهاوشهم في الجاهلية أي أقاتلهم وقرأ الأعمش وحزوة والكسائي
 التناوش بالهمز يجعلونه من ناشت وهو البطاء وأنشد * وجئت نبيشا بعد ما فاتك الخبر *
 أي بطيأ متأخرا من همز فعناه كيف أهم بالحركة فيما لا جدوى له وقد ذكر ذلك في ترجمة ناش قال
 الزجاج التناوش بغير همز التناول المعنى وكيف أهم أن يتناولوا ما كان مبدولا لهم وكان قريبا
 منهم فكيف يتناولونه حين بعد عنهم يعني الإيمان بالله كان قريبا في الحياة فبعضه قال ومن
 همز فهو الحركة في البطاء والمعنى من أين لهم أن يتحركوا فيما لا حيلة لهم فيه الجوهري يقول أنى

لهم تناول الإيمان في الآخرة وقد كفروا به في الدنيا قال ولك أن تهمز الواو كما يقال أقتت ووقتت
وقرى بهم ما جميعا ونشت من الطعام شيئا أصبت وفي الحديث يقول الله يا محمد تنوش العلماء اليوم في
ضيافتي التنويش للدعوة الوعد وتقدمته قال ابن الأثير قاله أبو موسى وناشت الطيبة الأرائك
تناولته قال أبو ذؤيب

فأُمُّ خَشْفٍ بِالْعَلَايَةِ شَادِنٌ * تَنُوشُ الْبَرِّ رِحْمَتَ طَابَ اهْتِصَارُهَا

والناقة تنوش الحوض بغيرها كذلك قال غيلان بن حريث

فهى تنوش الحوض نوشا من علا * نوشابه تقطع أجواز القلا

الضم يرفى قوله فهى للابل وتنوش الحوض تتناول ملاء وقوله من علا أى من فوق يريد أنها
عالية الأجسام طوال الأعناق وذلك النوش الذى تناوله هو الذى يعينها على قطع القلاوات
والأجواز جمع جوز وهو الوسط أى تتناول ماء الحوض من فوق وتشرب شربا كثيرا وتقطع بذلك
الشرب قلاوات فلا تحتاج الى ماء آخر وانتاشته فيها ما كاشته قال ومنه المناوشة فى القتال ويقال
للرجل اذا تناول رجلا لياخذ برأسه ولحمته ناشه ينوشه نوشا ورجل نوش أى ذو بطش ونشت
الرجل نوشا أنلته خيرا أو شر او فى الصحاح نشته خيرا أى أنلته وفى حديث على عليه السلام وسئل
عن الوصية فقال الوصية نوش بالمعروف أى يتناول الموصى الموصى له بشىء من غير أن يجحف بماله
وقد ناشه ينوشه نوشا اذا تناوله وأخذه ومنه حديث قتيلة أخت النضر بن الحرث
ظلت سيوف بني أبيه تنوشه * لله أرحم هناك تشقق

أى تتناوله وتأخذه وفى حديث عبد الملك لما أراد الخروج الى مصعب بن الزبير ناشت به امرأته
وبكت فبكت جواريا أى تعلقت به وفى حديث عائشة تصف أباه رضى الله عنهما فانتاش
الدين بنعشه أى استدركه واستنقذه وتناوله وأخذه من مهواته وقديهم مزمن التنيش وهو
حركة فى إبطاء يقال ناشت الامر أنأشه وانتاش قال والاول أوجه ونشت الشىء نوشا طابته
وانتشت الشىء استخرجته قال * وانتاش عائنه من أهل ذى قار * ويقال انتاشنى فلان من
الهلكة أى أنقذنى بغيرهمز بمعنى تناولنى وناوش الشىء خالطه عن ابن الأعرابي وبه فسر قول
أبي العارم وذكر عينا فقال فإزلنا كذلك حتى ناوشنا الدو أى خالطناه وناقة منوشة اللحم اذا
كانت رقيقة اللحم

(فصل الهاء) (هبش) الهبش الجمع والكسب يقال هو يهبش لعياله ويهبش هبشا

ويتهبش ويتهبش ويحترف ويحترف ويحترش ويحترش وهو هباش قال رؤبة
 * أعدولهبش المغنم المهبوش * ابن سيده اهتبش وتهبش كسب وجمع واحتمال ورجل
 هباش مكتسب جامع وهبش الشيء يهبشه هبشا واهتبشه وتهبشه جمعه قال وأرى أن يعقوب
 حكى هبش بالكسر جمع والاسم الهباشة الجوهرى الهباشة مثل الهباشة وهو ما جمع من
 الناس والمال ويقال تآبش القوم وتهبشوا اذا تجبشوا وتجمعووا والهباشة الجماعة وان المجلس
 ليجمع هباشات وحباشات من الناس أى أناسا ليسوا من قبيلة واحدة وتهبشوا وتجبشوا
 اذا اجتمعوا قال رؤبة

لولا هباشات من التهبيش * اصبية كافر الخ العشوش

أراد بالهباشات ما كسبه من المال وجمعه والهبش نوع من الضرب ابن الاعرابى الهبش
 ضرب التلف وقد هبشه اذا أوجعه ضربا والهبش نوع من الضرب ابن الاعرابى وقال
 ثعلب انما هو الهيش قال وكذلك وقع في المصنف غير أن أبا عبيد قال هو الخلب الرويد فوافق
 ثعلب في الرواية وخالفه في التفسير وهباشة وهباش اسمان (هتش) هتش الكلب والسبع
 يهتشه هتشا فاهتش حرشه فاحترش يمانية قال الليث هتش الكلب فاهتش اذا حرس فاحترش

قال ولا يقال الا للسهل باع خاصة قال وفي هذا المعنى حتش الرجل أى هيج للنشاط (هرش)
 رجل هرش مائق جاف والمهارشنة في الكلاب ونحوها كالمهارشنة يقال هارش بين الكلاب
 وأنشد * جر وأريض هورشافهرا * والهراش والاهراش تقابل الكلاب الجوهرى
 الهراش المهارشنة بالكلاب وهو تحريش بعضها على بعض والتهريش التحريش وكاب هراش
 وخراش وفي الحديث يتهارشون تهارش الكلاب أى يتقاتلون ويتواثمون وفي حديث ابن
 مسعود فاذا هم يتهارشون هكذا رواه بعضهم وفسره بالتقاتل وهو في مسند أحمد بالواو بدل
 الراء والتهارش الاختلاط أبو عبيدة فرس مهارش العنان وأنشد

مهارشنة العنان كأن فيها * جرادة هبوة فيها اصفرار

وقال مرة مهارشنة العنان هى النسيطة قال الاصمعي فرس مهارشنة العنان خفيفة اللجام كأنها
 تهارشه وقد سمت هراشا ومهارشاه وهرشى موضع قال

خذا جنب هرشى أوقفها فانها * كلا جانبي هرشى لهن طريق

وفي الصحاح * خذى أنف هرشى أوقفها * الجوهرى هرشى نية فى طريق مكة قريبة من

قوله جر واربيض الخ صدره
 كما فى شرح القاموس
 * كأن طبيها اذا مادرا *

قوله وقال مرة الخ عبارة
 القاموس وشرحه (و) قال
 أبو عبيدة (فرس مهارش
 العنان) أى (خفيفة) قال
 بشر بن أبى حازم وأنشد
 البيت ثم قال يقول كأن
 عدوها طيران جرادة قد
 اصفرت اى نت وبت
 جناحها وقال مرة الخ اه
 كتبه مصدحه

الجُففة يرى منها الجروهاطريقان فكل من سلكهما كان مصيبا وفي الحديث ذرثية هَرَشِي
قال ابن الاثير هي ثنية بين مكة والمدينة وقيل لهرشي جبل قريب الجففة والله عز وجل أعلم
(هرش) التهذيب في اثناء كلاس على هرشف يقال للناقة الهرمة هرشفة وهردشة وهرهر
(هشش) الهش والهشيش من كل شيء ما فيه رخاوة واين وشي هش وهشيش وهشيش
هشاشة فهو هش وهشيش وخبرة هشة رخوة المكسرو يقال يابسة واترجه هشة كذلك وهش
الخبز يش بالكسر صار هش او هش هشوشة صار خوارا ضعيفا وهش يش تكسر وكبرور جل
هش وهشيش يش مهتر مسرور وهشيشته وهشيشته به باله كسر وهشيشت الاخيرة عن ابي
العميل الاعرابي هشاشة بششت والاسم الهشاش والهشاشة الارتياح والجففة للمعروف
الجوهري هشيشت بفلان بالكسر هش هشاشة اذا خفت اليه وارثت له وفرحت به ورجل
هشيش وفي حديث ابن عمر لقد راى النبي صلى الله عليه وسلم على فرس له يقال له سجة فجاءت
سابقة فلهمش لذلك واعجبه اى فلقد هش واللام جواب القسم المحذوف اولتا كيد وهشيشت
للمعروف هش او هشاشة وهشيشت ارتحت له واشتيتته قال مليح الهذلي

مهتشة لايح الليل صادقة * وقع الهجير اذا ماشحشح الصرد

وفي حديث عمر رضى الله عنه انه قال هشيشت يوما فقبلت وانا صائم فسالت عنه رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال شمر هشيشت اى فرحت واشتيت قال الاعشى

أضحى ابن ذى فائش سلامة ذى الـ * تفضل هشافواؤه جدلا

قال الاصمعي هشافواؤه اى خفيفا الى الخير قال ورجل هش اذا هش الى اخوانه قال والهشاش
والاشاش واحد واشتيتني امر كذا فهشيشت له اى استخفني خففت له وقال ابو عمرو والهشيش
الرجل الذى يفرح اذا سألته يقال هو هاش عند السؤال وهشيش ورائح ومرتاح وارىحى
وانشد ابو الهيثم في صفة قدر

وحاطبان يشان الهشيم لها * وحاطب الليل يلقى دونها عتنا

يشان الهشيم يكسر انه للقدرو قال عمرو الخليل تغلف عند عوز العلف هشيم السمك والهشيش
نحول اهل الاسيايف خاصة وقال النربن نواب

والخيل في اطعامها اللحم ضرر * نطعمها اللحم اذا عز الشجر

قال ذلك في كلمته التى يقول فيها * الله من آياته هذا القمر * قال وتغلف الخيل اللحم اذا قل

الشجرُ ويقال للرجل اذا مدح هو هَشُّ المكسِرُ أى سهل الشأن فيما يطلبُ عنده من الحوائج
ويقال فلان هَشُّ المكسِرِ والمكسِرُ سهلُ الشأن في طلب الحاجة يكون مدحا وذا ما فاذا أرادوا
أن يقولوا ليس هو بصَلاد القَدْح فهو مدح واذا أرادوا أن يقولوا هو خوارُ العود فهو ذمُّ
الجوهري النَّرسُ الهَشُّ خلاف الصلود وفرس هَشُّ كثير العرق وشاة هَشُّوش اذا ثرت باللبن
وقربة هَشَّاشة يسيل ماؤها الرقةا وهي ضد الوكبة وأنشد أبو عمرو واطلق بن عدى يصف فرسا

كَانَ مَا عَطَفَهُ الْجِيَّاشُ * ضَهْلُ شِنَانِ الْحَوْرِ الْهَشَّاشِ

والحورُ الأديمُ والهَشُّ جذبُ الغصن من أغصان الشجرة اليك وكذلك ان ثرت ورقها بعصا
هَشَّ هَشَّاشة هَشَّاشة هَشَّاشة هَشَّاشة هَشَّاشة هَشَّاشة هَشَّاشة هَشَّاشة هَشَّاشة هَشَّاشة هَشَّاشة
هَشَّاشة هَشَّاشة هَشَّاشة هَشَّاشة هَشَّاشة هَشَّاشة هَشَّاشة هَشَّاشة هَشَّاشة هَشَّاشة هَشَّاشة هَشَّاشة
هَشَّاشة هَشَّاشة هَشَّاشة هَشَّاشة هَشَّاشة هَشَّاشة هَشَّاشة هَشَّاشة هَشَّاشة هَشَّاشة هَشَّاشة هَشَّاشة
الشجر اليابس ليسقط ورقها فترعا غنمه قال أبو منصور والقول ما قاله القراء والاصمعي في هَشُّ
الشجر لا ما قاله الليث انه جذب الغصن من الشجر اليك وفي حديث جابر لا يجبط ولا يعضد حتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن هَشَّاشة أى اتروه ثرا بلبن ورفق ابن الاعرابي هَشُّ
العود هَشُّوشا اذا تكسر وهَشُّ للشئ هَشُّ اذا سربته وفرح وفرس هَشُّ العنان خفيف العنان
قال شمر وهاش بمعنى هَشُّ قال الراعي

فَكَبَّرَ لِلرُّوْيَا وَهَاشَ فُوَادُهُ * وَبَسْرَ نَفْسًا كَانَ قَبْلَ يَلُومَهَا

قال هاش طرب ابن سيده والهَشَّيشة الورقة أظن ذلك وهَشَّاشُ القوم تحركهم واضطرب أربهم
(هلبش) هلبش وهلابش اسمان (همش) الهمشة الكلام والحركة هَمَّشُ القوم فهم
همشون وهمامشوا وامرأة هَمَّشى الحديث بالحريك تكثير الكلام وتجلب والهَمَّشُ السريعُ
العمل بأصابعه وهَمَّشُ الجراد تحرك ليشور والهَمَّشُ العض وقيل هو سرعة الاكل قال أبو
منصور الذي قاله الليث في الهَمَّشُ انه العض غير صحيح وصوابه الهَمَّشُ بالسين فصحفه قال
وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم انه قال اذا مضغ الرجل الطعام وفوه منضم قيل هَمَّشُ هَمَّشُ
هَمَّشًا وروى ثعلب عن ابن الاعراب قال يقال للجراد اذا طبخ في المرحل الهَمَّيشة واذا سوتى على
النار فهو المحسوس قال ابن السكيت قالت امرأة من العرب لامرأة ابنتها طف ججرك وطاب
نشرك وقالت لابنتها أكلت هَمَّشا وخطبت قشا دعيت على امرأة ابنتها ان لا يكون لها ولد
ودعت لابنتها ان تلد حتى تهامش أولادها في الأكل أى تعاجلهم وقولها خطبت قشا أى خطبت

لك ولدك من دق الحطب وجهه ويقال للناس اذا كثروا وبمكان فأقبلوا وأدبروا واختلطوا رأيتهم
يتمشون ولهم همسة وكذلك الجر اذا كان في وعاء فعلى بعضه في بعض وسمعت له حركة تقول له
همسة في الوعاء ويقال ان البراعيث لتمش تحت جني فتؤذيني باهتماشها ابن الاعرابي
الهمش والهمش كثرة الكلام والخلط في غير صواب وأنشد * وهمشوا بكم غير حسن *
قال الازهرى وأنشدني المنذرى وهمشوا بفتح الميم ذكره عن ابي الهيثم واهتمست الدابة اذا دبت
ديباً (همرش) الهمرش العجوز المضطربة الخلق قال ابن سيده جعلها سيبويه مرة فعلاً
ومرة فعلاً وورد أبو علي أن يكون فعلاً وقال لو كان كذلك لظهرت النون لان ادغام النون في الميم
من كلمة لا يجوز ألا ترى انهم لم يدغموا في شاة زعما وامرأة قنوا كراهية أن يلتبس بالمضاعف وهي
عند كراع فعلاً قال ولا نظير لها البتة الليث عجوزهمرش في اضطراب خلقها وتشبيح جلدتها
الجوهري الهمرش العجوز الكبيرة والناقاة الغزيرة واسم كلبة قال الرازي

ان الجراء تتخرش * في بطن أم الهمرش * فيهن جرو وتخرش

قال الاخفش هو من بنات الخمسة والميم الاولى نون مثال جهمرش لانه لم يجي شيء من بنات
الاربعة على هذا البناء وانما بين النون لانه ليس له مثال يلتبس به فيفصل بينهما والهمرش
الحركة والهمرش الحركة وقد تمرش القوم اذا تحركوا (هوش) هاشت الابل هوشا نفرت
في الغارة فتبددت وتفرقت وابل هوشا أخذت من هنا وهناك والهوشة الفسنة والهيج والاضطراب
والهريج والاختلاط يقال قد هوش القوم اذا اختلطوا وكذلك كل شيء خلطته فقد هوشته قال
ذو الرمة يصف المنازل وأن الرياح قد خلطت بعض آبارها ببعض

تعقت لثمان الشتاء وهوشت * بهانماجات الصيف شرقية كدرا

وفي حديث الاسراء فاذا بنسركم كثير يتهاوشون التهاوش الاختلاط أي يدخل بعضهم في بعض
وفي حديث قيس بن عاصم كنت اهاوشهم في الجاهلية أي اخالطهم على وجه الافساد والهوشة
الفساد وهاش القوم وهوشوا وهوشوا وهوشوا وهوشوا وهوشوا وهوشوا وهوشوا وهوشوا
بينهم أفسد وقول الرازي * قد هوشت بطونها واحقو قفت * أي اضطربت من الهزال وكذلك
هاش القوم يتهاوشون هوشا ويقال للعدد الكثير هوش والهواشات بالضم الجماعات من الناس
ومن الابل اذا جمعوها فاختلط بعضها ببعض قال عرام يقال رأيت هوشة من الناس وهوشة
أي جماعة مختلطة قال أبو عدنان سمعت التميميات يقطن الهوش والبوش كثرة الناس والدواب

قوله وامرأة قنوا كذا
بالاصل وانظر مناسبتة لما
هنا اه صححه

قوله والهمرش الحركة كذا
ضبط في الاصل وحرر اه
صححه

قوله قد هوشت الخ عبارة
القاموس وشرحه (وهوش
كسمع اضطرب) ووقع في
فساد (أو) هوش (صغر
بطنه) من الهزال وأنشد
قد هوشت الخ ثم قال وضبطه
الجوهري بالتشديد وقال
أي اضطربت من الهزال
فتأمل اه وكذا ضبط في
الاصل اه صححه

ودخلنا السوق فاكذنا نخرج من هوشها وبوشها وقال اتقوا هوشات السوق أى اتقوا الضلال
 فيها وان يحتمل عليكم فتسرقوا وهوشات الليل حوادته ومكروهه قال ابن سيده وهوشات
 السوق قال حكاه ثعلب بفتح الواو ولم يفسره قال وأراه اختلاطها وما يؤكس فيه الانسان
 عندها ويغيب وفي حديث ابن مسعود اياكم وهوشات الليل وهوشات الاسواق ورواه بعضهم
 وهيشات بالياء أى فتنها وهيجها والهوش بالضم ما جمع من مال حرام وحلال كأنه جمع
 مهوش من الهوش الجمع والخلط والمهاوش مكاسب السوء ومنه الحديث من اكتسب مالا من
 مهاوش أذهب الله في نهار المهاوش كل مال يصاب من غير حله ولا يدري ما وجهه كالغصب
 والسرقة ونحو ذلك وهو شبيه بما ذكر من الهوشات وقال ابن الاعرابى ويرى من مهاوش وقد
 تقدم في موضعه وهو أن ينهش من كل مكان ورواه بعضهم من مهاوش ابن الانبارى وقول
 العاقبة شوش الناس انما صوابه هوش وشوش خطأ الليث اذا اغبر على مال الحى فنقرت
 الابل واختلط بعضها ببعض قيل هاشت هوش وهوش وهوش وهوش وهوش أى بالجمع
 الكثير من الناس والهوش المجتمعون فى الحرب والهوش خلا البطن وأبو المهوش من كاهم

وذو هاش موضع ذكره زهير فى شعره (هيش) الهيشة الجماعة قال الطرماح

كأن الخيم هاش اليه منه * نعاج صرائم جثم القرون

وفى حديث ابن مسعود اياكم وهيشات الليل وهيشات الاسواق والهيشات نحو من الهوشات
 وهو كقولهم رجل ذو دغوات ودغيات وفى حديث آخر ليس فى الهيشات قود عني به القليل
 يقتل فى الفسنة لا يدري من قتله ويقال بالواو أيضا وهاش القوم بعضهم الى بعض وتهيشوا وهو
 من أدنى القتال وتهيش القوم بعضهم الى بعض تهيشا أبو زيد هذا قتيل هيش اذا قتل وقد هاش
 بعضهم الى بعض والهيش الاختلاط وهاش فى القوم هيشاعات وأفسد الجوهرى الهيشة
 مثل الهوشة وهاش القوم يهيشون هيشا اذا تحركوا وهاجوا قال الشاعر

هشتم علينا وكنتم تكثفون بما * نعطيكم الحق منا غير منقوص

وهاش القوم بعضهم الى بعض للقتال والمصدر الهيش أبو زيد هاش القوم بعضهم الى بعض
 هيشا اذا وثب بعضهم الى بعض للقتال والهيش الحلب الرويد جاء به فى باب حلب الغنم قال ثعلب
 وهو بالكف كلها والهيشة أم حبين قال بشر بن المعتمر

وهيشة تأكلها سرفه * وسمع ذئب همه الحضر

قوله والهوش خلا البطن
 وأبو المهوش هكذا ضبط
 فى الأصل وحرراه مصححه
 قوله ذكره زهير فى شعره
 حيث قال كاذره شرح
 القاموس
 فذو هاش فى عريينات
 عفتها الريح بعدك والسماء
 كتبه مصححه

وقال أشكو اليك زمانا قد تعزقتنا * كما تعرق رأس الهيشة الذيب

يعنى أم حنين والله أعلم

(فصل الواو) (وبش) الوَبْشُ والوَبْشُ البياض الذي يكون على الاظفار وفي المحكم على أظفار الأحداث وفي التهذيب النَّمَمُ الأبيض يكون على الظفر ابن الاعرابي هو الوَبْشُ والكَدْبُ والنَّمَمُ يقال بظفره وبش وهو ما نَقَطَ من البياض في الاظفار ووبشت أظفاره ووبشت صار فيها ذلك الوَبْشُ والأوباشُ من الناس الأخلط مثل الأوشاب ويقال هو جمع مقلوب من البوش ابن سيده أوباشُ الناس الضروب المتفرقة واحدهم وبش وبش وبها أوباش من الشجر والنبات وهي الضروب المتفرقة ويقال ما بهذه الارض الأوباش من شجر أو نبات اذا كان قليلا متفرقا الاصمعي يقال بها أوباش من الناس وأوشاب من الناس وهم الضروب المتفرقة وفي الحديث ان قريشا ووبشت لحرب النبي صلى الله عليه وسلم أوباشا لها أي جمعت له جموعا من قبائل شتى ابن شميل الوَبْشُ الرقط من الجرب ينفش في جلد البعير يقال جمل وبش وبه وبش وقد وبش جلده وبشاً ووبش الكلام رديته وفي حديث كعب انه قال أجذب في التوراة أن رجلا من قريش أوبش الثنايا يججل في الفتنة قال شمر قال بعضهم أوبش الثنايا يعني ظاهر الثنايا قال وسمعت ابن الحريش يحكى عن ابن شميل عن الخليل انه قال الواو عندهم أثقل من الياء والالف اذا قال أوبش وبنو ابش وبنو ابشي بطنان قال الراعي

بنى وابشي قد هوينا جاعكم * وما جمعنا نية قبلها معاً

(وتش) الوَتْشُ الكلام رديته قال كذلك وجدته في كتاب ابن الاعرابي بخط أبي موسى الحامض والمعروف ووبش الازهرى قرأت في نوادر الاعراب يقال للعارض من القوم الضعيف وتشه واتبشه وهنمة صوت نكة وصوت نكة والوتش القليل من كل شيء مثل الوتح وانه لمن وتشم أي من رذالهم (وحش) الوحش كل شيء من دواب البر مما لا يستأنس مؤنث وهو وحشي والجمع ووحش لا يكسر على غير ذلك جوار وحشي وثور وحشي كلاهما منسوب الى الوحش ويقال جار وحش بالاضافة وجار وحشي ابن شميل يقال للواحد من الوحش هذا وحش ضخم وهذه شاة وحش والجماعة هي الوحش والوحوش والوحيش قال أبو النجم

أمسى يباباً والنعام نعمه * قفروا جال الوحيش غنمه

وهذا مثل ضائن وضئين وكل شيء يستوحش عن الناس فهو وحشي وكل شيء لا يستأنس بالناس

قوله الوبش الرقط فيه الفتح
والتحريك اه صححه

قوله صوت نكة وصوت نكة هكذا
في الاصل بدون نقط مضبوطا
بهذا الضبط وحرراه صححه

وَحْشِيٌّ قَالَ بَعْضُهُمْ إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ اسْتَأْنَسَ كُلُّ وَحْشِيٍّ وَاسْتَوْحَشَ كُلُّ إِنْسِيٍّ وَالْوَحْشَةُ الْفَرْقُ مِنْ
الْخَلْوَةِ يُقَالُ أَخَذْتَهُ وَحْشَةً وَأَرْضٌ مَوْحُوشَةٌ كَثِيرَةُ الْوَحْشِ وَاسْتَوْحَشَ مِنْهُ لَمْ يَأْنَسْ بِهِ فَكَانَ
كَالْوَحْشِيِّ وَقَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ

وَلَقَدْ عَدَوْتُ وَصَاحِبِي وَحْشِيَّةً * تَحْتَ الرِّدَاءِ بَصِيرَةٌ بِالْمَشْرِفِ

قِيلَ عَنِّي بِوَحْشِيَّةٍ رِيحًا تَدْخُلُ تَحْتَ ثِيَابِهِ وَقَوْلُهُ بَصِيرَةٌ بِالْمَشْرِفِ يَعْنِي الرِّيحَ أَيَّ مِنْ أَشْرَفَ لَهَا
أَصَابَتُهُ وَالرِّدَاءُ السِّيفُ وَفِي حَدِيثِ النَّجَّاشِيِّ فَنَفَخَ فِي أَحْلِيلِ عُمَارَةَ فَاسْتَوْحَشَ أَيُّ سِحْرَ حَتَّى
جُنُّ فَصَارَ يَعْذُومَعُ الْوَحْشِ فِي الْبَرِّيَّةِ حَتَّى مَاتَ وَفِي رِوَايَةٍ فَطَارَ مَعَ الْوَحْشِ وَمَكَانٌ وَحْشٌ خَالٍ
وَأَرْضٌ وَحْشَةٌ بِالتَّسْكِينِ أَيُّ قَفْرٌ وَأَوْحَشَ الْمَكَانُ مِنْ أَهْلِهِ وَتَوْحَشَ خَلَا وَذَهَبَ عَنْهُ النَّاسُ
وَيُقَالُ لِلْمَكَانِ الَّذِي ذَهَبَ عَنْهُ النَّاسُ قَدْ أَوْحَشَ وَطَلَّلَ مَوْحَشٌ وَأَنْشُدُ

لِسَلْمَى مَوْحِشًا طَلَّلُ * يَلُوحُ كَأَنَّهُ خَلَّلُ

وَهَذَا الْبَيْتُ أوردَهُ الْجَوْهَرِيُّ فَقَالَ لَمِيبَةٌ مَوْحِشًا وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتُ لِكَثِيرٍ قَالَ وَصَوَابُ
إِنْشَادِهِ لِعَزَّةٍ مَوْحِشًا وَأَوْحَشَ الْمَكَانَ وَجَدَهُ وَحْشًا خَالِيًا وَتَوْحَشَتِ الْأَرْضُ صَارَتْ وَحْشَةً

وَأَنْشُدُ الْأَصْمَعِيَّ لِعَبَّاسِ بْنِ مَرَّادٍ

لَأَسْمَاءَ رَسَمَ أَصْبَحَ الْيَوْمَ دَارِسًا * وَأَوْحَشَ مِنْهَا رَحْرَحَانَ فَرَاكِسًا

وَيُرْوَى * وَأَقْفَرَ الْأَرْحَرَحَانَ فَرَاكِسًا * وَرَحْرَحَانُ وَرَاكِسٌ مَوْضِعَانِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَحْقِرَنَّ
شَيْئًا مِنَ الْمَعْرُوفِ وَلَوْ أَنَّ تُوْنِسَ الْوَحْشَانَ الْوَحْشَانَ الْمَغْتَمَّ وَقَوْمٌ وَحَاشِيٌّ وَهُوَ فَعْلَانٌ مِنَ الْوَحْشَةِ
ضِدَّ الْإِنْسِ وَالْوَحْشَةُ الْخَلْوَةُ وَاللَّهُمَّ وَأَوْحَشَ الْمَكَانَ إِذَا صَارَ وَحْشًا وَكَذَلِكَ تَوْحَشَ وَقَدْ أَوْحَشَتِ
الرَّجُلَ فَاسْتَوْحَشَ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ كَانَ يَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْأَرْضِ
وَحْشًا أَيُّ وَحْدَهُ لَيْسَ مَعَهُ غَيْرُهُ وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ أَنَّهَا كَانَتْ فِي مَكَانٍ وَحْشٍ نَخِيفَ
عَلَى نَاحِيَّتِهَا أَيُّ خَلَاءٍ لَا سَاكِنَ بِهِ وَفِي حَدِيثِ الْمَدِينَةِ فَيَجِدَانَهُ وَحْشًا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيْبِ
وَسَأَلَ عَنِ الْمَرْأَةِ هِيَ فِي وَحْشٍ مِنَ الْأَرْضِ وَلَقِيَ بِهِ بَوْحِشٌ إِصْمَتَ وَإِصْمَتَةٌ وَمَعْنَاهُ كَعْنَى الْأَوَّلِ أَيُّ
بِلَدِّ قَفْرٍ وَتَرَكَتَهُ بَوْحِشَ الْمَتْنِ أَيُّ بِحَيْثُ لَا يُقْدَرُ عَلَيْهِ ثُمَّ فُسِّرَ الْمَتْنُ فَقَالَ وَهُوَ الْمَتْنُ مِنَ الْأَرْضِ
وَكُلُّهُ مِنَ الْخَلَاءِ وَبِلَادُ حِشُونَ قَفْرَةٌ خَالِيَةٌ وَأَنْشُدُ مَنَازِلَهَا حِشُونًا عَلَى قِيَاسِ سِنُونٍ وَفِي مَوْضِعِ
النَّصْبِ وَالْجَرِّ حِشِينَ مِثْلَ سِنِينَ وَأَنْشُدُ * فَأَمْسَتْ بَعْدَ مَا كُنَّا حِشِينًا * قَالَ أَبُو مَرْثُودٍ حِشُونَ
جَمْعُ حِشَةٍ وَهُوَ مِنَ الْأَسْمَاءِ النَّاقِصَةِ وَأَصْلُهَا وَحْشَةٌ فَنُقِصَ مِنْهَا الْوَاوُ كَمَا نَقَصُوا هَامِنْ زَيْتَةٍ وَصَلَتْ

قوله ولقد عدوت في شرح
القاموس ولقد عدوت
بالعين المعجمة اه صححه

وعدة ثم جمعوها على حشين كما قالوا عزين وعضين من الاسماء الناقصة وبات وحشاو وحشاى
 جائعاً عالمياً كل شيئاً خلا جوفه والجمع أوحاش والوحش والموحش الجائع من الناس وغيرهم خلطوه
 من الطعام وتوحش جوفه خلا من الطعام ويقال توحش للدواء أى أدخل جوفك له من الطعام
 وتوحش فلان للدواء اذا أدخل مَعِدَتَه ليكون أسهل لخروج الفضول من عروقهِ والتوحش
 للدواء الخلو له ويقال للجائع الخالى البطن قد توحش أبو زيد رجل موحش ووحش وهو الجائع
 من قوم أوحاش ويقال بات وحشاو وحشاى جائعاً ووحش الرجل جاعاً وبتنا أوحاشاً أى جاعاً
 وقد أوحشنا مذبذباً أى تفدزادنا قال حميد يصف ذئباً

وان بات وحشاً إليه لم يضق بها * ذراعاً ولم يصح بها وهو خاشع

وفي الحديث لقد بتنا وحشين ما لنا طعام يقال رجل وحش بالسكون من قوم أوحاش اذا كان
 جائعاً لا طعام له وقد أوحش اذا جاع قال ابن الاثير وجافى رواية الترمذى لقد بتنا ليلتنا هذه
 وحشى كأنه أراد جماعة وحشى والوحشى والانسى شتاً كل شئ ووحشى كل شئ شقته الايسر
 وانسى شقته الايمن وقد قيل بخلاف ذلك الجوهرى والوحشى الجانب الايمن من كل شئ هذا
 قول أبى زيد وأبى عمرو وقال عنتره

وكأنتما تنأى بجانب دفها الس * ووحشى من هزج العشى مؤوم

وانما تنأى بالجانب الوحشى لأن سوط الراكب في يده اليمنى وقال الراعى

فألت على شق وحشيتها * وقد ريع جانبها الايسر

ويقال ليس من شئ يفزع الآمال على جانبه الايمن لان الدابة لا توثى من جانبها الايمن وانما توثى
 فى الاحتلاب والركوب من جانبها الايسر فانما خوفه منه والخائف انما يفتر من موضع الخفاة الى
 موضع الايمن والاصحى يقول الوحشى الجانب الايسر من كل شئ وقال بعضهم انسى القدم
 ما أقبل منها على القدم الاخرى ووحشيتها ما خالف انسيها ووحشى القوس الأجمية ظهرها
 وانسيها بطنها المقدم عليك وفي الصحاح وانسيها ما أقبل عليك منها وكذلك وحشى اليد والرجل
 وانسيها ما وقيل وحشيتها الجانب الذى لا يقع عليه السهم لم يخص بذلك الأجمية من غيرها ووحشى
 كل دابة شقته الايمن وانسيه شقته الايسر قال الازهرى جود الليث فى هذا التفسير فى الوحشى
 والانسى ووافق قوله قول الأئمة المتقين وروى عن المفضل وعن الاصمعى وعن أبى عبيدة قالوا
 كلهم الوحشى من جميع الحيوان ليس الانسان هو الجانب الذى لا يجلب منه ولا يركب

والانسي الجانب الذي يركب منه الراكب ويحمل منه الخالب قال أبو العباس واختلف الناس
فيهما من الانسان فبعضهم يلحقه في الخيل والدواب والابل وبعضهم فرق بينهما فقال الوحشي
ما ولي الكتف والانسي ما ولي الابط قال هذا هو الاختيار ليكون فرقاً بين ما فقال الوحشي
وقيل الوحشي من الدابة ما يركب منه الراكب ويحمل منه الخالب وانما قالوا الخال على وحشيه
وانصاع جاببه الوحشي لانه لا يوثق في الركوب والحلب والمعالجة وكل شيء الامنه فانما خوفه
منه والانسي الجانب الاخر وقيل الوحشي الذي لا يقدر على اخذ الدابة اذا اقلت منه وانما
يؤخذ من الانسي وهو الجانب الذي تركب منه الدابة وقال ابن الاعرابي الجانب الوحيش
كالوحشي وانشد

بأقدامنا عن جارنا اجنيبة * حياء وللمهدى اليه طريق

لجارتنا الشق الوحيش ولا يرى * لجارتنا منا أخ وصديق

وتوحش الرجل رعى بشوبه أو بما كان ووحش بشوبه وبسيفه وبرمحه خفيف رعى عن ابن
الاعرابي قال والناس يقولون وحش مشدداً وقال مرة وحش بشوبه وبدرعه ووحش مخفف
ومثقل خاف أن يدرك فرعى به ليخفف عن دابته قال الازهري ورأيت في كتاب أن أبا النجم
وحش بنيابه وأرتد ينشد أي رعى بنيابه وفي الحديث كان بين الأوس والخزرج قتال فجاء النبي صلى
الله عليه وسلم فلما راهم نادى أيها الناس اتقوا الله حتى تقاوه الآيات فوحشوا بأسلحتهم واعتنق
بعضهم بعضاً أي رموها قالت أم عمرو بنت وقدان

إن أنتم لم تطلبوا بأخيكم * فذروا السلاح ووحشوا بالابرق

وفي حديث علي رضي الله عنه انه لقي الخوارج فوحشوا برماحهم واساتلوا السيوف ومنه
الحديث كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاتم من حديد فوحش به بين ظهرائي أصحابه فوحش
الناس بنحواتهم وفي الحديث أتاها سائل فأعطاه تمره فوحش بها والوحشي من التين ما نبت في
الجبال وشوا حط الأودية ويكون من كل لون أسوداً واحراً وأبيض وهو أصغر التين وإذا أكل
جنيباً أحرق الفم ويؤذي كل ذلك عن أبي حنيفة ووحشي اسم رجل ووحشية اسم امرأة قال
الوقاف أو المترار الفقعي

إذا تركت وحشية النجد لم يكن * لعينيك مما تشكوان طبيب

والوحشة الخلوة واللهم وقد أوحشت الرجل فاستوحش (وخش) الوحش رذالة الناس

قوله من حديد الذي في
النهاية من ذهب اه صححه

وصغارهم وغيرهم يكون للواحد والاثنين والجمع والمؤنث بلفظ واحد ويقال ذلك من وِخْشِ
الناس أى من رُدالهم وجاءنى أو خاش من الناس أى سقاطهم ورجل وِخْش وامرأة وِخْش
وقوم وِخْش ورجل وِخْش أو خاشا ورجل ما أدخل فيه النون وانشد له هلب بن قريغ
جارية ليست من الوِخْشِين * كأن مجرى دمها المِستِين * قطنة من أجود القطن
أراد الوِخْش فزاد فيه نونا ثقيلة وفي التهذيب النون صلة الروى قال ابن سيده ورجل ما جاء مؤنثه
بالهاء أنشد ابن الاعرابي

وقد لَفَقَا خِشْنَاءَ لَيْسَتْ بِوِخْشَةٍ * نُورِي سَمَاءَ الْبَيْتِ مُشْرِفَةَ الْقَتْرِ
يعنى بالخِشْنَاءِ جَلَّةُ التَّمْرِ وَجَعُ الْوِخْشَةِ وَخِشٌّ وَوِخْشٌ الشَّيْءُ بِالضَّمِّ وَخِشَّةٌ وَوِخْشَةٌ وَوِخْشَا
رَدْلٌ وَصَارَ رَدِيًّا قَالَ الْكَمِيتُ

تَلَقَى النَّدَى وَمَحَلَّدًا حَلِيفِينَ * لَيْسَ مِنَ الْوِخْشِ وَلَا بُوخْشِينَ
وفي حديث ابن عباس وان قرن الكَبْشِ مَعْلُوقٌ فِي الْكَعْبَةِ قَدْ وَخِشَ وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّ رَأْسَهُ مَعْلُوقٌ
بِقَرْنَيْهِ فِي الْكَعْبَةِ وَوِخْشٌ أَيْ يَدِسُ وَتَضَائِلٌ وَأَوْخِشَ الْقَوْمُ أَيْ رَدُّوا السِّهَامَ فِي الرِّبَابَةِ مَرَّةً
بَعْدَ أُخْرَى كَأَنَّهُمْ صَارُوا إِلَى الْوِخْشَةِ وَالرَّذَالَةِ وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْإِيخَاشِ لِيَزِيدِ بْنِ الطَّرِيبَةِ
وهي أمه واسم أبيه سلمة

أَرَى سَبْعَةَ يَسْعُونَ لِلْوَصْلِ كَلِّهِمْ * لَهُ عِنْدَ رِيَادِينَةَ يَسْتَدِينُهَا
وَأَلْقَيْتُ سَهْمِي وَسَطَهُمْ حِينَ أَوْخَشُوا * فَمَا صَارَ لِي فِي الْقَسَمِ الْأَعْمِيهَا
قال أوخشوا اخلطوا وقوله فاصار لي في القسم الاعميها أى كنت ثامن ثمانية من يستدينها وقال
النابغة

أَبَوَّ أَنْ يُقِيمُوا الرِّمَاحَ وَوِخْشَتْ * شَعَارُوا عَطَوُا مِئْتَةَ كُلِّ ذِي ذَحَلِ
قال شمر وِخْشَتْ أَلْقَتْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَطَاعَتْ (ودش) ابن الاعرابي الودش الفساد (ورش)
الوارش الدافع والوارش الطغيلي المتشهي للطعام ويقال للذي يدخل على قوم يطعمون ولم يدع
ليصيب من طعامهم وارش والذي يدخل عليهم وهم شرب واغل وقيل الوارش الداخل على
الشرب كالواغل وقيل الوارش في الطعام خاصة والواغل في الشراب والدافع فى أى شئ وقع فى
شراب أو طعام أو غيره وقيل الوارش فى كل شئ أيضا وورش وورشوا وورشوا هو من الشهوة الى
الطعام لا بكرم نفسه أبو عمرو والوارش النسيط وقد وارش وورشوا وأنشد

يَتْبَعَنَّ زَيْفًا إِذَا زَفَنَ نَجًّا * بَاتَ بِيَارِي وَرِشَاتٍ كَالْقَطَا

اذا اشتكين بعد مشاء اجترى * منهن فاستوفى برحب أوعدا

أى زاد اجترى منهن من الجزاء قال ورجل وارش نشيط والتوريش التحريش يقال ورشت بين القوم وأرشت والورشة من الدواب التى تفلت الى الجرى وصاحبها يكفها أبو عمرو والورشات الخفاف من النوق والورث تناول شئ من الطعام تقول ورشت أرش ورشا اذا تناوت منه شياً وورث من الطعام شيئاً تناول وقيل تناول قليلاً من الطعام ابن الاعرابى الروش الاكل الكبير والورث الاكل القليل والورشان طائر شبه الحمامة وجمعه ورشان بكسر الواو وتسكين الراء مثل كروان جمع كروان على غير قياس والانى ورشانه وهو ساق حروفى المثل بعلة الورشان يأكل رطب المشان والجمع الوراشين والورشان أيضاً جلاق العين الأعلى والورشان الكبير قال ابن سيده وجدناه فى شرح شعر الاعشى بخط ينسب الى ثعلب (وشوش) الشوش والشواش من الرجال والابل الخفيف السريع ورجل وشواش أى خفيف عن الاصمعي وأنشد

* فى الركب وشواش وفى الحى رفل * وفى التهم ذيب الشواش الخفيف من النعام وناقى وشواش كذلك والشوشة كلام فى اختلاط وفى حديث سجاد السهو فلما انفتل شوش القوم الشوشة كلام مختلط حتى لا يكاد يفهمهم ورواه بعضهم بالسين المهملة ويريد به الكلام الخفى والشوشة الكلمة الخفية وكلام فى اختلاط الليث والشوشة الخفة أبو عمرو فى فلان من أبيه وشواش أى شبه أبو عبدة رجل وشوشى الذراع ونششى الذراع وهو الرقيق اليد الخفيف فى العمل وأنشد

فقام فتى وشوشى الذرا * ع لم يتلبث ولم يهيم

(وطش) وطش القوم عنى وطشا ووطشهم دفعهم وضربوه فساوطش اليهم أى لم يعطهم وفى الصحاح فساوطش اليهم توطيشاً أى لم يمد يده ولم يدفع عن نفسه وفى المحكم أى لم يدفع عن نفسه ويقال سألته عن شئ فساوطش وماوطش ومادرع أى ما بين لى شياً وسألوهم فساوطش اليهم بشئ أى لم يعطهم شياً ووطش عنه ذب ووطش أعطى قليلاً عن ابن الاعرابى وأنشد

هبطننا بلاداً ذات حى وحصبة * وموم واخوان ميين عقوقها

سوى أن أقواماً من الناس وطشوا * بأشياء لم يذهب ضلالاً طر يقها

أى لم يضع فعالهم عندنا وقيل معناه لم يخف علينا أنهم قد أحسنوا إلينا اللعيانى يقال ووطش لى شياً ووطش لى شياً معناه افتح لى شياً الجوهري ووطش لى شياً حتى أذكره أى افتح والوطش بيان

طرف من الحديث الفراء وطش له اذا هيأ له وجه الكلام والعمل والرأى وطوش اذا مطل
 غريمه ابن الاعرابى التوطيش الاعطاء القليل (وفش) بها أو فاش من الناس وهم السقاط
 واحدهم وقش وقد يقال أو قاس بالقاف والسين غير المعجمة (وقش) الوقش والوقش
 والوقشة والوقشة الصوت والحركة وأقش جسد المرسمى بذلك لان أباه نظر الى أمه وقد حملت به
 فقال ما هذا الذى يتوقش فى بطنك أى يتحرك ويقال سمعت وقشه أى حسه وفى الحديث انه
 صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة فسمعت وقشا خلفى فاذا بلال قال ابن الاعرابى يقال
 سمعت وقش فلان أى حركته وأنشد

لاخفافها بالليل وقش كأنه * على الارض ترشاف الطباء السوانح

وذكره الازهرى فى حرف الشين والسين فيكونان لغتين وتوقش أى تحرك قال ذوالرمة

فدع عنك الصبا ولدك هما * توقش فى فؤادك واحتياالا

قال ابن برى هذا البيت أو رده الجوهري ولدك هم قال وصاب انشاده ولدك هما على الاعراء
 قال وكذا أنشده بالنصب فى فضل الراء والمعنى عليه والاعراب الأتراه عطف عليه قوله واحتياالا
 والمعنى دغ عنك الصبا وأصرف همتهك واحتياالك الى الممدوح ولهذا يقول بعده

الى ابن العامرى الى بلال * قطعت بأرض معقله العدالا

معقله اسم أرض والعدال أن يعادل بين أمرين وما يعدل به عن هواه ووقش منه وقشا أصاب منه
 عطاء والوقش العيب ووقش اسم رجل من الأوس وبنو وقش حى من الانصار ووقش حى من
 العرب وأقش بن ذهل من شعراءهم عن اللحيانى قال انما أصله وقش فأبدلوا من الواو همزة قال
 وكذلك الاصل عندي فيما أنشده سيبويه للنابعة

كأنك من جمال بنى أقش * يققع خلف رجله بشن

انما أصله الواو فأبدل اذ لا يعرف فى الكلام أقش الجوهري بنو أقش قوم من العرب وأصل
 الالف فيه واو مثل أقتت ووقتت وأنشد البيت بيت النابعة وقال كأنك جل من جمالهم فحذف
 كما قال تعالى وان من أهل الكتاب الا ليؤمنن به أى وما من أهل الكتاب أحد الا ليؤمنن به قال أبو
 تراب سمعت مبتكرا يقول الوقش والوقص صغار الحطب الذى تسمع به النار (ومش)

ابن الاعرابى الومشة الخال الابيض (ونش) الونش الردى من الكلام (وهش) الوهش
 الكسر والدق والله أعلم

قوله يقول الوقش بالتحريك
 والفتح اه صححه

(حرف الصاد المهملة)

أول الجزء الثالث عشر من
تجزئة المؤلف

الصاد المهملة حرف من الحروف العشرة المهموسة والزاي والسين والصاد في حيز واحد وهذه
الثلاثة أحرف هي الآسلية لان مبناها من أسلة اللسان وهي مستدق طرف اللسان ولا تأتلف
الصاد مع السين ولا مع الزاي في شيء من كلام العرب

(فصل الالف) (أبص) رجل أبص وأبوص نشيط وكذلك الفرس قال أبو دؤاد

ولقد شهدت تغاوراً * يوم اللقاء على أبوص

وقد أبص يابص أبصافهوا أبص وأبوص الفراء أبص يابص وهبص يهبص اذا أرن ونشط

(أجص) الأجاص والأنجاص من الفاكهة معروف قال أمية بن أبي عائذ الهذلي يصف بقرة

يترب الخطب السواهم كلها * بلواقح كحواك الأجاص

ويروي الأنجاص قال الجوهري الأجاص دخيل لان الجيم والصاد لا يجتمعان في كلمة واحدة من

كلام العرب والواحدة اجاصة قال يعقوب ولا تقل إنجاص قال ابن بري وقد حكى محمد بن جعفر

القزاز اجاصة وإنجاصة وقال هم الغتان (أصص) الأص والأص الاصل وأنشد ابن بري

للقلأخ ومثل سوار ردذناه الى * إدرونه ولؤوم أصه على * الرغم موطوء الحصى مدلا

وقيل الأص الاصل الكريم قال والجمع اصاص أنشد ابن دريد

قلال مجد فرعت اصاصا * وعزة قعساء ان تناصا

وكذلك العص وسيأتي ذكره وبناء أصيص محكم كصيص وناقاة أصوص شديدة موثقة وقيل

كرية تقول العرب في المثل ناقاة أصوص عليها أصوص أي كرية عليها بنجيل وقيل هي الحائل

التي قد جل عليها فلم تلقح وجمعها اصص وقد أصت تنص وقيل الأصوص الناقاة الحائل السمينة

قال امرؤ القيس فهل تسلين الهم عنك شمله * مداخلة صم العظام أصوص

أراد صم عظامها وقد أصت توص أصيصا اذا اشتد لحمها وتلاخكت ألواحها ويقال جني به من

اصل أي من حيث كان وانه لا يصيص كصيص أي تنقبض وله أصيص أي تحرك والتواء

من الجهد والأصيص الرعدة وأفلت وله أصيص أي رعدة ويقال ذغروا نقباص والأصيص

الذن المقطوع الرأس قال عبدة بن الطيب

لنا أصيص كخدم الحوض هدمه * وطء الغزال لديه الزق مغسول

وقال خالد بن يزيد الأصيص أسفل الدن كان يوضع ليبال فيه وقال عدى بن زيد

يألت شعري وأنادوغني * متى أرى شرباً حوالى أبيض

قوله وأنادوغني في الصحاح
وأنادوغية أي بفتح العين
وشد الجيم كما بهامش الصحاح
نقلا عن خط السيد
مرتضى قال وفي رواية
ذو ضجة اه كتبه مصححه
قوله من ايصك هكذا ضبط
في الاصل بفتح الهمزة وحرر
اه مصححه

يعنى به أصل الدن وقيل أراد بالاصيص الباطية تشبهاً بأصل الدن ويقال هو كهية الجره
عروتان يحمل فيه الطين وفي الصحاح الاصيص ما تكسر من الآنية وهو نصف الجرا والخامية
ترزع فيه الرياحين (أمص) الأمص الخاميز وهو ضرب من الطعام وهو العامص أيضا
فارسي حكاه صاحب العين التهذيب الأمص اعراب الخاميز والخاميز اللحم يشرح رقيقا
ويؤكل نيئا وربما يفتح لفجة النار (أبص) بجى به من ابصك أي من حيث كان

(فصل الباء الموحدة) (بخص) البخص مصدر بخص عينه بخصها بخصا أعارها قال اللحياني
هذا كلام العرب والسين لغة والبخص سقوط باطن الججاج على العين والبخصه شحمة العين من
أعلى وأسفل التهذيب والبخص في العين لحم عند الجفن الأسفل كاللخص عند الجفن الأعلى وفي
حديث القرظي في قوله عز وجل قل هو الله أحد الله الصمد لو سكت عنها التبخص لها رجال فقالوا
ما صمد البخص بتحرك الخاء لحم تحت الجفن الأسفل يظهر عند تحديق الناظر إذا أنكر شيئا
وتعجب منه يعني لولا أن البيان اقترن في السورة بهذا الاسم لتخبرنا فيه حتى تنقلب أبصارهم غيره
البخص لحم ناتئ فوق العينين أو تحتها كهية النفخة تقول منه بخص الرجل بالكسر فهو
أبخص إذا تأذلك منه وبخصت عينه أبخصه بخصا إذا قلعت أجمع شحمتها قال يعقوب ولا تقل
بخصت وروى الأصمعي بخص عينه وبخصها وبخصها كله بمعنى فقأها والبخص بالتحريك لحم
القدم ولحم فرسن البعير ولحم أصول الأصابع مما يلي الراحة الواحدة بخصه قال أبو زيد الوجي في
عظم الساقين وبخص الفراسن والوجي قيل الحفاوفي صفته صلى الله عليه وسلم انه كان مجحوص
العقبين أي قليل اللحم قال الهروي وان روى بالنون والحاء والضاد فهو من التبخص اللحم يقال
تخصت العظم إذا أخذت عنه لحمه ابن سيده والبخصه لحم الكف والقدم وقيل هي لحم باطن
القدم وقيل هي ما ولى الأرض من تحت أصابع الرجلين وتحت مناسم البعير والنعام والجمع
بخصات وبخص قال وربما أصاب الناقة داء في بخصها فهي مجحوصة تطلع من ذلك والبخص لحم
الذراعين وناقة مجحوصة تشبكي بخصتها وبخص اليد لحم أصول الأصابع مما يلي الراحة
والبخصه لحم أسفل خف البعير والأطل ما تحت المناسم المبرد البخص اللحم الذي يركب القدم
قال وهو قول الأصمعي وقال غيره هو لحم يخالطه بياض من فساد يحل فيه قال ومما يدل على
انه اللحم حالطه الفساد قول أبي شراعة من بنى قيس بن ثعلبة

يَأْقِدْتِي مَا أَرَى لِي مَخْلَصًا * تَمَّا أَرَاهُ أَوْ تَعُودُ ابْنِخَصًا

(بخلص) بخلص و بخلص غليظ كثير اللحم وقد بخلص وتخلص (برص) البرص داء

معروف نسأل الله العافية منه ومن كل داء وهو بياض يقع في الجسد برص برصا والأثني برصاء

قال من مبلغ فتیان مره أنه * هجانا ابن برصاء العجان شبيب

ورجل أبرص وحية برصاء في جلده الملع بياض وجع الأبرص برص وأبرص الرجل إذا جاء بولد

أبرص وبصر أبرص فيقال بريص ويجمع برصا نا وأبرصه الله وسام أبرص مضاف غير مركب

ولامصروف الوزعة وقيل هو من كبار الوزغ وهو معرفة لأنه تعريف جنس وهما اسمان جعلتا

اسما واحدا ان شئت أعربت الأول وأضفته الى الثاني وان شئت بنيت الأول على الفتح

وأعربت الثاني باعراب ما لا ينصرف واعلم ان كل اسمين جعلتا واحدا فهو على ضربين

أحدهما أن يبنيا جميعا على الفتح نحو خمسة عشر ولقيته كفة وكفته وهو جارى بيت بيت وهذا الشيء

بين بين أي بين الجيد والردى وههزة بين بين أي بين الهمزة وحرف اللين وتفرق القوم أخول أخول

وشعر بغرو وشذر مذر والضرب الثاني أن يبنى آخر الاسم الأول على الفتح ويعرب الثاني باعراب

ما لا ينصرف ويجعل الاسمان اسما واحدا الشيء بعينه نحو حضر موت وبعلبك ورامهرمز ومار

سرجس وسام أبرص وان شئت أضفت الأول الى الثاني فقلت هذا حضر موت أعربت حضرا

وخفضت موتا وفي معدي كرب ثلاث لغات ذكرت في حرف الباء قال الليث والجميع سوام أبرص

وان شئت قلت هؤلاء السوام ولا تذكر أبرص وان شئت قلت هؤلاء البرصة والبارصة والبارص

ولا تذكر سام وسوام أبرص لا يبنى أبرص ولا يجمع لأنه مضاف الى اسم معروف وكذلك

بنات أوى وأمّهات حبين وأشباهها ومن الناس من يجمع سام أبرص البرصة ابن سيده وقد قالوا

البارص على ارادة النسب وان لم تثبت الهاء كما قالوا المهاب قال الشاعر

والله لو كنت لهذا خالصا * لكنت عبدا لكل الأبارصا

وأشده ابن جني آكل الأبارصا أراد آكل الأبارص حذف التنوين لالتقاء الساكنين وقد كان

الوجه تحريكه لأنه ضارع حروف اللين بما فيه من القوة والغنة فكما تحذف حروف اللين لالتقاء

الساكنين نحو رمي القوم وقاضي البلد كذلك حذف التنوين لالتقاء الساكنين هنا وهو مراد

بذلك على ارادته أنهم لم يجروا ما بعده بالاضافة اليه الاصمعي سام أبرص بتشديد الميم قال ولا

أدرى لم سمي بهذا قال وتقول في التثنية هذان سواما أبرص ابن سيده وأبو برص كنية الوزعة

قوله فهو على ضربين هو على ثلاثة كما سيأتي ذكر الثالث في قوله وان شئت أضفت الخ اه صححه

قوله الى اسم معروف هكذا في الاصل والخطب سهل اه صححه

والبريصة دابة صغيرة دون الوزغة اذا عشت شيئا يبرأ والبرضة فتوق في الغيم يرى منه اديم السماء
وبريص نهر في دمشق وفي المحكم والبريص نهر بدمشق قال ابن دريد وليس بالعربي الصحيح
وقد تكلمت به العرب قال حسان بن ثابت

يسقون من ورد البريص عليهم * بردى يصفق بالرحيق السلسل

وقال وعله الجرمي أيضا

فالحم الغراب لنا بزاد * ولا سرتان أنهار البريص

ابن شميل البرضة البلوقة وجعها براص وهي أمكنة من الرمل بيض ولا تنبت شيئا ويقال هي
منازل الجن وبنو الأبرص بنو يربوع بن حنظلة (بص) بص القوم بصيصا صوتا والبصيص
البريق وبص الشيء يبص بصا وبصيصا بريقا وتلا لا ولع قال

يبص منها ليطها الدلامص * كدرة الجرزهاها الغائص

وفي حديث كعب عمسك النار يوم القيامة حتى تبص كأنها من إهالة أي تبرق وتبلا لا ضوءها
والبصاصة العين في بعض اللغات صفة غالبة وبصص الشجر تفتح للأوراق يقال أبصت الأرض
أبصا وأبصت أيا صا قول ما يظهر نبتها ويقال بصصت البراعم اذا تفتحت أكمة الرياض
وبصص بسيفه لوح وبص الشيء يبص بصا وبصيصا أضواء وبصص الجرو تبصيصا ففتح عينيه
وبصص لغة وحكي ابن بري عن أبي علي القالي قال الذي يرويه البصريون يقصص بالياء المثناة
لأن الياء قد تبدل منها الجيم لقربها في المخرج ولا يمنع أن يكون بصص من البصيص وهو البريق
لأنه اذا فتح عينيه فععل ذلك والبصيص لمعان حب الرمانة وأفلت وله بصيص وهي الرعدة
والالتواء من الجهد وبصص الكلب وبصص حر كذبته والبصصة تجريك الكلب ذنبه طمعا
أو خوفا والابل تفعل ذلك اذا حدى بها قال رؤبة يصف الوحش

* بصصن بالأذنان من لوح وبق * والتبصيص التملق وأنشد ابن بري لابي دواد

ولقد دعت نبات عم * المرشقات لها أباص

قوله نبات عم الخ كذا بالاصل
وحرر اه

وفي حديث دانيال عليه السلام حين اتى في الجب وألقى عليه السباع فجعلن يلحنه ويصصن
اليه يقال بصص الكلب بذنبه اذا حركه وانما يفعل ذلك من طمع أو خوف ابن سيده وبصص
الكلب بذنبه ضرب به وقيل حرته وقول الشاعر

ويدل ضيفي في الظلام على القرى * اشراق نارى وارتياح كلابي

حتى اذا أبصرته وعلمته * حينئذ يبصا بص الأذنان
 يجوز أن يكون جمع بصصة كأن كل كلب منها له بصصة وهو كذلك قال ويجوز أن يكون جمع
 مبص بص وكذلك الأبل اذا حدى بها والبص بصصة تحريك الطباء أذنانها الاصمعي
 من أمثالهم في فرار الجبان وخضوعه بصصن اذ حدى بالأذنان قال ومنه قوله لهم
 دردب لماعضه النفاق أى ذل وخضع وقرب بصباص شديد لا اضطراب فيه ولا فتور وفي
 التهذيب اذا كان السير متعبا وقد بصصت الأبل قريبا اذا سارت فأسرعت قال الشاعر
 وبصصن بين أداني الغضى * وبين غدانه شأوا واطينا

أى سرن سير أسير بها وأنشد ابن الأعرابي

أرى كل ريح سوف تسكن مرة * وكل سماء ذات درر ستقلع
 فانك والأضياء في برودة معا * اذا ماتت الشمس ساعة تنزع
 لحافى لحاف الضيف والبيت بيته * ولم يلهى نبي عنه غزال مقنع
 أحده أن الحديث من القرى * وتعلم نفسى أنه سوف يهجع

أى يشبع فينام وتنزع أى تجرى الى المغرب وسير بصباص كذلك وقول أمية بن أبى عائذ الهذلي

ادلاج ليل قاسم بوطيسة * ووصال يوم واصب بصباص
 أراد شديد بحرته ودومانه وخس بصباص بعيد جاد متعب لا فتور في سيره والبصباص من الطريقة
 الذى يبقى على عود كانه أذنان البراسيع وماء بصباص أى قليل قال أبو النجم

* ليس يسيل الجدول البصباص * (بعض) البعض والتبعص الاضطراب وتبعصت
 الحية ضربت فتلوت ذنبا والبعضوص والبعضوص الضئيل الجسم والبعض ضحافة البدن
 ودقته وأصل دودة يقال لها البعصوصة دويبة صغيرة كالوزغة لها بريق من بياضها قال وسب
 الجوارى يا بعصوصة كفى ويا وجه الكنع ويقال للصبى الصغير والصبية الصغيرة بعصوصة لصغر
 خلقه وضعفه والبعضوص من الانسان العظم الصغير الذى بين أليتيه قال يعقوب يقال للحية اذا
 قتلت فتلوت قد تبعصصت وهى تبعصص قال العجاج بصف ناقته

* كأن تحتى حية تبعصص * قال ابن الأعرابي يقال للجويرية الضاوية البعصوصة والعنص
 والبطيطة والخطيطة (باص) البص والبصوص طائر وقيل طائر صغير وجعه البصص
 على غير قياس والصحيح انه اسم للجمع وربما سمي به الخفيف الجسم قال الجوهري قال سيبويه

النون زائدة لانك تقول الواحد البَلَّصُوصُ قال الخليل بن أحمد قلت لأعرابي ما اسم هذا الطائر
قال البَلَّصُوصُ قال قلت ما جمعه قال البَلَنَصِيُّ قال فقال الخليل أو قال قائل
* كالبَلَّصُوصُ يَتَّبِعُ البَلَنَصِيَّ * التهذيب في الرباعي البَلَنَصَاةُ بقله ويقال طائر والجمع البَلَنَصِيُّ
(بلاءص) بلاءص الرجل وغيره مني بلاءصة بالهمز فر (بلمص) بلمص وبلمص غليظ
كثير اللحم وقد تبلمص وتبلمص (بلمص) بلمص كبلاءص أي فروعدا من فزع وأسرع
أنشد ابن الأعرابي * ولورأي فاكرش لبلمصا * وقد يجوز أن يكون هاؤه بدلا من همزة بلاءص
(قال محمد بن المكرم) وقد رأيت هذا الشعر في نسخة من نسخ التهذيب * ولورأي فاكرش لبلمصا *
وقاكرش أي مكانا ضيقا يستخفي فيه وتبلمص من ثيابه خرج عنها (بنقص) بنقص اسم
(بلمص) أبو عمرو التبلمص خروج الرجل من ثيابه تقول تبلمص وتبلمص من ثيابه ومنه
قول أبي الأسود العجلي

لَقَيْتُ أَبَا بَلِيٍّ فَلَمَّا أَخَذْتُهُ * تَبَلَمَصَ مِنْ أُنْوَابِهِ ثُمَّ جَبَّيَا

يُقَالُ جَبَّيَا إِذَا هَرَبَ (بوص) البَوْصُ القَوْتُ والسَّبْقُ والتَّقَدُّمُ بِأَصِهِ يَبُوصُهُ بَوْصًا
فاسْتَبَاصَ سَبَقَهُ وَفَاتَهُ وَأَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ

فَلَا تَعْجَلْ عَلَيَّ وَلَا تَبْصِنِي * فَإِنَّكَ إِن تَبْصِنِي أَسْتَبِيصُ

هَكَذَا أَنشَدَهُ فَإِنَّكَ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ فَإِنِّي إِن تَبْصِنِي وَهُوَ أَيْبُنُ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَذِي الرُّمَّةِ
عَلَى رَعْلَةٍ صُهِبَ الذَّفَارِيُّ كَأَنَّهَا * قَطُّ أَبَاصُ أَسْرَابِ القَطَالِ التَّوَاتُرُ
والبَوْصُ أَيْضًا اسْتَعْجَالٌ وَأَنشَدَ اللَّيْثُ

فَلَا تَعْجَلْ عَلَيَّ وَلَا تَبْصِنِي * وَلَا تَرْمِي بِي الغَرَضَ البَعِيدَا

ابْنُ الأَعْرَابِيِّ بَوْصَ إِذَا سَبَقَ فِي الحَلْبَةِ وَبَوْصَ إِذَا صَفَا لَوْنُهُ وَبَوْصَ إِذَا عَظُمَ بَوْصُهُ وَبُصَّتْهُ اسْتَعْجَلْتَهُ
قال الليث البَوْصُ أَنْ تَسْتَعْجَلَ إِنْسَانًا فِي تَحْمِيلِكَ أَمْرًا اتَدَعَهُ يَتَهَلُّ فِيهِ وَأَنشَدَ

فَلَا تَعْجَلْ عَلَيَّ وَلَا تَبْصِنِي * وَدَالِكُنِي فَإِنِّي ذُو دَلَالِ

وَبُصَّتْهُ اسْتَعْجَلْتَهُ وَسَارُوا حَسَابًا بَأْتِصًا أَي مَجْلَاسًا رِيْعًا مَلْمَأًا أَنشَدَ ثَعْلَبُ

* أَسْوَقُ بِالْأَعْلَاجِ سَوْقًا بَأْتِصًا * وَبِأَصِهِ بَوْصًا فَاتَهُ التَّهْذِيبُ القَوْصُ التَّأخُرُ فِي كَلَامِ العَرَبِ
والبَوْصُ التَّقَدُّمُ وَالبُوصُ وَالبُوصُ العَجْزُ وَقِيلَ إِن شَحْمَتَهُ وَامْرَأَةٌ بَوْصَاءُ العَظِيمَةُ العَجْزُ وَلَا يُقَالُ
ذَلِكَ لِلرَّجُلِ الصَّحَاحِ البُوصُ وَالبُوصُ العَجِيزَةُ قال الأَعَشَى

عَرِيضَةٌ بَوْصٌ إِذَا دَبَّرَتْ * هَضِيمٌ الْحَشَا شَحْتَةٌ مُحْتَضَنٌ

والبَّوْصُ والبَّوْصُ الآوُنُ وقيل حُسْنُهُ وذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ أَيضاً بالوجهين قال ابن بري حكاة الجَوْهَرِيُّ عن ابن السكيت بضم الباء وذكره السيرافي بفتح الباء لا غير وأبو أص الغنم وغيرهما من الدواب ألوانها الواحد بَوْصٌ أبو عبيد البَوْصُ الآوُنُ بفتح الباء يقال حال بَوْصُهُ أَي تَغْيَرُ لَوْنُهُ وقال يعقوب ما أحسن بَوْصَهُ أَي سَخَّنته ولَوْنُهُ والبَّوْصِيُّ ذَرْبٌ مِنَ السُّنَنِ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَقَالَ * كَسَّانٌ بَوْصِيٌّ بِدَجَلَةٍ مُصْعَدٍ * وَعَبْرًا أَبُو عبيد عنه بالزورق قال ابن سيده وهو خطأ والبَّوْصِيُّ

المَّلَاحُ وهو أحد القولين في قول الاعشى

مَثَلُ الْفَرَاتِي إِذَا مَا طَمَأَ * يَقْدِفُ بِالْبُوصِيِّ وَالْمَاهِرِ

وقال أبو عمرو والبَّوْصِيُّ زَوْرَقٌ وِلَيْسَ بِالْمَلَّاحِ وهو بالفارسية بَوْزِيٌّ وقول امرئ القيس

أَمِنْ ذِكْرِي لِي إِذْ نَأْتِكَ تَبُوصٌ * فَتَقْصُرُ عَنْهَا خَطْوَةٌ وَتَبُوصُ

أَي تَحْمَلُ عَلَى نَفْسِكَ الْمَشَقَّةَ فَتَقْضِي قَالَ ابن بري البيت الذي في شعر امرئ القيس فَتَقْصُرُ بفتح التاء يقال قَصَرَ خَطْوُهُ إِذَا قَصَرَ فِي مَشِيهِ وَأَقْصَرَ كَفَّ يَقُولُ تَقْصُرُ عَنْهَا خَطْوَةٌ فَلَا تُدْرِكُهَا وَتَبُوصُ أَي تَسْبِقُكَ وَتَتَقَدَّمُكَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا فِي جُبَّةٍ قَدْ كَادَ يَنْبَاصُ عَنْهُ الظَّلُّ أَي يَنْتَقِصُ عَنْهُ وَيَسْبِقُهُ وَيُقَوِّنُهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ إِذَا نَاسَبَ عَمَلُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ فَبَاصَ مِنْهُ أَي هَرَبَ وَاسْتَرَوْفَاتَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ ضَرَبَ أَرْبَ حَتَّى بَاصَ وَسَقَرُ بِأَيْصَ شَدِيدٌ وَالبَّوْصُ البُعْدُ وَالبَّائِصُ البَعِيدُ يقال طَرِيقٌ بِأَيْصَ بِمعنى بَعِيدٍ وَشَاقٌّ لِأَنَّ الَّذِي يَسْبِقُكَ وَيُقَوِّنُكَ شَاقٌّ وَصَوْلُكَ إِلَيْهِ قَالَ الرَّاعِي

حَتَّى وَرَدْنَا نَمَّ حَيْصَ بِأَيْصَ * جُدًّا تَعَاوَرَهُ الرِّيحُ وَيِيلاً

وقال الطرماح مَلَابِئِصًا نَمَّ اعْتَرَبَتْهُ حَيْمَةٌ * عَلَى شَجَرَةٍ مِنْ ذَائِدٍ غَيْرِ وَاهِنٍ

وَأَبَاصَ الشَّيْءُ أَنْ قَبِضَ وَفِي الْحَدِيثِ كَادَ يَنْبَاصُ عَلَيْهِ الظَّلُّ وَالبَّوْصَاءُ لَعِبَةٌ يَلْعَبُ بِهَا الصَّيْدَانُ بِأَخْذِ ذَوْنِ عُوْدًا فِي رَأْسِهِ نَارُ فَيُدِيرُونَهُ عَلَى رُؤْسِهِمْ وَبُوصَانُ بَطْنٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ (بيص) يقال وَقَعُوا فِي حَيْصٍ بَيْصٍ وَحَيْصٍ بَيْصٍ وَحَيْصٍ بَيْصٍ وَحَيْصٍ بَيْصٍ عَلَى

الْكِسْرِ أَي شِدَّةٍ وَقِيلَ أَي فِي اخْتِلَاطٍ مِنْ أَمْرٍ وَلَا يَخْرُجُ لَهُمْ وَلَا حَيْصٌ مِنْهُ وَإِنَّكَ لَتَحْسَبُ عَلَى الْأَرْضِ حَيْصًا بَيْصًا أَي ضَيْقَةً ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ البَيْصُ الضَيْقُ وَالشِدَّةُ وَجَعَلْتُمْ عَلَيْهِ الْأَرْضَ حَيْصًا بَيْصًا أَي ضَيْقًا عَلَيْهِ وَالبَيْصَةُ قَفٌّ غَلِيظٌ أَيْضًا بِأَقْبَالِ الْعَارِضِ فِي دَارِ قَشْرِ لَبَنِي لَبِنِي وَبَنِي قُرَّةٍ

قوله وحيص بيص سبني أي بكسر الاول ممنونا والثاني بغير تنوين والعكس كما في القاموس اه صححه

قوله و البيصة قف الخفي شرح القاموس بعد نقله ما هنا ما نصه قات والصواب انها باضاد المعجمة اه كتبه

من قسبر وتلقاه هادار غير

(فصل التاء المثناة فوقها) (تخرص) التخريص لغة في الدخريص (ترص) التريص المحكم ترص الشيء ترصه فهو مترص وتريص مثل ماء مسخن وسخن وحبل مبوم وبريم أي محكم شديد قال * وشديديك بالعقد التريص * وأترصه هو وترصه وترصه أحكمه وقومه قال ذوالأصبع العدواني يصف نبلا

ترص أفواقها وقومها * أنبل عدوان كلها صنعا

أنبلها أعملها بالنبل وقيل أحذقها قال ابن بري وشاهد أترصه قول الاعشى

وهل تنكر الشمس في ضوئها * أو القمر الباهر المترص

وميزان تريص أي مقوم وفي الحديث لو وزن رجاء المؤمن وخوفه بميزان تريص ما زاد أحدهما على الآخر أي ميزان مستو والتريص بالصاد المهمله المجرى المقوم ويقال أترص ميزانك فانه سائل أي سوء وأحكمه وفرس تارص شديد وثيق أنشد ثعلب

* قد أعتدي بالأعوجي التارص * (تعص) تعص تعصا اشتكى عصبه من شدة المشي والتعص شبيه بالمعص قال وليس بثبت (تلص) تلص الشيء أحكمه مثل ترصه ويقال تلصه وداصه إذا ملسه ولينه

(فصل الجيم) (جبلص) التمزيب في الزباني جابلق وجابلص مدينتان احدهما

بالمشرق والآخرى بالمغرب ليس وراءه ما شئ روى عن الحسن بن علي رضي الله عنهما حديث

ذكر فيه هاتين المدينتين (جرص) الجراصة العظيمة من الرجال قال الشاعر

* مثل الهجين الأحمر الجراصيه * (جحص) الجحص والجحص معروف الذي يطل به وهو معرب

قال ابن دريد هو الجحص ولم يقل الجحص وليس الجحص بعربي وهو من كلام العجم ولغة أهل الحجاز

في الجحص القص ورجل جصاص صانع للجحص والجصاصه الموضع الذي يعمل به الجحص وجصاص

الحائط وغيره طلاه بالجحص ومكان جصاص أبيض مستو وجصاص الجرو وفتح إذا فتح عينيه

وجصاص العنقودهم بالخروج وجصاص على القوم جل وجصاص عليه بالسيف جل أيضا وقد

قيل بالصاد وسند كره لان الصاد والصاد في هذا الغتان الفراء جصاص فلان اناءه اذا ملأه

(جلبص) أبو عمرو والجلبة الفرار و صوابه خلبة بانحاء (جحص) الجحص ضرب من

النبت وليس بثبت (جنص) جنص رعب رعبا شديدا وجنص اذا هرب من الفرع

وَجَنَّصَ بَسَلَهُ خَرَجَ بَعْضُهُ مِنَ الْقَرَقِ وَلَمْ يَخْرُجْ بَعْضُهُ أَبُو مَالِكٍ ضَرَبَهُ حَتَّى جَنَّصَ بَسَلَهُ إِذَا رَمَى
 بِهِ وَجَنَّصَ بَصْرَهُ حَذَّهَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَجَنَّصَ فَتَحَّ عَيْنَيْهِ فَرَعًا وَرَجُلٌ اجْنِصَ فَدَمَ عَيْ
 لَا يَضُرُّ وَلَا يَنْتَفِعُ قَالَ مُهَاسِرُ النَّهْشَلِيِّ

بَاتَ عَلَى مَرَّتَيْهَا شَخِصَ * لَيْسَ بِتَوَامِ الضُّحَى اجْنِصَ

وَقِيلَ رَجُلٌ اجْنِصَ شَبَعَانٌ عَنْ كِرَاعِ أَبُو مَالِكٍ وَاللَّحْيَانِيُّ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ جَنَّصَ الرَّجُلُ إِذَا مَاتَ
 أَبُو عَمْرٍو وَالْجَنِصُ الْمَيْتُ (جِص) جَاصَ لُغَةً فِي جَاصَ عَنْ يَعْقُوبَ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ

(فصل الحاء المهملة) (جِص) جَبَّصَ جَبَّصًا عَدَا عَدُوًّا شَدِيدًا (جَبْرِص) (جَبْرِصُ)

الْجَبْرِصَةُ الْمَرْأَةُ الصَّغِيرَةُ الْخَلْقِ وَالْجَبْرِصُ الْجُلُ الصَّغِيرُ وَهُوَ الْحَرِيرُ أَيْضًا وَجُلُ جَبْرِصُ قِيٌّ
 زَرِيٌّ وَالْجَبْرِصُ صَغَارُ الْأَبْلِ عَنْ ثَعْلَبٍ وَنَاقَةُ جَبْرِصَةَ كَرِيمَةَ عَلَى أَهْلِهَا وَالْجَبْرِصُ الْقَصِيرُ

الرَّدِيُّ وَالسَّيْنِيُّ فِي كُلِّ ذَلِكَ لُغَةٌ (حِرْص) الْحِرْصُ شِدَّةُ الْإِرَادَةِ وَالشَّرُّهُ إِلَى الْمَطْلُوبِ وَقَالَ

الْجَوْهَرِيُّ الْحِرْصُ الْجَشَعُ وَقَدْ حَرَّصَ عَلَيْهِ يَحْرِصُ وَيَحْرِصُ حِرْصًا وَحِرْصًا وَحِرْصًا
 وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ وَلَقَدْ حَرَّصْتُ بَانَ أَدْفَعَهُ عَنْهُمْ * فَذَا الْمُنِيَّةُ أَقْبَلَتْ لَا تَدْفَعُ

عَدَاهُ بِالْبَاءِ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى هَمَمْتُ وَالْمَعْرُوفُ حَرَّصْتُ عَلَيْهِ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلُ الْعَرَبِ حَرِصٌ عَلَيْكَ
 مَعْنَاهُ حَرِصٌ عَلَى نَفْعِكَ قَالَ وَاللُّغَةُ الْعَالِيَةُ حَرَّصَ يَحْرِصُ وَأَمَّا حَرَّصَ يَحْرِصُ فَلُغَةٌ رَدِيئَةٌ قَالَ

وَالْقُرَّاءُ يَجْمَعُونَ عَلَى وَلَوْ حَرَّصْتَ بِمُؤْمِنِينَ وَرَجُلٌ حَرِصٌ مِنْ قَوْمٍ حَرَّصًا وَحَرَّاصٌ وَامْرَأَةٌ حَرِصَةٌ
 مِنْ نِسْوَةِ حَرَّاصٍ وَحَرَّائِصٌ وَالْحَرَّصُ الشَّقُّ وَحَرَّصَ الثَّوْبَ يَحْرِصُهُ حَرَّاصًا حَرَّقَهُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ

يُدْقَهُ حَتَّى يَجْعَلَ فِيهِ ثِقْبًا وَشُقُّوا وَالْحَرِصَةُ مِنَ الشَّجَابِ الَّتِي حَرَّصَتْ مِنْ وَرَاءِ الْجِلْدِ لَمْ تُحْرَقْهُ وَقَدْ
 ذُكِرَتْ فِي الْحَدِيثِ قَالَ الرَّاجِزُ * وَحَرِصَةٌ يَغْفُلُهَا الْمَأْمُومُ * وَالْحَارِصَةُ وَالْحَرِصَةُ أَوْلُ الشَّجَابِ

وَهِيَ الَّتِي تَحْرِصُ الْجِلْدَ أَي تَشُقُّهُ قَلْبًا وَمِنْهُ قِيلَ حَرَّصَ الْقَصَارُ الثَّوْبَ يَحْرِصُهُ شَقَّهُ وَخَرَّقَهُ
 بِالذَّقِ وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْحَرِصَةَ وَالشَّقْفَةَ وَالرَّعْلَةَ وَالسَّلْعَةَ الشَّجَّةَ وَالْحَرِصَةَ

وَالْحَارِصَةَ السَّحَابَةَ الَّتِي تَحْرِصُ وَجْهَ الْأَرْضِ بِقَشْرِهَا وَتَوَثَّرُ فِيهَا بِمَطَرِهَا مِنْ شِدَّةِ وَقْعِهَا قَالَ
 الْحَوَيْدِيُّ ظَلَمَ الْبِطَاحَ لَهُ أَنْهَلَ حَرِصَةَ * فَصَفَا النَّطَافُ لَهُ بَعِيدًا الْمُقْلَعِ

بِعَنَى مَطَرَتْ فِي غَيْرِ وَقْتِ مَطَرِهَا فَلِذَلِكَ ظَلَمَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَصْلُ الْحَرَّصِ الْقَشْرُ وَبِهِ سَمِيَتِ الشَّجَّةُ
 حَارِصَةٌ وَقَدْ وَرَدَتْ فِي الْحَدِيثِ كَمَا فَسَّرْنَا هُوَ وَقِيلَ لِلشَّرِّهِ حَرِصٌ لِأَنَّهُ يَقْشِرُ بِحَرِّصِهِ وَجُوهَ النَّاسِ

وَالْحَرِصِيَّانِ فَعَلِيَّانِ مِنَ الْحَرَّصِ وَهُوَ الْقَشْرُ وَعَلَى مِثَالِهِ حَذْرِيَّانِ وَصَلِيَّانِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ

قوله وهو الحرير كذا في
 الاصل وحرر اه

قوله والجرقيص هو بهذا
 الضبط في الاصل وحرر

قوله وحر اص كذا ضبط في
 الاصل وضبط في القاموس
 بضم الاول وتشديد الثاني
 اه صححه

قوله والشقنة كذا بالاصل
 وحرر اه صححه

لباطن جلد الفيل حَرْصِيَانٌ وقيل في قوله تعالى في ظلمات ثلاث هي الحَرْصِيَانُ والغَرْسُ والبَطْنُ
قال والحَرْصِيَانُ باطن جلد البطن والغَرْسُ ما يكون فيه الولد وقال في قول الطرماح
وقد ضمرت حتى انطوى ذو ثلاثها * الى أبي هريرة درم شعيب السنان

قال ذو ثلاثها أراد الحَرْصِيَانُ والغَرْسُ والبَطْنُ وقال ابن السكيت الحَرْصِيَانُ جلدة جراء بين
الجلد الأعلى واللحم يُقَشَّرُ بعد السَّلْحِ قال ابن سيده والحَرْصِيَانُ قشرة رقيقة بين الجلد واللحم
يقشرها القصاب بعد السَّلْحِ وجمعها حَرْصِيَانَاتٌ ولا يكسر وقيل في قوله ذو ثلاثها في بيت الطرماح
عنى به بطنها والثلاث الحَرْصِيَانُ والرَّحِمُ والسَّيْبَاءُ وأرض محروصة مرة مدعة ابن سيده
والحَرْصَةُ كالعَرْصَةِ زاد الأزهرى الا ان الحَرْصَةَ مستتقر وسط كل شئ والعَرْصَةُ الدار وقال
الأزهري لم أسمع حَرْصَةَ بمعنى العَرْصَةِ غير الليث وأما الصَّرْحَةُ فمعروفة (حربص)

حَرْبَصُ الأَرْضِ أُرْسِلَ فِيهَا المَاءُ وَيُقَالُ مَا عَلَيْهِ حَرْبِصَةٌ وَلَا خَرْبِصَةٌ بِالْحَاءِ وَالْحَاءُ أَي شَيْءٌ مِنْ
الْحَلِيِّ قَالَ أَبُو عبيد والذى سمعناه خَرْبِصَةً بِالْحَاءِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَالصَّحِيحُ وَلَمْ يَعْرِفْ أَبُو الهيثم
بِالْحَاءِ (حرقص) الحَرْقُوصُ هُنَّ مِثْلُ الحِصَاةِ صَغِيرٌ أَسِيدٌ أُرِيقُطُ بِحُمْرَةٍ وَصَفْرَةٍ وَلَوْنُهُ الغَالِبُ
عَلَيْهِ السَّوَادُ يَجْتَمِعُ وَيَتَلَجُّ تَحْتَ الأَنَاسِي فِي أَرْفَاعِهِمْ وَيَعْضُّهُمْ وَيُسَقِّقُ الأَسْقِيَةَ التَّهْذِيبُ
الحَرْاقِصُ دَوَابٌّ صَغَارٌ تَنْقُبُ الأَسَاقِي وَتَقْرُضُهَا وَتَدْخُلُ فِي فُرُوجِ النِّسَاءِ وَهِيَ مِنْ جِنْسِ
الجُعْلَانِ إِذَا نَهَا أَصْغَرُ مِنْهَا وَهِيَ سُودٌ مَنَّقَطَةٌ بِيَاضٍ قَالَتْ أَعْرَابِيَّةٌ

مَالِقِي البَيْضُ مِنَ الحَرْقُوصِ * مِنْ مَارِدٍ لَيْسَ مِنَ الأَصْوَصِ

يَدْخُلُ تَحْتَ الغَلَقِ المَرْصُوصِ * بِمَهْرٍ لَأغَالٍ وَالأَرخِصِ

أراد بلامه قال الأزهرى ولا حجة لها اذا عَضَّتْ وَاسْكَنْ عَضَّتْ تَوَلَّمُ المَاءُ لَأَسْمَ فِيهِ كَسَمَ الزَّنَابِيرُ قَالَ
ابن بري معنى الرجز أن الحرقوص يدخل في فرج الجارية البكر قال ولهذا يسمى عاشق الابكار

فهذا معنى قوله يدخل تحت الغلق المرصوص * بمهرا لأغال ولأرخيص

وقيل هي دويبة صغيرة مثل القراد قال الشاعر

زَكَّةُ عِمَارِ بنِ عِمَارٍ * مِثْلُ الحَرْاقِصِ عَلَى الحِجَارِ

وقيل هو النبروم من الاول قول الشاعر

وَيَحْكُ بِأَحْرَقُوصٍ مَهْلًا مَهْلًا * أَيْبِلَاءُ عَطِيتَنِي أُمُّ فَحْلًا * أُمَّ أَنْتِ شَيْءٌ لِأُتْبَالِي جَهْلًا

الصباح الحرقوص دويبة كالبرغوث وربما نبت له جناحان فطار غيره الحرقوص دويبة مجزعة

لهاجئة كحمة الزنبور تُلدغُ تشبه أطراف السياط ويقال لمن ضرب بالسياط أخذته الحراقيص
 لذلك وقيل الحرقوص دويبة سوداء مثل البرغوث أو فوقه وقال يعقوب هي دويبة أصغر من
 الجعل وحرقي دويبة ابن سيده الحرقصاء دويبة لم تحل قال والحرقصة الناقة الكريمة
 (حصص) الحص والحصاص شدة العدو في سرعة وقد حص يحص حصا والحصاص أيضا
 الضراط وفي حديث أبي هريرة أن الشيطان إذا سمع الأذان وتلى وله حصاص روى هذا الحديث
 حماد بن سلمة عن عاصم بن أبي النجود قال حماد فقلت لعاصم ما الحصاص قال أما رأيت الحمار إذا سرَّ
 بأذنيه ومصع بذنبه وعدا فذلك الحصاص قال الأزهرى وهذا هو الصواب وحص الجليد التبت
 يحصه أحرقة لغة في حصه والحص خلق الشعر حصه يحصه حصا وحص الحص والحص
 أيضا ذهب الشعر سحجا كما تحص البيضة رأس مما حياها والفعل كالفعل والحاصفة الداء الذي يتناثر
 منه الشعر وفي حديث ابن عمر أن امرأة أخته فقالت ان ابنتي عريس وقد تعطت شعرها وأمروني
 ان أرجلها بالخر فقال ان فعلت ذلك فالتقى الله في رأسها الحاصفة الحاصفة هي العلة التي تحص
 الشعر وتذهب به وقال أبو عبيد الحاصفة ما تحص شعرها تحلقه كله فتذهب به وقد حصت البيضة
 رأسه قال أبو قيس بن الأسلت

قوله لم تحل اي لم يحل
 معناها ابن سيده

قوله ان ابنتي عريس الخ
 الذي في النهاية ان ابنتي
 قد تعط شعرها اه صححه

قد حصت البيضة رأسي فما * أدوق نومًا غيرهم - جماع

وحص شعره وانحص انجرد وتناثر وانحص ورق الشجر وانحت اذا تناثر ورجل أحص محص
 الشعر وذنب أحص لا شعر عليه أنشد * وذنب أحص كالمسواط * قال أبو عبيد ومن أمثالهم
 في أفلات الجبان من الهلاك بعد الأشفاء عليه أفلت وانحص الذنب قال ويروى المثل عن
 معاوية أنه كان أرسل رسولاً من غسان الى ملك الروم وجعل له ثلاث ديات على أن يبادر بالأذان
 اذا دخل مجلسه ففعل الغساني ذلك وعند الملك بطارقه فوثبوا اليقتلوه فنهاهم الملك وقال انما
 أراد معاوية أن أقتل هذا غدرًا وهو رسول فيفعل مثل ذلك من كل مستأمن منافم يقتله وجهزه
 وردته فلما رآه معاوية قال أفلت وانحص الذنب أي انقطع فقال كلاً انه ليهلبه أي بشعره ثم حدثه
 الحديث فقال معاوية لقد أصاب ما أردت يضرب مثلاً لمن أشفى على الهلاك ثم نجا وأنشد

الكسائي جاؤا من المصرين باللصوص * كل يتيم ذى قفاً محصوص

ويقال طائر أحص الجناح قال تأبط شرا

كأنما حننوا حصا قوادمه * أو يذم خشف أسن وطباق

اليزيدي اذا ذهب الشعر كله قيل رجل أحص وامرأة حصاء وفي الحديث جاءت سنة حصت كل
شيء أي أذهبت به والحص اذهب الشعر عن الرأس بمحلق أو مرض وسنة حصاء اذا كانت جذبة
قليلة النبات وقيل هي التي لانبات فيها قال الخطيئة

جاءت به من بلاد الطور تحدره * حصاء لم تترك دون العاصم

وهو شبيه بذلك الجوهرى سنة حصاء أي جرداء لا خير فيها قال جرير

يا أوى اليكم بلا من ولا جحد * من ساقه السنة الحصاء والذيب

كأنه أراد أن يقول والضبع وهي السنة المجذبة فوضع الذيب موضعه لأجل القافية وتخصص
الحمار والبعير سقط شعره والحصيص اسم ذلك الشعر والحصصة ما جمع مما خلق أو تفت وهي
أيضا شعر الأذن ووبرها كان مخلوقا وغير مخلوق وقيل هو الشعر والوبر عامة والاول أعرف
وقول امرئ القيس

فصبحه عند الشروق غدية * كلاب ابن مر أو كلاب ابن سنيس

مغرثة حصا كان عيونها * من الزجر والايحاء نوار عخرس

حصا أي قد انحص شعرها وابن مر وابن سنيس صائدان معروفاً وناقاة حصاء اذا لم يكن عليها

وبر قال الشاعر علوا على سائف صعب مراكبها * حصاء ليس لها هلب ولا وبر

علوا وعلوا واحدا من علاه وعلاه وتخصص الوبر والزجر انجرد عن ابن الاعرابي وأنشد

لمارأي العبد مرامترضا * ومسدأجرد قد حصصا

يكاد لولا سيره أن يملصا * جذبه الكصيص ثم كصصا

* ولورأي فاكرش لهلصا *

والحصصة من الفرس مافوق الأشعر مما أطاف بالخافر لقله ذلك الشعر وفرس أحص

وحصيص قليل شعر النسبة والذنب وهو عيب والاسم الحصص والاحص الزمن الذي لا يطول

شعره والاسم الحصص أيضا والحصص في اللحية أن يتكسر شعرها ويقصر وقد انحصت ورجل

أحص اللحية ولحية حصاء منحصاة ورجل أحص بين الحصص أي قليل شعر الرأس والاحص

من الرجال الذي لا شعر في صدره ورجل أحص قاطع للرحم وقد حص رجه يحصها حصا ورحم

حصامة طوعة قال ومنه يقال بين بني فلان رحم خاصة أي قد قطعوها وحصوها لا يتواصلون

عليها والاحص أيضا النكد المشوم ويوم أحص شديد البرد لا سحب فيه وقيل لرجل من العرب

أَيُّ الْأَيَّامِ أَبْرَدُ فَقَالَ الْأَحْصُ الْأَزْبُ يَعْنِي بِالْأَحْصِ الَّذِي تَصْفُو شِمَالَهُ وَيَحْمَرُّ فِيهِ الْأُفُقُ وَتَطْلُعُ شَمْسُهُ وَلَا يُوْجَدُ لَهَا مَسُّ مِنَ الْبَرْدِ وَهُوَ الَّذِي لَا سَحَابَ فِيهِ وَلَا يَنْكَسِرُ خَصْرُهُ وَالْأَزْبُ يَوْمَ تَهْبِئَةُ النَّبْكَاءِ وَتَسُوقُ الْجَهَامِ وَالصَّرَادُ وَلَا تَطْلُعُ لَهُ شَمْسٌ وَلَا يَكُونُ فِيهِ مَطَرٌ قَوْلُهُ تَهْبِئَةُ أَيُّ تَهْبٍ فِيهِ وَرِيحٌ حَصَاً صَافِيَةً لَا غُبَارَ فِيهَا قَالَ أَبُو الدَّقِيشِ

كَانَ أَطْرَافَ وَوَلِيَّاتِهَا * فِي شِمَالِ حَصَا زَعْرَاجٍ

وَالْأَحْصَانِ الْعَبْدُ وَالْعَيْرُ لِأَنَّهُمَا يُشَابَهُنَّ أَمَّا نَحْمُ مَا حَتَّى يَهْرُمَا فَتَنْقُصُ أَمَّا نَحْمُ مَا وَوَيَمُوتَا وَالْحَصَّةُ النَّصِيبُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَالْأَرْضِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ الْحِصَصُ وَتَحَاصُّ الْقَوْمُ تَحَاصًّا أَقْسَمُوا وَاحْتَصَمُوا وَحَاصَّةٌ مُحَاصَّةٌ وَحِصَاً قَاسَمَةٌ فَأَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حِصَّتَهُ وَيُقَالُ حَاصَصْتُهُ الشَّيْءَ أَيُّ قَاسَمْتُهُ حِصَّتِي مِنْهُ كَذَا وَكَذَا يَحْصِي إِذَا صَارَ ذَلِكَ حِصَّتِي وَأَحْصَى الْقَوْمَ أَعْطَاهُمْ حِصَصَهُمْ وَأَحْصَى الْمَكَانَ أَنْزَلَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْخَطْبَاءِ وَتُحْصَى مِنْ تَطْرُقِ بَسْطَةِ حَالِ الْكِفَالَةِ وَالْكَفَايَةِ أَيُّ تُنْزَلُ وَفِي شِعْرٍ أَبِي طَالِبٍ * بِمِيزَانِ قِسْطٍ لَا يَحْصَى شِعْرِي * أَيُّ لَا يَنْقُصُ شِعْرِي وَالْحِصُّ الْوَرْسُ وَجَعَلَهُ أَحْصَاً وَحِصْوً وَهُوَ بِصَبْغِهِ قَالَ عَمْرُ بْنُ كَثُومٍ

مُسْتَعْشَعَةٌ كَانَتْ الْحِصُّ فِيهَا * إِذَا مَا الْمَاءُ خَالَطَهَا سَخِينَا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْحِصُّ بِمَعْنَى الْوَرْسِ مَعْرُوفٌ صَحِيحٌ وَيُقَالُ هُوَ الزَّعْفَرَانُ قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ الْحِصُّ اللَّوْؤُوقُ قَالَ وَلَسْتُ أَحَقُّهُ وَلَا أَعْرِفُهُ وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ

وَوَلِيٌّ عَيْرٌ وَهُوَ كَأَبِّ كَانَهُ * يُطَلَّى بِحِصِّ أَوْ يُغَشَّى بِعِظْمٍ

وَلَمْ يَذْكُرْ سَبِيحِيَّةً تَكْسِيرُ فِعْلٍ مِنَ الْمُضَاعَفِ عَلَى فِعُولٍ أَمَّا كَسْرُهُ عَلَى فِعَالٍ كَخَفَافٍ وَعَشَّاشٍ وَرَجُلٌ حَصَّصَ وَحِصْوً يَتَّبِعُ دَقَائِقَ الْأُمُورِ فَيَعْمَلُهَا وَيُحْصِيهَا وَكَانَ حِصِيصُ الْقَوْمِ وَبِصِيصُهُمْ كَذَا أَيُّ عَدَدْتُهُمْ وَالْأَحْصُ مَاءٌ مَعْرُوفٌ قَالَ

نَزَلُوا شَيْبَانًا وَالْأَحْصُ وَأَصْبَحُوا * نَزَلَتْ مَنَازِلُهُمْ بَنُو ذِيانٍ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْأَحْصُ مَاءٌ كَانَ نَزَلَ بِهِ كَأَيْبُ بْنُ وَائِلٍ فَاسْتَأْثَرَهُ دُونَ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ فَقِيلَ لَهُ اسْقِنَا فَقَالَ لَيْسَ مِنْ فَضْلٍ عَنْهُ فَلَمَّا طَعَنَهُ جَسَّاسٌ اسْتَسْقَاهُمُ الْمَاءَ فَقَالَ لَهُ جَسَّاسٌ تَجَاوَزْتَ الْأَحْصَ أَيُّ ذَهَبَ سُلْطَانُكَ عَلَى الْأَحْصِ وَفِيهِ يَقُولُ الْجَعْدِيُّ

وَقَالَ الْجَسَّاسُ أَعْنَيْتَنِي بِشَرْبَةٍ * تَدَارَكُ بِهَا طَوْلًا عَلَيَّ وَأَنْعَمُ

فَقَالَ تَجَاوَزْتَ الْأَحْصَ وَمَاءَهُ * وَبَطْنُ شَيْبٍ وَهُوَ ذُو مَتْرَمٍ

الا صهي هزي به في هذا وبنو حصيص بطن من العرب والحصاء فرس حزن بن مرداس
والحصصة الذهب في الارض وقد حصص قال * لما رأني بالبراز حصصا * والحصصة الحركة
في شيء حتى يستقر فيه ويستمكن منه ويثبت وقيل تحريك الشيء في الشيء حتى يستمكن ويستقر
فيه وكذلك البعير اذا أثبت ركبته للنهوض بالثقل قال حميد بن ثور

وحصص في صم الحصان فناته * ورام القيام ساعة ثم صمما

وفي حديث علي لان اخصص في يدي جرتين أحب الي من ان اخصص كعبين هو من ذلك وقيل
الخصصة التحريك والتقليب للشيء والترديد وفي حديث سمرة بن جندب انه أتى برجل عني فكتب
فيه الى معاوية فكتب اليه ان اشتريه جارية من بيت المال وأدخلها عليه ليلة ثم سلها عنه ففعل
سمرة فلما أصبح قال له ما صنعت فقال فعلت حتى حصص فيها قال فسأل الجارية فقالت لم يصنع

شيأ فقال الرجل خل سبيلها يا مخصص قوله حصص فيها أي حركته حتى تمكن واستقر قال

الزهري أراد الرجل أن ذكره انشام فيها وبالغ حتى قر في مهبلها ويقال حصصت التراب وغيره

اذا حركته وخصته عينا وشمالا ويقال تحصص وتحزحز أي لزق بالارض واستوى وحصص

فلان ودهمج اذا مشى مشى المقيد وقال ابن شميل ما تحصص فلان الاحول هذا الدرهم لياخذه

قال والخصصة لزوقه بك واتيانه والخاصه عليك والخصصة بيان الحق بعد كتمانته

وقد حصص ولا يقال حصص وقوله عز وجل الا ان حصص الحق لمادعا النسوة فبرأن

يوسف قالت لم يبق الا أن يقبلن علي بالتقرير فأقرت وذلك قولها الا ان حصص الحق تقول

صاف الكذب وتبين الحق وهذا من قول امرأة العزيز وقيل حصص الحق أي ظهر وبرر وقال

أبو العباس الخصصة المبالغه يقال حصص الرجل اذا بالغ في أمره وقيل اشتقاقه من اللغة من

الخصصة أي بانت حصة الحق من حصة الباطل والخصص بالكسر الجارة وقيل التراب وهو أيضا

الجبر وحكي اللحياني الحصص لفلان أي التراب له قال نضب كانه دعاء يذهب الي انهم شبهوه

بالمصدر وان كان اسما كما قالوا التراب لك فنصبوا والخصص والكنكث كلاهما الجارة بفيه

الخصص أي التراب والخصصة الاسراع في السير وقرب حصصا بعيد وقرب حصصا

مثل خثثا وهو الذي لا وتيرة فيه وقيل سير حصصا أي سربح ليس فيه فتور والخصصا

موضع ودوا الحصصا موضع وأنشد أبو الغمر الكلابي لرجل من أهل الجواز يعني نساء

الايه شعري هل تغير بعدنا * ظبا عذبي الحصصا نجل عيونها

قوله وحصص الخ هكذا في
الاصل وأنشده الصحاح هكذا
وحصص في صم الصفائفاته
وناه بسلمى نواة ثم صمما
اه كتبه مصححه

قوله وتحزحز كذا في
الاصل وحرر اه مصححه

(حقص) حَقَصَ الشَّيْءَ يَحْقِصُهُ حَقْصًا جَمَعَهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَحَقَّضْتُ الشَّيْءَ بِالضَّادِ الْمَجْمُوعَةِ إِذَا أَلْقَيْتَهُ مِنْ يَدِكَ وَالْحَقَاصَةُ اسْمٌ مَا حُقِصَ وَحَقَّصَ الشَّيْءَ أَلْقَاهُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالضَّادُ أَعْلَى وَسِيَأْتِي ذِكْرُهُ وَالْحَقْصُ زَيْلٌ مِنْ جُلُودٍ وَقِيلَ هُوَ زَيْلٌ صَغِيرٌ مِنْ أَدَمٍ وَجَعَهُ أَحْقَاصٌ وَحُقُوصٌ وَهِيَ الْحَقِصَةُ أَيْضًا وَالْحَقِصُ الْبَيْتُ الصَّغِيرُ وَالْحَقِصُ السَّبِيلُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلِدُ الْأَسَدِ يُسَمَّى حَقْصًا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ السَّبْعُ أَيْضًا وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ الْأَسَدُ يَكْنَى أَبَا حَقِصٍ وَيُسَمَّى شِبْلَهُ حَقْصًا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْأَسَدُ سَيِّدُ السَّبَاعِ وَلَمْ تُعْرَفْ لَهُ كُنْيَةٌ غَيْرُ أَبِي الْحَرِثِ وَاللَّبْوَةُ أُمُّ الْحَرِثِ وَحَقِصَةٌ وَأُمُّ حَقِصَةٍ جَمِيعًا الرَّجْمَةُ وَالْحَقِصَةُ مِنْ أَسْمَاءِ الضَّبِيعِ حَكَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ قَالَ وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهَا وَأُمُّ حَقِصَةَ الدَّجَاجَةِ وَحَقِصَةُ اسْمُ امْرَأَةٍ وَحَقِصٌ اسْمُ رَجُلٍ (حقص) الْأَزْهَرِيُّ خَاصَةً قَالَ أَبُو الْعَمِيثِ يُقَالُ حَقِصَ وَحَقَّصَ إِذَا مَرَّ اسْرِيْعًا وَأَخَصَّتْهُ وَحَقَّصَتْهُ إِذَا أَبْعَدْتَهُ عَنِ الشَّيْءِ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ يُقَالُ حَقِصَ بِرَجُلِهِ وَحَقَّصَ إِذَا رَكَّضَ بِرَجُلِهِ قَالَ ابْنُ الْفَرَجِ سَمِعْتُ مُدْرِكًا الْجَعْفَرِيَّ يَقُولُ سَبَقَنِي فَلَانَ قَبْصًا وَحَقْصًا وَشَدَّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ (حقص) الْأَزْهَرِيُّ خَاصَةً الْحَكِيصُ الْمَرْحِيُّ بِالرِّيَّةِ وَأَنْشَدَ

فَلَنْ تَرَانِي أَبْدًا حَكِيصًا * مَعَ الْمُرِّيِّينَ وَلَنْ أُلُوصًا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا أَعْرِفُ الْحَكِيصَ وَلَمْ أَسْمَعْهُ لَغِيْرَ اللَّيْثِ (حقص) حَصَّ الْقِدَاةَ رَفَقَ بِأَخْرَاجِهَا مَسْحًا مَسْحًا قَالَ اللَّيْثُ إِذَا وَقَعَتْ قِدَاةٌ فِي الْعَيْنِ فَرَفَقَتْ بِأَخْرَاجِهَا مَسْحًا رَوَيْدًا قَلَّتْ حَصَّتْهَا بِيَدِي وَحَصَّ الْغُلَامُ حَصَاتٍ رَجَّحَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرْجَحَ وَالْحَصُّ أَنْ يُضْمَ الْفَرَسُ فَيَجْعَلَ إِلَى الْمَكَانِ الْكَنِينِ وَتُلْقَى عَلَيْهِ الْأَجَلَةُ حَتَّى يَغْرَقَ لِيَجْرِيَ وَحَصَّ الْجُرْحُ سَكَنَ وَرَمَهُ وَحَصَّ الْجُرْحُ يَحْمَصُ جَوْصًا وَهُوَ حَيْصٌ وَالْحَمَصُ الْحَمَاصُ كَلَاهِمَا سَكَنَ وَرَمَهُ وَحَصَّ الدَّوَاءُ وَقِيلَ حَمَزَهُ الدَّوَاءُ وَحَصَّهِ فِي حَدِيثِ ذِي الثُّدَيَّةِ الْمَقْتُولِ بِالنَّهْرِ وَإِنْ أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ ثُدَيَّةٌ مِثْلُ ثُدَيِّ الْمَرْأَةِ إِذَا مَدَّتْ أَمْتَدَّتْ وَإِذَا تَرَكَتْ تَحَمَّصَتْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ تَحَمَّصَتْ أَي تَقَبَّضَتْ وَاجْتَمَعَتْ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْوَرَمِ إِذَا انْفَقَسَ قَدَحَصَّ وَقَدَحَصَّ الدَّوَاءُ وَالْحَصُّ وَالْحَصُّ حَبُّ الْقَدْرِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَهُوَ مِنَ الْقَطَانِيِّ وَاحِدُهُ حَصَّةٌ وَحَصَّةٌ وَلَمْ يَعْرِفْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَسْرَ الْمِيمِ فِي الْحَصِّ وَلَا حِكِي سَبْيُوِيَهُ فِيهِ إِلَّا الْكَسْرَ فَهِيَ مَخْتَلِفَانِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْحَصُّ عَرَبِيٌّ وَمَا أَقْلُ مَا فِي الْكَلَامِ عَلَى بِنَائِهِ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْفَرَا لَمْ يَأْتِ عَلَى فِعْلٍ بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَكَسْرِ الْفَاءِ الْأَقْتَفُ وَقَلْفٌ وَهُوَ الطَّبْنُ الْمُتَشَقِّقُ إِذَا نَضَبَ عَنْهُ الْمَاءُ وَحَصَّ وَقَتَّبَ وَرَجَلُ خَنْبٍ وَخَنْبٌ طَوِيلٌ وَقَالَ الْمُبَرِّدُ جَاءَ عَلَى فِعْلِ جَلَّقَ وَحَصَّ

قوله حب القدر كذا في
الأصل اه صححه

وحذروها القصر قال وأهل البصرة اختاروا حصا وأهل الكوفة اختاروا حصا وقال الجوهري
الاختيار فتح الميم وقال المبرد بكسرهما والحصيص بقوله دون الجماض في الجوضة طيبة
الطعم تنبت في رمل عاج وهي من أحرار البقول واحده حصيصه وقال أبو حنيفة بقوله
الحصيص حامضة تجعل في الأقط تأكله الناس والابل والغنم وأنشد

في رربٍ خِصاصٍ * بأكن من قرأصٍ * وحصيصٍ واصٍ

قال الازهرى رأيت الحصيص في جبال الدهناء وما يليها وهي بقلة جعدة الورق حامضة ولها ثمرة
كثيرة الجماض وطعمها كطعمه وسمعتهم يشددون الميم من الحصيص وكانا كاه إذا أجننا التمر
وحلاوته تتحمض به ونستطيبه قال الازهرى وقرأت في كتب الأطباء حب محصير يديه المقلوب
قال الازهرى كانه مأخوذ من الحص بالفتح وهو الترحح وقال الليث الحص أن يترشح الغلام
على الأرجوحة من غير أن يربحه أحد يقال حص حصا قال ولم أسمع هذا الحرف غير الليث
والاحص اللص الذي يسرق الجائص واحدها حصيصه وهي الشاة المسروقة وهي المحموصة
والحريرة الفراء حص الرجل اذا اصطاد الأطباء نصف النهار والجماض من النساء اللصة الحاذقة
وحصت الأرجوحة سكنت فوريتها وحص كورة من كور الشام أهلها يمانون قال سيبويه هي
أعجمية ولذلك لم تنصرف قال الجوهري حص يذ كرويوث (حنص) هذه ترجمة انفراد
بها الازهرى وقال قال الليث الحنصاوة من الرجال الضعيف يقال رأيت رجلا حنصاوة أى
ضعيفا وقال شمر نجوه وأنشد

حتى ترى الحنصاوة الفروقا * متكئا يفتح السويقا

(حنص) الفراء الحنصبة الروغان في الحرب ابن الاعرابي أبو الحنص كنية الثعلب واسمه
السَّمْسُ قال ابن بري يقال للثعلب أبو الحنص وأبو الهجرس وأبو الحنصين (حنص)
الحنفص الصغير الجسم (حوص) حاص الثوب يحوصه حوصا وحياصة خاطه وفي حديث
علي كرم الله وجهه انه اشترى قميصا فقطع ما فضل من الكمين عن يده ثم قال للخياط حوصه أى
خط كفافه ومنه قبيل للعين الضيقة حوصا كأنها خبطت بجانب منها وفي حديثه الآخر كلما
حصت من جانب تهسكت من آخر وحاص عين صقره يحوصها حوصا وحياصة خاطها وحاص
سقوقا في رجله كذلك وقيل الحوص الحياطة بغير رقعة ولا يكون ذلك الا في جلد او خف بغير
والحوص ضيق في مؤخر العين حتى كأنها خيطت وقيل هو ضيق مشقها وقيل هو ضيق

في إحدى العينين دون الأخرى وقد حوص يحوص حوصاً وهو حوصٌ وهي حوصاء وقيل
 الحوصاء من الأعين التي ضاقت مشقها غائرة كانت أو جاحظة قال الأزهري الحوص عند
 جمعهم ضيق في العينين معاً رجل أحوص إذا كان في عينيه ضيق ابن الأعرابي الحوص
 بفتح الحاء الصغار العيون وهم الحوص قال الأزهري من قال حوصاً أراد أنهم ذوو حوص
 والحوص بالحاء ضيق في مقدمها وقال الوزير الأحيص الذي أخذ عينيه أصغر من الأخرى
 الجوهرى الحوص الحياطة والتضييق بين الشئتين قال ابن برى الحوص الحياطة المتباعدة
 وقولهم لا تطعن في حوصهم أي لا تحرقن ما خاطوا وأفسدن ما أصلحوا قال أبو زيد لا تطعن في
 حوصك أي لا كمدتك ولا جهدك في هلاكك وقال النضر من أمثال العزب طعن فلان
 في حوص ليس منه في شيء إذا مارس ما لا يحسنه وتكلف ما لا يعنيه وقال ابن برى ما طعنت في
 حوصه أي ما أصبت في قصدك وحاص فلان سقاءه إذا وهى ولم يكن معه سراد يخززه به فأدخل
 فيه عودين وشدا الوهى بهما والحائض الناقة التي لا يجوز فيها قضيب الفحل كأن بهارتقا وقال
 الفراء الحائض مثل الرققاء في النساء ابن شميل ناقة محتاصة وهي التي احتاصت رجها دون
 الفحل فلا يقدر عليها الفحل وهو أن تعقد حلقاً على رجها فلا يقدرك الفحل ان يجيز عليها يقال قد
 احتاصت الناقة واحتاصت رجها سواء وناقة حائض ومحتاصة ولا يقال حاصت الناقة ابن
 الأعرابي الحوصاء الضيقة الحياء قال والمحياض الضيقة الملاقى وبتر حوصاء ضيقة ويقال
 هو يحاوص فلاناً أي ينظر إليه بمؤخر عينيه ويحني ذلك والأحوصان من بني جعفر بن كلاب
 ويقال لآلهم الحوص والأحوصة والأحوص الجوهرى الأحوصان الأحوص بن جعفر بن
 كلاب واسمه ربيعة وكان صغيراً العينين وعمرو بن الأحوص وقدراس وقول الأعشى
 أتاني وعيد الحوص من آل جعفر * فيا عبد عمرو لو نهيته الأحوصاً
 يعني عبد بن عمرو بن شريح بن الأحوص وعني بالأحوص من ولده الأحوص منهم عوف بن
 الأحوص وعمرو بن الأحوص وشريح بن الأحوص وربيع بن الأحوص وكان علقمة بن
 علاثة بن عوف بن الأحوص ناقر عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر فهجما الأعشى علقمة ومدح
 عامراً فأوعده بالقتل وقال ابن سيده في معنى بيت الأعشى انه جمع على فعل ثم جمع على أفاعل
 قال أبو علي القول فيه عندي انه جعل الأول على قول من قال العباس والحارث وعلى هذا
 ما أنشده الأصمعي * أحوى من العوج وقاح الحافر * قال وهذا مما يدلك من مذاهبهم على

صحة قول الخليل في العباس والحارث انهم قالوه بحرف التعريف لانهم جعلوه للشيء بعينه ألا ترى
انه لو لم يكن كذلك لم يكسروه تكسيرة قال فاما الآخر فانه يحتمل عندي ضربين يكون على قول
من قال عباس وحرث و يكون على النسب مثل الأحمرة والمهالبة كأنه جعل كل واحد حوصياً
والأحوص اسم شاعر والحوصاء فرس توبة بن الحخير وفي الحديث ذكر حوصاء بفتح الحاء والمد
هو موضع بين وادي القرى وتبوك نزله سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث سار إلى تبوك
وقال ابن اسحق هو بالصاد المعجمة (حيص) الحيص الحيد عن الشيء خاص عنه يحيص
حيصاً رجع ويقال ما عنه يحيص أي محيد ومهرب وكذلك المحاص والانشياص مثله يقال
للأولياء حاصوا عن العدو وللاعداء انهم زموا وحاص الفرس يحيص حيصاً وحيصاً وحيصاً
وحيصاً وحاصاً وحيصاً وحاصاً وحاصاً وحاصاً وحاصاً وحاصاً وحاصاً وحاصاً وحاصاً وحاصاً وحاصاً
منه وهو يحايصني وفي حديث مطرف انه خرج من الطاعون فقيه ل له في ذلك فقال هو الموت
نحايصه ولا بد منه قال أبو عبيد معناه نروغ عنه ومنه المحايصة مفاعله من الحيص العدو
والهرب من الشيء وليس بين العبد والموت مفاعله وإنما المعنى أن الرجل في فرط حرصه على الفرار
من الموت كأنه يباريه ويغالبه فأخرجه على المفاعلة لكونها موضوعاً لفائدة المبالغة والمغالبة
بالفعل كقوله تعالى يخادعون الله وهو خادعهم فيؤل معنى نحايصه إلى قولك تنحرس على
الفرار منه وقوله عز وجل ومالههم من محيص وفي حديث يروي به ابن عمر انه ذكر قتلاً وأمرأ
فخاص المسلمون حيصاً ويروي فخاص حيصاً معناه ما واحد أي جالوا جولة يطلبون الفرار
والمحيص والمهرب والمخيد وفي حديث أنس لما كان يوم أحد خاص المسلمون حيصاً قالوا قتل
محمد والحياصة سير في الحزام التهذيب والحياصة سير طويل يشد به حزام الدابة وفي كتاب ابن
السكيت في القلب والابدال في باب الصاد والاضاد طاص وحاص وجاض بمعنى واحد قال
وكذلك ناص وناص ابن بري في ترجمة حوص قال الوزير الأحيص الذي أخذ عينيه أصغر
من الأخرى ووقع القوم في حيص بيص وحيص بيص وحيص بيص وحاص باص أي في ضيق
وشدة والاصل فيه بطن الصب يبعج فيخرج مكنه وما كان فيه ثم يحاص وقيل أي في اختلاط
من أمر لا يخرج لهم منه وأنشد الأصمعي لأمية بن أبي عائذ الهذلي
قد كنت خراً جالوا جاصيرفا * لم تلتحصني حيص بيص لحاص
ونصب حيص بيص على كل حال وإذا أفردوه أجروه وربما تركوا الجواهرى قال الجوهري

وحيص بيص اسمان جعلوا واحداً أو بنياء على الفتح مثل جاري بيت بيت وقيل انهما اسمان من
حيص وبوص جعلوا واحداً وأخرج البوص على لفظ الحيص ليزدوجا والحيص الرواغ والتخاف
والبوص السبق والفرار ومعناه كل أمر يتخلف عنه ويفتر وفي حديث أبي موسى ان هذه الفسنة
حيصة من حيصات الفتن أي روعة منها عدلت اليها وحيص بيص حجر الفأروانك لتحسب على
الارض حيصاً أي ضيقة والحائض من النساء الضيقة ومن الابل التي لا يجوز فيها قضيب
الفعل كأن بهارتقا وحكى أبو عمرو انك لتحسب على الارض حيصاً أي صاو يقال حيص بيص
قال الشاعر صارت عليه الارض حيص بيص * حتى يلف عيصه بعصي

وفي حديث سعيد بن جبيرة وسئل عن المكاتب بشرط عليه أهله أن لا يخرج من بلده فقال أنقلتم
ظهره وجعلتم الارض عليه حيص بيص أي ضيقة الارض عليه حتى لا مضرب له فيها
ولا منصرف للكسب قال وفيها لغات عدة لا تنفرد احدي اللفظتين عن الاخرى وحيص من
حاص اذا حاد ويص من باص اذا تقدم وأصلها الواو وانما قلبت ياء للمزاوجة بحيص وهما
مبنيان بناء خمسة عشر وروى الليث بيت الاصمعي * لقد نال حيصاً من عفة يرة حائصاً *
قال يروي بالحاء والحاء قال أبو منصور روار واة روه بالحاء قال وهو الصحيح وسمايت ذكره ان
شاء الله تعالى

(فصل الحاء المعجمة) (خبرص) الخبرص فعلك الخبيص في الطبخير وقد خبرص خبصاً
وخبصت خبيصاً فهو خبيص مخبوس وخبصت خبوساً ويقال اخبص فلان اذا اتخذ لنفسه خبيصاً
والخبيص الحلو الخبوصة معروف والخبيصة أخص منه وخبص الحلو اخبصها خبصاً
وخبصها خلطها وعلماؤها والخبصة التي يقلب فيها الخبيص وقيل الخبصة كالمعلقة يعمل بها
الخبيص وخبص خبصاً مات وخبص الشيء بالشئ خلطه (خرص) خرص يخرص بالضم
خرصاً ويخرص أي كذب ورجل خرص كذاب وفي التنزيل قتل الخراصون قال الزجاج
الكذابون ويخرص فلان على الباطل واختصه أي افتعله قال ويجوز أن يكون الخراصون
الذين انما ينظنون الشيء ولا يحقونه فيعلمون بما لا يعلمون وقال الفراء معناه لعن الكذابون
الذين قالوا الحمد شاعر وأشبهه ذلك خرصوا بما لا علم لهم به وأصل الخرص التطني فيما لا تستيقنه
ومنه خرص النخل والكرم اذا حرزت التمر لان الخرز انما هو تقدير بطن لا احاطة والاسم الخرص
بالكسر ثم قيل للكذب خرص لما يدخله من الظنون الكاذبة غيره الخرص خرصاً على النخل

من الرطب تمر او قد خرصت النخل والكرم آخر صه خرصا اذا حرز ما عليها من الرطب تمر او من العنب زبيبا وهو من الظن لان الحزرا عما هو تقة دير بظن وخرص العمدد يخرصه ويخرصه خرصا وخرصا حزره وقيل الخرص المصدر والخرص بالكسر الاسم يقال كم خرص أرضك وكم خرص نخلك بكسر الخاء وفاعل ذلك الخارص وكان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث الخراص على نخيل خيبر عند ادراك ثمرها فيحزرونه رطبا كذا وعرا كذا ثم يأخذهم بمكيلة ذلك من التمر الذي يجب له وللمساكين وانما فعل ذلك صلى الله عليه وسلم لما فيه من الرقيق لأصحاب الثمار فيما يأكلونه منه مع الاحتياط للفقراء في العشر ونصف العشر ولأهل النبي في نصيبهم وجاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه أمر بالخرص في النخل والكرم خاصة دون الزرع القائم وذلك ان ثمارها ظاهرة والخرص يطيف به فيرى ما ظهر من الثمار وذلك ليس كالحب في الكمامه ابن شميل الخرص بكسر الخاء الخرز مثل علم قال الازهرى هذا جائز لان الاسم بوضع موضع المصدر وأما ما ورد في الحديث من قولهم انه كان يأكل العنب خرصا فهو ان يضعه في فيه ويخرج عرجونه عاريا منه كذا جاء في رواية والمروى خرطا بالطاء والخراص والخرص والخرص والخرص سنان الرمح وقيل هو ما على الجبة من السنان وقيل هو الرمح نفسه قال حميد بن نور بعض منها التطف الدنيا * عض الثغاف الخرص الخطيا

وهو مثل عسرو عسرو وجعه خرصان قال ابن بري هو جيد الأرقط قال والذي في رجزه الدنيا وهي جمع داية وشاهد الخرص بكسر الخاء قول بشر

وأوجرتا عتيبة ذات خرص * كان ينخره منها عيرا

وقال آخر أوجرت جفرت خرصا فقال به * كما انثني خضد من ناعم الضال

وقيل هو رمح قصير يتخذ من خشب منحوت وهو الخريص عن ابن جني وأنشد لابي دؤاد

وتساجرت أبطاله * بالمشرفي وبالخريص

قال ابن بري هذا البيت يروي أبطالنا وأبطاله وأبطالها فنروي أبطالها فالهاء عائدة على

الحرب وان لم يتهدم لها ذلك لالة الكلام عليها ومن روى أبطالها فالهاء عائدة على المشهد في بيت

قبله هلا سألت بمشهدي * يوما يتبع بذي القريص

ومن روى أبطالنا فعناه مفهوم وقيل الخريص السنان والخرسان أصلها القصبان قال قيس بن

الخطيم ترى قصدا المران تلقى كانه * تدرع خرصان بايدي الشواط

قوله يتع كذا بالاصل وحرر

جعل الخرص رُحماً وانما هو نصف السنان الأعلى الى موضع الجبّة وأورد الجوهري هذا البيت
شاهد أعلى قوله الخرص والخرص الجريد من الخيل الباهلي الخرص الغصن والخرص القناة
والخرص السنان ضم الخاء في جميعها والخارص الاسنة قال بشر

ينوي محاولة القيام وقد مضت * فيه مخارص كل لدن لهدم

ابن سيده الخرص كل قضيب من شجرة والخرص والخرص والخرص الاخيرة عن أبي عميرة
كل قضيب رطب أو يابس كالحوط والخرص أيضا الجريدة والجمع من كل ذلك أخراص
وخرصان والخرص والخرص العود يشار به العسل والجمع أخراص قال ساعدة بن جوية
الهدلي يصف مستار العسل

معه سقاء لا يفرط حمله * صفن وأخراص يلحن ومساب

والخارص مشاور العسل والخارص أيضا الخناجر قالت خويلد الياضية ترثي أقاربها

طرقتهم أم الدهيم فأصبحوا * أكلا لها بمخارص وقواضب

والخرص والخرص القرط بحبة واحدة وقيل هي الحلقة من الذهب والفضة والجمع خرصه
والخرصة لغة فيها وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم وعظ النساء وحثن على الصدقة
فجعلت المرأة تلتقي الخرص والخاتم قال شمر الخرص الحلقة الصغيرة من الحللي كهيئة القرط
وغيرها والجمع الخرصان قال الشاعر

عليهن لعس من طباء تبالة * مدببة الخرصان بادئ حورها

وفي الحديث أيما امرأة جعلت في أذنها خرصا من ذهب جعل في أذنها منسلة خرصا من النار
الخرص بالضم والكسر حلقة صغيرة من الحللي وهي من حللي الأذن قيل كان هذا قبل النسخ فانه
قد ثبت بإباحة الذهب للنساء وقيل هو خاص بمن لم تؤدز كاهلها والخرص الدرع لانها حلق مثل
الخرص الذي في الأذن الازهري ويقال للدروع خرصان وأنشد

سم الصباح بخرصان مسومة * والمشرفة نهديها بأيدينا

قال بعضهم أراد بالخرصان الدرع وتسويها جعل حلق صفر فيها ورواه بعضهم بخرصان
مقومة جعلها رماحاً وفي حديث سعد بن معاذ ان جرحه قد برأ فلم يبق منه الا كالخرص أي في قلة
أثر ما بقي من الجرح والخربص شبه حوض واسع ينبثق فيه الماء من النهر ثم يعود اليه والخربص
ممتلي قال عدى بن زيد

والمشرف المصقول يسقي به * أخضر مطمو بأبماء الخريص

أى ملوساً أو ممزوجاً وهو فى شعر عدى * والمشرف المشمول يسقي به * قال والمشرف اناء
كانوا يشربون به وكان فيه كماء الخريص وهى السحاب ورواه ابن الاعرابى كماء الخريص قال وهو
البارد فى روايته ويروى المشمول قال والمشمول الطيب ويقال للرجل اذا كان كريماً انه مشمول
والمطموث الممسوس وماء خريص مثل خصر أى بارد قال الراجز * مدامة صرف بماء خريص *
قال ابن برى صواب انشاده مدامة صرفاً بالنصب لان صدره

والمشرف المشمول يسقي به * مدامة صرفاً بماء خريص

والمشرف المكان العالى والمشمول الذى أصابته الشمال وهى الريح الباردة وقيل الخريص هو
الماء المستنقع فى أصول النخل أو الشجر وخريص البحر خليج منه وقيل خريص البحر والنهر
ناحية ما أوجانبهما ابن الاعرابى يقال افترق النهر على أربعة وعشرين خريصاً يعنى ناحية منه
والخريص جزيرة البحر ويقال خرصة وخرصات اذا أصابها برد وجوع قال الخطيئة
* اذا ما غدت مقرورة خرصات * والخرص جوع مع برد ورجل خرص جائع مقرور ولا يقال
للجوع بلا برد خرص ويقال للبرد بلا جوع خصر وخرص الرجل بالكسر خرصاً فهو خرص
وخرص أى جائع مقرور وأنشد ابن برى للبيد

فأصبح طاوياً خرساً خيماً * كنعل السيف حودث بالصقال

وفى حديث على رضى الله عنه كنت خرساً أى فى جوع وبرد والخرص الدن لغة فى الخرس وقد
تقدم ذكره والخراص صاحب الدنان والسين لغة والأخراص موضع قال أمية بن أبى عائذ

الهدلى لمن الديار يعلى فالأخراص * فالسودتين فجمع الأبواص

ويروى الأخراص بالحاء المهملة والخرص عو يد محمد الرأس يغرز فى عقد السقاء ومنه قولهم
ما يملك فلان خرصاً ولا خرصاً أى شيئاً التهذيب الخرص العود قال الشاعر

ومن أجهاصه بآفت ختامها * فرد من الخرس القطاط المنقب

وقال الهدلى يمشى بيننا حنوت خمر * من الخرس الصراصرة القطاط

قال وقال بعضهم الخرس أسقية مبردة تبرد الشراب قال الأزهرى هكذا رأيت ما كتبتة فى

كتاب الليث فاما قوله الخرس عود فلا معنى له وكذلك قوله الخرس أسقية مبردة قال والصواب

عندى فى البيت الخرس القطاط ومن الخرس الصراصرة بالسين وهم خدم عجم لا يفصحون

فلذلك جعلهم خرسا وقوله عشي بيننا حانوت خري يد صاحب حانوت خرفا اختصر الكلام
ابن الاعرابي هو يختص أي يجعل في الخرص ما يريد وهو الجراب ويكثر أي يجمع ويقلد
(خر بص) الخرب يص القُرط وما عليها خربصية أي شئ من الخلي وفي الحديث من تحلى
ذهباً وحلى ولده مثل خربصية قال هي الهنة التي تترأى في الرمل لها بصيص كأنها عين
جرادة وفي الحديث ان نعيم الدنيا أقل وأصغر عند الله من خربصية وقيل خربصية بالخاء
وما في السماء خربصية أي شئ من السحاب وكذلك ما في الوعاء والسقاء والبئر خربصية أي
شئ وما أعطاها خربصية كل ذلك لا يستعمل الا في النقي والخربصية هنة تص في الرمل كأنها
عين الجرادة وقيل هي نبت له حب يتخذ منه طعام فيؤكل وجمع خربصية التهذيب الليث
امرأة خربصة شابة ذات ترارة والجمع خرابص والخربصية الجمل الصغير الجسم قال الشاعر
قد أقطع الخرق البعديبته * بخربصية ما تنام عينه

وقال ابن خالويه الخربصية بالخاء المعجمة الاثني من نبات وردان والخربصية خرزة
(خرمص) الخرمص الساكت عن كراع وثعلب كالمخرميس والسين أعلى القراء الخرمس
والخرمص سكت (خصص) خصه بالشيء يخصه خصا وخصوصا وخصوصية وخصوصية
والفتح أفصح وخصيصي وخصصه واختصه أفرد به دون غيره ويقال اختص فلان بالامر
وتخصص له اذا انفرد وخص غيره واختصه بیره ويقال فلان مخص بفلان أي خاص به وله به
خصية فاما قول ابي زيد

ان امرأ خصني عمدا مودته * على التثاني لعندي غير مكفور

فانه أراد خصني بمودته فحذف الحرف وأوصل الفعل وقد يجوز ان يريد خصني بمودته أي يكون
كقوله * وأغفر عوراء الكريم ادخاره * قال ابن سيده وانما وجهناه على هذين الوجهين
لاننا نسمع في الكلام خصصته متعديا الى مفعولين والاسم الخوصية والخصوصية والخصية
والخاصة والخصيصي وهي تدوتقصر عن كراع ولا تطير لها الا المكشي ويقال خاص بين
الخصوصية وفعلت ذلك بك خصية وخاصة وخصوصية وخصوصية والخاصة خلاف العامة
والخاصة من تخصصه لنفسه التهذيب والخاصة الذي اختصته لنفسه قال أبو منصور
خوبصة وفي الحديث بادر وبالاعمال ساء الدجال وكذا وكذا وخوبصة أحدكم يعني حادثة
الموت التي تخص كل انسان وهي تصغير خاصة وصغرت لاحتقارها في جنب ما بعددها من البعث

قوله مخص قال في شرح
القاموس يقال أخصه فهو
مخص به أي خاص اه صححه

والعرض والحساب أي بادر الموت واجتهد في العمل ومعنى المبادرة بالأعمال الانكماش في الأعمال الصالحة والاهتمام بها قبل وقوعها وفي تأنيث الست إشارة إلى انها مصائب وفي حديث أم سليم وخويصة أنك أنس أي الذي يختص بخدمة منك وصغرت له لصغره يومئذ وسمع نعلاب يقول اذا ذكر الصالحون فخاصة أبو بكر واذا ذكر الأشراف فخاصة علي والخصان كالتخاصة ومنه قولهم انما يفعل هذا خصان الناس أي خواص منهم وأنشد ابن بري لابي قلابه الهذلي والقوم أعلم هل أرحى وراءهم * اذ لا يقاتل منهم غير خصان والاختصاص الأزراء وخصه بكذا أعطاه شيئا كثيرا عن ابن الاعرابي والخصاص شبه كوة في قبة أو نحوها اذا كان واسعاً قدر الوجه

وان خصاص ليلهن استدا * ركب من ظلماته ما اشتدا

شبه القمر بالخصاص الضيق أي استتر بالغمام وبعضهم يجعل الخصاص للواسع والضيق حتى قالوا الخروق المصفاة والمخل خصاص وخصاص المخل والباب والبرقع وغيره خلله واحده خصاصة وكذلك كل خلل وخرق يكون في السحاب ويجمع خصاصات ومنه قول الشاعر من خصاصات منخل وربما سمي الغيم نفسه خصاصة ويقال للقمر بدا من خصاصة الغيم والخصاص الفرج بين الأثافي والاصابع وأنشد ابن بري للشعري الجعفي الأروا كدينهن خصاصة * سفع المناكب كاهن قد اصطلى والخصاص أيضا الفرج التي بين قذذ السهم عن ابن الاعرابي والخصاصة والخصاص والخصاص الفقر وسوء الحال والخللة والحاجة وأنشد ابن بري للكميت

اليه مواردا أهل الخصاص * ومن عنده الصدر المجل

وفي حديث فضالة كان يخر رجلا من قامتهم في الصلاة من الخصاصة أي الجوع وأصلها الفقر والحاجة إلى الشيء وفي التنزيل العزيز ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة وأصل ذلك في الفرجة والخللة لان الشيء اذا انفرج وهي واختل وذو والخصاصة ذو والخللة والفقر والخصاصة الخلل والثقب الصغير وصدرت الابل وبها خصاصة اذا لم ترو وصدرت بعطشها وكذلك الرجل اذا لم يشبع من الطعام وكل ذلك من معنى الخصاصة التي هي الفرجة والخللة والخصاصة من الكرم الغصن اذا لم يرو وخرج منه الحب متفرقا ضعيفا والخصاصة ما بقي في الكرم بعد قطافه العنقيد الصغير ههنا وآخر ههنا والجمع الخصاص وهو السبذ القليل قال

قوله من خصاصات منخل قطعة من بيت ذكره في الاساس وهو وجرت بها الدعاء هيف كأنما تسبح التراب من خصاصات منخل اه مصححه

أبو منصور ويقال له من عذوق النخل الشمال والشماليل وقال أبو حنيفة هي الخصاص
والجمع خصاص كلاهما بالفتح وشهر خص أي ناقص والخص بيت من شجر أو قصب وقيل الخص
البيت الذي يسقف عليه بنحشبة على هيئة الأزج والجمع أخصاص وخصاص وقيل في جمعه
خوص سمي بذلك لأنه يرى ما فيه من خصاصة أي فرجة وفي التهذيب سمي خصا لما فيه من
الخصاص وهي التفاريح الضيقة وفي الحديث إن أعرابيا أتى باب النبي صلى الله عليه وسلم فآلحم
عينه خصاصة الباب أي فرجته وحانوت الخمار يسمى خصا ومنه قول امرئ القيس
كأن التجار أصدوا بسبيته * من الخص حتى أنزلوها على يسر
الجوهري والخص البيت من القصب قال الفزاري

الخص فيه تقرأ عينا * خير من الأجر والكمد

وفي الحديث أنه من بعد الله بن عمرو وهو يصلح خصاله (خلص) خلس الشيء بالفتح يخلص
خلوصا وخالصا إذا كان قد نضب ثم نجوا سلم وأخلصه وأخلصه وأخلص لله دينه أمحضه وأخلص
الشيء اختاره وقرئ الأعبادك منهم المخلصين والخلصين قال ثعلب يعني بالخلصين الذين
أخلصوا العبادة لله تعالى وبالخلصين الذين أخلصهم الله عز وجل الزجاج وقوله واذكر في
الكتاب موسى أنه كان مخلصا وقرئ مخلصا والمخلص الذي أخلصه الله جعله مختارا خالصا من
الذنس والمخلص الذي وحده الله تعالى خالصا ولذلك قيل لسورة قل هو الله أحد سورة الإخلاص
قال ابن الأثير سميت بذلك لأنها خالصة في صفة الله تعالى وتقدس أولان اللفظ بها قد أخلص
التوحيد لله عز وجل وكلمة الإخلاص كلمة التوحيد وقوله تعالى من عبادنا المخلصين وقرئ
المخلصين فالخلصون المختارون والمخلصون الموحدون والتخلص التسمية من كل منسب تقول
خلصته من كذا تخليصا أي نجيته تسمية فتخلص وتخلصه تخلصا كما يتخلص الغزل إذا التبس
والإخلاص في الطاعة ترك الرياء وقد أخلصت لله الدين واستخلص الشيء كخلصه والخالصة
الإخلاص وخلص إليه الشيء وصل وخلص الشيء بالفتح يخلص خلوصا أي صار خالصا وخلص
الشيء خلاصا وخالصا يكون مصدر الشيء الخالص وفي حديث الاسراء فلما خلصت بمستوى
من الأرض أي وصلت وبلغت يقال خلص فلان إلى فلان أي وصل إليه وخلص إذا سلم ونجا
ومنه حديث هرقل أني أخلص إليه وفي حديث علي رضي الله عنه أنه قضى في حكومة بالإخلاص
أي الرجوع بالثمن على البائع إذا كانت العين مستحقة وقد قبض ثمنها أي قضى بما يتخلص به من

الخصومة وخلص فلان الى فلان أى وصل اليه ويقال هذا الشئ خالصة لك أى خالص لك
 خاصة وقوله عز وجل وقالوا ما في بطون هذه الأنعام خالصة لكوثرنا أنت الخالصة لانه جعل
 معنى ما التائب لانها في معنى الجماعة كأنهم قالوا جماعة ما في بطون هذه الأنعام خالصة لكوثرنا
 وقوله ومحرم مردود على لفظ ما ويجوز أن يكون أنته لتأنيث الأنعام والذي في بطون الأنعام
 ليس بمنزلة بعض الشئ لان قولك سقطت بعض أصابعه بعض الاصابع اصبع وهي واحدة منها
 وما في بطن كل واحدة من الأنعام هو غيرها ومن قال يجوز على أن الجملة أنعام فكأنه قال وقالوا
 الأنعام التي في بطون الأنعام خالصة لكوثرنا قال ابن سيده والقول الاول أبين لقوله ومحرم
 لانه دليل على الحمل على المعنى في ما قرأ بعضهم خالصة لكوثرنا يعنى ما خالص حيا وأما قوله
 عز وجل قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة قرئ خالصة والمعنى انها
 حلال للمؤمنين وقد يشركهم فيها الكافرون فاذا كان يوم القيامة خلصت للمؤمنين في الآخرة
 ولا يشركهم فيها كافروا ما اعرب خالصة يوم القيامة فهو على انه خبر بعد خبر كما تقول زيد
 عاقل لبيب المعنى قل هي ثابتة للذين آمنوا في الحياة الدنيا في تأويل الحال كأنك قلت قل هي ثابتة
 مستقرة في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة وقوله عز وجل انا أخلصناهم بخالصة ذكرى الدار
 يقرأ بخالصة ذكرى الدار على اضافة خالصة الى ذكرى فنقرأ بالتسوية جعل ذكرى الدار بدلا من
 خالصة ويكون المعنى انا أخلصناهم بذكرى الدار ومعنى الدار ههنا دار الآخرة ومعنى
 أخلصناهم جعلناهم لها خالصين بأن جعلناهم يذكرون بدار الآخرة ويرهدون فيها الدنيا وذلك
 شأن الانبياء ويجوز أن يكون يكثر ونذكر الآخرة والرجوع الى الله وأما قوله خالص وانجيها
 فعناه تميز واعن الناس يتناجون فيما أهتمهم وفي الحديث أنه ذكر يوم الخلاص فقالوا وما يوم
 الخلاص قال يوم يخرج الى الدجال من أهل المدينة كل منافق ومنافقة فيتميز المؤمنون منهم
 ويخلص بعضهم من بعض وفي حديث الاستسقاء فليخلص هو وولده أى ليمتيز من الناس وخالصه
 في العشرة أى صافاه وأخلصه النصيحة والحب وأخلصه له وهم يتخالصون يخلص بعضهم بعضا
 والخالص من الالوان ما صفا ونصع أى لونه كان عن اللباني والخالص والخالصة والخلوص
 رب يتخذ من تمر والخالصة والخالص التمر والسويق يلقى في السمن وأخلصه فعل به ذلك
 والخالص ما خالص من السمن اذا طبخ والخالص والخالص والخالصة الزبد اذا خالص من
 النفل والخلوص النفل الذي يكون أسفل اللبن ويقول الرجل لصاحبه السمن أخلصي لنا

لم يفسره أبو حنيفة قال ابن سيده وعندى ان معناه الخلاصة أو الخلاص غيره وخلاصة
السمن ما خلاص منه لانهم اذا طبخوا الزبد ليتخذوه سمناً طرحو فيه شيئاً من سويق وتمر أو أبعاد
غزلان فاذا جاد وخلص من الثقل فذلك السمن هو الخلاصة والخلاص أيضاً بكسر الخاء وهو
الآثر والثقل الذي يبقى أسفل هو الخلوص والقلدة والقشدة والكدادة والمصدر منه
الأخلاص وقد اخلصت السمن أبو زيد الزبد حين يجعل في البرمة ليطح سمناً فهو الأذواب
والأذوبة فاذا جاد وخلص اللبن من الثقل فذلك اللبن الآثر والأخلاص والثقل الذي يكون
أسفل هو الخلوص قال الأزهرى سمعت العرب تقول لما يخلص به السمن في البرمة من اللبن والماء
والثقل الخلاص وذلك اذا رتجن واختلط اللبن بالزبد فيؤخذ تمر أو دقيق أو سويق فيطرح فيه
ايخلص السمن من بقية اللبن المختلط به وذلك الذي يخلص هو الخلاص بكسر الخاء وأما الخلاصة
فهو ما بقي في أسفل البرمة من الخلاص وغيره من ثقل أو لبن وغيره أبو الدقيس الزبد خلاص اللبن
أى منه يستخلص أى يستخرج حدث الأصمعي قال مر الفرزدق برجل من باهلة يقال له حمام
ومعه نجي من سمن فقال له الفرزدق أتشتري أعراض الناس قيس مني بهذا النجي فقال الله عليك
لتنعلن ان فعلت فقال الله لا فعلن فالق النجي بين يديه وخرج بعد وفاخذه الفرزدق وقال

لعمري لنعم النجي كان لقومه * عشية غيب البيع نجي حمام

من السمن ربعي يكون خلاصه * بأبعاد آرام وعود بشام

فاصبت عن أعراض قيس كحرم * أهـ لبحج في أصم حرام

الفراء أخلص الرجل اذا أخذ الخلاصة وخلص اذا أعطى الخلاص وهو مثل الشيء ومنه
حديث شريح انه قضى في قوس كسر هارجل بالخلاص أى بمثلها والخلاص بالكسر ما اخلصته
النار من الذهب والنضة وغيره وكذلك الخلاصة ومنه حديث سلمان انه كاتب أهله على كذا وكذا
وعلى أربعين أوقية خلاص والخلاصة كالاخلاص قال حكاة الهروي في الغريبين واستخلص
الرجل اذا اخلصه بدخله وهو خالصي وخلصاني وفلان خلصي كما تقول خدني وخلصاني أى
خالصتي اذا خلاصت مودتهم ما وهم خالصاني يستوى فيه الواحد والجماعة وتقول هو لا خالصاني
وخلصاني وقال أبو حنيفة أخلص العظم كثر منحه وأخلص البعير سمن وكذلك الناقة قال

* وأرقت عظامه وأخلصا * والخلاص شجر طيب الريح له ورد كورد المر وطيب زكي قال أبو

حنيفة أخبرني أعرابي ان الخلاص شجر ينبت نبات الكرم يعلق بالشجر فيعلق وله ورق أغبر

رِقَاقٌ مُدَوَّرَةٌ وَاسِعَةٌ وَوَلَهُ وَرْدَةٌ كَوَرْدَةِ الْمَرْوِ وَأَصُولُهُ مُشَرَّبَةٌ وَهُوَ طَيِّبٌ الرِّيحُ وَهُوَ حَبُّ كَبِّ عَنَبٍ
النَّعَلِبِ يَجْتَمِعُ الثَّلَاثُ وَالْأَرْبَعُ مَعًا وَهُوَ أَحْمَرٌ كَحَزْرَةِ الْعَقِيقِ لَا يُؤْكَلُ وَلَكِنَّهُ يُرْعَى ابْنُ السَّكَيْتِ
فِي قَوْلِهِ * بِمَخَالِصَةِ الْأَرْدَانِ خُضْرُ الْمَنَاكِبِ * الْأَصْمَعِيُّ هُوَ لِبَاسٌ يَلْبَسُهُ أَهْلُ الشَّامِ وَهُوَ ثَوْبٌ
يُجَمَّلُ أَخْضَرُ الْمُنْكَبِينَ وَسَائِرُهُ أَيْضٌ وَالْأَرْدَانُ أَكْبَاهُهُ وَيُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ أَيْضٌ خَالِصٌ قَالَ الْعَجَّاجُ
* مِنْ خَالِصِ الْمَاءِ وَمَا قَدْ طَعَلَبَا * يَرِيدُ خَلِصٌ مِنَ الطُّحْلُبِ فَأَيْضٌ اللَّيْثُ بَعْدَ مَخْلِصٍ إِذَا
كَانَ قَمِيدًا سَمِينًا وَأَنْشَدَ * مُخْلِصَةَ الْأَنْقَاءِ أَوْ رَعُومًا * وَالْخَالِصُ الْأَيْضُ مِنَ الْأَلْوَانِ
ثَوْبٌ خَالِصٌ أَيْضٌ وَمَاءٌ خَالِصٌ أَيْضٌ وَإِذَا تَشَطَّى الْعِظَامُ فِي اللَّحْمِ فَذَلِكَ الْخَلِصُ قَالَ وَذَلِكَ فِي
قَصَبِ الْعِظَامِ فِي الْيَدِ وَالرِّجْلِ يُقَالُ خَلِصَ الْعِظَمُ يَخْلُصُ خَلِصًا إِذَا بَرَأَ وَفِي خَلِّهِ شَيْءٌ مِنَ اللَّحْمِ
وَالْخَلِصَاءُ مَاءٌ بِالْبَادِيَةِ وَقِيلَ مَوْضِعٌ وَقِيلَ مَوْضِعٌ فِيهِ عَيْنٌ مَاءٌ قَالَ الشَّاعِرُ

أَشْبَهَنَ مِنْ بَقَرِ الْخَلِصَاءِ أَعْيُنَهَا * وَهِيَ أَحْسَنُ مِنْ صَيْرَانِهَا صَوْرًا

وقيل هو موضع بالدنهان معروف وذو الخلصة موضع يقال انه بيت الخثعم كان يدعى كعبة اليمامة
وكان فيه صنم يدعى الخلصة فهـ دم وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليات نساء دوس
على ذى الخلصة هو بيت كان فيه صنم لدوس وخنعم وبجيلة وغيرهم وقيل ذو الخلصة الكعبة
اليمانية التي كانت باليمن فأنفذ اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم جرير بن عبد الله يخرّبها وقيل
ذو الخلصة الصنم نفسه قال ابن الأثير وفيه نظر لان ذولا تضاف الآلى اسماء الاجناس والمعنى
انهم يرتدون ويعودون الى جاهليتهم في عبادة الاوثان فتسعى نساء بنى دوس طائفت حول ذى
الخلصة فترجأ عجازهن وخاصة اسم امرأة والله أعلم (خلبص) الخلبصة الفراء وقد خلبص
الرجل قال عبيد المرى

لمارآنى بالبراز حصصا * فى الارض منى هربا وخبصا

وكاد يقضى فرقا وخبصا * وغادر العرما فى بيت وصى

والتخبيص الرعب والعرماء الغمة رأيت فى نسخة من أمالى ابن برى ما صورته كذا فى أصل ابن
برى رحمه الله وخبصا بالتشديد والتخبيص على تفعيل قال ورأيت بخط الشيخ تقي الدين عبيد
الخالق بن زيدان وخبصا بتخفيف الباء وبعده والخبص الرعب على وزن فعّل قال وهذا الحرف
لم يذكره الجوهرى انتهى (خص) الخمصان والخمصان الجائع الضامر البطن والانى
خصانة وخصانته وجمعها خصاص ولم يجمعوه بالواو والنون وان دخلت الهاء فى مؤنثه جلاله على

قوله وفيه نظر أى فى قول من
زعم انه بيت كان فيه صنم
يسمى الخلصة لان ذو
لا تضاف الا الخ كذا بهامش
النهاية اه صححه

قوله العرما فى بيت الخ كذا
بالاصل وقوله وصى يقال
وصى النبت اتصل بعضه
ببعض فلعّل قوله بيت
محرف عن نبت بالنون
وقوله والعرماء الغمة فى
القاموس العرما الحية
الرقشاء وحررا اه صححه
قوله كذا فى اصل الخ فى
شرح القاموس بعد نقله
هذا مانصه قلت وهو
تخفيف والصواب وجنبنا
بالجيم والنون كما ضبطه
الصاغانى وغيره اه كتبه
صححه

فَعَلَانِ الَّذِي أَنشَأَ فَعَلَى لَانِهِ مِثْلُهُ فِي الْعِدَّةِ وَالْحَرَكَةِ وَالسُّكُونِ وَحَكَى ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ امْرَأَةً تَخْصِي
وَأَنشَدَ لِلصَّمِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعٍ الدَّبَرِيِّ

مَا لَلَّذِي نَصَبِي عَجُوزٌ لَأَصْبَا * سَرِيعَةٌ السُّخْطُ بِطَيْمَةِ الرِّضَا
مَيْبِنَةٌ الْخُسْرَانِ حِينَ تَجْتَلِي * كَأَنَّ فَاهَا مِيلُغٌ فِيهِ خُصِي
لَكِنْ فِتْنَةٌ طِفْلُهُ تَخْصِي الْحَشَا * عَزِيرَةٌ تَنَامُ نَوْمَاتِ الضُّحَى
* مِثْلُ الْمَهَاءِ خَذَلَتْ عَنِ الْمَهَا *

وَالْخَصُّ خِصَاةُ الْبَطْنِ وَهُوَ دَقَّةٌ خُلِقَتْهُ وَرَجُلٌ خُصَانٌ وَخَيْصُ الْحَشَا أَيُّ ضَامِرِ الْبَطْنِ وَقَدْ
خَصَّ بَطْنُهُ يَخْمَصُ وَخَصَّ خَصًّا وَخَصَّوْا وَخَصَّصَتْهُ وَالْخَيْصُ كَالْخُصَانِ وَالْأُنْثَى خَيْصَةٌ وَامْرَأَةٌ
خَيْصَةٌ الْبَطْنِ خَيْصَانَةٌ وَهِيَ خَيْصَانَاتٌ وَفِي حَدِيثٍ جَابِرٌ رَأَيْتُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَصًّا
شَدِيدًا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ كَالطَّيْرِ تَغْدُو خِصًّا وَتَرْوَحُ بِطَانًا أَيُّ تَغْدُو بِكُرَّةٍ وَهِيَ جِيَاعٌ وَتَرْوَحُ عِشَاءً
وَهِيَ مُتَمَلِّئَةُ الْأَجْوَافِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ خِصَّ الْبَطُونَ خَفَافٌ الظُّهُورِ أَيُّ أَنَّهُمْ أَعْفَفَةٌ عَنِ
أَمْوَالِ النَّاسِ فَهَمْ ضَامِرُ الْبَطُونِ مِنْ أَكْلِهِمْ خَفَافٌ الظُّهُورِ مِنْ ثِقَلِ وِزْرِهَا وَالْخِمَاصُ
كَالْخَيْصِ قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ

أَوْ مَغْزَلٍ بِالْخَلِّ أَوْ بِجَلِيَّةٍ * تَقْرُو السَّلَامَ بِشَادِنِ مَخْصِصِ

وَالْخَصُّ وَالْخَصُّ وَالْخَمَصَةُ الْجُوعُ وَهُوَ خَلَاءُ الْبَطْنِ مِنَ الطَّعَامِ جُوعًا وَالْخَمَصَةُ الْجَمَاعَةُ وَهِيَ
مَصْدَرٌ مِثْلُ الْمَغْضَبَةِ وَالْمَغْتَبَةِ وَقَدْ خَصَّ الْجُوعُ خَصًّا وَخَمَصَتْهُ وَالْخَمَصَةُ الْجُوعَةُ يُقَالُ لَيْسَ الْبَطْنَةُ
خَيْرًا مِنْ خَمَصَةٍ تَتَّبِعُهَا وَفَلَانٌ خَمِصٌ الْبَطْنِ عَنِ أَمْوَالِ النَّاسِ أَيُّ عَفِيفٌ عَنْهَا ابْنُ بَرِيٍّ
وَالْخَمِصُ خَصُّ الْبَطُونِ لِأَنَّ كَثْرَةَ الْأَكْلِ وَعَظَمَ الْبَطْنِ مَعِيبٌ وَالْأَخْصُ بَاطِنُ الْقَدَمِ وَمَارِقٌ
مِنْ أَسْفَلِهَا وَتَجَافَى عَنِ الْأَرْضِ وَقِيلَ الْأَخْصُ خَصْرُ الْقَدَمِ قَالَ ثَعْلَبٌ سَأَلَتْ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ
قَوْلِ عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ فِي الْحَدِيثِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُصَانًا الْأَخْصِينَ فَقَالَ
إِذَا كَانَ خَصُّ الْأَخْصِ بِقَدْرِ لَمْ يَرْتَفِعْ جَدًّا وَلَمْ يَسْتَوْسُقْ الْقَدَمُ جَدًّا فَهِيَ أَحْسَنُ مَا يَكُونُ فَإِذَا
اسْتَوَى أَوْ ارْتَفَعَ جَدًّا فَهِيَ أَوْ ذَمٌّ فَيَكُونُ الْمَعْنَى أَنَّ الْأَخْصَةَ مَعْتَدِلٌ الْخَصُّ الْأَزْهَرِيُّ الْأَخْصُ مِنَ
الْقَدَمِ الْمَوْضِعُ الَّذِي لَا يَلْتَصِقُ بِالْأَرْضِ مِنْهَا عِنْدَ الْوَطْءِ وَالْخُصَانُ الْمُبَالِغُ مِنْهُ أَيُّ أَنَّ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ مِنْ
أَسْفَلِ قَدَمِهِ شَدِيدُ التَّجَافَى عَنِ الْأَرْضِ الصَّحَاحُ الْأَخْصُ مَا دَخَلَ مِنْ بَاطِنِ الْقَدَمِ فَلَمْ يُصِبِ الْأَرْضَ
وَالْخَمَاصُ التَّجَافَى عَنِ الشَّيْءِ قَالَ الشَّمَاخُ

تَخَامَصُ عَنِ بَرْدِ الْوَسَّاحِ إِذَا مَشَتْ * تَخَامَصُ جَانِي الْخَيْلِ فِي الْأَمْعَزِ الْوَجِي
وَتَقُولُ لِلرَّجُلِ تَخَامَصَ الرَّجُلُ عَنِ حَقِّهِ وَتَجَافَى لَهُ عَنِ حَقِّهِ أَيْ أَعْطَاهُ وَتَخَامَصَ اللَّيْلُ تَخَامَصًا إِذَا
رَقَّتْ ظِلْمَتُهُ عِنْدَ وَقْتِ السَّحْرِ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

فَازَلْتُ حَتَّى صَعَدْتَنِي جِبَالُهَا * إِلَيْهَا وَلَيْلِي قَدْ تَخَامَصَ آخِرُهُ
وَالنَّخِصَةُ بَطْنٌ مِنَ الْأَرْضِ صَغِيرَاتُ الْمَوَاطِي أَبُو زَيْدٍ وَالنَّخِصُ الْجُرْحُ وَنَخَصَ الْجُرْحُ يَخْمَصُ
خُوصًا وَالنَّخْمَصُ بِالْخَاءِ وَالْحَاءِ ذَهَبٌ وَرَمَهُ كَحَمَصٍ وَالنَّخْمَصُ حِكَاةٌ يَعْقُوبُ وَعَدَّهُ فِي الْبَدَلِ قَالَ ابْنُ
جَنِي لَا تَكُونُ الْخَاءُ فِيهِ بِدَلَامِنِ الْخَاءِ وَلَا الْخَاءُ بِدَلَامِنِ الْخَاءِ أَلَا تَرَى أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الْمَثَلَيْنِ
يَتَصَرَّفُ فِي الْكَلَامِ تَصَرُّفَ صَاحِبِهِ فَلَيْسَتْ لِأَحَدِهِمَا مَرْتَبَةٌ مِنَ التَّصَرُّفِ وَالْعَمُومِ فِي
الِاسْتِعْمَالِ يَكُونُ بِهَا أَصْلًا لَيْسَتْ لِصَاحِبِهِ وَالنَّخِصَةُ بِرَنِكَانٍ أَسْوَدٍ مَعْلَمٌ مِنَ الْمُرْعَزِيِّ وَالصُّوفِ
وَنَحْوِهِ وَالنَّخِصَةُ كَسَاءٌ أَسْوَدٌ مَرْبُوعٌ لَهُ عِلْمَانِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَعْلَمًا فَلَيْسَ بِنَخِصَةٍ قَالَ الْأَعَشِيُّ

إِذَا جَرَدَتْ يَوْمًا حَسِبْتَ نَخِصَةً * عَلَيْهَا وَجَرِيالَ النَّضِيرِ الدُّلَامِصًا

أَرَادَ شَعْرَهَا الْأَسْوَدَ شَبَّهَ بِالنَّخِصَةِ وَالنَّخِصَةُ سُودٌ أَوْ شَبَّهَ لَوْنَ بَشَرَتِهَا بِالذَّهَبِ وَالنَّضِيرُ الذَّهَبُ
وَالدُّلَامِصُ الْبَرَّاقُ وَفِي الْحَدِيثِ جِئْتُ إِلَيْهِ وَعَلَيْهِ نَخِصَةٌ تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ وَهِيَ ثُوبٌ خَزَّ
أَوْ صُوفٌ مَعْلَمٌ وَقِيلَ لِاتِّسَامِي نَخِصَةٌ إِذَا نَكَوْنَ سُودًا مَعْلَمَةٌ وَكَانَتْ مِنْ لِبَاسِ النَّاسِ قَدِيمًا وَجَمَعَهَا
الْجَمَائِصُ وَقِيلَ الْجَمَائِصُ ثِيَابٌ مِنْ خَزِّ ثَخَانٍ سُودٌ وَجَمَعَهَا أَعْلَامٌ ثَخَانٌ أَيْضًا وَخِصَامَةٌ اسْمٌ مَوْضِعٌ
(٣) (خنص) الْخَنُوصُ وَوَلَدُ الْخَنْزِيرِ وَالْجَمْعُ الْخَنَائِصُ قَالَ الْأَخْطَلُ يَخَاطَبُ بَشْرَ بْنَ مَرْوَانَ
أَأَكَلْتَ الدَّجَاجَ فَأَقْنَيْتَهَا * فَهَلْ فِي الْخَنَائِصِ مِنْ مَغْمَزٍ

وَيُرْوَى أَكَلْتَ الْغَطَّاطَ وَهِيَ الْقَطَا (خنص) الْخَنْبِصَةُ اخْتِلَاطُ الْأَمْرِ وَقَدْ تَخَنَّبَصَ أَمْرُهُمْ
(خنص) الْخَنْبُوصُ مَا سَقَطَ بَيْنَ الْقَرَاعَةِ وَالْمَرُوءَةِ مِنْ سَقَطِ النَّارِ ابْنُ بَرِي الْخَنْبُوصُ الشَّرَّةُ
تَخْرُجُ مِنَ الْقَدَاحَةِ (خوص) الْخَوْصُ ضَمِيْقُ الْعَيْنِ وَصِغَرُهَا وَغُورُهَا رَجُلٌ أَخَوْصٌ بَيْنَ
الْخَوْصِ أَيْ غَائِرُ الْعَيْنِ وَقِيلَ الْخَوْصُ أَنْ تَكُونَ أَحَدَى الْعَيْنَيْنِ أَصْغَرَ مِنَ الْأُخْرَى وَقِيلَ هُوَ ضَمِيْقُ
مَسَقِّهَا خَلْقَةٌ أَوْ دَاءٌ وَقِيلَ هُوَ غُورُ الْعَيْنِ فِي الرَّأْسِ وَالْفِعْلُ مِنْ ذَلِكَ خَوْصٌ يَخَوْصُ خَوْصًا وَهُوَ
أَخَوْصٌ وَهِيَ خَوْصَاءٌ وَرَكِيَّةٌ خَوْصَاءٌ غَائِرَةٌ وَبُرْ خَوْصَاءٌ بَعِيدَةُ الْقَعْرِ لَا يَرَوِي مَا وَهِيَ الْمَالُ وَأَنْشَدَ
* وَمَنْ هَلْ أَخَوْصٌ طَامِ خَالٍ * وَالْإِنْسَانُ يَخَاوِصُ وَيَتَخَاوِصُ فِي نَظَرِهِ وَخَاوِصَ الرَّجُلُ وَتَخَاوِصَ
عَضَّ مِنْ بَصَرِهِ شَيْئًا وَهُوَ فِي كُلِّ ذَلِكَ يُحَدِّقُ النَّظَرَ كَأَنَّهُ يَقُومُ بِهِمَا وَالتَّخَاوِصُ أَنْ يُغْمِضَ بِصَرِهِ

(٣) بهامش الاصل هنا
مانصه حاشية لي من غير
الاصول وفي الحديث صلى
بنارسول الله صلى الله عليه
وسلم العصر بالنخص هو بعميم
مضمومة وخاء مبهمة ثم ميم
مفتوحة حنين وهو موضع
معروف اه

عند نظره الى عين الشمس متخاوصا وانشد * يوم أترى حرباءه مخاوصا * والظهيره الخوصاء
 أشد الظهائر حرًّا لا تستطيع أن تحد طرفك الا متخاوصا وانشد * حين لاح الظهيره الخوصاء *
 قال ابو منصور كل ما حكي في الخوص صحيح غير ضيق العين فان العرب اذا أرادت ضيقها جعلوه
 الخوص بالخاء ورجل أخوص وامرأة خوصاء اذا كانا ضيق العين واذا أرادوا غورا العين فهو
 الخوص بالخاء معجمة من فوق وروى أبو عبيد عن أصحابه خوصت عينه ودنقت وقدحت اذا
 غارت النظر الخوصاء من الرياح الحارة يكسر الانسان عينه من حرها ويتخاوص لها والعرب
 تقول طلعت الجوزاء وهبت الخوصاء وتخاوصت النجوم صغرت للغور والخوصاء من الضأن
 السوداء احدى العينين البيضاء الأخرى مع سائر الجسد وقد خوصت خوصا واخوصت
 اخويصا وخوص رأسه وقع فيه الشيب وخوصه القتيير وقع فيه منه شيء بعد شيء وقيل هو اذا
 استوى سواد الشعر وبياضه والخوص ورق المتل والنخل والنارجيل وما شاكلها واحده
 خوصة وقد اخوصت النخلة واخوصت الخوصة بدت واخوصت الشجرة واخوص الرمث
 والعرفج أي تفطر بورق وعم بعضهم به الشجر قالت غادية الدبيرة

وليسه في الشوك قد تقرمما * على نواحي شجر قد اخوصا

وخوصت الفسيلة انفتحت سعفاتها والخواص معالج الخوص وبياعه والخياصة عم له وانا
 مخوص فيه على أشكال الخوص والخوصة من الجنة وهي من نبات الصيف وقيل هو ما نبت على
 أرومة وقيل اذا ظهر أخضر العرفج على أبيضه فملك الخوصة وقال أبو حنيفة الخوصة ما نبت في
 أصل حين يصببه المطر قال ولم تسم خوصة للشبه بالخوص كما قد ظن بعض الرواة
 لو كان ذلك كذلك ما قيل ذلك في العرفج وقد اخوص وقال أبو حنيفة أخاص الشجر اخواصا
 كذلك قال ابن سيده وهذا طريق أعني أن يجيء الفعل من هذا الضرب معتلا والمصدر صحيحا
 وكل الشجر ينجس الآن يكون شجر الشوك أو البقل أبو عمرو وأمصخ الثمام خرجت أما صيغته
 وأجج خرجت جنته وكلاهما خوص الثمام قال أبو عمرو واذا مطر العرفج ولان عوده قيل نقب
 عوده فاذا اسود شيئا قيل قد قفل واذا ازداد قليلا قيل قد ارتقاظ فاذا زاد قليلا آخر قيل قد أدبى فهو
 حينئذ يصلح أن يؤكل فاذا تمت خوصته قيل قد اخوص قال أبو منصور كان أبا عمرو قد شاهد
 العرفج والثمام حين تحولا من حال الى حال وما يعرف العرب منهما الا ما وصفه ابن عياش الضبي
 الارض الخوصة التي بها خوص الأرطى والالاء والعرفج والسنت قال وخوصة الالاء على

كذا يياض بالاصل

خلقة آذان الغنم وخوصة العرفج كأنها ورق الخناء وخوصة السنط على خلقة الخلفاء وخوصة
الأرطى مثل هذب الأثل قال أبو منصور الخوصة خوصة النخل والمقل والعرفج وللثمام خوصة
أيضا وأما البقول التي يتناثر ورقها وقت الهيج فلا خوصة لها وفي حديث أبان بن سعيد تركت
الثمام قد خاص قال ابن الأثير كذا جاء في الحديث وإنما هو أخوص أي تمت خوصته طالعة
وفي الحديث مثل المرأة الصالحة مثل التاج الخوص بالذهب ومثل المرأة السوء كالجل الثقل
على الشيخ الكبير وتخويص التاج مأخوذ من خوص النخل يجعل له صفائح من الذهب على
قدر عرض الخوص وفي حديث تميم الداري فققدوا أجاما من فضة مخوصا بذهب أي عليه
صفائح الذهب مثل خوص النخل ومنه الحديث الآخر وعليه ديباج مخوص بالذهب أي منسوج
به كخوص النخل وهو ورقه ومنه الحديث الآخر إن الرجم أنزل في الأحزاب وكان مكتوبا في
خوصة في بيت عائشة رضي الله عنها فآكلتها شاتها أبو زيد خاوصته مخاوصة وغيرها من مغايرة
وقاوصته مقاوضة كل هذا إذا عارضته بالبيع وخاوصه البيع مخاوصة عارضه به وخوص العطاء
وخاصه قلله الأخيرة عن ابن الأعرابي وقولهم تخوص منه أي خذ منه الشيء بعد الشيء والخوص
والخيص الشيء القليل وخوص ما أعطاك أي خذ منه وان قل ويقال إنه ليخوص من مال إذا كان
يعطي الشيء المقارب وكل هذا من تخويص الشجر إذا أورد ورقا قليلا قليلا قال ابن بري وفي كتاب أبي
عمر والشيباني والتخويس بالسين النقص وفي حديث علي وعطاءه أنه كان يزعب لقوم ويخوص
لقوم أي يكثر ويقلل وقول أبي النجم

بإيديها خوصا بأرسال * ولا تدوداها إذا دال الضلال

أي قر بالبلد كما بعد شيء ولا تدعاها تردهم على الحوض والأرسال جمع رسل وهو القطيع من
الابل أي رسل بعد رسل والضلال التي تزد عن الماء وقال زياد العنبري

أقول للدائد خوص برسل * اني أخاف النائبات بالأول

ابن الأعرابي قال وسمعت أرباب النعم يقولون للربكان إذا أوردوا الابل والساقبان يجيلان الدلاء
في الحوض ألا وخوصوها أرسالا ولا توردوها دفعة واحدة فتبالك على الحوض وتهدم أعضاده
فيرسبون منها ذودا بعد ذود ويكون ذلك أروى للنعم وأهون على السقاة وخيص خائص على
المبالغة ومنه قول الأعشى * لقد نال خيصا من عفرة خائصا * قال خيصا على المعاقبة واصله الواو
وله نظائر وقد روي بالخاء وقد نلت من فلان خوصا خائصا وخيصا خائصا أي مناله بسيرة وخوص

الرجل انتقى خيار المال فأرسله الى الماء وجلس شرارده وجلاذده وهي التي مات عنها اولادها ساعة ولدت ابن الاعرابي خووص الرجل اذا ابتدأ بكرام الكرام ثم اللتام وأنشد
 يا صاحبي خووصا بسئل * من كل ذات ذنب رفل * حرقها حوض بلا دفل
 وفسره فقال خووصا أي ابدأ بخيارها وكرامها وقوله من كل ذات ذنب رفل قال لا يكون طول شعر الذنب وضفوه الا في خيارها يقول قدم خيارها وجلتها وكرامها تشرب فان كان هنالك قد ماء كان لشرارها وقد شربت الخيار عنوته وصفوته قال ابن سيده هـ ذامعني قول ابن الاعرابي وقد لطفت انا تفسيره ومعنى بسئل ان الناقة الكريمة تنسل اذا شربت فتدخل بين ناقتين النضر يقال أرض ما تمسك خووصتها الطائر أي رطب الشجر اذا وقع عليه الطائر مال به العود من رطوبته ونعمته ابن الاعرابي ويقال خوصه الشيب وخوصه وأوشم فيه بمعنى واحد وقيل خوصه الشيب وخوص فيه اذا بدا فيه وقال الاخطل

زوجه أخطم مرهوب بوادره * قد كان في رأسه الخووص والزرع

والخووصاء موضع وقارة خووصاء مر تنعة قال الشاعر

ربا بين نبي صوصف ورتائج * بخووصاء من زلاء ذات لوصب

(خبيص) الخبيص الذي احدى عينيه صغيرة والاخرى كبيرة وقيل هو الذي احدى اذنيه نصباء والاخرى خذواء والاني خبيصاء وقد خبيص خبيصا ابن الاعرابي الخبيصاء من المعزى التي احدثقريها منتصب والاخر ملتصق برأسها والخبيصاء أيضا العظيمة التافهة والخبيص القليل من النيل وكذلك الخائض وهو اسم وقد يكون على النسب كوت مائت وذلك لانه لا فعل له فلذلك وجهناه على ذلك وخاص الشيء بخبيص أي قل قال الاصمعي سألت المفضل عن قول الاعشى

لعمري لمن أمسى من القوم شاخصا * لقد نال خبيصا من عفرة خائصا

ما معنى خبيصا فقال العرب تقول فلان يخووص العظيمة في بني فلان أي يقللها قال فقلت فكان ينبغي أن يقول خووصا فقال هي معاينة يستعملها أهل الجاز يسهون الصواع الصماغ ويقولون الصيام للصوام ومثله كثير ونلت منه خبيصا خائصا أي شيا يسيرا

(فصل الدال المهملة) (دحص) دحص يدحص أسرع الازهرى ودحصت الذبيحة

برجلها عند الذبح اذا حصت وارتكضت قال علقمة بن عبدة

رغافوقهم سقب السماء فداحص * بسكتة لم يستلب وسليب

يقال أصابهم ما أصاب قوم ثمود حين عقرُوا والناقة فرغاً سَقَبُها وجعلهُ سَقَبَ السماء لأنه رُفِعَ إلى السماء لما عقرت أمه والدا حص الذي يبحث بيديه ورجليه وهو يجود بنفسه كالذيوح وقال ابن سيده دَحَصَتِ الشاةُ تَدْحُصُ برجلها عند الذبح وكذلك الوعل ونحوه وكذلك ان مات من غرق ولم يذبح فَضَرَبَ برجله ومنه قول الاعرابي في صفة المطر والسيل ولم يبق في القنآن الا فاحصٌ جَرْنَمٌ اوداحصٌ متجرحمٌ والدَحْصُ اثارَةُ الارضِ وفي حديث اسمعيل عليه السلام جَعَلَ يَدْحُصُ الارضَ بِعَقْبِيهِ أَي يَفْحَصُ وَيَبْحَثُ وَيَحْتَرِكُ الترابَ (دخص) الليث الدخوصُ الجارية التارة قال الازهرى لم أسمع هذا الحرف لغير الليث ابن بري دخصت الجارية دُخُوصًا امْتَلَأَتْ لِحْمًا (دخرص) الدخرصة الجماعة والدخرصة والدخريص عنيق يخرج من الارض أو البحر الليث الدخريص من الثوب والارض والدرع التيريز والتخريص لغة فيه أبو عمرو واحد الدخاريص دخرص ودخرصة والدخرصة والدخريص من القميص والدرع واحد الدخاريص وهو ما يوصل به البدن ليوسعه وأنشد ابن بري للاعشى

* كما زدت في عرض القميص الدخارصا * قال أبو منصور سمعت غير واحد من اللغويين الدخريص معرب أصله فارسي وهو عند العرب البديقة واللينة والسجبة والسعيدة عن ابن الاعرابي وأبي عبيد (درص) الدرص والدرص ولد الفار واليربوع والقنفذ والارنب والهزة والكلبة والذئبة ونحوها والجمع درصة وأدراص ودرصان ودروص وأنشد

لعمرك لو تغدو على بدرصها * عشرت لها مالي اذا ما تأتت

أى حلفت الاجر من أمثالهم في الحجة اذا أضلها العالم ضل الدريص نفقه أى جرده وهو تصغير الدرص وهو ولد اليربوع يضرب مثل لمن يعيا بأمره وأم أدراص اليربوع قال طفيل

فما أم أدراص بارض مصلة * بأعد من قيس اذا الليل أظلم

قال ابن بري ذكر ابن السكيت ان هذا البيت لقيس بن زهير ورواه بأعد من عوقوذ كرا بوسهل الهروي عن الاخفش انه لشریح بن الاحوص والجنين في بطن الاتان درص وقول امرئ القيس

أذلك أم جاب يطارد آتنا * جان فاربي جلهن دروص

يعنى أن أجنمتها على قدر الدروص وعنى بالجل ههنا المحمول به ووقع في أم أدراص مصلة يضرب ذلك في موضع الشدة والبلاء وذلك لان أم أدراص حجرة محمية أى ملائى ترابها هى ملتبسة ابن الاعرابي الدرص الناقة السريعة وقال في موضع آخر المروص والدريوص الناقة السريعة

وقال الاحول يقال للاحقق ابواذراص (درمص) الدرمصه التذلل (دمص) الليث
 الدصدصه ضرب من المخل بكفيك (دعص) الدعص قور من الرمل مجتمع والجمع ادعاص
 ودعصه وهو اقل من الحقف والطائفة منه دعصه قال

خُلقت غير خلقه النسوان * انقت فالاعلى قضيب بان

وان توليت فدعصتان * وكل ادتفعل العبنان

والدعصاء أرض سهله فيها رمله تحمى عليها الشمس فتكون رمضاؤها أشد من غيرها قال

والمستحبر بعمره وعندكته * كالمستحبر من الدعصاء بالنار

وتدعص اللحم هرا من فساده والمندعص الميت اذا تفسخ شبيه بالدعص لورمه وضعفه قال

الاعشى فان يلق قومي قومه ترينهم * قتالا واقصا دالقي ومداعصا

وأدعصه الحرا دعاصا قتله وأهراه البردا اذا قتله ورماه فأدعصه كأقعصه قال جوية بن عائد

النصرى وقلق هتوف كلما شاعرا عها * بزرق المنيا المدعصات زجوم

ودعصه بالرمح طعنه به والمداعص الرماح ورجل مدعص بالرمح طعان قال

لتجدني بالأمير بزا * وبالقناة مدعصا مكررا

المندعص الشيء الميت اذا تفسخ شبيه بالدعص لورمه ودعص برجله ودحس ومحص وقعص اذا

ارتكض ويقال أخذته مداعصه ومداعصه ومقاعصه ومراقصه ومحايسة ومبايسة أى أخذته

معايزة (دعقص) الدعقصه الضئيلة القليلة الجسم (دعمص) الدعمص دويبة صغيرة

تكون في مستنقع الماء وقيل هي دويبة تغوص في الماء والجمع الدعاميص والدعاميص أيضا قال

الاعشى فاذنبا ان جاش بجر ابن عمكم * وبجرك ساج لا يوارى الدعامصا

والدعمص أول خلق الفرس وهو علقه في بطن امه الى أربعين يوما ثم يتبين خلقه فيكون دودة

الى أن يتم ثلاثة أشهر ثم يكون سليبا لا يحكاه كراع والدعمص الدخال في الامور الزوار للملوك

ودعمص الرمل اسم رجل كان داهيا يضرب به المثل يقال هو دعمص هذا الامر أى عالم به

قال ابن بري الدعمص دودة لها رأسان تراها في الماء اذا قل قال الراجز

يشرب من ماء طبيبا قلبه * يرز عن مشفرها دعمصه

وفي حديث الاطفال هم دعاميص الجنة فسر بالدويبة التي تكون في مستنقع الماء قال

والدعمص الدخال في الامور أى انهم سياحون في الجنة دخالون في منازلها لا يمنعون من موضع كما

ان الصبيان في الدنيا لا يمنعون من الدخول على الحرم ولا يجتنب منهم أحد (دغص) دغص
الرجل دغصا امتلا من الطعام وكذلك دغصت الابل بالصليان حتى منعها ذلك أن تجتروا بيل
دغاصي اذا فعلت ذلك والداعضة النكفة والداعضة عظم مدور يديص ويموج فوق رصف الركبة
وقيل يتحرك على رأس الركبة والداعضة الشحمة التي تحت الجلدة الكائنة فوق الركبة
ودغصت الابل بالكسر تدغص دغصا اذا امتلأت من الكلا حتى منعها ذلك أن تجتروهي
تدغص بالصليان من بين الكلا وقد دغصت الابل أيضا اذا استكثرت من الصليان والنوى في
حيازيمها وغلاصمها وغصت فلا تضي والداعضة العصبية وقيل هو عظم في طرفه عصبتان على
رأس الوابله والداعضة اللحم المكتنز قال * عجبت زرد الدواغصا * كل ذلك اسم كالكاهل
والغارب ودغصت الدابة وبدعت اذا سمت غاية السمن ويقال للرجل اذا سمن واكتنز لحمه سمن
كأنه داغصه وفي النوادر ادغصه الموت وادغصه اذا ناجزه (دغص) الدغصه السمن وكثرة
اللحم (دقص) الدوقص البصل وقيل البصل الاملس الابيض قال الازهرى هو حرف
غريب وفي حديث الججاج قال اطباخه أكثر دوقصها (داص) الدايص البريق والدايص
والدأص والدلاص والدلاص اللين البراق الاملس وأنشد
* من الصفا المترخلف الدلاص * والدلامص البراق والدلاص مقصور منه والميم زائدة وكذلك
الدماص والدمارص قال المنذرى أنشدني أعرابي بقيد
كان مجرى النسع من غضابه * صلد صفا دلاص من هضابه
غضاب البعير مواضع الحزام مما يلي الظهر واحدها غضبة وأرض دلاص ودلاص ملاء قال
الاعراب فهي على ما كان من نساخ * ينظر الارض وبالداص
والدايص البريق والدايص أيضا ذهب له بريق قال امرؤ القيس
كان سراته وجدة ظهره * كأن مجرى بينهن دايص
والدلوص مثال الخنوص الذي يديص وأنشد أبو تراب
بات يضور الصليان ضورا * ضورا العجوز العصب الدلوصا
جاء بالصاد مع الزاي والدلاص من الدروع اللينة ودرع دلاص براقه ملاء لينة ينة الدايص
والجمع دلاص قال عمرو بن كلثوم

هكذا يياض بالاصل ولعله
تري تحت النطاق وحرر اه
مصحه

علينا كل سابعه دلاص * ترى النطاق لها غصونا

وقد يكون الدلاص جمعاً مكسراً وليس من باب جنب لقولهم دلاصان حكاة سيويه قال
والقول فيه كالقول في هجان وجرد لاص شديد الملوسة ويقال درع دلاص وأدرع دلاص
الواحد والجمع على لفظ واحد وقد دلصت الدرع بانفتح تدأص دلاصة ودلصتها أن تدلصاً قال
ذوالرمة الى صهوة تتلومحالا كانه * صفادأصته طحمة السيل أخلق

وطحمة السيل شدة دفعته ودأص الشيء ملته ودأص الشيء فترقه والدلاص البراق فعامل عند
سيويه وفعال عند غيره فاذا كان هـ ذافليس من هذا الباب والدلاص محذوف منه وحكى
الليثاني دلص متاعه ودلصه اذ ازينه وبرقه ودأص السيل الحجر ملته ودلصت المرأة جبينها
تفت ما عليه من الشعر واندأص الشيء عن الشيء خرج وسقط الليث الاندلاص الاتلاص
وهو سرعة خروج الشيء من الشيء واندأص الشيء من يدي أي سقط وقال أبو عمرو والتدلص
النكاح خارج الفرج يقال دأص ولم يوعب وأنشد

واكتشفت لناشي دمكم * تقول دلص ساعة لابل نك

وناب دلصاء ودرصاء ودلصاء وقد دلصت ودرصت ودلصت (دلص) الدلص الدابة عن ابي
عمرو (دلص) الدلص والدلاص البراق الذي يبرق لونه واحرارة دلصه براقه وأنشد ثعلب
قد أعتمدى بالأعوجى التارص * مثل مدق البصل الدلاص

يريد أنه أشهب بنهد ودلص الشيء برقه والدلاص البراق والدلص مقصور منه والميم زائدة
قال وكذلك الدماص والدمارص وأنشد ابن بري لابي دواد
ككأنه العذرى زينها من الذهب الدماص

(دمص) الدمص الأسراع في كل شيء وأصله في الدجاجة يقال دمصت بالكبكة ويقال للمرأة
اذا رمت ولدها بزحرة واحدة قد دمصت به وزكبت به ودمصت الناقة بولدها تدمص دمصاصاً زلقته
ودمصت الكلبة بجروها ألقته لغير تمام التهذيب يقال دمصت الكلبة ولدها اذا أسقطته ولا يقال
في الكلاب أسقطت ودمصت السباع اذا ولدت ووضع ما في بطونها والدمص رقة الحاجب
من آخر وكنافتة من قدم رجل آدمص ودمص رأسه رقق شعره والدمص مصدر الأدمص وهو
الذي رقق حاجبه من آخر وكنتف من قدم أورق من رأسه موضع وقل شعره وربما قالوا آدمص
الرأس اذا رقق منه موضع وقل شعره والدمص بكسر الدال كل عرق من أعراق الحائط ما عدا
العرق الاسفل فانه رهص والدميص شجر عن السيرافي والدومص البيض عن ثعلب وأنشد

لغادية الدبيرة في ابنتها مرهب

يأبته قد كان شيخاً آدمصاً * تُسببه الهامة منه الدومصاً

ويروى الدوقصا وقد تقدم ذكر الدرفص أبو عمرو ويقال للبيضة الدومصة الجوهري والدومص
بيضة الحديد (دمقص) الدمقصى ضرب من السيوف أبو عمرو والدمقص القز بالصاد
(دملص) الدملص والدمالص كالدملص والدملص الذي يبرق لونه وقال يعقوب هو مقلوب
من الملمص والدملمص وهو مذكور في الثلاثي في دلمص لان الملمص عند سيبويه فعامل فكل
ما اشتق من ذلك وقيل عنه ثلاثي (دنقص) الدنقصة دويبة وتسمى المرأة الضئيلة الجسم
دنقصة (دهمص) صنعة دهماص محكمة قال أمية بن أبي عائذ

أرتاح في الصعداء صوت المطحرا * محشور شيف بصنعة دهماص

(ديص) داصت الغدة بين الجلد واللحم تديص ديصا وديصا تارتلقت وكذلك كل شيء تحرك
تحت يدك الصمغ داصت السلعة وهي الغدة إذا حركتها بيدك فجاءت زدهبت وأنداص علينا
فلان بالشمر أنهم جهم وأنه لنداص بالشمر أي مناجي به وقاع فيه وأنداص الشيء من يدي أنسل
والاندياص الشيء ينسل من يدك وفي الصمغ انسلال الشيء من اليد وداص يديص ديصا
وديصا نازاغ وحاد قال الراجز

ان الجواد قد رأى ويصها * فأينما داصت يديص مديصها

وداص عن الطريق يديص عدل وداص الرجل يديص ديصا فتر والداصة حركة الفرار والداصة
منه الذين يفترون عن الحرب وغيره والديص نشاط السائس وداص الرجل إذا خس بعد رفعة
والداصة السفلة لكثرة حركتهم واحدهم دائص عن كراع ويقال للذي يتبع الولاة دائص معناه
الذي يدور حول الشيء ويتبعه وأنشد لسعيد بن عبد الرحمن

أرى الدنيا معيشتهم أعناء * فخطئنا وإياها نلص

فان بعدت بعدنا في بغاها * وان قربت فنحن لها نديص

والدائص اللص والجمع الداصة مثل قائد وقادة وذائد وذادة قال ابن بري والداصة أيضا جمع
دائص للذي يجي ويذهب والدياص الشديد العضل الأصمعي رجل دياص إذا كنت لا تقدر أن
تقبض عليه من شدة عضله الجوهري رجل دياص إذا كان لا يقدر عليه وأنشد ابن بري لابي النجم
* ولا بذلك العضل الدياص *

قوله الدنقصة دويبة الخ في
شرح القاموس ما نصه
واختلف في هذا الحرف
فالذي في العباب والتكملة
وسائر نسخ القاموس بالفاء
وضبطه صاحب اللسان
بالتفان وصححه فانظر اه
كتبه مصححه

(فصل الراء) (ربص) التربص الانتظار ربص بالشيء ربصا وتربص به انتظر به خيرا أو شرا
وتربص به الشيء كذلك الليث التربص بالشيء ان تنتظر به يوما ما والفعل تربصت به وفي التنزيل
العزيز هل تربصون بنا الا إحدى الحسنيين اى الا الظفر والا الشهادة ونحن نتربص بكم احدى
الشرين عذابا من الله أو قتيلا بأيدينا فبين ما تنتظره وتنتظره ففرق كبير وفي الحديث انما يريد ان
يتربص بكم الدوائر التربص المكث والانتظار ولى على هذا الامر ربصة أى تلبث ابن السكيت
يقال أقامت المرأة ربصتها في بيت زوجها وهو الوقت الذي جعل لزوجها اذا عنت عنها قال فان
أتاها والافترق بينهما والمتربص المحتكر ولى في متاعى ربصة أى لى فيه تربص قال ابن بري تربص
فعل يتعدى باسقاط حرف الجر كقول الشاعر

تربص به اربب المنون لعلها * تطلق يوما أو يموت حليلها

(رخص) الرخص الشيء الناعم اللين ان وصفت به المرأة فرخصانها نعمة بشرتها وورقتها
وكذلك رخصة اناملها لينها وان وصفت به النيات فرخصته هشاشته ويقال هو رخص الجسد
بين الرخصة والرخصة عن ابي عبيد ابن سيده رخص رخصة ورخصة فهو رخص ورخيص
تسم والانى رخصة ورخصة وثوب رخص ورخيص ناعم كذلك أبو عمرو والرخص الثوب
الناعم والرخص ضد الغلاء رخص السعر رخص رخصا فهو رخيص وأرخصه جعله رخيصا
وارخصت الشيء اشتريته رخيصا وارخصته أى عدته رخيصا وأرخصه رآه رخيصا ويكون
أرخصه وجدته رخيصا وقال الشاعر في أرخصته أى جعلته رخيصا

نغالى اللحم للأضياف نيا * ورخصه اذا نضح القدور

يقول نغليه نيا اذا اشتريناه ونبيحه اذا طبخناه لا كله ونغالى ونغلى واحد التهذيب هي الخوصة
والرخصة وهي الفرصة والرخصة بمعنى واحد ورخص له فى الامر اذن له فيه بعد النهى عنه
والاسم الرخصة والرخصة والرخصة ترخيص الله للعبد فى أشياء خففها عنه والرخصة فى الامر
وهو خلاف التشديد وقد رخص له فى كذا ترخيصا فترخص هو فيه أى لم يسه تقص وتقول
رخصت فلانا فى كذا وكذا أى اذنت له بعد نهي آياه عنه وموت رخيص ذريع ورخص اسم
امرأة (رخص) رخص البنيان يرصه رصا فهو رصوص ورصيص ورصصه ورصصه
أحكّمه وجعّعه وضم بعضه الى بعض وكل ما أحكمه وضم فقد رص ورصصت الشيء أرصه رصا
أى ألصقت بعضه ببعض ومنه بنيان مرصوص وكذلك التريض وفى التنزيل كأنهم

بنيان مرصوص وتراص التوم تضاموا وتلاصقوا وتراصوا تصافوا في القتال والصلاة وفي الحديث تراصوا في الصوف لا تتخلكم الشياطين كأنها بنات حذف وفي رواية تراصوا في الصلاة أي تلاصقوا قال الكسائي التراص أن يلمس بعضهم ببعض حتى لا يكون بينهم خلل ولا فرج وأصله تراصصوا من رص البناء يرصه رصا إذا التصق بعضهم ببعض فأدغم ومنه الحديث أصب عليكم العذاب صببا ثم رص عليكم رصا ومنه حديث ابن صياد فرصه رسول الله صلى الله عليه وسلم أي ضم بعضه إلى بعض ومنه قوله تعالى كأنهم بنيان مرصوص أي التصق البعض بالعض وييض رصيص بعضه فوق بعض قال امرؤ القيس

على نقتق هيق له ولعرسه * بمخدع الوعساء ييض رصيص

ورص رص اذا ثبت بالمكان والرصاص والرصاص معروف من المعدنيات مشتق من ذلك لتداخل أجزائه والرصاص أكثر من الرصاص والعامسة تقوله بكسر الراء وشاهد الرصاص بالفتح قول الراجز

أنا ابن عمرو ذي السنن الوياص * وابن أبيه شعث الرصاص

وأول من أسعط بالرصاص من ملوك العرب ثعلبة بن امرئ القيس بن مازن بن الأزدي وشيء مرصص مطلي به والترصيص ترصيص الكوز وغيره بالرصاص والرصاص والرصاص حجارة لازمة لما حو إلى العين الجارية قال النابغة الجعدي

حجارة قلت برصاصة * كسين غشاء من الطحلب

ويروي برصاصة وسيأتي ذكره في موضعه والرصاص في الأسنان كاللصص وسيأتي ذكره في موضعه رص رص و امرأة رصاء والرصاص والرصاص من النساء الرصاص والرصاص المرأة اذا أدنت نقابها حتى لا يرى الأعينها أبو زيد النقاب على مارن الانف والترصيص هو أن تنتقب المرأة فلا يرى الأعينها وتيم تقول هو التوضيص بالواو وقد رصصت ووصصت الفراء رصص اذا ألح في السؤال ورصص النقاب أيضا أبو عمرو الرصيص نقاب المرأة اذا أدنته من عينيها والله أعلم (رعض) الأرثعاص الاضطراب رعضه يرعضه رعضا هزه وحركه قال الليث الرعض بمنزلة النض وارتعصت الشجرة اهتزت ورعضتها الريح وأرعضتها حركتها ورعض النور الكلب رعضا طعنه فاحته على قرنه وهزه ونفضه وضربه حتى ارتعض أي التوى من شدة الضرب وارتعصت الحية التوت قال العجاج

أني لأسعى إلى داعيته * الأارتعاصا كارتعاص الحية
 وارتعصت الحية إذا ضربت فلو تذبذبها مثل تبعصت وفي الحديث فضربتا بيدها على عجزها
 فارتعصت أي تلووت وارتعدت وارتعص الجدي طفر من النشاط وارتعص الفرس كذلك
 وارتعص البرق اضطرب وارتعص السوق إذا غلا هكذا رواه البخاري في كتابه لأبي زيد والذي
 رواه شمر ارتعص بالفاء قال وقال شمر لأدرى ما ارتعص قال الأزهرى وارتعص السوق بالفاء إذا
 غلا صحیح ويقال رقص عليه جلدته يرقص وارتعص واعتص إذا اختلج وفي حديث أبي ذر خرج
 بفرس له فتعلك ثم نهض ثم رقص فسكنه وقال أسكن فعد أحييت دعوتك يريد أنه لما قام من
 مراغمة انتفض وارتعد (رقص) الرقصة مقلوب عن الفرصة التي هي النوبة وترافصوا على
 الماء مثل تفارصوا الأموى هي الفرصة والرقيقة النوبة تكون بين القوم يتناوبونها على الماء
 قال الطرماح * كأوب يدي ذى الرقيقة المتتمخ * الصحاح الرقيقة الماء يكون بين القوم
 وهو قلب الفرصة وهم يترافصون الماء أي يتناوبونه وارتعص السعير ارتعصا فهو مرتعص
 إذا غلا وارتفع ولا تقل ارتعص قال الأزهرى كأنه مأخوذ من الرقيقة وهي النوبة وقد ارتعص
 السوق بالغلا وقد روى ارتعص بالعين وقد تقدم (رقص) الرقص والرقصان الخبب وفي
 التهذيب ضرب من الخبب وهو مصدر رقص يرقص رقصا عن سيبويه وأرقصه ورجل مرقص
 كثير الخبب أنشد ثعلب لغادية البيرية * وزاغ بالسوط علندي مرقصا * ورقص اللعاب
 يرقص رقصا فهو رقص قال ابن بري قال ابن دريد يقال رقص يرقص رقصا وهو أحد المصادر
 التي جاءت على فعل فعلا نحو طرد طردا وحلب حلبا قال حسان

زُجاجة رقصت بما في قعرها * رقص القلوص براكب مستعجل

وقال مالك بن عمار القريني

وأدبروا ولهم من فوقها رقص * والموت يحطر والأرواح تبسدر

وقال أوس نفسي الفداء لمن أداكم رقصا * تدعى حراقكم في مشيكم صكك

وقال المساور وإذا دعا داعي على رقصتم * رقص الخنافس من شعاب الأخرم

وقال الأختل وقيس عيلان حتى أقبلوا رقصا * فبايعوك جهارا بعدما كفروا

ورقص السراب والخباب اضطرب والراكب يرقص بعيره ينز به ويحمه على الخبب وقد أرقص

بعيره ولا يقال يرقص اللعاب والابل وما سوى ذلك فإنه يقال يقفز وينقز والعرب تقول رقص

قرنه القريني كذا في الأصل

مضموطا وفي شارح القاموس

القريني بالقاف وحرر اه

مصححه

البعير يرقص رقصاً محرك القاف إذا أسرع في سيره قال أبو وجزة
 فأردنا بهم من خلة بدلاً * ولا بهار قص الواشين نسمع
 أراد اسراعهم في هت النمام ويقال للبعير إذا رقص في عدوه قد التبت وما أشد لبطته وأرقصت
 المرأة صبيها ورقصته نرته وأرتقص الشعر غلا حكاها أبو عبيد ورقص الشراب أخذ في الغليان
 التهذيب والشراب يرقص والنبيذ إذا جاش رقص قال حسان
 بزجاجة رقصت بما في قعرها * رقص القلوص براكب مستعجل
 وقال لبيد في السراب * فبتلك أذرقص اللوامع بالضحي * قال أبو بكر والرقص في اللغة
 الارتفاع والانخفاض وقد أرقص القوم في سيرهم إذا كانوا يرتفعون ويخفون قال الراعي
 وإذا ترقصت المغازة غادرت * ربد أي غل خلفها تبغيلاً
 معنى ترقصت ارتفعت وانخفضت وانما يرتفعها ويخفضها السراب والربد السريع الخفيف
 والله أعلم (رمص) الرمص في العين كالغمص وهو قذى تلتقط به وقيل الرمص ما سال
 والغمص ما جد وقيل الرمص صغرها ولزوقها رمص رمصاً وهو أرمص وقد أرمصه الداء أنشد
 ثعلب لابي محمد الخدلي * مرمصه من كبر ماقيه * الصحاح الرمص بالتحريك وسخ
 يجتمع في الموق فان سال فهو رمص وان جد فهو رمص وقد رمصت عينه بالكسر وفي حديث
 ابن عباس كان الصبيان يصحون غمصاً رمصاً ويصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم صقيلاً ذهبياً
 أي في صغره يقال غمصت العين ورمصت من الغمص والرمص وهو البياض الذي تقطعه العين
 ويجمع في زوايا الأجنان والرمص الرطب منه والغمص اليابس والغمص والرمص جمع
 أنمص وأرمص وانتص باعلى الحال لا على الخبر لان أصبح تامة وهي بمعنى الدخول في الصباح
 ومنه الحديث فلم تكحل حتى كادت عينها ترمصان ويروى بالضاد من الرمصاء وشدة الحروف
 حديث صفة اشتكت عينها حتى كادت ترمص فان روى بالضاد أراد حتى تحمي والشعري
 الرمصاء أحد كوكبي الذراع مشتق من رمص العين وغمصها سميت بذلك لصغرها وقله ضوءها
 ورمص الله مصيبته يرمصها رمصاً جبرها ورمص بين القوم يرمص رمصاً أصح ورمص الشيء
 طابه ولمسه ورمص الرجل لاهله رمصاً كتسبب ورمصت الدجاجة ذرقت ابن السكيت يقال
 قبح الله أمارمصت به أي ولدتها والرمص والرميص موضع عان قال ابن بري أهمل الجوهري من
 هذا الفصل الرميص وهو بقل أحمق قال عدى * أحمق مرموياً كما الرميص * (رهص)

الرَّهْصُ أَنْ يُصِيبَ الْجُرْحَ حَافِرًا أَوْ مَنَسَهُ سَافِدًا وَيُذَوِّي بَاطِنَهُ تَقُولُ رَهَصَهُ الْجُرْحُ وَقَدْ رَهَصَتِ الدَّابَّةُ رَهْصًا
وَرَهَصَتْ وَأَرَهَصَهُ اللَّهُ وَالاسْمُ الرَّهْصَةُ الصَّحَاحُ وَالرَّهْصَةُ أَنْ يَذَوِّي بَاطِنَ حَافِرِ الدَّابَّةِ مِنْ حَجَرٍ
تَطَوُّهُ مِثْلُ الْوَقْرَةِ قَالَ الطَّرْمَاحُ

يُسَاقِطُهَا تَتَرَى بِكُلِّ خَيْمِلَةٍ * كَبْرُغِ الْبَيْطْرِ التَّقْفِ رَهْصُ الْكَوَادِنِ

وَالتَّقْفُ الْحَاقِقُ وَالْكَوَادِنُ الْبِرَازِينُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْتَجِمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ مِنْ
رَهْصَةٍ أَصَابَتْهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَصْلُ الرَّهْصِ أَنْ يُصِيبَ بَاطِنَ حَافِرِ الدَّابَّةِ شَيْءٌ يُؤْهِئُهُ أَوْ يُنْزِلُ فِيهِ
الْمَاءَ مِنَ الْأَعْيَاءِ وَأَصْلُ الرَّهْصِ شِدَّةُ الْعَصْرِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَرَمِينَا الصِّدْحَ حَتَّى رَهَصْنَا أَي أَوْهَنَّا
وَمِنْهُ حَدِيثٌ مَكِّيٌّ قَالَ كَانَ يَرْتَقِي مِنَ الرَّهْصَةِ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْوَاقِي وَأَنْتَ الْبَاقِي وَأَنْتَ الشَّافِي
وَالرَّوَاهِصُ الصَّخُورُ الْمُتَرَاصِفَةُ الثَّابِتَةُ وَرَهَصَتِ الدَّابَّةُ بِالْكَسْرِ رَهْصًا أَوْ رَهَصَهَا اللَّهُ مِثْلُ وَقَرَّتْ
وَأَوْقَرَهَا اللَّهُ وَلَمْ يَقُلْ رَهَصَتْ فَهِيَ مَرُّهُ مَرَّةً رَهِيصٌ وَدَابَّةٌ رَهِيصٌ وَرَهِيصَةٌ مَرُّهُ مَرَّةً وَالجَمْعُ
رَهْصَى وَالرَّوَاهِصُ مِنَ الْجِبَارَةِ الَّتِي تَرَهَّصُ الدَّابَّةُ إِذَا وَطِئَتْهَا وَقِيلَ هِيَ الثَّابِتَةُ الْمُتَرَفِّقَةُ الْمُتَرَاصِفَةُ
وَاحِدٌ دَهْرًا رَهْصَةً وَالرَّهْصُ شِدَّةُ الْعَصْرِ أَبُو زَيْدٍ رَهَصَتِ الدَّابَّةُ وَوَقَرَّتْ مِنَ الرَّهْصَةِ وَالْوَقْرَةُ قَالَ
ثَعْلَبٌ رَهَصَتِ الدَّابَّةُ أَفْصَحَ مِنْ رَهَصَتْ وَقَالَ شَمْرِي فِي قَوْلِ النَّبْرِ بْنِ تَوَابٍ فِي صِنْدِ جَلِ

شَدِيدٌ وَهْصٌ قَلِيلُ الرَّهْصِ مُعْتَدِلٌ * بِصَفْحَتَيْهِ مِنَ الْأَنْسَاعِ أَنْدَابُ

قَالَ الْوَهْصُ الْوَطَاءُ وَالرَّهْصُ الْغَمَزُ وَالْعِنَارُ وَرَهَصَهُ فِي الْأَمْرِ رَهْصًا لِأَمِّهِ وَقِيلَ اسْتَعْجَلَهُ وَرَهَصَنِي
فُلَانٌ فِي أَمْرٍ فُلَانٌ أَي لَأَمْنِي وَرَهَصَنِي فِي الْأَمْرِ أَي اسْتَعْجَلَنِي فِيهِ وَقَدْ أَرَهَصَ اللَّهُ فُلَانًا لِلْخَيْرِ أَي
جَعَلَ لَهُ مَعْدِنًا لِلْخَيْرِ وَمَأْتِي وَيُقَالُ رَهَصَنِي فُلَانٌ بِحَقِّهِ أَي أَخَذَنِي أَخْذًا شَدِيدًا ابْنُ شَيْمِلٍ يُقَالُ
رَهَصَهُ بَدِينَهُ رَهْصًا وَلَمْ يُعْتَمِدْ أَي أَخَذَهُ بِهِ أَخْذًا شَدِيدًا عَلَى عُسْرَةٍ وَيُسْرَةً فَذَلِكَ الرَّهْصُ وَقَالَ آخِرُ
مَا زِلْتُ أَرَاهُصُ غَرِيبِي مَذَايِلُومٍ أَي أَرُصُّهُ وَرَهَصْتُ الْحَائِطَ بِمَا يُقِيمُهُ إِذَا مَالَ قَالَ أَبُو الدَّقِيشِ
لِلْفَرَسِ عَرَفَانٌ فِي خَيْسُومِهِ وَهِيَ الْمَاهِقَانُ وَإِذَا رَهَصَهُ مَا مَرَضَ لَهُ مَا وَرَهَصَ الْحَائِطُ دَعَمَ
وَالرَّهْصُ بِالْكَسْرِ أَسْفَلُ عِرْقٍ فِي الْحَائِطِ وَالرَّهْصُ الطِّينُ الَّذِي يُجْعَلُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَيُنْبِي بِهِ قَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ لَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهُ غَيْرَ أَنَّهُمْ قَدِ تَكَلَّمُوا بِهِ وَالرَّهْصُ الَّذِي يَعْمَلُ الرَّهْصُ وَالْمَرَهْصَةُ بِالْفَتْحِ
الدرجَةُ وَالْمَرْتَبَةُ وَالْمَرَاهِصُ الدَّرَجُ قَالَ الْأَعْشَى

رَحِمِي بِكَ فِي أَخْرَاهِمِ تَرَكُّكَ الْعُلَا * وَفُضِّلَ أَقْوَامٌ عَلَيْكَ مَرَاهِصًا

وَقَالَ الْأَعْشَى أَيْضًا فِي الزَّوَاهِصِ

قوله ولم يقل أى الكسائي
فان العبارة منقولة عنه كما
في الصحاح اه صححه
قوله التي ترهص هكذا
ضبط في الاصل بضم عين
الفعل اه صححه

فَعَصَّ حَدِيدًا اَلْاَرْضَ اِنْ كُنْتَ سَاخِطًا * بِفَيْكٍ وَاَعْجَارِ اَلْاَكْلَابِ اَلرَّوَاهِصَا
وَالاَرِهَاصُ اَلْاَثِبَاتِ وَاَسْتَعْمَلَهُ اَبُو حَنِيفَةَ فِي الْمَطْرِ فَقَالَ وَاَمَّا الْفَرَعُ الْمَقْتَدِمُ فَاِنْ نَوَّعَ مِنَ الْاَنْوَاءِ
الْمَنْهُورَةِ الْمَذْكُورَةِ الْمَجْمُودَةَ النَّافِعَةَ لِاَنَّهُ اَرِهَاصٌ لِلْوَسْمِيِّ قَالَ اِبْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي اَنَّهُ يُرِيدُ اَنَّهُ مُقَدِّمَةٌ
لَهُ وَاَيْدَانُ بِهِ وَاَلْاَرِهَاصُ عَلَيِ الذَّنْبِ الْاَصْرَارُ عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ وَاِنْ ذَنَّبَهُ لَمْ يَكُنْ عَنِ اَرِهَاصٍ اَيُّ
عَنِ اَصْرَارٍ وَاِرْصَادٍ وَاَصْلُهُ مِنَ الرَّهْصِ وَهُوَ تَأْسِيسُ الْبُنْيَانِ وَاَلْاَسَدُ الرَّهِيصُ مِنْ فُرْسَانَ الْعَرَبِ
مَعْرُوفٌ (رَوْصٌ) التَّهْذِيبُ رَاصٌ الرَّجُلُ اِذَا عَقَلَ بَعْدَ رُعُونَةٍ

(فصل الشين المجمة) (شبص) الشبص الحشونة ودخول شوك الشجر بعضه في بعض
وقد تشببش الشجر يمانية (شبرص) التهذيب في الخماسي الشبربص والقرملي والخبربر
الجل الصغير (شخص) الشخصاء الشاة التي لا لبن لها والشخاصة والشخص التي لا لبن لها
والواحدة والجميع في ذلك سواء وقيل التلبلة اللبن وقال شمر جمع شخص شخص وأنشد

* بِأَشْخَصٍ مُسْتَأْخَرٍ مَسَافِدُهُ * اِبْنُ سَيِّدِهِ وَالشَّخْصَاءُ مِنَ الْغَنَمِ السَّمِينَةُ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي لَا جِلَّ
لِهَا وَلَا لِبْنِ الْكِسَائِيِّ اِذَا ذَهَبَ لِبْنُ الشَّاةِ كُلُّهُ فَهِيَ شَخْصٌ بِالتَّسْكِينِ الْوَاحِدَةُ وَالْجَمِيعُ فِي ذَلِكَ سِوَاهُ
وَكذلك الناقة ككاه عنده أبو عبيد وقال الاصمعي هي الشخص بالتحريك قال الجوهري
وَأَنَا أَرَى أَنَّهُ - مَا لُغَتَانِ مِنْ لَنْهَرٍ وَنَهْرٍ لَا جِلَّ حَرْفِ الْخَلْقِ وَالشَّخْصُ الَّتِي لَمْ يَنْزِعْ عَلَيْهَا الْفِعْلُ قَطُّ
الْوَاحِدُ وَالْجَمِيعُ فِيهِ سِوَاهُ وَالْعَائِطُ الَّتِي قَدِ انزَى عَلَيْهَا فَلَمْ تَحْمَلْ وَالشَّخْصُ رَدَى الْمَالِ وَخُشَارَتُهُ
وَفِي النُّوَادِرِ يُقَالُ أَشْخَصْتَهُ عَنِ كَذَا وَشَخَصْتَهُ وَأَخَصَصْتَهُ وَخَصَصْتَهُ وَأَخَصَصْتَهُ وَمَخَصَصْتَهُ اِذَا
أَبْعَدْتَهُ قَالَ أَبُو جَرَّةَ السَّعْدِيُّ

ظَعَائِنٍ مِنْ قَيْسِ بْنِ عَمِيْلَانَ أَشْخَصَتْ * بَيْنَ النَّوَى اِنْ النَّوَى ذَاتُ مَغْوَلٍ
أَشْخَصَتْ بَيْنَ اَيِّ بَاءٍ دَهْنٌ اِبْنُ سَيِّدِهِ شَخَصَ الرَّجُلُ شَخَصًا لِحَجٍّ وَطَبِيئَةً شَخَصَ مَهْزُولَةً
عَنْ ثَعْلَبٍ (شخص) الشخص جماعة شخص الانسان وغيره مذكر والجمع أشخاص
وشُخُوصٌ وشُخَاصٌ وقول عمر بن أبي ربيعة

فَكَانَ مَجْتَنِي دُونَ مَنْ كُنْتُ أَتَقِي * ثَلَاثَ شُخُوصٍ كَالْعِبَانِ وَمَعَصِرُ
فَانَّهُ أَثَبَتَ الشَّخْصَ اِرَادَةً الْمَرْأَةَ وَالشَّخْصُ سِوَا اَلْاِنْسَانِ وَغَيْرِهِ تَرَاهُ مِنْ بَعِيدٍ تَقُولُ ثَلَاثَةٌ
أَشْخَصٌ وَكُلُّ شَيْءٍ رَأَيْتَ جُسْمَانَهُ فَقَدِ رَأَيْتَ شَخْصَهُ وَفِي الْحَدِيثِ لِأَشْخَصٍ أُغْيِرَ مِنَ اللَّهِ الشَّخْصُ
كُلُّ جِسْمٍ لَهُ اِرْتِفَاعٌ وَظَهْوَرٌ وَالْمُرَادُ بِهِ اَلْاَثِبَاتُ اَلذَّاتُ فَاسْتُعِيرَ لَهَا الْفِعْلُ الشَّخْصُ وَقَدْ جَاءَ فِي رِوَايَةٍ

قوله والخبر بر تقدم في مادة
خبر قص وهو الخبر وكتبنا
عليه كذا بالاصل وحرر
وتحريره يعلم من هنا ومن
مادة خبر اه صححه

أخرى لا شئ أغير من الله وقيل معناه لا ينبغي لشخص أن يكون أغير من الله والشخص العظيم
الشخص والأنتى شخصية والأسم الشخصية قال ابن سيده ولم أسمع له بفعل فأقول ان الشخصية
مصدر وقد شخصت شخصاً أبو زيد رجل شخص إذا كان سيدياً وقيل شخص إذا كان
ذا شخص وخلق عظيم بين الشخصية وشخص الرجل بالضم فهو شخص أى جسيم وشخص بالفتح
شخصاً ارتفع ابن سيده وشخص الشئ يشخص شخصاً انتبر وشخص الجرح ورم والشخص
ضد الهبوط وشخص السهم يشخص شخصاً فهو شاخص علا الهدف أنشد ثعلب
لها أسهم لا قاصرات عن الحشا * ولا شاخصات عن فؤادى طواع
وأشخصه صاحبه علاه الهدف ابن شميل لشدهما شخص سهمك وقز سهمك إذا طمخ في السماء
وقد أشخصه الراى أشخاصاً وأنشد * ولا قاصرات عن فؤادى شواخص * وشخص الراى
إذا جاز سهمه الغرض من أعلاه وهو سهم شاخص والشخص السهم من بلد إلى بلد وقد شخص
يشخص شخصاً وشخصاً من بلد إلى بلد شخصاً أى ذهب وقولهم نحن على سفر
قد أشخصنا أى حان شخصنا وأشخص فلان بفلان وأشخص به إذا اغتابه وشخص الرجل
ببصره عند الموت يشخص شخصاً رفعة فلم يظرف مشيتق من ذلك شهر يقال شخص الرجل
ببصره فشخص البصر نفسه إذا سما وطمخ وشخص كل ذلك مثل الشخص وشخص بصر فلان فهو
شاخص إذا فتح عينيه وجعل لا يظرف وفي حديث كراميت إذا شخص بصره شخص البصر
ارتفاع الأجنان إلى فوق وتحديد النظر وانزاجه وفرس شاخص الطرف طامحه وشاخص
العظام مشرفها وشخص به أى إليه أمر يقلقه وفي حديث قتيلة أن صاحبها استقطع النبي صلى
الله عليه وسلم الدهناء فأقطعها أياها قالت فشخص بي يقال للرجل إذا أتاه ما يقلقه قد شخص به
كأنه رفع من الأرض لقلقه وانزاجه ومنه شخص المسافر خروجه عن منزله وشخصت
الكلمة في الفم تشخص إذا لم يقدر على خفض صوته بها التهذيب وشخصت الكلمة في الفم نحو
الحنك الأعلى وربما كان ذلك في الرجل خلقه أى يشخص صوته لا يقدر على خفضه وشخص عن
أهله يشخص شخصاً ذهب وشخص إليهم رجوع وأشخصه هو وفي حديث عثمان إنما يقصر الصلاة
من كان شاخصاً أو بحضرة عدو أى مسافراً والشاخص الذى لا يغب الغزو عن ابن الأعرابي
وأنشد * أما ترىنى اليوم ثلباً شاخصاً * الثلب المسن وفي حديث أبي أيوب فلم يزل شاخصاً فى
سبيل الله وبنو شخص بطن قال ابن سيده أحسن بهم انقرضوا وشخصان موضع قال الحرث بن

حلزة أوقدتها بين العقيق فشخصية * من يعود كما يلوح الضياء
وكلام متشخص ومتشخص أى متفاوت (شخص) الشرسستان ناحيتا الناصية وهما
أرقها شعرا ومنهما تبدوا النزعة عند الصدغ والجمع شرسوة وشراص قال الاغلب الجلي
* صلت الجبين ظاهر الشراص * وقيل الشرسستان انزعمتان اللتان في جانبي الرأس عند
الصدغ وقال غيره هما الشرسان وفي حديث ابن عباس ما رأيت أحسن من شرسية علي هي
بفتح الراء الجلمة وهي انحرار النحر عن جانبي مقدم الرأس قال ابن الاثير هكذا قال الهروي
وقال الزمخشري هو بكسر الشين وسكون الراء وهما شرسستان والجمع شراص ابن دريد
الشرسة النزعة والشرس شرس الزمام وهو فقير يفتقر على أنف الناقة وهو حرف يعطف عليه
ثبي الزمام ليكون أسرع وأطوع وأدوم لسيرها وأنشد
لولا أبو عمر حفص لما انتجت * مر وأقلوصى ولا أزرى به الشرس
الشرص والشرز عند الصرع واحد وهما الغلظة من الارض (شرفص) الليث جل
شرفص ضخيم طويل العنق وجمعه شرايفص (شخص) الشخص والشصاص والشصاصاء
البيس والجفوف والغلظ شصت معيشتهم تشص شصا وشصاصا وشصوصا وفيه اشصص
وشصاص وشصاصاء أى نكد وينس وجفوف وشدة الاصمعي انهم أصابتهم لاء وولولاء
وشصاصاء أى سنة وشدة ويقال انكشف عن الناس شصاصاء منكرة والشصاصاء الغلظ من
الارض وهو على شصاصاء أمر أى على حد أمر وعجلة ولقيته على شصاصاء غير مضاف أى على
عجلة كأنهم جعلوه اسمالها واقمته على شصاصاء وعلى أوفاز وأفاض قال الراجز
نحن نتجنا ناقة الحجاج * على شصاصاء من النتاج
ابن برزح اقمته على شصاصاء وهي الحاجة التي لا تستطيع تركها وانشد
* على شصاصاء وأمر أزور * المفضل الشصاصاء مركب السوء والشصوص الناقة التي لا بين
لها وقيل القليلة اللبن وقد أشصت ابن سيده شصت الناقة والشاة تشص وتشص شصاصا
وشصوصا وأشصت وهي شصوص ولم يقولوا مشص قل لبنا جدا وقيل انقطع البتة والجمع
شصاص وشصاص وشصص ومنه الحديث ان فلانا اعتذر اليه من قلة اللبن وقال ان ماشيتنا
شصص وأنشد أبو عبيد الحزمي بن عامر وكان له تسعة أخوة فخاوا ووزنهم
أفرح ان أزرأ الكرام وان * أورث ذودا شصاصا نبلا

وقد شرحنا هذا في فصل جزأ وأشئت الناقة إذا ذهب ابنها من الكبر وفي حديث عمر رضي الله عنه رأى أسلم يحمل متاعه على بعير من ابل الصدقة قال فهلا ناقة شصوصا والشصوص التي قل ابنها وذهب ويقال شاة شصوص للتي ذهب لبنها يستوى فيه الواحد والجمع قال ابن بري وفي الصحاح يقال شاة شصوص للتي ذهب لبنها يستوى فيه الواحد والجمع قال والمشهور شاة شصوص وشياه شصوص فإذا قيل شاة شصوص فهو وصف بالجمع كقيل أرمام وثوب أخلاق وما أشبهه وشص الإنسان يشص شصا عض على نواجذه صبرا وفي التهذيب إذا عض نواجذه على الشيء صبرا ويقال نقي الله عنك الشصا نص أي الشدايد وشصت معيشتهم شصوصا وانهم نقي شصا نص أي في شدة قال الشاعر * فخبس الركب على شصاص * وشصه عن الشيء وأشصه منعه والشص اللص الذي لا يدع شيئا الأتى عليه وجمعه شصوص يقال انه شص من الشصوص والشص والشص شي يصاد به السمك قال ابن دريد لا أحسبه عربيا وفي حديث ابن عمر في رجل ألقى شصه وأخذ سمكة الشص بالكسر والفتح حديدة عققاء يصاد بها السمك (شقص) الشقص والشقص الطائفة من الشيء والقطعة من الارض تقول أعطاه شقصا من ماله وقيل هو قليل من كثير وقيل هو الخط ولك شقص هذا أو شقصيه كما تقول نصفه ونصيفه والجمع من كل ذلك أشقص وشقص قال الشافعي في باب الشفة فان اشترى شقصا من ذلك أراد بالشقص نصيبا معلوما غير مقرور قال شمر قال أعرابي اجعل من هذا الحجر شقصا أي بما اشترىتهما وفي الحديث ان رجلا من هذيل أعتق شقصا من مملوك فأجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ليس لله شريك قال شمر قال خالد النصيب والشرك والشقص واحد قال شمر والشقص مثله وهو في العين المشتركة من كل شيء قال الأزهرى وإذا فرز جازان يسمى شقصا ومنه شقص الجزيرة وهو تعصيمها وتقصيل أعضائها وتعديل سهامها بين الشركاء والشاة التي تكون للذبح تسمى جزرة وأما الابل فالجزور وروي عن الشعبي انه قال من باع الحجر فليشقص الخنازير أي فليستحل بيع الخنازير أيضا كما يستحل بيع الحجر يقول كما أن شقص الخنازير حرام كذلك لا يحل بيع الحجر معناه فليطع الخنازير قطعا وبعضها أعضاء كما يفعله بالشاة إذا بيع لجها يقال شقصه يشقصه وبه سمي القصاب مشقصا المعنى من استحل بيع الحجر فليستحل بيع الخنازير فانها في التحريم سواء وهذا اللفظ معناه النهي تقديره من باع الحجر فليكن للخنازير قصا أبوجعله الزمخشري من كلام الشعبي وهو حديث مرفوع رواه المغيرة بن شعبه وهو في سنن أبي داود وقال ابن الاعرابي

يقال للقصاب مُشَقَّصٌ والمَشَقَّصُ من النصال ما طال وعرض قال * سهام مشاقصها كالحراب
قال ابن بري وشاهده أيضا قول الاعشى

فلو كنتم نخلا لكنتم جرامة * ولو كنتم نبلا لكنتم مشاقصا

وفي الحديث انه كوى سعد بن معاذ في الحلة بمشقص ثم حسمه المشقص نصل السهم اذا كان طويلا
غير عريض فاذا كان عريضا فهو المعبلة ومنه الحديث فاخذ مشاقصا فقطع برأجه وقد ذكر
في الحديث مفردا ومجموعا المشقص من النصال الطويل وليس بالعريض فاما العريض الطويل
يكون قريبا من فتر فهو المعبلة والمشقص على النصف من النصل ولا خير فيه بلعب به الصبيان
وهو شر النبل وأحرضه يرعى به الصيد وكل شئ ولا يبالي انفلاله قال الازهرى والدليل على صحة
ذلك قول الاعشى ولو كنتم نبلا لكنتم مشاقصا * يهجوهم ويرذلهم والمشقص سهم فيه نصل
عريض يرعى به الوحش قال أبو منصور هذا التفسير للمشقص خطأ وروى أبو عبيدة عن الاصمعي
انه قال المشقص من النصال الطويل وفي ترجمة حشا المشقص السهم العريض النصل
الليث الشقيص في نعت الخيل فراهة وجودة قال ولا أعرفه ابن سيده الشقيص الفرس
الجواد وأشاقيص اسم موضع وقيل هو ما لبني سعد قال الراعي

يطعن بجون ذى عثمانين لم تدع * أشاقيص فيه والبديان مصنعا

أراد به البقعة فأنته والشقيص الشريك يقال هو شقيص أى شريكى فى شقص من الارض
والشقيص الشى السير قال الاعشى

فتلك التى حرمتك المتاع * وأودت بقلبك الأشقيصا

(شكص) رجل شكص بمعنى شكس وهى لغة لبعض العرب (شص) شمهه ذلك
بشمهه شموصا ألقه وقد شمهتني حاجتك أى أعجلتني وقد أخذته من الامر شماس أى عجلة
وشمهص الأبل ساقها وطردها طرد أعني فاشمهص الفرس نخسه أو نزقه ليتحرك قال

* وان الخيل شمهصا الوليد * الليث شمهص فلان الدواب اذا طردها طرد أعني فاما التشميص
فان تخسه حتى يفعل فعل الشموص قال ابن بري وذكر كراع فى كتاب المنصدم شمهت
الفرس وشمهت واحدو الشماس والشماس بالسين والصاد سواء ودابة شموص تقور كشموس
وحاد شموص هذافى قال * وساق بعيرهم حاد شموص * والشموص الذى قد نخس وحرك
فهو شاخص البصر وأنشد

قوله يطعن الخ هو هكذا فى
الاصل وحرر اه

جاؤامن المصْرين باللصُوص * كل يتيم ذى قفا محصُوص
 ليس بنى بكر ولا قلوُوص * ينظر كَنظَر المشمُوص
 والاشمَاصُ الذعرُ قال رجل من بنى عَجَل * أشمَعت لما أتانا مقبِلا * التهذيب
 الاشمَاصُ الذعرُ وأنشد

فأشمَعت لما أتانا مقبِلا * فهابها فأنصاع ثم ولولا

ونسبه ابن برى للاسود العجلي وأنشد لاخر

وأنتم أناس تُشمِصون من القنى * اذا مار في أعطافكم وتأنطرا

وجارية ذات شمَاص وملاص ذكرها في ترجمة ماص ابن الاعرابي شمَص اذا آذى انسانا حتى
 يغضبُ والشمَاصُ الغلط واليدس من الارض كالشمَاصاء (شمنص) شمنص يشمنص شمنوصا
 تعلق بالشيء والشانص المتعلق بالشيء وفرس شمناص وشمناصى طويل نشيط مثل دَوِ دَوِوى
 وقَعَسِر وقَعَسِرَى ودَهَر دَوَار ودَوَارَى وقيل فرس شمناصى نشيط طويل الرأس أبو عبيدة فرس
 شمناصى والانى شمناصية وهو الشديد وأنشد لمرار بن منقذ

شندف أشد ف ماورعته * وشمناصى اذا هيج طمر

وشمناص بالضم موضع قال الشاعر

دفعناهن بالحكمات حتى * دفعن الى علا والى شمناص

وعلا موضع أيضا (شمنص) شمنص اسم (شوص) الشوص الغسل والتنظيف شاص
 الشى شوصا غسله وشاص فاه بالسؤال يشوصه شوصا غسله عن كراع وقيل أمره على أسنانه
 عرضا وقيل هو أن يفتح فاه ويمر به على أسنانه من سفلى الى علو وقيل هو أن يطعن به فيها وقال أبو
 عمرو هو يشوص أى يستاك أبو عبيدة شمت الشى نقيته وقال ابن الاعرابى شوصه ذلك
 أسنانه وشدقه وانقاؤه وفي الحديث استغنوا عن الناس ولو بشوص السوال أى بغسلته وقيل
 بما نقيته منه عند التسوك وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشوص فاه بالسوال
 قال أبو عبيد الشوص الغسل وكل شى غسلته فقد شوصته تشوصه شوصا وهو الموص يقال
 ماصه وشاصه اذا غسله الفراش فاه بالسوال وشاصه وقالت امرأة الشوص بوجع والشوص
 ألين منه وشاص الشى شوصا ذلك أبو زيد شاص الرجل سواكه يشوصه اذا مضغه واستن به فهو
 شاص ابن الاعرابى الشوص الدلك والموص الغسل والشوصة والشوصة والاول أعلى ربح

قوله شمنص يشمنص هو كنصر
 وسمع اه صححه

تَنَعَّدُ فِي الضَّلُوعِ بِمَجْدِ صَاحِبِهَا كَالْوَحْزِفِيِّهِ امشْتَقٌ مِنْ ذَلِكَ وَقَدْ شَاصَتْهُ الرِّيحُ بَيْنَ أَضْلَاعِهِ شَوْصًا
 وَشَوْصَانًا وَشَوْصَةً وَالشَّوْصَةُ رِيحٌ تَأْخُذُ الْإِنْسَانَ فِي لَحْمِهِ تَجُولُ مَرَّةً هَهُنَا وَمَرَّةً هَهُنَا وَمَرَّةً فِي
 الْجَنْبِ وَمَرَّةً فِي الظَّهْرِ وَمَرَّةً فِي الْحَوَاقِنِ تَقُولُ شَاصْتَنِي شَوْصَةٌ وَالشَّوَايِصُ أَسْمَاؤُهَا وَقَالَ
 جَالِينُوسُ هُوَ وَرَمٌّ فِي حِجَابِ الْأَضْلَاعِ مِنْ دَاخِلٍ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ سَبَقَ الْعَاطِسَ بِالْحَمْدِ مِنْ
 الشَّوْصِ وَاللَّوْصِ وَالْعَلْوِصِ الشَّوْصُ وَجَعُ الْبَطْنِ مِنْ رِيحٍ تَنَعَّدُ تَحْتَ الْأَضْلَاعِ وَرَجُلٌ بِهِ
 شَوْصَةٌ وَالشَّوْصَةُ الرَّكْزَةُ بِهَرَكَةِ أَيِّ شَوْصَةٍ وَرَجُلٌ أَشَوْصٌ إِذَا كَانَ يَضْرِبُ جَفْنَ عَيْنِهِ إِلَى
 السَّوَادِ وَشَوَّصَتِ الْعَيْنُ شَوْصًا وَهِيَ شَوْصَاءٌ عَظُمَتْ فَلَمْ يَلْتَقِ عَلَيْهَا الْجَفْنَانِ وَالشَّوْصُ فِي الْعَيْنِ
 وَقَدْ شَوْصَ شَوْصًا وَشَاصَ يَشَاصُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الشَّوْصُ بِالسَّبِينِ فِي الْعَيْنِ أَكْثَرُ مِنَ الشَّوْصِ
 وَشَاصَ بِهِ الْمَرِيضُ شَوْصًا وَشَوْصًا هَاجَ وَشَاصَ بِهِ الْعَرَقُ شَوْصًا وَشَوْصًا اضْطَرَبَ وَشَاصَ الشَّيْءُ
 شَوْصًا زَعَزَعَهُ وَقَالَ الْهَوَازِنِيُّ شَاصَ الْوَلَدُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ إِذَا ارْتَكَضَ يَشَوْصُ شَوْصَةً (شيعس)
 الشَّيْبُ وَالشَّيْبَاءُ رَدَى التَّمْرُ وَقِيلَ هُوَ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَاحِدُهُ شَيْبَةٌ وَشَيْبَاءَةٌ مَدُودٌ وَقَدْ
 أَشَاصَ النَّخْلُ وَأَشَاصَتْ وَشَيْصَ النَّخْلُ الْآخِرَةُ عَنْ كِرَاعِ الْفَرَاءِ يُقَالُ لِلتَّمْرِ الَّذِي لَا يَشْتَدُّ نَوَاهُ وَيَتَقَوَّى
 وَقَدْ لَا يَكُونُ لَهُ نَوَى أَصْلًا وَالشَّيْشَاءُ هُوَ الشَّيْبُ وَأَنْعَابُ الشَّيْبِ إِذَا لَمْ يُلْقَحْ قَالَ الْأَمَوِيُّ هِيَ فِي الْغَنَةِ
 بِالْحَرِثِ بْنِ كَعْبِ الصَّيْبِ الْأَصْعَبِيِّ صَاصَاتُ النَّخْلَةِ إِذَا صَارَتْ شَيْبًا وَالْمَدِينَةُ يُسَمُّونَ الشَّيْبِصَ
 السَّخْلَ وَأَشَاصَ النَّخْلُ إِشَاصَةً إِذَا فَسَدَ وَصَارَ جُلُّ الشَّيْبِصِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُمْ سَيَّ عَنْ تَابِرِ تَخْلُفَهُمْ
 فَصَارَتْ شَيْبًا وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ شَيْبِصَ فَلَانَ النَّاسَ إِذَا عَذَّبَهُمْ بِالَّذِي قَالَ وَيُنْفِخُهُمْ مَشَايِصَةً
 أَيُّ مُنَافَرَةٍ وَيُقَالُ أَشَاصَ بِهِ إِذَا رَفَعَ أَمْرَهُ إِلَى السُّلْطَانِ قَالَ مَقَاسُ الْعَائِدِيُّ

أَشَاصَتْ بِنَا كَبُّ شَوْصًا وَوَجَّهَتْ * عَلَى رَافِدِنَا بِالْجَزِيرَةِ تَغْلِبُ

(فصل الصاد المهملة) (ضعفص) الأزهرى الصَّعْفَصَةُ السَّبْجُجُ وَحِكْيٌ عَنِ الْفَرَاءِ أَهْلُ
 الْيَمَامَةِ يُسَمُّونَ السَّبْجَاةَ صَعْفَصَةً قَالَ وَتَصْرَفُ رَجُلًا تَسْمِيَةً بِصَعْفَصٍ إِذَا جَعَلْتَهُ عَزِيًّا
 (صوص) رَجُلٌ صَوْصٌ بِجَنَابِلٍ وَالْعَرَبُ تَقُولُ نَاقَةٌ أَصَوْصٌ عَلَيْهَا صَوْصٌ أَيُّ كَرِيمَةٍ عَلَيْهَا
 بِجَنَابِلٍ وَالصَّوْصُ الْمُنْفَرُ دُبْعَامُهُ لَا يُؤَاكَلُ أَحَدًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصَّوْصُ هُوَ الرَّجُلُ اللَّئِيمُ الَّذِي
 يَنْزِلُ وَحْدَهُ وَيَأْكُلُ وَحْدَهُ فَإِذَا كَانَ بِاللَّيْلِ أَكَلَ فِي ظِلِّ الْقَمَرِ لِأَيِّرَاهُ الضَّيْفُ وَأَنْشُدْ
 * صَوْصُ الْغَنِيِّ سَدَّ غَنَاهُ فَقَرَهُ * يَقُولُ يُعْنِي عَلَى لُؤْمِهِ ثَرُونُهُ وَغَنَاهُ قَالَ وَيَكُونُ الصَّوْصُ جَعْمًا
 وَأَنْشُدْ وَأَلْفَيْتُكُمْ صَوْصًا صَوْصًا إِذَا دَجَا الظُّلَامُ وَهِيَ بَيْنَ عِنْدِ الْبَوَارِقِ

وقيل الصوص اللثيم القليل الندي والخير (صيص) ابن الاعرابي أصاصت النخلة
أصاصة وصيصت تصييصا إذا صارت شبيها قال وهذا من الصيص لامن الصيصاء يقال
من الصيصاء أصاصت صيصاء والصيص في لغة بلخ بن كعب الحشيف من التمر
والصيص والصيصاء لغة في الشيص والشيصاء والصيصاء حب الخنظل الذي ليس في جوفه
لُب وأنشد أبو نصر لذي الرمة

وكانت تحطت ناقتي من مفازة * اليك ومن أحواض ماء مسدم

بارجائه القردان هزلي كأنها * نوادر صيصاء الهبيد المحطم

وصف ماء بعيد العهد بورود الابل عليه فقردانه هزلي قال ابن بري و يروي بأعقاره القردان وهو
جمع عقرو وهو مقام الشاربة عند الحوض وقال أبو حنيفة الدينوري قال أبو زياد الاعرابي وكان
ثقة صدوقا انه ربح رجل الناس عن دارهم بالبادية وتر كوها قفارا والقردان منتشرة في أعطان
الابل وأعقار الحياض ثم لا يعودون اليها عشر سنين وعشر بن سنة ولا يخلفهم فيها أحد سواهم
ثم يرجعون اليها فيجدون القردان في تلك المواضع أحياء وقد أحست بروائح الابل قبل أن توافي
فتحركت وأنشديت ذي الرمة المذكور وصيصاء الهبيد مهزول حب الخنظل ليس الا القشر
وهذا القردان أشبهه شيء به قال ابن بري ومثل قول ذي الرمة قول الراجز

قردانه في العطن الحولي * سود حب الخنظل المقل

والصيصية شوكة الحائك التي يسوي بها السداة واللحمة قال دريد بن الصمة

جئت اليه والرياح تنوشه * كوقع الصياصي في النسيج الممدد

ومنه صيصية الديك التي في رجله قال ابن بري حق صيصية شوكة الحائك أن تذكر في المعتل لان
لامها ياء وليس لامها صاد او صياصي البقر قر ونها وربما كانت تركب في الرياح مكان الاسنة
وأنشد ابن بري لعبد بن الحساس

فأصحت الثيران غرقى وأصحت * نساء تميم يلقطن الصياصيا

أي يلقطن القرون لينسجن بها يريد لكثرة المطر غرقى الوحش وفي التهذيب انه ذكرفتنه تكون
في أقطار الارض كأنها صياصي بقر أي قرونها وأحد صيصية بالتخفيف شبه الفتنة بها
لشدتها وعبوة الامر فيها والصياصي الحصون وكل شيء امتنع به وتخصن به فهو صيصية
ومنه قيل للحصون الصياصي قيل شبه الرياح التي تشرع في الفتنة وما يشبهها من سائر السلاح

بقرون بقر مجتمعة ومنه حديث أبي هريرة أصحاب الدجال شواربهم كالصياصي يعني أنهم
أطالوها وفتلوا حتى صارت كأنها قرون بقر والصيصة أيضا الويد الذي يقلع به التمر والصنارة التي
يغزل بها وينسج

(فصل العين المهملة) (عبقص) العبقص والعبقوص دويبة (عرض) العرض

خشبة توضع على البيت عرضا إذا أرادوا تسقيفه وتلقى عليه أطراف الخشب الصغار وقيل هو
الحائط يجعل بين حائطي البيت لا يبلغ به أقصاه ثم يوضع الجائز من طرف الحائط الداخل إلى
أقصى البيت ويسقف البيت كله فما كان بين الحائطين فهو سهوة وما كان تحت الجائز
فهو محدد والسين لغة قال الأزهرى رواه الليث بالصاد ورواه أبو عبيد بالسين وهو ما اغتان
وفي حديث عائشة نصبت على باب حجرتي عباءة مقدمه من غزاة خيبر أو تبوك فهتك
العرض حتى وقع بالارض قال الهروى المحدثون يروونه بالصاد المعجمة وهو بالصاد والسين وهو
خشبة توضع على البيت عرضا كما تقدم يقال عرضت البيت تعريضا والحديث جاء في سنن أبي داود
بالصاد المعجمة وشرحه الخطابي في المعالم وفي غريب الحديث بالصاد المهملة وقال قال الراوى
العرض وهو غلط وقال الزمخشري هو بالصاد المهملة وقال الأصمعي كل جوبة منة متعة
ليس فيها بناء فهي عرصة قال الأزهرى وتجمع عراضا وعرصات وعرصة الدار وسطها وقيل
هو ما لا بناء فيه سميت بذلك لأعتراص الصبيان فيها والعرصة كل بقعة بين الدور واسعة ليس
فيها بناء قال مالك بن الربيع

تحمّل أصحابي عشاءً وغادروا * أخائقة في عرصة الدار ثاوبا

وفي حديث قيس في عرصات جنجبات العرصات جمع عرصة وقيل هي كل موضع واسع لا بناء فيه
والعراص من السحاب ما اضطرب فيه البرق وأظلم من فوق فقرب حتى صار كالسقف ولا يكون

الاذراع دوبرق وقال اللحياني هو الذي لا يسكن برقه قال ذو الرمة يصف ظليما

يرقد في ظل عراض ويطرده * حفيف ناخبة عنونها حسب

يرقد يسرع في عده وعنونها أولها وحسب يأتي بالحاء وعرص البرق عرصا واعترص

اضطرب وبرق عرص وعراص شديد الاضطراب والرعد والبرق أبو زيد يقال عرصت السماء

تعرض عرصا أي دام برقها ورمح عراض لأن المهزة إذا هز اضطرب قال الشاعر

من كل أسمر عراض مهزته * كأنه برجا عادية شطن

وقال الشاعر * من كل عراض اذا هز عسل * وكذلك السيف قال أبو محمد الفقعسي

من كل عراض اذا هز اهترع * مثل قدأى النسر ماس بضع

يقال سيف عراض والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر قال الشاعر في العراض

نسيل الربى واهى الكلى عراض الذرى * أهله نضاح الندى سابغ القطر

والعراض والآرن النشاط والترصع مثله وعراض الرجل يعرض عراضا واعترض نشط وقال

الليثاني هو اذا قفز ونزوا المعنيان متقاربان وعرضت الهرة واعترضت نشطت واسنتت حكاة

تعلب وأنشد اذا اعترضت كاعتراض الهرة * يوشك أن تسقط في أفتره

الافتره البلية والسدة ويعبر معرض للذي ذل ظهره ولم يذل رأسه ويقال تركت الصبيان يلعبون

ويعرحون ويعترضون وعرض القوم عراضا لعبوا وأقبلوا وأدبروا يحضرون ولحم معرض أى

ملقى في العرصة للجفوف قال الخبيل

سيكفيك صرب القوم لحم معرض * وما قدور في القصاص مشيب

ويروى معرض بالضاد وهذ البيت أورده الازهرى في التهذيب للخبيل فقال وأنشد أبو عبيدة

بيت الخبيل وقال ابن بري هو السليك بن السدكة السعدي وقيل لحم معرض أى مقطع وقيل

هو الذى يلقى على الجرف فيختلط بالرماد ولا يجود نضجه قال فان غيبته في الجرف فهو مملول فان شويته

فوق الجرف فهو مفاد وفقيده فان شوى على الحجارة المحماة فهو مخند ومخند وقيل هو الذى لم ينعم طبخه

ولا انضجه قال ابن بري يقال عرضت اللحم اذا لم تنضجه مطبوخا كان أو مشويا فهو معرض

والمضهب ماشوى على النار ولم ينضج والعروض الناقاة الطيبة الرائحة اذا عرقت وفي نوادر

الاعراب تعرض وتهجس وتعرج أى أقم وعرض البيت عراضا خبنت ريحه وأنتن ومنهم من

خص فقالت خبنت ريحه من الندى ورعص جلده وارتعص واعترض اذا ختج (عرقص)

العرافيص لغة في العراضيف وهو ما على السنان من العصب كالعصافير والعرفاص العقب

المستطيل كالعرفاص والعرفاص الخصلة من العقب التى بشدها على قببة الهدج لغة في

العرفاص والعرفاص السوط من العقب كالعرفاص أيضا أنشد أبو العباس المبرد

* حتى تردى عقب العرفاص * والعرفاص السوط الذى يعاقب به السلطان وعرفت الشئ

اذا جذبته من شئ فشققته مستطिला والعراضيف ما على السنان كالعصافير قال ابن سيده

وأرى العرافيص فيه لغة (عرقص) العرقص والعرقص والعرقصاء والعريقصاء والعريقصان

علامة لصدق من يعترفها وعفاص الراعي وعأوه الذي تكون فيه النفقة وثوب معقص مصـ بـوع
بالعقص كما قالوا ثوب ممسك بالمسك والمعفاص من الجوارى الزبعيق النهاية في سوء الخلق
والمعفاص بالقاف شرمها وقيل لأعرابي أنك لا تحسن أكل الرأس فقال أما والله أني لأعقص
أذنيه وأفك حليمه وأسحى خديه وأرمي بالبح إلى من هو أحوج مني إليه قال الأزهرى أجاز ابن
الأعرابي الصاد والسين في هذا الحرف الجوهرى العنقص بالكسر المرأة البذية القليلة الحياء
قال الأعشى

ليست بسوداء ولا عنقص * تسارق الطرف إلى داعر

(عفنقص) ابن دريد عننقصه دويبة (عقص) العقص التواء القرن على الأذنين إلى
المؤخر وانعطافه عقص عقصا وقيس أعقص والائى عقصاء والعقصاء من المعزى التى التوى
قرناها على أذنيها من خلفها والنصباء المنتصبة القرنين والدفواء التى انتصب قرناها إلى طرفي
علباويها والقبلاء التى أقبل قرناها على وجهها والقصماء المكسورة القرن الخارج والعصباء
المكسورة القرن الداخلى وهو المشاش وكل منهما مذكور فى بابها والمعقص الشاة المعوجة
القرن وفى حديث مانع الزكاة فتطوه بأظلافها ليس فيها عقصاء ولا جحاء قال ابن الأثير
العصماء الملتوية القرنين والعقص فى زحاف الوافر اسكان الخامس من مفاعلاتن فيصير مفاعلاتن
بنقله ثم تحذف النون منه مع الحرم فيصير الجزء مفعول كقوله

لولا ملك رؤوف رحيم * تداركنى برحمته هلكت

سمى أعقص لانه بمنزلة التيس الذى ذهب أحد قرنيه مائلا كأنه عقص أى عطف على التشبيه
بالاقل والعقص دخول الشيا فى الفم والثواؤها والفعل كالفعل والعقص من الرمل كالعقد
والعقصة من الرمل مثل السلسلة وعبر عنها أبوعلى فقال العقصة والعقصة رمل يلتوى بعضه على
بعض ويتقاد كالعقدة والعقدة والعقص رمل متعقد لا طريق فيه قال الراجز

كيف اهتدت ودونها الجزائر * وعقص من عاج تياهر

والعقص أن تلوى الخصلة من الشعر ثم تعقد هائم ترسلها وفى صفته صلى الله عليه وسلم إن
انفرت عقيصته فرق والأتركها قال ابن الأثير العقيصه الشعر المعقوص وهو نحو من المصفور
وأصل العقص اللى وادخال أطراف الشعر فى أصوله قال وهكذا جاء فى رواية والمشهور عقيصته
لانه لم يكن يعقص شعره صلى الله عليه وسلم والمعنى ان انفرت من ذات نفسها والأتركها على
حالتها ولم يفرقها قال الليث العقص أن تأخذ المرأة كل خصلة من شعر فتلويها ثم تعقد هائم

يبقى فيها التواء ثم ترساها فكل خصلة عقيمة قال والمرأة ربما اتخذت عقيمة من شعر غيرها
والعقيمة الخصلة والجمع عقائص وعقاص وهي العقيمة ولا يقال للرجل عقيمة والعقيمة
الضفيرة يقال لفلان عقيصتان وعقص الشعر ضفره وليه على الرأس وذو العقيصتين رجل
معروف خصل شعره عقيصتين وأرخاهما من جانبيه وفي حديث ضمام إن صدق ذو العقيصتين
ليدخان الجنة العقيصتان تشبه العقيمة والعقاص المدارى في قول امرئ القيس

عذاره مستشزرات إلى العلا * تفضل العقاص في منى ومرسل

وصفها بكثرة الشعر والتفافه والعقص والضفر ثلاث قوى وقوتان والرجل يجعل شعره
عقيصتين وضفيرتين فيرخيهما من جانبيه وفي حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه من لبّد
أو عقص فعليه الخلق يعني المحرمين بالحج أو العمرة وإنما جعل عليه الخلق لأن هذه الأشياء تقي
الشعر من السعث فلما أراد حفظ شعره ووصونه ألزمه حلقه بالكيفية مبالغة في عقوبته قال
أبو عبيد العقص ضرب من الضفر وهو أن يلوى الشعر على الرأس ولهذا تقول النساء لها عقيمة
وجعها عقص وعقاص وعقائص ويقال هي التي تتخذ من شعرها مثل الرمانة وفي حديث ابن
عباس الذي يصلي ورأسه معقوص كالذي يصلي وهو مكتوف أراد أنه إذا كان شعره منشورا
سقط على الأرض عند السجود فيعطى صاحبه ثواب السجود به وإذا كان معقوصا صار في معنى ما لم
يسجد وشبهه بالكتوف وهو المشدود اليدين لأنهما لا يتعان على الأرض في السجود وفي حديث
حاتب فأخرجت الكلب من عقاصها أي ضفائرها جمع عقيمة أو عقيمة وقيل هو الخيط
الذي تعقص به أطراف الذوائب والأول الوجه والعقوص خيوط تقبل من صوف وتصبغ
بالسواد وتصل به المرأة شعرها يمانية وعقست شعرها تعقصه عقصا شديدا في قفاها وفي حديث
النخعي الخلع تطلقه بئنة وهو ما دون عقاص الرأس يريد أن المختلعة إذا افتدت نفسها من
زوجها بجميع ما تملك كان له أن يأخذ ما دون شعرها من جميع ملكها الأصمعي المعقص
السهم ينكسر نص له فيبقى سنخه في السهم فيخرج ويضرب حتى يطول ويرد إلى موضعه فلا
يسد مسده لأنه دقق وطول قال ولم يدرك الناس ما معاقص فقالوا مشاقص للنصال التي ليست
بعرية وأنشد للاعشى

ولو كنتم نخلًا لكنتم جرامة * ولو كنتم نباتًا لكنتم معاقصا

ورواه غيره مشاقصا وفي الصحاح المعقص السهم المعوج قال الاعشى وهو من هذه القصيدة

ولو كنتم تمرا لكنتم حسافة * ولو كنتم سهما لكنتم معاقصا

وهذان بيتان على هذه الصورة في شعر الاعشى وعقص أمره اذ الواه فلبسه وفي حديث ابن عباس ليس مثل الحصر العقص يعني ابن الزبير العقص الا لوى الصعب الاخلاق تشبيها بالقرن المتوى والعقص والعقيص والاعقص والعيقص كله الخيل الكزازضيق وقد عقص بالكسر عقصا والعقاص الدوارة التي في بطن الشاة قال وهى العقاص والمرىض والحوية والحوية للدوارة التي في بطن الشاة ابن الاعرابي المعقاص من الجوارى السيئة الخلق قال والمعقاص بالفاء هى النهاية في سوء الخلق والعقص السي الخلق وفي النوادر اخذته معاقصة ومقاصصة أى معارة (عكص) عكص الشىء بعكسه عكصا رده وعكسه عن حاجته صرفه ورجل عكص عكص شكس الخلق سيئه ورأيت منه عكصا أى عسرا وسوء خلق ورملة عكصة شاقة المسالك (عكص) العكص الحادر من كل شىء وقيل هو الشديد الغليظ والانثى بالهاء ومال عكص كثير وأبو العكص كنية رجل وقال فى علمص جاء بالعلمص أى الشىء يعجب به أو يعجب منه كالعكص (علمص) العلموص التخممة والبشم وقيل هو الوجع الذى يقال له اللوى الذى يس فى المعدة قال ابن برى وكذلك العلمص قال والعلموص وجع البطن مثل العلموز وقال ابن الاعرابي العلموص الوجع والعلموز الموت الوحى ويكون العلموز اللوى ويقال رجل علموص به اللوى وانه لعلموص متخم وان به لعلموصا وفى الحديث من سبق العاطس الى الجدا من الشوص واللوص والعلموص قال ابن الاثير هو وجع البطن وقيل التخممة وقد يوصف به فيقال رجل علموص فهو على هذا اسم وصفة وعلمصت التخممة فى معدته تعليصا ويقال انه لعلموص يعنى بالتخممة وقيل بل يراد به اللوى الذى هو العلموص والعلوص الذئب (علمص) الازهرى قال شجاع الكلابي فيما روى عنه عزام وغيره العلمصة والعلفصة والعرة فى الراى والامر وهو يعلمصهم ويعنفهم ويقسرهم (علمص) جاء بالعلمص أى الشىء يعجب به أو يعجب منه كالعكص وقرب علميص شديد متعب وأنشد

ما ان لهم بالدوم من محيص * سوى نجاء القرب العلميص

(علمص) ذكر الازهرى فى ترجمة علمص بعد شرح هذه اللفظة قال العلماص صمام القارورة وفى نوادر اللحياني علمص القارورة بالصاد أيضا اذا استخرج صمامها وقال شجاع الكلابي فيما روى عنه عزام وغيره العلمصة والعلفصة والعرة فى الراى والامر وهو يعلمصهم

قوله نس كذا بالاصل بدون
نقط وحرر اه

ويعتق بهم ويقسّرهم (عمص) العمص ضرب من الطعام وعمصه صنعه وهي كلمة على أفواه العامة وليست بدويّة يريدون بها الخاميز وبعض يقول عاميص قال الأزهرى عمصت العامص والآمص وهو الخاميز والخاميز أن يشرح اللحم رقيقا ويؤكل غير مطبوخ ولا مشويّ يفعلُه السكاري قال الأزهرى العامص معرب وروى عن ابن الأعرابي أنه قال العمص المولع بأكل العامص وهو الهلام (عنص) العنصوة والعنصوة والعنصية والعناصي الخصلة من الشعر قدر القزعة قال أبو النجم

انيس رأسي أشمط العناصي * كأنما فرقته مناص * عن هامة كالجرب الوياص
والعنصوة والعنصوة القطعة من الكلا والبقية من المال من النصف الى الثلث أقل ذلك
وقال ثعلب العناصي بقيمة كل شيء يقال ما بقي من ماله الاعناص وذلك اذا ذهب معظمه
وبقي بئذ منه قال الشاعر

وما ترك المهري من جل مالنا * ولا ابناه في الشهرين الا العناصيا
وقال اللحياني عنصوة كل نبي بقيته وقيل العنصوة والعنصوة والعنصية قطعة من ابل أو غنم
ويقال في أرض بني فلان عناص من النبت وهو القليل المتفرق والعناصي الشعر المنتصب
فأما في تفرق وأعنص الرجل اذا بقيت في رأسه عناص من ضفائره وبقي في رأسه شعر متفرق
في نواحيه الواحدة عنصوة وهي فعلة بالضم ومالم يكن ثاميه نونا فان العرب لاتضم صدره مثل
شدوة فاما عرفوة وترقوة وقرنوة ففتوحات قال الجوهري وبعضهم يقول عنصوة وشدوة وان كان
الحرف الثاني منهما نونا ويلحقهما ما بعرقوة وترقوة وقرنوة (عنقص) العنقص المرأة
القليلة الجسم ويقال أيضا الداعرة الخبيثة أبو عمرو والعنقص بالكسر البذية القليلة
الحياء من النساء وأنشد شمر

لعمرك ما لي بورها عنقص * ولا عشة خلخالها يتقعقع

وخص بعضهم به الفتاة (عنقص) الأزهرى العنقص والعنقوص دويبة (عوص)
العوص ضد الامكان واليسر شي أعوص وعوص وكلام عوص قال
وأبني من الشعر شعرا عوصا * ينسى الرواة الذي قدر روا

ابن الأعرابي عوص فلان اذا ألقى بيت شعر صعب الاستخراج والعوص من الشعر ما يصعب
استخراج معناه والكلمة العوصاء الغريبة يقال قد أعوصت يا هذا وقد عوص الشيء بالكسر

وكلام عويص وكلمة عويصة وعوصاء وقد اعتاص وأعوص في المنطق نغمة وقد عاص بعاص
 وعوص يعوص واعتاص على هذا الأمر يعتاص فهو معتاص إذا التأت عليه أمره فلم يمتد لجهة
 الصواب فيه وأعوص فلان بخصمه إذا أدخل عليه من الحجج ما عسر عليه الخرج منه وأعوص
 بالخصم أدخله فيما لا يفهم قال لبيد

فلقد أعوص بالخصم وقد * أملاً الجفنة من شحم القتل

وقيل أعوص بالخصم لوى عليه أمره والمعتاص كل متشدد عليك فيما تر يده منه واعتاص عليه
 الأمر التوى وأعوص الرجل إذا لم يستقم في قول ولا فعل ونهر فيه عوص يجرى مرة كذا ومرة
 كذا والعوصاء الجذب والعوصاء والعيصاء على المعاقبة جميعاً الشدة والحاجة وكذلك العوص
 والعويص والعائص الأخيرة مصدر كالفالج ونحوه يقال أصابتهم عوصاء أي شدة وأنشد ابن بري
 غير أن الأيام تفجعن بالمر * وفيها العوصاء والميسور

وداهية عوصاء شديدة والأعوص الغامض الذي لا يوقف عليه وفلان يركب العوصاء أي
 يركب أصعب الأمور وقول ابن أحر

لم تدر ما نسج الأرنج قبله * ودرأس أعوص دارس متخذ

أراد دراس كتاب أعوص عليها متخذ بغيرها واعتاصت الناقة ضربها الفحل فلم تحمل من غير
 علة واعتاصت رجليها كذلك وزعم يعقوب أن صاد اعتاصت بدل من طاء اعتاطت قال
 الأزهرى وأكثر الكلام اعتاطت بالطاء وقيل اعتاصت للفرس خاصة واعتاطت للناقة وشاة
 عائص إذا لم تحمل أعواما ابن شميل العوصاء الميئة المخالفة وهذه ميئة عوصاء بينة الأعوص
 والعوصاء موضع وأنشد ابن بري للعرث * أدنى ديارها العوصاء * وحكى ابن بري عن ابن
 خالويه عوص اسم قبيلة من كلب وأنشد

متى يفترش يوماً غار * تكونوا كعوص أو أذل وأضرعا

والأعوص موضع قريب من المدينة قال ابن بري وعويص الأنف ما حوله قالت الخرنق

هم جدعوا الأنف الأشم عويصه * وجبوا السنم فالتحوه وغاربه

(عيص) العيص منبت خيار الشجر والعيص الأصل وفي المثل عيصك منك وإن كان أشبا

معناه أصلك منك وإن كان غير صحيح وما كرم عيصه وهم أبوه وأعمامه وأخواله وأهل بيته قال

جرير فاشجرات عيصك في قریش * بعشبات الفروع ولا ضواحي

وعَيْصُ الرَّجُلِ مَنْبُتُ أَصْلِهِ وَأَعْيَاصُ قَرِيشٍ كَرَامُهُمْ يَنْبَتُونَ إِلَى عَيْصٍ وَعَيْصٌ فِي آبَائِهِمْ قَالَ
 الْعَجَّاجُ * مِنْ عَيْصٍ مَرَّوَانَ إِلَى عَيْصِ غَطِّمْ * قَالَ وَالْمَعْيِصُ كَمَا تَقُولُ الْمَنْبُتُ وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ
 وَأَنْشُدُ وَلَا تُأَنَّ زَيْبَةَ بْنَ مَكْدَمٍ * حَتَّى أَنْالَ عَصِيَّةَ بْنَ مَعْيِصٍ
 قَالَ شَمْرُ عَيْصُ الرَّجُلِ أَصْلُهُ وَأَنْشُدُ

وَلِعَبْدِ الْقَيْسِ عَيْصٌ أَشْبُ * وَقَنْبٌ وَهَجَانَاتٌ ذُكِرَ
 وَالْعَيْصَانُ مِنْ مَعَادِنِ بِلَادِ الْعَرَبِ وَالْمَنْبُتُ مَعْيِصٌ وَالْأَعْيَاصُ مِنْ قَرِيشٍ أَوْلَادُ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ
 الْأَكْبَرُ وَهُمْ أَرْبَعَةُ الْعَاصِ وَأَبُو الْعَاصِ وَالْعَيْصُ وَأَبُو الْعَيْصِ أَبُو زَيْدٍ مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي اسْتِعْطَافِ
 الرَّجُلِ صَاحِبَهُ عَلَى قَرِيْبِهِ وَإِنْ كَانَ نَوَالَهُ غَيْرُ مَسْتَأْهِلِينَ قَوْلُهُمْ مِنْكَ عَيْصُكَ وَإِنْ كَانَ أَشْبَاهًا
 قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ وَإِنْ كَانَ أَشْبَاهًا أَيْ وَإِنْ كَانَ ذَا شَوْكٍ دَاخِلًا بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَهَذَا ذِمٌّ قَالَ وَأَمَّا قَوْلُهُ
 * وَلِعَبْدِ الْقَيْسِ عَيْصٌ أَشْبُ * فَهُوَ مَدْحٌ لِأَنَّهُ أَرَادَ بِهِ الْمَنْفَعَةَ وَالْكَثْرَةَ وَفِي كَلَامِ الْأَعْمَشِيِّ
 * وَقَدْ قَفَّيْتُ بَيْنَ عَيْصٍ مُؤْتَشِبٍ * الْعَيْصُ أَصُولُ الشَّجَرِ وَالْعَيْصُ أَيْضًا اسْمٌ مَوْضِعٌ قُرْبَ
 الْمَدِينَةِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ لِهَذَا كَرَفِي حَدِيثِ أَبِي بَصِيرٍ وَيُقَالُ هُوَ فِي عَيْصٍ صَدَقَ أَيْ فِي أَصْلِ صَدَقَ
 وَالْعَيْصُ السِّدْرُ الْمَلْتَفُ الْأَصُولُ وَقِيلَ الشَّجَرُ الْمَلْتَفُ النَّابِتُ بَعْضُهُ فِي أَصُولِ بَعْضٍ يَكُونُ مِنَ
 الْأَرَاكِ وَمِنْ السِّدْرِ وَالسَّلْمِ وَالْعَوْسَجِ وَالنَّبْعِ وَقِيلَ هُوَ جَمَاعَةُ الشَّجَرِ ذِي الشَّوْكِ وَجَمَعَ كُلَّ ذَلِكَ
 أَعْيَاصٌ قَالَ عِمْرَانُ هُوَ مِنْ هَذِهِ الْأَصْنَافِ وَمِنْ الْعَضَاءِ كَمَا إِذَا اجْتَمَعَ وَتَدَانَى وَالْتَفَّ وَالْجَمْعُ
 الْعَيْصَانُ قَالَ وَهُوَ مِنَ الطَّرْفَاءِ الْغَيْطَلَةُ وَمِنْ الْقَصَبِ الْأَجَّةُ وَقَالَ الْكَلَابِيُّ الْعَيْصُ مَا الْتَفَّ
 مِنْ عَاسِي الشَّجَرِ وَكَثُرَتْ مِنْ السَّلْمِ وَالطَّلْحِ وَالسَّيَالِ وَالسِّدْرِ وَالسَّمْرِ وَالْعُرْفُطِ وَالْعَضَاءِ وَعَيْصٌ
 أَشْبُ مَلْتَفٌ وَيُقَالُ جِيَّ بِهِ مِنْ عَيْصِكَ أَيْ مِنْ حَيْثُ كَانَ وَعَيْصٌ وَمَعْيِصٌ رَجُلَانُ مِنْ قَرِيشٍ
 وَعَيْصُ بْنُ اسْحَقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَبُو الرَّومِ وَأَبُو الْعَيْصِ كُنْيَةٌ وَالْعَيْصَاءُ الشَّدَّةُ كَالْعَوْصَاءِ وَهِيَ
 قَلِيلَةٌ وَأَرَى الْيَاءَ مُعَاقِبَةٌ

(فصل الغين المعجمة) (غصص) غَبَصَتْ عَيْنُهُ غَبَصًا كَثُرَ الرَّمَصُ فِيهَا مِنْ إِدَامَةِ الْبُكَاءِ وَفِي
 نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ أَخَذْتُهُ مُغَافَصَةً وَمُغَابَصَةً وَمُرَافَصَةً أَيْ أَخَذْتَهُ مُعَاوَاةً قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ أَجِدْ فِي
 غَبَصٍ غَيْرَ قَوْلِهِمْ أَخَذْتَهُ مُغَابَصَةً أَيْ مُعَاوَاةً (غصص) الْغَصَّةُ الشَّجَرُ وَقَالَ اللَّيْثُ الْغُصَّةُ شَجَرٌ
 يُغَصُّ بِهِ فِي الْحَرِّ قَدَّةٌ وَغَصَصْتُ بِاللَّقَمَةِ وَالْمَاءِ وَالْجَمْعُ الْغُصُّ وَالْغَصَصُ بِالْفَتْحِ مَصْدَرُ قَوْلِكَ غَصَصْتُ
 بِأَرْجُلِي تَغَصُّ فَانْتِغَاصٌ بِالطَّعَامِ وَغَصَّانٌ وَغَصَصْتُ أَعْصُ وَأَعْصُ بِهِ أَعْصَا وَغَصَصَا شَجِيحَتِ

وخص بعضهم به الماء وفي الحديث في قوله تعالى خالصا سائغا للشاربين قيل انه من بين المشروبات لا يغص به شاربه يقال غصت بالماء أغص غصا اذا شرفت به أو وقفت في حلقك فلم تسكد تسبغه
ورجل غصان غاص قال عدى بن زيد

لو بغير الماء حلقى شرق * كنت كالغصان بالماء اعتصاري

وأغصنته أنا قال أبو عبيد غصت لغة الرباب والغصة ما غصت به وغصص الموت منه وغصص
المكان بأهله ضاق والمنزل غاص بالقوم أى امتلأ بهم وأغص فلان الأرض علينا أى ضيقها
فغصت بنا أى ضاقت قال الطرماح

أغصت عليك الأرض حيطان بالقنى * وبالهند وانيات والقرح الجرد

وذو الغصة لقب رجل من فرسان العرب والغصغص ضرب من النباتات (غمص) غافص
الرجل مغافصة وغفاصا أخذه على غرة فركبه بمساءة والغافصة من أوزم الدهر وأنشد

* اذ انزات احدى الأمور الغوافص * وفي نوادر الأعراب أخذته مغافصة ومغابصة

ومرافصة أى أخذته معارة (غلمص) الغلمص قطع الغلصمة (غمص) غمصه يغمصه
ويغمصه غمصا وغمصه واغتمصه حقره واستصغره ولم ير شيئا وقد غمص فلان يغمص غمصا فهو

أغمص وفي حديث مالك بن مرة الرهاوى انه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انى أوتيت من

الجمال ما ترى فيايسرنى أن أحدا يفضلنى بشراكى فافوقها فهل ذلك من البغي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما ذلك من سفة الحق وغمط الناس وفي بعض الرواية وغمص الناس أى

احتقرهم ولم يرهم شيئا وفي حديث عمر أنه قال لقبية بن جابر حين استفتاه فى قتله الصبيد وهو

محرم قال أتغمص الغتيا وتقتل الصبيد وأنت محرم أى تحتقر الفتيا وتستهين بها قال أبو عبيد

وغيره غمص فلان الناس وغمطهم وهو الاحتقار لهم والازدرابهم ومنه غمص النعمة وفى

حديث على لما قتله ابن آدم اخاه غمص الله الخلق أراد نقصهم من الطول والعرض والقوة

والبطش فصغرتهم وحقرهم وغمص النعمة غمصاها ونها وكفرها وازدرى بها واغتمصت

فلانا غتمصا احتقرته وغمص عليه قولاً قاله عابا عليه وفى حديث الافك ان رأيت منها أمرا

أغمصه عليها أى أعيبها به وأطعن به عليها ورجل غمص على النسب عيبا ورجل مغموص عليه

فى حسبه أو فى دينه ومغموز أى مطعون عليه وفى حديث توبة كعب الأغموصا عليه بالنفاق

أى مطعون فى دينه منهم بالنفاق والغمص فى العين كالمص وفى حديث ابن عباس كان

الصبيان يُصَجُّونُ غَمَّارَ مَصَاوٍ يُصْبِحُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَقِيلاً دَهِيناً يَعْنِي فِي صِغَرِهِ
 وَقِيلَ الْغَمَّصُ مَا سَالَ وَالرَّمَصُ مَا جَدَّ وَقِيلَ هَوْشِي تَرْمِي بِهِ الْعَيْنُ مِثْلَ الزَّبَدِ وَالْقَطْعَةُ مِنْهُ غَمَّصَةٌ وَقَدْ
 غَمَّصَتْ عَيْنُهُ بِالْكَسْرِ غَمَّصًا ابْنُ شَيْمِلٍ الْغَمَّصُ الَّذِي يَكُونُ مِثْلَ الزَّبَدِ أَيْضًا يَكُونُ فِي نَاحِيَةِ
 الْعَيْنِ وَالرَّمَصُ الَّذِي يَكُونُ فِي أَصُولِ الْهُدْبِ وَقَالَ أَنَا مَتَغَمَّصٌ مِنْ هَذَا الْخَبَرِ وَمَتَوَصِّمٌ وَمَتَدَلٌّ
 وَمَرْتَحٌ وَمَغْوُثٌ وَذَلِكَ إِذَا كَانَ خَبْرًا يُسْرَتُهُ وَيَخَافُ أَنْ لَا يَكُونَ حَقًّا أَوْ يَخَافُهُ وَيُسْرَهُ وَالشَّعْرَى
 الْغَمُوصُ وَالغَمِّصَاءُ وَيُقَالُ الرَّمِيصَاءُ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ وَهِيَ فِي الذَّرَاعِ أَحَدُ الْكُوكِبِينَ وَأَخْتُهَا
 الشَّعْرَى الْعَبُورُ وَهِيَ الَّتِي خَلْفَ الْجُوزَاءِ وَأَنَّمَا سَمِيَتِ الْغَمِّصَاءُ بِهَذَا الْأَسْمِ لِصِغَرِهَا وَقِيلَ ضَوْئُهَا
 مِنْ غَمَّصِ الْعَيْنِ لِأَنَّ الْعَيْنَ إِذَا رَمَصَتْ صَغُرَتْ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ تَزَعَمَ الْعَرَبُ فِي أَخْبَارِهَا أَنَّ الشَّعْرَى بَيْنَ
 اخْتِاسَاهِيلٍ وَأَنَّهَا كَانَتْ حِجَّةً فَانْحَدَرُ سَهِيلٌ فَصَارَ يَمَانِيًا وَتَبَعَتْهُ الشَّعْرَى الْيَمَانِيَّةُ فَعَبَّرَتْ بِالْبَحْرِ
 فَسَمِيَتْ عَبُورًا وَأَقَامَتِ الْغَمِّصَاءُ مَكَانَهَا فَبَكَتْ لِفَقْدِهَا حَتَّى غَمَّصَتْ عَيْنَهَا وَهِيَ تَصْغِيرُ الْغَمِّصَاءِ
 وَبِهِ سَمِيَتْ أُمُّ سَلِيمٍ الْغَمَّصَاءُ وَقِيلَ إِنَّ الْعَبُورَ تَرَى سُهَيْلًا إِذَا طَلَعَ فَكَانَتْهَا تَسْتَعْبِرُ وَالغَمِّصَاءُ
 لِأَنَّهَا فَقَدَتْ بَكَتْ حَتَّى غَمَّصَتْ وَتَقُولُ الْعَرَبُ بِأَيْضٍ فِي أَحَادِيثِهَا أَنَّ الشَّعْرَى الْعَبُورَ قَطَعَتْ
 الْبَحْرَةَ فَسَمِيَتْ عَبُورًا وَبَكَتِ الْآخَرَى عَلَى أَثَرِهَا حَتَّى غَمَّصَتْ فَسَمِيَتْ الْغَمِّصَاءُ وَفِي الْحَدِيثِ
 فِي ذِكْرِ الْغَمِّصَاءِ هِيَ الشَّعْرَى الشَّامِيَّةُ وَأَكْبَرُ كُوكِبِي الذَّرَاعِ الْمَقْبُوضَةُ وَالغَمِّصَاءُ مَوْضِعٌ
 بِنَاحِيَةِ الْبَحْرِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْغَمِّصَاءُ اسْمٌ مَوْضِعٌ وَلَمْ يُعَيِّنْهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ ابْنُ وِلَادٍ فِي
 الْمُتَقَوَّرِ وَالْمَدُودِ فِي حَرْفِ الْغَيْنِ وَالغَمِّصَاءُ مَوْضِعٌ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي أَوْقَعَ فِيهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ
 بِنْتِي جَذِيَّةً مِنْ بَنِي كِنَانَةَ قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْهُمْ

وَكَاثِنُ تَرَى يَوْمَ الْغَمِّصَاءِ مِنْ فِتْنِي * أُصِيبَ وَلَمْ يَجْرَحْ وَقَدْ كَانَ جَارِحًا

وَأَنشُدْ غَيْرَهُ فِي الْغَمِّصَاءِ أَيْضًا

وَأَصْبَحَ عَنِّي بِالْغَمِّصَاءِ جَالِسًا * فَرِيقَانِ مَسْئُولُ وَأَخْرَيْسَالُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَفِي أَعْرَابِهِ أَشْكَالٌ وَهُوَ أَنَّ قَوْلَهُ فَرِيقَانِ مَرْفُوعٌ بِالْإِبْتِدَاءِ وَمَسْئُولٌ وَمَا بَعْدَهُ بَدَلٌ مِنْهُ
 وَخَبْرُ الْمَبْتَدَأِ قَوْلُهُ بِالْغَمِّصَاءِ وَعَنِّي مَتَعَلِقٌ بِسَأَلٍ وَجَالِسًا حَالٌ وَالْعَامِلُ فِيهِ يَسْأَلُ أَيْضًا وَفِي أَصْبَحَ
 ضَمِيرُ الشَّانِ وَالْقِصَّةُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَرِيقَانِ اسْمٌ أَصْبَحَ وَبِالْغَمِّصَاءِ الْخَبْرُ وَالْأَوَّلُ أَظْهَرَ
 وَالغَمِّصَاءُ اسْمُ امْرَأَةٍ (غَمَّصَ) أَبُو مَالِكٍ عَمْرُ بْنُ كُرَيْكَةَ الْغَمَّصُ ضَيْقُ الصَّدْرِ يُقَالُ غَمَّصَ
 صَدْرُهُ غَمَّصًا (غَوْصَ) الْغَوْصُ التَّزْوُلُ تَحْتَ الْمَاءِ وَقِيلَ الْغَوْصُ الدَّخُولُ فِي الْمَاءِ غَمَّصَ

قوله ومتوصم الخ كذا في
 الاصل وحررها اه

قوله غمَّص صدره غمَّوصا
 هكذا في الاصل وفي القاموس
 غمَّص كفرح فتأمل اه

في الماء غَوْصًا فهو غَوَّاصٌ وغَوَّاصٌ والجمع غَوَّاصُونَ اللَّيْثُ والغَوْصُ موضعٌ يُخْرَجُ
منه اللؤلؤ والغَوَّاصُ الذي يَغْوُصُ في البحر على اللؤلؤ والغَوَّاصَةُ مُسْتَخْرِجُوهُ وفعله الغِيَاصَةُ
قال الأزهرى يقال للذي يَغْوُصُ على الأصداف في البحر فيستخرجها غَوَّاصٌ وغَوَّاصٌ وقد
غَاصَ يَغْوُصُ غَوْصًا وذلك المكان يقال له المَغَاصُ والغَوْصُ فعل الغائِصِ قال ولم أسمع
الغَوْصَ بمعنى المَغَاصِ اللَّيْثُ وفي الحديث انه نهى عن ضربِ الغائِصِ هو أن يقول له أَعُوْصُ
في البحر غَوْصَةً بكذا فمأخوذٌ منه فهو لك وانما نهى عنه لانه غررٌ والغَوْصُ الهجومُ على الشيء
والهاجمُ عليه غَائِصٌ والغائِصَةُ الحائِضُ التي لا تُعْلَمُ أنها حائِضٌ والمُتَغَوِّصَةُ التي لا تكون حائِضًا
فتخبر زوجها أنها حائِضٌ وفي الحديث لُعِنَتِ الغائِصَةُ والمُتَغَوِّصَةُ وفي رواية والمُغَوِّصَةُ
فالغائِصَةُ الحائِضُ التي لا تُعْلَمُ زوجها أنها حائِضٌ ليجتنبها فيجامعها وهي حائِضٌ والمُغَوِّصَةُ
التي لا تكون حائِضًا فتكذبُ فتقول لزوجها اني حائِضٌ

(فصل الفاء) (ففرص) ففرص الشيء قطعته (فحص) الفحص شدة الطلب خلال
كل شيء فحص عنه ففصا بحث وكذلك تفحص وافحص وتقول فحفت عن فلان وفحصت عن
أمره لأعلم كنه حاله والدجاجة تفحص برجليها وجناحها في التراب تتخذ لنفسها أخوصة تبيض
أو تجثم فيها ومنه حديث عمران الدجاجة لتفحص في الرماد أي تبحثه وتتمرغ فيه والأخوص
مجنم القطاة لانها تفحصه وكذلك المفحص يقال ليس له مفحص قطاة قال ابن سيده والأخوص
مبيض القطاة لانها تفحص الموضوع ثم تبيض فيه وكذلك هو للدجاجة قال الممزق العبدى

وقد اتخذت رجلى الى جنب غرزا * نسيفا كأخوص القطاة المطرق

قال الأزهرى أفاحيص القطاة التي تفرخ فيها ومنه اشتق قول أبي بكر رضى الله عنه فحصوا عن
أوساط الرؤس أي عملوها مثل أفاحيص القطاة ومنه الحديث المرفوع من بنى لله مسجدا
ولو كلفه قطاة بنى الله له بيتا في الجنة ومفحص القطاة حيث تفرخ فيه من الارض قال ابن
الانثير هو مفعول من الفحص كالأفحوص وجمعه مفاحيص وفي الحديث انه أوصى أمراء
جيش موته وسجدون آخرين للشيطان في رؤسهم مفاحيص فافلقوها بالسيوف أي ان
الشيطان قد استوطن رؤسهم فجعلها له مفاحيص كما تستوطن القطاة مفاحيصها وهو من
الاستعارات اللطيفة لان من كلامهم اذا وصفوا انسانا بشدة الغنى والانه مالك في الشر قالوا
قد فرخ الشيطان في رأسه وعشش في قلبه فذهب بهذا القول ذلك المذهب وفي حديث ابى

بكر رضى الله عنه وسجد قوما فخصوا عن اوساط رؤسهم الشعر فا ضرب ما فخصوا عنه
بالسيف وفي الصحاح كأنهم حلقوا وسطها وتر كوهام مثل أفا حيص القطا قال ابن سيده
وقد يكون الأخص للنعام وفحص للخبرة يفحص فصاعدا عمل لها موضع معاني النار واسم الموضع
الأخص وفي حديث زواجه بنو ولبيته فخصت الأرض أفا حيص أى حفرت وكل موضع
فخص الأخص ومنفخص فاما قول كعب بن زهير

ومنفخصها عن الحصى بجرانها * وسنى نواج لم يخنن من منصل

فانما عني بالمنفخص ههنا الفحص لاسم الموضع لانه قد عداه الى الحصى واسم الموضع لا يتعدى
وفحص المطر التراب يفحصه قلبه ونحى بعضه عن بعض فجعله كالأخص والمطر يفحص
الحصى اذا اشتد وقع غيثه فقلب الحصى ونحى بعضه عن بعض وفي حديث قيس ولا سمعت له
فحصا أى وقع قدم وصوت مشى وفي حديث كعب ان الله بارك في الشام وخص بالتقديس من
فحص الأردن الى رفح الأردن النهر المعروف تحت طبرية وفحصه ما بسط منه وكشف من
نواحيه ورفح قرية معروفة هناك وفي حديث الشفاعة فانطلق حتى أتى الفحص أى قدام العرش
هكذا فسر في الحديث ولعله من الفحص البسط والكشف وفحص الطي عدا عدا وشديدا
والاعرف محص والفحص ما استوى من الارض والجمع فحوص والفحصمة النقرة التى تكون فى
الذقن والحدتين من بعض الناس ويقال بينهما فحاص أى عداوة وقد فاحصنى فلان فحاصا كأن
كل واحد منهما يفحص عن عيب صاحبه وعن سيرة وفلان فحصى ومفاحصى بمعنى واحد
(فرص) الفرصة النهزة والنوبة والسین لغة وقد فرصها وفرصها وفرصها أى أصابها وقد
افترضت وانتهزت وأفرصتك الفرصة أمكنتك وأفرصتني الفرصة أى أمكنتني وافترضتها اغتمتها
ابن الاعرابي الفرصا من النوق التى تقوم ناحية فاذا خلا الحوض جاءت فشربت قال الازهرى
أخذت من الفرصة وهى النهزة يقال وجد فلان فرصة أى نهزة وجاءت فرصتك من البرأى
نوبتك وانتهزت فلان الفرصة أى اغتمها وفاض بها والفرصة والفرصة الاخيرة عن يعقوب
النوبة تكون بين القوم يتناوبون على الماء قال يعقوب هى النوبة تكون بين القوم
يتناوبون على الماء فى أظمائهم مثل الخمس والرابع والسادس وما زاد من ذلك والسین لغة عن
ابن الاعرابي الاصمعى يقال اذا جاءت فرصتك من البرأى فادل وفرصته ساعته التى يستقى فيها
ويقال بنو فلان يتفارضون برهم أى يتناوبونها الاموى هى الفرصة والرصة للنوبة تكون

بين القوم يتناوبونها على الماء الجوهرى الفرصة التبر والنوبة والفريضة الذى يفارصك فى الشرب والنوبة وفرصة الفرس سحيتته وسبقه وقوته قال

يكسو الضوى كل وقاح منكب * أسمر فى صم العجايا منكرب * باق على فرصته مدرب
واقترصت الورقة أرعدت والفريضة لجة عند نغض الكتف فى وسط الجنب عند منبض القلب

وهما فريستان ترتعدان عند الفزع وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم قال انى لا كره أن

أرى الرجل نائراً فريضة رقبتة قائماً على صرته يضرب بها قال أبو عبيد الفريضة المضغة القليلة

تكون فى الجنب ترعد من الدابة اذا فزعت وجمعها فريضة بغير ألف وقال أيضا هى اللحم التى

بين الجنب والكتف التى لاتزال ترعد من الدابة وقيل جمعها فريضة وفرائض قال الأزهري

وأحسب الذى فى الحديث غيره ذوا نائم أراد عصب الرقبة وعروقها لانها هى التى تشور عند

الغضب وقيل أراد شعر الفريضة كما يقال فلان نائراً الرأس أى نائراً شعر الرأس فاستعارها للرقبة

وان لم يكن لها فرائض لأن الغضب ينبى عروقها والفريضة اللحم الذى بين الكتف والصدر

ومنه الحديث فى ميم ما ترعد فرائضهما أى ترجف والفريضة المضغة التى بين الشدى ومرجع

الكتف من الرجل والدابة وقيل الفريضة أصل من جمع المرفقين وفرصه وفرصاً أصاب

فريضة وفرصاً وفرصاً وفرصاً وفرصاً وفرصاً وفرصاً وفرصاً وفرصاً وفرصاً وفرصاً وفرصاً وفرصاً

الجوهري وفريضة العنق أوداجها الواحدة فريضة عن أبى عبيد تقول منه فريضة أى أصبت

فريضة قال وهو مقتل غيره وفريضة الرقبة فى الحدب عروقها والفريضة الریح التى يكون منها

الحدب والسين فيه لغة وفى حديث قتيلة ان جويرية لها كانت قد أخذتها الفريضة قال أبو عبيد

العامية تقول لها الفريضة بالسين والمسموع من العرب بالصاد وهى ريح الحدبة والفريضة بالسين

الكسر والفريضة الشق والفريضة القطع وفريضة الجلد فريضة وقطعه والمفريضة والمفريضة الحديدية

العريضة التى يقطع بها وقيل التى يقطع بها الفضة قال الأعشى

وأدفع عن أعراضكم وأعيركم * لساناً كفراض الخفاجى ملجبا

وفى الحديث رفع الله الحرج الآمن اقترص مسلماً ظملاً قال ابن الأثير هكذا جاء بالفاء والصاد

المهمله من القرص القطع أو من الفرصة النهزة يقال اقترصها انتهزها أراد الآمن تمكن من

عرض مسلم ظملاً بالغميمة والوقيمة ويقال افرض نعلك أى اخرج فى أذنك اللشراك الليث القرص

شق الجلد بحديدة عريضة الطرف ففرصه بها فرصاً كما يفرص الحذاء اذنى النعل عند عقبها

قوله صرته تصغير المرأة
استضعاف لها واستضعاف
ليرى أن الباطش بها فى ضعفها
مذموم لثيم اه من هامش
النهاية

بالمقرص ليجمعل فيهما الشراك وانشد * جواد حين يقرصه الفريص * يعني حين يشق جلده
العرق وتقرص أسفل نعل القراب تنقبسه بطرف الحديد يقال قرصت النعل اي خرقت اذنيها
للشراك والفرصة والفرصة والفرصة الاخيرتان عن كراع القطعة من الصوف او القطن وقيل
هي قطعة قطن او خرقة تتمسح بها المرأة من الحيض وفي الحديث انه قال للانصارية بصفاها
الاغتسال من الحيض خذى فرصة ممسكة فتطهرى بها اي تتبى بها اثر الدم وقال كراع هي
الفرصة بالفتح الاصمعي الفرصة القطعة من الصوف او القطن او غيره اخذ من فرصت الشئ اي
قطعته وفي رواية خذى فرصة من مسك والفرصة القطعة من المسك عن الفارسي حكاه في
البصريات له قال ابن الاثير الفرصة بكسر الفاء قطعة من صوف او قطن او خرقة يقال فرصت
الشئ اذا قطعته والممسكة المطيبة بالمسك يتبع بها اثر الدم فيحصل منه الطيب والتنشيف قال
وقوله من مسك ظاهره ان الفرصة منه وعليه المذهب وقول الفقهاء وحكى ابوداود في رواية عن
بعضهم قرصة بالقاف اي شياً يسير امثل القرصة بطرف الاصبعين وحكى بعضهم عن ابن قتيبة
قرصة بالقاف والصاد المعجمة اي قطعة من القرص القطع والقرصة ام سويد وفراص ابوقبيلة
ابن بربري الفراص هو الاحمر قال ابوالنجم * ولا بدك الاحمر الفراص * (فرفص)
الفرفاص الفعل الشديد الاخذ وقال اللحياني قال الخس لبنته اني اريد ان لا ارسل في ابلي
الاخلاق واحدا قالت لا يجزئها الا رباع فرفاص او بازل نجاة الفرفاص الذي لا يزال قاعياً على كل
ناقة وفرفاص وفرافصة من اسماء الاسد وفرافصة الاسد وبه سمي الرجل فرافصة ابن شمير
الفرافصة الصغير من الرجال ورجل فرافص وفرافصة شديداً ضخم شجاع وفرافصة اسم رجل
والفرافصة ابونايلة امرأة عثمان رضى الله عنه ليس في العرب من تسمى بالفرافصة بالالف
واللام غيره قال ابن بربري حكى القالى عن ابن الانبارى عن ابيه عن شيوخه قال كل ما في العرب
فرافصة بضم الفاء الافرافصة ابانايلة امرأة عثمان رضى الله عنه بفتح الفاء لا غير (فصص)
فص الامر أصله وحقيقته وفص الشئ حقيقته وكنهه والكنهه جوهر الشئ والكنهه نهاية
الشئ وحقيقته يقال انا آتيتك بالامر من فصة يعني من مخرجه الذي قد خرج منه قال الشاعر
وكم من فتى شاخص عقله * وقد تجب العين من شخصه
ورب امرئ تزدربه العيون * ويأتيتك بالامر من فصة
ويروى * ورب امرئ خلتها مائقا * ويروى * وأخرت حسبه جاهلا * وفص الامر

مَفْصَلُهُ وَفَصُّ الْعَيْنِ حَدَقْتُهَا وَفَصُّ الْمَاءِ حَبِيْبُهُ وَفَصُّ الْجَرِمِ أَيْرَى مِنْهَا وَالْفَصُّ الْمَفْصِلُ وَالْجَمْعُ مِنْ
 كُلِّ ذَلِكَ أَفْصٌ وَفُصُوصٌ وَقِيلَ الْمَفَاصِلُ كُلُّهَا أَفْصُوصٌ وَاحِدُهَا فَصٌّ إِلَّا الْأَصَابِعَ فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يُقَالُ
 لِمَفَاصِلِهَا أَبُو زَيْدٍ الْفُصُوصُ الْمَفَاصِلُ فِي الْعِظَامِ كُلِّهَا إِلَّا الْأَصَابِعَ قَالَ شَمْرُ خَوْلَفٌ أَبُو زَيْدٍ فِي
 الْفُصُوصِ فَقِيلَ لَهَا الْبَرَاجِمُ وَالسَّلَامِيَّاتُ ابْنُ شَمِيْلٍ فِي كِتَابِ الْخَيْلِ الْفُصُوصُ مِنَ الْفَرَسِ
 مَفَاصِلُ رُكْبَتَيْهِ وَأَرْسَاغُهُ وَفِيهَا السَّلَامِيَّاتُ وَهِيَ عِظَامُ الرُّسْغَيْنِ وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ فِي صِفَةِ الْفَعْلِ مِنْ
 الْأَبْلِ قَرِيْبٌ هَجَانٌ لَمْ تَعْدِبْ فُصُوصَهُ * بِقَيْدٍ لَمْ يَرْكَبْ صَغِيرًا فَيَجِدَعَا

ابن السكيت في باب ما جاء بالفتح يقال فص الخاتم وهو يأتيك بالامر من فصه يفصله لك وكل ملتقى
 عظيمين فهو فص ويقال للفرس ان فصوصه لظماء أي ليست برهلة كثيرة اللحم والكلام في هذه
 الأحرف الفتح الليث الفص السن من أسنان الثوم والفصا فص واحدتها فصصة وفص
 الخاتم وفصه بالفتح والكسر المركب فيه والعامية تقول فص بالكسر وجمعه أفص وفصوص
 وفصاص والفص المصدر والفص الاسم وفص الجرح يفص فصيص الغة في فزسال وقيل سال منه
 شيء وليس بكثير قال الأصمعي إذا أصاب الإنسان جرح فجعل يسيل ويئدي قيل فص يفص
 فصيصا وفز يفز فزيرا وفص العرق رشح وفص الجندب وفصيصه صوته والفصيص الصوت
 وأنشد شمر قول امرئ القيس

يُغَالِنُ فِيهِ الْحَزُولُ لَوْلَا هَوَا جِر * جِنَادِ بِنِهَا صَرَعِي لَهْنٌ فَصِيصٌ

يُغَالِنُ يُطَاوَلُنُ يُقَالُ غَالَيْتَ فَلَنَا أَيُّ طَاوَلْتَهُ وَقَوْلُهُ لَهْنٌ فَصِيصٌ أَيُّ صَوْتٍ ضَعِيفٍ مِثْلُ الصَّغِيرِ
 يَقُولُ يُطَاوَلُنُ الْحَزُولُ وَقَدْرُنَ عَلَيْهِ وَلَكِنْ الْحَرُّ يُجْلِهْنُ اللَّيْثُ فَصُّ الْعَيْنِ حَدَقْتُهَا وَأَنْشَدَ
 * بِمَقْلَةٍ تُوَقَّدُ فَصًّا أَرْزَقَا * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَصٌّ إِذَا تَنَّى بِالْخَبْرِ حَقًّا وَانْقَصَ الشَّيْءُ مِنْ الشَّيْءِ
 وَانْقَصَى انْقَصَلَ قَالَ أَبُو تَرَابٍ قَالَ حَتْرَشُ فَصَّصْتُ كَذَا مِنْ كَذَا وَانْقَصَّصْتُهُ أَيُّ فَصَلْتَهُ وَانْتَرَعْتَهُ
 وَانْقَصَّ مِنْهُ أَيُّ انْفَصَلَ مِنْهُ وَانْقَصَّصْتَهُ انْقَرَزْتَهُ الْفَرَاءُ انْقَصَّصْتُ إِلَيْهِ مِنْ حَقِّهِ شَيْءًا أَيُّ أَخْرَجْتِ
 وَمَا اسْتَقَصَّ مِنْهُ شَيْءًا أَيُّ مَا اسْتَخْرَجَ وَأَفْصَّ إِلَيْهِ مِنْ حَقِّهِ شَيْءًا أَعْطَاهُ وَمَا فَصَّ فِي يَدَيْهِ مِنْهُ شَيْءٌ
 يَفْصُّ فَصًّا أَيُّ مَا حَصَلَ وَيُقَالُ مَا فَصَّ فِي يَدِي شَيْءٌ أَيُّ مَا بَرَدْتُ قَالَ الشَّاعِرُ

لَأَمْكُ وَيْلَهُ وَعَلَيْكَ أُخْرَى * فَلَا شَأْنَ تَفْصُّ وَلَا بَعِيرُ

وَالْفَصِيصُ التَّحْرُكُ وَالْإِلْتَوَاءُ وَالْفِصْفِصُ وَالْفِصْفِصَةُ بِالْكَسْرِ الرُّطْبَةُ وَقِيلَ هِيَ الْقَتِّ وَقِيلَ هِيَ
 رَطْبُ الْقَتِّ قَالَ الْأَعَشِيُّ

قوله يغالين فيه الحزول الخ
 وقوله بعد يطاولن الحزول
 كذا في الأصل وحرره اه
 مصححه

ألم تر أن الأرض أصبحت بطنها * فخيلاً وزرعاً نباتاً وفصافصاً
وقال أوس وفارقت وهي لم تجرب وباع لها * من الفصافص بالنبي سفسير
واصلها بالفارسية أسفست والنبي الفلوس ونسب الجوهري هذا البيت للنابغة وقال يصف
فرسا وفصص دابته أطعمها آياها وفي الحديث ليس في الفصافص صدقة جمع فصصة وهي
الرطوبة من علف الدواب ويسمى القث فاذا جف فهو قصب ويقال فسفسة بالسين (فمص)
الفحص الانفراج وانفحص الشيء انفتق وانفحصت عن الكلام انفرجت والله أعلم (فقص)
فقص البيضة وكل شيء أجوف يفتصها فقصاصا وفقصها كسرهما وفقصها يفتقصها معناه
فضحها وتفقصت عن الفرخ والفقوصة البطيخة قبل أن تنضج وانفقصت البيضة وفي حديث
الحديمة وفقص البيضة أي كسرها وبالسين أيضا (فلص) الانفلاص التفلت من
الكف ونحوه وانفلاص مني الامر وانفلاص اذا أفلت وقد فلقته وملسته وقد تفلص الرشاء
من يدي وتفلص بمعنى واحد (فوص) التفاوض الكلام وقيل انما أصله التفاوض فقلبتا
الضممة وهو مذكور في فيص أيضا وفي الصحاح المفاوضة في الحديث البيان يقال ما أفاص
بكلمة قال يعقوب أي ما تخلصها ولا أباؤها (فيمص) ابن الاعراب الفيض بيان الكلام
وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم لم كان يقول في مرضه الصلاة وما ملكت أيمانكم فعمل
بتكلم وما يفيض بها لسانه أي ما بين وفلان ذو إفاضة اذا تكلم أي ذوبيان وقال الليث الفيض
من المفاوضة وبعضهم يقول مفايضة وفاض لسانه بالكلام يفيض وأفاضة أباؤه والتفاوض
التكالم منه انقلبت واوا للضممة وهو نادر وقياسه الصحة وأفاص الضب عن يده انفرجت
أصابعه عنه ففاض الليثية انقبضت على ذنب الضب فأفاص من يدي حتى خلاص ذنبه وهو
حين تنفرج أصابعك عن مقبض ذنبه وهو التناوض وقال أبو الهيثم يقال قبضت عليه فلم
يفض ولم ينز ولم ينص بمعنى واحد قال ويقال والله ما فاضت كما يقال والله ما برحت قال ابن
بري ويقال في معناه استفاض قال الاعشى

وقد أعلقت حلقات الشباب * فاني لي اليوم أن أستفيضا

قال الاصمعي قولهم ما عنه محيص ولا مفيض أي ما عنه محيد وما استطعت أن أفيمص منه أي
أحيد وقول امرئ القيس

منابته مثل السدوس ولونه * كشوك السيل فهو عذب يفيض

قال الاصمعي ما أدري ما يقبص وقال غيره هو من قولهم فاص في الارض أي قطر وذهب قال ابن بري وقيل يقبص يبرق وقيل بل يتكلم يقال فاص لانه بالكلام وأفاص الكلام بأنه فيكون يقبص على هذا حال أي هو عذب في حال كلامه ويقال ما فصت أي ما برحت وما فصت أفعل أي ما برحت ومالك عن ذلك مقبص أي معدل عن ابن الاعرابي

(فصل القاف) (قبص) القبص التناول بالاصابع باطرافها قبص يقبص قبصا تناول باطراف الاصابع وهو دون القبض وقرأ الحسن فقبصت قبصة من أثر الرسول وقيل هو اسم الفعل وقرائة العامة فقبصت قبضة الفراء القبضة بالكف كلها والقبصة باطراف الاصابع والقبصة والقبصة اسم ما تناولته بعينه والقبصة ما تناولته باطراف أصابعك والقبصة من الطعام ما حلت كفاك وفي الحديث انه دعا بئر فجعل بلال يجي به قبصا قبصا هي جمع قبصة وهي ما قبص كالغرفة لما عرف وفي حديث مجاهد في قوله تعالى وآواحقه يوم حصاده يعني القبص التي تعطى الفقراء عند الحصاد ابن الاثير هكذا ذكر الزمخشري حديث بلال ومجاهد في الصاد المهملة وذكرهما غيره في الصاد المعجمة قال وكلاهما جائزان وان اختلفا ومنه حديث أبي بردة انطلقت مع أبي بكر ففتح بابا فجعل يقبص لي من زبيب الطائف والقبص والقبصة التراب المجموع وقبص النمل وقبصه مجتمعه الليث القبص مجتمع النمل الكبير الكثير يقال انهم لفي قبص الحصا أي في كثيرها لا يستطيع عدده من كثرة والقبص والقبص العدد الكثير وفي الصحاح العدد الكثير من الناس وفي الحديث فتخرج عليهم قوايص أي طوائف وجماعات واحدها قابصة قال الكمي

لكم مسجد الله المزوران والحصا * لكم قبصه من بين أثري وأقرا

أي من بين منبري ومقل وفي الحديث ان عمر رضي الله عنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده قبص من الناس أبو عبدة هو العدد الكثير وهو فعل بمعنى مفعول من القبص يقال انهم لفي قبص الحصا والقبص الخفة والنشاط عن ابي عمرو وقد قبص الرجل فهو قبص والقبص والقبص عدو شديد وقيل عدو كأنه ينز وفيه وقد قبص يقبص قال الازهري في ترجمة قبص وتعدو القبضي قبل غير وما جرى * ولم تدر ما بالي ولم أدري ما لها

قال والقبضي والقبضي ضرب من العدو وفيه نزو وقال غيره قبص بالصاد المهملة يقبص اذا نزاهه ما الغتان قال وأحسب بيت الشماخ يروي وتعدو القبضي بالصاد المهملة وقال ابن بري

قوله وقرأ الحسن عبارة القاموس وشرحه (وذلك المتناول) باطراف الاصابع (القبصة بالفتح والضم) وعلى الاول قراءة ابن الزبير وأبي العالمة وأبي رجا وقتادة ونصر بن عاصم فقبصت قبصة من أثر الرسول بفتح القاف وعلى الثاني قراءة الحسن البصري مثال غرفة وقيل هو اسم الفعل اه كتيبه مصححه

أبو عمرو يرويه القبيضي بالصاد المعجمة مأخوذ من القباضة وهي السرعة ووجه الاول انه مأخوذ من القَبَص وهو النشاط ورواه المهلب القمصي ووجه له من القماص وفي حديث الاسراء والبراق فعملت بأذنهما وقبصت أي أسرعت وفي حديث المعتدة للوفاة ثم توتى بداية شاة أو طير فتقبص به قال ابن الاثير قال الازهرى رواه الشافعي بالقاف والباء الموحدة والصاد المهملة أي تعدو بسرعة نحو منزل أبوهم لانها كالمستحيمية من قبج منظرها قال ابن الاثير والمشهور في الرواية بالفاء والتاء المثناة والصاد المعجمة التهذيب يقال قبص الفرس يقبص اذا نزا قال الشاعر يصف ركبا فيقبصن من سادو عادو واخذ * كما انصاع بالسي النعام النوافر والقبوص من الخيل الذي اذا ركض لم يمس الارض الا أطراف سنا بكمه من قدم قال الشاعر * سليم الرجع طهطاه قبوص * وقيل هو الوئيق الخلق والقبص والقبص وجع يصيب الكبد عن أكل التمر على الريق وشرب الماء عليه قال الراجز
أرفقة تشكوا الجحاف والقبص * جلودهم ألين من مس القمص

ويروى الجحاف تقول منه قبص الرجل بالكسر وفي حديث أسماء قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فسألني كيف نبوك قلت يقبصون قبصا شديدا فاعطاني حبة سوداء كالشونيز شفاء لهم وقال أما السام فلا أشفي منه يقبصون أي يجمع بعضهم الى بعض من شدة الحمى والاقبص من الرجال العظيم الرأس قبص قبصا والقبص مصدر قولك هامة قبصا عظيمة ضخمة مرتفعة قال الراجز * بهامة قبصا كالمهراس * والقبص في الرأس ارتفاع فيه وعظم قال الشاعر * قبصاهم تفتطح ولم تنكتل * يعني الهامة وفي الحديث من حين قبص أي شب وارتفع والقبص ارتفاع في الرأس وعظم والقبصة الجرادة الكبيرة عن كراع والمقبص المقوس وهو الخيل الذي يمد بين ايدي الخيل في الخلبة اذا سوبق بينها ومنه قولهم

* أخذت فلانا على المقبص * وقبصة اسم رجل وهو اياس بن قبصة الطائي (قرص) القرص بالاصبعين وقيل القرص التجميش والغمز بالاصبع حتى تؤلمه قرصه بقرصه بالضم قرصا وقرص البراغيث لسعها ويقال من لا قرصه بلسانه والقارصة الكلمة المؤذية قال الفرزدق قوارص تاتيني وتحتقرونها * وقديلا القطر الاناء فينقم وقال الليث القرص باللسان والاصبع يقال لا يزال تقرصني منه قارصة أي كلمة مؤذية قال والقرص بالاصابع قبص على الجلد بالاصبعين حتى يؤلم وفي حديث علي انه قضى في القارصة

قوله من القبص اي محر كا
من باب فرح واما جمعني
الاسراع فببانه ضرب كما
حقيقه شارح القاموس اه
مصححه

والقارصة والواقصة بالدية ثلاثا نهن ثلاث جواركن يلعبن فترا كبن فقرصت السفلى الوسطى
فقمصت فسقطت العليا فوقصت عنقها فجعل ثلثي الدية على الثلثين وأسقط ثلث العليا لانها
أعانت على نفسها جعل الزمخشري هذا الحديث عرفوا وهو من كلام على القارصة اسم فاعلة
من القرص بالاصابع وشراب قارص يحذى اللسان قرص يقرص قرصا والقارص الحامض
من البان الابل خاصة والقمارص كالقارص مناله فاعل هذا فيمن جعل الميم زائدة وقد جعلها
بعضهم أصلا وهو مذكور في موضعه وقيل القارص اللبن الذي يحذى اللسان فاطلق ولم
يخصص الابل وفي المثل عد القارص فخرأى جاوز الحد الى أن جرض يعني تفاقم الامر واشتد
وقال الاصمعي وحده اذا حذى اللبن اللسان فهو قارص وأنشد الأزهري لبعض العرب

يارب شاة شاص * في ررب خصاص يأكن من قرص * وجصيص آص
كفلق الرصاص * ينظرن من خصاص بأعين شواص * ينظرن بالصياص
عارضها قناص * بأكب ملاص

آص متصل مثل واصل شاص منتصب والمقارص الأوعية التي يقرص فيها اللبن الواحدة
مقرصة قال القتال الكلابي

وانتم أناس تُعجبون براء بكم * اذا جعلت ما في المقارص تهدير

وفي حديث ابن عمير قارص قارص يقطر منه البول القمارص الشديد القرص بزيادة الميم اراد
اللبن الذي يقرص اللسان من حوضته والقمارص تأكيد له والميم زائدة ومنه رجز ابن الاكوع
لكن غذاها اللبن الخريف * المخض والقارص والصريف

قال الخطابي القمارص اتباع واشباع اراد لبنا شديدا الحوضه يقطر بول شاربه لشدة حوضته
والمقرص المقطع المأخوذ بين شيتين وقد قرصه وقرصه وفي الحديث ان امرأة سألته عن دم
الحيض يصب الثوب فقال قرصيه بالماء أى قطع به ويروى اقرصيه بماء أى اغسله باطراف
اصابعك وفي حديث آخر حسيه بضلع وقرصيه بماء وسدر القرص الدلك باطراف الاصابع
والانظفار مع صب الماء عليه حتى يذهب أثره والتقر يص مثله قال قرصته وقرصته وهو بلغ في
غسل الدم من غسله بجميع اليد والقرص من الخبز وما أشبهه ويقال للمرأة قرصى العجين أى
سويه قرصة وقرص العجين قطعه ليبسطه قرصة قرصة والتشديد لكثير وقد يقولون للصغيرة
جدا قرصة واحدة قال والتذكير كثر قال وكلما اخذت شيئا بين شيتين أو قطعته فقد قرصته

قوله أراد أى بالقارص
اللبن الخ

والقرصة والقرص القطعة منه والجمع أقراص وقرصة وقرص وقرصت المرأة العجينة تقرصه قرصاً
 وقرصته تقرصاً أي قطعته قرصة قرصة وفي الحديث فأتى بثلاثة قرصة من شعير القرصة
 بوزن العنبة جمع قرص وهو الرغيف كجرح وجرحة وقرص الشمس عينها وتسمى عين الشمس
 قرصة عند غيبوبتها والقرص عين الشمس على التشبيه وقد تسمى به عامة الشمس وأجر قرص
 أي أجر غليظ عن كراع والقرص نبت ينبت في السهولة والقيعان والأودية والجدد وزهره أصفر
 وهو حار حامض يقرص إذا أكل منه شيء واحدته قرصة وقال أبو حنيفة القرص ينبت نبات
 الجرجير يطول ويسمو وله زهر أصفر تجرسه النحل وله حرارة كحرارة الجرجير وحب صغار أجر
 والسوام تجبه وقد قيل إن القرص البابونج وهو نوراً لا تخوان إذا نيس واحدتها قرصة
 والمقارص أرضون تنبت القرص وحلى مقرص مرصع بالجوهر والقر يص ضرب من الأدم
 وقرص موضع قال عبيد بن الأبرص

ثم مجنأهن خوفاً كالقطا * تقاربات الماء من أين الكلال

ثم قرص ثم جات جولة الخيل * قبا عن يمين وشمال

أضاف الأين إلى الكلال وإن تقارب معناهما لأنه أراد بالين الفتور وبالكلال الأعياء
 (قرص) القرصة سد اليدين تحت الرجلين وقد قرص قرصة وقرفاً وقرصت الرجل

إذا شدته القرصة أن تجمع الإنسان وتشديده ورجليه قال الشاعر

ظلت عليه عقاب الموت ساقطة * قد قرصت روحه تلك الخاليب

والقرافة اللصوص المتجاهرون يقرصون الناس وهم أقرافة لشدهم يد الأسير تحت رجليه

وقرص الشيء جمعه وجلس القرصا والقرصا وهو أن يجلس على أليتيه ويلصق

فخذه ببطنه ويحتبي يديه وزاد ابن جنى القرصاء وقال هو على الاتباع والقرصاء ضرب من

القعود ويمد ويقصر فاذا قلت قعد فلان القرصاء فكانت قعدت قعوداً مخصوصاً وهو أن

يجلس على أليتيه ويلصق فخذه ببطنه ويحتبي يديه يضعهما على ساقيه كما يحتبي بالثوب تكون

يداه مكان الثوب عن أبي عبيد وقال أبو المهدى هو أن يجلس على ركبتيه منكباً ويلصق بطنه

بفخذه ويتأبط كفيه وهي جلسة الأعراب وأنشده

لو امتخطت وبراً وضباً * ولم تنل غير الجمال كسباً

ولو نكحت جرحاً وكلباً * وقيس عيلان الكرام الغلباً

ثُمَّ جَلَسَتْ الْقُرْفُصَاءُ مَنبَكًا * تَحْكِي أَعْرَابَ فَلَاحِ هُلْبَا
ثُمَّ اتَّخَذَتِ اللَّاتُ فِينَارِيًّا * مَا كُنْتَ إِلَّا نَبْطِيًّا قَلْبَا

وفي حديث قبيلة أنها أوفدت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأته وهو جالس القرصاء قال أبو عبيد القرصاء جليسة المحتبي إلا أنه لا يحتبي بثوب ولكنه يجعل يديه مكان الثوب على ساقيه وقال الفراء جلس فلان القرصاء ممدود مضموم وقال بعضهم القرصاء ممدود مضموم وقال ابن الأعرابي فعد القرصاء وهو أن يقعد على رجله ويجمع ركبتيه ويقبض يديه إلى صدره (قرمص) القرموص والقرموص حفرة يستدفئ فيها الإنسان الصرد من البرد قال أمية بن أبي عائذ الهذلي * أَلْفَ الْجَمَامَةِ مَدْخَلَ الْقَرْمَاصِ * وَالْجَمْعُ الْقَرَامِيصُ قَالَ
جَاءَ الشِّتَاءُ وَمَا أَتَّخَذَ رِبْضًا * يَا وَيْحَ كَفَى مِنْ حَفْرِ الْقَرَامِيصِ
وَقَرْمَصٌ وَتَقْرَمَصٌ دَخَلَ فِيهَا وَتَقْبُضٌ وَقَرْمَصٌ وَتَقْرَمَصٌ أَعْمَلَهَا قَالَ

فَاعْدِ إِلَى أَهْلِ الْوَقْرِ فَاغْمَا * يَخْشَى أَذَاكَ مَقْرَمِصُ الزَّرْبِ

والقرموص حفرة الصائد قال الأزهرى كنت بالبادية فهبت ريح غربية فرأيت من لا كنى أنهم من خدمهم يحتمفرون حفراً ويتقبضون فيها ويلقون أهدامهم فوقهم يردون بذلك برد الشمال عنهم ويسمون تلك الحفرة القراميص وقد تقرمص الرجل في قرموصه والقرموص وكر الطائر حيث يفتحص في الأرض وأنشد أبو الهيثم * عن ذى قراميص لها حجل * قال قراميص
ضرعها بواطن أنفها ذها في قول بعضهم قال وإنما أراد أنها تؤثر أعظم ضرعها إذا بركت مثل قرموص القطاة إذا جئت أبو زيد يقال في وجهه قرموص إذا كان قصير الخدين والقرموص عس الطائر وخص بعضهم به عس الحمام قال الأعشى

وَذَا شُرْفَاتٍ يَقْصُرُ الطَّرْفُ دُونَهُ * تَرَى لِلْحَمَامِ الْوُرُقَ فِيهَا قَرَامِصَا

حذف يا قراميص للضرورة ولم يقل قراميص وإن احتمل الوزن لأن القطعة من الضرب الثاني من الطويل ولو أتم كان من الضرب الأول منه قال ابن بري والقرموص وكر الطير يقال منه قرموص الرجل والطائر إذا دخل القرموص وأنشد بيت الأعشى أيضا في مناظرة ذى الرمة ورؤية ما تقرمص سبع قرموصا الأبقضاء القرموص حفرة يحتمفرها الرجل يكئن فيها من البرد ويأوى إليها الصيد وهي واسعة الجوف ضيقة الرأس وتقرمص السبع إذا دخلها اللاصطياد وقراميص الأمر سعته من جوانبه عن ابن الأعرابي وأحداه قرموص قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا

قوله الزرب هكذا ضبط في
الأصل وحرر ضرب البيت
أه صححه

فتفهم وجه التخليط فيه وابن قرائص قارص (قرنص) التهذيب في الرباعي القرائص خرز
 في أعلى الخف واحد ها قرنوص قال الأزهرى يقال للبازي اذا كرز قد قرنص قرنصة وقرنس وباز
 مقرنص أى مقتنى للاصطياد وقد قرنصته أى اقتنيتها ويقال قرنصت البازى اذا ربطته ليسقط
 ريشه فهو مقرنص وحكى الليث قرنص البازى بالسبين مبنيا للفاعل وقرنص الديك وقرنس اذا
 فر من ديك آخر (قصص) قص الشعر والصوف والظفر يقصه قصا وقصاه وقصاه على
 النخول قطعها وقصاصة الشعر ما قص منه هذه عن اللحيانى وطائر مقصوص الجناح وقصاص
 الشعر بالضم وقصاصه وقصاصه والضم أعلى نهاية منبته ومنقطعه على الرأس فى وسطه وقيل
 قصاص الشعر حد القفا وقيل هو حيث تنتهى نبتته من مقدمه ومؤخره وقيل قصاص الشعر
 نهاية منبته من مقدم الرأس ويقال هو ما استدار به كله من خلف وأمام وما حواليه ويقال
 قصاصة الشعر قال الاصمعى يقال ضرب به على قصاص شعره ومقص ومقاص وفى حديث جابر أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسجد على قصاص الشعر وهو بالفتح والكسر منتهى
 شعر الرأس حيث يؤخذ بالمقص وقد اقتص وتقص وتقصى والاسم القصصة والقصة
 من الفرس شعر الناصية وقيل ما أقبل من الناصية على الوجه والقصة بالضم شعر الناصية
 قال عدى بن زيد يصف فرسا

له قصة فشغت حاجبى * والعين تبصر ما فى الظلم

وفى حديث سلمان ورأيت مقصصا هو الذى له جمة وكل خصله من الشعر قصة وفى حديث أنس
 وأنت يومئذ غلام وللك قرنان أو قصتان ومنه حديث معاوية تناول قصة من شعر كانت فى يد
 حرسى والقصة تتخذها المرأة فى مقدم رأسها تقص ناحيتها عدا جبينها والقص أخذ الشعر
 بالمقص وأصل القص القطع يقال قصصت ما بينهما أى قطعت والمقص ما قصصت به أى قطعت
 قال أبو منصور القصاص فى الجراح مأخوذ من هذا اذا اقتص له منه بجرحه مثل جرحه أياه وقتله
 به الليث القص فعل القاص اذا قص القصص والقصة معروفة ويقال فى رأسه قصة يعنى الجملة من
 الكلام ونحوه قوله تعالى نحن نقص عليك أحسن القصص أى نبين لك أحسن البيان والقاص
 الذى يأتى بالقصة من قصها ويقال قصصت الشئ اذا تتبعته أثره شيا بعد شئ ومنه قوله تعالى
 وقالت لأخته قصيه أى اتبع أثره ويجوز بالسبين قصت قسا والقصة الخصلة من الشعر وقصة
 المرأة ناصيتها والجمع من ذلك كله قصص وقصاص وقص الشاة وقصصها ما قص من صوفها وشعر

قَصِيصٌ مَقْصُوصٌ وَقَصَّ النَّسَاجُ الثُّوبَ قَطَعَ هُدْبَهُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَالْقَصَاصَةُ مَا قُصَّ مِنَ الْهُدْبِ
وَالشَّعْرُ وَالْمَقْصُ الْمَقْرَاضُ وَهُمَا مَقْصَانِ وَالْمَقْصَانُ مَا يَقْصُ بِهِ الشَّعْرُ وَلَا يَفْرُدُ هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ
قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَقَدْ حَكَاهُ سَيْبُو يَهْمُ فَرْدًا فِي بَابِ مَا يُعْتَمَلُ بِهِ وَقَصَّهُ يَقْصُهُ قَطَعَ أَطْرَافَ أُذُنَيْهِ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَلِدَلِمَرَّأَةٍ مَقْلَاتٌ فَقِيلَ لَهَا قَصِيصٌ فَهِيَ وَأُخْرَى أَنْ يَعْيشَ لَكَ أَيُّ خُذِي مِنْ أَطْرَافِ
أُذُنَيْهِ فَفَعَلَتْ فَعَاشِ وَفِي الْحَدِيثِ قَصَّ اللَّهُ بِهَا خَطَايَاهُ أَيُّ نَقَصَ وَأَخَذَ وَالْقَصُّ وَالْقَصَصُ
وَالْقَصْقَصُ الصَّدرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقِيلَ هُوَ وَسَطُهُ وَقِيلَ هُوَ عَظْمُهُ وَفِي الْمَثَلِ هُوَ أَلْزَقُ بَكَ مِنْ شَعْرَاتِ
قَصِّكَ وَقَصَصِكَ وَالْقَصُّ رَأْسُ الصَّدرِ يُقَالُ لَهُ بِالْفَارِسِيَّةِ سِرْسِينَةٌ يُقَالُ لِلشَّاةِ وَغَيْرِهَا اللَّيْثُ الْقَصُّ
هُوَ الْمَشَاشُ الْمَغْرُوزُ فِيهِ أَطْرَافُ شَرِاسِيْفِ الْأَضْلَاحِ فِي وَسَطِ الصَّدرِ قَالِ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ فِي مَثَلٍ
هُوَ أَلْزَمُ لَكَ مِنْ شُعَيْرَاتِ قَصِّكَ وَذَلِكَ أَنَّهَا كَمَا جُرَتْ نَبْتَتْ وَأَنْشَدَهُ وَغَيْرُهُ

كَمْ تَمَشَّتْ مِنْ قَصِّ وَأَنْفَعَةَ * جَاءَتْ إِلَيْكَ بِذَلِكَ الْأَضْوَانُ السُّودُ

وَفِي حَدِيثِ صَفْوَانَ بْنِ مُحَرَّرِ أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَرَأَ وَسِعَ الْعُلَمَاءُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيُّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ بَنِي حَتَّى نَقُولُ
قَدْ أَدَّقَ قَصَّ زُورِهِ وَهُوَ مِنْ نَبْتِ شَعْرِهِ عَلَى صَدْرِهِ وَيُقَالُ لَهُ الْقَصَصُ وَالْقَصُّ وَفِي حَدِيثِ الْمُبْعَثِ
أَتَانِي آتٍ فَقَدْ مَنِّ قَصِي إِلَى شَعْرَتِي الْقَصُّ وَالْقَصَصُ عَظْمُ الصَّدرِ الْمَغْرُوزُ فِيهِ شَرِاسِيْفُ الْأَضْلَاحِ
فِي وَسَطِهِ وَفِي حَدِيثِ عَطَاءٍ كَرِهَ أَنْ تُذَبَّحَ الشَّاةُ مِنْ قَصِّهَا وَاللَّهُ اعْلَمُ وَالْقِصَّةُ الْحَبْرُ وَهُوَ الْقَصَصُ
وَقَصَّ عَلَى خَبْرِهِ يَقْصُهُ قِصًّا وَقِصًّا أَوْ رَدَّهُ وَالْقَصَصُ الْحَبْرُ الْمَقْصُوصُ بِالْفَتْحِ وَضِعَ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ
حَتَّى صَارَ أَغْلَبَ عَلَيْهِ وَالْقَصَصُ بِكسْرِ الْقَافِ جَمْعُ الْقِصَّةِ الَّتِي تَكْتُبُ وَفِي حَدِيثِ غَسَلِ دَمِ
الْحَيْضِ فَتَقْصُهُ بِرِيقِهَا أَيُّ تَعْضُ مَوْضِعَهُ مِنَ الثُّوبِ بِأَسْمَانِهَا أَوْ رِيقِهَا لِیَذْهَبَ أَثْرُهُ كَأَنَّهُ مِنَ
الْقَصِّ الْقَطْعِ أَوْ تَتَّبِعُ الْأَثْرَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فِجَاءٌ وَقُتِّصَ أَثْرُ الدَّمِ وَتَقْصَصُ كَلَامَهُ حَفِظَهُ
وَتَقْصَصُ الْحَبْرَ تَتَّبِعُهُ وَالْقِصَّةُ الْأَمْرُ وَالْحَدِيثُ وَقُتِّصَتْ الْحَدِيثُ رَوَيْتُهُ عَلَى وَجْهِهِ وَقَصَّ عَلَيْهِ
الْحَبْرَ قِصًّا وَفِي حَدِيثِ الرُّوِيَا لَا تَقْصُهَا إِلَّا عَلَى وَادٍ يُقَالُ قَصَّتِ الرُّوِيَا عَلَى فُلَانٍ إِذَا أَخْبَرْتَهُ بِهَا
أَقْصَاهَا قِصًّا وَالْقِصُّ الْبَيَانُ وَالْقَصَصُ بِالْفَتْحِ الْأَسْمُ وَالْقَاصُّ الَّذِي يَأْتِي بِالْقِصَّةِ عَلَى وَجْهِهَا كَأَنَّهُ
يَتَّبِعُ مَعَانِيهَا وَأَلْفَاطُهَا وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَقْصُ الْأَمِيرُ أَمْوَالَهُ وَأَمْوَالُ الرَّؤُوسِ وَالْمُخْتَالِ أَيُّ لَا يَنْبَغِي ذَلِكَ إِلَّا لِأَمِيرٍ
يَعْظُمُ النَّاسَ وَيَخْبِرُهُمْ بِمَا مَضَى لِيُعْتَبَرُوا وَأَمَامُ أَمْوَالٍ بِذَلِكَ فَيَكُونُ حَكْمُهُ حَكْمَ الْأَمِيرِ وَلَا يَقْصُ
مَكْتَسِبًا أَوْ يَكُونُ الْقَاصُّ مَخْتَالًا يَفْعَلُ ذَلِكَ تَكْبِيرًا عَلَى النَّاسِ أَوْ مَرَأَةً يَأْتِي النَّاسَ بِقَوْلِهِ وَعَمَلِهِ
لَا يَكُونُ وَعَظْمُهُ وَكَلَامُهُ حَقِيقَةً وَقِيلَ أَرَادَ الْخَطْبَةَ لِأَنَّ الْأَمْرَاءَ كَانُوا يَلُونَهَا فِي الْأَوَّلِ وَيَعْظُونَ

الناس فيها ويقصون عليهم أخبار الامم السالفة وفي الحديث القاص ينظر المقت لما يعرض
 في قصصه من الزيادة والنقصان ومنه الحديث ان بنى اسرائيل لما قصوا هلاكوا وفي رواية
 لما هلكوا قصوا أى اتكأوا على القول وتركو العمل فكان ذلك سبب هلاكهم وأوالعكس
 لما هلكوا بترك العمل أخذوا الى القصص وقص آثارهم يقصها أقصا وقصا وتقصصها تتبعها
 بالليل وقيل هو تتبع الاثر أى وقت كان قال تعالى فارتد على آثارهم ما قصصوا وكذلك اقتص أثره
 وتقصص ومعنى فارتد على آثارهم ما قصصا أى رجعا من الطريق الذى سلكاه يقصان الاثر
 أى يتبعانه وقال أمية بن ابى الصلت

قالت لا خت له قصصه عن جنب * وكيف يقفوا بلا سهل ولا جدد

قال الازهرى القص اتباع الاثر ويقال خرج فلان قصصا فى اثر فلان وقصا وذلك اذا اقتص أثره
 وقيل القاص يقص القصص لا تباعه خبرا بعد خبر وسوقه الكلام سوقا وقال أبو زيد تقصصت
 الكلام حفظته والقصيصة البعير أو الدابة يتبع بها الاثر والقصيصة الزاملة الضعيفة بحمل
 عليها المتاع والطعام لضعفها والقصيصة شجرة تنبت فى أصلها الكفاة ويتخذ منها الغسل
 والجمع قصائص وقصيص قال الاعشى

فقلت ولم أملك أبكر بن وائل * متى كنت فقعا نابتا بقصائصا

وأشدا بن برى لامرئ القيس

تصيفها حتى اذا لم يسغ لها * حلى بأعلى حائل وقصيص

وأشدا عدى بن زيد يجنى له الكفاة ربعية * بالخب تندى فى أصول القصيص

وقال مهاجر النهشلى

جنيتها من مجنتى عويص * من مجنتى الأجردوا القصيص

ويروى جنيتها من منبت عويص * من منبت الأجرد والقصيص

وقد أقصت الارض أى أنبتته قال أبو حنيفة زعم بعض الناس انه انما سمي قصيصا للدلالة على
 الكفاة كما يقص الاثر قال ولم أسمعه يريد أنه لم يسمعه من ثقة الليث القصيص بنت يثبت فى
 أصول الكفاة وقد يجعل غسلا للرأس كالخطمى وقال القصيصة بنت يخرج الى جانب الكفاة
 وأقصت الفرس وهى مقص من خيل مقاص ظم ولدها فى بطنها وقيل هى مقص حتى تلقح ثم
 معق حتى يبدو جملها ثم توج وقيل هى التى استعت ثم لقت وقيل أقصت الفرس فهى مقص

اذا جلت والاقصاص من الحرف في أول جملها والاعتراف آخره واقصت الفرس والشاة وهي مقص
استبان ولدها أو جملها قال الأزهرى لم أسمعه في الشاء غير الليث ابن الاعرابي لفتح الناقه
وجلت الشاة واقصت الفرس والأتان في أول جملها واقصت في آخره اذا استبان جملها وضربه
حتى أقص على الموت أى أشرف واقصصته على الموت أى أدنيتة قال الفراء قصصه من الموت
واقصه بمعنى أى دنامنه وكان يقول ضربه حتى أقصصه الموت الاصمعي ضربه ضرباً أقصصه من
الموت أى أدناه من الموت حتى أشرف عليه وقال

فان يفخر عليك به أمير * فقد أقصصت أمك بالهزال

أى أدنيتها من الموت واقصصته شعوب أقصاصاً أشرف عليها ثم نجى والقصاص والقصاص
والقصاص القود وهو القتل بالقتل أو الجرح بالجرح والتقص التناصف في القصاص قال
فرمنا القصاص وكان التقاص حكماً وعدلاً على المسلمين

قال ابن سيده قوله التقاص شاذ لانه جمع بين الساكنين في الشعر ولذلك رواه بعضهم وكان
القصاص ولا نظيره البيت واحد أنشده الاخفش

ولو لا خدأش أخذت دواب سعد ولم اعطه ما عليها

قال أبو اسحق أحسب هذا البيت ان كان صحيحاً فهو ولو لا خدأش أخذت دواب * سب سعد
لان اظهار التضعيف جائز في الشعر وأخذت رواه سعد وتقص القوم اذا قاص كل واحد
منهم صاحبه في حساب أو غيره والاقتصاص أخذ القصاص والاقصاص ان يؤخذ ذلك القصاص
وقد أقصه واقصص الامير فلان من فلان اذا اقتصص له منه جرحه مثل جرحه او قتله قوداً واستقصه
سأله ان يقصصه منه الليث القصاص والتقاص في الجراحات شئ بشئ وقد اقتصص من فلان وقد
أقصصت فلان من فلان أقصصه أقصاصاً وأمثلت منه أمثلاً فاقصص منه وأمثلت والاسْتَقْصَاصُ
ان يطلب ان يقصص من جرحه وفي حديث عمر رضى الله عنه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقصص من نفسه يقال أقصصه الحماكم يقصصه اذا مكنته من أخذ القصاص وهو ان يفعل به مثل فعله
من قتل او قطع او ضرب او جرح والقصاص الاسم ومنه حديث عمر رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتى بشارب فقال لمطيع بن الاسود اضرب به الحد فراه عمر وهو يضربه ضرباً شديداً فقال
قتلت الرجل كم ضربته قال ستين فقال عمر أقصص منه بعشرين أى اجعل شدة الضرب الذى
ضربته قصاصاً بالعشرين الباقية وعوضاً عنها وحكى بعضهم قوص زيد ما عليه ولم يفسره قال

ابن سيدة وعندي انه في معنى حوسب بما عليه الا انه عدى بغير حرف لان فيه معنى اغرم ونحوه
والقصة والقصة والقص الجص لغة جازية وقيل الحجارة من الجص وقد قصص داره أي حصصها
ومدينة مقصصة مطلية بالقص وكذلك قبر مقصص وفي الحديث من رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن تقصيص القبور وهو بناؤها بالقصة والتقصيص هو التجميع وذلك أن الجص يقال له
القصة يقال قصصت البيت وغيره أي حصصته وفي حديث زينب يا قصصه على ملحودة شبهت
أجسامهم بالقبور المتخذة من الجص وأنفسهم بجيف الموتى التي تشتمل عليها القبور والقصة
القطننة أو الخرقه البيضاء التي تحتشى بها المرأة عند الحيض وفي حديث الحائض لا تغتسل حتى
ترين القصة البيضاء يعني بها ما تقدم أو حتى تخرج القطننة أو الخرقه التي تحتشى بها المرأة الحائض
كانها قصة بيضاء لا يخالطها صفرة ولا ترية وقيل ان القصة كالخيط الأبيض تخرج بعد انقطاع
الدم كله وأما الترية فهو الخني وهو أقل من الصفرة وقيل هو الشيء الخفي اليسير من الصفرة
والكدرة تراها المرأة بعد الاغتسال من الحيض فاما ما كان من أيام الحيض فهو حيض وليس
بترية ووزنها تفعلة قال ابن سيدة والذي عندي انه انما أراد ما أبيض من مصالة الحيض في آخه
شبهه بالجص وأنت لانه ذهب الى الطائفة كما حكاه سيبويه من قولهم ابنة وعسله والقصاص لغة
في القص اسم كالجيار وما يقص في يده شيء أي ما يبرد ولا يثبت عن ابن الاعرابي وأنشد

لأمك وبله وعليك أخرى * فلاشاة تقص ولا بعير

والقصاص ضرب من الحوض قال أبو حنيفة القصاص شجر باليمن تجرسه النحل فيقال لعسلها
عسل قصاص واحدة قصاصة وقصقص الشيء كسر وهو الققص والقصاصة بالضم والقصاص
من الرجال الغليظ الشديد مع قصر وأسد قصقص وقصاصة وقصاص عظيم الخلق شديد قال
قصاصة قصاص مصدر * له صلا وعضل منقر وقال ابن الاعرابي هو من أسماء الجوهري وأسد
قصاص بالفتح وهو نعت له في صوته والقصاص من أسماء الاسد وقيل هو نعت له في صوته الليث
القصاص نعت من صوت الاسد في لغة والقصاص أيضا نعت الحية الخبيثة قال ولم يجئ
بناء على وزن فعلال غيره انما حداثا بنية المضاعف على وزن فعلال أو فعلول أو فعلا أو فعلا مع
كل مقصور ومدومنه قال وجاءت خمس كلمات شوانوهي ضاضلة وززل وقصاص والتلنقل
والززال وهو أعمها الان مصدر الرباعي يحتمل أن يبني كله على فعلال وليس بمطر دوكل نعت رباعي
فان الشعراء يبنونه على فعلال مثل قصاص كقول القائل في وصف بيت مصور بانواع التصاوير

فيه الغواة مصورو * ن فاجل منهم وراقص
والغيل يرتكب الردا * ف عليه والاسد القصاص

التهديب أما ما قاله الليث في القصاص بمعنى صوت الاسد ونعت الحية الحبيثة فاني لم أجده لغير
الليث قال وهو شاذان صح وروى عن ابى مالك اسد قصاص وخصاص وفرافص شديد ورجل
قصاص فرافص يشبه بالاسد ورجل قصاص أى عظيم وحيية قصاص خبيث والقصاص
ضرب من الحمض قال أبو حنيفة هو ضعیف دقيق أصفر اللون وقصاص الوركين أعلاهما
وقصاصه موضع قال وقال أبو عمرو والقصاص أشنان الشام وفى حديث أبى بكر خرج
زمن الردة الى ذى القصة هى بالفتح موضع قريب من المدينة كان به حصى بعث اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم محمد بن مسلمة وله ذكر فى حديث الردة (ققص) الققص والققص القتل
المجمل والققص الموت الوحي يقال مات فلان ققصا اذا أصابته ضربة أو رمية فمات مكانه
والأقصاص أن تضرب الشئ أو ترميه فيموت مكانه وضربه فأقصه أى قتله مكانه وفى الحديث
من خرج مجاهدا فى سبيل الله فقتل ققصا فقد استوجب المآب قال الازهرى عنى بذلك قوله
عز وجل وان له عندنا لى وحسن مآب فاختصر الكلام وقال ابن الاثير أراد بوجوب المآب
حسن المرجع بعد الموت يقال ققصته وأقصته اذا قتلتها قتلا سريعا أبو عبيد الققص
أن يضرب الرجل بالسلاح أو بغيره فيموت مكانه قبل أن يريمه ومنه حديث الزبير كان
يققص الخيل بالرمح ققصا يوم الجمل قال ومنه حديث ابن سيرين أققص ابناعفراء أباجهل
وقد أقصه الضارب أقصا وكذلك الصيد وأقص الرجل أجهز عليه والاسم منها الققص
عن ابن الاعرابى وانشد لابن زعيم

هذا ابن فاطمة الذى أفناكم * ذبحا وميته ققصه لم تذبح

وأقصه بالرمح وققصه طعنه طعنا وحييا وقيل حفزه وشاة ققص تضرب طابها وتمنع الدرّة قال
* ققص شوى درها غير منزل * وما كانت ققصا ولقد ققصت وققصت ققصا والقصاص
داء يأخذ فى الصدر كأنه يكسر العنق والقصاص داء يأخذ الدواب فيسيل من أنوفها شئ وقد
ققصت والقصاص داء يأخذ الغنم لا يلبثها أن تموت وفى الحديث فى اشراط الساعة وموتان
يكون فى الناس كقصاص الغنم وقد قصت فهى مقصصة قال ومنه أخذ الاقصاص
فى الصيد فيرمى فيه فيموت مكانه ابن الاعرابى المقصاص الشاة التى بها القصاص وهو داء قاتل

وَانْقَعَصَ وَاَنْقَعَفَ وَاَنْغَرَفَ اِذَا مَاتَ وَاَخَذَتْ مِنْهُ الْمَالُ قَعَصًا وَقَعَصَتْهَ اَيَاها اِذَا اَعْتَرَّتْهُ وَفِي
النُّوَادِرِ اَخَذَتْهُ مَعَاقِصَةً وَمَقَاعِصَةً اَي مَعَازَةً وَالْقُعُصُ الْمَفَكُّ مِنَ الْبَيْوتِ عَنْ كِرَاعِ
(قُعُص) الْقُعْمُوصُ ضَرْبٌ مِنَ السَّكَاةِ وَالْقُعْمُوصُ وَالْجُعْمُوصُ وَاحِدٌ يُقَالُ تَحْرَكُ
قُعْمُوصُهُ فِي بَطْنِهِ وَهُوَ بِلَاغَةُ الْيَمَنِ يُقَالُ قَعَمَصَ اِذَا اَبْدَى بَمِرَّةٍ وَوَضَعَ بَمِرَّةٍ (قَفَص) الْقَفْصُ
الْحَفْصَةُ وَالنَّشَاطُ وَالْوَثْبُ قَفَصٌ يَقْفِصُ قَفْصًا وَقَفَصَ قَفْصًا فَهُوَ قَفْصٌ وَالْقَبْصُ نَحْوُهُ وَالْقَفْصُ
النَّشِيطُ وَالْقَفْصُ الْوَعْلُ لَوْثِ بَانِهِ وَقَفَصَ الْفَرَسُ قَفْصًا لَمْ يُخْرِجْ كُلَّ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْعَدُوِّ وَالْقَفْصُ
الْمُتَقَبِّضُ وَفَرَسٌ قَفْصٌ وَهُوَ الْمُتَقَبِّضُ الَّذِي لَا يُخْرِجُ كُلَّ مَا عِنْدَهُ يُقَالُ جَرَى قَفْصًا قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ
جَرَى قَفْصًا وَارْتَدَّ مِنْ اَسْرِ صُلَيْبِهِ * اِلَى مَوْضِعٍ مِنْ مَرَجِهِ غَيْرَ اَحَدٍ
اَي يَرْجِعُ بَعْضُهُ اِلَى بَعْضٍ لِقَفْصِهِ وَلَيْسَ مِنَ الْحَدَبِ وَقَفِصٌ قَفْصًا فَهُوَ قَفْصٌ وَقَبْصٌ وَتَشْبِيحٌ مِنَ
الْبَرْدِ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا شَبَّحَ عَنِ الْعِيَانِي قَالَ زَيْدُ الْخَلِيلِ

كَانَ الرِّجَالُ التَّغْلِبِيِّينَ خَلَقَهَا * قَنَا فِذْقَفْصِي عُلِقَتْ بِالْجَنَائِبِ

قَفْصِي جَمْعُ قَفْصٍ مِثْلُ جَرَبٍ وَجَرَبِي وَجَحِي وَجَحِي وَالْقَفْصُ مَصْدَرُ قَفِصَتْ اَصَابِعُهُ مِنَ الْبَرْدِ بَسَّتْ
وَقَفِصَ الشَّيْءُ قَفْصًا جَمَعَهُ وَقَفِصَ الطَّبِيُّ شِدْقَوَائِمَهُ وَجَمَعَهَا وَفِي حَدِيثِ اَبِي جَرِيرٍ بَجَّتْ فَلَقِيَنِي
رَجُلٌ مَقْفِصٌ ظَبِيًّا فَاتَّبَعْتُهُ فَبَجَّتُهُ وَاَنَا نَاسٌ لِاَحْرَامِي الْمَقْفِصُ الَّذِي شُدَّتْ يَدَاهُ وَرَجُلًا مَأْخُودٌ
مِنَ الْقَفْصِ الَّذِي يَحْبَسُ فِيهِ الطَّيْرُ وَالْقَفْصُ الْمُتَقَبِّضُ بَعْضُهُ اِلَى بَعْضٍ الْاَصْحَى اَصْحَجُ الْجِرَادُ
قَفْصًا اِذَا اَصَابَهُ الْبَرْدُ فَلَمْ يَسْتَطِعْ اَنْ يَطِيرَ وَالْقَفْصُ دَاءٌ يَصِيبُ الدَّوَابَّ فَتَيِّسُ قَوَائِمُهَا وَتَقَافِصُ
الشَّيْءُ اسْتَبَكَ وَالْقَفْصُ وَاحِدُ الْاَقْفَاصِ الَّتِي لِلطَّيْرِ وَالْقَفْصُ شَيْءٌ يُتَّخَذُ مِنْ قَصَبٍ اَوْ خَشَبٍ لِلطَّيْرِ
وَالْقَفْصُ خَشَبَتَانِ مَحْنُوتَانِ بَيْنَ اَحْنَامِهِمَا شَبَكَةٌ يُنْقَلُ بِهَا الْبُرَّالِيُّ السُّكْدَسُ وَفِي الْحَدِيثِ فِي
قَفْصٍ مِنَ الْمَلَايِكَةِ اَوْ قَفْصٍ مِنَ النُّورِ وَهُوَ الْمُشْتَبِكُ الْمَتَدَاخِلُ وَالْقَفِصَةُ حَدِيدَةٌ مِنْ اَدَاةِ
الْحَرَاثِ وَبَعِيرٌ قَفْصٌ مَاتَ مِنْ حَرٍّ وَقَفِصَ الرَّجُلُ قَفْصًا كُلَّ التَّمْرِ وَشَرِبَ عَلَيْهِ النَّبِيذُ فَوَجَدَ لَذَّةَ
حَرَارَةٍ فِي حَلَقِهِ وَجُوضَةٌ فِي مَعْدَتِهِ قَالَ ابُو عَوْنٍ الْحَرْمَازِيُّ اِنْ الرَّجُلُ اِذَا كُلَّ التَّمْرِ وَشَرِبَ عَلَيْهِ
الْمَاءَ قَفِصَ وَهُوَ اَنْ يُصِيبَهُ الْقَفْصُ وَهُوَ حَرَارَةٌ فِي حَلَقِهِ وَجُوضَةٌ فِي مَعْدَتِهِ وَقَالَ الْفَرَاءُ قَالَتْ
الدُّبَيْرِيَّةُ قَفِصَ وَقَبِصَ بِالْفَاءِ وَالْبَاءِ اِذَا عَرَبَتْ مَعْدَتَهُ وَالْقَفْصُ قَوْمٌ فِي جَبَلٍ مِنْ جِبَالِ كِرْمَانَ
وَفِي التَّهْذِيبِ الْقَفْصُ جَبَلٌ مِنَ النَّاسِ مُتَلَصِّصُونَ فِي نَوَاحِي كِرْمَانَ اَصْحَابُ مِرَاسٍ فِي الْحَرْبِ
وَقَفُوصٌ بَلَدٌ يَجْلِبُ مِنْهُ الْعُودُ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

يَنْفَعُ مَنْ أَرَادَهَا الْمُسْكُ وَالْهِنْدِيُّ وَالغَلَوِيُّ وَلِبْنِي قَفُوصٌ

وفي حديث أبي هريرة وأن تعلوا التحوت الوعول قيل وما التحوت قال بيوت القافصة يرفعون فوق صالحهم القافصة اللثام والسين فيه أكثر قال الخطابي ويحتمل أن يكون أراد بالقافصة ذوى العيوب من قولهم أصبح فلان قفصا إذا فسدت معدنه وطبيعته والقفص القلة التي يلعب بها قال ولست منها على ثقة (قلص) قلص الشيء يقاص قلوفا تدانى وانضم وفي الصحاح ارتفع وقلص الظل يقلص عن قلوفا انقبض وانضم وانزوى وقلص وقلص وتقلص كما بمعنى انضم وانزوى قال ابن بري وقلص قلوفا ذهب قال الاعشى * وأجعت منها الحج قلوفا * وقال رؤبة * قلصن تقليص النعام الوحاد * ويقال قلصت شفته أى انزوت وقلص ثوبه يقلص وقلص ثوبه بعد الغسل وشفة فالصة وظل قالص إذا نقص وقوله أنشده ثعاب

* وعصب عن نسويه قالص * قال يريد أنه سمين فقه دبان موضع النساء وهو عرق يكون في

الفخذ وقلص الماء يقلص قلوفا فهو قالص وقليص وقلاص ارتفع في البئر قال امرؤ القيس

فأورددها من آخر الليل مشرباً * بلائق خضراً ماؤها من قليص

وقال الراجز ياربيها من بارد قلاص * قد جتم حتى هم بانقياص

وأنشد ابن بري لشاعر يشرب من ماء طيبا قليصه * كالجبشي فوقه قيصه

وقلصة الماء وقلصته جتمه و بئر قلوص لها قلصة والجمع قلايص وهو قلصة البئر وجمعها قلصات وهو

الماء الذي يجم فيها ويرتفع قال ابن بري وحكى ابن الأجدابي عن أهل اللغة قلصة بالاسكان

وجمعها قلص مثل حلفة وحلق وفلكة وفلك والقلص كثرة الماء وقلصته وهو من الاضداد وقال

أعرابي أبت بينونة فما وجدتها فيها الا قلصة من الماء أى قليلا وقلصت البئر إذا ارتفعت الى

أعلىها وقلصت إذا انزحت شهر القاص من الثياب المشمر القصير وفي حديث عائشة رضوان

الله عليها فقلص دمي حتى ما أحس منه قطرة أى ارتفع وذهب يقال قلص الدمع مخففا وإذا شدد

فلام بالغة وكل شئ ارتفع فذهب فقد قلص تقليصا وقال

يه ماترى حرباه مخاوصا * يطلب في الجندل ظلا قالصا

وفي حديث ابن مسعود أنه قال للضرع اقلص فقلص أى اجتمع وقول عبد مناف بن ربيع

فقلصى ونزلى قد وجدتم حفيله * وشرى لكم ما عشتم ذودناول

قلصى انقباضى ونزلى استرسالى يقال للناقاة إذا غارت وارتفع لبنها فقلصت وإذا نزل لبنها قد

أَنْزَلَتْ وَحَفِيْلُهُ كَثْرَةُ لَبْنِهِ وَقَلَّصَ الْقَوْمُ قَلْوُصًا إِذَا اجْتَمَعُوا فَسَارُوا قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ
 * وَقَدْ حَانَ مِنْ أَرْحَلِهِ قَلْوُصٌ * وَقَلَّصَتِ الشَّفَّةُ تَقْلَاصَ شَمْرَتْ وَنَقَصَتْ وَشَفَّةٌ قَالِصَةٌ وَقَيْصٌ
 مُقْلَصٌ وَقَلَّصَتْ قَيْصِي شَمْرَتُهُ وَرَفَعْتُهُ قَالَ

سراج الدجى حلت بسهل وأعطيت * نعيمًا وتقليصًا بدرع المناطق
 وتقلص هو تشمروني حديث عائشة انهارأت على سعد درعًا مقلصة أي مجتمعة منضمة يقال قلصت
 الدرع وتقلصت وأكثر ما يقال فيما يكون الى فوق وفرس مقلص بكسر اللام طويل القوائم
 منضم البطن وقيل مشرف مشمرو قال بشر

يضم بالاصائل فهو نهد * اقرب مقلص فيه اقورار

وقلصت الابل في سيرها شمرت وقلصت الابل تقليصًا اذا استمرت في مضيتها وقال اعرابي
 * قَلَّصَنَ وَالْحَقْنُ بِدَبْشَا وَالْأَشْلُ * يَخَاطِبُ ابِلًا يَحْدُوهَا وَقَلَّصَتِ النَّاقَةُ وَأَقْلَّصَتْ وَهِيَ
 مُقْلَاصٌ سَمِنَتْ فِي سَنَامِهَا وَكَذَلِكَ الْجِلْ قَالَ * إِذَا رَأَى فِي السَّنَامِ أَقْلَاصًا * وَقَيْلٌ هُوَ إِذَا
 سَمِنَتْ فِي الصَّيْفِ وَنَاقَةٌ مُقْلَاصٌ إِذَا كَانَ ذَلِكَ السَّمْنُ إِنَّمَا يَكُونُ مِنْهَا فِي الصَّيْفِ وَقَيْلٌ أَقْلَاصٌ
 الْبَعِيرُ إِذَا ظَهَرَ سَنَامُهُ شَيْئًا وَارْتَفَعَ وَالْقَلَّاصُ وَالْقَلْوُصُ أَوْلُ سَمَنِهَا الْكِسَائِيُّ إِذَا كَانَتْ النَّاقَةُ
 تَسْمَنُ وَتَهْزُلُ فِي الشِّتَاءِ فَهِيَ مُقْلَاصٌ أَيْضًا وَالْقَلْوُصُ الْقَتِيْبَةُ مِنَ الْبَلِّ بِمَنْزِلَةِ الْجَارِيَةِ الْفَتَاةُ مِنَ
 النِّسَاءِ وَقَيْلٌ هِيَ الثَّنِيَّةُ وَقَيْلٌ هِيَ ابْنَةُ الْخِطَابِ وَقَيْلٌ هِيَ كُلُّ أُنْثَى مِنَ الْبَلِّ حِينَ تَرْكَبُ وَإِنْ كَانَتْ
 بِنْتُ إِبْرَاهِيمَ أَوْ حَقَّةً إِلَى أَنْ تَصِيرَ بَكْرَةً أَوْ قَبْزُلًا زَادَ التَّهْذِيبُ سَمِيَتْ قَلْوُصًا طَوِيلٌ قَوَائِمُهَا وَلَمْ يَجْسَمْ
 بَعْدُ وَقَالَ الْعَدَوِيُّ الْقَلْوُصُ أَوْلُ مَا يَرْكَبُ مِنَ إِبِلِ الْبَلِّ إِلَى أَنْ تَبْنِي فَإِذَا أَثْنَتْ فَهِيَ نَاقَةٌ
 وَالْقَعُودُ أَوْلُ مَا يَرْكَبُ مِنْ ذَكَورِ الْبَلِّ إِلَى أَنْ يَبْنِي فَإِذَا أَثْنَى فَهُوَ جِلٌّ وَرَبَّمَا سَمُوا النَّاقَةَ
 الطَّوِيلَةَ الْقَوَائِمُ قَلْوُصًا قَالَ وَقَدْ تَسْمَى قَلْوُصًا سَاعَةً تَوْضَعُ وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ قَلَائِصٌ وَقِلَاصٌ
 وَقُلُصٌ وَقِلَاصَانُ جَمْعُ الْبَلِّ وَالْقِلَاصُ قَالَ الشَّاعِرُ

على قلاص تحتطى الخطاطبا * يشدخن بالليل الشجاع الخابطا

وفي الحديث لتتركن القلاص فلا يسعى عليها أي لا يخرج ساع الى زكاة لقله حاجة الناس الى
 المال واستغنائهم عنه وفي حديث ذي المشعار أتوك على قلاص نواج وفي حديث علي رضي الله
 عنه على قلاص نواج وأما ما ورد في حديث مكحول انه سئل عن القلوص أي توضع منه فقال لم يتغير
 القلوص نهر قدر إلا انه جار واهل دمشق يسمون النهر الذي تنصب اليه الاقدار والاوزاخ نهر

قَلُوبًا بِالطَّاءِ وَالْقَوَصُ مِنَ النِّعَامِ الْإِنْتِ الشَّابَةِ مِنَ الرِّثَالِ مِثْلُ قَلُوصِ الْإِبِلِ قَالَ ابْنُ بَرِي
حَكِي ابْنُ خَالُوَيْهِ عَنِ الْأَزْدِيِّ أَنَّ الْقَلُوصَ وَلِدَ النِّعَامِ حَفَانُهَا وَرِثَالُهَا وَأَنْشَدَ

تَأْوَى لَهُ قُلُوصُ النِّعَامِ كَمَا أَوَتْ * حَزَقَ عِيَانِيَةَ لَا تُعْجَمُ طَمِيمٌ

وَالْقَلُوصُ أَنْتَى الْحُبَارِيِّ وَقِيلَ هِيَ الْحُبَارِيُّ الصَّغِيرَةُ وَقِيلَ الْقَلُوصُ أَيْضًا فَرَخُ الْحُبَارِيِّ وَأَنْشَدَ
لِلشَّمَاخِ وَقَدْ أَنْعَلَتْهَا الشَّمْسُ نَعْلًا كَانَهَا * قَلُوصُ حُبَارِي رِيْشُمَا قَدْتَوْرَا

وَالعَرَبُ تَكْنِي عَنِ النَّقِيَّاتِ بِالْقَلُوصِ وَكَتَبَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ
مَغْزِيٍّ لَهُ فِي شَأْنِ رَجُلٍ كَانَ يَخَالِفُ الْغَزَاةَ إِلَى الْمَغِيبَاتِ بِهَذِهِ الْآيَاتِ

الْأَبْلَغُ أَبَا حَقِصٍ رَسُولًا * فَدَى لَكَ مِنْ أَخِي ثِقَةَ آزَارِ

قَلَائِصِنَا هَذَا اللَّهُ أَنَا * شَغَلْنَا عَنْكُمْ زَمَانَ الْحِصَارِ

فَمَا قُلُوصٌ وَجَدْنَا مَعْقَلَاتِ * قَفَّاسَلَعُ بِمُخْتَلَفِ الْبِحَارِ

بِعَقْلِهِنَّ جَعَدْنَا سَيْطَمِي * وَبَسَّ مَعْقِلِ الدُّودِ الطُّوَارِ

أَرَادَ بِالْقَلَائِصِ هَهُنَا النِّسَاءَ وَنَصَبَهَا عَلَى الْمَفْعُولِ بِأَضْمَارٍ فَعَلَّ أَي تَدَارَكَ قَلَائِصِنَا وَهِيَ فِي الْأَصْلِ
جَمْعُ قَلُوصٍ وَهِيَ النَّاقَةُ الشَّابَةُ وَقِيلَ لَا تَزَالُ قَلُوصًا حَتَّى تَصِيرَ بِأَزْلًا وَقَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ

وَلَقَدْ سَبَّتِ الْحُرُوبُ فِئَاعًا * مَرَّتْ فِيهَا إِذْ قَلَصَتْ عَنْ حِيَالِ

أَي لَمْ تَدْعُ فِي الْحُرُوبِ عَمْرًا إِذْ قَلَصَتْ أَي لَقَعَتْ بَعْدَ أَنْ كَانَتْ حَائِلًا تَحْمِلُ وَقَدْ حَالَتْ قَالَ الْحَرْثُ
ابْنُ عَبَّادٍ قَرِيْبًا مَرَبَطَ النِّعَامَةِ مِنِّي * لَقَعَتْ حَرْبٌ وَأَيْلٌ عَنْ حِيَالِ

وَقَلَصَتْ وَشَالَتِ وَاحِدٌ أَي لَقَعَتْ وَقِلَاصُ النِّجْمِ هِيَ الْعَشْرُونَ نَجْمًا الَّتِي سَاقَهَا الدَّبْرَانُ فِي خِطْبَةِ
الثُّرَيَّا كَمَا تَزَعُمُ الْعَرَبُ قَالَ طَفِيلُ

أَمَا ابْنُ طُوقٍ فَقَدْ أَوْفَى بِذِمَّتِهِ * كَمَا وَفَى بِقِلَاصِ النِّجْمِ حَادِيهَا

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ قِلَاصُ حَدِّهَا رَاكِبٌ مَسْعَمٌ * هَجَّائُنُ قَدْ كَادَتْ عَلَيْهِ تَفَرُّقُ

وَقِلَاصُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ خِلَاصٌ بَيْنَهُمَا فِي سَبَابِ أَوْ قِتَالٍ وَقِلَصَتْ نَفْسُهُ تَقِلَاصُ قِلَاصًا وَقِلَصَتْ عَثَّتْ
وَقِلَاصُ الْغَدِيرِ ذَهَبٌ مَأْوَاهُ وَقَوْلُ لَبِيدِ

لَوْ رَدَّ تَقِلَاصُ الْغَيْطَانِ عَنْهُ * يَبْدُمُ فَاذَةَ الْخَيْسِ الْكِلَالِ

يَعْنِي تَخَلَّفَ عَنْهُ بِذَلِكَ فَسَمَّاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (قَص) الْقَمِيصُ الَّذِي يَلْبَسُ مَعْرُوفٌ مَذَكْرٌ وَقَدْ
يُعْنَى بِهِ الدَّرْعُ فَيُؤَنَّثُ وَأَنْشَدَ جَرِيرٌ حِينَ أَرَادَ بِهِ الدَّرْعَ فَقَالَ

تَدْعُو هُوَ اَزْنُ وَالْقَمِيصُ مُقَاضَةٌ * تَحْتِ النَّطَاقِ تُشَدُّ بِالْاَزْرَارِ

والجمع أقمصة وقمص وقصان وقص الثوب قطع منه قميصا عن اللحياني وتقمص قميصه لبسه وانه
لحسن القمص عن اللحياني ويقال قصته تقميصا أي ألبسته فتقمص أي لبس وروى ابن
الاعرابي عن عثمان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ان الله سيقيمك قميصا وانك ستلاص على
خلعه فإياك وخلعه قال أراد بالقمص الخلافة في هذا الحديث وهو من أحسن الاستعارات
وفي حديث المرجوم انه يتقمص في أنهار الجنة أي يتقلب ويتغمس ويرى بالسين وقد تقدم
والقميص غلاف القلب قال ابن سيده ويقص القلب شحمه أراه على التشبيه وانقماص أن لا
يستقر في موضع تراه يقمص فينب من مكانه من غير صبر ويقال للقلق قد أخذ القماص
والقماص والقماص الوثب قص يقمص ويقمص قماصا وفي المثل أفلاقا ص بالبعير حكاة
سيدويه وهو القمص أيضا عن كراع وقص الفرس وغيره يقمص ويقمص قماصا أي استن
وهو أن يرفع يديه وبطرحه مامعا ويحجن برجله به يقال هذه ابه فيه قماص ولا تقل قماص
وقد ورد المثل المتقدم على غير ذلك فقل ما بالبعير من قماص وهو الحمار يضرب لمن ذل بعد عز
والقميص البرذون الكثير القماص والقماص والضم أفصح وفي حديث عمر فقمص منها قماصا
أي نفروا عرض وفي حديث علي أنه قضى في القارصة والقامصة والواقصة بالدية اثلاثا
القامصة النافرة الضاربة برجلها وقد ذكر في قرص ومنه حديث الآخر قصت بأرجلها وقنصت
بأرجلها وفي حديث أبي هريرة أتقمصن بكم الأرض قماص البقر يعني الزلزلة وفي حديث سليمان
ابن يسا رفقمصت به فصرعته أي وثبت ونفرت فألقته ويقال للفرس انه لقماص العرقوب وذلك
إذا شج نساها فقمصت رجله وقص البحر بالسفينة إذا حركها بالموج ويقال للكذاب انه لقموص
الخنجرة حكاة يعقوب عن كراع والقمص ذباب صغار يطير فوق الماء واحده قمصة والقمص
الجراد أول ما يخرج من بيضه واحده قمصة (قنص) قنص الصيد يقنصه قنصا وقنصا واقتنصه
وتقنصه صاده كقولك صدت واصطدت وتقنصه تصيده والقنص والقنص ما اقتنص قال ابن
بري القنص الصائد والمصيد أيضا والقنص والقانص والقناص الصائد والقناص جمع القانص
وقال عثمان بن جني القنص جماعة القانص ومثله فاعيل جمعا الكلب والمعيز والخير والقنص
بالتسكين مصدقنصه أي صاده والقانصة للطائر كالحوصلة للانسان التهذيب والقانصة هنة
كانها حجير في بطن الطائر ويقال بالسين والصاد أحسن والقانصة واحدة القوانص وهي من

قوله وقص الفرس الى قوله
ولا تقل قماص هذه عبارة
الجوهري وعبارة شارح
القاموس واقتصر الجوهري
على الكسر ومنع الضم
فتأمل وحرره مصححه

الطير تدعى الجريئة مهموزة على فعياله وقيل هي للطير بمنزلة المصارين لغيرها وفي الحديث تُخْرِجُ
النار عليهم - هم قوائص أي قطعاً قانصة تقنصهم وتأخذهم كما تختطف الجارحة الصيد والقوائص
جمع قانصة من القنص الصيد وقيل أراد شراً كقوائص الطير أي حواصلها وفي حديث
علي قصت يارجلها وقنصت بأجلها أي اصطادت بجبالها وفي حديث أبي هريرة وأن تعلو
التحوت الوعول فقبل ما التحوت فقال بيوت القانصة كأنه ضرب بيوت الصيادين مثلاً للاراذل
والأدنياء لأنها ازل البيوت وقد تقدم ذلك في قفص وفي حديث جبير بن مطعم قال له عمر رضي
الله عنه كان أنسب العرب من كان النعمان بن المنذر فقال من أشلاء قنص بن معد أي من بقية
أولاده وقيل بنو قنص بن معد ناس درجو في الدهر الأول (قنبص) القنبص القصير والاني
قنبصة ويروي بيت الفرزدق

إذا القنبصات السود طوفن بالضحي * رقدن عليهن الرجال المسجف

والضاد أعرف (قبص) قاص الضرس قيصاً وتقيص وانقاص انشق طولاً فسقط وقيل هو
انشقاقه كان طولاً أو عرضاً وقاصت السن تقيص إذا تحركت ويقال انقاصت إذا انشقت
طولاً قال أبو ذؤيب فراق كقيص السن فالصبرية * لكل أناس عشرة وجبور
وقيل قاص تحرك وانقاص انشق وقبص السن سقطها من أصلها وأوردت أبي ذؤيب
أيضا قال ويروي بالضاد وانقاصت الركية وغيرها أنهارت وسيد كرايضاً بالضاد وأنشد ابن
السكيت ياربه من بارد قلاص * قد جتم حتى هم بانقياص
والمنقاص المنقعر من أصله والمنقاص بالضاد المعجمة المنشق طولاً وقال أبو عمرو وهما بمعنى واحد
وتقيصت الحيطان إذا ماتت وتهدمت ومقيص بن صبابه بكسر الميم رجل من قريش قتله النبي
صلى الله عليه وسلم في الفتح

قوله ومقيص في القاموس
دائمه ومقيص بن صبابه
صوابه بالسين وهم
الجوهري اه كتبه صححه

(فصل الكاف) (كأص) رجل كؤصة وكؤصة وكؤصة صبور على الشراب وغيره
وفلان كأص أي صبور ياق على الأكل والشرب وكأصه يكأصه كأصا غلبه وقهره وكأصنا
عنده من الطعام ما شئنا أصبنا وكأص فلان من الطعام والشراب إذا أكثر منه وتقول وجدت
فلاناً كأصاً بوزن كعص أي صبوراً باقياً على شربه وأكاه قال الأزهرى وأحسب الكأص
مأخوذاً منه - لأن الصاد والسين يتعاقبان في حروف كثيرة لقرب مخرجيهما (كبص)
الأزهرى الليث الكأص والكأصة من الأبل والحمر ونحوها القوي الشديد على العمل والله

أعلم (كصص) ابن سيدة كحص الأرض كحصاً ثارها وكحص الرجل يكحص كحصاً ولي مدبراً
 عن أبي زيد والكحص ضرب من حبة النبات وقيل هو نبات له حب أسود يشبه به عيون الجراد
 قال يصف درعاً كأن جنى الكحص البيس قتيها * اذا نثلت سالت ولم تتجمع
 الأزهرى الكاحص الضارب برجله فحص برجله وكحص برجله وكحص الأثر كوصاً اذا دثر وقد
 كحصه البلي وأنشد * والديار الكواحص * وكحص الظليم اذا فرغ في الأرض لا يرى فهو كاحص
 (كرس) كرس الشيء دقه والكريص الجوز بالسمن يكرص أى يدق قال الطرماح يصف
 وعلا وشاخص فاه الدهر حتى كأنه * منس ثيران الكريص الضوائن
 شاخص خالف بين نبتة أسنانه والثيران جمع ثور وهي القطعة من الاقط والمنس القديم والضوائن
 البيض والكريص الاقط المجموع المدقوق وقيل هو الاقط قبل أن يستحكم بيبسه وقيل هو
 الاقط الذي يرفع فيجعل فيه شيء من بقل لئلا يفسد وقيل الكريص الاقط والبقل يطبخان وقيل
 الكريص الاقط عامة الفراء الكريص والكريز الاقط ابن بري الكريص الذى كرس أى
 دق والكريص أيضاً بقله يحمض بها الاقط قال الشاعر

جنتهم من مجتنى عويص * من مجتنى الاجزر والكريص

قوله الاجزر كذا فى الاصل
 وحرره اه مصححه

وقال ابن الاعرابى الاكتراص الجمع يقال هو يكثرص ويقلد أى يجمعه وهو المكروص والمصرى
 واكثرص الشيء جمعه قال لا تنكحن ابداهنانه * تكثرص الزاد بلاأمانه

(كصص) الكصيص الصوت عامة قال أبو نصر سمعت كصيص الحرب أى عوتها وقيل
 هو الصوت الرقيق الضعيف عند الفزع ونحوه وقيل هو الهرب وقيل الرعدة قال أبو عبيد أفلت
 واه كصيص وأصيص وبصيص وهو الرعدة ونحوها وقيل هو التحرك والالتواء من الجهد وأنشد
 ابن بري لامرئ القيس * جناديه اصرعى اهن كصيص * أى تحرك قال والكصيص أيضاً
 شدة الجهد قال الشاعر تسائل ياسعيدة من أبوها * وما يغنى وقد بلغ الكصيص

قوله تسائل الخ كذا فى
 الاصل وفى شارح القاموس
 ما سعيدة بدل ياسعيدة وما
 تعنى بدل وما يغنى وحرراه
 مصححه

وقيل الكصيص الانقباض من الفرق كص يكص كصاً وكصيصاً وكصص عن ابن الاعرابى
 وأنشد * جذبته الكصيص ثم كصصا * ويقال له من فرقه أصيص وكصيص أى انقباض
 والكصيص من الرجال القصير التار والكصيصة حباله الطي التي يصاد بها اللحيانى يقال
 تر كصهم فى حيص بيص ككصيصة الطي وكصيصته موضعه الذى يكون فيه وحبالته

(كعص) الكعيصُ صوتُ الفأرة والفَرخِ وكعَصَ الطعامَ أكله وقيل عينه بدل من همزة كَأَصَه ومعناها واحد قال الأزهرى قال بعضهم الكعَصُ اللئيم قال ولا أعرفه (كنص) التهذيب في حديث روى عن كعب أنه قال كَنَصَتِ الشَّيَاطِينُ سُليْمَانَ قال كعب أول من لبس القباء سُليمان عليه السلام وذلك أنه كان إذا أدخل رأسه لِبَسِ الثياب كَنَصَتِ الشَّيَاطِينُ استهزاءً فأخبر بذلك فلبس القباء ابن الأعرابي كَنَصَ إذا حرك أنفه استهزاءً يقال كَنَصَ في وجه فلان إذا استهزأ به ويروى بالسین وقد تقدم (كيص) كاص عن الأمر يَكِيسُ كَيْصًا وكَيْصَانًا وكَيْوَصًا كَعَّ وكاص عنده من الطعام ما شاء أكل وكاص طعامه كَيْصًا أكله وحده ابن الأعرابي الكَيْصُ الجُلُّ التام ورجل كَيْصِي وكَيْصُ الأخيرة عن ابن الأعرابي متفرد بطعامه لا يؤا كلُّ أحدٍ أو الكَيْصُ اللئيمُ الشحيح والقولان متقاربان قال أبو علي والكَيْصُ الأَنْبُرُ وقول النمر بن توبل

رَأَتْ رَجُلًا كَيْصًا يَلْقَفُ وَطَبَهُ * فَيَأْتِي بِهِ الْبَادِيْنَ وَهُوَ مُزْمَلٌ

قال ابن سيده يحتمل أن تكون ألف كَيْصًا فيه للالحاق ويحتمل أن تكون التي هي عوض من التنوين في النصب قال ابن بري قال أبو علي يجوز أن يكون قوله رأَتْ رجلاً كَيْصًا الألف فيه ألف النصب لألف الحاق والذي ذكره ثعلب في أماليه الكَيْصُ اللئيمُ وانشد بيت النمر بن توبل أيضًا قال وهذا يدل على أن الألف في كَيْصًا بدل من التنوين إذا وقفت كما ذكر أبو علي ورجل كَيْصُ بفتح الكاف ينزل وحده عن كراع الليث الكَيْصُ من الرجال القصير التار التهذيب عن أبي العباس رجل كَيْصِي ياهذا بان تنوين ينزل وحده ويأكل وحده

(فصل اللام) (لبص) ألبص الرجل أرعد عند الفزع (لخص) اللعص واللحص واللجيص الضيق قال الراجز قد اشتروا لي كفنار خيصة * وبوؤني لحدًا خيصة

ولخص لخصه أنشِبَ والتحصه الشيء أنشِبَ فيه ولخاص فعال من ذلك قال أمية بن أبي عائذ الهذلي قد كنت خراجًا ولو جاصيرًا * لم تلخصني حين يصيص خاص

أخرج لخاص مخرج قطام وحده ذام وقوله لم تلخصني أي لم تنبطني يقال لخصت فلان عن كذا والتحصته إذا حبسته ونببطته وروى عن ابن السكيت في قوله لم تلخصني أي لم أنشِبَ فيها قال الجوهري وخصص فعال من التحص مبنية على الكسر وهو اسم الشدة والداهية لأنها صفة غالبية كحلاق اسم للمنية وهي فاعله تلخصني وموضع حيص بيص نصب على نزع الخافض يقول لم

تلخصني اي تلخصني الداهية الى ما لا يخرج لي منه وفيه قول آخر يقال التخصه الشيء أي نشب فيه
 فيكون حصيصاً نصيباً على الحال من لخاص ولخاص أيضاً السنة الشديدة والتخصت عينه
 ولخصت التخصت وقيل التخصت من الرمص والالتخاص الاشتداد وفي حديث عطاء وسئل
 عن نضح الوضوء فقال سمح سمح لك كان من مضي لا يفتشون عن هذا ولا يلخصون التلخيص
 التشديد والتضييق أي كانوا الأيشتدون ولا يستقصون في هذا وأمثاله الاصمعي الالتخاص مثل
 الالتخاص يقال التخصه الى ذلك الامر والتجبه أي الجأه اليه واضطرر وانشد بيت أمية بن أبي
 عائذ الهذلي والالتخاص الانسداد والتخصت الأبرة التخصت واستدسهما ولخص لي فلان خبرك
 وأمرك بينه شيأ ولخص الكتاب أحكمه وقال الليث اللخص والتلخيص استقصاء خبر الشيء
 وبيانه وكتب بعض الفقهاء الى بعض اخوانه كتابا في بعض الوصف فقال وقد كتبت كتابي هذا
 اليك وقد حصته ولخصته وفضلته ووصلته وبعض يقول لخصته بالخاء المعجمة والتخص فلان
 البيضة التخاصا اذا تحسها والتخص الذئب عين الشاة اذا شرب ما فيها من المخ والبياض
 (لخص) التلخيص التبيين والشرح يقال لخصت الشيء ولخصته بالخاء اذا استقصيت
 في بيانه وشرحه وتخييره يقال لخص لي خبرك أي بينه لي شيأ بعد شيء وفي حديث علي رضوان
 الله عليه انه بعد التلخيص ما التبس على غيره والتلخيص التقريب والاختصار يقال لخصت القول
 أي اقتصرت فيه واختصرت منه ما يحتاج اليه والخصمة شحمة العين من أعلى وأسفل وعين
 لخصاء اذا كثر شحمها واللخص غلظ الاجفان وكثرة لحمها خلقة وقال ثعلب هو سقوط باطن
 الججاج على جفن العين والفعل من كل ذلك لخص لخصاً فهو ألخص وقال الليث اللخص أن
 يكون الجفن الأعلى لحماً والنعته اللخص وضرع لخص بكسر الخاء بين اللخص أي كثير اللحم
 لا يكاد اللبن يخرج منه الا بشدة واللخصتان من الفرس الشحمتان اللتان في جوف وقبي عينيه
 وقيل الشحمة التي في جوف الهزيمة التي فوق عينيه وبالجمع لخاص ولخص البعير يلخصه لخصاً
 شق جفنه لينظر هل به شحم أم لا ولا يكون الامنحور ولا يقال اللخص الا في المنحور وذلك المكان
 لخصه العين مثل قصبة وقد لخص البعير اذا فعل به هذا فظهر نقيه ابن السكيت قال رجل
 من العرب لقومه في سنة أصابتهم انظر واما لخص من ابلي فانحروه وما لم يلخص فاركبوه أي
 ما كان له شحم في عينيه ويقال آخر ما يبقى من النبي في السلاحي والعين وأول ما بيد وفي اللسان
 والكروش (لص) اللص السارق معروف قال

وفي الحديث ان الحكم بن أبي العاص كان خالف النبي صلى الله عليه وسلم يلصه فالتفت اليه فقال
 كن كذلك يلصه اي يحكيه ويريد عيبه بذلك واللمص الكرم لان عنبه واللامص حافظ الكرم
 وتلص اسم موضع قال الاعشى

هل تذكُر العهد في تلص اذ * تضرب لي قاعد ابرامثلا

(لوص) لاصه بعينه لوصا ولاوصه طالعاه من خلل اوسترو قبيل الملاوصة النظر عينة ويسرة
 كأنه يروم أمرا والألاصة مثل العلاصة اذ ارتك الانسان على الشيء تطلبه منه ومازالت اليمصه
 والأوصه على كذا وكذا أي اديره عنه وقال عمر لعثمان في معنى كلمة الاخلاص هي الكامة
 التي الآص عليها النبي صلى الله عليه وسلم عمه يعني أبا طالب عند الموت شهادة ان لا اله الا الله أي
 أداره عليها وراوده فيها الليث اللوص من الملاوصة وهو النظر كأنه يحتل ليروم أمرا او الانسان
 يلاوص الشجرة اذا أراد قلعها بالفأس فتراه يلاوص في نظره عينة ويسرة كيف يضربها وكيف
 يأتيها ليقلعها ويقال الآصه على كذا أي ادرأه على الشيء الذي يريده وفي الحديث انه قال
 لعثمان ان الله تبارك وتعالى سيقم صك قبصا وانك ستلاص على خلعه أي تراوده عليه ويطلب
 منك أن تخلعه يعني الخلافة يقال الآصته على الشيء اليمصه مثل راودته عليه وداورته وفي حديث
 زيد بن حارثة فأداروه والأصوه فآبى وحلف ان لا يلحقهم وما أآصت ان آخذ منه شيئا أي ما أردت
 ويتال للقالوذ الملووص والمزعزع والمزعفر واللمص واللواوص أبو تراب يقال لاص عن الامر
 وناص بمعنى حاد وآصت ان آخذ منه شيئا اليص الآصه وأنصت انيص اناصه أي أردت
 ولووص الرجل اذا كل اللواوص واللووص هو العسل وقيل العسل الصافي وفي الحديث من سبق
 العاطس بالحمد من الشووص واللووص هو وجع الأذن وقيل وجع النحر (ايص) لاص
 الشيء ليصا والآصه واناصه على البديل اذا حركه عن موضعه وأداره لينتزعه والآص الانسان
 أداره عن الشيء يريده منه

(فصل الميم) (مأص) المأص الابل البيض واحدها مأصه والاسكان في كل ذلك لغة قال
 ابن سيده وأرى انه المحفوظ عن يعقوب (محص) محص الطبي في عده يمحص محصا
 أسرع وعدا عدا وشديدا قال أبو ذؤيب

وعادية تلتقي الشياب كأنها * قيوس طباء محصها وانتبارها

وكذلك امتحص قال * وهن يحصن امتحص الأظب * جاء بالمص - در على غير الفعل لان

مَحَصَّ وَامْتَحَصَّ وَاحِدٌ وَمَحَصَّ فِي الْأَرْضِ مَحَصًا ذَهَبٌ وَمَحَصَّ بِهَا مَحَصًا ضَرْبٌ وَالْمَحَصُّ شِدَّةُ
الْخَلْقِ وَالْمَحْوُصُ وَالْمَحْصُ وَالْمَحْيِصُ وَالْمَمْحَصُ الشَّدِيدُ الْخَلْقِ وَقِيلَ هُوَ الشَّدِيدُ مِنَ الْبَلِّ وَفَرَسُ
مَحَصٍّ بَيْنَ الْمَحَصِّ قَلِيلُ لَحْمِ الْقَوَائِمِ قَالَ الشَّيْخُ يَصِفُ جَارُوحًا

مَحَصَّ الشَّوَى شُجَّ النَّسَاخِطِي الْمَطَا * سَحَلٌ يُرْجَعُ خَلْفَهَا التَّنْهَاتَا

وَيَسْتَحِبُّ مِنَ الْفَرَسِ أَنْ تَمْحَصَّ قَوَائِمُهُ أَيْ تَخْلُصَ مِنَ الرَّهْلِ يُقَالُ مِنْهُ فَرَسٌ تَمْحَوْصُ الْقَوَائِمُ إِذَا
خَلَّصَ مِنَ الرَّهْلِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي صِفَاتِ الْخَيْلِ الْمَمْحَصُ وَالْمَحْصُ فَمَا الْمَمْحَصُ فَالشَّدِيدُ الْخَلْقِ
وَالْإِنْثَى مَمْحَصَةٌ وَانْشُدْ

قوله كل كذا بالاصل وحرر
اه

قَالَ وَالْمَمْحَصُ وَالْفُرَافِصَةُ سِوَاكَ قَالَ وَالْمَحْصُ بِنَزَلَةِ الْمَمْعَصِ وَالْجَمِيعِ مَحَاصٍ وَمَحَاصَاتٌ وَانْشُدْ
* مَحَصَّ الشَّوَى مَعْصُوبَةٌ قَوَائِمُهُ * قَالَ وَمَعْنَى مَحَصَّ الشَّوَى قَلِيلُ اللَّحْمِ إِذَا قَلَّتْ مَحَصَّ كَذَا
وَانْشُدْ مَحَصَّ الْمَعْدَرِ اسْرَفَتْ جَبَابَتُهُ * يَنْصُو السَّوَابِقَ زَاهِقٌ قَرْدٌ

قوله اذا قلت محص كذا هو
كذلك في الاصل

وَقَالَ غَيْرُهُ الْمَمْحُوسُ السَّنَانُ الْجَمْلُ وَقَالَ اسَامَةُ الْهَذَلِيُّ

* أَشْفُوًا بِمَحْوُصِ الْقَطَاعِ فُؤَادَهُ * وَالْقَطَاعُ النَّصَالُ يَصِفُ عَيْرَارِيًّا بِالنَّصَالِ حَتَّى رَقَ فُؤَادُهُ
مِنَ الْفَرْعِ وَحَبِلَ مَحَصٌ وَمَحْيِصٌ أَمْسَ اجْرُدَيْسُ لَهُ زَيْبٌ وَمَحَصَّ الْحَبْلُ يَمْحَصُ مَحَصًا إِذَا ذَهَبَ
وَبُرُهُ حَتَّى يَلِصَ وَحَبِلَ مَحَصٌ وَمَلِصَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَيُقَالُ لِلزَّمَامِ الْجَمِيدِ الْفَتْلُ مَحَصٌ وَمَحَصٌ

قوله ومحص كساق
السوذقاني البيت هو هكذا
في الاصل اه وحرره

فِي الشُّعْرِ وَانْشُدْ وَمَحَصَّ كَسَاقِ السَّوْدَقَانِي نَارَعَتْ * بَكَفِي جِشَاءِ الْبَغَامِ خَفُوقٌ
أَرَادَ مَحَصَّ نَخْفَ فَنَهْ وَهُوَ الزَّمَامُ الشَّدِيدُ الْفَتْلِ قَالَ وَالْخَفُوقُ الَّتِي يَخْتَفِقُ مَشْفَرَاهَا إِذَا عَدَّتْ
وَالْمَحْيِصُ الشَّدِيدُ الْفَتْلِ قَالَ أَحْمَرٌ وَالْقَيْسُ يَصِفُ جَارَا

وَأَصْدَرَهَا بَادِي النَّوَاجِدِ قَارِحٌ * أَقْبُّ كَكَرِ الْإِنْدَرِيِّ مَحْيِصٌ

وَأُورِدَ ابْنُ بَرِي هَذَا الْبَيْتَ مَسْتَشْهَدًا بِهِ عَلَى الْمَحْيِصِ الْمَقْتُولِ الْجَسْمِ أَبُو مَنْصُورٍ مَحَصَّتِ الْعَقَبَ مِنَ
الشَّحْمِ إِذَا نَقِيَتْهُ مِنْهُ لَتَقْتَلَهُ وَتَرَأَوْ مَحَصَّ بِهَ الْأَرْضِ مَحَصًا ضَرْبٌ وَالْمَحْصُ خُلُوصُ الشَّيْءِ وَمَحَصَّ
الشَّيْءُ يَمْحَصُهُ مَحَصًا وَمَحَصَهُ خَلَصَهُ زَادَ الْأَزْهَرِيُّ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ وَقَالَ رُوْبَةُ يَصِفُ فَرَسًا

شَدِيدَ جِلْزِ الصَّلْبِ مَحْوُصُ الشَّوَى * كَالْكَرِّ لَأَشْتَتُ وَلَا فِيهِ لَوَى

أَرَادَ بِاللَّوَى الْعُرُوجَ وَفِي التَّنْزِيلِ وَلِيَمْحَصَنَّ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَفِيهِ وَلِيَمْحَصَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا أَيْ
يُخَلِّصَهُمْ وَقَالَ الْفَرَّاءُ يَعْنِي يُمْحَصُ الذُّنُوبُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ يَزِدْ الْفَرَّاءُ عَلَى هَذَا وَقَالَ
أَبُو اسْحَقَ جَعَلَ اللَّهُ الْإِيَّامَ دَوْلًا بَيْنَ النَّاسِ لِيَمْحَصَنَّ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا يَقَعُ عَلَيْهِمْ مِنْ قَتْلِ أَوْلِيَاءِ أَوْ ذَهَابِ

مال قال ويحق الكافرين أي يستأصلهم والمحص في اللغة التخليص والتنقية وفي حديث
 الكسوف فرغ من الصلاة وقد انحصت الشمس أي ظهرت من الكسوف وانجأت ويروى
 انحصت على المطاوعة وهو قليل في الرباعي وأصل المحص التخليص ونحصت الذهب بالنار إذا
 خلصته مما يشوبه وفي حديث علي وذَكَرَتْهُ فَذَالَ يُحِصُّ النَّاسُ فِيهَا كَمَا يُحِصُّ ذَهَبُ الْمَعْدِنِ
 أي يخلصون بعضهم من بعض كما يخلص ذهب المعدن من التراب وقيل يختبرون كما يختبر الذهب
 لتعرف جودته من رداءته والمحص الذي نحصت عنه ذنوبه عن كراع قال ابن سيده ولا أدري
 كيف ذلك إنما المحص الذنب وتمحيص الذنوب تطهيرها أيضا وتأويل قول الناس تحص عنا
 ذنوبنا أي أذهب ما تعلق بنا من الذنوب قال فعني قوله وإيمحص الله الذين آمنوا أي يخلصهم
 من الذنوب وقال ابن عرفة وإيمحص الله الذين آمنوا أي يبتليهم قال ومعنى التمهيص النقص
 يقال محص الله عنك ذنوبك أي نقصها فسمى الله ما أصاب المسلمين من بلاء تمحيصا لأنه ينقص به
 ذنوبهم وتماها الله من الكافرين محقا والأحص الذي يقبل اعتذارا الصادق والكاذب ونحصت
 عن الرجل يده أو غيرها إذا كان بها ورم فاحذف النقصان والذهب قال ابن سيده هذه عن أبي
 زيد وإنما المعروف من هذا حص الجرح والتمهيص الاختبار والابتلاء وأنشد ابن بري
 رأيت فضيلا كان شيئا لمنفا * فكشفه التمهيص حتى بداليا
 ونحص الله ما بك ونحصه أذهب به الجوهرى محص المذبوح برجله مثل دحص (مرص)
 المرص للثدي ونحوه كالغمز للإصابع مرص الثدي مرصا غمزا بإصابع والمرس الشيء يرس في
 الماء حتى يتمت فيه والمروص والدروص الناقة السريعة (مصص) مصصت الشيء بالكسر
 أمصه مصا وأمصصته والتمصص المص في مهلة وتمصصته ترشفت منه والمصاص والمصاص
 ما تمصصت منه ومصصت الرمان أمصه ومصصت من ذلك الأمر مثله قال الأزهرى ومن العرب
 من يقول مصصت الرمان أمص والفصيح الجيد مصصت بالكسر أمص وأمصصته الشيء فقصه
 وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه مصص من أي نال القليل من الدنيا يقال مصصت بالكسر
 أمصصا والمصوص من النساء التي يمتص رجها الماء والمصوصة المهزولة من داء بخامرها
 كأنها مصصت والمصان الجمام لأنه يصص قال زياد الأعجم يمجو خالد بن عتاب بن ورفاء
 فان تسكن موسى جرت فوق بظرها * فاختنت الأومصان قاعد
 والائشي مصانة ومصان ومصانة شتم للرجل يعير برضع الغنم من أخلافها بنفبه وقال أبو عبيد

يقال رجل مصان ومليبان ومكان كل هذان المص يعنون انه يرضع الغنم من اللوم لا يحتلبها
 فيسمع صوت الحلب وله مذاقيل لتيم راضع وقال ابن السكيت قل يامصان وللائي يامصانة
 ولا تقـل ياماصان ويقال أمص فلان فلانا اذا شتمه بامصان وفي حديث مرفوع لا تحرم المصة
 ولا المصتان ولا الرضعة ولا الرضعتان ولا الاملاجة ولا الاملاجتان والمصاب خالص كل شيء
 وفي حديث علي شهادة تمتحننا اخلاصها معتقدا مصها المصاص خالص كل شيء ومصاص الشيء
 ومصاصته ومصاصه اخلاصه قال ابودواد

بمجنوف بلقاوا * على لونه ورد مصاص

وفلان مصاص قومه ومصاصتهم أي اخلاصهم نسباً وكذلك الاثنان والجمع والمؤنث قال الشاعر
 * اولاء يحمون المصاص المحضا * وانشد ابن بري لحسان

طويل النجاد رفيع العماد * مصاص النجار من الخزرج

ومصاص الشيء سره ومنبته الليث مصاص القوم اصل منبتهم وأفضل سبطهم ومصاص الاناء
 والثوب غسلهما ومصاص فاه ومصاصه بمعنى واحد وقيل الفرق بينهما ان المصاصة بطرف
 اللسان وهو دون المضمضة والمضمضة بالغنم كاه وهذا شبيه بالفرق بين القبضة والقبضة وفي
 حديث أبي قلابة امرنا ان نغمص من اللبن ولا نغمض هو من ذلك ومصاص اناءه غسله
 كمضمضه عن يعقوب الاصمعي يقال مصاص اناءه ومضمضه اذا جعل فيه الماء وحركه ليغسله
 وروى بعضهم عن بعض التابعين قال كانت نواصيغ النار ونغمص من اللبن ولا نغمص من
 التمر وفي حديث مرفوع القتل في سبيل الله ممصصة المعنى ان الشهادة في سبيل الله مطهرة
 الشهيد من ذنوبه ما حية خطاياها كما يمصص الاناء الماء اذا رقرق الماء فيه وحرك حتى يطهر وأصله
 من الموص وهو الغسل قال ابومنصور والذي عندي في ذكر الشهيد قتلك ممصصة أي مطهرة
 غاسله وقد تكرر العرب الحرف وأصله معتل ومنه تخنج بعيره وأصله من الاناخة وتعظاظ أصله من
 الوعظ وخضخت الاناء وأصله من الخوض وانما أتت والقول لمذكر لانه أراد معنى الشهادة
 أو أراد خصه متمصصة فاقام الصفة مقام الموصوف ابوسعيد المصاصة ان تصيب الماء في الاناء ثم
 تحركه من غير ان تغسله بيده خضضة ثم ريقه قال ابو عبيدة اذا أخرج لسانه وحركه بيده فقد
 نصضه ومصصه والمصاصة داء يأخذ الصبي وهي شعرات تنبت منمنية على سناسن القفا فلا ينبع
 فيه طعام ولا شراب حتى تنشف من أصولها ورجل مصاص شديد وقيل هو الممتلي الخلق الأملس

وليس بالشجاع والمصاص شجر على نبتة الكولان نبت في الرمل واحده مصاصة وقال أبو حنيفة المصاص نبات ينبت خيطا نادقا غير ان لها البنا وتنانة ربحا خزيبا فتؤخذ فتدق على الفرازيم حتى تلين وقال مرة هو يبيس النداء الأزهرى المصاص نبت له قشور كثيرة يابسة ويقال له المصاخ وهو النداء وهو ثقب جيد وأهل هراة يسمونه دليزا وفي الصحاح المصاص نبات ولم يحله قال ابن بري المصاص نبت يعظم حتى تغتسل من لحائه الأرشية ويقال له أيضا النداء قال الرازي أودى بليلى كل تياز شول * صاحب علقى ومصاص وعبل والتمياز الرجل القصير الملتزم الخلق والشول الخفيف في العمل والخدمة مثل الشلشل والنشوص الناقة العظيمة السنام والمصوص القمئة ابن الاعرابي المصوص الناقة القمئة أبو زيد المصوصة من النساء المهزولة من داء قد حصرها رواه ابن السكيت عنه أبو عبيد من الخيل الورد المصاص وهو الذي يستقرى سراته جده سوداء اسيت بحالكه ولون الواد وهو ورد الجنيين وشفقتى العنق والجران والمراقو يعلا وظفته سواد ليس بحالك والانى مصاصه وقال غيره كيت مصاص أى خالص الكمئة قال والمصاص الخالص من كل شىء وانه لمصاص فى قومه اذا كان زاكى الحسب خالصا فيهم وفرس ورد مصاص اذا كان خالصا فى ذلك الليث فرس مصاص شديد تركيب العظام والمفاصل وكذلك المصص وقول أبي دواد

ولقد ذعرت بنات عم المرشفات لها بصاص
يمشى كمشى نعمتية * من تتابعان اشق شاخص
بجوف بلقا وأعم * لى لونه ورد مصاص

أراد ذعرت البقر فلم يستقم له فجعلها بنات عم الطباء وهى المرشفات من الطباء التى تمد أعناقها وتنظر والبقر قصار الأعناق لا تكون مرشفات والطباء بنات عم البقر غير أن البقر لا تكون مرشفات لها بصاص أى تجرك أذناهم او منه المثل * بصصن اذخدين بالأذنان * وقوله يمشى كمشى نعمتين اراد أنه اذا مشى اضطرب فارتفعت عجزه مرة وعنقه مرة وكذلك نعمتان اذا تابعتا والجوف الذى يبلغ البلق بطنه وأنشد شمر لابن مقبل يصف فرسا

مصاص مذاق يوماقنا * ولا شعير انخرامرقتا * ضمير الصفاقين ممرأ كفتا

قال الكفت ليس بمجبل ولاذى خواصرو المصوص بفتح الميم طعام والعامه تضمه وفي حديث على عليه السلام انه كان يأكل مصوصا مجل خمره ولحم ينقع فى الخل ويطبخ قال ويحتمل فتح الميم ويكون

قوله بنات عم الخ تقدم
لذا فى مادة بصص بلفظ بنات
عمرت بعل الاصل وكتبنا عليه
بالهامش كذا بالاصل وحرر
وتحريره ما هنا اه صححه
قوله يمشى الخ هذا البيت
فى الاصل المعول عليه
بايدىنا مقدم على الذى بعده
كأترى والذى يظهر لنا
تقديم ما بعد عليه والبحث
على قصيدته حتى تهتدى
الى حقيقة الحال اه صححه

فعولا من المص ابن بربى والمصان بضم الميم قصب السكر عن ابن خالويه ويقال له أيضا المصاب
والمصوب والمصيبة تغرم من تغور الروم معروفة بتشديد الصاد الاولى الجوهرى ومصيبة بلد
بالشام ولا تقل مصيبة بالتشديد (معص) معص معصافه ومعص ومعص وهو شبه الخجل
ومعصت قدمه معصا التوت من كثرة المشى وقيل المعص وجع يصيبها كالحنا قال أبو عمرو
المعص بالتحريك التواء فى عصب الرجل كأنه يقصر عصبه فتتوج قدمه ثم يسوي به يده وقد
معص فلان بالكسر معص معصا ومنه الحديث شكك عمرو بن معد يكرب الى عمر رجه الله
المعص فقال كذب عليك العسل أى عليك بسرعة المشى وهو من عسلان الذئب ومعص الرجل
معصا شكار جليبه من كثرة المشى وبه معص والمعص ان يمتلى العصب من باطن فينتفخ مع وجع
شديد والمعص فى الابل خدر فى أرساغ يديه وأرجلها قال حميد بن ثور

تغلس غائر العينين عادية * منه الظناب لم يغمز بها معصا

والمعص أيضا نقصان فى الرسغ والمعص والتصد والبدل واحد وقال الليث المعص شبه الخلع وهو
داء فى الرجل والمعص والمأص بيض الابل وكرامها والمعص الذى يقتتى المعص من الابل وهى
البيض وانشد أنت وهبت هجمة جرجورا * سودا وبيضا معصا خبورا

قال الازهرى وغير ابن الاعرابى يقول هى المعص بالغين للبيض من الابل قال وهما الغتان وفى
بطن الرجل معص ومعص وقدام معص ومعص ومعص بطنى ومعص أى أوجعنى وبنوم معص
بطن من قریش وبنوماءص بطين من العرب وليس بثبت (مغص) المغص الطعن والمغص
والمغص تقطيع فى أسفل البطن والمعص ووجع فيه والعادة تقوله بالتحريك وقد مد معص فهو
مغوص وقيل المغص غاظ فى المعى وفى النوادر تغص بطنى ومعص أى أوجعنى ابن السكيت
فى بطنه مغص ومعص ولا يقال مغس ولا تغص وانى لأجدنى بطنى مغصا ومعصا وفى الحديث ان
فلانا وجد مغصا بالتسكين وفى بطن الرجل مغص ومعص وقدام مغص ومعص ومعص بطنى
وتغص أى أوجعنى وفلان مغص من المغص يوصف بالأذى والمغص من الابل والغنم الخالصة
البياض وقيل البيض فقط وهى خيار الابل واحده مغصة والاسكان لغة قال ابن سيده وأرى انه
محفوظ عن يعقوب والجمع أمغاص وقيل المغص والمغص خيار الابل واحد لا جمع له من لفظه ابن
دريد ابل أمغاص اذا كانت خيارا لا واحدا من لفظها قال الراجز

أنتم وهبتم مائة جرجورا * أدما وجرامغصا خبورا

التهديب واما المعص مئقل العين فهي البيض من الابل التي قارفت الكرم الواحدة معصاة قال ابن الاعرابي وهي المعص أيضا بالعين والمأص وكل منهما مذكور في موضعه (ملص) أملصت المرأة والناقة وهي مملص رميت ولدها غير تمام والجميع ممليص بالياء فاذا كان ذلك عادة لها فهي مملاص والولد مملص ومليص والملاص بالتحريك الزائق وأملصت المرأة بولدها أي أسقطت وفي الحديث ان عمر رضى الله عنه سأل عن أملاص المرأة الجنين فقال المغيرة بن شعبه قضى فيه النبي صلى الله عليه وسلم بغرة أراد بالمرأة الحامل تضرب فمملص جنينها أي تزنته قبل وقت الولادة وكل ما زلق من اليد أو غيرها فقد ماص مملصا قال الرازي يصف حبل الدلو

قروا عطاني رشاء مملصا * كذنب الذئب يعدى هبصا

ويروى يعدى القبصا يعني رطباً يراق من اليد فاذا فعلت أنت ذلك قلت أملاصته أملاصا وأملاصته أنا ورشاء مملص اذا كانت الكف تزلق عنه ولا تستمكن من القبض عليه وملاص الشيء بالكسر من يدي مملصا فهو أملاص وملاص ومليص وأملاص وتلاص زل انسلا لا ملاسته وخص اللحياني به الرشاء والعنان والحبل قال وإنما ملاص الشيء أفلت وتدغم النون في الميم وسهكة ماصة تزل عن اليد للاستهوا وانفلاص مني الامر وأملاص اذا أفلت وقد فلامسته وملاصته وتلاص الرشاء من يدي وتلاص بمعنى واحد وقال الليث اذا قبضت على شيء فأنفقت من يدك قلت أنلاص من يدي أنلاصا وأنملاص بالخاء وأنشد ابن الاعرابي

كان تحت خفها الوهاص * ميظب أكم نيط بالملاص

قوله والزالخة كذا في الاصل
وحرر

قال الوهاص بالواو الشديد والملاص الصفا الابيض والميظب الطرر أبو عمرو والملاصة والزالخة الأطوم من السمك والتلاص التلاص يقال ما كدت أنلاص من فلان وسير أمليص أي سربيع وأنشد ابن بري

فالهيم بالدوم من محيص * غير نجباء القرب الامليص

وجارية ذات شماص وملاص وملاص اسم موضع أنشد أبو حنيفة

فما زال يسقي بطن ملص وعرعا * وأرضها حتى اطمان جسميها

أي حتى انخفض ما كان منها امرتفاعا بنومليص بطن (موص) الموص الغسل ماصه يوصه موصا غسله ومصت الشيء غسلته ومنه حديث عائشة في عثمان رضى الله عنهم ما مضتوه كما يماص الثوب ثم عدوت عليه فقتلته وتقول خرج نقيما كما كان فيه يعني استعتابهم آياه واعتابه آياهم فيما عتبهوا عليه والموص الغسل بالاصابع أرادت انهم استتابوه عما تقدموا منه فلما أعطاهم

ما طلبوا قتله الليث الموصُ غسل الثوب غسلاً لئلا يجعل في فيه ماء ثم يصبه على الثوب وهو آخذُه بين ايهاميه يغسله ويموصُه وقال غيره هاصه وماصه بمعنى واحد وموص ثوبه اذا غسله فانتاه والمواصة الغسالة وقيل المواصة غسالة النياب وقال اللخمي المواصة الاناء وهو ما غسل به أو منه يقال ما يصبه الامواصة الاناء وماص فاه بالسواك يموصه موصاسنه حكاه أبو حنيفة ابن الاعرابي الموصُ الثبن وموصُ الثبن اذا جعل تجارته في الموصُ والثبن

(فصل النون) (نحص) نحص الكلام بالكب والطائر ينبص نبيصاً ونبص ضم شنتيه ثم دعاه وقال اللخمي نحص بالطائر والصيد والعصفور ينبص به نبيصاً صوت به وكذلك نحص الطائر والصيد والعصفور ينبص نبيصاً اذا صوت صوتاً ضعيفاً وما سمعت له نبيصة اي كلمة وما ينبص بحرف أي ما يتكلمه والسين أعلى ابن الاعرابي النبص من القياس المصوتة من النبيص وهو صوت شفتي الغلام اذا أراد تزويج طائر بانثاه (نحوص) النحوص الاتان الوحشية الخائل قال النابغة

نحوص قد تفلق فائلاها * كان سراً لها سبدهن

وقيل النحوص التي في بطنها ولدوا لجمع نحوص ونحائص قال ذو الرمة

يقرون نحائص اشباها محمجة * قوداً سماحيج في ألوانها خطب

وأشداً الجوهرى هذا البيت * ورق السرايل في ألوانها خطب * وحكى أبو زيد عن الاصمعي النحوص من الأتن التي لابناتها وقال سمر النحوص التي تمنعها السمن من الحمل ويقال هي التي لابن جهاول ولولدها ابن سيمده وقول الشاعر أنشده ثعلب

حتى دفعنا بسبوب وابص * مرتبع في أربع نحائص

يجوز أن يعنى بالشبوب الثور وبالنجائص البقر استعارة لها وانما أصله في الأتن ويدل على انها بقر قوله بعد هذا * يلعن اذولين بالعصاعص * فاللموع انما هو من شدة البياض وشدة البياض انما تكون في البقر الوحشى ولذلك سميت البقرة مهاة شبت بالمهاة التي هي البلورة ابياضها وقد يجوز أن يعنى بالشبوب الخنازير استعارة له وانما أصله للثور فيكون النحائص حينئذ هي الأتن ولا يجوز أن يكون الثور وهو يعنى بالنحائص الأتن لان الثور لا يرعى الأتن ولا يجاورها فان كان في الامكان ان يرعى الثور الخمر ويجاورهن فالشبوب هنا الثور والنحائص الأتن وسقطت الاستعارة عن جميع ذلك وربما كان في الأتن بياض فلذلك قال

* يلعن اذولين بالعصاعص * والنحص أصل الجبل وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه

ذَكَرَ قَتْلِي أَحَدٌ فَقَالَ يَا لَيْتَنِي غَوَدْتُ مَعَ أَصْحَابِ نُحْصِ الْجَبَلِ النَّحْصِ بِالضَّمِّ أَصْلُ الْجَبَلِ وَسَفْحُهُ تَمَنَّى
 أَنْ يَكُونَ اسْتَشْمٌ - دَمَعَهُمْ يَوْمَ أَحَدٍ أَرَادَ بِالْيَتْنِي غَوَدْتُ شَهِيدًا مَعَ شُهَدَاءِ أَحَدٍ وَأَصْحَابِ النَّحْصِ
 هُمُ قَتْلِي أَحَدٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَوْغَيْرَهُمْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمُنْحَاصُ الْمَرْأَةُ الدَّقِيقَةُ الطَّوِيلَةُ (نخص)
 أَبُو زَيْدٍ نَخَّصَ لَحْمَ الرَّجُلِ يَنْخُصُّ وَيَنْخُدُّ كِلَاهِمَا إِذَا هَزَلَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّاخِصُ الَّذِي قَدْ ذَهَبَ
 لِحْمُهُ مِنَ الْكِبَرِ وَغَيْرِهِ وَقَدْ انْتَخَصَهُ الْكِبَرُ وَالْمَرَضُ الْجَوْهَرِيُّ نَخَّصَ الرَّجُلَ بِالْخَاءِ مَعْجَمَةٌ وَالصَّادُ
 الْمَهْمَلَةُ يَنْخُصُّ بِالضَّمِّ أَي خَدَّ وَهَزَلَ كَبَرًا وَانْتَخَصَّ لِحْمَهُ أَي ذَهَبَ وَعَجَّ وَزَنَاخِصُ نَخَّصَهَا الْكِبَرُ
 وَخَدَّهَا وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ مَنخُوصَ الْكَعْبَيْنِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الرَّوَايَةُ مَنهُوسٌ
 بِالسِّينِ الْمَهْمَلَةُ قَالَ الزَّخْمَشَرِيُّ وَرَوَى مَنهُوسٌ وَمَنخُوصٌ وَالثَّلَاثَةُ فِي مَعْنَى الْمَعْرُوقِ (ندص)
 نَدَصَتِ النَّوَاةُ مِنَ التَّمْرَةِ نَدَصًا خَرَجَتْ وَنَدَصَتِ الْبَثْرَةُ نَدَصًا إِذَا غَمَزَتْهَا فَغَمَزَتْ وَنَدَصَتْهَا أَيضًا
 إِذَا غَمَزَتْهَا فَخَرَجَ مَا فِيهَا وَنَدَصَتْ عَيْنُهُ نَدَصًا وَنَدَصُوا وَنَدَصُوا بِحِطَّتْ وَقِيلَ نَدَرْتُ وَكَادَتْ تَخْرُجُ
 مِنْ قَلْبِهَا كَمَا تَنْدُصُ عَيْنُ الْخَنِيْقِ وَنَدَصَ الرَّجُلُ الْقَوْمَ نَالَهُمْ بَشَرُهُ وَنَدَصَ عَلَيْهِمْ يَنْدُصُ طَلَعَ عَلَيْهِمْ
 بِمَا يَكْرَهُ وَالْمُنْدَاصُ مِنَ الرَّجَالِ الَّذِي لَا يَزَالُ يَنْدُصُ عَلَى الْقَوْمِ أَي يَطْرَأُ عَلَيْهِمْ بِمَا يَكْرَهُونَ وَيُظْهِرُ
 شَرًّا وَالْمُنْدَاصُ مِنَ النِّسَاءِ الْخَفِيفَةُ الطَّبَاشَةُ قَالَ مَنْظُورٌ

وَلَا تَجِدُ الْمُنْدَاصَ الْأَسْفِيهَةَ * وَلَا تَجِدُ الْمُنْدَاصَ نَائِرَةَ الشِّيمِ

أَي مِنْ عَجَلَتِهَا لِأَيِّبِنِ كَلَامِهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمُنْدَاصُ مِنَ النِّسَاءِ الرَّسْمَاءِ وَالْمُنْدَاصُ الْحَقَاءُ
 وَالْمُنْدَاصُ الْبَذِيَّةُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (نخص) النَّشَاصُ بِالْفَتْحِ السَّحَابُ الْمُرْتَفِعُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَرْتَفِعُ
 بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ وَلَيْسَ بِمُنْبَسِطٍ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَنْشَأُ مِنْ قِبَلِ الْعَيْنِ وَالْجَمْعُ نَشْصٌ قَالَ بَشَرٌ
 فَلَمَّا رَأَوْا نَابًا نَسَارَ كَانُوا * نَشَاصُ الثَّرْيَاءِ هَيِّجَتْهُ جَنُوبُهَا

قال ابن بري ومنه قول الشاعر

أَرَقْتُ لِنُورِ بَرْقٍ فِي نَشَاصٍ * تَلَا لَآئِي مُمَلَّاةٌ غَصَاصِ
 * لَوَاقِحٍ دَلَحَ بِالْمَاءِ سَحْمِ * تَمَجَّ الْعَيْثُ مِنْ خَلَلِ الْخَصَاصِ
 سَلِ الْخُطْبَاءُ هَلْ سَجَّوْا كَسَجِّي * بِجُورِ الْقَوْلِ أَوْ غَاصُوا مَغَاصِي

فاما قول الشاعر انشده ثعلب

يَلْعَنُ أَذُولِينَ بِالْعَصَاصِ * لَمَعَ الْبُرُوقُ فِي ذُرَى النَّشَائِصِ

فقد يجوز أن يكون كسر نشاصا على نشائص كما كسر واشمبالا على شمائل وإن اختلفت الحركات

فان ذلك غير مبالي به وقد يجوز ان يكون توهم واحد هانثا صفة ثم كسره على ذلك وهو القياس وان
 كالم نسمعه وقد نَشَّصَ يَنْشُصُ وَيَنْشُصُ نَشُوصًا ارتفع واشتتَشَصَت الرِّيحُ السَّحَابَ أَطْلَعَتْهُ
 وَأَنْهَضَتْهُ وَرَفَعَتْهُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَكُلُّ مَا رْتَفَعُ فَقَدْ نَشَّصَ وَنَشَّصَتِ الْمَرْأَةُ عَنْ زَوْجِهَا تَنْشُصُ
 نَشُوصًا وَنَشَّزَتْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَهِيَ نَاشُصٌ وَنَاشُزٌ نَشَزَتْ عَلَيْهِ وَفَرَكَتَهُ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ
 تَقَمَّرَ هَاشِجٌ عَشَاءً فَأَصْبَحَتْ * قَضَاعِيَّةٌ تَأْتِي الْكَوَاهِنَ نَاشِصًا
 وَفَرَسٌ نَشَاصِيٌّ أَيْ ذُو عَرَامٍ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ أَنْ شَدَّ ثَعْلَبُ

وَنَشَاصِيٌّ إِذَا تَفَرَّغَ * لَمْ يَكْدِ يَلْجِمُ إِلَّا مَا قَصَرَ

ابن الاعرابي المنشاص المرأة التي تمنع فراشها في فراشها فالفرش الاول الزوج والثاني المضربة
 وفي النوادر فلان يتنشص لكذا وكذا او يتنشر ويتشور ويتمز ويتفوز ويتزعم كل هذا
 النهوض والتهيو وقريب اوبعيد ونشصت ثمنه تحركت فارتفعت عن موضعها وقيل خرجت
 عن موضعها نشوصا ونشصت عن بلدي اى انزجت وانشصت غيرى ابو عمرو ونشصناهم عن
 منزلهم ارجحناهم ويقال جاشت الى النفس ونشصت ونشزت ونشص الوبر ارتفع ونشص الوبر
 والشعر والصوف ينشص نصل وبقي معلقة الازقاب بالجلد لم يطربعد وانشصه اخرج من بيته
 او جحره ويقال اخف شخصك وانشص بشطف ضحك وهذا مثل والنشوص الناقاة العظيمة
 السنام (نص) النص رفعك الشى نص الحديث ينصه نصارفعه وكل ما اظهر فقد نص
 وقال عمرو بن دينار ما رأيت رجلا نص للحديث من الزهرى اى ارفع له واسند يقال نص
 الحديث الى فلان اى رفعه وكذلك نصصته اليه ونصت الطبيبة جيدها رفعته ووضع على المنصة
 اى على غاية الفضيحة والشهرة والظهور والمنصة ما تظهر عليه العروس لترى وقد نصها وانتصت
 هى والمماشطة تنص العروس فتقعدها على المنصة وهى تنص عليها ترى من بين النساء وفى
 حديث عبد الله بن زمعة انه تزوج بنت السائب فلما نصت لتهدى اليه طلقها اى اقعدت على
 المنصة وهى بالكسر سرير العروس وقيل هى بفتح الميم الحيلة عليهم من قولهم نصصت المتاع اذا
 جعلت بعضه على بعض وكل شى اظهرته فقد نصصته والمنصة الثياب المرفعة والفرش الموطاة
 ونص المتاع نصا جعل بعضه على بعض ونص الدابة نصها نصارفعها فى السير وكذلك الناقاة
 وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم حين دفع من عرفات سارا العنق فاذا وجد فجوة نص اى
 رفع ناقته فى السير وقد نصصت ناقتي رفعتها فى السير وسير نص ونصيص وفى الحديث ان أم سلمة

قالت لعائشة رضي الله عنهما ما كنت قائلة لو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عارضك ببعض
 الفلوات ناصئة قلوصلك من منهل إلى آخر أي رافعة لها في السير قال أبو عبيد النص التحريك حتى
 تستخرج من الناقة أقصى سيرها وأنشد * وتقطع الخرق بسير نص * والنص والنصيص
 السير الشديد والحث ولهذا قيل نصت الشيء رفعتة ومنه منصّة العروس وأصل النص أقصى
 الشيء وغايته ثم سمي به ضرب من السير سريع ابن الأعرابي النص الإسناد إلى الرئيس الأكبر
 والنص التوقيف والنص التعمين على شيء ما ونص الأمر شدته قال أيوب بن عمارة
 ولا يستوي عند نص الأمور * رباذل معروفه والبخيل
 ونص الرجل نصا إذا سأله عن شيء حتى يستقصى ما عنده ونص كل شيء منتهاه وفي الحديث عن
 علي رضي الله عنه قال إذا بلغ النساء نص الحقائق فالعصبة أولى يعني إذا بلغت غاية الصغر إلى أن
 تدخل في الكبر فالعصبة أولى بهما من الأمير بذلك الإدراك والغاية قال الأزهري النص أصله
 منتهى الأشياء ومبلغ أقصاها ومنه قيل نصت الرجل إذا استقصيت مسألته عن الشيء حتى
 تستخرج كل ما عنده وكذلك النص في السير انما هو أقصى ما تقدر عليه الدابة قال فنص الحقائق
 انما هو الإدراك وقال المبرد نص الحقائق منتهى بلوغ العقل أي إذا بلغت من سننها المبلغ الذي
 يصلح أن تحاقق وتخاصم عن نفسه او هو الحقائق فعصبتا أولى بهما من أمها ويقال نصت الشيء
 حركته وفي حديث أبي بكر حين دخل عليه عمر رضي الله عنهما وهو ينصنص لسانه ويقول هذا
 أو ردي المورد قال أبو عبيد وهو بالصاد لا غير قال وفيه لغة أخرى ليست في الحديث نصنت
 بالصاد وروى عن كعب انه قال يقول الجبار اذ ذروني فاني لا انص عبد الاعذبة أي
 لا أستقصى عليه في السؤال والحساب وهي مفاعلة منه الاعذبة ونص الرجل غريمه إذا
 استقصى عليه وفي حديث هرقل ينصم أي يستخرج رأيهم ويظهره ومنه قول الفقهاء نص
 القرآن ونص السنة أي ما دل ظاهر لفظهما عليه من الأحكام شمر النصنة والنصنة الحركة
 وكل شيء قلقلته فقد نصنته والنصنة ما قبل على الجهة من الشعر والجمع نصص ونصاص ونص
 الشيء حركه ونصنص لسانه حركه كنصنصه غير أن الصاد فيه أصل وليست بدلا من ضا دنصنصه كما
 زعم قوم لانهم ليستا أختين فتبدل احدهما من صاحبتها والنصنة تحرك البعير إذا نهض
 من الأرض ونصنص البعير فخص بصدره في الأرض ليبرك الليث النصنة اثبات البعير ركبته
 في الأرض وتحركه إذا نهض ونصنص البعير مثل حصص ونصنص الرجل في مشيه اهتز

قوله عما به هو كذا في
 الاصل بدون نقط وفي شرح
 القاموس بن عبادة وحرر
 اه صححه

منتصبا وانتص الشيء وانتصب اذا استوى واستقام قال الرازي * فبات منتصا وما تذكر دسا *
 وروى أبو تراب عن بعض الاعراب كان حصيص القوم ونصيبهم وبصيصهم كذا وكذا أي عددهم
 بالحاء والنون والباء (نغص) نغص الشيء فانتغص حركه فتحركه والنغص التمايل وبه سمى
 ناعصة قال ابن المطرف نغص ليست بعربية الا ما جاء أسد بن ناعصة المشبب في شعره بختساء وكان
 صعب الشعر جدا وقيل يروي شعره اصعب وبته وهو الذي قتل عبيدا بامر النعمان قال الازهرى
 قرأت في نوادر الاعراب فلان من نصرتي وناصرتي وناصيتي وناعصتي وهى ناصرته وناعص اسم
 رجل والعين غير معجمة والنواعص اسم موضع وقال ابن بري النواعص مواضع معروفة وأنشد
 للأعشى * فأحواض الرجا فالنواعصا * قال الازهرى ولم يصح لي من باب نغص شيء أعتمده
 من جهة من يرجع الى علمه وروايته عن العرب (نغص) نغص نغصا لم تتم له هناعته قال الليث
 وأكثره بالتشديد نغص تنغيصا وقيل النغص كدر العيش وقد نغص عليه عيشه تنغيصا أي كثره
 وقد جاء في الشعر نغصه وأنشد الاخفش لعدي بن زيد وقيل هو لسواده بن زيد بن عدي

لا أرى الموت بسبق الموت شيئا * نغص الموت ذالغنى والفقيرا

قال فاطمه الموت في موضع الاضمار وهـ ذاك قولك أما زيد فتد ذهاب زيد وكقوله عز وجل والله
 ما فى السموات وما فى الارض والى الله ترجع الامور فثنى الاسم وأظهره وتنغصت عيشته أى
 تكدرت ابن الاعرابى نغص علينا أى قطع علينا ما كنا نحب الاستكثار منه وكل من قطع شيئا
 مما يحبُّ الا زيدا منه فهو منغص قال ذوالرمة

عداء امترت ماء العيون ونغصت * لبا نأمن الحاج الحدور الروافع

وأنشد غيره وطالما نغصوا بالفتح ضاحية * وطال بالفتح والتنجيس ما طرقوا
 والنغص والنغص أن يورد الرجل ابله الحوض فاذا شربت أخرج من كل بعيرين بعير قوى
 وأدخل مكانه بعير ضعيف قال لبيد

فأرسلها العراء ولم يذدها * ولم يشفق على نغص الدخال

ونغص الرجل بالكسر نغص نغصا اذا لم يتم مراده وكذلك البعير اذا لم يتم شربه ونغص الرجل
 نغصا منعه نصيبه من الماء فقال بين ابله وبين أن تشرب قالت غادية الديرية

قد كره القيام الا بالعصا * والسقى الا ان يعد القرمصا

* أو عن يذود ماله عن نغصا *

وَأَنْعَصَهُ رَعِيَهُ كَذَلِكَ هـ - ذمه بالالف (نقص) أَنْقَصَ الرَّجُلُ بِيَوْلِهِ إِذَا رَجِيَ بِهِ وَأَنْقَصَتِ النَّاقَةُ
وَالشَّاةُ بِيَوْلِهَا فَهِيَ مُنْقَصَةٌ دَفَعَتْ بِهِ دُفْعًا دُفْعًا فِي الصَّحَاحِ أَخْرَجْتَهُ دُفْعَةً دُفْعَةً مِثْلَ أَوْزَعَتْ أَبُو
عَمْرٍو وَأَنْقَصَتِ الرَّجُلُ مُنَافِصَةً وَهُوَ أَنْ تَقُولَ لَهُ تَبُولُ أَنْتَ وَأَبُولُ أَنَا فَنَنْظُرُ إِنَّمَا أَبْعَدُ بَوْلًا وَقَدْ نَافِصَهُ
فَنَفِصَهُ وَأَنْشُدَ لِعَمْرٍو لَقَدْ نَافِصَتْنِي فَنَقَصْتَنِي * بَدَى مُشْفَرِّبَوْلُهُ مَتَّفَاوَتْ
وَأَخَذَ الْغَنَمَ النُّفَاصُ وَالنُّفَاصُ دَاءٌ يَأْخُذُ الْغَنَمَ فَتَنْقُصُ بِأَبْوَالِهَا أَي تَدْفَعُهَا دَفْعًا حَتَّى تَمُوتَ وَفِي
الْحَدِيثِ مَوْتُ كُنْفَاصِ الْغَنَمِ هَكَذَا وَرَدَّ فِي رِوَايَةٍ وَالْمَشْهُورُ رَكْعَةُ عَاصِ الْغَنَمِ وَفِي حَدِيثِ السَّنَنِ
الْعَشْرُ وَأَنْتَقَاصُ الْمَاءِ قَالَ الْمَشْهُورُ فِي الرَّوَايَةِ بِالْقَافِ وَسَيَجِيءُ وَقِيلَ الصَّوَابُ بِالْفَاءِ وَالْمُرَادُ
نَضْحُهُ عَلَى الذَّكَرِ مِنْ قَوْلِهِمْ لِنَضْحِ الدَّمِ الْقَلِيلِ نَفِصَةٌ وَجَمْعُهَا نَفِصٌ وَأَنْقَصَ فِي الضَّحِكِ وَأَنْزَقَ
وَزَهَّقَ بِمَعْنَى وَاحِدًا كَثْرَتِهِ وَالْمُنْقَاصُ الْكَثِيرُ الضَّحِكُ قَالَ الْفَرَّاءُ أَنْقَصَ بِالضَّحِكِ انْقِصَا
وَأَنْقَصَ بِشَقِيئِهِ كَالْمُتَرَمِّزِ وَهُوَ الَّذِي يُشِيرُ بِشَقِيئِهِ وَعَيْنِيهِ وَأَنْقَصَ بِنَطْفَتِهِ خَذَفَ هَذِهِ عَنْ
اللَّحْيَانِيِّ وَالنُّفِصَةُ دُفْعَةٌ مِنَ الدَّمِ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ * تَرْمِي الدَّمَاعَى عَلَى كَافِهَا انْقِصَا * ابْنُ
بَرِيٍّ أَنْقِصُ الْمَاءَ الْعَذْبَ وَأَنْشُدَ لِمُرِيٍّ الْقَيْسِ * كَشَوَكَ السَّيَالِ فَهُوَ عَذْبٌ نَقِيسٌ *
(نقص) النَّقْصُ الْخُسْرَانُ فِي الْحِظِّ وَالنَّقْصَانُ يَكُونُ مَصْدَرًا وَيَكُونُ قَدْرَ الشَّيْءِ الذَّاهِبِ مِنْ
الْمُنْقُوصِ نَقَصَ الشَّيْءُ يَنْقُصُ نَقْصًا وَنَقِصَانًا وَنَقِصَةً وَنَقَصَهُ هُوَ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَأَنْقَصَهُ اغْتِ
وَأَنْتَقَصَهُ وَتَقَصَّهُ أَخَذَ مِنْهُ قَلِيلًا قَلِيلًا عَلَى حَدِّ مَا يَجِيءُ عَلَيْهِ هَذَا الضَّرْبُ مِنَ الْإِبْنِيَّةِ بِالْأَغْلَبِ
وَأَنْتَقَصَ الشَّيْءُ نَقَصَ وَأَنْتَقَصْتَهُ أَنْ لَا يَزْمُ وَوَأَقَعَ وَقَدْ أَنْتَقَصَهُ حَقَّهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَابِ فَعَلِ الشَّيْءُ
وَفَعَلْتُ أَنْ أَنْقَصَ الشَّيْءُ وَنَقَصْتَهُ أَنَا قَالَ وَهَكَذَا قَالَ اللَّيْثُ وَقَالَ اسْتَوَى فِيهِ فَعَلَّ الْإِلَازِمُ
وَالْمَجَاوِزُ اسْتَنْقَصَ الْمُشْتَرَى الثَّمَنَ أَيْ اسْتَحْطَطَ وَتَقُولُ نَقْصَانُهُ كَذَا وَكَذَا هَذَا قَدْرُ الذَّاهِبِ قَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ سَمِعْتُ خَزَاعِيًا يَقُولُ لِلطَّيِّبِ إِذَا كَانَتْ لَهُ رَائِحَةٌ طَيِّبَةً أَنَّهُ لَنْقِيسٌ وَرَوَى قَوْلَ امْرِئِ
الْقَيْسِ * كَلَوْنَ السَّيَالِ وَهُوَ عَذْبٌ نَقِيسٌ * أَيْ طَيِّبُ الرِّيحِ اللَّحْيَانِيُّ فِي بَابِ الْإِتْبَاعِ طَيِّبٌ
نَقِيسٌ وَفِي الْحَدِيثِ شَهْرٌ أَعِيدَ لَا يَنْقُصَانُ بِعَنَى فِي الْحُكْمِ وَأَنْقَصَ فِي الْعَدْدِ أَي أَنَّهُ لَا يُعْرَضُ فِي
قُلُوبِكُمْ شَكٌّ إِذَا حُمِّتْ تِسْعَةٌ وَعَشْرِينَ أَوْ أَنْ وَقَعَ فِي يَوْمِ الْحِجِّ خَطُّ الْمِ يَكُنْ فِي نُسُكِكُمْ نَقِيسٌ وَفِي
الْحَدِيثِ عَشْرِينَ مِنَ الْفِطْرَةِ وَأَنْتَقَاصُ الْمَاءِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مَعْنَاهُ أَنْتَقَاصُ الْبَوْلِ بِالْمَاءِ إِذَا غُسِلَ بِهِ
بِعَنَى الْمَذَا كِيرٌ وَقِيلَ هُوَ الْإِتِّضَاحُ بِالْمَاءِ وَيُرْوَى أَنْتَقَاصُ بِالْفَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْتَقَاصُ
الْمَاءِ الْإِسْتِنْجَاءُ قِيلَ هُوَ الْإِتِّضَاحُ بِالْمَاءِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَنْتَقَاصُ الْمَاءِ غَسْلُ الذَّكَرِ بِالْمَاءِ وَذَلِكَ أَنَّهُ

إذا غسل الذكر ارتد البول ولم ينزل وان لم يغسل نزل منه الشيء حتى يستبرأ والنقص في الوافر من
العروض حذف سابعه بعد اسكان خامسه نقصه ينقصه نقصا وانتقصه وتنقص الرجل
وانتقصه واستنقصه نسب اليه النقصان والاسم النقيصة قال

فلو غير أخوالي أرادوا نقصيتي * جعلت لهم فوق العرائن ميسما

وفلان ينقص فلانا أي يقع فيه ويثلمه والنقص ضعف العقل ونقص الشيء نقاصة فهو نقيص
عذب وأنشد ابن بري لشاعر * حصان ريقها عذب نقيص * والمنقصه النقص والنقيصة
العيب والنقيصة الواقعة في الناس والفعل الانتقص وكذلك انتقاص الحق وأنشد
وذا الرحيم لا تنتقص حقه * فان القطيعة في نقصه

وفي حديث يبيع الرطب بالتمر قال أي ينقص الرطب اذا يبس قالوا نعم لفظه استتفهام ومعناه تنبيه
وتقرير لكنه الحكم وعلته ايكون معتبرا في نظائره والافلا يجوز ان يخفى مثل هذا على النبي
صلى الله عليه وسلم كقوله تعالى أليس الله بكاف عبده وقول جرير

* ألستم خير من ركب المطايا * (نقص) النكوص الاجام والانقداغ عن الشيء تقول

أراد فلان أمرا ثم نكص على عقبه ونكص عن الامر ينكص نكصا ونكوصا أججم قال
أبو منصور نكص ينكص وينكص ونكص فلان عن الامر ونكف بعني واحدا أي أججم

ونكص على عقبه يرجع عما كان عليه من الخير ولا يقال ذلك الا في الرجوع عن الخير خاصة
ونكص الرجل ينكص رجعا الى خلفه وقوله عز وجل وكنتم على أعقابكم تنكصون فسر بذلك

كاهه وقرأ بعض القراء تنكصون بضم الكاف وفي حديث علي رضي الله عنه وصفين قدم
للوثبة يدا وأخر للنكوص رجلا النكوص الرجوع الى وراء وهو القهقري (نقص) النقص

قصر الريش والنقص رقة الشعر ودقته حتى تراه كالزغب رجل أنقص ورجل أنقص الحاجب
وربما كان أنقص الجبين والنقص نتف الشعر ونقص شعره ينقصه نقصا تنتفه والمشط ينقص الشعر

وكذلك المحسة أنشد ثعلب

كان ريب حلب وقارص * وأقت والشعير والفصافص * ومشط من الحديد نامص

يعني المحسة سماها مشط لان لها سنانا كاسنان المشط ونقصت المرأة أخذت شعرا جديدها
بخط لتنتفه ونقصت أيضا سد للتكثير قال الراجز

يَأْتِيهَا قَدَابِسَتْ وَصَوَاصَا * وَنَعَتْ حَاجِبَهَا نَمَاصَا * حَتَّى يَجْتَمِعُوا عَصَبًا حِرَاصَا
وَالنَامِصَةُ الْمَرْأَةُ الَّتِي تُزِينُ النِّسَاءَ بِالنَّمِصِ وَفِي الْحَدِيثِ لَعْنَتُ النَامِصَةِ وَالْمُنْتَمِصَةِ
قَالَ الْفَرَّاءُ النَامِصَةُ الَّتِي تَنْتَفِ الشَّعْرَ مِنْ الْوَجْهِ وَمِنْهُ قَبِيلٌ لِلْمُنْقَاشِ مِنْ مَنَاصٍ لِأَنَّهُ
يَنْتَفِ بِهِ وَالْمُنْتَمِصَةُ هِيَ الَّتِي تَفْعَلُ ذَلِكَ بِنَفْسِهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَبَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ الْمُنْتَمِصَةَ
بِتَقْدِيمِ النُّونِ عَلَى التَّاءِ وَامْرَأَةٌ نَمَّاصَةٌ تَمَّصُ أَي تَأْمُرُ نَامِصَةً فَتَمَّصَ شَعْرَ وَجْهِهَا نَمَّاصًا أَي تَأْخُذُ
عَنْهُ بِخَيْطٍ وَالْمَنَّمِصُ وَالْمَنَّمِصُ وَالْمَنَّمِصُ الْمُنْقَاشُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمُنَّمِصُ الْمُنْقَاشُ وَالْمُنْمَاشُ وَالْمُنْمَاشُ
وَالْمُنْمَاشُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالنَّمِصُ الْمُنْقَاشُ أَيْضًا قَالَ الشَّاعِرُ

وَلَمْ يَعْجَلْ بِقَوْلٍ لَا كِفَاءَ لَهُ * كَمَا يَعْجَلُ نَبْتُ الْخُضْرَةِ النَّمِصُ

وَالنَّمِصُ وَالنَّمِصُ أَوْلَى مَا يَبْدُو مِنَ النَّبَاتِ فَيَنْتَفِهُ وَقِيلَ هُوَ مَا أَكَنَّاكَ جَزُهُ وَقِيلَ هُوَ نَمِصُ أَوْلَى
مَا يَنْبَتُ فِيمَا لَا قَمَّ الْأَكْلِ وَتَمَّصَتِ الْبَهْمُ رَعْتَهُ وَقَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ

وَيَأْكُلُ مَنْ قَوْلًا عَارِبِيَّةً * تَجْبَرُ بَعْدَ الْأَكْلِ فَهُوَ نَمِصُ

يَصْنَفُ نَبَاتًا تَقْدِرُ عَلَيْهِ الْمَاشِيَةُ بِفِرْدَتِهِ ثُمَّ نَبَتُ بِقَدْرٍ مَا يُمْكِنُ أَخْذُهُ أَي بِقَدْرٍ مَا يَنْتَفِ وَيَجْزُ وَالنَّمِصُ
النَّبْتُ الَّذِي قَدْ أَكَلَ ثُمَّ نَبَتُ وَالنَّمِصُ بِالْكَسْرِ نَبَتُ وَالنَّمِصُ ضَرْبٌ مِنَ الْأَسَلِ لَيْسَ يَعْمَلُ مِنْهُ إِلَّا طَبَاقٌ
وَالْغُلْفُ تَسْلُخُ عَنْهُ الْأَبْلُ هَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ الْأَزْهَرِيُّ أَقْرَأَنِي الْيَادِيُّ لَامْرِئِ الْقَيْسِ

تَرَعَّتْ بِجَبَلِ ابْنِي زُهَيْرٍ كَلِيمَا * نَمَاصِينَ حَتَّى ضَاقَ عَنْهَا جُلُودُهَا

قَالَ نَمَاصِينَ شَهْرَيْنِ وَنَمَاصُ شَهْرٌ يَقُولُ لَمْ يَأْتِنِي نَمَاصًا أَي شَهْرًا وَجَمْعُهُ نَمَاصٌ وَأَنَّمِصَةَ قَالَ شَهْرُ
لَابِي عَمْرٍو (نَمِصُ) النَّمِصُ الضَّمُّ وَقَدْ تَقَدَّمَتْ فِي الضَّادِ وَهُوَ الصَّحِيحُ (نَوْصُ) نَاصُ
لِلْمَحْرَكَةِ نَوْصًا وَمَنَاصًا تَهْيَأُ نَاصُ يَنْوُصُ نَوْصًا وَمَنَاصًا وَمَنِيصًا تَحْرُكُ وَذَهَبَ وَمَا يَنْوُصُ فَلَانَ
لِحَاجَتِي وَمَا يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَنْوُصَ أَي يَتَحْرُكُ لِشَيْءٍ وَنَاصُ يَنْوُصُ نَوْصًا عَدَلَ وَمَا بِهِ نَوْصُ أَي قُوَّةٌ
وَحَرَاكَةٌ وَنَاصُ الْجَزَّةُ ثُمَّ سَالَمَهَا أَي جَابَدَهَا وَمَارَسَهَا وَهُوَ مِثْلُ قَدْزِ كَرَعْنَدِزِ كَرِ الْجَزَّةُ وَيُقَالُ
نُصْتُ الشَّيْءَ جَدَّبْتُهُ قَالَ الْمُرَّارُ * وَإِذَا يُنَاصُ رَأَيْتَهُ كَالْأَشْوَسِ * وَنَاصُ يَنْوُصُ مَنِيصًا

وَمَنَاصًا نَجَابًا أَبُو سَعِيدٍ انْتَمَاصَتِ الشَّمْسُ انْتِمَاصًا إِذَا غَابَتْ وَفِي التَّنْزِيلِ وَلَا تَحِينَ مَنَاصُ أَي
وَقْتُ مَطْلَبٍ وَمَعَاثُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَي اسْتَغَاثُوا وَإِلَيْسَ سَاعَةً مَلْجَأًا وَمَهْرَبُ الْأَزْهَرِيِّ فِي تَرْجُمَةِ
حَيْصُ نَاصُ وَنَاصُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَحِينَ مَنَاصُ أَي لَا تَحِينَ مَهْرَبُ أَي
لَيْسَ وَقْتُ تَأْخُرُ وَفِرَارُ وَالنَّوُصُ الْفِرَارُ وَالْمَنَاصُ الْمَهْرَبُ وَالْمَنَاصُ الْمَلْجَأُ وَالْمَفْرُ وَنَاصُ عَنْ قِرْنِهِ

قوله قال شهر لابي عمرو هكذا
في الاصل وفي شارح القاموس
مانصه قال رواه شهر عن ابن
الاعرابي اه كتبه مصححه
قوله وقد تقدمت في الضاد
هكذا في الاصل والصواب
وقد ذكرت أو نحوه اه
مصححه

يُنَوِّصُ نَوْصًا وَمَنْصَأً أَي فَرَّوْرًا عَنِ ابْنِ بَرِيٍّ النُّوْصُ بِضَمِّ النُّونِ الْهَرْبُ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ
يَا نَفْسُ أَبَيْيْ وَأَتَيْتِ شَتْمَ ذَوِي الْأَعْرَاضِ فِي غَيْرِ نَوْصٍ

وَالنُّوْصُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ التَّأَخَّرُ وَالْبَوْصُ التَّقَدُّمُ يُقَالُ نُوِّصْتُ وَأَنْشَدَ قَوْلَ امْرِئِ الْقَيْسِ
أَسْنِ ذِكْرِي سَلْمَى إِذْ نَبَأْتُكَ تَنْوُصُ * فَتَقْصُرُ عَنْهَا خَطْوَةً وَتَبْوُصُ

قوله يا نفس ابني الخ كذا
بالاصل وحرور زنه اه صححه

فَنَاصٌ مَفْعَلٌ مِثْلُ مَقَامٍ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلُهُ وَلَا تَحْبِسْ مِنْ مَنَاصٍ لَا تَفِي الْأَصْلَ لِأَنَّهَا وَهَاءٌ
التَّأْنِيثُ تَصِيرَتَاءُ عِنْدَ الْمُرُورِ عَلَيْهِمْ أَمْثَلُ ثُمَّ وَوَعْتَتْ تَقُولُ عِمْرَانُ بْنُ خَالِدٍ أَبُو تَرَابٍ يُقَالُ لَأَصَّ عَنِ الْأَمْرِ
وَبَاصٌ بِمَعْنَى حَادٍ وَأَنْصَتُ أَنْ أَخْدَمْتَهُ شَيْئًا أَيْ أَنْصَتُ أَنْصَةً أَيْ أَرَدْتُ وَأَنْصَهُ لِيُدْرِكَهُ حَرَكَةُ وَالنُّوْصُ
وَالْمَنَاصُ السَّخَاءُ حَكَاهُ أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّمْذِكَرَةِ وَالْمَنَاصُ الرَّافِعُ رَأْسَهُ نَافِرًا وَأَنْصَ الْفَرَسُ عِنْدَ
الْكَيْحِ وَالتَّجْرِيكِ وَقَوْلُهُمْ مَا بِهِ نَوْيُصُ أَي قُوَّةٌ وَحَرَاكَةٌ وَاسْتِنَاصَ شَمَخٌ بِرَأْسِهِ وَالْفَرَسُ يَنْيُصُ
وَيَسْتَنِيصُ وَقَالَ حَارِثَةُ بْنُ بَدْرٍ

عَمْرُ وَالْجِرَاءُ إِذَا قَصُرَتْ عَنَانُهُ * يَبْدِي اسْتِنَاصَ وَرَامَ جَرَى الْمَسْحَلِ

وَاسْتِنَاصَ أَي تَأَخَّرَ وَالنُّوْصُ الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ لِأَنَّ نَاصًا رَافِعًا رَأْسَهُ يَتَرَدَّدُ كَأَنَّهُ نَافِذٌ جَامِحٌ
وَالْمُنُوصُ الْمَلَطُخُ عَنِ كِرَاعٍ وَأَنْصَتُ الشَّيْءُ أَدْرَتُهُ وَزَعَمَ اللَّحْيَانِيُّ أَنَّ نُونَهُ يَدُلُّ مِنْ لَامٍ أَلَصَّتْهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ الصَّبَانِيُّ اللَّذِي لِمُؤَدِّمَةِ وَالنَّاصِي الْمَعْرِيُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّوْصَةُ الْغَسْلَةُ بِالْمَاءِ أَوْ غَيْرِهِ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ الْأَصْلُ مَوْصَةٌ فَقَلِبْتَ الْمِيمَ نُونًا (نِص) النَّيْصُ الْقُنْفُذُ الضَّخْمُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّيْصُ
الْحَرَكَةُ الضَّعِيفَةُ وَأَنْصَ الشَّيْءُ عَنِ مَوْضِعِهِ حَرَكَةً وَأَدَارَهُ عَنْهُ لِيَنْتَزِعَهُ نُونُهُ يَدُلُّ مِنْ لَامٍ أَلَصَّهُ قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّهُ أَفْعَلَةٌ مِنْ قَوْلِكَ نَاصٌ يَنْوُصُ إِذَا تَحَرَّكَ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَبَابِهِ الْوَاوُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل الهاء) (هبص) الهبص من النشاط والعجلة قال الرازي

مَا زَالَ شَيْبَانٌ شَدِيدًا هَبِصَهُ * حَتَّى أَتَاهُ قَرْبُهُ فَوَقَّصَهُ

وَهَبِصَ هَبِصًا وَهَبِصًا فَهُوَ هَبِصٌ وَهَابِصٌ نَشِطٌ وَنَزِقٌ وَهَبِصَ الْكَلْبُ يَهْبِصُ حَرَصَ عَلَى الصَّيْدِ
وَقَلْبٌ نَحْوُهُ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ قَفْزُ نَزَاوِ الْمَعْنِيَانِ مِتْقَارِبَانِ وَالاسْمُ الْهَبِصِيُّ يُقَالُ هُوَ يَعْذُو الْهَبِصِيُّ

قوله وهبص هبصا هومن
ياي ضرب وفرح اه صححه

قَالَ الرَّازِيُّ فَرَّوْءًا عَطَانِي رَشَاءً مَنَاصًا * كَذَبَ الذَّنْبُ يُعَدِّي الْهَبِصِيُّ

وَهَبِصٌ يَهْبِصُ هَبِصًا مِثْلُ عَجَلًا (هرص) الفراء هرص الرجل اذا اشتغل بدنه حصفا

قَالَ وَهُوَ الْحَصْفُ وَالْهَرَصُ وَالِدُودٌ وَالِدُودُهُ كَنَى الرَّجُلَ أَبَادُودًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْهَرْنِصَةُ

دُودَةٌ وَهِيَ السُّرْفَةُ (هرنص) الأزهرى في الرباعي الهرنصة مشي الدودة والدودة يقال لها

الهِرْ نِصَاصَةٌ (هرنقص) الهِرْنَقْصُ العَصِيرُ (هصص) الهَصُّ الصُّلْبُ من كل شيء
والهَصُّ شِدَّةُ القَبْضِ والغَمْزُ وقيل شِدَّةُ الوَطءِ للشئ حتى تَشْدُخَهُ وقيل هو الكَسْرُ هَصَّ هَصَّ هَصَّ
هَصَّ فَهُوَ مَهْصُوصٌ وَهَصِصَ وَهَصَّصَتْ الشئ عَمَزْتَهُ ابن الاعرابي زَخِيجُ النارِ بَرِّيقُها وَهَصِصَها
تَلالُؤُها وحكى عن أبي ثروان أنه قال ضَمْنَا فلانا فلما طَعَمْنَا أَنوَّنا بالمَقاطِرِ فيها الجَحِيمِ يَهْصُ زَخِيجُها
فَأُتِيَ عَلَيْها المَنْدَلِيُّ قال المَقاطِرُ الجَمامِرُ والجَحِيمُ الجَرُوزُ زَخِيجُهُ بَرِّيقُهُ وَهَصِصَهُ تَلالُؤُهُ وَهَصَّصَ
الرِجْلَ إِذْ بَرَّقَ عَيْنِيهِ وَهَصِصَ مُصَغَّرُ اسمِ رِجْلِ وَقيل أَبُو بَظَنْ من قَرِيشٍ وَهُوَ هَصِصُ بنِ كَعْبِ
ابنِ لُؤَيٍّ بنِ غالِبٍ وَهَصَّصانُ اسمٌ وَبنو الهَصَّانِ بِكسرِ الهاءِ حتى قال ابن سَيِّدٍ ولَا يَكُونُ من هَصَّانِ
لأن ذلك في الكلام غير معروف قال الجوهري بنو هَصَّانِ قَبيلَةٌ من بني أبي بَكْرٍ بنِ كَلابِ
والهَصَّاعِصُ والقُصَاقِصُ الشَدِيدُ مِنَ الأَسَدِ (هقص) الهَقْصُ ثَمَرِياتٌ يُوْكَلُ (همص)
الهِمَّصَةُ هَنَّةٌ تَبْقَى مِنَ الدَّبْرَةِ في غابِرِ البَعيرِ (هنبص) هَنبِصٌ اسمُ التَهذيبِ في الرِباعِ الهَنبِصَةُ
الصَّحِيقُ العالِيُ قاله أبو عمرو (هندلص) الهَنْدَلِيسُ الكَثيرُ الكَلامِ وَليسَ يَثبُتُ (هيص)
التَهذيبُ أبو عمرو وَهَيْصُ الطَيْرِ سَلْمُهُ وَقَدِ هَاصَ هَيْصُ إِذْ ارْمَى وَقَالَ العِجاجُ
* مَهَاطِيسُ الطَيْرِ عَلَى الصُّنِيِّ * أَي مَوَاقِعُ الطَيْرِ قال ابن بَرِيٍّ وَأَنشَدَ أبو عمرو لَإخِيهِ الطائِي
كَأَنَّ مَسْنِيَهُ مِنَ النَّبِيِّ * مَهَاطِيسُ الطَيْرِ عَلَى الصُّنِيِّ
قال وَهَاطِيسُ جَمْعُ مَهَيْصٍ ابنِ الاعرابي الهَيْصُ العَنيفُ بالشئِ وَالهِيْصُ دَقُّ العَنقِ
(فصل الواو) (وأص) وَأَصَّتْ بِهَ الأَرْضُ وَوَأَصَّ بِهَ الأَرْضُ وَأَصَّضَ بِهَها وَحَصَّ بِهَ
الأَرْضُ مِثْلُه (وبص) الوَيْصُ البَرِّيقُ وَبَصَّ الشئُ وَيَّصُ وَيَصَّو وَيَصَّو وَيَصَّو وَيَصَّو بِرِقِّ وَبَع
وَبَصَّ البَرِّيقُ وَغَيرَهُ وَأَنشَدَ ابن بَرِيٍّ لأمْرِئِ القَيسِ * إِذا شَبَّ لِلْمَرِّ وَالصِّغَارِ وَيَّصُ *
وفي حَدِيثٍ أَخَذَ العَهْدَ عَلَى الذُّرْبَةِ وَأَعْجَبَ آدَمَ وَيَّصُ ما بَيْنَ عَيْنِي داودَ عَلَيْهِما السَّلَامُ
الْوَيْصُ البَرِّيقُ وَرِجْلٌ وَبَاصٌ بَرِّاقُ اللَوْنِ وَمِنه الحَدِيثُ رَأَيْتُ وَيَّصَ الطَّيِّبِ في مَفارِقِ رَسولِ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرَمٌ أَي بَرِّيقُهُ وَمِنه حَدِيثُ الحَسَنِ لا تَلْقَى المُؤْمِنَ إِلا شَاحِبًا
وَلا تَلْقَى المُنافِقَ إِلا وَبَاصًا أَي بَرِّاقًا وَيُقَالُ أَيَّضًا وَابَّصُ وَوَبَّاصُ قال أبو النجْمِ
* عَن هامةَ كَأَجْرِ الوَبَّاصِ * وَقَالَ أبو العزيبِ النَصْرِيُّ
أَمَّا رَبِّي اليَوْمَ نَضُّوا خالِصًا * أَسودَ حَلْبًا وَبِأَوَكُنْتُ وَابَّصًا
أَبو حَنِيفَةَ وَبَصَّتِ النَّارُ وَيَّصًا أَضَاءَتْ وَالوَابِصَةُ البَرِّقَةُ وَعَارِضٌ وَبَاصٌ شَدِيدٌ وَيَّصُ البَرِّيقُ وَكُلُّ

قوله الهقص ثمرات يؤكل
في شارح القاموس مانصه
الهقص بالفتح أهمله
المصنف والجوهري وفي
اللسان ثمرات يؤكل
وضبطه الصاغاني بالتحريك
وقال هو جل نبت أه
كتبه محججه

براق وباص ووابص وما في النار وبصة ووابصة أي جرة وأوبصت نارى أضاعت زاد غيره وذلك أول ما يظهر لهما أو أوبصت النار عند القدح إذا ظهرت ابن الاعرابي الوبصة والوابصة النار وأوبصت الارض أول ما يظهر من نباتها أو وبص الجرو وبصا إذا فتح عينيه ورجل ووابصة السمع بعمد على ما يقال له وهو الذي يسمى الأذن وأث على معنى الأذن وقد تكون الهاء للمبالغة ويقال ان فلانا لو ابصت سمع اذا كان يشق بكل ما يسمعه وقيل هو اذا كان يسمع كلاما فيعمد عليه وينظنه ولما يكن على ثقة يقال وابصة سمع بفلان ووابصة سمع بهذا الامر ابن الاعرابي هو القمر والوباص ووبصان شهر ربيع الآخر قال

وسيان وبصان اذا ما عدته * وبرك لعمرى في الحساب سواء

وجعه ووبصان ووابص ووابصة اسمان والوابصة موضع (وحص) ابن الاعرابي الوحص البثرة تخرج في وجه الجارية الملية ووحصه وحصا سحبه يمانية قال ابن السكيت سمعت غير واحد من الكلابيين يقول اصبجت وليس بها وحصه اي برديعني البلاد والايام والحاء غير معجمة الازهرى قال ابن السكيت اصبجت وليس بها وحصه ولا وذية قال الازهرى معناها ليس بها علة (وحص) اصبجت وليس بها وحصه أي شئ من برد لا يستعمل الا بخدا كاه عن يعقوب (ودص) ودص اليه بكلام ودصا كاه بكلام لم يستتمه (ورص) التهذيب في ترجمة ورض ورضت الدجاجة اذا كانت مريحة على البيض ثم قامت فوضعت بمرتة وكذلك التوريض في كل شئ قال أبو منصور هذا تصحيف والصواب ورضت بالصاد الفراء ورض الشيخ وأورص اذا استرخى حمار خورانه فأبدى وامرأة مبراص تحدث اذا أتيت ابن بري قال ابن خالويه الورص الدبوقاء وجمعه أوراص وورص اذارى بالعربون وهو العذرة ولم يقدر على حبسه وهذه اللفظة ذكرها ابن بري في ترجمة عربن العربون بفتح العين والراء (وصص) ووصصت الجارية اذا لم يرمن قناعها الا عينها أبو زيد النقب على مارن الانف والترصيص لا يرى الا عينها وقيم تقول هو التروصيص بالواو وقد رصصت ووصصت توصيها قال الفراء اذا أدنت المرأة نقابها الى عينها فتلك الوصوصة قال الجوهرى التروصيص في الانتقاب مثل التروصيص ابن الاعرابي الوصص احكام العمل من بناء وغيره والوصوص البرقع الصغير قال المنقب العبدى

ظهرن بكلة وسدان رقما * ونقبن الوصاوص للعيون

وروى * أرين محاسنا وكنن أخرى * وأنشد ابن بري اشاعر

قوله وبصان شهر ربيع
الآخر هو بفتح الواو
وضمها مع سكون الباء فيهما
اه صححه

قوله وبرك كذا بسكون
الراء للوزن والافهوك فركا
في القاموس اه صححه

* ياليتها قد لبست ووصواصا * وبرقع ووصواص ضيق والوصاوص مضائق مخارج عيني
البرقع والوصواوص حرق في الستر ونحوه على قدر العين ينظر منه قال الشاعر
* في وهجان يلج الوصواوصا * الجوهرى الوصوص ثقب في الستر والجمع الوصاوص
ووصوص الرجل عينه صغرها ليستب النظر والوصاوص خروق البراقع الجوهرى الوصاوص
حجارة الأيادي وهى متون الارض قال الراجز

على جبال تمص المواوصا * بصلبات تقص الوصاوصا

(وقص) الوفاص الموضع الذى يمسك الماء عن ابن الاعرابى وقال ثعلب هو الوفاص بالكسر
وهو الصبح (وقص) الوقص بالتحريك قصر العنق كأنما ردت في جوف الصدر وقص يوقص
وقصا وهو أوقص وامرأة وقصاء وأوقصه الله وقد يوصف بذلك العنق فيقال عنق أوقص وعنق
وقصاء حكاهما اللحيانى ووقص عنقه يقصها وقصا كسرهما ووقصها قال ولا يكون وقصت العنق
نفسها إنما هو وقصت خالد بن جنبه وقص البعير فهو موقوص إذا أصبح داؤه في ظهره لا حراك به
وكذلك العنق والظهر فى الوقص ويقال وقص الرجل فهو موقوص وقول الراجز

ما زال شيبان شديدا هبصه * حتى أتاه قرنه فوقصه

قال أراد فوقصه فلما وقف على الهاء نقل حركتها وهى الضمة الى الصاد قبلها حركتها بجر كنها
ووقص الدين عنقه كذلك على المثل وكل ما كسر فقد وقص ويقال وقصت رأسه إذا غمزته غمزا
شديدا وربما اندقت منه العنق وفي حديث على كرم الله وجهه أنه قضى فى الواقصة والقامصة
والقارصة بالدية اثلاثا وهن ثلاث جوار ركبت احداهن الاخرى فقربت الثالثة المراكوبة
فقصت فسقطت الراس كبة فقضى للتي وقصت أى اندق عنقها بثلاثى الدية على صاحبتيها
والواقصة بمعنى الموقوفة كما قالوا آشيرة بمعنى مأشورة كما قال * أنا شير لا زالت يمينك آشيرة *
أى مأشورة وفى الحديث أن رجلا كان واقفا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم فوقف به
ناقته فى أخاقتى جرذان فمات قال أبو عبيد الوقص كسر العنق ومنه قيل للرجل أوقص إذا كان

مائل العنق قصيرها ومنه يقال وقصت الشئ إذا كسرتة قال ابن مقبل يذكر الناقة

فبعنتها تقص المقاصر بعدما * كربت حياة النار للمتنور

أى تدق وتكسر والمقاصر أصول الشجر الواحد دمه قصور ووقصت الدابة الأكمة كسرتها

قال عنتره خطارة غيب السرى مواره * تقص الإكام بذات خف ميمم

ويروي تَطَسُّ والوَقْصُ دَقَاقُ الْعَيْدَانِ تُلْقَى عَلَى النَّارِ يُقَالُ وَقَّصَ عَلَى نَارِكَ قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ
 بِصَفِّ امْرَأَةٍ لَا تَصْطَلِي النَّارَ إِلَّا بِجُرْأَرٍ * قَدْ كَسَّرَتْ مِنْ يَلْجُوجٍ لَهُ وَقَصَا
 وَوَقَّصَ عَلَى نَارِهِ كَسَّرَ عَلَيْهَا الْعَيْدَانِ قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ مَبْتَكِرًا يَقُولُ الْوَقْشُ وَالْوَقْصُ صَغَارُ
 الْخَطْبِ الَّذِي تَشْبَعُ بِهِ النَّارُ وَوَقَّصَتْ بِهِ رَاحَتَهُ وَهُوَ كَقَوْلِكَ خُذْ الْخَطَامَ وَخُذْ بِالْخَطَامِ وَفِي الْحَدِيثِ
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بِفَرَسٍ فَرَكَبَهُ فَجَعَلَ يَتَوَقَّصُ بِهِ الْأَصْحَابَ إِذْ نَزَلَ الْفَرَسُ فِي عَدْوِهِ
 نَزَا وَوَقَّصَ وَهُوَ يُقَارِبُ الْخَطَّ وَفِي ذَلِكَ التَّوَقُّصُ وَقَدْ تَوَقَّصَ وَقَالَ أَبُو عَيْبَةَ التَّوَقُّصُ أَنْ يُقَصِّرَ
 عَنِ الْخَبِّ وَيَزِيدَ عَلَى الْعَنْقِ وَيَنْقُلُ قِوَامَهُ نَقْلَ الْخَبِّ غَيْرَ أَنَّهَا أَقْرَبُ قَدْرًا إِلَى الْأَرْضِ وَهُوَ يَرْمِي
 نَفْسَهُ وَيَحْتَبِ فِي حَدِيثِ أُمِّ حَرَامٍ رَكِبَتْ دَابَّةً فَوَقَّصَتْ بِهَا فَسَقَطَتْ عَنْهَا فَاتَتْ وَيُقَالُ مَرَّ فُلَانٌ
 تَتَوَقَّصُ بِهِ فَرَسُهُ وَالِدَابَةُ تَذُبُّ بِذَنبِهَا فَتَقْصُ عَنْهَا الذَّبَابَ وَقَصَا إِذَا ضَرَبْتَهُ بِهَيْبَتِهِ فَتَقْتَلْتَهُ وَالِدَوَابُّ إِذَا
 سَارَتْ فِي رُؤْسِ الْأَكَامِ وَقَصَّتْهَا أَي كَسَّرَتْ رُؤْسَهَا بِقِوَامِهَا وَالْفَرَسُ يَقْصُ الْأَكَامَ أَي تَدْقُهَا
 وَالْوَقْصُ اسْكَنْ الثَّانِي مِنْ مَتَفَاعِلِنَ فَيَسْبِقِي مَتَفَاعِلِنَ وَهَذَا بِنَاءٌ غَيْرٌ مَنقُولٌ فِيهِ صَرْفٌ عَنْهُ إِلَى بِنَاءِ
 مَتَفَاعِلِنَ مَقُولٌ مَنقُولٌ وَهُوَ قَوْلُهُمْ مَسْتَفَعِلِنَ ثُمَّ تَحْدِفُ السَّيْنُ فَيَسْبِقِي مَتَفَعِلِنَ فَيَنْقَلُ فِي التَّقْطِيعِ
 إِلَى مَفَاعِلِنَ وَيَتَّهَنُ أَنْشُدَهُ الْخَلِيلُ يَذُبُّ عَنِ حَرَمِهِ بِسَيْفِهِ * وَرَمَحَهُ وَنَبَلَهُ وَيَحْتَمِي
 سَمِي بِذَلِكَ لِأَنَّهُ مَنزِلَةٌ الَّذِي أَنْدَقَتْ عُنُقَهُ وَوَقَّصَ رَأْسَهُ غَمَزَهُ مِنْ سَفَلٍ وَتَوَقَّصَ الْفَرَسُ عَدَا عَدَا
 كَأَنَّهُ يَنْزُوفِيهِ وَالْوَقْصُ مَا بَيْنَ الْفَرِيضَتَيْنِ مِنَ الْأَبْلِ وَالْغَنَمِ وَاحِدٌ الْأَوْقَاصُ فِي الصَّدَقَةِ
 وَالْجَمْعُ أَوْقَاصٌ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ الْأَوْقَاصَ فِي الْبَقَرِ خَاصَةً وَالْأَشْتَاقَ فِي الْأَبْلِ خَاصَةً وَهِيَ مَا
 جَمِيعًا مَا بَيْنَ الْفَرِيضَتَيْنِ وَفِي حَدِيثِ عِزِّ بْنِ جَبَلٍ أَنَّهُ أَتَى بِوَقْصٍ فِي الصَّدَقَةِ وَهُوَ بِالْبَيْنِ فَقَالَ لَمْ
 يَأْمُرْنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ بِشَيْءٍ قَالَ أَبُو عَيْبَةَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالشَّيْبَانِيُّ الْوَقْصُ
 بِالْحَرِيِّ هُوَ مَا وَجِبَتْ فِيهِ الْغَنَمُ مِنْ فَرَائِضِ الصَّدَقَةِ فِي الْأَبْلِ مَا بَيْنَ الْخَمْسِ إِلَى الْعَشْرِ يَنْقَلُ إِلَى أَبِي
 عَيْبَةَ وَلَا أَرَى أَبَا عَمْرٍو حَفِظَ هَذَا لِأَنَّ سُنَّةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ فِي خَمْسٍ مِنَ الْأَبْلِ شَاةً
 وَفِي عَشْرٍ شَاتَيْنِ إِلَى أَرْبَعٍ وَعَشْرِينَ فِي كُلِّ خَمْسٍ شَاةً قَالَ وَابْنُ الْوَقْصُ عِنْدَنَا مَا بَيْنَ الْفَرِيضَتَيْنِ
 وَهُوَ مَا زَادَ عَلَى خَمْسٍ مِنَ الْأَبْلِ إِلَى تِسْعٍ وَمَا زَادَ عَلَى عَشْرٍ إِلَى أَرْبَعٍ عَشْرَةٍ وَكَذَلِكَ مَا فَوْقَ ذَلِكَ قَالَ
 ابْنُ بَرِيٍّ يَقُولُ أَبُو عَمْرٍو وَيَشْهَدُ بِصِحَّتِهِ قَوْلُ مَعَاذٍ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَتَى بِوَقْصٍ فِي الصَّدَقَةِ
 يَعْنِي بِغَنَمٍ أُخِذَتْ فِي صَدَقَةِ الْأَبْلِ فَهَذَا الْخَبْرُ بِشَهَادَتِهِ لَيْسَ الْوَقْصُ مَا بَيْنَ الْفَرِيضَتَيْنِ لِأَنَّ مَا بَيْنَ
 الْفَرِيضَتَيْنِ لَا شَيْءَ فِيهِ وَإِذَا كَانَ لَا زَكَاةَ فِيهِ فَكَيْفَ يُسَمَّى غَنَمًا الْجَوْهَرِيُّ الْوَقْصُ نَحْوُ أَنْ تَبْلُغَ

الابل خمسة اشاة ولاشيء في الزيادة حتى تبلغ عشر افباين الخمس الى العشر وقص وكذلك
السنق وبعض العلماء يجعل الوقص في البقر خاصة والسنق في الابل خاصة قال وهما جميعا
ما بين النريضتين وفي حديث جابر وكانت علي بردة فخالفت بين طرفيها ثم تواقصت عليها
كي لا تسقط أي انخبت وتقاشرت لأمسكها بعنق والاقص الذي قصرت عنقه خلقه وواقصة
موضع وقيل ماء وقيل منزل بطريق مكة ووقيص اسم (وهص) الوهص كسر الشيء
الرخو وقد وهصه وهصافه وهو هوص وهيص دقه وكسره وقال ثعلب فدغته وهو كسر الرطب
وقد اتهم هوصه أيضا وهصه الدين دق عنقه وهصه ضرب به الارض وفي الحديث ان آدم
صلوات الله على نبينا وعليه حيث اهبط من الجنة وهصه الله الى الارض معناه كما تمارحى به رميا
عنيفا شديدا وغمزه الى الارض وفي حديث عمران العبد اذا تكبر وعدا طوره وهصه الله الى
الارض وقال ثعلب وهصه جذبه الى الارض وفي حديث عمر رضي الله عنه من تواضع رفع الله
حكيمته ومن تكبر وعدا طوره وهصه الله الى الارض قال أبو عبيد وهصه يعني كسره ودقه
يقال وهصت الشيء وهصا ووقصته وقصا يعني واحد والوهص شدة غموظة القدم على الارض
وانشد لابي العزيب النصري

لقد رأيت الظعن الشواخصا * على جمال تهص المواهصا * في وهجان يلج الوصاوصا
المواهص مواضع الوهصه وكذلك اذا وضع قدمه على شيء فشدخه تقول وهصه ابن شميل
الوهص والوهس والوهز واحد وهو شدة الغمز وقيل الوهص الغمز وانشد ابن بري لمالك بن نويرة
حينك دلالك ابن واهصة الخصى * استمى لولا ان عرضك حائن
ورجل موهوص الخلق كانه تداخلت عظامه وموهص الخلق وقيل لازم عظامه بعنه بعضا
وانشد * موهص ما يتشكى الفائقا * قال ابن بري صواب انشاده موهصا لان قبله
تعلمى ان عليك سائقا * لامبطا ولا عنه فزارعا
وهص الرجل الكبش فهو موهوص وموهيص شد خصيه ثم شدخهما بين حجرين ويعبر الرجل
فيقال يا ابن واهصة الخصى اذا كانت اسه راعية وبذلك هجا جرير غسان
ونبت غسان بن واهصة الخصى * يلج مني مضغة لا يحيرها
ورجل موهوص وموهص شديد العظام قال شمر سألت الكلابيين عن قوله
كانت تحت خفيها الوهاص * ميظب أكرم نيط بالملاص

فقالوا الوهاس الشديد والميتب الطرر والملاص الصنفا بن بزح بنوموهصى هم العبيد
 وأنشد **لما الله قوما ينكحون بناتهم * بني موهصى حمر الحصى والحناجر**
(فصل الياء) (بصص) في ترجمة بصص أبو زيد بصص الجر وتبصيصا اذا فتح عينيه لغة
 في حصص وبصص أى ففتح لان العرب تجعل الجيم ياء فتقول للشجرة شيرة وللججاث جثيات
 وقال الفراء يصص الجر وتبصيصا بالياء والصاد قال الازهرى وهم الغتان وفيه لغات مذكورة في
 مواضعها وقال أبو عمرو وبصص ويصص بالياء بمعناه

*** (حرف الضاد المعجمة) ***

الضاد حرف من الحروف المجهورة وهى تسعة عشر حرفا والجيم والشين والضاد في حيز واحد
 وهذه الحروف الثلاثة هى الحروف الشجرية
(فصل الالف) (أبض) ابن الاعرابى الابض الشد والابض التخلية والابض السكون
 والابض الحركة وأنشد * **تشكو العروق الابضات أبضا * ابن سيده والابض بالضم الدهر**
قال رؤبة في حقة عشنا بذك أبضا * **خذن اللواتى يقتضين النعضا**
 وجمعه أباض قال أبو منصور والابض الشد بالابض وهو عقال ينشب في رسغ البعير وهو قائم
 فيرفع يده فتنتنى بالعقال الى عضده وتشد وتشدت البعير أبضه أبضا وهو ان تشد رسغ يده الى
 عضده حتى ترتفع يده عن الارض وذلك الحبل هو الاباض بالكسر وأنشد ابن برى للفقعى
 * **أكف لم يش يديه أبض * وأبض البعير بأبضه وبأبضه شدرسغ يديه الى ذراعيه لئلا يجرده**
 وأخذ بأبضه جعل يديه من تحت ركبتيه من خلفه ثم احتمله والمأبض كل ما ثبت عليه فخذك وقيل
 المأبضان ما تحت الفخذين فى مشانئ أسافلها وقيل المأبضان باطن الركبتين والمرفقين التهذيب
 ومأبضا الساقين ما بطن من الركبتين وهما فى يدي البعير باطن المرفقين الجوهرى المأبض باطن
 الركبة من كل شئ والجمع ما أبض وأنشد ابن برى لهميان بن تحافة * **أوملتقى فائله وما أبضه ***
 وقيل فى تفسير البيت الفائلان عرقان فى الفخذين والمأبض باطن الفخذين الى البطن وفى
 الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم بال قائما علىه بما أبضه المأبض باطن الركبة ههنا وأصله من
 الاباض وهو الحبل الذى يشد به رسغ البعير الى عضده والمأبض مفعول منه أى موضع الاباض
 والميم زائدة تقول العرب ان البول قائما يشفى من تلك العلة والتأبض انقباض النسأ وهو عرق

يقال أبيض نساءه وأبيض وتابيض تقبض وشدرجليه قال ساعدة بن جؤيه - جوامرأة
 اذا جلست في الدار يوماً تابضت * تابيض ذيب التلعة المتصوب
 أراد أنها تجلس جلسة الذئب اذا أفتى واذا تابض على التلعة رأيتها منسكاً قال أبو عبيدة يستحب
 من الفرس تابيض رجله وشيخ نساءه قال ويعرف شيخ نساءه بتابيض رجله وتوتيره - ما اذا مشى
 والابيض عرق في الرجل يقال للفرس اذا توتر ذلك العرق منه متابيض وقال ابن شميل فرس أبوض
 النسا كأنما يابيض رجله من سرعة رفعهما عند وضعهما وقول لبيد

كأن هجانها متابضات * وفي الاقران أصورة الرغام
 متابضات معقولات بالابيض وهي منصوبة على الحال والمابيض الرسخ وهو موصل الكف في
 الذراع وتصغير الابيض أبيض قال الشاعر

أقول لصاحبي والليل داج * أبيضك الأسد لا يضيع
 يقول احفظ ابيضك الاسود لا يضيع فصغره ويقال تابيض البعير فهو متابيض وتابضه غيره كما
 يقال زاد الشئ وزدته ويقال للغراب ما تبض النساء انه يحجل كأنه ما أبوض قال الشاعر
 وظل غراب البين ما تبض النساء * له في ديار الجارتين نعيم

وابيض اسم رجل والاباضية قوم من الحرورية لهم هوى ينسبون اليه وقيل الاباضية فرقة من
 الخوارج أصحاب عبد الله بن ابيض التميمي وابضة ماء لطبي وبني ملاقط كثير النخل قال مساور
 ابن هند وجلبته من أهل ابضة طائعا * حتى تحكّم فيه أهل ارب

وابيض عرض باليمامة كثير النخل والزرع حكاه أبو حنيفة وأنشد

ألا يا جارتا بأبيض اتي * رأيت الريح خيرا منك جارا
 نعرينا اذا هبت علينا * وتلاعبت بين ناظركم غبارا

وقد قيل به قتل زيد بن الخطاب (ارض) الأرض التي عليها الناس أثنى وهي اسم جنس وكان
 حق الواحدة منها ان يقال أرضة ولكنهم لم يقولوا في التنزيل والى الأرض كيف سطحت قال ابن
 سيده فأما قول عمرو بن جوين الطائي أنشده ابن سيديويه

فلا منة ودقت ودقها * ولا أرض أبقل ابقالها

فانه ذهب بالارض الى الموضع والمكان كقوله تعالى فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي أي
 هذا الشخص وهذا المرئي ونحوه وكذلك قوله فمن جاءه موعظة من ربه أي وعظ وقال سيديويه كأنه

اكتفى بذكر الموعظة عن التاء والجمع آراض وأروض وأرضون الواو عوض من الهاء المحذوفة المقدره وفتحوا الراء في الجمع ليدخل الكلمة ضرب من التكسير استيجاشا من أن يوقرو والفظ الصحيح ليعلموا أن أرضا مما كان سببه له لو جمع بالتاء أن تفتح راؤه فيقال أرضات قال الجوهري وزعم أبو الخطاب أنهم يقولون أرض وأراض كما قالوا أهل وآهل قال ابن بري الصحيح عند المحققين فيما حكى عن أبي الخطاب أرض وأراض وأهل وأهل كأنه جمع أرضاة وأهلاة كما قالوا ليلة وليال كأنه جمع ليلاة قال الجوهري والجمع أرضات لأنهم قديميون المؤنث الذي ليست فيه هاء التأنيث بالالف والتاء كقولهم عرسات ثم قالوا أرضون فجمعوا بالواو والنون والمؤنث لا يجمع بالواو والنون إلا ان يكون منقوصا كنية ووظبة ولكنهم جعلوا الواو والنون عوضا من حذفهم الالف والتاء وتركوا فتحة الراء على حالها وربما سكنت قال والارضى أيضا على غير قياس كأنهم جمعوا أرضا قال ابن بري صوابه ان يقول جمعوا أرضى مثل أرطى واما أرض فقياسه جمع أراض وكل ما سفل فهو أرض وقول خداس بن زهير

كذبت عليكم أوعدوني وعللوا * بي الأرض والاقوام قردان مؤظبا

قال ابن سيده يجوز أن يعنى أهل الأرض ويجوز أن يريد عللوا جميع النوع الذي يقبل التعامل يقول عليكم بي وبهجائي اذا كنتم في سفر فاقطعوا الأرض بذكري وأنشدوا القوم هجائي يا قردان مؤظب يعنى قوماهم في القلة والحقارة قردان مؤظب لا يكون الاعلى ذلك لأنه انما بهجو القوم لا القردان والأرض سفله البعير والدابة وما ولى الأرض منه يقال بعير شديد الأرض اذا كان شديد القوائم والأرض أسفل قوائم الدابة وأنشد الحميد يصف فرسا

ولم يقلب أرضها البيطار * ولا الحلبية بها حبار

يعنى لم يقلب قوائمها العلم بها وقال سويد بن كراع

فركبناها على مجهولها * بصلاب الأرض فيهن شجع

وقال خفاف اذا ما استحمت أرضه من سمائه * جرى وهو مودوع وواعد مصدق

وأرض الانسان ركبته فابعدهما وأرض النعل ما أصاب الارض منها وتارض فلان بالمكان

اذا ثبت فلم يبرح وقيل التارض التانى والانتظار وأنشد

وصاحب نهته لينهضا * اذا الكرى في عينه تضرعا

يمسح بالكفين وجهها أيضا * فقام بجلان ومات أرضا

أى ما تَلَبَّتْ والتأرضُ التناقلُ إلى الارض وقال الجعدي

دُقِيمَ مع الحَيِّ المَقِيمِ وَقَلْبُهُ * مع الرَّاحِلِ الغَادِي الذي مَا تَأْرَضَا

وتأرض الرجل قام على الأرض وتأرض واستأرض بالمكان أقام به ولبث وقيل تمكن وتأرض

لِي تَضَرَّعَ وتعرض وجاء فلان يتأرض لى أى يتصدى ويتعرض وأنشد ابن برى

قُبِحَ الحُطَيْبَةُ من مُنَاخِ مَطِيَّةِ * عَوْجَاءَ سَاعَةِ تَأْرَضُ للقري

ويقال أرضت الكلام إذا هباً به وسويته وتأرض النبت إذا تمكن أن يجزى والأرض الزكام

مذكروا وقال كراع هو مؤنث وأنشد لابن أحرر

وقالوا أنت أرضٌ به وتحيات * فأمسى لما فى الصدر والرأس شاكيا

أنت أدركت ورواه أبو عبيد أئت وقد أرض أرضاً وأرضه الله أى زكته فهو أروض يقال

رجل مأروض وقد أرض فلان وأرضه أراضاً والأرض دوار يأخذ فى الرأس عن اللين فتهراق له

الأنف والعينان والأرض بسكون الراء الرعدة والنفضة ومنه قول ابن عباس وزلزلت الأرض

أزلزلت الأرض أم بى أرض يعنى الرعدة وقيل يعنى الدوار وقال ذو الرمة يصف صائدا

إذا توجس ركزاً من سنا بكها * أو كان صاحب أرض أو به الموم

ويقال بى أرض فأرضونى أى داوونى والمأروض الذى به خبل من الجن وأهل الأرض وهو الذى

يحرك رأسه وجسده على غير عمد والأرض التى تأكل الخشب وشحمة الأرض معروفة وشحمة

الأرض تسمى الحلكة وهى نبات النقات تغوص فى الرمل كما يغوص الحوت فى الماء ويشبه بها

بنان العذارى والأرضة بالتحريك دودة بيضاء شبه النملة تظهر فى أيام الربيع قال أبو حنيفة

الأرضة ضربان ضرب صغار مثل بكار الذر وهى آفة الخشب خاصة وضرب مثل بكار النمل ذوات

أجنحة وهى آفة كل شىء من خشب ونبات غير أنها لا تعرض للرطب وهى ذات قوائم والجمع أرض

والأرض اسم للجمع والأرض مصدر أرضت الخشبة تورض أرضاً فهى مأروضة إذا وقعت فيها

الأرضة وأكثها وأرضت الخشبة أرضاً وأرضت أرضاً كلاهما أكثها الأرضة وأرض أرضة

وأريضة بينة الأراضة زكية كريمة مخيلة للنبت والخير وقال أبو حنيفة هى التى تراب الترى

وتخرج بالنبات قال امرؤ القيس

بالأدعريضة وأرض أريضة * مدافع ماء فى فضاء عريض

وكذلك مكان أريض ويقال أرض أريضة بينة الأراضة إذا كانت لينتة طيبة المقعد كريمة جيدة

قوله فهو مأروض فى شرح
القاموس مانصه وقال
الصاغانى وهو أحد ما جاء
على أفعله فهو مفعول اه
صحة

النبت وقد أَرْضَتْ بالضم أى زَكَتْ ومكان أَرْضُ خَلِيقٍ للخير وقال أبو النجم
 بحر هشام وهو ذُو فَرَاضٍ * بين فُرُوعِ السَّبْعَةِ الغَضَاضِ
 وَسَطِ بَطَاحِ مَكَّةِ الأَرَاضِ * فى كل وادٍ وَسِعَ المُفَاضِ
 قال أبو عمرو الأَرَاضُ العَرَاضُ يقال أَرْضُ أَرْضِةٌ أى عَرِيضَةٌ وقال أبو البيداء أَرْضٌ وَأَرْضٌ
 وما أَكْثَرُ أَرْضِ بَنِي فُلَانٍ وَيُقَالُ أَرْضٌ وَأَرْضُونَ وَأَرْضَاتٌ وَأَرْضُونَ وَأَرْضٌ أَرْضِيَّةٌ لِلنَّبَاتِ
 خَلِيقَةٌ وانها الذات إراض و يقال ما أَرْضَ هذا المكان أى ما أَكْثَرَ عَشْبَهُ وقال غيره ما أَرْضَ هذه
 الأَرْضُ أى ما أَسْمَلَهَا وَأَبْتَهَا وَأَطْيَمَهَا حكاها أبو حنيفة وانها الأَرْضِيَّةُ لِلنَّبَاتِ وانها الذات أَرْضِيَّةٌ
 أى خَلِيقَةٌ لِلنَّبَاتِ وقال ابن الأعرابي أَرْضَتْ الأَرْضُ قَارَضَتْ أَرْضًا إِذَا خَصَبَتْ وَزَكَتْ نَبَاتُهَا
 وَأَرْضٌ أَرْضِيَّةٌ أى مُعْجِبَةٌ وَيُقَالُ نَزَلْنَا أَرْضًا أَرْضِيَّةً أى مُعْجِبَةً لِلعَيْنِ وَشئ عَرِيضٌ أَرْضِيٌّ اتِّبَاعُهُ
 وبعضهم يفرده وانشد ابن بَرِي

عَرِيضٌ أَرْضِيٌّ بَاتَ يَمُوعُ حَوْلَهُ * وَبَاتَ يُسْقِنُ أَبْطُونَ الثَّعَالِبِ
 وَتَقُولُ جَدِيٌّ أَرْضِيٌّ أَي سَمِيٌّ بَيْنَ وَرَجُلٍ أَرْضِيٌّ بَيْنَ الأَرَاضِيَّةِ خَلِيقٌ لِلخَيْرِ متواضع وقد أَرْضُ
 الأَصْمَعِيُّ يُقَالُ هُوَ أَرْضِيٌّ سَمِيٌّ أَن يَفْعَلَ ذَلِكَ أَي أَخْلَقَهُمْ وَيُقَالُ فُلَانٌ أَرْضِيٌّ بِكَذَا أَي خَلِيقٌ بِهِ
 وَرَوْضَةٌ أَرْضِيَّةٌ أَيْنَةُ المَوْطِيِّ قَالَ الأَخْطَلُ

وَلَقَدْ شَرِبْتُ الخَمْرَ فى حَانُوتِهَا * وَشَرِبْتُهَا بِأَرْضِيَّةٍ مُجَلَّلِ
 وَقَدْ أَرْضَتْ أَرْضِيَّةٌ وَأَسْتَأْرَضْتُ وَأَمْرَأَةٌ عَرِيضَةٌ أَرْضِيَّةٌ وَلَوْ دُكِّمَتْ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالأَرْضِ وَأَرْضُ
 مَأْرُوضَةٌ أَرْضِيَّةٌ قَالَ

أَمَا تَرَى بِكُلِّ عَرَضٍ مُعْرَضٍ * كُلِّ رِدَاحٍ دَوْحَةٍ المُحَوِّضِ * مَأْرُوضَةٌ قَدْ ذَهَبَتْ فى مَوْرِضِ
 التَّهْذِيبِ المَوْرِضُ الَّذِي يَرَعَى كَلَّا الأَرْضِ وَقَالَ ابْنُ دَالَانَ الطَّائِي

وَهُمُ الحُلُومُ إِذَا الرِّيحُ تُجَنَّبَتْ * وَهُمُ الرِّيحُ إِذَا المَوْرِضُ أَجْدَبَا
 وَالأَرَاضُ البَسَاطُ لِأَنَّهُ بِلَى الأَرْضِ الأَصْمَعِيُّ الأَرَاضُ بِالكَسْرِ بَسَاطٌ ضَخْمٌ مِنْ وَبَرٍ أَوْ صُوفٍ
 وَأَرْضُ الرَّجُلِ أَقَامَ عَلَى الأَرَاضِ وَفى حَدِيثِ أُمِّ مَعْبِدٍ شَرِبُوا حَتَّى أَرْضُوا التَّفْسِيرُ لابْنِ عَبَّاسٍ
 وَقَالَ غَيْرُهُ أَي شَرِبُوا عِلَالًا بَعْدَ تَمَلُّقِ حَتَّى رَوَوْا مِنْ أَرَاضِ الوادِي إِذَا اسْتَنْقَعَ فِيهِ المَاءُ وَقَالَ ابْنُ
 الأَعْرَابِيِّ حَتَّى أَرَاضُوا أَي نَامُوا عَلَى الأَرَاضِ وَهُوَ البَسَاطُ وَقِيلَ حَتَّى صَبَّوْا اللَّبْنَ عَلَى الأَرْضِ
 وَفَسِيلٌ مُسْتَأْرَضٌ وَوَدِيَّةٌ مُسْتَأْرَضَةٌ بِكسر الراءِ وَهُوَ أَن يَكُونَ لَهُ عَرِيقٌ فى الأَرْضِ فَمَا إِذَا نَبَتَ عَلَى

قوله وأرض مأروضة زاد
 شارح القاموس وكذلك
 مؤرضة وعليه يظهر
 الاستشهاد بالبيت اه
 مصححه

جذع الخنبل فهو الرابك قال ابن بري وقد يجيء المستأرض بمعنى المتأرض وهو المتشاقل الى الأرض قال ساعدة يصف سحابا

مستأرضاً بين بطن الليث أئمنه * الى شمنصير غيثاً مر سلا مبعجا

وتأرض المنزل ارتاده وتخير للزول قال كثير

تأرض أخفاف المناخة منهم * مكان التي قد بعثت فازلا مت

ازلا مت ذهبت فضت ويقال تركت الحي يتأرضون المنزل أي يرتادون بلدًا ينزلونه واستأرض السحاب انبسط وقيل ثبت وتمكن وأرسي وأنشديت ساعدة يصف سحابا

* مستأرضاً بين بطن الليث أئمنه * وأما ما ورد في الحديث في الجنازة من أهل الأرض أم من أهل الذمة فإنه أي الذين أقروا بآرضهم والأراضة الخصب وحسن الحال والأرضة من النبات ما يكفي المال سنة رواه أبو حنيفة عن ابن الاعرابي والأرض مصدر أرضت القرحة تأرض أرضاً مثل نعب يتعب تعباً اذا نفست ونجحت ففسدت بالمدة وتقطعت الاصمعي اذا فسدت القرحة وتقطعت قيل أرضت تأرض أرضاً وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا صيام إلا لمن أرض الصيام أي تقدم فيه رواه ابن الاعرابي وفي رواية لا صيام لمن لم يؤرضه من الليل أي لم يهينه ولم ينوه ويقال لأرض لك كما يقال لأم لك (أضض) الأرض المشقة أضه الأمر يؤضض أضاً أحرنه وجهه ده وأضني اليك الحاجبة تؤضني أضاً أجهدني وتضني أضاً وإضاضاً الجأني وإضطرني وإضاضاً بالكسر الملقب قال

لأنعن نعامة يفاض * خرجاء تغدو وتطلب الأضاضا

أي تطلب ملجأً تلجأ اليه وقد أتض فلان اذا بلغ منه المشقة وأتض اليه أتضاضاً أي اضطر اليه قال رؤبة

دايت أروى والديون تقضى * فطالت بعضاً وأدت بعضاً * وهي ترى ذاحاجة مؤتضاً

أي مضطراً ملجأً قال ابن سيده هذا تفسير أبي عبيد قال وأحسن من ذلك أن تقول أي لاجئاً محتاجاً فافهم وناقصة مؤتضة اذا أخذها كالحرقة عند تاجها فتصلقت ظهر البطن ووجدت أضاضاً أي حرقة والأض الكسر كالعض وفي بعض نسخ الجهرية كالهض (أمض) أمض الرجل يأمض فهو أمض عزم ولم يبال المعاتبه بل عزيمته ماضية في قلبه وأمض أدى لسانه غير ما يريد والامض الباطل وقيل الشك عن أبي عمرو ومن كلام شقي أي ورب السماء والأرض

وما بينهم - ما من رَفَعٍ وَخَفَضٍ انما اُنْبَأُ نَكَ بِه لِحَقِّ مَا فِيه اَمْضُ (اَنْض) الْاَيْضُ مِنَ اللَّحْمِ
الَّذِي لَمْ يَنْضَجْ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الشَّوَاءِ وَالْقَدِيدِ وَقَدْ اَنْضَ اَنْاضَةً وَانْضَهُ هُوَ أَبُو زَيْدٍ اَنْضَتْ اللَّحْمَ
اَيْضًا اِذَا شَوِيَتْ - فَلَمْ تُنْضَجْهُ وَالْاَيْضُ مَصْدَرٌ قَوْلِكَ اَنْضَ اللَّحْمَ اَيْضًا بِالْكَسْرِ اَيْضًا اِذَا تَغَيَّرَ
وَاللَّحْمُ لِحْمٌ اَيْضٌ فِيهِ نُونٌ وَاهٌ وَانْشَدَ لَزَهْرٍ فِي لِسَانِ مَتَكَلِّمِ عَابِهِ وَهَجَاهُ

يَلْجُ مَضْغَةً فِيهِ اَيْضٌ * اَصَلَتْ فِيهِ تَحْتَ الْكَشْحِ دَاءُ

أى فيها تغير وقال أبو ذؤيب فيه

وَمُدَّ عَسَ فِيهِ الْاَيْضُ اخْتِصِيَتْهُ * بِجَرْدَاءٍ يَنْتَابُ الثَّمِيلَ جَارَهَا

وَالْاِيضُ بِالْكَسْرِ جَلُّ النَّخْلِ الْمُدْرِكُ وَانْضَ النَّخْلُ يَنْضُ اِناضَةً اَيْ اَيْنَعُ وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ

يَوْمَ ارْزَاقٍ مِنْ تَنْضَلِ عَمُّ * مُوسِقَاتٍ وَحُقْلُ اَبْكَارُ

فَاخْرَاطُ ضُرُوعِهَا فِي ذُرَاهَا * وَانْضَ الْعَيْدَانُ وَالْجَبَّارُ

الْعُمُّ الطَّوَالُ مِنَ النَّخْلِ الْوَاحِدُ مَدَّةٌ عَمِيمةٌ وَالْمُوسِقَاتُ الَّتِي اَوْسَقَتْ اَيْ حَمَلَتْ اَوْسَقًا وَالْحُقْلُ جَمْعُ حَافِلٍ

وَهِيَ الْكثيرةُ الْجَلُّ مَشْبَهَةٌ بِالنَّاقَةِ الْحَافِلِ وَهِيَ الَّتِي امْتَلَأَتْ ضُرْعَهَا بِنَسَاءِ الْاَبْكَارِ الَّتِي يَتَعَجَّلُ اِدْرَاكُ

عُرْهَا فِي اَوَّلِ النَّخْلِ مَا خُوذَ مِنَ الْبَاكُورَةِ مِنَ النِّعَا كَهَيْتِ وَهِيَ الَّتِي تَتَقَدَّمُ كُلَّ شَيْءٍ وَالْفَاخِرَاتُ اللَّاتِي

يُعْظَمُ جَلُّهَا وَالنَّشَاةُ الْفَخُورُ الَّتِي عَظُمَ ضُرْعُهَا وَالْجَبَّارُ مِنَ النَّخْلِ الَّذِي قَاتَ الْعَيْدَانَ وَالْعَيْدَانُ

فَاعِلٌ بِانْضَ وَالْجَبَّارُ مَعْطُوفٌ عَلَيْهِ وَمَعْنَى اِنْضَ بَلَغَ اِنَاهُ وَمِنْهَا هُوَ يَرُوى وَانْضَ الْعَيْدَانُ

وَمَعْنَاهُ وَبَلَغَ الْعَيْدَانُ وَالْجَبَّارُ مَعْطُوفٌ عَلَيْهِ قَوْلُهُ وَانْضَ (اِيض) اَضُ يَنْضُ اَيْضًا سَارًا

وَعَادَ وَاضَ اِلَى اَهْلِهِ رَجَعَ اِلَيْهِمْ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَفَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا اَيْضًا مِنْ هَذَا اَيْ رَجَعْتَ اِلَيْهِ

وَعُدْتَ وَتَقُولُ افْعَلْ ذَلِكَ اَيْضًا وَهُوَ مَصْدَرُ اَضَ يَنْضُ اَيْضًا اَيْ رَجَعَ فَاِذَا قِيلَ لَكَ فَعَلْتَ ذَلِكَ

اَيْضًا قُلْتَ اَكْثَرَتْ مِنْ اَيْضٍ وَدَعْنِي مِنْ اَيْضٍ قَالَ اللَّيْثُ الْاَيْضُ صَيْرُورَةُ الشَّيْءِ شَيْءًا غَيْرَهُ وَاضَ

كَذَا اَيْ صَارَ يَقَالُ اَضَ سَوَادُ شَعْرِهِ بِيَاضًا قَالَ وَقَوْلُهُمْ اَيْضًا كَانَهُ مَا خُوذَ مِنْ اَضَ يَنْضُ اَيْ

عَادَ يَبْعُدُ فَاِذَا قُلْتَ اَيْضًا تَقُولُ اَعْدَلِي مَا مَضَى قَالَ وَنَفْسُهُ يَرُ اَيْضًا زِيَادَةٌ وَفِي حَدِيثِ سَمُرَةَ فِي

الْكَسُوفِ اِنْ الشَّمْسُ اسْوَدَتْ حَتَّى اَضَتْ كَأَنَّهَا تَنْوَمُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ اَضَتْ اَيْ صَارَتْ

وَرَجَعَتْ وَانْشَدَ قَوْلَ كَعْبِ يَذْ كَرَارِضًا قَطَعَهَا

قَطَعَتْ اِذَا مَا الْاَلُ اَضَ كَانَهُ * سَيْوْفٌ نَبِيٌّ تَارَةٌ تَمَّ تَلْتَقِي

وَتَقُولُ فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا اَيْضًا

العطية بسيرة قلت برضت له أبرض برضا ويقال ان المال ليتبرض النبات تبرضا وذلك قبل أن يطول ويكون فيه شبع المال فاذا غطى الارض ورقا فهو جيم والبرضة أرض لا تنبت شيئا وهي أصغر من البـ اللوثة والمبرض والبراض الذي يأكل كل شيء من ماله ويفسدده والبراض ابن قيس الذي هاجت به حرب عكاظ وقيل هو أحد فتاك العرب معروف من بني كنانة وبفتكته قام حرب النجاريين بني كنانة وقيس عيلان لانه قتل عروة الرحال القيسي وأما قول امرئ القيس

قوله والمبرض ضبط في
الاصول والقاموس كحسن
وصوب شارحه كحدث
مشدد الدال اه صححه

* فوادى البدي فانتحي للبريض * فان اليريض بالياء قبل الراء وهو وادبعينه ومن رواه البريض بالياء فقد صحف والله أعلم (بضض) بض الشيء سأل وبض الحسي وهو يبيض بضضا اذا جعل ماؤه يخرج قليلا وفي حديث تبوك والعين تبض بشيء من ماء وبضت العين تبض بضا وبضضت وبعثت بالبر على المصيبة ما تبض عينه وبض الماء يبيض بضا وبضوضا سأل قليلا قليلا وقيل رشح من صخر أو أرض وبض الحجر ونحوه يبيض نشغ منه الماء شبه العرق ومثل من الامثال فلان لا يبيض حجره أي لا ينال منه خير يضرب للجنيل أي ما تندي صفاته وفي حديث طهفة ما تبض بيلال أي ما يقطر منها البين وفي حديث خزيمه وبضت الحلمة أي درت حلمة الضرع باللبن ولا يقال بض السقاء ولا القربة انما ذلك الرشح أو النخ فان كان دهننا أو سمننا فهو النث وفي حديث عمر رضي الله عنه يذث نث الحيت قال الجوهري لا يقال بض السقاء ولا القربة قال وبعضهم يقوله وينشد لروبة

فقلت قولاً عريبا غضا * لو كان خرزافي الكلي مابضا

وفي الحديث انه سقط من الفرس فاذا هو جالس وعرض وجهه يبيض ماء اصفر و بربضوض يخرج ماؤها قليلا قليلا والبضض الماء القليل وركي بوضوض قليلة الماء وقد بضت تبض قال أبو زيد

زيد يا عم ادركني فان ركيبي * صلدت فاعيت أن تبض بماها

قال ابوسعيد في السقاء بضاضة من ماء أي شيء يسير وفي حديث النخعي الشيطان يجري في الاحليل ويبض في الدبر أي يدب فيه فيخيل انه بلل أو ريح وتبضضت حتى منه أي استنظفته قليلا قليلا وبضضت له من العطاء أبض بضاضت له أبض بضا اذا أعطاه شيئا يسيرا وأنشد شمر

ولم تبضض النكد للجاشرين * وأنفدت النمل ما تنقل

وقال راويه كذا أنشدني به ابن أنس بضم التاء وهم الغتان بض بوض وأبض بوض قليل ورواه

القاسم ولم تبض الاصمعي نض له بشيء وبض له بشيء وهو المعروف القليل وامرأة باضنة وبضنة
 وبض بيضة وبضاض كثيرة اللحم تارة في نضاعة وقيل هي الرقيقة الجلد الناعمة ان كانت بيضاء أو
 آدماء قال * كل رداح بضنة بضاض * غيره البضنة المرأة الناعمة سمراء كانت أو بيضاء أبو عمرو
 هي اللحية البيضاء وقال اللحياني البضنة الرقيقة الجلد الظاهرة الدم وقد بضت تبض وتبض
 بضاضة وبضوضه الليث امرأة بضنة تارة ناعمة تارة ناعمة متمزة اللحم في نضاعة لون وبشرة بضنة
 بضينة وامرأة بضنة بضاض ابن الاعرابي بض الرجل اذا تتم وغضض صار غضاضة وما وهي
 الغضوضه وغضض اذا اصابته غضاضة الاصمعي والبض من الرجال الرخص الجسد وليس
 من البياض خاصة ولا كنه من الرخوصه والرخاضه وكذلك المرأة بضنة ورجل بض بين البضاضة
 والبضوضه ناصع البياض في سمن قال

وأبيض بض عليه النور * وفي ضنبه نعلب منكسر

ورجل بض أي رقيق الجلد ممتلي وقد بضت يارجل وبضت بالفتح والكسر تبض بضاضة
 وبضوضه وفي حديث علي رضي الله عنه هل ينتظر أهل بضاضة الشباب الا كذا البضاضة رقة
 اللون وصفاءه الذي يؤثر فيه أدنى شيء ومنه قدم عمر رضي الله عنه على معاوية وهو أبض الناس
 أي أرقهم لونا وأحسهم بشرة وفي حديث رقيقة ألافانظروا فيكم رجلا أبيض بضاً وفي حديث
 الحسن تلقى أحدهم أبيض بضاً ابن شميل البضنة اللبنة الحارة الحامضة وهي الصخرة وقال
 ابن الاعرابي سقاني بضه وبضاً أي لبنا حامضاً وبضض عليه بالسيف جعل عن ابن الاعرابي
 والبضاض قالوا الكجاة وليست بمحضة وبضض الجرو ومثل جعص ويضض وبصص كلها لغات
 وبض أو تاره اذا حركت كهيئتهم بالضرب قال ابن بري قال ابن خالويه يقال بظ بظاً بالظاء وهو
 تحريك الضارب الا وتار كهيئتهم بالضرب وقد يقال بالضاد قال والظاء أكثر وأحسن (بعض)
 بعض الشيء طائفة منه والجمع ابعاض قال ابن سيده حكاه ابن جني فلا أدري أهو تسمع أم
 هو شيء رواه واستعمل الزجاجة بعض بالالف واللام فقال وانما قلنا البعض والكل مجازاً وعلى
 استعمال الجماعة له مسامحة وهو في الحقيقة غير جائز يعني ان هذا الهم لا ينقل من الاضافة
 قال أبو حاتم قلت للاصمعي رأيت في كتاب ابن المقفع العلم كثير ولكن أخذ البعض خير من ترك
 الكل فانكره أشد الانكار وقال الالف واللام لا بدخلان في بعض وكل لانهم معرفة بغير ألف
 ولام وفي القرآن العزيز وكل أتوه داخرين قال أبو حاتم ولا تقول العرب الكل ولا البعض وقد

قوله تبض وتبض كذا هو
 مضبوط في الاصل بل بضم
 الباء في الاول وفتحها في الثاني
 وحرر الاول اه مبيحه

استعمله الناس حتى سبويه والاختفش في كتبهما نقله علمهما بهذا النحو فاجتنب ذلك فانه ليس
من كلام العرب وقال الازهرى النحويون أجازوا الالف واللام في بعض وكل وان أباه الاضهعي
ويقال جارية حسانة يشبه بعضها بعضا وبعض مذكور في الوجوه كلها وبعض الشيء ببعضها
فتبعض فرقه أجزاء فتفرق وقبل بعض الشيء كله قال لبيد * أو يعلّق بعض النفوس جامها *
قال ابن سيده وليس هذا عندى على ما ذهب اليه أهل اللغة من ان البعض في معنى الكل هذا
نقض ولا دليل في هذا البيت لأنه انما عني ببعض النفوس نفسه قال أبو العباس أحمد بن يحيى
أجمع أهل النحو على ان البعض شيء من أشياء أو شيء من شيء الأقسام فانه زعم أن قول لبيد
* أو يعلّق بعض النفوس جامها * فادعى واخطأ ان البعض ههنا جمع ولم يكن هذا من
عمله وانما أراد لبيد بعض النفوس نفسه وقوله تعالى تلتقطه بعض السيارة بالتأنيث في قراءة
من قرأ به فانه أنث لان بعض السيارة سيارة كقولهم ذهب بعض أصابعه لان بعض الاصابع
يكون اصبعاً واصبعين واصابع قال وأما جزم أو يعلّق فانه رده على معنى الكلام الاول ومعناه
جزاء كانه قال وان آخر ج في طلب المال أصب ما أمّلت أو يعلّق الموت نفسه وقال قوله في قصة
مومن آل فرعون وما أجزاه على لسانه فيما وعظ به آل فرعون ان يك كاذباً فعليه كذبه وان يك
صادقاً يصيبكم بعض الذي يعدكم انه كان وعدهم بشيئين عذاب الدنيا وعذاب الآخرة فقال
يُصيبكم هذا العذاب في الدنيا وهو بعض الوعدين من غير أن نفي عذاب الآخرة وقال الليث
بعض العرب يصل ببعض كما تصل بما من ذلك قوله تعالى وان يك صادقا يصيبكم بعض الذي
يعدكم يريد يصيبكم الذي يعدكم وقيل في قوله بعض الذي يعدكم أي كل الذي يعدكم أي ان يكن
موسى صادقا يصيبكم كل الذي يُنذركم به ويتوعدكم لا بعض دون بعض لان ذلك من فعل
الكهان وأما الرسل فلا يوجد عليهم وعدهم مكذوب وأنشد

فيا ليتني يعنى ويقرّع بيننا * عن الموت أو عن بعض شكواه مقرّع

ليس يريد عن بعض شكواه دون بعض بل يريد الكل وبعض ضد كل وقال ابن مقبل يخاطب ابنتي
عصر لولا الحياء ولولا الدين عبتكما * ببعض ما فيكما اذ عبتما عورى

أراد بكل ما فيكما فيما يقال وقال أبو اسحق في قوله بعض الذي يعدكم من لطيف المسائل ان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا وعد وعدا وقع الوعد بأمره ولم يقع بعضه فمن أين جاز ان يقول بعض
الذي يعدكم وحق اللفظ كل الذي يعدكم وهذا باب من النظر يذهب فيه المناظر الى الزام حجه

بأيسر ما في الأمر وليس في هذا معنى الكل وإنما ذكر البعض ليجب له الكل لأن البعض هو الكل ومثل هذا قول الشاعر

قد يدرك المتأني بعض حاجته * وقد يكون مع المستعجل الزلل

لأن القائل إذا قال أقل ما يكون للمتأني ادراك بعض الحاجة وأقل ما يكون للمستعجل الزلل فقد أبان فضل المتأني على المستعجل بما لا يقدر الخصم أن يدفعه وكان مؤمناً لفرعون قال لهم أقل ما يكون في صدقه أن يصيبكم بعض الذي يعدكم وفي بعض ذلك هلاككم فهي ذاتا ويل قوله يصيبكم بعض الذي يعدكم والبعض ضرب من الذباب معروف الواحدة بعوضة قال الجوهري هو البق وقوم مبعوضون والبعض مصدر بعوض يبعضه بعوضه وآذاه ولا يقال في غير البعوض قال يمدح رجالات في كآفة

لنعم البيت بيت أبي دثار * إذا ما خاف بعض القوم بعضا

قوله بعض أي عضا وأبو دثار الكلبة وبعض القوم آذاهم البعوض وأبعضوا إذا كان في أرضهم بعوض وأرض مبعوضة ومبقة أي كثيرة البعوض والبق وهو البعوض قال الشاعر

يطن بعوض الماء فوق قذالها * كما اصطفت بعد النجى خصوم

وقال ذوالرمة كاذبت عذراء وهي مشيمة * بعوض القرى عن فارسي مرقل

مشيمة حذرة والمشيح في لغة هذيل الجذوذ وإذا أنشد الهدلي هذا البيت أنشده

* كاذبت عذراء غير مشيمة * وأنشد أبو عبيد الله محمد بن زياد الأعرابي

ولياله لم أدر ما كراها * أسامر البعوض في دجاها

كل زجول يتقى شذاها * لا يطرب السامع من غناها

وقد ورد في الحديث ذكر البعوض وهو البق والبعوضة موضع كان للعرب فيه يوم مذكور قال مقيم بن نويرة إذ كرتلى ذلك اليوم

على مثل أصحاب البعوضة فأخشي * لك الويل حر الوجه أويك من بكى

ورمى البعوضة معروفة بالبادية (بغض) البغض والبغضة تقيض الحب وقول ساعدة بن

جؤية ومن العوادي إن تفتك ببغضة * وتقاذف منها وانك ترقب

قال ابن سيده فسر السكري فقال ببغضة يقوم ببغضونك فهو على هذا جمع كغلبة وصيبة ولولا أن المعهود من العرب أن لا تتشكى من محبوب ببغضة في أشعارها قلنا إن البغضة هنا الأبخاض

قوله ورمل البعوضة معروفة الخ هكذا في الأصل وفي شرح القاموس ورمل البعوضة موضع في البادية قاله الكسائي اه وعبارة معجمة يا قوت البعوضة بالفتح بلنظ واحدة البعوض بالضاد المعجمة ماء لبني أسد بنجد الخ اه فالتأنيث في قوله معروفة أمره سهل كتبه

والدليل على ذلك أنه قد عطف عليها المصدر وهو قوله وتقاذف منها وما هو في نية المصدر وهو قوله وأنتك ترقب وبعض الرجل بالضم بغاضه أي صار بغيضاً وبعضه الله إلى الناس ببغضاً فأبعضوه أي مقتوه والبغضاء والبغاضه جميعاً شدة البغض وكذلك البغضه بالكسر قال معقل بن خويلد الهدلي

أبامعقل لا توطئتك بغاضتي * رؤس الأفاعي من مرصدها العرم

وقد أبغضه وبعضه الأخيرة عن ثعلب وحده وقال في قوله عز وجل أتى لعمركم من القالين أي أي الباغضين فدل هذا على أن بعض عند لغة قال ولولا أنها لغة عنده لقال من المبعضين والبعوض المبعض أنشد سيبويه * ولكن بعوض أن يقال عديم * وهذا أيضاً ما يدل على أن بعضته لغة لأن فعولاً إنما هي في الأكثر عن فاعل لا مفعول وقيل البغض المبعض والمبعض جميعاً ضد والمباغضة تعاطى البغضاء أنشد ثعلب

يارب مولى ساءنى مباغض * على ذى ضغن وضب فارض * له قروء كقروء الحائض

والتباغض ضد التخاب ورجل بغيض وقد بعض بغاضه وبعض فهو بغيض ورجل مبعض يبغض كنيروا يقال هو محبوب غير مبعض وقد بعض إليه الأمر وما أبغضه إلى ولا يقال ما أبغضني له ولا ما أبغضه لي هذا قول أهل اللغة قال ابن سيده وحكى سيبويه ما أبغضني له وما أبغضه إلى وقال إذا قلت ما أبغضني له فإما تخبر أنك مبعض له وإذا قلت ما أبغضه إلى فإما تخبر أنه مبعض عندك قال أبو حاتم من كلام الحشوانا ابغض فلاناً وهو يبغضني وقد بعض إلى أي

صار بغيضاً وأبغض به إلى أي ما أبغضه الجوهرى قولهم ما أبغضه لي شاذ لا يقام عليه قال ابن بري إنما جعله شاذاً لأنه جعله من أبغض والتعجب لا يكون من أفعل إلا بأشدد ونحوه قال وليس كما ظن بل هو من بعض فلان إلى قال وقد حكى أهل اللغة والنحو ما أبغضني له إذا كنت أنت المبعض له وما أبغضني إليه إذا كان هو المبعض لك وفي الدعاء نعم الله بك عينا أو أبغض بعدوك عينا وأهل اليمن يقولون بعض جدك كما يقولون عثر جدك وبغض أبو قبيلة وقيل حتى من قيس وهو بغيض بن ريث بن عطفان بن سعد بن قيس عيلان (بهمض) البهض ماشق عليك عن كراع وهي عربية البتة التهذيب قال أبو تراب سمعت أعرابياً من أشجع يقول بغيضني هذا الأمر وبهظني قال ولم يتابعه على ذلك أحد (بوض) ابن الأعرابي باض ييوض بوضاً إذا أقام بالمكان وياض ييوض بوضاً إذا حسن وجهه بعد كلف ومثله بض يبض والله أعلم

قوله وضب فارض الضب
الحقد والفارض التديم
وقيل العظيم وقوله له قروء
الخ يقول بعد أوتاه أوقات
تهيج فيها مثل وقت الحائض
اه مصححه

(بيض) البياض ضد السواد يكون ذلك في الحيوان والنبات وغير ذلك مما يقبله غيره
 البياض لون الأبيض وقد قالوا بياض وبياضة كما قالوا منزلا ومنزلة وحكاها ابن الاعرابي في الماء
 أيضا وجمع الأبيض بيض وأصله بيض بضم الباء وانما أبدلوا من الضمة كسرة لتصح الباء وقد
 أباض وأبيض فاما قوله ان شكلي وان شكلك شتي * فالرعي الخص واخفضي تبيضضي
 فانه أراد تبيضضي فزاد ضادا أخرى ضرورة لاقامة الوزن قال ابن بري وقد قيل انما يجي هذا في
 الشعر كقول الآخر * لقد خشيت أن أرى جديبا * أراد جديبا فضعف الباء قال ابن
 سيده فاما ما حكى سيبويه من أن بعضهم قال أعطني أبيضه يريد أبيض وألقى الهاء كما ألحقها في
 هته وهو يريد هته فانه ثقل الضاد (٣) فلولا أنه زاد ضادا على الضاد التي هي حرف الاعراب فحرف
 الاعراب اذا الضاد الاولى والثانية هي الزائدة وليست بحرف الاعراب الموجود في أبيض فلذلك
 لحقته بيان الحركة قال أبو علي وكان ينبغي أن لا تحرك فحركته لذلك ضعيفة في القياس وأباض
 الكلاء أبيض وييس وبأبيضني فلان قبضته من البياض كنت أشد منه بياضا الجوهرى
 وبأبيضه فباضه ببيضه أى فاقه في البياض ولا تقل بيوضه وهذا أشد بياضا من كذا ولا تقل أبيض
 منه وأهل الكوفة يقولونه ويحتمون بقول الراجز

جارية في درعها القضاض * أبيض من أخت بني أباض

قال المبرد ليس البيت الشاذ بحجة على الاصل المجمع عليه وأما قول الآخر

اذا الرجال شتوا واشتدا كلهم * فانت أبيضهم سر بال طباخ

فيحتمل ان لا يكون بمعنى أفعل الذي تصحبه من للمفاضلة وانما هو بمنزلة قولك هو أحسنهم وجهها
 وأكرمهم أباتر يدحس منهم وجهها وكرمهم أباف كانه قال فانت مبيضهم سر بالأفما أضافه انتصب
 ما بعده على التمييز والبيضان من الناس خلاف السودان وأبيضت المرأة وأباضت ولدت البيض
 وكذلك الرجل وفي عينه بياضة أى بياض وبيض الشيء جعله أبيض وقد يبيض الشيء فأبيض
 أبيضاضا وأباض أبيضاضا والبياض الذى يبيض الثياب على النسب لاعلى الفعل لان حكم
 ذلك انما هو مبيض والأبيض عرق السرة وقيل عرق في الصلب وقيل عرق في الخالب صفة
 غالبية وكل ذلك لكان البياض والأبيضان الماء والحنطة والأبيضان عرقا الوريد والأبيضان
 عرقان في البطن لبياضهما قال ذو الرمة

وأبيض قد كلفته بعد شقة * تعبد منها أبيضاه وحالبه

قوله فضعف الباء أى زاد
 باء مضاعفة على الباء الاولى
 وعبارة شرح القاموس
 ويرى أيضا جديبا وذلك
 انه أراد تشقيلا للباء والذال
 قبلها ساكنة فلم يمكنه ذلك
 وكره أيضا تحريك الذال
 لان في ذلك انتقاض الصيغة
 فأقرها على سكونها وزاد
 بعد الباء باء أخرى مضاعفة
 لاقامة الوزن وهذه عبارة
 المحكم وقد أطل فيها
 فراجع اه نقله صححه
 (٣) قوله فلولا أنه زاد ضادا الخ
 هكذا في الاصل بدون ذكر
 جواب لولا اه صححه

والأبيضان عرفان في حالب البعير قال هميان بن خافة

قَرِيْبَةٌ نَدُوْنُهُ مِنْ حَمْحَمَةٍ * كَأَنَّهَا يَجْبَعُ عِرْقًا أَيْضُهُ * وَمَلَّتِي فَأَدْلُهُ وَأَيْضُهُ

والأبيضان الشحم والشباب وقيل الخبز والماء وقيل الماء واللبن قال هذيل الأشجعي من شعراء

الجزازيين **وَإِنَّمَا يَضِي لِي الْحَوْلُ كَامِلًا * وَمَالِي إِلَّا الْأَيْضَيْنِ شَرَابُ**

من الماء أو من درو جنة نثرة * لها حالب لا يشتكي وحلاب

ومنه قوله **مَبِيضَتِ السَّقَاءَ وَالْإِنَاءَ أَي مَلَأْتَهُ مِنَ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ** ابن الأعرابي ذهب أبيضاه

شحمه وشبابه وكذلك قال أبو زيد وقال أبو عبيد الأيضان الشحم واللبن وفي حديث سعد أنه

سئل عن السلت بالبيضاء فكرهه البيضاء الخنطة وهي السمراء أيضا وقد تكرر ذكرها في البيع

والزكاة وغيرهما وإنما كره ذلك لانهما عنده جنس واحد وخالقه غيره وما رأيت منه مذأبيضان

يعني يومين أو شهرين وذلك لبياض الايام وبياض الكبد والقلب والظفر ما أحاط به وقيل بياض

القلب من الفرس ما أطاف بالعرق من أعلى القلب وبياض البطن نبات اللبن وشحم الكلى ونحو

ذلك سموها بالعرض كأنهم أرادوا ذات البياض والمبيضة أصحاب البياض كقولك المسودة

والحجرة لأصحاب السواد والحجرة وكريمة بيضاء عليها بياض الحديد والبيضاء الشمس لبياضها

قال الشاعر **وَيْضَاءٌ لَمْ تَطْبَعْ وَلَمْ تَدْرِ مَا الْخَلْنَا * تَرَى أَعْيُنَ الْفَتِيَانِ مِنْ دُونِهَا خُرَا**

والبيضاء القدر قال ذلك أبو عمرو قال ويقال للقدر ايضا مبيضا وأنشد

وَإِذَا مِيرِيحُ النَّاسِ صَرْمًا جَوْنَةً * يَنْوَسُ عَلَيْهِمْ أَرْحُلُهُمَا مَبْحُولُ

فقلت لها يا أم بيضاء فتبيته * يعودك منهم من ملون وعيل

قال الكسائي ما في معنى الذي في اذمير يريح قال وصرم ما أخبر الذي والبيض ليلة ثلاث عشرة

وأربع عشرة وخمس عشرة وفي الحديث كان يأمرنا أن نصوم الايام البيض وهي الثالث عشر

والرابع عشر والخامس عشر سميت لياليها بيضا لان القمر يطلع فيها من أولها الى آخرها قال ابن

بري وأكثر ما تجي الراوية الايام البيض والصواب أن يقال أيام البيض بالاضافة لان البيض

من صفة الليالي وكلمته فاراد على سوداء ولا يبيضا أي كلمة قبيحة ولا حسنة على المثل وكلام

أبيض مشروح على المثل أيضا ويقال أتاني كل أسود منهم وأحمر ولا يقال أبيض الفراء

العرب لاتقول حمر ولا بيض ولا صفر قال ولايس ذلك بشيء انما يظن في هذا الى ما سمع عن

العرب يقال ابيض وابيض واحمر واحمر قال والعرب تقول فلانة مسودة ومبيضة اذا ولدت

قوله عرفا أبيضه قال

الصاعاني **هـ** كذا وقع

في الصحاح بالالف والصواب

عرق بالنصب وقوله وأبيضه

هكذا هو مضبوط في نسخ

الصحاح بضمين وضبطه

بعضهم بكسر تين أفاده شارح

القاموس كتبه صححه

البيضان والسودان قالوا أكثر ما يقولون موضعاً إذا ولدت البيضان قالوا وعجباً لهم يقولون
أبيض حباً وأسيدى حباً لا قال ولا يقال ما أبيض فلان أو ما أحر فلان من البياض والحجرة وقد
جاء ذلك نادراً في شعرهم كقول طرفة

أما الملوك فانت اليوم الأئمة * لو ما أبيضهم سرباً لطحباخ

ابن السكيت يقال للسوداء أبو البيضاء وللأبيض أبو الجون واليد البيضاء الحجة المبرهنة وهي أيضا
اليد التي لا تمن والتي عن غير سؤال وذلك لشرفها في أنواع الحجاج والعطاء وأرض بيضاء ملساء
لانبات فيها كأن النبات كان يسودها وقيل هي التي لم توطأ وكذلك البيضة وبياض الأرض مالا
عمارة فيه وبياض الجلد مالا شعر عليه التهذيب اذا قالت العرب فلان أبيض وفلانة بيضاء
فالمعنى نقاء العرض من الدنس والعيوب ومن ذلك قول زهير يدح رجلاً

أشم أبيض فياض يفكك عن * أيدي العناية وعن أعناقها الربقا

وقال أمك بيضاء من قضاة في الشيبان الذي تستظل في ظنبيه

قال وهذا كثير في شعرهم لا يريدون به بياض اللون ولكنهم يريدون المدح بالكرم ونقاء العرض
من العيوب واذا قالوا فلان أبيض الوجه وفلانة بيضاء الوجه أرادوا نقاء اللون من الكلف
والسواد الشائين ابن الأعرابي والبيضاء حباله الصائد وأنشد

وبيضاء من مال الفتى إن أراحها * أفادوا لاله مال مقتر

يقول ابن نسيب فيها عير فجرها بقي صاحبها مقتر والبيضة واحدة البيض من الحديد وبيض
الطائر جميعاً وبيضة الحديد معروفة والبيضة معروفة والجمع بيض وفي التنزيل العزيز كأنهم
بيض مكنون ويجمع البيض على بيوض قال * على قفرة طارت فراخاً بيوضها * أي صارت
أو كانت قال ابن سيده فاما قول الشاعر

أبو بيضات رابع متأوب * رفيق بمسح المنكبين سبوح

فشاذا لا يعقد عليه باب لان مثل هذا لا يحرك ثانياً وبياض الطائر والنعام بيضاء ألقت بيضها
ودجاجة بيضة وبيوض كثيرة البيض والجمع بيض فيمن قال رسل مثل حيد جمع حود وهي التي
تحيد عنك وبيض فيمن قال رسل كسر والباء لتسلم المياه ولا تنقلب وقد قال بوض أبو منصور
يقال دجاجة بائض بغيرها لان الديك لا يبيض وباضت الطائفة فهي بائض ورجل بياض
يسع البيض ودين بائض كما يقال والدوك ذلك الغراب قال * بحيث يعتش الغراب البائض *

قوله فاما قول الشاعر عبارة
القاموس وشرحه (والبيضة
واحدة بيض الطير الجمع
بيوض وبيضات) قال
الصانماني ولا تحرك المياه من
بيضات الا في ضرورة الشعر
قال أخو بيضات الخ اه
كتبه مصححه

قال ابن سيده وهو عندي على النسب والبيضة من السلاح سميت بذلك لانها على شكل بيضة
النعام وابتاض الرجل لبس البيضة وفي الحديث لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده
يعني الخوذة قال ابن قتيبة الوجه في الحديث ان الله لما أنزل والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما
قال النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده على ظاهر ما نزل عليه
يعني بيضة الدجاجة ونحوها ثم أعلمه الله بعد أن القطع لا يكون الا في ربيع دينار فافوقه وأنكر
تأويلها بالخوذة لان هذا ليس موضع تكثير لما يأخذ السارق انما هو موضع تقليد فانه
لا يقال قبح الله فلانا عرض نفسه للضرب في عقه دجوهرا انما يقال لعنه الله تعرض لقطع يده
في خلق رث أو في كبة شعر وفي الحديث اعطيت الكثرين الاحمر والايض فالاحمر ملك الشام
والايض ملك فارس وانما يقال لفارس الايض لبياض ألوانهم ولان الغالب على أموالهم الفضة
كما ان الغالب على ألوان أهل الشام الحجرة وعلى أموالهم الذهب ومنه حديث ظبيان وذكر جبر
قال وكانت لهم البيضاء والسوداء وفارس الجراء والجزية الصفراء أراد بالبيضاء الخراب من
الارض لانه يكون ابيض لا عرس فيه ولا زرع وأرد بالسوداء العامر منها الاخضر اربا بالشجر
والزرع وأرد بفارس الجراء تحكهم عليه وبالجزية الصفراء الذهب كانوا يجبون الخراج ذهباً
وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى يظهر الموت الايض والاحمر الايض ما يأتي فجأة ولم يكن قبله
مرض يُغَيِّرُ لونه والاحمر الموت بالقتل لاجل الدم والبيضة عنب بالطائف ابيض عظيم الحب
وبيضة الخدر الجارية لانها في خدرها مكنونة والبيضة بيضة الخصى وبيضة العقر مثل يضرب
وذلك ان تعصب الجارية بنفسها فتقتض فيجرب بيضة وتسمى تلك البيضة بيضة العقر قال أبو
منصور وقيل بيضة العقر بيضة يبيضها الديك مرة واحدة ثم لا يعود يضرب مثلاً لمن يصنع
الصنعة ثم لا يعود لها وبيضة البلد تريك النعامة وبيضة البلد السيد عن ابن الاعرابي وقديماً
بيضة البلد وأنشد ثعلب في الذم للراعي بهجوا بن الرقاع العاملي

لو كنت من أحديهمجي هجوتكم * يا ابن الرقاع ولكن است من أحد
تأبي قضاة لم تعرف لكم نسبا * وابنا زرافانتم بيضة البلد

أراد أنه لا نسب له ولا عشيرة تحميه قال وسئل ابن الاعرابي عن ذات فقال اذا مدح بها فهي التي
فيها الفرخ لان الظلم حينئذ يصونها واذا ذم بها فهي التي قد خرج الفرخ منها ورعى بها الظلم
فداسها الناس والابل وقولهم هو اذل من بيضة البلد أي من بيضة النعام التي يتركها وأنشد

كراع للمتأس في موضع الذم وذكره ابو حاتم في كتاب الاضداد وقال ابن بري الشعر لصنان ابن عباد اليشكري وهو

لَمَّا رَأَى شَمَطٌ حَوْضِي لَه تَرَعٌ * عَلَى الْخِيَامِ أَتَانِي غَيْرَ ذِي لَدَدٍ

لو كان حوض جارا ما شربت به * الا باذن جارا آخر الابد

لكنه حوض من اودي باخوته * ريب المنون فامسى بيضة البلد

أى أمسى ذليلا كهذه البيضة التي فارقها الفرخ فرحى بها الظليم فديست فلا أذل منها قال ابن بري جارا فى البيت اسم رجل وهو علقمة بن النعمان بن قيس بن عمرو بن ثعلبة وشمط هو شمط ابن قيس بن عمرو بن ثعلبة اليشكري وكان أورد أباه حوض صنان بن عباد قائل هذا الشعر فغضب لذلك وقال المرزوقى جارا أخوه وكان فى حياته يتعزبه قال ومثله قول الآخر يهجو حسان بن ثابت وفى التهذيب انه لحسان

أرى الجلابيب قد عزوا وقد كثروا * وابن الفريضة أمسى بيضة البلد

قال ابو منصور هذا مدح وابن فريضة أبوه واراد بالجلابيب سفلة الناس وغترأهم قال ابو منصور وليس ما قاله ابو حاتم بجيد ودومعنى قول حسان أن سفلة الناس عزوا وكثروا بعد ذلتهم وقلتهم وابن فريضة الذى كان ذا أثر وثراء قد أخرج عن قديم شرفه وسودده واستبد بالامر دونه فهو بمنزلة بيضة البلد التى تبيضها النعامة ثم تتركها بالفلاة فلا تحضنها فتبقى تربة بالانملة وروى ابو عمرو عن ابي العباس العرب تقول للرجل الكريم هو بيضة البلد يدحونه ويقولون للاخر هو بيضة البلد يذمونه قال فالمدوح يراد به البيضة التى تصونها النعامة وتوقىها الاذى لان فيها فرخها فالمدوح من ههنا فاذا انفلقت عن فرخها أمر بها الظليم فتقع فى البلد القفر فن ههنا ذم الآخر قال ابو بكر فى قولهم فلان بيضة البلد هو من الاضداد يكون مدحا ويكون ذما فاذا مدح الرجل فقبيل هو بيضة البلد اريد به واحد البلد الذى يجتمع اليه ويقبل قوله وقيل لفرديس احد مثله فى شرفه وأنشد ابو العباس لامرأة من بنى عامر بن لوى ترى عمرو بن عبدود توتد كرقتل على آياه

لو كان قاتل عمرو غير قاتله * بكيته ما أقام الروح فى جسدى

لكن قاتله من الأعباب به * وكان يدعى قديما بيضة البلد

يا أم كلثوم شقى الجيب معولة * على أهلك فعد أودى الى الابد

يا أم كلثوم بكى به ولا تسمى * بكاء معولة حرى على ولد

قوله وابن فريضة أبوه كذا
بالاصل وفى القاموس فى
مادة فرغ مانصه وحسان
ابن ثابت يعرف بابن الفريضة
كجهينة وهى امه اه
كتبه مصححه

بَيْضَةُ الْبَلَدِ عَلَى بَنِي طَالِبٍ سَلَامٌ اللَّهُ عَلَيْهِ أَيُّ أَنَّهُ فَرْدٌ لَيْسَ مِثْلُهُ فِي الشَّرْفِ كَالْبَيْضَةِ الَّتِي هِيَ
تَرِيكَةٌ وَحَدَّهَا لَيْسَ مَعَهَا غَيْرُهَا وَإِذَا ذُمَّ الرَّجُلُ فَقِيلَ هُوَ بَيْضَةُ الْبَلَدِ أَرَادُوا هُوَ مُنْفَرِدٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ

بِمَنْزِلَةِ بَيْضَةِ قَامٍ عَنْهَا الظُّلْمُ وَتَرَكَهَا لِأَخِيرِهَا وَلَا مَنَفْعَةَ قَالَتْ أُمُّ رَافِعَةَ تَرْتِي بَنِينَ لَهَا

لَهْفِي عَلَيْهِمْ لَقَدْ أَصْبَحْتَ بَعْدَهُمْ * كَثِيرَةُ الْهَمِّ وَالْأَحْزَانِ وَالْكَمَدِ

قَد كُنْتُ قَبْلَ مَنَايَاهُمْ بِمَغْبَطَةٍ * فَصُرْتُ مَفْرَدَةً كَبَيْضَةِ الْبَلَدِ

وَبَيْضَةُ السَّنَامِ نَحْمَتُهُ وَبَيْضَةُ الْجَنِينِ أَصْلُهُ وَكُلَاهُمَا عَلَى الْمِثْلِ وَبَيْضَةُ الْقَوْمِ وَسَطُهُمْ وَبَيْضَةُ
الْقَوْمِ سَاحَتُهُمْ وَقَالَ الْقَيْطُ الْإِنَادِيُّ

يَا قَوْمَ بَيْضَتِكُمْ لَا تَفْضَحْنَ بِهَا * أَنِّي أَخَافُ عَلَيْهَا الْإِزْمَ الْجَدْعَا

يَقُولُ أَحْفَظُوا عُنُقَ رِذَائِكُمْ وَالْإِزْمَ الْجَدْعَ الدَّهْرَ لِأَنَّهُ لَا يَهْرَمُ أَبَدًا وَيُقَالُ مِنْهُ بَيْضُ الْحَيِّ أُصِيبَتْ

بَيْضَتُهُمْ وَأُخِذَ كُلُّ شَيْءٍ لَهُمْ وَبَيْضَانُهُمْ وَابْتَيْضَانُهُمْ فَعَلْنَا بِهِمْ ذَلِكَ وَبَيْضَةُ الدَّارِ وَسَطُهَا وَمَعْظَمُهَا

وَبَيْضَةُ الْإِسْلَامِ جَمَاعَتُهُمْ وَبَيْضَةُ الْقَوْمِ أَصْلُهُمْ وَبَيْضَةُ أَصْلِ الْقَوْمِ وَجُمُعَتُهُمْ يَقَالُ آتَانُهُمْ

الْعَدُوِّ فِي بَيْضَتِهِمْ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ وَلَا تَسَلِّطْ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ فَيَسْتَبِيحَ بَيْضَتَهُمْ يَرِيدُ

جَمَاعَتَهُمْ وَأَصْلَهُمْ أَيُّ جُمُعَتِهِمْ وَمَوْضِعُ سُلْطَانَتِهِمْ وَمُسْتَقَرُّ دَعْوَتِهِمْ أَرَادَ عَدُوًّا يَسْتَأْصِلُهُمْ وَيُهْلِكُهُمْ

جَمِيعَهُمْ قِيلَ أَرَادَ إِذَا أَهْلَكَ أَصْلَ الْبَيْضَةِ كَانَ هَلَاكُ كُلِّ مَا فِيهَا مِنْ طَعْمٍ أَوْ فَرْخٍ وَإِذَا لَمْ يَهْلِكْ أَصْلُ

الْبَيْضَةِ بِنِجَاسٍ بَعْضُ فِرَاقِهَا وَقِيلَ أَرَادَ بِالْبَيْضَةِ الْخُوْذَةَ فَكَأَنَّهُ شَبَّهَ مَكَانَ اجْتِمَاعِهِمْ وَالتَّمَامُ لَهُمْ

بَيْضَةُ الْحَدِيدِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَدِيدِيَّةِ ثُمَّ جُمْتُ بِهِمْ لِبَيْضَتِكَ تَفْضُّهَا أَيُّ أَصْلًاكَ وَعَشِيرَتِكَ وَبَيْضَةُ

كُلِّ شَيْءٍ حَوْزَتُهُ وَبِأَضْوَاهُمْ وَابْتِضَاؤُهُمْ اسْتَأْصَلُوهُمْ وَيُقَالُ ابْتَيْضَ الْقَوْمُ إِذَا ابْتَيْضَتْ بَيْضَتُهُمْ

وَابْتِضَاؤُهُمْ أَيُّ اسْتَأْصَلُوهُمْ وَقَدْ ابْتَيْضَ الْقَوْمُ إِذَا أَخَذَتْ بَيْضَتُهُمْ عَنُودٌ أَوْ زَيْدٌ يَقَالُ لَوْسَطَ الدَّارِ

بَيْضَةٌ وَالجَمَاعَةُ الْمَسْلُومِينَ بَيْضَةٌ وَلَوْ رَمِيَ فِي رَكْبَةِ الدَّابَّةِ بَيْضَةٌ وَبِالْبَيْضِ وَرَمِيَ بِكَ فِي يَدِ الْفَرَسِ مِثْلُ النَّفْخِ

وَالْغُدْدُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ مِنَ الْعِيُوبِ الْهَيْئَةُ يَقَالُ قَدْ بَاضَتْ يَدُ الْفَرَسِ تَبْيِضُ بَيْضًا وَبَيْضَةُ

الصَّيْفِ مَعْظَمُهُ وَبَيْضَةُ الْحَرِّ شِدَّتُهُ وَبَيْضَةُ الْقَيْظِ شِدَّةُ حَرِّهِ وَقَالَ الشَّمَاخُ

طَوَى ظَمَاهَا فِي بَيْضَةِ الْقَيْظِ بَعْدَمَا * جَرَى فِي عَنَّانِ الشَّعْرَيْنِ الْأَمَاعِزُ

وَبِأَضِ الْحَرِّ إِذَا اسْتَدَّ ابْنُ بَرِّ زَحٍّ قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ يَكُونُ عَلَى الْمَاءِ بَيْضًا الْقَيْظُ وَذَلِكَ مِنْ

طُلُوعِ الدَّبَرَانِ إِلَى طُلُوعِ سُهَيْلٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالَّذِي سَمِعْتُهُ يَكُونُ عَلَى الْمَاءِ جَرَاءُ الْقَيْظِ وَجَرُّ

الْقَيْظِ ابْنُ شَمَيْلٍ أَفْرَخَ بَيْضَةَ الْقَوْمِ إِذَا ظَهَرَ مَكْتُومٌ أَمْرُهُمْ وَأَفْرَخَتِ الْبَيْضَةُ إِذَا صَارَ فِيهَا فَرْخٌ

وباض السحاب اذا امطر وانشد ابن الاعرابي

باض النعام به فنفر اهله * الا المقيم على الدوام المتأقن

قال اراد مطرا وقع بنوء النعام يقول اذا وقع هذا المطر هرب العقلاء واقام الاحق قال ابن بري
هذا الشاعر وصف واديا اصابه المطر فاعشب والنعام ههنا النعام من النجوم وانما طر النعام
في القميط فينبت في اصول الحلي نبت يقال له النسر وهو سم اذا اكله المال موت ومعنى باض
امطر والدوا بمعنى الداء واراد بالمقيم المقيم به على خطر ان يموت والمتأقن المتنقص والافن النقص
قال هكذا فسره المهلب في باب المقصور لابن ولاد في باب الدال قال ابن بري ويحتمل عندى ان
يكون الدوام مقصورا من الدواء يقول يفرأه ل هذا الوادي الا المقيم على مداواة المنقصة له هذا
المرض الذي اصاب الابل من رعي النسر وباضت البهيمة اذا سقطت نصالها وباضت الارض
اصفرت خضرتها ونفضت الثمرة وايدست وقيل باضت اخرجت ما فيها من النبات وقد باض اشتد
وبيض الاناء والسقاء ملاءه ويقال بيضت الاناء اذا فرغته وبيضته اذا ملأته وهو من الاضداد
والبيضاء اسم جبل وفي الحديث في صفة اهل النار نخذ الكافر في النار مثل البيضاء قيل هو اسم
جبل والابيض السيف والجمع البيض والمبيضة بكسر الياء فرقة من الثنوية وهم اصحاب
المقنع وهو بذلك تبييضهم ثيابهم خلافا للمسودة من اصحاب الدولة العباسية وفي الحديث فنظرنا
فاذا برسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مبيضين بتشديد الياء وكسر هاءى لابسين ثيابا بيضا
يقال هم المبيضة والمسودة بالكسر ومنه حديث توبة كعب بن مالك فرأى رجلا مبيضا يزول به
السراب قال ابن الاثير ويجوز ان يكون مبيضا بسكون الباء وتشديد الضاد من البياض ايضا
وبيضة بكسر الباء اسم بلدة وابن بيض رجل وقيل ابن بيض وقواهم سدان بيض الطريق قال
الاصمعي هو رجل كان في الزمن الاول يقال له ابن بيض عقر ناقته على ثنية فسدت بها الطريق ومنع
الناس من سلوكها قال عمرو بن الاسود الطهوي

سدنا كما سد ابن بيض طريقه * فلم يجدوا عند الثنية مطلقا

قال ومثله قول بسامة بن حزن

كثوب ابن بيض وقاهم به * فسدد على السالكين السبيلا

وحزرة بن بيض شاعر معروف وذكر النضر بن شميل انه دخل على المأمون وذكر انه جرى بينه
وبينه كلام في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من الحديث قال يا نضر انشدني

أحلب بيت قاتته العرب قال فأنشدته أبيات حمزة بن بيض في الحكم بن أبي العاص

تقول لي والعيون هاجعة * أقم علينا يوما فـلم اقم

أى الوجوه اتجعت قلت لها * وأى وجه الآلى الحكم

متى يقبل صاحب سرادقه * هذا ابن بيض بالباب يتسم

رأيت في حاشية على كتاب أمالي ابن بري بخط الفاضل رضى الدين الشاطبي رحمه الله قال حمزة

ابن بيض بكسر الباء لا غير قال وأما قولهم سدا بن بيض الطريق فقال الميبدانى فى أمثاله ويروى

ابن بيض بكسر الباء قال وابو محمد رحمه الله حمل الفتح فى بانه على فتح الباء فى صاحب المثل فعطفه

عليه قال وفى شرح اسماء الشعراء لابي عمر المطرز حمزة بن بيض قال القراء البيض جمع ابيض

وبيضاء والبيضة اسم ماء والبيضان والبيضان بالكسر والفتح موضع على طريق الشام من

الكوفة قال الاخطل فهو بهاسي ظنا وليس له * بالبيضتين والبالغيض مدخر

ويرى بالبيضتين وذو يضان موضع قال مزاحم

كما صاح فى أفنان ضال عشيبة * بأسنبل ذى يضان جون الاخطب

واما بيت جرير فعبد كما الله الذى أتتاله * ألم تسمع بالبيضتين المناديا

فقال ابن حبيب البيضة بالكسر بالحزن لبني يربوع والبيضة بالفتح بالصمان لبني دارم وقال

ابو سعيد يقال لما بين العذيب والعقبة بيضة قال وبعد البيضة البسيطة وبيضاء بنى جذيمة فى

حدود الخيط بالبحرين كانت لعبد القيس وفيها نخيل كثيرة وأحساء عذبة وقصورجة قال

وقد أقت بهم امع القرامطة قبيظة ابن الاعرابى البيضة ارض بالدوق حفر واهبها حتى أتتهم الريح من

تحتهم فرفعتهم ولم يصلوا الى الماء قال شمر وقال غيره البيضة ارض بيضاء لانبات فيها والسودة

ارض بهانخيل وقال رؤبة

ينشق عنى الحزن والبريت * والبيضة البيضاء والخبوت

كتبه شمر بكسر الباء ثم حكى ما قاله ابن الاعرابى

(فصل التاء المنناة فوقها) (ترض) تريض من اسماء النساء (تعض) امرأة تعضوضه

قال الازهرى أراها الضيقة والتعضوض ضرب من التمر قال الازهرى والتاء فيها ما ليست

بأصلية هى مثل تاء ترنوق المسيل وهى ما يجتمع من الطين فى النهر وفى الحديث وأهدت لنا نوطا

من التعضوض بفتح التاء وهو تراسودشديد الحلاوة ومعدنه هجر قال ابن الاثير وليس هذا باب

وانسكنه ترجم عليه في التامع العين وفي حديث عبد الملك بن عمير والله لتعضوض كأنه أخفاف
الرباع أطيب من هذا

(فصل الجيم) (ججض) ججض زجر لسكبش (جرض) الجرض الجهد جرض
جرضا غص والجرض والجرىض غصص الموت والجرض بالتحريك الريق يغص به وجرض بريقه
غص كأنه يتلعه قال العجاج

كأنهم من هالك مطاح * ورامق يجرض بالضياح

قال يجرض يغص والضيح اللبن المذيق الذي فيه الماء الجوهرى يقال جرض بريقه يجرض
مثال كسر يكسر وهو أن يتلعه بريقه على هم وحزن بالجهد قال ابن بري قال ابن القطاع صوابه
جرض يجرض مثال كبير يكبر وأجرضه بريقه أى أغصه وأفلتني جر بضأى مجهودا يكاد يقضى
وقيل بعد أن لم يكده وهو يجرض بنفسه أى يكاد يقضى والجرىض اختلاف الفسكين عند الموت
وقولهم حال الجرىض دون القرىض قيل الجرىض الغصص والقرىض الجرة وخرجت الناقة
بجررتها وجرضت وقيل الجرىض الغصص والقرىض الشعر وقال الرياشى القرىض
والجرىض يحدثن بالانسان عند الموت فالجرىض تلبع الريق والقرىض صوت الانسان وقال
زيد بن كثوة انه يقال عند كل امر كان مقدورا عليه فحبل دونه أول من قاله عبيد بن الابرص
والجرىض والجرىاض الشديد الهم وأنشد * وخائق ذى غصصه جرياض * قال خائق مخنوق
ذى خنق والجمع جرضى وانه يجرض الريق على هم وحزن ويجرض على الريق غيظا أى يتلعه
ويقال مات فلان جريضا أى مريضا مغموما وقد جرض يجرض جريضا شديدا وقال رؤبة

* ما تواجوى والمنلتون جرضى * أى حزينين ويقال أفلت فلان جريضا أى يكاد يقضى ومنه
قول امرئ القيس وأفلت من علما جريضا * ولو أدركته صفرا لوطاب

والجرىض أن يجرض على نفسه إذا قضى وفي حديث علي هل ينتظر أهل بضاضة السباب
الأعزل القلق وغصص الجررض الجررض بالتحريك هو أن تلبع الروح الخلق والانسان جريضا
الليت الجررض المقلت بعد شر وقال امرؤ القيس

كأن الفتى لم يغز في الناس ليله * إذا اختلف اللحيان عند الجررض

وبعير جروض ذوعنق جروض وجروض عظيمة وأنشد

ان لها سانية نهاضا * ودمك نور محبلا جريضا

ابن بري الجراض العظيم وجل جروض عظيم الازهرى في حرف الشين اهلكت الشين مع الضاد
 الا حرفين جل شروض رخصم فان كان ضخما اذا قصره غليظة وهو صلب فهو جروض قال
 روبة * بهندق القصر الجروض * الجوهرى الجرياض والجروض العظيم البطن
 قال الاعمى قلت لاعرابى ما الجرياض قال الذى بطنه كالحياض وجل جرائض اقول وقيل
 عظيم همزته زائدة لقولهم في معناه جروض التهذيب جل جرائض وهو الاكول الشديد
 القصل بانيابه الشجر ابو عمرو والذفر العظيم من الابل والجرائض مثله قال ابن بري حكى ابو حنيفة
 في كتاب النبات ان الجرائض الجمل الذى يحطم كل شىء بانيابه وانشد لابي محمد الفقعسى

* يتبعها ذوكذنة جرائض * نخشب الطلح هصورها نض * بحيث يعتش الغراب البائض *

ورجل جرياض عظيم البطن ابن الانبارى الجراضية الرجل العظيم وانشد

ياربنا لا تبق فيهم عاصيه * فى كل يوم هي لى مناصيه

تسامر الحى وتضحى شاصيه * مثل الهجين الاجر الجراضيه

ويقال رجل جرائض وجرائض مثل علابط وعلايط حكاها الجوهرى عن ابى بكر بن السراج ونجدة
 جرائضه وجرائضه مثال علاطة عريضة ضخمة وناقه جراض لطيفة بولدها نعت للاشى خاصة

دون الذكر وانشد والمراضيع دائبات تربى * للمنايا سليل كل جراض

والجرائض العظيم الخلق (جربض) الجربض والجربض العظيم الخلق (جرفض) قال

الازهرى قال ابن دريد فى كتابه رجل علاهض جراض جراض وهو الثقيل الوخم قال

الازهرى قوله رجل علاهض منكر وما اراه محفوظا وذكراه ابن سيده ايضا (جرمض) قال

الازهرى قال ابن دريد فى كتابه رجل علاهض جراض جراض وهو الثقيل الوخم قال

الازهرى قوله رجل علاهض منكر وما اراه محفوظا وذكراه ابن سيده ايضا وقال الجراض

والجرمض الاكول الواسع البطن والجرمض الصلب الشديد (جضض) جضض عليه

بالسيف جل وجضضت عليه بالسيف جلت عليه وقال ابو زيد جضض عليه جل ولم يخص

سيفا ولا غيره ابن الاعرابى جض اذا مشى الجيضى وهى مشية فيها تبخر (جلهض) رجل

جلاهض ثقيل وخم (جهض) اجهضت الناقة اجهاضوا وهى مجهض اقلت ولدها الغير

تمام والجمع مجاهيض قال الشاعر

فى حراجيج الحنى مجاهي * ض يخذن الوجيف وخذ النعام

قوله والجرمض الصلب
 الشديد كداضبط فى الاصل
 وحرراه مصححه

قال الازهرى يقال ذلك للناقة خاصة والاسم الجهاض والولد جهيض قال الشاعر
 يطرحن بالمهامه الاعنقال * كل جهيض لثق السربال
 أبو زيد اذا ألفت الناقة ولدها قبل أن يستبين خلقه قيل أجهضت وقال الفراء خدج وخذيج
 وجهض وجهيض للمجهض وقال الاصمعي في المجهض انه يسمى مجهضا اذا لم يستبين خلقه قال
 وهذا أصح من قول الليث انه الذي تم خلقه ونفخ فيه روحه وفي الحديث فاجهضت جنينا أي
 أسقطت جملها والسقط جهيض وقيل الجهيض السقط الذي قد تم خلقه ونفخ فيه الروح من غير
 أن يعيش والابجهاض الأزلاق والجهيض السقيط الجوهري أجهضت الناقة أي أسقطت فهي
 مجهض فان كان ذلك من عاداتها فهي مجهاض والولد مجهض وجهيض وصادا الجارح الصيد
 فاجهضناه عنه أي نحيناه وغلبناه على ما صاده وقد يكون أجهضته عن كذا بمعنى أبعثته
 وأجهضه عن الأمر وأجهشه أي أبعده وأجهضته عن أمره وأنكصته اذا أبعثته عنه
 وأجهضته عن مكانه أزلته عنه وفي الحديث فاجهضوهم عن أئقاليهم يوم أحد أي نحوهم
 وأبعلوهم وأزالوهم وجهضني فلان وأجهضني اذا غلبك على الشيء ويقال قتل فلان فاجهض
 عنه القوم أي غلبوا حتى أخذ منهم وفي حديث محمد بن مسلمة انه قصص يوم أحد درجلا قال
 فاهضني عنه ابوسفيان أي مانعني عنه وأزالني وجهضه جهضا وأجهضه غلبه وقتل فلان
 فاجهض عنه القوم أي غلبوا حتى أخذ منهم والجاهض من الرجال الحديد النفس وفيه
 جهوضة وجهاضة ابن الاعرابي الجهاض ثمر الأراك والجهاض الممانعة (جوض)
 رجل جواض بجياض وجوض من مساجد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المدينة
 وتبوك (جبيض) جاض عن الشيء يجييض جياض أي مال وحاد عنه والصاد لغة عن يعقوب
 قال جعفر بن عتبة الحارثي

ولم ندران جضنا عن الموت جبيضة * كم العمر باق والمدى متناول

الاصمعي جاض يجييض جبيضة وهو الروغان والعدول عن القصد وقال القطامي بصف ابلا

وترى لجبيضتهن عند رحيلنا * وهلا كأن بهن جنة أولق

وفي الحديث فحاض الناس جبيضة يقال جاض في القتال اذا فر وجاض عن الحق عدل واصل
 الجييض الميل عن الشيء ويروى بالحالمهلة والصاد المهملة أبو عمرو المشبية الجييض فيها الختيال
 والجييض مثال الهجف مشبية فيها الختيال وجاض في مشيئة تجتر وهي الجييض وانه لبييض

المشيبة ورجل ببياض ابن الاعرابي هو عيشي الجبضي بفتح الياء وهي مشيبة يختال فيها صاحبها
قال رؤبة من بعد جذبني المشيبة الجبضي * فقد اقدت مشيبة منقضا

(فصل الحاء المهملة) (حبض) حبض القلب يحبض حبضا ضربا شديدا وكذلك
العرق يحبض ثم يسكن حبض العرق يحبض وهو أشد من النبض وأصابت القوم داهية من
حبض الدهر أي من ضربانه والحبض التحرك وماله حبض ولا نبض محرك الباء أي حركة
لا يستعمل الا في الجهد الحبض الصوت والنبض اضطراب العرق ويقال الحبض حبض
الحياة والنبض نبض العروق وقال الاصمعي لا أدري ما الحبض وحبض بالوتر أي أنبض وعمد
الوتر ثم ترسله فتحبض وحبض السهم يحبض حبضا وحبوضا وحبضا وحبضا وهو أن تنزع
في القوس ثم ترسله فيسقط بين يديك ولا يصوب ووضوبه استقامته وقيل الحبض ان يقع السهم
بين يدي الراعي اذ ارعى وهو خلاف الصارد قال رؤبة * ولا الجدي من متعب حباض *
واحباض السهم خلاف اصراده ويقال حبض السهم اذا ما وقع بالرمية وقعا غير شديدا وأنشد
* والنبيل يهوى خطأ وحبضا * قال الازهرى وأما قول الليث ان الحابض الذي يقع بالرمية
وقعا غير شديدا فليس بصواب وجعل ابن مقبل الحابض أوتارا للعود في قوله يذكر مغنبة
تحرك أوتارا للعود مع غنائها

فُضِّلِي تَنَازُعَهَا الْحَابِضُ رَجَعَهَا * حَذَاءُ لاقطع ولا مضحجال

قال أبو عمرو والحابض الأوتار في هذا البيت وحبض حق الرجل يحبض حبوضا بطل وذهب
وأحبضه هو احباضا بطله وحبض ماء الركية يحبض حبوضا نقص وانحدر ومنه يقال حبض
حق الرجل اذا بطل وحبض القوم يحبضون حبوضا نقصوا قال أبو عمرو والاحباض ان يكدر الرجل
ركبته فلا يدع فيها ماء والاحباط ان يذهب ماؤها فلا يعود كما كان قال وسألت الحصيني عنه فقال
هما بمعنى واحد والحباض الضعف ورجل حابض وحباض ممك لما في يديه بجيمل وحبض
الرجل مات عن اللحياني والحبض مشور العسل ومندف القطن والحابض منادف القطن قال
ابن مقبل في محابض العسل يصف تحلا

كَانَ أَصْوَاتُهُمْ مِنْ حَيْثُ تَسَمَعُهَا * صَوْتُ الْحَابِضِ يَنْزِعُ عَنِ الْحَارِينَا

قال الاصمعي الحابض المشاور وهي عيدان يشاربها العسل وقال الشنفرى

أَوَ الْخَشْرَمِ الْمَبْنُوتِ حَخَّحَتْ دَبْرَهُ * مَحَابِضُ أَرْسَاهُنَّ شَارِعَسَلُ

اراد بالشارى الشائر فقلبه والمحارين ما تساقط من الدبر في العسل فإت فيه (حرض) التحريض
التخضيض قال الجوهرى التحريض على القتال الحث والاجاء عليه قال الله تعالى يا أيها النبي
حرض المؤمنين على القتال قال الزجاج تأويله حرضهم على القتال قال وتأويل التحريض في
اللغة أن تحث الانسان حثا يعلم معه أنه حارض أن تخلف عنه قال والحارض الذى قد قارب
الهلاك قال ابن سيده وحرضه حرضه وقال اللحياني يقال حارض فلان على العمل وواكب
عليه ووأطب وواصب عليه اذا داوم القتال فعنى حرض المؤمنين على القتال حرضهم على أن
يحارضوا أى يداوموا على القتال حتى يتخونوهم ورجل حرض وحرض لا يربحى خيره ولا يخاف
شره الواحد والجمع والمؤنث فى حرض سواء وقد جمع على أحراض وحرضان وهو أعلى
فما حرض بالكسر فجمعه حرضون لان جمع السلامة فى فعل صفة أكثر وقد يجوز أن يكسر على
أفعال لان هذا الضرب من الصفة ربما كسر عليه نحو نكدوا نكاد الازهرى عن الاصمعي
ورجل حارضة للذى لا خير فيه والحرضان كالحرض والحرض الفاسد حرض الرجل نفسه
يحرضها حرضا فسد هاور رجل حرض أى فاسد مريض فى بنائه واحده وجمعه سواء وحرضه
المرض وأحرضه اذا أشقى منه على شرف الموت وأحرض هو نفسه كذلك الازهرى المحرض
الهالك مرضا الذى لا حى فيه ربحى ولا ميت فيه وأس منه قال امرؤ القيس

أرى المرء اذا اذوا يصبح محرضا * كاحراض بكر فى الديار مريض

ويروى محرضا وفى الحديث ما من مؤمن يمرض مرضا حتى يحرضه أى يدنقه ويسقمه أحرضه
المرض فهو حرض وحارض اذا أفسد بدنه وأشقى على الهلاك وحرض يحرض ويحرض حرضا
وحروضاهلك ويقال كذب كذبة فأحرض نفسه أى أهلكها وجاء بقول حرض أى هالك وناقية
حرضان ساقطة وجل حرضان هالك وكذلك الناقية بغيرها وقال القراء فى قوله تعالى حتى تكون
حرضا أو تكون من الهالكين يقال رجل حرض وقوم حرض وأمرأة حرض يكون موحدا على
كل حال الذكور والانثى والجميع فيه سواء قال ومن العرب من يقول للذ كرحاض وللانثى حارضة
ويثنى ههنا ويجمع لانه خرج على صورة فاعل وفاعل يجمع قال والحارض الفاسد فى جسمه وعقله
قال وأما الحرض فترك جمعه لانه مصدر بمنزلة دنف وضمي قوم دنف وضمي ورجل دنف وضمي
وقال الزجاج من قال رجل حرض فعناه ذو حرض ولذلك لا يثنى ولا يجمع وكذلك رجل دنف
ذو دنف وكذلك كل ما نعت بالمصدر وقال أبو زيد فى قوله حتى تكون حرضا أى مدنقا وهو محرض

وَأَنشَدَ
أَمِنْ ذِكْرِ سَلْمَى غَرَبَةٌ أَنْ نَأَتْ بِهَا * كَأَنَّكَ حَمٌّ لِلطَّبَاةِ مُحْرَضٌ
وَالْحَرَضُ الَّذِي أَذَابَهُ الْحَزَنُ أَوِ الْعَشَقُ وَهُوَ فِي مَعْنَى مُحْرَضٌ وَقَدْ حَرَضَ بِالْكَسْرِ وَأَحْرَضَهُ
الْحُبُّ أَيْ أَفْسَدَهُ وَأَنشَدَ لِلْعَرَبِيِّ

أَنْيَ امْرُؤٌ لَجَّ بِحُبِّ فَأَحْرَضَنِي * حَتَّى بَلَيْتُ وَحَتَّى شَفَنِي السَّقَمُ
أَي أَذَابَنِي وَالْحَرَضُ وَالْمُحْرَضُ وَالْأَحْرِيضُ السَّاقِطُ الَّذِي لَا يَقْدِرُ عَلَى النُّهُوضِ وَقِيلَ هُوَ السَّاقِطُ
الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ وَقَالَ أَكْثَمُ بْنُ صَيْفِي سَوَّجَلَ النَّاقَةَ يُحْرَضُ الْحَسَبَ وَيُدِيرُ الْعَدُوَّ وَيُقَوِّي الضَّرُورَةَ
قَالَ يُحْرَضُهُ أَي يُسْقِطُهُ وَرَجُلٌ حَرَضٌ لَا خَيْرَ فِيهِ وَجَمَعَهُ أَحْرَاضٌ وَالْفِعْلُ حَرَضَ يُحْرَضُ حُرُوضًا
وَكُلُّ شَيْءٍ ذَاوِ حَرَضٍ وَالْحَرَضُ الرَّيْدِيُّ مِنَ النَّاسِ وَالْكَلَامُ وَالْجَمْعُ أَحْرَاضٌ فَامَّا قَوْلُ رُوْبَةَ

* يَا أَيُّهَا الْقَائِلُ قَوْلًا أَحْرَاضًا * فَانَّهُ اِحْتِاجٌ فَسَكَنَهُ وَالْحَرَضُ وَالْأَحْرَاضُ السَّفَلَةُ مِنَ النَّاسِ
وَفِي حَدِيثِ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ رَأَيْتُ مُحَمَّدَ بْنَ حَنَامَةَ فِي الْمَنَامِ فَقُلْتُ كَيْفَ أَنْتُمْ فَقَالَ بِخَيْرٍ وَجَدْنَا رُبَّنَا
رَحِيمًا غَفَرْنَا فَقُلْتُ لَكُمْ قَالَ لَكُنَّا غَيْرَ الْأَحْرَاضِ قُلْتُ وَمَنْ الْأَحْرَاضُ قَالَ الَّذِينَ يُشَارُ إِلَيْهِمْ
بِالْأَصَابِعِ أَي اشْتَمَرُوا بِالشَّرِّ وَقِيلَ هُمُ الَّذِينَ أَسْرَفُوا فِي الذُّنُوبِ فَأَهْلَكُوا أَنْفُسَهُمْ وَقِيلَ أَرَادَ
الَّذِينَ فَسَدَتْ مَذَاهِبُهُمْ وَالْحُرْضَةُ الَّذِي يُضْرِبُ لِلْأَيْسَارِ بِالْقِدَاحِ لَا يَكُونُ إِلَّا سَاقِطًا يَدْعُوهُ بِذَلِكَ
لِرِذَالَتِهِ قَالَ الطَّرْمَاحُ يَصِفُ جَمَارًا

وَيَنْظِلُ الْمَلِيُّ يُؤْفِي عَلَى الْقَر * نَعْدُوًّا كَالْحُرْضَةِ الْمُسْتَقَاضِ
الْمُسْتَقَاضُ الَّذِي أَمَرَ أَنْ يُفِيضَ الْقِدَاحَ وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِّي رَوَايَتُهُ عَنِ أَبِي
الْهَيْثَمِ الْحُرْضَةُ الرَّجُلُ الَّذِي لَا يَشْتَرِي اللَّحْمَ وَلَا يَأْكُلُهُ بِشَيْءٍ إِلَّا أَنْ يَجِدَهُ عِنْدَ غَيْرِهِ وَأَنشَدَ الْبَيْتَ
الْمَذْكُورَ وَقَالَ أَيُّ الْوَقْبِ الطَّوِيلِ لَا يَأْكُلُ شَيْئًا وَرَجُلٌ مُحْرَضٌ مَرْدُودٌ وَالاسْمُ مِنْ ذَلِكَ الْحَرَاضَةُ
وَالْحُرُوضَةُ وَالْحُرُوضُ وَقَدْ حَرَضَ وَحَرَضَ حَرَضًا فَهُوَ حَرَضٌ وَرَجُلٌ حَارِضٌ أَحَقُّ وَالْأَيْتِيُّ بِالْهَاءِ
وَقَوْمٌ حَرَضَانٌ لَا يَعْرِفُونَ مَكَانَ سَيِّدِهِمْ وَالْحَرَضُ الَّذِي لَا يَتَّخِذُ سِلَاحًا وَلَا يُقَاتِلُ وَالْأَحْرِيضُ
الْعُصْفُرُ عَامَةً وَفِي حَدِيثِ عَطَاءِ فِي ذِكْرِ الصَّدَقَةِ كَذَا وَكَذَا وَالْأَحْرِيضُ قَبِيلٌ هُوَ الْعُصْفُرُ قَالَ الرَّاجِزُ

أَرْقَ عَيْنَيْكَ عَنِ الْعُمُوضِ * بَرَقَ سَرَى فِي عَارِضِ نَهْوضِ
مَلْتَهَبٌ كَلَهَبِ الْأَحْرِيضِ * يَرْجِي نَحْرَاطِيمَ عِمَامِ بَيْضِ
وَقِيلَ هُوَ الْعُصْفُرُ الَّذِي يَجْعَلُ فِي الطَّيْحِ وَقِيلَ حَبُّ الْعُصْفُرِ وَتُوبُ مُحْرَضٌ مَصْبُوعٌ بِالْعُصْفُرِ وَالْحَرَضُ
مِنْ نَجِيلِ السَّبَاخِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْجَمُضِ وَقِيلَ هُوَ الْأَشْنَانُ تُغْسَلُ بِهِ الْأَيْدِي عَلَى إِثْرِ الطَّعَامِ

قوله والمحرض ضبط في
الاصول كككرم وفي متن
القاموس كعظم وكتب
عليه شارحه مانصه وضبطه
غيره كككرم اه كتبه مصححه

وحكاها سيبويه الحرض بالاسكان وفي بعض النسخ الحرض وهو حلقه القرط والمحرضة وعاء
الحرض وهو النوفلة والحرض الجص والحراض الذي يحرق الجص ويوقد عليه النار قال عدى
ابن زيد مثل نار الحراض يجاوزى المز * ن لمن شامه اذا استطير

قال ابن الاعرابي شبه البرق في سرعة وميضه بالنار في الأسنان لسرعة ما فيه وقيل الحراض الذي
يعالج القلى قال أبو نصر هو الذي يحرق الأسنان قال الازهرى شجر الأسنان يقال له الحرض
وهو من الجص ومنه بسوى القلى الذي تغسل به الثياب ويحرق الجص رطبا ثم يرش الماء على
رماده فينعد ويصير قليا والحراض أيضا الذي يوقد على الصخر ليأخذ منه نورة أو جصا والحراضة
الموضع الذي يحرق فيه وقيل الحراضة مطبخ الجص وقيل الحراضة موضع احراق الأسنان
يتخذ منه القلى للصباغين كل ذلك اسم كالبقالة والزراعة ومحرقه الحراض والحراض والاحريض
الذي يوقد على الأسنان والجص قال أبو حنيفة الحراضة سوق الأسنان وأحرض الرجل أى
ولد أو دس أو الاحراض والحرضان الضعاف الذين لا يقاتلون قال الطرمح

من يرم جمعهم يجدهم من اجب * حجة للعزل الاحراض

وحرض ماء معروف في البادية وفي الحديث ذكر الحرض بضمين هو واد عند أحد وفي الحديث
ذكر حراض بضم الحاء وتحقير الراء موضع قرب مكة قيل كانت به العزى (حرض)
الحرفضة الناقة الكريمة عن ابن دريد قال الشاعر * وقلص مهريته حراض * شهر ابل
حراض مهازيل ضوامر (حرض) الحرض ضرب من الحث في السير والسوق وكل شئ
والحرض أيضا أن تحثه على شئ لا سير فيه ولا سوق حرضه يحضه حضا وحضه وهم يتحاضون
والاسم الحرض والحضيضى كالحثيى ومنه الحديث فإين الحضيضى والحضيضى أيضا والكسر
أعلى ولم يأت على فعيل بالضم غيرها قال ابن دريد الحرض والحرض لغتان كالضعف والضعف قال
والصحيح ما بدأ به أن الحرض المصدر والحرض الاسم الازهرى الحرض الحث على الخير ويقال
حرضت القوم على القتال تحضيتا إذا حرضتهم وفي الحديث ذكر الحرض على الشئ جاء في غير
موضع وحضه أى حرضه والمحاضة أن يحث كل واحد منهم ما صاحبه والتحاض التحاض وقرئ ولا
تحاضون على طعام المسكين قرأها عاصم والاعمش بالالف وفتح التاء وقرأ أهل المدينة ولا يحضون
وقرأ الحسن ولا تحضون وقرأ بعضهم ولا تحاضون برفع التاء قال الفراء وكل صواب فن قرأ
تحاضون فعناه يحافظون ومن قرأ تحاضون فعناه يحض بعضكم بعضا ومن قرأ تحضون فعناه

رؤية حناني حفصاً أي ألقاني ومنه قول أمية

وحفّضت النذور وأردفتهم * فُضُولُ اللَّهِ وَأَنْتِ تَقْسُومُ

قال القسوم الأيمان والبيت في صفة الجنة قال وحفّضت طومنت وطرحت قال وكذلك قول

رؤية حناني حفصاً أي طامن مني قال ورواه بعضهم حفّضت البذور قال شمر والصواب النذور

وحفّض الشيء وحفّضه كلاهما أقسره وألقاه وحفّضت الشيء ألقيته من يدي وطرحته والحفّض

البيت والحفّض متاع البيت وقيل متاع البيت إذا هي للعمل قال ابن الأعرابي الحفّض قماش

البيت وردى المتاع ورذاله والذي يحمل ذلك عليه من الأبل حفّض ولا يكاد يكون ذلك الأرزأل

الأبل ومنه سمي البعير الذي يحمله حفّضاً به ومنه قول عمرو بن كلثوم

ونحن إذا عماد الحيا خرت * على الأحفاض نمنع ما يلينا

قال الأزهرى وهو ههنا الأبل وانما هي ما عليها من الأجمال وقد روى في هذا البيت على الأحفاض

وعن الأحفاض فمن قال عن الأحفاض عني الأبل التي تحمل المتاع أي خرت عن الأبل التي

تحمل خرتي البيت ومن قال على الأحفاض عني الأمتعة أو أوعيتها كالجوارق ونحوها وقيل

الأحفاض ههنا صغار الأبل أول ما تركب وكانوا يكتنونها في البيوت من البرد قال ابن سيده وليس

هذا معروف ومن أمثال العرب السائرة يوم يوم الحفّض الجور يضرب مثلاً للمجازاة بالسوء

والجور المطوح والأصل في هذا المثل زعموا أن رجلاً كان بنواً خيه يؤذونه فدخلوا بيته فقلبوا

متاعه فلما أدرك ولده صنعوا مثل ذلك بأخيه فشكاهم فقال * يوم يوم الحفّض الجور *

يضرب هذا الرجل صنع به رجل شيئاً وصنع به الآخر مثله وقيل الحفّض وعاء المتاع كالجوارق

ونحوه وقيل بل الحفّض كل جوارق فيه متاع القوم قال يونس ربيعة كها تجعل الحفّض البعير

وقيس تجعل الحفّض المتاع والحفّض أيضاً عمود الخباء والحفّض البعير الذي يحمل المتاع

الأزهرى قال ابن المظفر الحفّض قالوا هو القعود بما عليه وقال الحفّض البعير الذي يحمل

خرتي المتاع والجميع أحفاض وأنشدروا

يا ابن قروم لن بالأحفاض * من كل أجأى معدم عراض

المعدم الذي يكدم بأسنانه والحفّض أيضاً الصغير من الأبل أول ما يركب والجمع من كل ذلك

أحفاض وحفاض وأنه لحفّض علم أي قلبه له ربه شبه علمه في قلبه بالحفّض الذي هو صغير الأبل

وقيل بالشيء الملقى ويقال نعم حفّض العلم هذا أي حامله قال شمر وبلغني عن ابن الأعرابي أنه قال

يوما وقد اجتمع عنده جماعة فقال هؤلاء أحفاض علم وإنما أخذ من الأبل الصغار ويقال أبل
 أحفاض أى ضعيفة وفي النوادر حَفَضَ اللهُ عَنْهُ وَحَبَّضَ عَنْهُ أى سَخَّ عَنْهُ وَخَفَّفَ قَالَ ابْنُ بَرِي
 وَالْحَفِيزَةُ الْخَلِيَّةُ الَّتِي يُعَسَّلُ فِيهَا النَّحْلُ وَقَالَ ابْنُ خَالُوَيْهِ وَلَيْسَتْ فِي كَلَامِهِمُ الْإِنْفِيتَ
 الْأَعْشَى وَهُوَ نَحْلًا كَدَّرْدَاقِ الْحَفِيزَةِ مَرَّ * هُوَ بِالْهَاءِ حَوْلَ الْوَقُودِ دَرَجَلٌ

وَالْحَفْضُ جَرِيْبِي بِهِ وَالْحَفْضُ بَعْجَةٌ شَجَرَةٌ تَسْمَى الْحَفُولُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ قَالَ وَكُلُّ بَعْجَةٍ مِنْ نَحْوِهَا
 حَفْضٌ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ فِي الْجَهْرَةِ وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ مُحْفِضًا (حَفْرَضُضٌ) رَأَيْتَهُ فِي الْمَحْكَمِ بِالْحَاءِ
 الْمَهْمَلَةِ جَبَلٍ مِنَ السَّرَاةِ فِي شَقِيقِ تِهَامَةَ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ (حَض) الْحَضُّ مِنَ النَّبَاتِ كُلِّ نَبْتٍ
 مَالِحٍ أَوْ حَامِضٍ يَقُومُ عَلَى سُوقٍ وَلَا أُصْلَ لَهُ وَقَالَ اللَّيْثِيُّ كُلُّ مَلِخٍ أَوْ حَامِضٍ مِنَ الشَّجَرِ كَانَتْ وَرَقَتُهُ
 حِمَةً إِذَا غَمَزْتُمُ الْإِنْفِقَاتُ بِمَاءٍ وَكَانَ ذَفْرَ الْمَشْمِ يُنْقَى الثُّوبُ إِذَا غَسَلَ بِهِ أَوْ أَلِدْفَهُ وَحَضُّ نَحْوِ النَّجِيلِ
 وَالْحَذْرَافُ وَالْأَخْرِيْبُ وَالرَّمْثُ وَالْقَصَّةُ وَالْقَلَامُ وَالْهَرْمُ وَالْحُرْضُ وَالِدَعْلُ وَالطَّرْفَاءُ وَمَا أَشْبَهَهَا
 وَفِي حَدِيثِ جَرِيْمٍ مِنْ سَلْمٍ وَأَرَاكَ وَجُوضٌ هِيَ جَمْعُ الْحَضِّ وَهُوَ كُلُّ نَبْتٍ فِي طَعْمِهِ جُوضَةٌ قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ وَالْمُلُوحَةُ تَسْمَى الْجُوضَةُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ الْحَضُّ كُلُّ نَبَاتٍ لَا يَبْجِي فِي الرَّبِيعِ وَيَبْقَى
 عَلَى الْقَيْظِ وَفِيهِ مَلُوحَةٌ إِذَا أَكَلَتْهُ الْإِبِلُ شَرِبَتْ عَلَيْهِ وَإِذَا لَمْ تَجِدْهُ رَقَّتْ وَضَعُفَتْ وَفِي الْحَدِيثِ فِي
 صَفَةِ مَكَّةَ شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى وَأَبْقَلَ حَضَّهَا أَي نَبْتٍ وَظَهَرَ مِنَ الْأَرْضِ وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يَسْمَى كُلَّ
 نَبْتٍ فِيهِ مَلُوحَةٌ حَضًّا وَاللَّحْمُ حَضُّ الرِّجَالِ وَالْحُلَّةُ مِنَ النَّبَاتِ مَا كَانَ حُلًّا أَوْ الْعَرَبُ تَقُولُ الْحُلَّةُ
 حَبْرُ الْإِبِلِ وَالْحَضُّ فَآكَلْتُمُ الْإِبِلَ حَضًّا وَالْحَمْرُ وَالْحَمْرُ وَالْحَمْرُ وَالْحَمْرُ وَالْحَمْرُ وَالْحَمْرُ وَالْحَمْرُ
 خَبْرُ الْإِبِلِ وَالْحَضُّ فَآكَلْتُمُ الْإِبِلَ حَضًّا وَالْحَمْرُ وَالْحَمْرُ وَالْحَمْرُ وَالْحَمْرُ وَالْحَمْرُ وَالْحَمْرُ

يَرَعَى الْغَضِيَّ مِنْ جَانِبِي مُشَقِّقٍ * غَبَّاءُ مَنْ يَرَعَى الْجُوضَ يَغْفِقُ

أَي يَرُدُّ الْمَاءَ كُلَّ سَاعَةٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لِلرَّجُلِ إِذَا جَاءَهُمْ تَهْدِيدٌ أَنْتَ مُحْتَلٌّ فَتَحْمَضُ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ
 فِي كِتَابِ الْمَعَانِي حَضَّتْهَا يَعْنِي الْإِبِلُ أَي رَعَيْتَهَا الْحَضُّ قَالَ الْجَعْدِيُّ

وَكَلْبًا وَنَجْمًا نَزَلَ مِنْدًا حَضَّتْ * يَحْمَضُنَا أَهْلَ الْجَنَابِ وَخَيْرًا

أَي طَرَدْنَا عَنْهُمْ وَنَقَيْتَنَاهُمْ عَنْ مَنَازِلِهِمْ إِلَى الْجَنَابِ وَخَيْرًا قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ * جَاؤُوا مُخْلِينَ فَلَا قَوَّاحِضًا
 أَي جَاؤُوا يَشْتَرُونَ الشَّرَّ فَوَجَدُوا مِنْ شَفَاهِمُ مِمَّا بِهِمْ وَقَالَ رُوْبَةُ * وَنُورِدُ الْمُسْتَوْرِدِينَ الْحَضًّا *
 أَي مَنْ أَنَا نَايِبٌ لِبَشَرٍ شَرَّ شَفِينًا مِنْ دَائِهِ وَذَلِكَ أَنَّ الْإِبِلَ إِذَا شَبِعَتْ مِنَ الْحُلَّةِ أَشْتَهَتْ الْحَضَّ
 وَحَضَّتْ الْإِبِلُ تَحْمَضُ حَضًّا وَجُوضًا كَلَّتِ الْحَضُّ فَهِيَ حَامِضَةٌ وَابِلٌ حَوَامِضٌ وَأَحْضَهَا هُوَ
 وَالْحَمَضُ بِالْفَتْحِ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَرَعَى فِيهِ الْإِبِلُ الْحَضَّ قَالَ هَمِيَانُ بْنُ قُحَافَةَ

وَقَرَّبُوا كُلَّ جُأَلَى عَضُهُ * قَرِيْبَةً نَدْوَتُهُ مِنْ مَجَّضِهِ * بَعِيْدَةً سُرَّتُهُ مِنْ مَغْرَضِهِ

من مجَّضه أى من موضعه الذى يحمض فيه ويروى مجَّضه بضم الميم وابل جَضِيَّةٌ وجَضِيَّةٌ مقيمة فى الحَضِ الاخيرة على غير قياس وبغير جَضِيُّ بِأ كل الحَضِ وأجَّضت الارض وأرض مجَّضَةٌ كثيرة الحَضِ وكذلك جَضِيَّةٌ وجَضِيَّةٌ من أرضين حَضِ وقد أجَّض القوم أى أصابوا أجَّضًا ووطئنا جوضًا من الارض أى ذوات حَضِ والجوضه طعم الحامض والجوضه ما حذا اللسان كطعم الخل واللبن الحازر نادراً لان الفعله انما تكون للمصادر حَضِ يحمض حَضًا وجوضه وجَضِ فهو حامض عن اللحيانى ولبن حامض وانه لشديد الحَضِ والجوضه والحَمِضُ من العنب الحامض وحَضِ صار حامضًا ويقال جاءنا بأدلة ما تطاق حَضًا وهو اللبن الخاثر الشديد الجوضه وقولهم فلان حامض الرتين أى مر النفس والحامضه ما فى جوف الأترجة والجمع حاض والحامض نبت جبلى وهو من عشب الربيع وورقه عظام ضخمة فطح الأانه شديد الحَضِ يأكله الناس وزهره أحر وورقه أخضر ويتناوس فى عمره مثل حب الرمان يأكله الناس شيا قليلا واحده حاضه قال الراجز روبة

تَرَى بِهَا مِنْ كُلِّ رَشَّاشِ الْوَرَقِ * كَثَامِرِ الْجَمَّاضِ مِنْ هَفَّتِ الْعَلَقِ

فشبهه الدم بنور الجماض وقال ابو حنيفة الجماض من العشب وهو يطول طولاً شديدا وله ورقة عظيمة وزهرة جراء واذا نادى يبسه ابيضت زهرته والناس يأكلونه قال الشاعر

مَاذَا يُورِقُنِي وَالنُّومُ يَعْجِبُنِي * مِنْ صَوْتِ ذِي رَعَثَاتٍ سَاكِنِ الدَّارِ

كَأَنَّ حَمَاضَةً فِي رَأْسِهِ نَبَتَتْ * مِنْ آخِرِ الصَّيْفِ قَدِ هَمَّتْ بِأَثْمَارِ

فاما ما أنشده ابن الاعرابى من قول وبرة وهو لص معروف يصف قوما

عَلَى رُؤُسِهِمْ حَمَاضٌ مَحْنِيَةٌ * وَفِي صُدُورِهِمْ جِرَالُ غَضِيٍّ يَقْدُ

فمعنى ذلك أن رؤسهم كالحامض فى جرة شعورهم وان لحامهم مخضوبة كحمر الغضى وجعلها

فى صدورهم لعظمتها حتى كأنها تضرب الى صدورهم وعندى أنه انما عنى قول العرب فى الاعداء

صُهْبُ السَّبَالِ وَإِنَّمَا كُنِيَّ عَنِ الْإِعْدَاءِ بِذَلِكَ لِأَنَّ الرُّومَ أَعْدَاءُ الْعَرَبِ وَهُمْ كَذَلِكَ فَوُصِّفَ بِهِ الْإِعْدَاءُ

وان لم يكونوا روماً الا زهرى الحامض بقوله برية تنبت أيام الربيع فى مسابيل الماء ولها ثمره جراء

وهى من ذكور البقول وأنشد ابن برى

فَتَدَاعَى مَنَحْرَاهُ بِدَمٍ * مِثْلَ مَا تُؤْمَرُ حَمَاضُ الْجَبَلِ

قوله حَضِ يحمض الخ كذا ضبط فى الاصل وفى القاموس وشرحه مانصه (وقد حَضِ ككروم وجعل وفرح) الاولى عن اللحيانى ونقل الجوهري هذه وحَضِ من حد نصر (و) حَضِ (كفرح فى اللبن خاصة حضا) محركة وهو فى الصحاح بالفتح وجوضه بالضم اه كتبه صححه

وَمَنَابِتُ الْجُمَاضِ الشَّعْبِيَّاتِ وَمَلَا جِيَّ الْأَوْدِيَةِ وَفِيهَا حُوضَةٌ وَرَبَّمَا نَبَتْهَا الْحَاضِرَةُ فِي بَسَاتِينِهِمْ
وَسَتَّوْهَا وَرَبَّوْهَا فَلَا تَمُجُّ وَقَتٌ هَيَّجَ الْبُقُولَ الْبَرِّيَّةَ وَفَلَانَ حَامِضُ الْفُؤَادِ فِي الْغَضَبِ إِذَا فَسَدَ وَتَغْيِيرُ
عَدَاوَةٍ وَفُؤَادِ حَمِضٌ وَنَفْسٌ حَمِضَةٌ تَنْفَرُ مِنَ الشَّيْءِ أَوَّلَ مَا تَسْمَعُهُ وَتَحْمِضُ الرَّجُلُ تَحْوُلُ مِنْ شَيْءٍ
إِلَى شَيْءٍ وَحَمِضَهُ عَنْهُ وَأَحْمِضَهُ حَوْلَهُ قَالَ الطَّرْمَاحُ

لَا بِنِي يَحْمِضُ الْعَدُوَّ وَذَوَا الْخُلْدِ يَشْفِي صَدَاهُ بِالْأَجَاضِ

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ حَمِضَتِ الْإِبِلُ فَهِيَ حَامِضَةٌ إِذَا كَانَتْ تَرعى الخُلَّةَ وَهِيَ مِنَ النَّبْتِ مَا كَانَ
حُلْوًا ثُمَّ صَارَتْ إِلَى الْحَمِضِ تَرعَاهُ وَهِيَ مَا كَانَ مِنَ النَّبْتِ مَالِحًا أَوْ حَامِضًا وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ إِذَا أَتَى
الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ فِي غَيْرِ مَا تَأَهَا الَّذِي يَكُونُ مَوْضِعَ الْوَلَدِ فَقَدْ حَمِضَ تَحْمِيضًا كَأَنَّهُ تَحْوُلُ مِنْ خَيْرِ
الْمَكَانَيْنِ إِلَى شَرِّهِمَا شَهْوَةٌ مَعكُوسَةٌ كَفَعَلَ قَوْمٌ لَوْطَ الَّذِينَ أَهْلَكَهُمُ اللَّهُ بِمَجَارَةٍ مِنْ سَجَبِيلٍ وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ وَسُئِلَ عَنِ التَّحْمِضِ قَالَ وَمَا التَّحْمِضُ قَالَ يَأْتِي الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ فِي دُبُرِهَا قَالَ وَيَفْعَلُ
هَذَا أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَيُقَالُ لِلتَّفْخِيذِ فِي الْجَمَاعِ تَحْمِيضٌ وَيُقَالُ أَحْمِضَتِ الرَّجُلَ عَنِ الْأَمْرِ حَوَاتِهِ
عَنْهُ وَهِيَ مِنَ أَحْمِضَتِ الْإِبِلَ إِذَا مَلَتْ مِنْ رعى الخُلَّةَ وَهِيَ الْحُلُومُ مِنَ النَّبَاتِ اشْتَبَهَتْ الْحَمِضَ فَتَحْوَلَتْ
إِلَيْهِ وَأَمَّا قَوْلُ الْأَغْلَبِ الْعَجَلِيِّ * لَا يُحْسِنُ التَّحْمِيضَ الْأَسْرَدَا * فَانَّهُ يَرِيدُ التَّفْخِيذَ وَالتَّحْمِيضُ
الْإِقْلَالُ مِنَ الشَّيْءِ يُقَالُ حَمِضْتُ لَنَا فُلَانٌ فِي الْقَرْيَةِ أَيْ قَلَّلَ وَيُقَالُ قَدْ أَحْمِضَ الْقَوْمُ أَجْمَاعًا إِذَا
أَفَاضُوا فِي مَا يُؤْنِسُهُمْ مِنَ الْحَدِيثِ وَالْكَلَامِ كَمَا يُقَالُ فَكِهِ وَتَفَكَّهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ كَانَ
يَقُولُ إِذَا أَفَاضَ مَنْ عِنْدَهُ فِي الْحَدِيثِ بَعْدَ الْقُرْآنِ وَالتَّفْسِيرِ أَحْمِضُوا وَذَلِكَ لِمَا خَافَ عَلَيْهِمُ الْمَلَالُ
أَحَبُّ أَنْ يُرِيحَهُمْ فَأَمَرَهُمْ بِالْأَجَاضِ بِالْأَخْذِ فِي مَلْحِ الْكَلَامِ وَالْحِكَايَاتِ وَالْحَمِضَةُ الشَّهْوَةُ إِلَى الشَّيْءِ
وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ فِي كِتَابِهِ حَدِيثًا لِبَعْضِ التَّابِعِينَ وَخَرَجَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ مِنْ حَدِيثِ الزَّهْرِيِّ قَالَ الْأَذْنُ
مَجَاجِجَةٌ وَلِلنَّفْسِ حَمِضَةٌ أَيْ شَهْوَةٌ كَمَا تَشْتَهِي الْإِبِلُ الْحَمِضَ إِذَا مَلَتْ الخُلَّةَ وَالمَجَاجِجَةُ الَّتِي تَمُجُّ
مَا تَسْمَعُهُ فَلَا تَعْمِيهِ إِذَا وَعْظَتْ بِشَيْءٍ أَوْ نَهَيْتَ عَنْهُ وَمَعَ ذَلِكَ فَلَهَا شَهْوَةٌ فِي السَّمَاعِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَالْمَعْنَى أَنَّ الْأَذَانَ لَا تَعْبَى كُلَّ مَا تَسْمَعُهُ وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ ذَاتُ شَهْوَةٍ لِمَا تَسْمَعُ تَنْظُرُ فِيهِ مِنْ غَرَائِبِ الْحَدِيثِ
وَنَوَادِرِ الْكَلَامِ وَالْحَمِيضِيُّ نَبْتٌ وَلا يَسُ مِنْ الْحُوضَةِ وَحَمِضَةُ اسْمٌ حَيٌّ بِلَعَاءِ بْنِ قَيْسِ اللَّيْثِيِّ قَالَ

ضَمِنْتُ لِحَمِضَةَ جِيرَانِهِ * وَذِمَّةَ بِلَعَاءٍ أَنْ تَوَكَّلَا

مَعْنَاهُ أَنْ لَا تَوَكَّلْ كُلَّ وَبَنُو حَمِيضَةَ بَطْنٌ وَبَنُو حَمِضَةَ بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ وَحَمِيضَةُ اسْمٌ رَجُلٍ
مَشْهُورٍ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ وَحَمِضُ مَاءٌ مَعْرُوفٌ لِبَنِي تَمِيمٍ (حَوْضٌ) حَامِضُ الْمَاءِ وَغَيْرُهُ

حَوْضًا وَحَوْضَهُ حَاطَةً وَجَعَهُ وَحَضَّتْ أَحْوُضٌ اتَّخَذَتْ حَوْضًا وَاسْتَحْوَضَ الْمَاءُ اجْتَمَعَ وَالْحَوْضُ
 مُجْتَمَعُ الْمَاءِ مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ أَحْوِاضٌ وَحِيَاضٌ وَحَوْضُ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي يَسْقَى مِنْهُ
 أُمَّتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَكَى أَبُو زَيْدٍ سَقَاكَ اللَّهُ بِحَوْضِ الرَّسُولِ وَمِنْ حَوْضِهِ وَالتَّحْوِيزُ عَمَلُ الْحَوْضِ
 وَالْإِحْتِيَاضُ اتِّخَاذُهُ عَنْ ثَعْلَبٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

طَمَعْنَا فِي الثَّوَابِ فَكَانَ جَوْرًا * كَجَمْتِاضٍ عَلَى ظَهْرِ السَّرَابِ

وَاسْتَحْوَضَ الْمَاءُ اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ حَوْضًا وَحَوْضُ الْمَوْتِ مُجْتَمَعُهُ عَلَى الْمَثَلِ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَالْحَوْضُ
 بِالتَّشْدِيدِ شَيْءٌ يُجْعَلُ لِلنَّخْلَةِ كَالْحَوْضِ يَشْرَبُ مِنْهُ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَمْعِيْلٍ لَمَّا ظَهَرَ لَهَا مَا زَمَّرَ
 جَعَلَتْ تَحْوِيزَهُ أَيْ تَجْعَلُهُ حَوْضًا يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْحَوْضُ مَا يَصْنَعُ حَوْلَ الشَّجَرَةِ عَلَى
 شَكْلِ الشَّرْبَةِ قَالَ

أَمَا تَرَى بِكُلِّ عَرَضٍ مُعَرِّضٍ * كُلُّ رِدَاحٍ دَوْحَةٌ الْمُحَوِّضُ

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَنَا أَحْوُضٌ حَوْلَ ذَلِكَ الْأَمْرِ أَيْ أَدُورُ حَوْلَهُ مِثْلَ أَحْوِطُ وَالْحَوْضُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُسَمَّى
 حَوْضًا وَحَوْضِي اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ أَبُو ذَرِّيبٍ

مِنْ وَحْشٍ حَوْضِي يُرَاعِي الصَّيْدَ مُنْتَبِذًا * كَأَنَّهُ كَوَّكِبٌ فِي الْجَوِّ مُنْتَحِرِدٌ

يَعْنِي بِالصَّيْدِ الْوَحْشَ وَمُنْتَحِرِدٌ مُنْفَرِدٌ عَنِ الْكَوَاكِبِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِثْلُهُ لَذِي الرِّمَّةِ

كَأَنَّ رَمْتَنَا بِالْعُيُونِ الَّتِي نَرَى * جَاءَ ذُرْحَوْضِي مِنْ عُيُونِ الْبَرَاقِعِ

وَأَنْشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَوْذَى وَشُومٌ بِحَوْضِي بَاتَ مُنْكَرِسًا * فِي لَيْلَةٍ مِنْ جَادِي أَخْضَلْتُ زَيْمًا

وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ حَوْضَاءُ بِنْتُ مَخْزُومٍ وَهُوَ الْمَدِينِيُّ وَهُوَ مَوْضِعٌ بَيْنَ وَادِي الْقُرَى وَتَبُوكَ نَزَلَهُ سَيِّدُ نَارِ رَسُولِ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ سَارَ إِلَى تَبُوكَ قَالَ ابْنُ اسْحَقَ بِالضَّادِ الْأَصْمَعِيُّ إِنِّي لَأَدُورُ حَوْلَ ذَلِكَ

الْأَمْرِ وَأَحْوُضٌ وَأَحْوِطٌ حَوْلُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ (حَيْضٌ) الْحَيْضُ مَعْرُوفٌ حَاضَتْ الْمَرْأَةُ تَحْيِضُ

حَيْضًا وَتَحْيِضُهَا وَالتَّحْيِضُ يَكُونُ اسْمًا وَيَكُونُ مَصْدَرًا قَالَ أَبُو اسْحَقَ يُقَالُ حَاضَتْ الْمَرْأَةُ تَحْيِضُ

حَيْضًا وَتَحْيِضُهَا وَتَحْيِضُهَا قَالَ وَعِنْدَ النُّحَوِيِّينَ أَنَّ الْمَصْدَرَ فِي هَذَا الْبَابِ بِأَبِيهِ الْمَفْعَلُ وَالْمَفْعَلُ جَيِّدٌ بِالْغَمِّ

وَهِيَ حَائِضٌ هُمَزَتْ وَإِنْ لَمْ تَجْرَ عَلَى الْفِعْلِ لِأَنَّهُ أَشْبَهَ فِي اللَّفْظِ مَا طَرَدَ هَمَزَهُ مِنَ الْجَارِي عَلَى الْفِعْلِ

نَحْوَ قَامَ وَصَامَ وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَيَدُلُّ عَلَى أَنَّ عَيْنَ حَائِضٍ هَمَزَةٌ وَلَيْسَتْ بِأَخَالِصَةٍ

كَأَنَّ اللَّهَ يَنْظُرُ كَذَلِكَ طَانَ قَوْلُهُمْ أَمْرًا زَائِرًا مِنْ زِيَارَةِ النِّسَاءِ أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَوْ كَانَتْ الْعَيْنُ صَحِيحَةً

لَوْ جَبَّ ظَهْرُهَا وَأَوَّأَوْا وَإِنْ يُقَالُ زَاوِرٌ عَلَيْهِ قَالُوا الْعَائِرُ لِلرَّمْدِ وَإِنْ لَمْ يَجْرَ عَلَى الْفِعْلِ لَمَّا جَاءَ مَجِيءٌ

ما يجب همزه واعلاله في غالب الامر ومثله الحائش الجوهري حاضت فهي حائضة وأنشد

رَأَيْتُ حَيُونَ الْعَامِ وَالْعَامِ قَبْلَهُ * كحائضة يُرْنِي بِهَا غَيْرَ طَاهِرٍ

وجمع الحائض حوائض وحيض على فَعَل قال ابن خالويه يقال حاضت ونفست ودرست
وطمئت وضحككت وكادت وأكبرت وصامت وقال المبرد سمي الحيض حياء من قواهم حاض
السييل اذا فاض وأنشد لعمارة بن عقيل

أَجَلَّتْ حِصَاهُنَّ الذَّوَارِي وَحِيضَتَّ * عَلِيْمِنَ حِيضَاتِ السُّيُولِ الطَّوَاهِمِ

والذواري والذاريات الرياح والحيضة المرة الواحدة من دفع الحيض ونوبه والحيضات جماعة
والحيضة الاسم بالكسر والجمع الحيض وقيل الحيضة الدم نفسه وفي حديث أم سلمة ليست
حيضتك في يدك الحيضة بالكسر الاسم من الحيض والحال التي تلزمها الحائض من التجنب
والتحيض كالجلسة والقعدة من الجلوس والقعود والحياض دم الحيضة قال الفرزدق
خَوَاقٍ حِيَاضِهِنَّ تَسِيلُ سَيْلًا * عَلَى الْأَعْقَابِ تَحْسِبُهُ خِضَابًا

أراد خواق خفف وتحيضت المرأة تركت الصلاة أيام حيضها وفي حديث النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال للمرأة تحيضي في علم الله سئنا أو سبعا تحيضت المرأة اذا قعدت أيام حيضتها تنتظر
انقطاعه يقول عدي بن زيد حائضا وفعلي ما تفعل الحائض وانما خص الست والسبع
لانهما الغالب على أيام الحيض واستحيضت المرأة أي استمر بها الدم بعد أيامها فهي مستحاضة
والمستحاضة التي لا يرقأ دم حيضها ولا يسيل من الحيض ولكنه يسيل من عرق يقال له العاذل
واذا استحيضت المرأة في غير أيام حيضها صلت وصامت ولم تقعد كما تقعد الحائض عن الصلاة
قال الله عز وجل ويسألونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض قيل ان المحيض
في هذه الآية المأني من المرأة لانه موضع الحيض فكأنه قال اعتزلوا النساء في موضع الحيض
ولا تجامعوهن في ذلك المكان وفي الحديث ان فلانة استحيضت الاستحاضة أن يستمر بالمرأة
خرج الدم بعد أيام حيضها المعتاد يقال استحيضت فهي مستحاضة وهو استفعال من الحيض
وحاضت السمرة خرج منها الدود وهو شئ يشبه الدم وانما ذلك على التشبيه وقال غيره حاضت
السمرة تحيض حياء وهي شجرة يسيل منها شئ كالدم الازهرى يقال حاض السيل وفاض
اذا سال يحيض ويقيض وقال عمارة

أَجَلَّتْ حِصَاهُنَّ الذَّوَارِي وَحِيضَتَّ * عَلِيْمِنَ حِيضَاتِ السُّيُولِ الطَّوَاهِمِ

معنى حَيْضَتٌ سَبَلَتْ وَالْحَيْضُ وَالْحَيْضُ اجْتِمَاعُ الدَّمِ إِلَى ذَلِكَ الْمَكَانِ قَالَ وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِلْحَوْضِ
 حَوْضٌ لِأَنَّ الْمَاءَ يَحْيِيضُ إِلَيْهِ أَيْ يَسِيلُ قَالَ وَالْعَرَبُ تُدْخِلُ الْوَاوَ عَلَى الْيَاءِ وَالْيَاءُ عَلَى الْوَاوِ لِأَنَّهَا
 مِنْ حَيْزٍ وَاحِدٍ وَهُوَ الْهَوَاءُ وَهِيَ مَا حَرَفَالِينَ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ فِي بَابِ الضَّادِ وَالضَّادُ حَاصٌّ وَحَاضٌ
 بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَكَذَلِكَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي بَابِ الضَّادِ وَالضَّادُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ إِذَا نَمَاهُ وَحَاضٌ
 وَجَاضٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَيُقَالُ حَاضَتِ الْمَرْأَةُ وَتَحْيَضُ وَدَرَسَتْ وَعَرَكَتْ تَحْيِضُ حَيْضًا وَمَحَاضًا
 وَمَحْيِضًا إِذَا سَالَ الدَّمُ مِنْهَا فِي أَوْقَاتٍ مَعْلُومَةٍ فَإِذَا سَالَ فِي غَيْرِ أَيَّامٍ مَعْلُومَةٍ أَوْ مِنْ غَيْرِ عَرَقِ الْحَيْضِ
 قَالَتْ اسْتَحْيَضَتْ فَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْحَيْضِ وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهُ مِنْ اسْمٍ وَفِعْلٍ
 وَمَصْدَرٍ وَمَوْضِعٍ وَزَمَانٍ وَهَيْئَةٍ فِي الْحَدِيثِ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَا تَقْبَلُ صَلَاةَ حَائِضٍ إِلَّا بِخِمَارٍ أَيْ بَلَغَتْ سِنَّ الْحَيْضِ وَجَرَى عَلَيْهَا الْقَلَمُ
 وَلَمْ يَرُدِّ فِي أَيَّامِ حَيْضِهَا لِأَنَّ الْحَائِضَ لَا صَلَاةَ عَلَيْهَا وَالْحَيْضَةُ الْخِرْقَةُ
 الَّتِي تَسْتَنْقِرُ بِهَا الْمَرْأَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا الْيَتَنِي
 كُنْتُ حَيْضَةً مُلْقَاةً وَكَذَلِكَ الْحَيْضَةُ وَالْجَمْعُ الْحَائِضُ
 وَفِي حَدِيثٍ بَثْرُ بَضَاعَةٍ تَلْقَى فِيهَا الْحَائِضُ
 وَقِيلَ الْحَائِضُ جَمْعُ الْحَيْضِ وَهُوَ
 مَصْدَرُ حَاضٍ فَلَمَّا سَمِيَ بِهِ جَمَعَهُ
 وَيَقَعُ الْحَيْضُ عَلَى
 الْمَصْدَرِ وَالزَّمَانِ
 وَالِدَمِ

* (تم الجزء الثامن و يليه الجزء التاسع أوله فصل الحاء) *